

بِسْمِ اللَّهِ  
هَذَا مَوْلُودُ الْجُلْدِ  
الْأَوَّلُ فِي التَّفسيرِ الْمُبِينِ  
بَيَانِ السَّعَادَةِ فِي  
مَقَامِ الْعِبَادَةِ

الحمد لله الذي جعل في الكتاب له عوفاً فيما ابتدأنا سائداً من لذة ونبأ المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً الذي من

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْوَكِيلِ

جعله يداً على دمه مرة عن مخافة مخلوقاته وخلقه بأشياء وصفها على ما مضى فاضاً بذلك النجاة خاضعاً بمحلته بعد ما لا يجوز ذرت منها العوفاً بياك  
ونعالي الصلوة والشام على ملائكة وأبنا ورسلاً خصوصاً على من رزق عليه القرآن الذي هو محنة الجحيم للوجه لا لامتكان ومجمع البيا الكلا ذكر  
كتاب نبأ الصالحين كل من حلف أو تبتاً أو لولاً بكل وعظاً حراً أو ألقا كل من رزق غنى في القوم لا أخيراً الكافي للبشيع كل كتاب خطا كلام  
حلفاً لا الرشد بين وأضحا المهندبين وأهل بيت الطاهرين لا سيما البرعمة ودارت غلدها ولادة المغصومين **و بعد** يقول الصفي في رتبة العبيد تنقلوا  
من حيث محمد النجباء عني الله عنهم إلى الله وأشهد ملائكة وأبنا ورسلاً وتجميع خلفه في شهدا لا إلا الله الذي هو الواحد لا أحد  
الهدى العليم التميع البصير المليك المريد المتكلم الشرح الجيم القوم المذلل لا المور المرسل للسرلة المنزل للكتبان ببناء ورسلاً وأولها منه وحجة في  
أرضه كلهم حق لا فرق بين أحد من رسله وان ما جاء به من عند ربهم حق وقد دامت بهم جميع ما جاء به وان محمد صخره لا نبيا والمرسلين وان  
الحق اجمعين وان عيسى بن مريم بعد ما انزل من عند ربهم ودارت علم محمد بعد ما بعد من ولده وان الواحد بعشرين عامه ثم  
منظر لورين من الدنيا الا يوم واحد لوطوا الله ذلك اليوم حتى يخرج وبما لا الأرض فسطوا وكما كملت ظلمة وجوزوا وان هؤلاء ائمة وشعنا اليوم  
فقرى وقا في بهم انوش الى الله وبهم ائمة وحقاني يوم مبعثي وان شريع محمد صخره ناسخه لجميع الشرايع وان جميع ما جاء به محمد صخره من السن والقر  
والسبلات العفا بدها لا اخلاق حق وقد دامت بها كلها مقصلاً وفجلاً وان الموت وسؤال الف والصلوة واللين وبقا الاخلاق ونظام الكتب  
والجنة وانتار والمعا جنانته ورواياته كلها حق وقد صدق الله بها وابقتها وان هذه ديني الذي ادين به عليها اجمع وعلمتها امون وعلمتها ان  
انهم وان الذين الذين بين ظهرها هو الكتاب المنير على محمد خروف فيه اوله تحرف وهو دليل رسلنا واجمال يشير وهو محيل الممدودة مشورة الولاية الله  
التي هي الجمل من الله حبيفة كما ان العزة ولا يهزم هي الجمل من الناس انما ان يهزمها حق برز على شخص ان القرآن دليل العزة كما انه ابيه جنتنا اهله  
البنت كما ان العزة مبدون القرآن فالقران امام صا والعزة فلان ناطق كما ان محبة العالم من العزة وتعظيمه والنظر اليه الجاوس عدا واستماع قوله  
والذي ترجمه اخذوا واولاده واخلاقه والتعظيم شؤنه والتسليم له ولتساها من غلظت بيت القل لشرفه بملكون فيه بما اخطاه جمل الله الممدود له  
الناس ومن عجزنا معه من اعظم العبادات كذلك تعظيم القرآن والنظر في سطوره واستماع كلماتها وسامعها والندب في عبادته والتفكير في اشاراته  
ولطائفه وتخليته بنبأ الله ان لا يتخلى خافه وانما عاكنه وسليمه من ان غلظت العبادات اذا كان بالمخاطب كونه خيلاً ممدوداً من الله فلا بد وقسم

الغيا كخا



وشرافه وشرافه هذا العلم بكم من اجوله سبحانه الجمل المشا للعلم لظنه ان جهلهم علم ويتعلمون منهم ويتعلمون منهم ولو لاهله الشرف للعلم  
ولذلك المشابهة كما نوافرون منهم فلا رقتا من الشرحا وشرافه ورد بطرفي مخافة الفاظ متوافقة على القول ان طلب العلم فضيلة على كل مسلم  
وسلم وورد ان الله يحب بغا العالم ان من سلك طريقا بطيب علم سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع ارجلها على طاب العلم يمشي  
واتهتفت لطلب العلم من تحت السما ومن تحت الارض تحت اخوات الجن وان من خرج من بين يديهم لم يفلح الا من العلم ينفع قلبه بعلومه وكب الله له بكل حلو  
عجابه الف سنة صباها وفيها ما هو خفي الملائكة اجعلها وصل عليه طوبى والثناء وحسن الجن والانس لولا الله بغير سبعين صدقوا ان  
العلم اوردنا الانبياء وان من علم العلم وعلم وعلم الله دعوى علم ملكوت السماء عظيم وان محمدا العالم على المزايل خسر محمدا بحاجته على التراب  
وان الناس طامعون ومنعكم وغشاء وورد اخذ عالم او متعلما او اجابا هل العلم ولا تكن تلبغا فذلك ببعضهم وانه لا خير في العيش الا لرجلين خالرا  
مطامع او متعلمين فاع وان عالما ينفع بعلمه افضل من سبعين الف عبد والشرع ذلك كل ان جها الشرف بجميعه العلم لان شرف الاوصاف  
اقادير على ما وتحمل العلم بالله والملائكة نفس الان من جها الروحاني لا من جها الجسدي ولا شك ان فضل الان اشرف النفوس وجها  
الروحانية اشرف جها انها او شرف موصوفها والوصوف العلم هو احدى اولئك ثم للملكة ثم لانك الذي هو اشرف الموجودات او شرف خالها بها  
وفايه العلم خايرة لانك وهو المحل للرحمن ولا خايرة اشرف منه او شرف لوازيمها واولا من العلم الخاص من سائر العلوم شرفها وخصا بها وجلها شرفا  
والحكمة الشريفة والرحمة والسرور والانتباه فيجاء الله والحادثة مع ملائكة الله بل مع الله والنسبة بالاله لا لخالها بما سواها وكلها ذكر من جها الاشرف  
للعلم فصادها التي هي جها انفسه تانية للجمل المشا للعلم بحكم المطالب وهذا الجاهل هو العالم الثالث لعل الى الجبهة العلية من مدركه وان  
اهل الثالث وان من رجع العالم التارك للعلم ان شغل الثاني من مدركه وحرفه على علم الله تعالى فسيجاءه وقيل طاع الله فادخله الجنة وادخل الدنيا  
التاركة علمه واقبى الحقوى طول الامل حسب الى النجاة ثم انما فال العلم حلت العلم في القلب شرفا الى الجبهة العلية من المدركات فذلك التامع وحلم  
حل لانك انما الى الجبهة العلية فذلك حجة الله على الزاد ثم وشرافه الى الجبهة العلية ولطافها ومنه اخفاها عن الجبهة العلية من المدركات والارادة  
الظاهرة العلم وغيره فخذ من فان المدركات اذا حلت من جها الجمل لا ينسب صاحبها بعلوم العلم ولا يظهر جهاها العلية فان من اخذ العلم من اهل  
وعلم به جها كافي بخبر بعيد بمفهومه ان من لم يخذ من اهل العلم لم يعلم به فربما قال الباقر في بيان قوله نعم فليظن لانك لطفا على الذي يخذ علم واحد والآخر  
في اخذ العلم من اهل العلم الاخرين فخذ من جها علم كثير فان المدركات يمكن اخذها من البعض ومن الرجال الذين كانوا جاهلين بالجمل المشا للعلم كابر  
كانوا مومنين لكن لا يصح جهاها العلية لا يحصل الا اخذ المدركات من مكان متصفا بجهاها العلية فالبارع في العلم العلم على رضوان الله  
عليه اول وغريه وكل علم اسرار لا يطاع عليها من الكتب فيجاء من العلم اسرار فاذله اخذ العلم من افواه الرجال ونهى عن اخذ علم من الكفار فافق  
لا يترككم الصالحين وقيل للباقر ان من عندنا غير مومن قول الله فاسئلوا اهل الذكر انهم ليهود والنساء في اذ يدعونكم الى دينهم ولا تحاصل ان  
النفوس البشرية خلقت فليز سبعة اثار كرامة الصبا الفاضل للصبر فاذا اخذت المدركات من صاحب الجمل تكفت بجهاهم ولم تدرك من المدركات  
الا بجها العلية فاذا اخذت المدركات من صاحب العلم تكفت بجهاهم ولم تدرك من المدركات الا بجها العلية منها فان اخذ العلم رجا الله  
من الجمل لا التلبين بلباس اهل العلم المشبهين في موكبهم باهل العلم وقد ذكرنا لاجبا عالما وان اثار كثيرة للعلم الجمل للعلماء الصالحين  
والعلماء السوء وللعاشر والتكليف لطلب العلم للدين والطلب للآخرة وللعلم الدنيوي للعلم الاخر وكما ينظر العالم المتعلم الى لاجبا وينظر الى  
حلوهمها وتعلمها وانما من صنف فان كان من علمها لان والعلوم الدينية فليصبر على الله وليتأمن من بطر فلوهمها منها وان كان  
من علم العلوم فليزنها الى الله ان يزيد ما ولا يلبسها منها ولينظر المتعلم الى من اخذ العلم من حكي لثينة الامر عليه باخذ المدركات من جها  
بطن انه خال **الفصل الثالث** في ان العلم كلما اذا وضع على تانية وبالجمل كلما اذا زاد ان لانية اعلم ان لانك اضع به من ارضي الرحمن  
والشيطان ونفسه في علم الله وبغى للوجه الشريف وقيل الشيطان وقيل لوجه النفس في تانية ولا يكون رتبة الوجود من النفس ونسبة اليها  
بهذا الوجه وهذا الوجه للنفس هي الآخرة والدين الكاهن الاخر والاقبال لكل اضرار الاخرى وهما العقل والجمل في العالم الصغير وطلوا  
العقل والجمل على مدركا هما اتم وسعة كل من الوجهين زيادة مدركا من سعتها لان فعلية لانك بفعلية مدركا كايلا لبرودة رويها في التلبين  
ما يفي بوانيها وورثه كركلت ندي في كل سنة وانه ذو خايري فوهية كل في مكانا اذا زاد المدركات الجبهة ان لانية وضعفت الوجه  
البرانية وكلما اذا زاد المدركات لعل لانية طوب لوجه الترابية وضعفت الوجه الجبهة لانية والانية وكلما اذا راجعها لان في لانك اذا وضعفت  
الشيطان بل لا يكون تلك المدركات لأبدا الشيطان فافضد هي لوجهه فضلا على وجهه النفس ونعم ما قال مولانا بهاء المشا ... والدين  
ابرخيا لان حال الدين صور فضله شيطان بكدل من جهر شرادات وانك دارى بكدل سنك استحيجا شيطان ورتقل لانك ان لم تكن ذا وجه الى  
التي كان لا حرج ذا وجه الى الشيطان وكان صفة نفسه بصفة الشيطان في علمها ما يباح في سبيلها ما كان في سبيلها اليها بقرضوان الله عليه

لو غير علم عشو اوردك هي سنك استخفافا بطماندي دل كه فاعشده من انكار سنك استخفافا شيطان شمار ضررا الى الله واصر فوا  
 وجوهكم من الشيطان وطهروا قلوبكم من شوائب غشوا با نوم من لوج العقود كل علم ليس بخير في المعاش وانظروا الى ممكناتكم من الصنائع العلية  
 فان كانت يدي استنكاركم وعماذركم فاعلموا انها من فضلات الشيطان وفي الخبر العز بن طالي المذكرات الجملية المذكورة العلية ان  
 طلب العلم ثلث فاعرفهم باعيا منهم ووصفا منهم مصنف بطلب للجهل والمرء مصنف بطلب للاستطالة والمخل مصنف بطلب للفقه والعقل  
 صناعته النفس الشيطانية من باعيا فونيد الدراك والغاليل جعل ظاهرا بطلب العلم باعيا القوة الشيطانية المذكورة الجملية من نفس المذكورة  
 الجملية وانكار لوجه النفس الذي بل الشيطان ولوازمها التي لا تستنكار ورفقة النفس لا يجانبها ركاها وعماذركم غير ذلك كله بالماز  
 وجعل ظاهرا بطلب العلم باعيا القوة العلية المستعينة بالسبغة واليهيمة بالاستطالة التي هي من لوازم السبغة والمخل في التعلق التي هي من لوازم  
 اليهيمة جعل ظاهرا بطلب الوجه لاطراف الفضا اشداد الادراك والاشغال من مذرك الى مذرك اخر والعقل الى نفس المذكورة واستنكار  
 وجه النفس الذي في الركن **الفصل الرابع** في ملازم العلم والعقل ففضا العلم الحجة والخبرة والعلة اعلم ان العلم كاعلم غيبا عن المذكورة  
 الحاصلة لانك من حيث وجهه الالهي وجهه الاخر وهو نفسهم الى عقابيد عقابية واخلان نفسيات واعمال جنسية الى شيرها في الخديت  
 النبوي بقوله اما العلم ثلثة ابره حكمة او برصه عادلة او سدة فاعلموا العقابيد العقلية اذا حصلت من حيث كونا معلوما وجن كون لان في دار العلم  
 كانت ممر اللغز الجبوت بعد العلم فعدو ومعقدان في غفلة اذ ان يلبذ بها ويشتد في ذلك الوجه والالذاذ حتى يشاهد هاد ولا انشائها المصنف  
 بحسب الذوق والوجدان او اليهود والعيساها الرسول ابره ولعلنا تفكك المعقولات عنها كما ذكرتها هاتيك وهذا الوجه والالذاذ هو معل  
 العلم فلو لم يخل الاغفادات عن المعقولات كما ذكره نك معلوما حاصلة لانك من حيث كونه في العلم ولا فاضد من الله بل كانت حقا لان مقلنا  
 على النفس من الشيطان سواسيت خطوات الشيطان افضلا ولاخلان النفس اذ رك من حيث كونه لان في دار العلم لم يكن اذا كماله الا  
 بنحو الخبرية وبجو المعرفة لا بنحو الكلية ومعرفة الرائل بنحو الخبرية عينا عن شيا هديتها في وجوده ومن شيا هديتها في وجوده انصرها في وجوده انصرها  
 وكان فكره نظير نفسه منها وهذا هو عمل هذا العلم ومن شيا هديتها وبجهاها ولذا انها طلب لانقتها بها وهذا عمل هذا العلم وباعيا  
 هذا اليهود والانسائها الرسول فبرصه وعادلة فان النفس عتبت هوهذا الانشأ والعاديين طرية لا فراط والتقريب هي اجبت هذه  
 الصفا واما العلم بالرائل والمخل بالكلية منفك عن بنهودها بنحو الخبرية فانه من الجها لان ولو يكن فضا ولاخاد لا وكان منفك عن العمل وكما  
 من فضلات الشيطان والاعمال الفاليت اذا اخذ من فضان وعلم الاخذ من اخذها من منفك وعذا لاخر على فعلها وعبد الغفوة على كمالها  
 ولم يبر هذا العلم ولم يلب غفوة النفس على منفك لا يمكن ترك العمل بها وباعيا هذا العلم ساسنة من التبر والسنة هي الاعمال التي  
 الشونجاء صلبها اوضاعا شجيرة للشخص وباعيا اخذها من فعلها وانصاها بالاعمال العلية وجبنا الاعمال العلية سهاها فاعلموا ان وجه  
 هذا العلم من اهلها ولم يكن اخذ من حيث كونه لا اخذ في دار العلم اوصل على منفك مفضلة النفس لم يكن حقا وضا منفك عن العمل وعن كون العلم  
 منفك بالالهي كان ذلك العلم جها وكان من فضلات الشيطان ولذلك ودعته في اجبا كثيرة النصيح والاشكال في ملازم العلم والعقل فاعلموا  
 عبد الله في بيان قوله تعالى انما يحسن الله من عباده العلاء يعني العلم انصر في قوله صله ومن لم يصدق قوله صله فليكن هاله وعشاق العلم مقرون الى العلم فاعلموا  
 علم عمل ومن علم العلم يهتف العلاء ان اجابة ولا ارغل عنه ودعته لا يقبل الله عملا لا يعرف ولا معرفة لا يعمل عن عرف المعرفة على العلاء من لم يعمل ولا  
 معرفة له لان الايمان ببعض من بعض من هذا يعلم ان العلم كمال لا ينفك عن العمل لا ينفك عن الاشاد والاولمها جانب الاخرة لان معرفة الله  
 من الصفات الالهية ما يبرهج ويلذ بادراكه في الازديا والادراك والابهاج من شيا الشئ طلبه ومن طلب شيا وجد ومن عرف شيا  
 من الرائل او الخصائل اشده فانه عن الرائل طلبه للمخل واكلنا ان زاد فراره من الرائل فانصا بالمخل اذا زاد استسبنا باهاها ولذا انها وعشاق  
 الامر الاله وان امشال امره ونهية يبره في معلومه العقلية والنفسية امشال ومن امشال ازاد معلومه المذكورة وبسبحي بطل وخفي هذا المطلب في سورة  
 البقرة عند قوله وتبش ما شربوا فيه من ههنا هذا العلم هو الذي يكون اذا كبر وعز من عدم راجاه لعلنه وعدم وصوله لمعلومه كما يبرهيات هذا  
 العالم بجزئته الرائدة كان حقا الجمل يعني حفظ الرائدة ويكون ذا سمر شيا في المطلوبه بعمل ويحتمه وجلا داعيا مشفقا مغبلا على شيا حاد فاعلموا  
 زمانه مشوحين او ثواخوانه متجارب في امره لهاد بعلنه وجعله وهو الشكور التوفيق الحليم الصبور الخاشع الخاضع للمواضع المستسلم  
 البضوع الغني لودود البنا الوصول الى الطيف الطريف فاعذر يا اخي من العالم العامل بغيره والرا العالم العامل بغيره في مواضعه له لما  
 شومر ان يكون ان يبره خاك بفر في حسدك فهم **الفصل الخامس** في فضل فائدة القرآن وفضل التوسل به باي نحو كان اعلم ان القرآن  
 سلك لاشارة اليه في العشرة وهما الحبان الممدودان من الله الى المخل وان التوسل بالقرآن باي نحو كان من الحمد وفضا الحاجة والتوفيق  
 الحبيب والنظر اليهم والجلوس عندهم والانسائهم والانسائهم في شئونهم والتبني في افعالهم والاسماع في احوالهم والانسائهم في احوالهم



من خلفه ينزل من حكيم جيد فكله من ربه اوقف عند وعده وعيده ونفكر في امثال الموت والخطا واخذ ان نفع من اها من حروف في صفا حذوه  
وعنه انه قال الله لقد جعل الله خلفه في كلامه لكن لا يبصر من هذا ما اشير اليه لاجبا والابا لكن يقول ما كان لانك انما بطون قوله تعالى علم اذ  
الاسماء كلها منطوية في جيب مراتب الموجودات بقوة وله بحسب كل منزلة فاصاب بالفضل حاله وتكليف كان له بحسب تلك المراتب احوال  
مختلفة بخلاف احكامها وجمال المراتب منطوية في الشطآنه الخبيثة والحالة النوسطة بينهما لانه ان كان سخر الشيطان بجلبه في سويته بضره  
الخرن كان مظهر للشيطان سوا كان الغالب عليه اليه يمتد بمرئيهما او التسعة بمرئيهما او الشطة بمرئيهما او الحالة الحاصلة من زكيتها بمرئيهما او  
كان لشاوبه وتنفعه بصره لان الشيطان فكان لا يفر لفران الالباب الشيطان وهو تلك المصا الى نفسه وانابته ولا يكذب لا يبيع ولا  
بصر لا يبدد وسمع وبصر كل من حو امنا لدره قوله نعم بلوون السنهم بالكتاب لخصوه من الكتاب ما هو من الكتاب قوله بلوون الذي يكون  
الكتاب بدينهم ثم يقولون هذا من عند الله وما هو من عند الله يعني نفوس لفران وان كانت مراكبا ضدن على كل مكتوب منها عند من  
لا جرة له بنبأ الاعداء وكيفية صدق لفران على مكتوب لبنا الكهنا لا تصدق في نفس الامر وعند من ينظر في نبأ اي الافعال لا على مكتوب بل ينظر  
ومسخر للخرن لا على كل نفس تتاكل نفس لفران ضار من كل بيتا سوا كانت مسخرة للشيطان والخرن هكذا الحالة في ذرة الفاظ لفران فانه لا يكون  
كل ملو في تلك الشا من لفران مصدا فله في نفس الامر لا اذا كان مفردا بل في مصدا ومسخر للخرن لا بل في مصدا في نفس الامر وهو مسخر للشيطان  
وصاحب هذا الحال الحكم بمرئيهما لا يتجاوز حيزه بل يكون وبالا على هذا حكم كتابه واستماعه لابات لفران وتكليفه لتصرح على الله والسؤال  
منه ببيصرة فانت ما هو فيه ولا استغفار من الله والتوبة ولا لادب الله ولا مشا لادب الله لا بنبأ ام اولها فاولها يوم استغفروا لكم تكونوا الي وان كان  
منو سطانا الخبيثة والشيطان كان له بحسب قلبه كل من حاله من الحكم وتكليف وبحسب سنو او حاله من فيه له حكم اخر وصاحب هذا الحال  
عناء كبر حزن طويل لا يسكن الى مضضها الحزن بل يندبها ولا يلد مضضها العقلانية فطمان اليها وفي حقته نزل بها ثلوث في سبيل الله  
فيقولون ويصلون وروثك ربحك نذكر كمكش كرهه جالبش وثلث الغرض وقد يغلب عليه الجحود والشيطان يملح في فرائده واسمائه  
بالصنف الاول وقد يغلب عليه الخبيثة مباحي بالصف الاول وقد يغلب فيه اثر من الشيطان والخرن فيكون مشركا في فرائده كبره في مشركا كبره  
وان كان مسخر للخرن بجلبه في لانا بته والشيطان في عجا لانه مداخله بل يكون عظمة بامرهم او بفعله ثم يجتلي يكون لفاعله وجوده لا الله  
كان لهذا الصنف من المسخر لله نعم مراتب ودرجات منهم من هو محبوب من الله وعزها في تلكه وخلفا ناطق له امر الذي وصل اليه بنو سطر خلفا ناطق  
لفعله بامرهم لا بامر فهو بامر الفعل من نفسه والفاعل نفسه لكن بحسبه مسخرة لامر الله نعم لانابته والشيطان وكذلك لعضده تكون مسخرة  
لامر الله وان كان به اضافتها الى نفسه فهي من حيث الفعل مضى الامر لله لا الى نفسه فيكون هذا الفاعل به من ملو في الكتاب بل بلبنا  
امر الله وهكذا حال الناظر والسمع والكتاب للكتاب لكن بلبش في لفران الاحكامه فاولها الله الصغار من لبنا الرسول ثم نفوس فرائده حاله  
عن الرسول او عن جليله واعن الله ان لم يكن له الفقات الى ساطة الرسول ومنهم من يكون من اهل اليهود لكن لم يخافوا شهوده عن مبنا هذه  
خلفاء الله نعم وما لا تكن وهذا ان لم يبلغ شهوده الى مقام الحلول او بلغ لكن لم يبلغ حلوله الى خواصه مع الحل كان مثل سابقه بامر الفعل  
من نفسه المسخرة للشهود وحكمه مثل حكم سابقه والفرق بينه وبين شيا ان لشهدوا كان هو الرسول واخلفه او ملكا من الملكة كان لقاته  
حينئذ حاكبا لقول الرسول او قول الله وفار بالظلي شهوده محضوه عند شهوده ولنا من حيث الفرائد امر الله وامر شهوده ان كان  
الشهود امر الله بالفرائد وان بلغ الشهود في الحلول الى خواصه مع الشاهد كان لبنا الفاعل حينئذ كان الشهود وان كان بلبنا في نفسه كفي  
انما الى نفسه حينئذ الى الشهود وهكذا سمع بصره وبه وهذا الفاعل به فدير الفرائد من نفسه بقاء نفسه له وقد بلغها من الشهود  
وقد بلغها من بقاء هو نفسه وشهوده وهكذا الحال في نفس روية الفرائد ورؤية شهوده وفي سماع الفرائد وفي حق هذا الاتحاد واخر  
الحلول بل في الباسية اوصافا في لطائفهم ذكرهم لم يخف تاعظم فعلام هم جام است بيبس كوي بامام است بيبس في ظلم ولا في  
الى مراتب الحلول بل انما هو من هو في ناسخ حلالنا بانه لا لا يشاء الى مراتب الاتحاد بل من كبره بل في كبره ملكه ورجله  
دوبدن وسبحي تحفي مقام الحلول والاتحاد والوحدة انه وقد في السالك من مقام النعوت ونبأ احد في مقام المشبه مطلقا  
من جملة النعوت خارج وجوده او حاله في ملكه او متحد معه فظن ان الفعل هو الله فخير بحسب كل الاحوال التي ذكرت من شيا هذا فليس  
او الملك فظن ان الفاعل على الله او بجمع مراتبه وان الفاعل هو الله وقد في عن روية في لالب بن فلا في الا الشهود سوا كان  
هو الرسول او احد المضى وحينئذ يكون الفاعل في السامع والناظر والكتاب هو الشهود وهذا هو مقنا الوحدة الشهود لبعض السالك  
لن لا يجوز القوة بها بقاء لافا وظهور الكثر وهذه هي الوحدة المتوحد الى هذا المقام اشيا الشيخ من قوله حاولوا اتحادا بجملة  
كردو عند في عين ضلال اسد وتبيل في حدة اتحادك في وجه من نباشد كس محرم ابن سخن نباشد فينبغي للفاعل في المسخر للشيطان ان يجعل







وافي للشيخ في سورة البقرة عند قوله ما ننسخ من اية ولا ننسخ من اية الا بالبرهان والبرهان يكون  
 خلقا شجر دون شخص وخاله عالم والحكم بحد يمتا واحد وكذا الخاص والمشتا ولا يعرف التامع والمنسوخ ولا العا والخاص لهذا  
 المعنى الخاص من ايات الله تعالى لان مصداق الخاص من ايات والمشتا منها والاشا والمنسوخا بهذا المعنى مشتا بها ولا يمكن معرفتها الا  
 بصيرة من الله **الفصل التاسع** في تحقيقي التفسير الذي ذكره من قوله في الايات من قوله ان من قرأ القرآن ابره فاصح الحق **خطا**  
 وعنه من قرأ القرآن ابره فليدبره فليدبره من الله تعالى وعن ابي عبد الله من قرأ القرآن ابره فاصح الحق **خطا** وعنه من قرأ القرآن  
 القرآن بعضه بعضا لا كراهة لان كانت كما سبق واذن بين الرضى والحق والاشيطان والعقل والجهل والنور والظلمة فان ظهر ففعلت المنسوبة  
 الى الشيطان وهي العقلية المنسوبة الى نفسه بظهور انا بنت صا غلام اعضا ومعارك الان للشيطان ونفسه لا للحق وللعقل وكان جملتها  
 وفعلها لشيطان وكان جميع اوزا كان جملها لان واسبا بالتمكين للشيطان من البعد من الحق والخطا او اذ كان يكون بصرف الشيطان وبغير  
 سبب التمكن في الانا لان الذي ظهر بفعل الشيطان كان اذ كان من القرآن كان اذ كان جملها لشيطان وان كان موافقا لمقصود القرآن  
 وان بين قرأ القرآن كان بغير الشيطان فكان خطأ وان كان موافقا وكان نصيره يرى مندوب ليدلان صلتا هذه الفعلية لاجرا الاعمال  
 والادراكات لا من نفس الظهوره بانا بنت فصحة من قرأ القرآن يرى مندوبه نفسا نابتة فان اصح الحق فخطا ولقد بؤمفعده من الله  
 وان صلت المرور وان ظهر بفعل الشيطان الى العقل وهو فعل الشيطان من كل اعضا ومعارك الان للعقل والحق وكان جميع افعال وفعلها  
 للحق وان كان جملها اذ كان صلواتا وابعث الضعف لانا بنته واذ انتب اليهم كان نسبتها اليهم نسبة العقل لان نسبتهم حينئذ تكون  
 مستمرة للعقل والاشيطان ولا تكون انا بنتهم وكلها تنسب للعقل فاعلم ان اذ كان صوابا ولو لم يكن موافقا فالعقل خطا صوابا بحكم  
 مع الشيطان والجهل والاصح هذه الفعلية واذ ما فعل المصلي اجرا والمخطي له اجر واحد في حقنا الفعلية الشيطان والافاضة في حقنا العقلية  
 فان الفعلية الشيطان من جميع الامراض حتى قيل انه داء عينا في حقنا الفعلية العقلية فيل بالافاضة كبري ملتي ملك شوا لا في  
 الفعلية العقلية لا يكون الا موثا بالاولا بالبعاء مع قوله امره ولا يكون سيرة هذا المؤمن الا اليها والتسرف الالهية اذا كانت بصرف العقل  
 كانت له الخطة من اليه نصا وله اجر ولذلك ورد عن الصادق ان الله جعل ولايتنا اهل البيت فطوب لقرن وطوب جميع الكتب وعليها بسيرة  
 حكم القرآن وبها وثقت الكتب بسيرة الايمان وفاد امر رسول الله من ان يفتك بالقرآن وال محمدية الحديث ولا يشاة الى الفعلية من اثارها  
 فيل بالافاضة كبرت بنفكر اخفى هر كهرت اعدوا ما وعول هزنت هر كوا غاغل بودا وجاما ست روح او دوج اورجان ملك  
 عقل شنام وهد من اضيم زانك وبعي وازان قباضهم اخوا رخلوا هذا نذر لم من ازا رخلوا الى وانك نذر من مثا ذلك ان العامل  
 بالتقية كان مصابا ولو لم يكن عمله موافقا لحكم الله في نفس الامر التارك للتعبة محظ ولو كان عمله موافقا والمادون من اليهود والفلند ربه  
 الدعا والمنظران بقر قوله ولو فر مغلو طاع غير المادون لا بقر قوله ولو فر صحيحا فاللزام للمفسر بعد تحصيل المعاني التي ذكرت في الفصول  
 السابقة ان يقر بالشيطان ويدخل تحت حكم الرحمن وبسبب نفسه لا من ربه فان فسر هذه الحادثة كان نصيره حقا وصوابا ونورا ورضا الله وجميع  
 هذه الحادثة **الفصل العاشر** ان علم القرآن بتمام مراتبه مختصة بمحمد وآوصيا الاشع عشر وليس لغيرهم الا بقدر عقائد مخرطة القلوب  
 القرآن وبعثا كثيرة متعددة وان طبقة الاعلى وحيفة العليا هو محمدية محمدية وعلمه على وهو مقام المشية التي هي فوق الامكان وكل نحو  
 ووصي كان لا يجاوز مقنا الامكان سوى محمد وآوصيا ولم يبلغ الى مقنا المشية لا يعلم ما فيه ولا يبين من ذلك المقام شيئا لان المقام  
 لا يجاوز في نصيره حد نفسه فكل من علم من القرآن شيئا او فسر منه شيئا وان بايع ما بلغ من المقام ان لا يكون علمه نصيره بالتسبب الى علم  
 القرآن الا كخطره من بحر محيط فان حيفة القرآن التي هي حيفة محمدية وعلى مقنا الاطلاق الذي لا يتأله والممكن ان كان اشرف المتك  
 الذي هو العقل الكلي يكون محددا ولا يصور التسبب بين الحدود وغير المتكامل في العجز ودفعه كل عالم ومفسر للقرآن بالتسبب الى علم القرآن  
 كخطره الى الحيا وكلما كان مقام محمدية وعلى واولاده المعصومين من مقام المشية كان علم القرآن كل عندهم وكان على وهو من جنه علم  
 الكتاب كما في لا يرضاه العالم الى الكتاب المفيد للاستغفار وكان اصطف هو الذي علم من الكتاب كان به هيم ابنك به بكمات معقود  
 لا يجمل الكلمات مع انه كان اكمل الانبياء بعد نبينا محمد وكان محمدية ومن بالله وكلما انجزت كما في قوله ثم فاموا بالله ورسوله النبي الا انه الذي هو  
 بالله وكلما نفا الكلمات جمع مقنا مفيد للاستغفار ولغير الابد الايمان الاجمالي والا لشاركه في بطل الايمان التفصيلي والايات  
 التفصيلي لا يكون الا باذالك المؤمن به شهودا وعيانا **الفصل الحادي عشر** في عقيقا القرآن ذو وجوه روى عن النبي صلى الله عليه وآله  
 ان القرآن ذول ذوجه فاحلوه على احسن الوجوه وهذا الوجه القرآن ذو وجوه وهو من اجل الوجوه فان القرآن يجوز ان يكون ذا وجوه محظوظ  
 العاقل وبعثا لها ونصيرها واخرها وانكرتها وسبحي خمين ذلك في الفصل الاثني ويجوز ان يكون ذا وجوه محظوظ لانه الفاظه مقنا بها و



هذه الدلالة وكثرة المصائب وما أن تكون في الطول بمعنى أن كل لفظ من القرآن يدل على مفهوم واحد له مضى أو يجب أن تكون كل حال من المصائب مع الذي بمنزلة الروح ويجسد و متحد معه اتحاد الروح مع الجسد وهذا هو معنى التنزيل والناويز والظهر والبطن وقد أن القرآن له مضى أو متعديده بحسب لثلاث مضى أو متعديده ظهوره وتنزيله ومضاهيه الروحانية بطوننا وبذلك هذا الوجه في القرآن مراد من هذا الخبر وما أن تكون في العرض بمعنى أن كل المصائب يكون متما لاخر ومقابله لا متحد معه وحاله مثل لفظ نرجس في قوله تعالى لا الله عز وجل من يشاء فانه يجوز أن يكون بمعنى من ينطق ويخرج الشفرة وينعم ويظهر النهار او الطهارة او النعم والقرآن يكون ذا وجوه هذا المعنى ايضا وقد لا يخفى الا ان المصائب لا ياتي بالمعاني المخالفة المتعارفة بل المتضامة مثل تفسير الامانة في قوله تعالى انما الله على السموات والارض انبساط فبين ان جعلها واستغن منها وحملها الا ان فانه فسر بمطلق التكليف بالصلوة محصور بالولايد بخلافه على انبساط وبخلافه الثاني غصبا وبنيها المحسن بن علي ثم انبساط ولا شك ان مخالفة الحق والحكمة مفسومة وهما معا بغير الشبهة وكل منهما للتكليف والصلوة ولا شك ان الخل كانت متدرجة في لفظ الامانة حين فو لمصل محمداً ولا لشرم ان يكون فيهم بغير ما كان متدججا في اللفظ من امتدلا امتناع من حين اللفظ ولا من جهة المعنى من اندراج المعاني العديدة في اللفظ الواحد وسعة الخطاب لخطاب حاطها جميع المعاني المحملة وجواز اندراجها باللفظ واللفظ الواحد يجوز ان يحاط بجميع في هذا الاندراج نحو عموم الاشراك او عموم الجواز او دخول الجزئيات في المفهوم الكل او يجوز ان يحاط بالقصور والاشراك في الواحدة من غير اعتبار معنى كل نحو عموم الاشراك والجواز او نحو الوضع للمعنى الكلية فان اللفظ اذا صح اطلاقه على معان عديدة نحو اصفى والجواز او نحو الاشراك اللفظ او الاشراك المعنوي كما لا يخفى ان بالاحظ في اللفظ جميع تلك المعاني بالفعل من غير اعتبار معنى كل واحد من تلك المعاني نعم لا يمكن ان لا يفتقر الى اخص اعتبار معان عديدة منها هبله وغيره من اهل اللفظ واحد من غير اعتبار معنى كل واحد من تلك المعاني بل بغير معنى كما بان بالفعل يكون تلك الجزئيات متغيرة في القوة لا باللفظ والاختيار الشيرة السعة وجوه القرآن كثيرة مثلا ما روى عن النبي بطريق العامة ان القرآن نزل على سبعة احرف كلها كانت شوا وهذا الخبر كما يجوز حمل على ما روى عنه اتم انه نزل القرآن على سبعة احرف مراد بوجوه من حيث جسد و فصوص مثل ما روى في رواية اخرى نزل القرآن على سبعة احرف ومراد بالاحرف الوجوه المعنوية في اللفظ باعني القراءات يجوز ان يحمل على سعة الوجوه باعني المعاني المتعددة طولا او عرضا وعن الصادق ع انه قيل له ان الاحاديث تختلف متكم قال ان القرآن نزل على سبعة احرف واذن ما لا امام الا على سبعة وجوه ثم قال هذا عطاء ونافا من اواسك بغير حشا وفي هذا الخبر شوا بان المراد بالاحرف الوجوه المعنوية في المعنى بحسب العرض وانما اكثر من سبعة وادناها السبعة وان كان يجوز ان يرد به الوجوه اللفظية او المعنوية الطولية ويجوز ان يرد به الوجوه التكليفية من الوجوه لا استجابة والاباحة والكره والخبر والصحة والبطالان من الوجوه المعنوية العرضية ولفظ الدلول في الخبر لا دلالة على كثرة الوجوه المحملة العرضية فان الدلول معنا انه يفاد وينطبق على اي معنى يريد منه كالجمل الدلول الذي يفاد وينساح كلما اخذت وددعهم في تفسيره لا بان اختيارا مختلفا في مخالفة عرضية لا يمكن خالها على التقية بل لا بد ان يحمل على صحة التفسير معا مختلفة متدرجة في اللفظ باعني الوجوه المذكورة سابقا والمراد بالاحرف في قوله تعالى فاحلوه على احرف الوجوه الاختصاصية الاضافية فان الخطابين في هذا الخطاب كل قرآن والمنتدبين في هذا الاختصاص بحسب البطون غير ذلك وانه لا غير لا يمتدح والاحسن ان يفتي بحسب الوجوه المختلفة من المعاني العرضية غير معلوم لكل واحد لو كان معلوما لما صح له بالحمل على كل مقام بل بانى انتهى عن الحمل على ما في مقام يقتضى غيره مثل مقام التقية وغيرها وكذا الحال في الوجوه المختلفة بحسب اللفظ فانه يقتضى المقام الذي عن الحسن لو كان معلوما اذا كان تقية او يقتضى خال السامع غيره مثال الذي عن الحمل على حسن الوجوه بحسب المعنى لا بوجوه بنصب رجلكم فانه يجوز جعل عطفا على جوهكم حتى يدل على غسل الارجل وعطفا على محل رزقكم حتى يدل على مسحها والثاني احسن لعدم لزوم بالاجتناب بين المعطوف والمعطوف عليه ولو افترضنا لغيره لاجل لكن الحمل على العمل به في مقام التقية يكون حراما ومثال الذي عن الحمل على حسن الوجوه بحسب اللفظ هذه الابدان فانه لا لاجل بالبحر والتعصب الجور قد عرفنا ان احسن القراءتين لعدم لزوم الفصل بالاجتناب بين المعطوف والمعطوف عليه لكن قد يقتضى المقام الاجتناب عن القراءتين في القراءات في قوله تعالى والاحسن الاضافية بحسب ما ورد عنهم من مخالفة في تفسيره لا بان وهكذا الحال في القراءات المختلفة الواردة عنهم **الفصل الثاني عشر** في جواز نزول القرآن بوجوه مختلفة في الفاظها علم ان القرآن نزل به جبريل من طريق الباطن على بشره بنينا ثم كن من جهة بعد ذلك الاخرية لا من جهة مدارك التعبد والمدارك التعبدية لضعفها لا سعة لها بان ذلك الاربعاء واحداً وهيئة واحدة من اللفظ المسموع واللك الذي لا يجزيه حله لا بعد واحد من اللفظ واما اللسان والسمع الاخرين يجوز ان يجزى وبمعنى في اجزاء واحد وسمع واحد وجوه عديدة من اللفظ لضعفها لعدم صيغتها في علم الكليات ويجوز ان يقرأ بوجوه مختلفة وللتوسع بعد ذلك ورد عنهم في قوله ان مخالفة طائفة طائفة الامامة ورد عنهم في نصيب القراءتين المختلفتين ولو لا ذلك لكان بعض قراءاتهم مخالفة لما نزل على







[illegible]











[illegible]

بمن لم يبلغ في وضع مقام الشجر والامام والرضا اثنى صفهما بما هو فوق ادراكه وفوق مقامهما وبهذا المعنى فسرا بالبهود والنشأ وان كان يجوز ان  
 يكون ضميرهما بالبهود والنشأ باعتبار المعنى لا ذلك يجوز ان يجعل عطفا لفظا لآخر من قبل عطفا لادنا المنعطف فلذلك اختلف في المعطوف  
 المعطوف عليهما مغضوب عليهما وصا لان بمعنى انهما فدان للمعنى سواء كان اللفظان بعد الوجود او قبل الوجود وقد فسرت المغضوب عليهما بالمقتضا  
 لشدة غضب الله عليهما والرضا لونه من معرفته الامام ومبركان شاكيا في علم ان السورة المبكية ليعلم الغيب كيف يجدون ويؤمنون على الله ثم  
 كيف يفرقون ويموتون في فرقتهم وكيف يخاطبون ورسالون فالامر بالاستعاذة في ذلك القرية للاشارة الى ان الانسان فاضع بين تصرف الرحمن والشيطان  
 الا ان حصه الله في اذا اذ القردة والنشأ على الله والنجاة لم ينفذان بسعيه من تصرف الشيطان وبلغني في حفظ الله وامانه حتى لا يمكن للشيطان خلف  
 فانه لا يحل له الخاطا ثاثة وعرفانه من عابها المقتضوه ولا بد من خفيها المعاني الشيطانية فيصيرها مدحاما للشيطان واما الكتاب الشيطاني وهو  
 انعام الله وافر لكتاب الله ويكون داخل في مصداق قوله تعالى بل هو من السهم يعني ان الكتاب بحسبه من الكتاب ما هو من الكتاب فلا بد  
 للسعيان يكون ملتصقا لما يقول ويجعل حاله حال الاستعاذة من الشيطان والاكثار استعاذة فكذلك الشيطان واستعاذة من  
 الرحمن لا الى الرحمن وتجعل النسيء جزء من كل سورة والامر بها في ذلك مرشاة الى ان الفاعل لكل فعل بخصوصا عند تلاوة القرآن الذي هو  
 كلام الله فيخبر انهم نفس ليد من نعمات الله حتى يصير لانه وقتا لفظيا لان تلك التسمية في حاله كلاما واذا لا لذلك الاسم يفتح جعلها  
 فانها ان لم تكن من الله لم تكن لله ولولم تكن لله لكانت من الله صامتا بغير من سمات سمات الشيطان فطانت اعضاؤه الا ان الشيطان  
 فكان افعالها افعال اصادره من الشيطان واجعله له وصا الفاعل من يلوون السهم بالكتاب من قول الله فيهم قول الذين يكتفون  
 الكتاب بآياتهم لا يبدل الله ثم ينظر الى سعة ظهوره وقم بصفاته في كل ستم من مانه فينظر الى جلة افعاله ثم الظاهر من تلك التسمية بالتبديل في قوله  
 ان كان صرحا في زيادة افعاله بالتبديل الى خارج مملكة فيصفها بافعال صفاته ثم وهي بحسب الخيرية الدالة على الابداء والبقاء ورحمة الله  
 الدال على الاحادة وافاضه لكالان الاختيارية الانتقائية حتى يستعد بذلك التوسيع للنظر الى الله ثم ونوصيه بصفاته في حده وثباته بدوت  
 وساطة سمانه وتختلف السمان بحسب اختلاف حال الفاعل المتسم فلك التسمية بالتبديل الى المعنادين المقابلين للولادة الفاسين على الله وعن افعالهم  
 هي جهة النفس المتعادية لولي امرها وهي المعونة والرفقة البغية بالتبديل الى اهل مملكته والمفضلة لكانها الاختيارية بالتبديل الى من عرفه  
 وجدا وموزجات شمانه في وجوده تلك الامور وظان والتبديل الى من حضر عند شجرة وجعل الشجرة مملكة هي صورة شجرة وهو اول مقامات الشجر  
 بالوراثة والتبديل الى من خرج من مقام التقدير وظان الاشياء مجردة عن التقدير وعانية شجرة مجردة عن التقدير والتبديل الى من خرج من  
 مقام التحدد والتبديل الى انكسار مقام الاطلاق المعبر عن التبديل والتبديل الى الجامع لجميع المقامات سمات تمام المقامات وبعد الاطلاق  
 للنظر الى الذات من جهة احتجاب الجاه بغيره للفاعلين مجردا للنظر عن الاسماء وينظر الى الله في كل شئ وفيه ولا يخرج من الاشياء الا حدودا والقبول  
 ولا يخرج صفات لكال الامر الله وتطلق لتا بصيغة الحمد ثناء واخبارا بخوص الحامد والحمداء والحمد لله فيه ثم تصف بوجبه التي هي حفظ  
 الاشياء بكمالها الموجودة وتبليغها الى كمالها المعقودة وهكذا الى اخر السورة بخوما ذكر سابقا ثم اعلم ان التا لكان الى الله اسفارا ومنازقا  
 ومرحلا لا يصحبها الا الله وقد قالوا انها بحسب الجاهات محصورة في رتبة اسفارا لا في السفر من الخلق الى الحق وهو السهم من حدود الكثرات والنظر  
 اليها الى الحق لا في السفر لوصول الى حدود القلب مشاهدة الحق لا في مظاهره بصفاته واسمانه ولا يفتك التالك في هذا  
 السفر من الفناء وكلفة التكليف وفي حق هذا التالك فالمولوي ح جلده انكسار السهم فاحسب انكسار السهم فاحسب انكسار السهم فاحسب انكسار السهم  
 والاقا في السفر من الحق في مظاهره الى الحق المطلق وهذا السفر ببدل الكلفة واحدا والمراد لذة والسفر من الحق في هذا السفر وظان مهلكا  
 كما سيجي في التا في السفر من الحق في حق وفي هذا السفر من التالك بتبديل الحق من غير شعور منه بغيره ولا بد من التالك في هذا السفر احد  
 قوله ثم ان والباقي تحت قباني لا يعرفهم غير والاربع السفر من الحق في الخلق وابداء هذا السفر لبدء الربوبية وانها العبودية ومقامات هذا السفر  
 لا يصحبها الا الله ومحمد بن عبد الله الانبياء والاصفياء بآثاره وبعده عن الفاعل الى افعال تلك المقامات وسيجي في حقنا من لبيان لانها  
 ومراتبها لان عند قوله ثم وانما اكبر نعمها في سورة البقرة وانتم بذلك اعلم ان السورة المباركة اشارة الى الاسفارا لاربعة الكثرات  
 فاق الاستعاذة اشارة الى السفر من الخلق الى الحق لان هذا السفر من الكثرات ومظاهر الشيطان الى عالم التوحيد ومظاهر الحق ثم والاستعاذة  
 الصوبة لاختيار هذا الاجزاء والاستعاذة الفعلية نفس ذلك الاجزاء والافراد النسيء الى قوله مالك يوم الدين اشارة الى السفر من الحق الى الحق  
 فان التسمية لاختيارها بالانصاف بصفاته ثم وما بعده الى مالك يوم الدين اعلام بحركة التالك في صفات الحق ثم الى ظهور ما كتب وفناء العبد  
 من فناء هذا السفر كفي صفات الحق ثم الى فناء العبد وقوله يا اباك فعبادك فاستمع اشارة الى السفر من الحق الى الحق لان ما كتب لا يظهر  
 الا اذا ضا العبد ثمانا من غلوه وضعه وقبضه وبقيته من عبوديته وتبديله كمال عبوديته لا يكون سيرا الى الحق المطلق ولا يكون الا باحسانه





# البقرة

٢٣

عشر فيه هكذا صفة او حال عن ترتيب وعمل الكتاب وخبر خبر المتعنين خبرا وعلى الاثنى عشر فيه هدى خبرا وللمتعنين على العشرة او فيه هدى  
للمتعنين خبرا فهذه تسعة اثنان وسبعون مجمع مع سابقهما فصي عشر الاف وسبع مائة وستين نضاف عليهما المجموع السابق فتصير  
وغيرها الفا وتسعة ٢٧٠٠٩ او نقول ذلك بدل او عطف بيان والكتاب مبني وبجمله خال او مستثنا ولا رب محذوف والخبر على التثنية خال او  
معرضة وفي خبر الكتاب هكذا على الاثنى والعشرين وللمتعنين على التسعة فهذه بعد التثنية بغير اربعة الاف وسبع مائة واثنان وخمسين او نقول  
ذلك بدل او عطف بيان والكتاب معطوف مبني وبجمله على الوجهين ولا يخلو من الخبر على التثنية وفيه صفة لرب وخال عنه وعن الكتاب في هذا  
على التثنية خبر الكتاب للمتعنين على التسعة فهذه الف وتسعة مائة واربعون او نقول على الاربعة والعشرين عند لارب لفظا في خبر لا وهك  
على التثنية خبر الكتاب للمتعنين على التسعة فهذه تسعة مائة وثمانون او نقول ذلك بدل او عطف بيان والكتاب مبني وبجمله على الوجهين  
للمتعنين ولا رب محذوف والخبر على التثنية وفيه على التثنية خبر الكتاب للمتعنين وفيه على التثنية خبر الكتاب للمتعنين وفيه على التثنية خبر  
او غير هذه الف مائة واثنان وخمسون او نقول على الاربعة والعشرين عند تركيبة ترتيب حين كون للمتعنين خبر الكتاب في خبر لا وهك خبر  
خبر صفة لارب وخال عنه وعن الكتاب وخبر مبني محذوف ومفعول فعل محذوف على التثنية في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا  
خسرون او نقول على الاربعة والعشرين عند لارب حين كون خبر الكتاب للمتعنين وفيه على التثنية خبر الكتاب للمتعنين وفيه على التثنية خبر  
فيه هكذا خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا  
الكتاب في هدى وللمتعنين على التسعة وعلى الاربعة والعشرين في هدى للمتعنين خبر الكتاب في هدى مائة اثنان واربعون مجمع مع سابقهما  
نضاف الى المجموع فتصير تسعة اثنان واربع مائة واحد واربعين ٣٤٤٣١ او نقول اتم محذوف والخبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا  
مستثناة ولا رب محذوف والخبر على التثنية في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا  
ذلك وعن اتم هدى صفة لارب وخال عنه وعن ذلك وعن اتم خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا  
خبر المضاد او غير للمتعنين صفة هدى وصفة لارب وخال عنه وعن ذلك وعن اتم خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا  
فهذه ثلثة وعشرون الفا وسبع مائة وستون او نقول ذلك مبني والكتاب خبر وبجمله على الوجهين ولا رب على الاثنى عشر وفيه هدى  
على المحذوف للمتعنين على التسعة وعلى الاربعة والعشرين الحاصل عند تركيب لارب في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا  
عن هدى وظرف الخبر اهكذا او خبر مائة فهذه الف خمسة اتم ستون او نقول جلة ذلك الكتاب على الوجهين ولا رب على الاثنى عشر وفيه خبر لا  
هدى خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا  
بغير للمتعنين خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا  
او فيه فهذه تسعة الاف ونقول جلة ذلك الكتاب على الوجهين ولا رب على الاثنى عشر وفيه خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا  
على التثنية خبر لا وللمتعنين على العشرة فهذه الفان وثمان مائة وثمانون او نقول على الاربعة والعشرين عند تركيب لارب في خبر لا وهك خبر في خبر لا  
التسعة عشر للمتعنين لافها الف ثمان مائة واربع وعشرين او نقول على الاربعة والعشرين في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا  
الاربعة في لفظ في خبر لا فهذه ثمان مائة وستون وثلثون مجمع مع سابقهما ونضاف الى المجموع الحاصل السابق فتصير تسعين الفا وثمان مائة واحد  
٢٢٨٠١ او نقول ذلك مبني وبجمله على الوجهين والكتاب على الاربعة وعطف بيان ولا رب محذوف والخبر على التثنية خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا  
على الاثنى والعشرين وللمتعنين على التسعة فهذه احد عشر الفا وثمان مائة وثمانون او نقول على الاثنى عشر عند تركيب لارب لفظا في خبر لا وهك خبر في خبر لا  
الحذوف والعشرين وللمتعنين على العشرة فهذه ثلثة الاف ونقول على الوجوه الاثنى عشر عند لارب في خبر لا وللمتعنين على العشرة او جلة في خبر لا  
للمتعنين بالوجوه الاربعة في لفظ في خبر لا فهذه مائة وثمان مائة وستون او نقول على الوجوه الاثنى عشر عند لارب لفظا في خبر لا وهك خبر في خبر لا  
بالثنية وللمتعنين على العشرة فهذه الف اربعة واربعون او نقول على الاثنى عشر عند لارب لفظا في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا  
خبر لا فهذه تسعة اثنان وخمسون او نقول على الاثنى عشر عند لارب لفظا في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا  
مع سابقهما ونضاف الى مجموع الحاصل السابق فتصير تسعين الفا وتسعة مائة وثلثة وخمسين ٩٠٩٥٣ او نقول ذلك مبني وبجمله على الوجهين  
الكتاب بدل او عطف بيان ولا رب محذوف والخبر على التثنية خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا  
واثنان وخمسون او نقول على الاربعة والعشرين عند تركيب لارب محذوف والخبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا  
او على الاربعة والعشرين في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا  
صنع فهذه ثلثة الاف وست مائة او نقول على الاربعة والعشرين عند تركيب لارب محذوف والخبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا وهك خبر في خبر لا













بمخصصا انما دخلت عليه روح شياها وجوده فاعلا لهما وادعاهما بانها فطن ان في الوجود الهن فمفع في رتبة الاشراك والنسوة  
 وبموجود النفس وجودا لشيء واحد في ملكه ففطن انه خالي في وجوده فمفع في رتبة الحلول او يرى وجودا واحدا هو ذاته واما مفع في رتبة  
 الاتحاد وان ساعده الوفي واقرب نسبة الانفعال الى الشيطان وراى لفعل مفع من الرحمن في المظهر لا لهما والشيطان وحصل وجود مفع في رتبة  
 ولا قوة الا بالله والذبح حصل له مرتبة اخرى من القوى في الحفاظ من نسبة الانفعال الى غير الله والخروج من الاشراك الفعيلة الى التوحيد الفعيلة  
 واذا فطن بان الوجودية كالانفعال نسبة الى الله بالصدور والوجود الى غيره ثم بالظهور والعبودية ان الكل مظاهر ووصف الله  
 وحصل وجود معنى لجد الله والذبح حصل له مرتبة اخرى من القوى في الحفاظ عن نسبة رتبة الوجود الى غيره ثم في هذه المرتبة قد تجلى الله  
 على المؤمن بصفة الواحد ما ليس لشيء اذ لا وصفه مع بقاء انانيته ما النفس فمفع في رتبة الوحدة الممثلة وبطن ان الوجود واحد والموجود واحد  
 وبعد الاقامة بعد ذلك وبهتة بهتة في الوجود الواحد لا محذور لم يكن له شيء ولم يرجع الى شيء ولا بعدا لشيء ولا بعدا لشيء ولا بعدا لشيء بل  
 بنسبة من وبنها وقد تجلى بصفة الصفة على فظهر لا انانية منه ولا استغناء من كل شيء حتى من الله وهكذا في هاهنا المرتبة من القوى في رتبة  
 السابعة وطاقات ملكه تعقبا موثقا ان لم يكن المؤمن في مرتبة شجيرة او من رجع اليها واستغنى عن الله فجميع المؤمنين منها وفي هاهنا رتبة  
 بظهر جميع ما يظهر من السالك من الشيطان الممثلة واكثرها ان في شاكلهم من هاهنا المرتبة من واكثر المستحق المعززين من هاهنا استندوا و  
 من حيث طوائفهم وصلوا واستغنوا عن الشيخ المكل بالمال انهم في هاهنا الاحوال شاكلها جازمهم الى الشيخ في غير هاهنا الاحوال بالجملة مهالك  
 مراتب التوحيد الفعيلة والوصفي الى الخروج الى التوحيد الذاتي اكثر من ان يحيط بها البيان وحبسها غير الام لا فلام واذا فطن بان الشيطان هو المحذور  
 الاول ثم شانه وان تشارك الوجود اعتبارا ان محضه اعتبارا ان شانه من مرتبة سعة تلك الحقيقة وانقلب تبصره فليس في ذار الوجود لا لوجود  
 الحق الشروع على غير اعتبارا ان محضه اعتبارا ان شانه من مرتبة سعة تلك الحقيقة وانقلب تبصره فليس في ذار الوجود لا لوجود  
 لئلا الشاك بعد هذه عين ولا اخرى بقوله فعل وكصفه وتوحي ان اذ ركنه العشاء الالهية بمؤدية البقاء بعد العشاء والصحو بعد العشاء والشهود والحق في  
 الخلق والنسبة بالرحمن باعطاء الله له فضيلة الا ان النكاح العباد وكثير وجوده عوضا لما ارضى الله من وجوده والاعوان في جهاد الاعداء في سبيل الله  
 السواك وصانها واخلفه ولما لم يكن مرتبة القوى التي قبل الاسلام من مراتب حقيقة القوى لانها ما لم يدخل في دين الاسلام ولم يتعام ما يضر  
 في تحصيل كماله في العارفة لا بد من شيء بضره حتى يمتد ذلك كان للرب الباقية من نفسه الى ثلثه انفسا القوى التي بعد الاسلام قبل الايمان  
 التي بعد الايمان وقبل القوى من نسبة الصفات الى غير الله ثم والقوى عن رتبة صفته ذات غيره ثم اسقط القوى التي قبل الاسلام وذكر انفسا  
 الثلثة الباقية بقوله لم يبق على الدين انما هو الذي سلفوا ان المراد بالايمان ههنا الايمان العام الذي هو الاسلام كما سيجي تحفيقه وفضيلة وفضل  
 ليس على الدين انما هو الذي سلفوا ان المراد بالايمان ههنا الايمان العام الذي هو الاسلام كما سيجي تحفيقه وفضل  
 الهالكة بجانحها طبعوا اذا ما القوا انما القوا بالقوى التي بعد الاسلام وقبل الايمان وانما هو الايمان الخاص الذي يحصل بالبيعة الخاصة ولو لم يكن  
 يدخل به في الايمان في الصلاة بغيره بالعرفى الوشفي الى هي قبل من الناس مضافا الى التمسك بالعرفى الكونية التي هي قبل من الله وعلموا الصالحات  
 التي هي اعلم الغلبة مضافا الى اعلم الغلبة ثم القوا بالرب القوى التي بعد الايمان وقبل القوى عن نسبة الصفات الى غير الله وانما هو الذي  
 القوا عن البين بان لا فاعلا كما هات من جانب على مظهر هو اللطيفة والهيبة ولم يقل وعلموا الصالحات لما ذكر من ان هذه القوى تظهر عن الزاوية  
 تحفظ عن نسبة الانفعال الى غير الله فالذين فعلا لانهم حتى ينسب لعمالهم لكن بعد نسبة الصفات الى الذات لا مكانة ونفس الذات  
 الامكانة في نظارهم ثم القوا عن نسبة الصفات الى غيره ثم وعرفوا في الذات لا مكانة في جنب ذاته حتى من رتبة ذاتهم ومن رتبة انفسهم ومن رتبة  
 عن الانقاء عن رتبة القوى بقاء العشاء فلا ينبغي حينئذ عنهم فعل ولا وصفه ولا ذات فلا ينبغي الايمان ولا عمل لهم ولذا لم يأت بها بعد هذه القوى  
 وعلموا احسنوا انشاء في البقاء بعد العشاء فان الباقى بعد العشاء فعلم على الاطلاق احسن الاخر في الخلقون شعبتنا والمراد بالقوى في النجوى  
 عاجج من الخبر في الانسان انما في سلوك على غير المؤمنين بالايمان الخاص لم يكن على الطريق لا بصوره فهو على هذا المعنى ولما لم يكن الخبر الشبهة  
 بهذا المعنى فمحق حصره في نسبة الدين بغيره بالعرفى الوشفي الى هي قبل من الناس مضافا الى التمسك بالعرفى الكونية التي هي قبل من الله وعلموا الصالحات  
 من الخوف والايمان وشراطينا على البيعة الاسلامية وقبول الدعوة الظاهرة وعلى ما بعد التوبة من اجزاء البيعة وعلى الحالة الحاصلة بالبيعة التي  
 من كون البائع مفراما لاصول الاسلامية بالالفروع وعلى الحالة الشبهة بالحالة الحاصلة بالبيعة الاسلامية من كون لانها مفرافا فلا كما  
 من عدم الوصول الى البيعة ويطبق على ارادة البيعة والاشرف عليها وهذه بينهما معان الاسلام الذي هو مقابل الايمان بالحقيقة وفعله  
 ويطبق على البيعة الخاصة بالايمان بقبول الدعوة الباطنية وعلى ما بعد التوبة من اجزاء البيعة وعلى الحالة الحاصلة بالبيعة الخاصة بالولوية من

بما ذكره في النجوى  
 في رتبة التوحيد

فمفع في رتبة  
 التوحيد

وغيره بالرب  
 في رتبة التوحيد

في رتبة التوحيد













هذا هو الحق  
الذي لا يبدل  
والذي لا يزول  
والذي لا يغير

الطيبه واهل الحق خصوصه بما في بدن الجسد ولا اخفينا له به بل بعد ما في غيبه من الاعراض العبره الملائمه لاجلها الا لان كل ما يخرج من لسان  
عاه عليه بحسب الكون والتكليف فهو مرضها وقد مضى ان القلب طلائف عدله والمزاج بالهلوب هنا اما الهلوب لخصوبه الجسد  
فانها الشاغبه عظمهم وخفهم وما فيها في شدة الغلبان او من شدة خوفهم وما فيها في عدم الغلبان وكلاهما غير لائق لهما والاهل بالخصوبه  
وامراضها بجمله الرزائل الشيطانية فزادهم الله قسدا دحا واخبا وزادهم مرضها بازدا وباعد هاهن الخسب وانما كنهها في الرزائل وههنا عذاب دحا  
او اخبار الهم صيغه مباله من امر اذا وجع وتوصيه العذاب بالاليم بحال الدنيا العذابي شدة فكان العذاب من شدة ثم متفعل بتفهم يحوز  
ان البره منقول المولود مثل ارادة المظهر من الطهور لان لب العذابي مثل غرض العكس الى العبره من المبلغ من الاول لا تنفيعه تارة العذاب بحسب غرضه فانه  
المر الغيبه له بما كانوا يكرهون وبشيء الذي كانوا يكرهون فزادهم الخسب في الشدة بدم من كونه اذا انشبه الى الكذب ومن كذب للدارم الدنيا العذابه الكثيره  
والكذب كالتصديق لعل كبري الاحوال لكن لا يختص له به بل كل فعل او حال او خلق او شئ يصدر من الانسان يكون مطابعا لما يقضي به جفيعه  
الانسانه فهو صدق وكنا لم يكن كك فهو كذب بل زادهم لا يقيدوا في الارض حفظ على يكون او على في فلوهم مرضا وعلى في مجادعون الله  
يقول متا بالله لا انتا نبي الشئ عاهو عليه او منعه عن كماله بفضيله لانه بالارض اعظم من رضى العالم الكبر او الصغير والصغير يخرج عن طاعة العباد والافا  
افا في العالم الصغير يؤد الى العذاب في الكبر الى العذاب الكبر الذي هو الانشراح بالانام وفله وما تنسب لسانا ورضي الله عنه ان هذا  
هذه الاله لا يوانا بعد بدل على ان لا ينزل في منافع الامه بالتسببه الى الولا فلو انما اخي مصلحون فان منكر التوحيد والرسالة والولاية  
بظنون الخبر الصالح في فعلهم لم يشروا ههنا فان كل ذي شعور يقصد بفعله خيرا وصلاحه فكانت الى الثاني انه هل منع خلاصه على ان لا يلبس  
السركه المراج ولما رعبوا انهم مصلحون في فعلهم لم يسموا بالتسببه اليهم سبوا الاصلاح الى اغنيهم بطريق ضيقهم عليه وتوكلوا باسمه بجمله  
ان وافاده الحصر الا انهم لم يفسدوا فابل نكارهم المؤكد باسنا الافا اليهم مؤكدا باذنه الا انفسناح وان واسمته بجمله وضيقه لفضل وافاده الحصر  
والتي في مقابل حصرهم شوقهم في الاصلاح بحسب شوقهم في الاصلاح ولكن لا يتقرون ان ههنا باذنه الا انفسناح والافضا للامام السند والافضا  
اصناف البسط في الكلام كما في قوله تعالى واذا قيل لهم انما نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم فلو انما كان العالم هو الرسول او المؤمنين شاقه فشا الى اننا صرح لهم جمع بين وصية التوحيد والغيره  
والانذار والتبشير فزادهم رغبه وعلقه كاشفه ونحوه للمزاج بالايمن بالايمن بالرسول بالبيعه العامه مع نواطو القلب لك ان الايمان بطله كما امر الناس  
بالبيعه مع محمد او على مع نواطو القلب لفرع على الوفاء بما اخذ عليهم من شروط والواقيين يجوز ان يرد بالايمن في قولهم متا بالله الاذعان او  
التصديق وان يرد به ههنا بهت ذلك لكن الايمان اذا طلق في الكتاب لتسببه بالبيعه العامه والخاصه وما بعد التوبه من اجراء البيعه والخاصه  
الخاصه بالبيعه اما محض الاقرار بالتوحيد والرسالة فلم يكن يستحق الايمان خاله الجوده الرسول وما اضل به فبينا انما بدل على ان المراد بالبيعه مع على  
وهو انما امر النبي الصحابة يوم العدي بنبي الله امير المؤمنين وقام ابو بكر وعمر الى شدة من المهاجرين الا انصافا بقا بقوه وكد علىهم بالعفو والمواشاة  
عمر العفو بفرقوا واطاعوا من غيرهم وبجائهم على ان يتركوا هذا الامر على ما كانوا يابون ورسول الله يقولون هذا ما علينا احبنا الى الله و  
اليك وكهنا به مؤمنه الظلمة لنا والمجاهدين لاسنا وعلم الله نعم من فلوهم خلاف ذلك فاجل الله نعمهم بهذه الاذنه فلهذا كان معناه الاذنه  
لهم بايقوم على ما ايقوم على الحاله الخاصه بالبيعه كما تابع الناس وكما يقوا الناس على الحاله الخاصه بالبيعه فلو اجمع نظرهم من المناضين لانفع المؤمنين  
والناضين فتم لهم الحاله للمؤمنين واخذوا هاهن عنهم لا يكاسفون بمثل هذا الجواب معهم تؤمنون انكارا لهذا مثل الايمان للمؤمنين الذين هم ههنا  
بظنهم عن مثلهم كما امن الله بها السيف خال من شدة وقوا نحو رقبته الذي يحتاج الى العزم ويطلق على خيفه لعل الذي لا يكون اضافه لظننا به  
ولا يكون مبدا ولا منبها لما له كانه ينفذ ويطلق على من لا يعرف الحق ولا يصدق حاكم الحق كثيرا يستعزى الى ايات والاختصاص هذا المعنى ولما زادوا المؤمنين  
على خاله لا يرضيها عفوه الشيطان به مع انفا وههنا اذنا طائفة او على وعدهم قد رتبنا عنهم على محافظه انبا ههنا من خاله من متوهم  
سغها ولما كان اتباع المؤمنين وانفا وهم خليفه الله هو مفضله العقل مفضله معرفة الحق وخروج المناضين على الاضبا والتحديع مع العباد وخارج  
مفضله العقل التسليم وعن مفضله معرفة الحق حصرنا اننا شفا ههنا فمؤكدا باننا كيدنا العدي فاحسب بغيره فبغيره عمن ربوها اليهم فاذ لا  
ايهم هم الشفا ولكن لا يملكون مد مضه وجهه لا يمان باو ذلك التاكيد واذا الاستدراك واذا العوا الذين متوا كانت لفتران الايمان لبنا حالهم في  
اغنيهم واهم باجهاهم باغنيهم وارضائهم لا انفا لهم لا يملكون مضه لا يمان باو ذلك التاكيد واذا العوا الذين متوا كانت لفتران الايمان لبنا حالهم في  
بالجمله الصغرى الخاطيه من المؤكدا انهم انما يمانهم لا يملكون مضه لا يمان باو ذلك التاكيد واذا العوا الذين متوا كانت لفتران الايمان لبنا حالهم في  
الشيطان والشيطان معروف وحيثه لاننا شيطانا اما الصغرى من مظهر الشيطان ومتفرطه عكاه والمشاكلة والمشاكلة تكون الانسان احد  
مضاهيه باغنيها معناه اللغو فانه مشق من شطن اذا بعد بعد شيطان الحق لان من يخرج من الشطن يعنى يحمل الطوبى المضطرب ومن شاطا على  
بطلانهم فذا هم في هذا كان نون ذاه فلو اننا معكم في الذين لا اخفنا وكذا الحكم فوهم نكاح والشك في من شاطا على شاطا على المؤمنين فذا هم

# الحج في الأول

في أظهاره فان نشاط المنكر في الحكم بدعوه الى المبالغة والاكيد ولهذا لم يكفوا بهذا الحد وبسطوا في الكلام واما لو اكد بنينا كذا فانما  
 شأنهم فطر القلب والافراد انما نحن في شئ من انهم من معرف وان كان بحسب طلال المستهز والمستهز به من حيث انهم من اجل الى شرح  
 تفصيل وكيف كان فالاستهزاء المنسوب الى الله كان مجازا فعني قوله نعم الله فيهم فيهم بغير انهم من اجل استهزاء بهم وبعبههم وبفعلهم فمما ثبتنا  
 الاستهزاء والا لاثبات بالاستهزاء من باب صنع المشاكلة والزيات باذنا العطف لعدم المناسبة بين ما قبله فالحجة اما مستأخر  
 عن سؤال مفرد او دعاء عليهم ويحتمل ان تكون خالفا لغيره فاحلوا او لم يقل الله منهم بهم ليكون المفاضلة انهم لان نشاطهم في الاجابة بال  
 كما يفرض ان بنا العول في ناكيد الحكم فيمنه ان يحرقوا ان الاستهزاء بالمؤمنين صوابا سجد لهم او كما يجب في الثبات والاستهزاء بخلاف اجاب الله بال  
 بهم فانه ليس في اجابته نشاطا لنعم وليس استهزاء به في نفسه كان من صفاته الثابتة بالذات فضلا عن ان يكون التوجه عن الذات بل هو من شعب  
 الصفة الثابت له بالعرض لا يكون الا في عالم الطبع وما دونه من عالم الارواح بحيث لا يجد ذل في عالم الطبع وكلما فيه فهو منجد ويخجل  
 وفي اجابته بتعجب بالهوان اجابا بلشد بالهوان وتمتد هم من المدد والكدى تمتد فونهم وبغولها وبغيرها او تمتد هم في عندهم واما هاهم  
 وهذا بيان للاستهزاء بهم في طبعهم في طرف لغو متعلق بما قبله او بما بعده او مستفرا لا او مستافا بقدره من اجابا لسؤال مفرد  
 الطغيان نجا والشيء عن جهة او شيء كان معدا لان ان انفاه تحت حكم العقل الذي يبينه في نفسه من نجا وعن هذا الحد كان ظاهره  
 بخبرين والعنه هو الوجه في الاداء فان نسبته الى البصيرة كمنسبة الى البصر هو حال او شئنا اولئك المحضون بالادعاء المدعومة المهانون غايه  
 الذي يشترط الضلالة بالهدى الضلال المصداق اصل الانسان اذا هذا الطريق وصل الى المال اذا ضل ولم يدحضنا ان هو وهما  
 الدلالة لارشاد والبيان كدروث والمرد بها لاهل الطريق في المنفعة لانسان على ان يكون مصداقا مبني باللفظ وهذا الله لهم  
 الطريق في المنفعة لانسان على ان يكون مبني باللفظ على التمر مقصودا ومددنا من الاضداد نطلق على البيع والشراء الاشارة خاص بالمنفعة في  
 العرف العام كالباع للبايع اعلم ان الانسان اذا شئنا كثيره يحط به الى اثار الاشياء وطريقه الى اثار السعاده وشئنا لئلا يحسب كونه على طريق  
 السعاده اذ ان الله ملكها اياها والشئنا لئلا يحسب كونه على طريق الاشياء عروسه لما كانتا مملوكة لغيره وان الاضداد التي في هذا العالم  
 اعراضا بمنعها لها خاصا بغيرها فانها في عالم الاخرات الضلال التي هي وصفها غيبا في ضايقها حقيقه فيجوز في عالم النفس هي من شئنا  
 ومن بها وكذلك اذ انهم هذا ففعلوا كان الاشياء اذ لا يشترط ان يكون مملوكا للشيء ان لا يبيع فيه فذا حركا هو اسمي في شئنا على حقيقة وان  
 كون المبيع والتميز من الاغراض الدينية وكون الاشياء تصبغ محضو كان الاشياء اسعاده وكان قوله فذا يجب لاجارهم من شئنا للاسعاده  
 وسببه الرجوع الى التجارة مجاز عطفه والرجوع هو الفضل على راس المال في المعامله كما ان المحرك هو نقصان راس المال في الرجوع اعلم ان راس المال  
 ونقصان المال فذا راس المال ان المحرك اعلم من نقصان راس المال في المعامله كما ان المحرك هو نقصان راس المال في الرجوع اعلم ان راس المال  
 لمعالم الفواضل اعلم من راسا فانه جعل هكذا بضاعتهم لئلا يجعل في الاشياء من فيل عطف لعل على المعاولى في راسا فانه جعل هكذا  
 الى طريق التجارة والمجاعة والمغزو من الصلابة بالهك لانهم ما كانوا ما لا يكون للممكن ان الهك كان غايه لهم سوا اذ الهك لانصفا  
 بنورا لاسلم بالبيعة مع محمدين او شئنا لفصل الحقيقة بنورا لاسلام والاشئون المنفعة للانصفا بنورا لاسلام او ايمان او من فيل  
 عطف لجمع له ما رجا وما ضا وامه من فيل في طريق التجارة متعلق في قبول نور الاسلام لانصفا بنورا لاسلام او ايمان او من فيل  
 المتل بالكره لانسان والتميز كالتبني والشيء لفظا ومعنى لكن استغنا المتل بالتميز في التمييز المركب كذا ولذا ضا اسم للقول الثاني في عرف  
 العام والموصول كالمعرف بالذم قد يكون لغويا مجازا في حيزه من غيره من حكم الافراد لجمع كما هنا فانه من بعض النسخ الرجعة اليه وجمع  
 وكان في قوله نعم وخصه كالمعنى خاصا على ان يكون الفاعل قابلا لموصول له بابا لعاطف مع هذا ان منفع على اشتر الصلابة لئلا يمتل  
 وجعل في شئنا اجواب لسؤال مفرد ويجعل بدلتنا السامع بغير اسلوب يحتمل ان يكون خالفا لغيره فاحلوا او لم يقل الله منهم بهم ليكون المفاضلة انهم لان نشاطهم في الاجابة بال  
 التاد او لاسلم من عندنا الى ما باهنا كونه بمعنى الاما كذا في الاشياء المتخولة ولا من عندنا الى ضمير كذا وما خوله بدل عنه بدل الاشياء الذي ذهب الله بنور في  
 تركهم في طلبات وقد التور وجمع الظلمة للاشارة الى هذه حقيقة التور والى الوفاء ذائبة للتور ولفظه بعض التور ولا لاشارة الى كره الظلمة وان الكره  
 ذائبة لها لغيرها عرضية وسببا في تحصيل هذا في اول سورة الانعام ثم والمراد بالظلمات في المتل لظلمات شئون النفس المركبة فان الاشياء كلها  
 انما بعد من بنورا لاسلام او اذا نونا في شئون النفس المظلمة ولفظه التور بالاضافه ونكير الظلمات لاسب من كون التور ذائبا للانسان والظلمة  
 عرضية لا بغيره في حال اوصفه بجذات لعا بدلتنا او مفعولان لترك اذ جعل بمعنى مفعول بعد مفعول اذ جعل في ظلمات مفعول  
 انما يترك المفعول لترك العصبه لئلا كان الفعل جعل لانما او لفصل العصبه في المفعول ضمير كذا في شئنا فذا عطف في السمع والبصر كل منهما  
 كذا في الاتحاد كذا في من جهة الباطن في عالم الملائكة فاما لوجه وكذا في شئنا فذا عطف في السمع والبصر كل منهما

بما يشاء  
 من غير  
 ان يفتن  
 بالهوان





۳۷

کتابخانه

٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١  
 ٤٩٢  
 ٤٩٣  
 ٤٩٤  
 ٤٩٥  
 ٤٩٦  
 ٤٩٧  
 ٤٩٨  
 ٤٩٩  
 ٥٠٠  
 ٥٠١  
 ٥٠٢  
 ٥٠٣  
 ٥٠٤  
 ٥٠٥  
 ٥٠٦  
 ٥٠٧  
 ٥٠٨  
 ٥٠٩  
 ٥١٠  
 ٥١١  
 ٥١٢  
 ٥١٣  
 ٥١٤  
 ٥١٥  
 ٥١٦  
 ٥١٧  
 ٥١٨  
 ٥١٩  
 ٥٢٠  
 ٥٢١  
 ٥٢٢  
 ٥٢٣  
 ٥٢٤  
 ٥٢٥  
 ٥٢٦  
 ٥٢٧  
 ٥٢٨  
 ٥٢٩  
 ٥٣٠  
 ٥٣١  
 ٥٣٢  
 ٥٣٣  
 ٥٣٤  
 ٥٣٥  
 ٥٣٦  
 ٥٣٧  
 ٥٣٨  
 ٥٣٩  
 ٥٤٠  
 ٥٤١  
 ٥٤٢  
 ٥٤٣  
 ٥٤٤  
 ٥٤٥  
 ٥٤٦  
 ٥٤٧  
 ٥٤٨  
 ٥٤٩  
 ٥٥٠  
 ٥٥١  
 ٥٥٢  
 ٥٥٣  
 ٥٥٤  
 ٥٥٥  
 ٥٥٦  
 ٥٥٧  
 ٥٥٨  
 ٥٥٩  
 ٥٦٠  
 ٥٦١  
 ٥٦٢  
 ٥٦٣  
 ٥٦٤  
 ٥٦٥  
 ٥٦٦  
 ٥٦٧  
 ٥٦٨  
 ٥٦٩  
 ٥٧٠  
 ٥٧١













[illegible]





شيء حاصل جازا وهو ما وافق في طريق الشا والاشها حصول النفس النباتية وظهور آثار مختلفه وانما وافقها عندها وهي الحاصلات  
وهو ما لا يطرأ الا لا يطرأ شيء في طريق الحيوان والاشها حصول النفس الحيوانية فيها وظهور الحركات الارادية عنها والحاصل اما موقوف  
على هذا وغير موقوف بل وافق في طريق الانسان وحاصلها حصول النفس الانسانية وظهور الاراداة كالتكليف عنها والادفون للحاصل  
عجب لتكوين ان كان عجب لا حقا لافراد وفوفات عدد وفوفات انواع الحيات والحيوان وعدد وفوفات ذوات كل نوع منها ومقتضا  
صعود نفس الانسان وارتفاعها بعد ذلك غير مناهية واول مقامات صعودها بعد ذلك عرجها الى الملكوت العليا ابد جازا  
او غيرها الى الملكوت السفلي بدكاها والملكوت الحاصل بعد صعودها عن المقام البشري عرجها الى الملكوت الحاصل بعد صعودها عن المقام البشري عرجها  
في هذا العالم يحصل في جالبها انما كان حاصلا في جالبها قبل هذا العالم وما يحصل في جالبها يكون مدبر عن هذا العالم كما ان ما حصل  
في جالبها كان معبدا على هذا العالم وهذا لا يمكن ان يكون في جالبها اظهر من هذا العالم كما كان ما حصل في جالبها لا بد ظهوره في هذا العالم و  
اما البرزخ الذي هو طريق مشترك بين الملكوت العليا والادراكات والملكوت السفلي وادراكات الاشياء ومعدود من صنف الملكوت وليس مقفيا  
حتى بعد مقامها اما ان ينفصل عن السعيدة الشيء لا بد من سلوكها على الاثر الاعراض اثار البرزخ ومنه طريق الى الملكوت العليا وطريق اخر  
الى الملكوت السفلي وسيله لا فاعول البرزخ هو قولنا وهذه المدينه هي التي فيها الف الف باب يدخلها كل يوم ما لا يحصى من خلق الله ويخرج مثل  
ذلك وهو قولنا وجالبها وجالبها غير محجور عن القلود وفوفات احوال مجردة عن القلود ايضا واعلم ان النور العريض الذي يدرج في السطوح  
بانظاره يذنه مظهر لغزير وهذا الغزير في الحقيقة هو وجوده وهو الذي يدرج في النور العريض ان النور يظهر الانبساط مظهر لغزير على الانبساط الا على جبال  
المدارك وظهوره ليس بذاته بجهته النورية بل بوجوده فالنور بما هو متجه من الماهيات ليس ظاهرة في غير بل هو ما هو وجود ظاهره في نفسه يجرى  
الذي هو الوجود فانه يسطر ظاهره في ذاته اخر مظهر لغزير الذي هو الماهية ابدية كانت ومظهره في نفسه الذي هو الغدوم وظهوره ليس  
على مذنبك والحد بل هو ظاهر مظهر لكل الاشياء على جميع المدارك فهو في النور من النور العريض وكما ان النور العريض ذاهبا الى جميع  
كثيف غير شفيف بنفذه النور فيه على استقامته سواء كان صفيها كالبور او غير صفيها كغزير من الاجزاء الصلبة واجمع النورية ذاهبا الى  
من اثار غير النورية مثل النار والحاصل خلف البور ذاهبا بل نور الشمس النار المكونة في الاجزاء الكبريتية وغيرها كالتور الحبيطة ذاهبا الى النار  
فيه على الاستقامة كما المادة الفاعلة الى الجهة فعلية فيها سوى القوة والجماس التي ليس فيها الجهة الفعلية والجمع الوجودات  
والكبريت البعيدة من الوجود حصل من اجزاء الانوار مكونة في داخلها وتكون تلك النار غرض من سببها شجرة اما عينية عن محيطها والاشياء  
النار الظاهرة خلف البور البعيدة من الجسم المنسحب في محيطها النار المكونة في الاجزاء والعنم لا ذكر الشياطين والعنم الثاني اجته  
فوق النور وتكون النار نور مكون او ظاهر فعل هذا لاحاجة الى دليل الايات والاختيار القائل على خلق الشياطين والجمعة من النار كما ضلقت النار  
ولا الى تصحيحها بجوزها في كره الدخان المنافي لكثير من قواعدهم وكثير من اثار الشياطين التي ذكرها في الشريعة لا الى انكار وجودهم لا  
بالاويل ولا الى جعلهم نوعا من الملكة فان الملكة خلقت من النور وهم خلقت من النار وان كان لهم نور بكونهم النار المختلطة وكون ادم مخلق  
من الطين اجنبيا ان الرب والماء طالبان في قائه لا قاءه مركبة من الغشا صلا بعد خلق ادم ثم خلق حواء من لانه بها وجود الملكة  
لذا باوا بلبين من التور با ادم اشكر الله ورجل الجحمة التي هي من جنات الدنيا لا من جنات الآخرة التي هي لا ذات بعد خلقها من البنيات  
الغنيصة فانه من خلقها لم يخرج منها وسباني لا شارة الى جنة كونها من جنات الدنيا وكما فيها وزكا الخاص بكما من اثمار الجنة وكذا الاقال  
وجوبها رقا رقا واسعا او اكلا واسعا حيث شئتوا ولا تغزوا هذه الشجرة اطعموها الاكل من ثمرتها ما كوشا في مكان وزمان اذا د  
ونهاها عن الاكل من شجرة مخصوصة وتغلب الشهي على الرب من الشجرة للبا الغدق الشهي عن الاكل اولت هي عن الرب حبيطة فان  
الرب من الشهي هو ثبوت طوفان النفس اليه اعلم ان قصته خلق ادم وحواء من الطين ومن صفته الايقين ان الملكة بجمود ادم وانباء البليس  
عن الشجرة واسكان ادم وحواء من الجنة وبعثهما عن كل شجرة من اشجارها ووسوسة البليس لها واكلمها من الشجرة المنهية وهبوطها  
من الممرورات المذكورة في كتاب الامم التي لغت ووازيحهم كما ذكرنا سابقا لما راد ادم في العالم الصغير اللطيفة العاقلة لادمية اعطيت  
على الملكة الارضيين وعلى الجنة والشياطين المطردين عن جوارض النفس الطبع المنجورة فللملكة الخلوة من الطين التي اكدت في خلق  
الانسانة وهي اعلى عن مقام النفس الحيوانية المخلون من ضلع جنبها الا ان الذي يلى النفس الحيوانية وزجها المتماة نحو الكدرة لوها بغيرها  
النفس الحيوانية والاراذل الشجرة المنهية منية النفس لانسانة التي هي جامة من مقام الحيوانية والمرتبة لادمية والاراذل حبيطة واخفا البليس من  
حبيطها القوة الواهية فانها كونها مظهر لا بليس في البليس لظالم الصغير وسوسة من بينها ما لا يحصى له للجن الا من ادم المعبر عنه  
بحواء وهبوط ادم ثم وحواء من عباد عن نزلها الى مقام الحيوانية وهبوط البليس من الجنة وذلها مما عباد عن نزلها عن مقام البنية لادم فالبليس

الملكوت السفلي وسيله لا فاعول البرزخ هو قولنا وهذه المدينه هي التي فيها الف الف باب يدخلها كل يوم ما لا يحصى من خلق الله ويخرج مثل ذلك وهو قولنا وجالبها وجالبها غير محجور عن القلود وفوفات احوال مجردة عن القلود ايضا واعلم ان النور العريض الذي يدرج في السطوح بانظاره يذنه مظهر لغزير وهذا الغزير في الحقيقة هو وجوده وهو الذي يدرج في النور العريض ان النور يظهر الانبساط مظهر لغزير على الانبساط الا على جبال المدارك وظهوره ليس بذاته بجهته النورية بل بوجوده فالنور بما هو متجه من الماهيات ليس ظاهرة في غير بل هو ما هو وجود ظاهره في نفسه يجرى الذي هو الوجود فانه يسطر ظاهره في ذاته اخر مظهر لغزير الذي هو الماهية ابدية كانت ومظهره في نفسه الذي هو الغدوم وظهوره ليس على مذنبك والحد بل هو ظاهر مظهر لكل الاشياء على جميع المدارك فهو في النور من النور العريض وكما ان النور العريض ذاهبا الى جميع











الكتاب الأول

نعم حقه وحق ابراهيم عليه السلام في يوم القيمة الذين طاعة الامم وشيعتهم فضلا عن اذن منهم في كتابه الكتاب الفينا في الاحكام ولهذا كان  
اهتمام الشيعة من الصادق الاول بالاذن والاحكام من المعصومين واما من يصوبه لذلك بحيث ما لم يجازوا ذلك لم يتكلموا في الاحكام  
ولم يكنوا منها شيا والمدرسة تدريته للمعلم في تعلمه كانا مامورين بذلك ولم يكن الذي لها الا الامراكا حاضرين لا بان الله والا  
مسند لمن سواء كان عرضها من المباحات ومن غير المباحات باب القضاء والفتاوى والاحكام والاحوال عينا كانتا وقبرا  
فما من احد سوى المخلصين في هذا العلم الا وهو من ايات الله تعالى بوجوه فاذنا الله وجميع المؤمنين منة وعظم من ذلك الاشهر وكل ان  
فقد بين العصور والى انتم تعرض عنه لثغاله ما عرضت للنفس من هو انما او نظره بديك طلبك حتى يدخل فيه ويظهر عليك في عالمك  
الصغير صاحب الامر عجل الله وجهه ثم تعرض عنه وتعرض عنك فانك حينئذ تكون اسك حرة وندامه من كل ذي حرة وندامه وايضا فيكون  
لما كان الرهبة في اغلب من الحمل الزفوع والنفوس من المبعض الوفوع والعقل عن التبعة وثبت الوفاء بالعهد من غير الاعراض والاسم لبا بالبا  
مع جعل التبعة واشترائه العن الضليل بالابان التي اضلها واعظمها في الوقت وخليفته متيقن التبعة لان شرايبا الابان وان كان محمدا التبعة  
لكنه باعنا اذ انما في شرايبا الابان الكبرى متيقن التبعة استعمل الرهبة هناك والنفوس ههنا ولا تلبسوا بالاحكام التي هي والايما في العفا  
الدينونة والفرع الشرعية الماخوذة من طريق الظاهر في العلم والتعليم ومن طريق الباطن بالاطعام والوفاء والحق الذي هو ولا يعلو على  
الحق الذي هو واعلم من الولاة والعفا بالدينونة والفرع الشرعية بالاطم الذي هو الكفر بصد العفا بالدينونة وصد الفرع الشرعية والباطل  
الذي هو ولا يعلو على الحق والباطل الذي هو واعلم ولا تلبسوا بالاحكام لاطم بالاعراض التفتشا ولا تلبسوا الحق ان يروى قوة محمدا ولا يعلو  
على الحق الذي هو ثابت في كتبكم فحفظناكم الباطل الذي هو واعلم ولا تلبسوا بالاحكام الذي هو ثابت في كتبكم وهذا هو نور الولاة  
تلكموا الحق ولا تلبسوا الحق وتمعن ان تلكموا الحق على ان يكون محرم ما لم يقطع ومنصوبا بان المعدد والمراد بالحق الثاني هو الاول على فانون نكرار  
المعروف وغيره والمعنى بالباطل لفسد كانه واعلم انما به لا تلبسوا الحق الظاهر بالباطل ليس عليه على من ظهر الحق عليه ولا تلبسوا  
الحق الغير الظاهر بخلاف على الناس انهم يظنون بغير انهم يعلمون الحق ولبسوا اخفاء ما فهموا الصلوة واما الزكوة فله مضه بيان  
للصلوة واما منها والزكوة وابتائها في اول السورة واذا كوامع الركعتين الركوع في الركعة الاولى والركعة الثانية في الركعة الثانية  
المشتركة من الاغناء المحض الواضع في الصلوة وتبنيها في الصلوة واما في لسان الشارع فلو سلم ثبوتها في الصلوة في الصلوة يعلم  
فعله في الاغناء في الصلوة ولو سلم فله لينة كرامتها في الخضوع والتذلل لاجلها حيث كان استغما في الخضوع غا الباطل استغما في  
ركوع الصلوة ولما كان الصلوة السنونية في شريعتنا عبادا جامع لعباداتها الملائكة لعلها ان مقامها بالانكسار  
وشوئها كان ركوع الصلوة صورة عبادة الملائكة الركوع وصورة عبادة الجنان المنكسرة بالراس الى الارض صورة عبادة مقامه الذي اصلاح  
معاشه وتدين بها بقوله تعالى واركعوا مع الركعتين بقدر ذكر الصلوة امر بالاجابات والافتان مع المسلمين في عبادته او خصوصها هم وبقوله تعالى  
الذين في قلوبهم غشا لا ينبغي لكم ان تكونوا في الصلوة ما غشوا عن مرقعة معاشكم بل ينبغي ان تكون مفوضين لمرقة المعاش والصلاح الدنيا  
بحيث تكونوا جالا لا تلبسوا بخارج ولا يبع عن ذكر الله وادام الصلوة وقوله تعالى انما امرتكم بالناس بالخير والعدل والتقوى ان كان المراد به الامر بحسن العبادات  
في مرقعة المعاش كان بمنزلة التعليل لقوله واركعوا مع الركعتين على المصطفى لخير ما لهم بحسن المعاش على ابلغ وجهه وادام وان كان المراد بالامر  
بحسن المعاش مع الحق وحسن المعاش مع الحق كان بمنزلة التعليل لخير ما لهم بالصلاة وقوله تعالى انما امرتكم بالناس بالخير والعدل والتقوى والمعنى  
انكم مفلطون على ان امارتكم بالناس بالخير والعدل والتقوى والافتان مع الحق وتكفون من الله مظاهرا للفظ بذلك ولا يجوز لكم ان امارتكم  
الناس بذلك وشركوا انفسكم بان لا تلبسوا بها بالانكسار فاصحها الا باقامة الصلوة وابتداء الزكوة والركوع مع الركعتين باي مفضل بدتم  
مروا الناس بذلك لصلح من الناس بذلك وعدم الانكسار في الغفل والعرف وانتم تتلون الكتاب السماوي من انثورة ولا تخجلوا غير ما يرت  
الصحة وبنتم انهم يتلون كتاب النبوة واحكام الشيعة دون الناس من عالمون بالمعروف ودونهم فانه اوله بالانكسار منهم والمقصود انهم يتلون  
الكتاب في فح الامر المعروف الذي عن المنكر من الامم ولا يلبسوا به ولا يتكلمون في ذلك وعفوية التبع بعد اعلم ان الامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر واجبان في الجملة اما عموما وجوبها لكل فرد بالنسبة الى كل واحد من الناس بالشرط فلا تقولوا انما واجبا على كل بالغ رشيد بالتبعية  
من في عالم الصغرة واما اذا اعلق التكليف لانسان كان عليه ان امره في جواه بما علمه بخبره وبهذه عبادته بالنسبة الى توبته لانسائه كما  
كان بامر ما هو خير وبهذه عفا هو شره بالنسبة الى توبته لانسائه كما كان بامر ما هو شره بالنسبة الى توبته لانسائه كما  
الشيء ومن كان جمع اخر تحت بدامه مثل امره واولاده ومملوكه لاشمل الاجرة المكاري والحقام كان عليه ان امره بما علمه بخبره وبهذه عبادته بالنسبة الى توبته لانسائه كما  
كان وما لم يعلم اخبره شره كان عليه ان امره بما علمه بخبره وبهذه عبادته بالنسبة الى توبته لانسائه كما كان بامر ما هو شره بالنسبة الى توبته لانسائه كما

تحقيق في الامور  
وعواردة

# الفقه سورة

٥١

كالقوى المجنونة في خالها الصغير من جلة الجرائد والارواح التي بالنسبة اليهم مطلقان غير مقيدين بظواهر النص عن جمل الزنا والحوادث  
 حصول القوة الهندسية الرادعة عن المعاصي نعم كان عليه ان يامر بهي ولا يفتنه بهيها عن الزنا ثم يامر بهي من تحت يده  
 والادخل تحت امر التارك والتا هي الفاعل واما بالنسبة الى عموم المخلوقين ذلك واجبا على كل احد بل على من يظهر ولا من المعاصي  
 الزنا وحصل القوة الهندسية الرادعة عن ارتكاب المعاصي وحصل العلم بمعرفة كل احد من الناس منكروه فان المعروف والمنكر  
 مختلفان بحسب اختلاف الاشخاص وحسنات الاجناس بين المقيدين بدلائل في الاكابر خلاف بل افنى كثر لغتها وضوان الله عليهم  
 بوجوب الامر بالمعروف طاعة ناره والتا هي عن المنكر على فاعله واما الثالث فلا خلاف في انه شرط لوجوب الامر بالمعروف والتا هي عن المنكر لا احد  
 في كونه شرطا يجوزهما وقيل ان هذا الشرط يقتضي شرطهما بالاولين بقا فان لعلم بمعرفة كل احد ومنكم يقتضي البصيرة والتا  
 بحيث جاله يعلم انما في مقام من الايمان والاسلام يعلم ان اي مرتبة من الاحكام يقتضيها ذلك المقام وهذه البصيرة لا تكون الا من  
 ظهر عن المعاصي الزنا وحصل القوة الهندسية التي هي شرط في الاقناء فان لا فاعله كالا لمر بالمعروف لا يجوز لكل احد بل من ظهر وحصل  
 القوة الهندسية المذكورة وسلبا انما يراه في غير الصالحين من نصيب بغير جواز الامر بالمعروف والتا هي عن المنكر بالنسبة الى عموم  
 المخلوقين من الناس وهو قوله من لم ينسج من هو جليله بخلص من ايات نفسه شهواتها ولم يهزم الشيطان ولم يدخل في كفة الله واما ان  
 عصية لا يصلح الامر بالمعروف والتا هي عن المنكر لانها لا يمكن بهذه الصفة فكل ما اظهر يكون جرحا على لا ينفع الناس به قال الله تعالى انما امرت  
 الناس بالبر وتكون انفسكم وقال له باخواني انما ابخل في ما اخذت به ففسك وادبعت عنه عناءك وهكذا الحال فيما روي عنه انه سئل عن الامر  
 بالمعروف والتا هي عن المنكر واجبه هو على الامم جميعا فقال لا يفيق ولا قال انما هو على القوى المطاع العالم بمعرفة المعروف من المنكر لا على  
 الضعفة الذين لا يهتدون سبيلا الى اي من الحق من الباطل والدليل على ذلك كتاب الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون  
 بالمعروف وينهون عن المنكر فهذا خاص بغير عام كما قال الله ومن يؤم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون ولم يقل على امة مني لانه كل قوم  
 هم بومئذ امم مختلفة واما هذا فاضا احكاما لا الله تعالى ان ابراهيم كان مذكورا فاستأذنه يقول مطيعا لله تعالى الى اخر الحديث والاحكام الدالة على  
 ذم الامر بالتارك والتا هي الفاعل يشترط انك مثل ما انبى الى الملوطين من قوم وهو قوله وانها عن المنكر وانا هو اعني انما امرت بالتا هي بعد التا هي  
 وقوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين والامر بالمعروف والتا هي عن المنكر العالمين به ومثل الاحكام الدالة على ذم من خالف في غير  
 انما شد حرفة يوم القيمة فلهذا لا يجب الدالة على عموم وجوبها اما محضتها بالعلم والمطهر او بالعلم والمعرفة الذي امر به والمنكر الذي ينهى  
 عنه ويقول الطاهر وحصول العلم من هذا ما يظهرها واجبا مطاعا لكن حصولها مشروط بالعلم والطاهر لا وجوبها فالا فامر بها يقتضي الامر  
 بمقتضاها او لا مع ان المقامات في نفسها ما مور بها او قولك جوبها على الكل انما هو بعنوان التعاون على البر والتقوى وذلك الثاني على  
 والعدان لا بعنوان الامر بالمعروف والتا هي عن المنكر وان كان لفظ الاخبار بعنوان الامر بالمعروف والتا هي عن المنكر فان لافاظ كثيرة عمل  
 بعضها في عنوان البعض الاخر واستعينوا بما ذكر من الوفاء بالعهد في اخر ما ذكر في خصوص ظهور النص من الغيرة البر في جمل الامور من  
 الانهاء عن المناهي امتثال الامور وحسن الخصال وحسن المعاشرة مع المخلوقين وتحصيل الرضا في الدنيا والاخرة بالخير فانه لا بد  
 شي من المذكورات لا بالصبر فانه غير النص عن الهيجان عند الغضب عن الطيش عند الشهوة وعن الجحجح عند ورود المكاه ومن استعان  
 بالصبر اموره لم يخرج من الغضب عن حد لم يدخل في الشهوة في اطلاقها فان عليه لمصطفا لم يكن اسباب الشهوة والغضب لا جوعا عند المصيبة كما  
 في الدنيا في واحد من الاسرار يخرج وفي الاخرة في اطلاق عن التلاسل في غلبة عظمة في الجحجح ولم ينعكس الشهوة والغضب لا البلايا عن  
 معادته ولا عن رتبة معاش الصلوة والصلوة حفيضة من قول الامم لا يهتدون ومن غيره قبول ولا بدولي لا مركا ان الزكوة هي النسي من غير ولا  
 ولذا كانت الصلوة والزكوة عماد الدين ولم يكن شيعته من لدن ادم اما لا كانتا اساسهما ولما كان الغالب مستح للقلب كان اثر الصلوة والصلوة  
 يظهر على الغالب كان للصلوة والزكوة في كل شريعة صورة على الغالب لما كان الشارع بحسب خلائق النبوة في كل امة بحسب اختلاف  
 الزمان واستعداداتها مختلفا خلف صورة الصلوة والزكوة في الشارع ولما كانت شريعة محمدية باخبارهم اكل الشارع كان صلو  
 الصلوة والزكوة في شريعة كل الصور وفد في الصلوة الاختيار بالصبا لكون الصبا اكل افراده وسببا محسوسا وانما لاخر في  
 نفسه وبالرسالة لكونها ناعمة لنفسها اذا زها عن مضى الغضب الشهوة وعن الجحجح عند المصيبة نفسها ترسل لاخاد مع الرسالة التي  
 هي شان من شئونه واذا كل ذي شئ مع شئنا لاخر في نفسه الصلوة بعلمه لكون الولاية شامنة واخاد مع شئنا وعن الصلوة في  
 يمنع احدا من ادخل قلبه من عموم الدنيا ان يوضا ثم يدخل مسجد فركع ركعتين فيدعو الله فيهما اما سمع الله تعالى يقول واستعينوا  
 والصلوة وعندم كان على اذاه الذي في الصلوة ثم تلا هذه الآية واستعينوا بالصبر والصلوة وانها على الصلوة كان ينطبق على

انما امرت  
 من امرت بهي  
 خطر فحين  
 خطر انهم  
 الخطية



على شرف محمد وآله وادفرتكم ايم الحق فحسبنا من جنود فرعون ومن الغر والفرعون في فرعون وقولنا من قبلنا ان لا ينسأ  
الى ربهم بل على ان المنسب اليه اوله بذلك لا وراكم تنظرون اليهم وهم يعرفون وقد ورد في احكامنا ان نجاهم ونعمهم كانت بنو ساهم  
والدوا المعصومين ذكر نجاهم ونعمهم نذيرهم بنو ساهم محمد وآله الطيبين فمن حين عدم ظهورهم حتى يتذكروا بان من كان نجاهم من ابايهم  
بنو ساهم حين لم يكن موحى دافلوسل حين ظهوره اولى فيه بغيره لانه ولد نجاهم ونعمهم محمد وآله وان لا ينسأ الخلف عن تولد معانده  
الذين كان السلف بنو ساهم بهم بنون وبنوتهم وقصده خروج موسى مع بنو اسرائيل من مصر وخروج فرعون وجنوده من مصر على راسه  
وعز في العبيط مذكوره في المفصلات ولعلنا نذكر شرط منها فيما بالي واذا قد ناموسى اربعين ائله كان موسى ابن عمران يقول لبي اسرائيل اذ فرج  
الله عنكم ائلهكم بكتاب من ربكم مثل على ما نحن اوجون البقي دينكم فلما فرج الله عنهم مواله عز وجل ان بانى للشيعة وعلومه ثلثين يوما فلما كان  
في اخ الايام استناك قبل الفطر وحي الله عز وجل اليه موسى اما علان خلوف ثم الصائم اطيب علكم من نوح السك صم عن اخر ولا تنك  
الاضار ففعل ذلك موسى فكان وعد الله نعم ان يعطيه لكتاب بعد اربعين ليلة فاعطاه اياه فجاء السامري فشب على من نصيغه بنو اسرائيل  
وقال وعدكم موسى ان يرجع اليكم بعد اربعين ليلة وهذه عشرين ليلة وعشرون يوما ثم اربون اخطا موسى بغير وفاء اذ كان ربكم ان  
يذهبواكم بفسل في نفسه وان لم يبعث موسى لحاجته لانه فاعطاهم العمل الذي كان عملوا لاله كيف يكون العمل الحسن ان لم يتم انما هذا العمل  
منذ بكم كما كان موسى من الشجرة فالله الذي العجر كما كان في الشجرة فضوا وعبدوا ونفلا الله صنع صورة العمل ووضع حيث كان مؤخره الى خارج  
حبس خلف الحائط بعض مردنه موضع فاه على دبره ونكلمه بما نكلمه فوهوا ان العمل بكلمه ثم نفلا ان السامري كان فاما من الربا من تركه خيرا  
يوم عز في فرعون وكان الربا في صرعه عده وكان يفر على بنو اسرائيل بذلك وكان موسى قد وعداهم بان بالكتاب بعد اربعين يوما  
الظنون ولم يرجع موسى الى الشيطان بنون شيخ وقال لهم ان موسى قد هرب لا يرجع اليكم فاجعلوا علىكم حتى ائخذكم انما فاضاع لهم العمل  
وقال للسامري ها ان الربا الذي عندك فانه يدف الفاه في جوف العمل فحرقه وقار ونبذ له الورع الشرع ثم ائخذكم انما فاضاع لهم العمل  
ففلان انما ائخذكم العمل كان بها ومنهم بالصلو على محمد وآله وبنك التوسل بهم ثم عفووا عنكم بنو ساهم محمد وآله من بعد ذلك  
فلكم تشكرون نعم العفو ونعم التوسل محمد وآله واذا باننا وادكرنا واذا باننا موسى الكتاب والفرقان ما به من بين الحق والباطل والحق البطل  
والمراد بالكتاب النبوة والتوراة صورتها والفرقان الرسا والامر بالكتاب النبوة والرسا والفرقان الرسا والامر بالكتاب النبوة والرسا  
والشريعة والتوراة صورتها والفرقان الرسا والامر بالكتاب النبوة والرسا والفرقان الرسا والامر بالكتاب النبوة والرسا  
فان نفلا انما اكرمهم الله بالكتاب الايمان بآي الله الى موسى هذا الكتاب اقره وقد بعى الفرعان وفي ما بين المؤمنين والكافرين  
عليهم العهد بدفاني البس على نفسي مما حقا لا افضل من احدكم ايماننا ولا اخلا لا يهول موسى ما هو بارت قال الله يا موسى اخذ عليهم ان محمد  
خير النبيين وسيد المرسلين وان اخاه وصيته عليا خير الوصيين وان اوليائه الذين بينهم رسا اخلاق وان شيعته المتفادين له وحلفائه  
انجوم الفردوس والاعمال ملوك حنات عدن فاخذ عليهم موسى ذلك فمنهم من اعفاهم حقا ومنهم من اعطاهم بلشا دون طلبه لفرعان التوراة  
الذي كان بلوح على جبل من من محمد وعلي وعمره فامر شيعته ما وافقه من جبل من اعطاه ذلك بلشا دون طلبه لفرعان التوراة  
والمرتب المذكور ليس الا بقبول الولا فانه بالولا لا يثبت من الرب الوجود وان بعضها افضل لبعض من الرب الرسل والارضيتا وان بعضها اكمل  
من بعض لا يغيرها فلكم تشكرون نعم العفو ونعم التوسل محمد وآله واذا باننا موسى الكتاب والفرقان ما به من بين الحق والباطل والحق البطل  
اخرى فان توجه موسى اليهم ونذيرهم بالنبوة وتعليمهم طريق النبوة نعم عظيمه كما ان قولهم لعله لم يوفى بهم فقبل انهم كانت نعم عظيمه  
انكم ظلمتم انفسكم بانما ائخذكم العمل انما فاضاع لهم العمل فحرقه وقار ونبذ له الورع الشرع ثم ائخذكم انما فاضاع لهم العمل  
بالاضرف عن الباري الى المبروء فانفلا انفسكم الى الفضل بالاضرف عن الباري الى المبروء الذي هو غاية الحائفة فالمراد بالاضرف  
للعقول او فانفلا او فانفلا انفسكم الى الفضل بالاضرف عن الباري الى المبروء الذي هو غاية الحائفة فالمراد بالاضرف  
ان يفتلوا انفسهم بالسبوت وانهم كانوا سبعين الفاشه والاشوف على وجوههم بدل على ذلك مثل ما ورد ان العاينين كانوا ستمائة الف  
اشوف على وجوههم الذين لم يعبدوا العمل من الله اشوف على وجوههم الذين لم يعبدوا العمل من الله اشوف على وجوههم الذين لم يعبدوا العمل من الله  
مصيبه من عبيد العمل ففعلوا انما وقراننا ما بيننا من الالهي على موسى ان فلهم بنو ساهم او بالصلو على محمد وآله وبنك التوسل بهم  
فهم لم يعلم ذلك فلما استقر الفل فيهم وهم ستة ائله لائش عشر ائله واستلموا ذلك وفضل الله الذين عبيدوا العمل على مثل لانفلا  
فان الله عليهم من رفع الفل وفضل الله منهم من رفع الفل وفضل الله منهم من رفع الفل وفضل الله منهم من رفع الفل وفضل الله منهم من رفع الفل  
بالوصف المحض ناكب السلب لعليهم بالاضرف عن عبيد الباري الى المبروء اخلا ان الله وعنا الله فندكر في الكاير كير والوحي

التمكن في العلوب للذوا لوجيا ليه بيا عذر ذكرو ووجدني خصوص العظام وذا في خاصه خبر لك سوا الفضل الذوا ليع اينا خاصه مثل افضا مفا  
 الحمد يدا لاسماء الهة كالا لاسماء الدال على الغضب والاشقام وسرعنا لاشقام ومثل افضا مقام الوعد لاسماء الطغية والافاضة عليكم  
 ايهو الكتاب الخيم واذا فاني يا موسى ان نؤمن ان نؤمن لك بالنبوة خواتم لك الله جنة فاخذكم الصاعقة بغير نيك على نيك ورسوا دكم  
 وانتم تنظرون الى الصاعقة تنزل بكم منتم ثم يفتنكم انتم بعد موتكم ايا ان البعثة كانت عن موت لآخر ايام وهذا لا يندل على جواز الخيرة  
 كما ورد الاحباب بها وذا الصاعقة في هذا وقد اخرج ابي المظفر عليه السلام بها على ابن الكواكب انكاره الخيرة وورد انه سئل الصاعقة كيف يجوز ان  
 يكون كلام الله موسى بن عمران لا يعلم ان الله لا يجوز عليه الشرب حتى في هذا السؤال فقال ان كلام الله علم ان الله مترو عن ان يجرى بالانصاف  
 ولكن في كلامه وفيه نجاة رجع الى قوله فخيرهم ان الله كلمة في ردة واجاه فذا لوان نؤمن لك حتى بجمع كلامه كما سمعنا وكان القوم سبعا لاه  
 فاخذنا منهم سبعين الفا ثم اخذنا منهم سبعين الفا ثم اخذنا منهم سبعين الفا ثم اخذنا منهم سبعين الفا ثم اخذنا منهم سبعين الفا ثم اخذنا منهم سبعين الفا  
 في سبعين الفا ثم اخذنا منهم سبعين الفا ثم اخذنا منهم سبعين الفا ثم اخذنا منهم سبعين الفا ثم اخذنا منهم سبعين الفا ثم اخذنا منهم سبعين الفا  
 وروى في الامام لان الله احدث في التوراة ثم جعله منبعا منها حتى سمعوه من جميع الوجوه فذا لوان نؤمن بان هذا الذي سمعنا كلام الله حتى في التوراة  
 فلما فاولها هذا القول العظيم واستكبروا وعفوا بالله عليهم صاعقة فاخذنا منهم الصاعقة بظلمهم فلما فاولها هذا القول العظيم واستكبروا وعفوا بالله عليهم صاعقة فاخذنا منهم الصاعقة بظلمهم  
 رجعت اليهم وقالوا انك ذهبت بهم فظلمهم لانك لم تكن صافيا اذ عنت من مناجاة الله اياك فاخاها ببعثهم فذا لوانك لو سالت الله ان يريك  
 نظرا لاجابك فخيرنا كيف هو ونعرف من معرفته فذا لوان موسى يقول ان الله لا يجرى بالانصاف ولا يفتنهم ولا يفتنهم ولا يفتنهم ولا يفتنهم ولا يفتنهم ولا يفتنهم  
 لك حتى قال فقال موسى يا ربنا انك قد سمعت مما الذي سئل انك علم بصلواتهم فاحي الله اليهم يا موسى سئلتني فاسألوك فلم اؤخذكم  
 بجهلهم فعند ذلك قال موسى يا ربنا انك قد سمعت مما الذي سئل انك علم بصلواتهم فاحي الله اليهم يا موسى سئلتني فاسألوك فلم اؤخذكم  
 يا ربنا يا ربنا جلد دكا وخر موسى ضعفا فلما افاق قال سبحانك يا ربنا انك قد سمعت مما الذي سئل انك علم بصلواتهم فاحي الله اليهم يا موسى سئلتني فاسألوك فلم اؤخذكم  
 لا ترى وذكركم اخبا ان موسى اخذنا من قومه وهم سبعين الفا ثم اخذنا منهم سبعين الفا ثم اخذنا منهم سبعين الفا ثم اخذنا منهم سبعين الفا ثم اخذنا منهم سبعين الفا  
 الاصلحون واذا كالا اخبا مثل موسى رسول من الى العزم والفعال لا نستدعينا ان اخبا الخلق مقرر عن غيبنا لالامام الذي ينبغي ان  
 يكون اصلح الخلق وورد ان موسى لما اراد ان يخذلهم عهدا لفرقان في ما بين المؤمنين والمنافقين لحدية بنبوتهم ولعلكم في الائمة لانهم  
 قالوا ان نؤمن لك ان هذا الربك حتى سمعنا الله عينا بخبرنا بذلك فاخذنا منهم الصاعقة معاينة فقال موسى يا ربنا انك قد سمعت مما الذي سئل انك علم بصلواتهم فاحي الله اليهم  
 وغفرون ولا فاني هم هؤلاء الاخوان فقالوا لا ندي ما حل بهم ان كانت اما اصابتهم لم يترهم قلبك في مرجحة وعلى ما سئل الله ربك بحملنا  
 والذين ان يحبهم لفسلهم لما اصابهم ما اصابهم قد عا الله موسى فاخاها فذا لوانهم فقالوا اصابتنا ما اصابتنا لا باننا احفاد امانه على ما  
 بعد احفاد نبوة محمد لم يداننا بعد موتنا هذا مالك ربنا من يهوانه وجوب وعرشه وكرسيه وجنا ندينه فاربنا افنا من في جميع الملوك  
 واعظم سلطانا من محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين وانا لاسما هذه الصاعقة ذهب بنا الى الشير فذا لوانهم محمد وعلى هم كهوا من  
 هؤلاء قذا بكم فتم يحبون بمسئلة سائل سئل بتنا عروجلنا وانا الطيبين فذا لوان الله لاهل اعرض محمد فذا كان بالذعا ومحمد والذ الطيبين  
 نستظلمه اسالك المضعوفين بظلمهم فاما يجب عليهم ان لا يفتنوا مثل ما ملكوا ابدل ان اجاهم الله لعلمكم تشكرون فذا سمعوا من الله  
 الاسلاف الى الاحلاف وانا بما احظ السخية بينهم وما احظ رضا الاخلاق بفعل الاسلاف فذا كان الشكر يعني ما احظ النعم في التعمد  
 اوصرت النعمة فيما خلقت لاجل ذلك فمنها الامم المصطفى الانانية والفتا بالمحوى الذي انبى عطف البعث الذي هو المحوة الالهية بعد الامانة من محو  
 الذنوب والمخرج من الانانية بربك الشكر وظلنا على كمال التمام من كونكم ثائمين في الدنيا بغيركم من حشرنا لكم قبيحنا وانا على كمال التمام من كونكم ثائمين في الدنيا بغيركم من حشرنا لكم قبيحنا  
 بالتحسين والتسوي بالسل والطاير المشوي والتماني وهو طير يشبه الحمام اطول ساغا وعفنا من كوا اي ثاين كوا من طيائنا واذ فانا كوا لا  
 في امثال المقام اعظم من الابهة والوجوب والرحان بحسب هذا الاشخاص وحوال الشخص الواحد ومقدار الاكل لشخص واحد في حال واحد والمرا  
 بما رزقه الله فهنا ان كان المرء التسوي فاضافا للطيبات للثيبين لا للثيبين فان كان المرء مطلقا رزقه الله الفتا لاضافا للثيبين في  
 فزيد المصائب بالاضافا او قول ان كان المرء التسوي فاضافا للطيبات للثيبين لا للثيبين فان كان المرء مطلقا رزقه الله الفتا لاضافا للثيبين في  
 ما ذكرنا من الله عليه ولا ناكلوا اما يذكر اسم الله عليه حيا لا في التفتيد وفي نفسنا ليعلمنا عليه موسى فبهم ليعلمنا لوان في مقان فذا لوان موسى  
 اهلنا واخرجنا من اهلنا الى مقان لاطل فيها ولا يشجر ولا ماء فكانت نجمة بالتمنا رغا بظلمهم من الثمن ونكر عليهم بالليل الفل كوا  
 والعنى بجمع طائر شوي ففزع على وذا هم ذاكوا وشبعوا طار عنهم وكان مع موسى حجر يرضعني وسط العسكر ثم يرضع بعضا فبعض  
 اثنا عشر عينا فبذ هبنا الى كرت بظلم كوا اثني عشر خطا فلما طال عليهم لم يواووا فوا موسى ان غضب على طعام فاجد فذا ظنونا بكم ان الله

[illegible]



المذكور من جنسها لذو المسكن والرجوع بالفضيلة من محمدين فانه للتعريض بهم بانهم كانوا الكبر في شلال كانوا الاشياء الى ان كنهها سبحانه وكذا  
 قل الانبياء يا ايها الله صفهم بها وكبرها في العالم الصغير والكبير لايات لكبرهم لانبياءهم ولاولياءهم وتقبلون النبيين الخ من الله  
 سواء كانوا انبياءهم او خلفائهم او النبيين المخصوصين الذين هم غير لاوصيا بقا الحق المحض البشافة لا يقبلون الحق بل كنهها لايات و  
 الفضل عاخصوا الله وحلفائه وكانوا يتكبرون على الخلفاء والنجارون واولئك كانوا الاشياء التي تمكثهم في الاعتداء والمقصود ان الفضل  
 صا سببا للاعتداء والتكبر فيه والتكبر في الاعتداء سببا للفضل والفضل سببا للذل والاعتداء والاعتداء سببا للذل والاعتداء والاعتداء سببا للذل والاعتداء  
 مفارضة صفاء الذنوب حتى لا تؤذي الى كبرها والى العفوية بالذل والمسكن في الدنيا والاعتداء الاخرة وانكل منها فيهما وسببا الى الحق  
 فال باعبا والله فخذوا الانتم في المعاصي التيماون بها فانها صا حيل يبول بها الخذلان على صاحبها حتى يوقع فيها هو اعظم منهم فلما  
 بزل بصيرة بهما ونهمل ويوقع فيها هو اعظم فاجتنبوا حتى يوقع في ذلك يذوقون رسول الله قد وضع نبوة نبي الله في ولايهما لا يرضي بذلك حتى  
 يوقع في دفع وجهه الله ولاخاد في بن الله وعن الصادق في الله قال والله ما ضربهم بالدينهم ولا قلوبهم باسبابهم ولكن سمعوا احاديثهم فاذا عوها  
 فخذوا واعلموا فضلوا افضلوا باعداءهم ومغيبين وهذا المصنوع اخبارا كثيرة ان الذين آمنوا بالايمان العام الذي هو نفس البينة العتاة  
 او الحاصل بالبيعة العامة او الشبهة بالحق الحاصل من البيعة العامة كما سبق في فصلنا والمراذبا لايات هذا هو مفضل الاسلام والكنية  
 هادوا هادوا وتهودوا وسائر منصرفتهما من المشقة المحللة الماخوذة من اليهود بمعنى دخل في اليهودية وانما هادوا وتهودوا مظاهر من  
 هادوا ذاناب ستموا به لانهم تابوا على دينهم ولا يمتنعون بالحق والاثم متعرب بهودا الكبر والادب يغتوب هو ايسر والتضاري والذين  
 نصر واحد من الموصول وصلة لان نصره ليس عمل ماخوذا من النصرانية ومعناه اللغوي غير مقصود ونصره كان من المشقة المحللة  
 الماخوذة من النصرانية لكن لا خلب ستماله في انحال النصرانية لاني الدخول فيها والتضاي جميع النصران كالسكاري والسكران وصفه اخوة  
 من نصر ستموا به لانهم نزلوا عيسى او ماخوذ حيلة من الناصرة او من النصرانية اسم فريضة نزلها منهم وعيسى بعد رجوعها من مصر واجمع التصا  
 فيها والبناء في النصران للبا العتاة واللتبنة على الاخرة الصائغين عبدة الكواكب ستموا به لانهم صلبوا الى ذنوب الله وعن بن  
 الله ان فرعون الهنرة اولانهم صلبوا عن بن الله واصدوا الى ذنوب الله اي حرجوا ان ذنوب الهنرة وعدل عن الموصول لما ذكر في النصا  
 من امن منهم بالله بالايمان الخاص الحاصل بالبيعة الخاصة الولوية وقبول الدعوة الباطنة ودخول الايمان في القلب ودخول الايمان في  
 دار الايمان وقبول الولوية واحكام القلب والمراد بالايمان معنى الدعوى من ادعى بالله او بعلمه لانه مظهر او المراد بالايمان الاسلام  
 لى من امن بالبيعة العامة وقبول الدعوة الظاهرة بالله واليوم الآخر وعمل صالحا على الاعمال الماخوذة عنه في بيعة على المعنى الاول  
 للايمان والمراد بالعمل الصالح على المعنيين للايمان بالبيعة الخاصة الولوية فانها اصل الاعمال الصالحة لا يكون عمل صالح صادقا  
 اكثر من لى الاجرا الذي ينبغي ان يكون لهم ولا يمكن مغفرة الا بالاضافة اليهم عند ربحهم والتفريق يكون عند ربحهم نظير اخر الاجر والمقصود ان  
 الاسلام واليهودية والنصرانية والصائبة متشابهة في ثبوت الاجر العظيم وانتهى كل منها الى الولوية وقبول الدعوة الباطنة ودخول الايمان  
 في القلب اذ لم يثبت الى الولوية لغاية ندية في مفهوم الخلفاء على ان لا يخرج عندهم شي منها سواء لم يكن اجرا كان ولكن لم يكن عند ربحهم  
 هذا الاجمال كنفاد من الايات والاختلاف من انكر الولوية فله عيوب ومن لم ينكر ولم ينكر فهو مرجح لا والله اما بعد بدوا يهابون قلبه  
 سواء كان المنكر مسلما او غيره ومن لم ينكر ولم ينكر كان في زمان الرسول ورضي الله عنه البيعة العامة كان ناجيا ببيعة العامة مع الرسول  
 فان الله لا يبيد من حاله شيئا ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قد مضى بيانا مفصلا لهذا الاندفاع ليعبدوا واخذوا ما يشاءكم على ايدي انبياء  
 او خلفائهم والمراد بالبيعة هو العهد الماخوذ في البيعة العامة والخاصة والاضافة للعهد الميثاق الماخوذ بنبوة محمد ولا يعلم او  
 الميثاق الماخوذ بالوحد والنبوة والافراز بما جابه بغيرهم ومن نبوة محمد ولا يعلم او الميثاق الماخوذ بنبوة محمد ولا يعلم او الميثاق الماخوذ بنبوة محمد ولا يعلم او  
 اما لكونها مذكرة بربها لبيعة او لكونها لاخر بنبوة كل نبي ولا يعلم او لكونها نبوة الانبياء ولا يعلم او لكونها نبوة الانبياء ولا يعلم او  
 مراد بنبوة محمد ولا يعلم او لكونها نبوة من يحلفه كما انها كل بالبيعة لهما والافراز بالحق الكلي كانا لا فرارا بالكل والافراز بالجزء  
 وتقتضونكم الطور لى عجل ان يطلع من جبل فلسطين قطعة على يد معسكر بني اسرائيل فقلعها ودفعها فون ورسولهم فليل  
 على ان نبينا اعدوا ما انبتنا من الاحكام مظلمة ومن الاحكام الجبر اننا كرم الميثاق بين الجبال والاعراب والنوذة ومن بنو محمد  
 ولا يعلم بنبوة من فلو تكبروا بذا نكم ميل فالهم موسى اما ان نأخذوا بما امرهم واما ان نأخذوا بما امرهم واما ان نأخذوا بما امرهم واما ان نأخذوا بما امرهم  
 عصمة الله ثم لما قبلوا سجدوا وعرفوا كبرهم فخرهم لا لارادة المصنوع منه ولكن نظرا الى الجبل هل يبع ام لا اذ اذكروا ما في في الميثاق  
 من الشروط ومن الاحكام العامة والصلية ومن ثواب الماخوذ وعقاب الخلفاء اذ اذكروا ما في في الشروط وعقاب الخلفاء اذ اذكروا ما في في الشروط وعقاب الخلفاء اذ اذكروا ما في في الشروط

[illegible]



اجعل الى اسفل انفسكم الامر الله التكويني او يثبت في بطون طرف الاجار الباقية في الجبال في بطون الكون في واستعمال الخشب في جوار محمول  
على كل المتكاث لها خلد وشعور وشون وخوف وخشبة وما الله يغافل عما تعملون فوعيد لهم ثم ضرب الخطاب عنهم بعد ما وجههم الى  
المؤمنين فقال نعم انظمتون بعد ما سمعتم من احوال اسلافهم المؤمنين لهم في الشون ان يؤمنوا لله هو له الوجود والمشا بهونه  
لهم لكم وقد كان قريبي منكم لم من اسلافهم فيموتون كلام الله في اصل جبل طور سيناء بها جميع موسى في سماع كلام الله والاشهاد له ليعني  
الرسول بسماع كلام الله نعم او يسمعون كلام الله من اذرنه او الانجيل ومن لك الانبياء والاولياء او المراد انظمتون ان يؤمن هؤلاء المؤمنين  
لكم وقد كان قريبي من هؤلاء فيموتون كلام الله من الكتاب لنازل عليكم او من لك محمدا او من التوراة في وصف محمد وعلم وطريقهم ما تم  
بحر قوته التحريف جعل الشيء في طرف من الحرف بمعنى الطرف والتحريف الكلام جعله في طرف من موضعه الذي وضع فيه والتحريف الكلام في غير  
مواضع بمعنى جعل في طرف بعد وفوقه في موضعين غير موضعين غير الكلام في غير ذلك قد بشر به والتحريف كلام الله انما ينبغي لفظه باسقاط حرف  
وهذا هو واخير حتى يظن به غير معنا المصنوع او بتفسيره وبديهيته بغير المعنى الذي تعود منه حتى يشبه على من لا خبر له من بقاء ما اعتقلوه اذ رآه  
بعينهم وهم يعلمون انهم يحرفونه وهم العلماء ومن لنا العالم وخصوصا اذا حصل امران لا يحرر فيهم احد عذابا من غيرهم حيث خالفوا ما في  
علمهم ونطقهم واذا القوا الذين امتوا عطف على يسعون فاولا امنا اظهارا للواضع للمؤمنين كذلك ومفاد وغيره من خبره وظاهره  
ولو يؤكده وكلامهم لعدم اقبال فلو هيئت ولاظهار ان ايمانهم لا يفيضان بشك فيه فلا ينبغي ان يؤكده واذا خلا بعضهم الى بعض فانه المنة فاك  
بعضهم لا يخرج من اتحاد المؤمنين بما قطع الله عليكم من صفات محمد ونفوس علمه وشرفها وما موطنها ومهاجرها وذلك ان قوما من اليهود الذين  
لم يوافقوا مع المسلمين كانوا اذا القوا المسلمين اخبرهم بما في التوراة من صفات محمد وبشره وكان ذلك سببا لافضال خبرين المشافهة  
في الحارة والحد بين اهل توحيدهم بنعت محمد ووصفته وبشره ليجازيهم بما اخرجوا من ديارهم من اجل ما فعلوا فيهم من اذى فخرج الله عنكم عنكم  
عند ربكم انكم علمت حقه بديننا وديننا وما امنتم وما اذرعتم هؤلاء يحفهم وسفاهتهم انهم ان لم يجدوا فيهم ما عندكم من  
دلائل نبوة محمد لم يكن لهم علمهم حجة عند ربهم واذا لم يكن لهم علمهم حجة عند ربهم لم يوافقوا الله ثم هذا كما خرج فينا من فاس في سنة فاستصغرا  
وكبره لا ينفوه بمثل الا السبب والصبي قالوا لا تقولون ان فينا يخرجون حجة عليكم وهذا خطاب من منافقة القوم للآخرين ولا يقولون اي هؤلاء  
الذين قالوا الاخوانهم اهل توحيدهم ان الله يعلم ما يبرون وما يعلمون فما اظهروه فافهم الله عليهم وما اسره كان حجة عليهم عنده سواء اظهروا  
او لم يظهروه وسواء حاجتهم المؤمنين او لم حاجتهم ومينهم ايتون عطف على ذلك كان فيهم يسمعون كانه قال فظنم ان يؤمنوا لكم  
ومنها علمنا بسمعون كلام الله ثم يحرفونه ومنهم المتبون لا يعلمون الحق من الباطل ولا يدركون من الكتاب الشريعة البنية الا الايمان بالحق  
بحرف الكتاب علمنا ثم بعد عقل المصنوع اليها بغنى ان فيها منهم يعرفون المصنوع من الكتاب كتمهم يحرفونه الى ما افضنه انفسهم  
وفيها منهم لا يعرفون من الكتاب الا ما يوافق اهويتهم والامى هو المنسوب الى الا تم بمعنى انه لم يزد على نصيبه الى الا تم شيئا من  
الكتاب لان الكتب من الفرائد والكتابة وخصص في العرف بمثل لا يفر ولا يكتب المراد به منها من لم يزد على مقام التابعة للام وهو مفاد  
الصفى وانما هو الايمان تشبها من الانسان التي افضت اليه بين الحق والباطل واختبا الحق ورفض الباطل لذا فسر بقوله لا  
تقولون الكتاب الا امان والارد بالكتاب مطلق احكام النبوة او مطلق الكتاب التموي وشيعة موسى او التوراة واحكام شيعة محمد او  
القران والاماني جمع الامنية وهي ما يثبت الا انسا سواء كان ممكنا او محالا او المعنى فظنم ان يؤمنوا لكم ومنهم متبون متبعون للاهويتهم ولا انسا  
غير متصفين بالانسانية وفضضاها من التمييز بين الحق والباطل ولا ذاك للجهة الحقيقية من الاشياء واحكام والكتب وقننون للاحكام  
والكتب على ما يوافق اهويتهم وامانيهم مثلا لا يعلمون من الصلوة الا ما يوافق امانهم من حفظ الصحة ورفع الموضع وكثرة المال والجاه وغيره  
وغير ذلك من الاماني الكثيرة فان امان النفوس غير افعلى جدا ومقدرون ان ظهور الاحكام والكتب من الانبياء ظهور امانهم ونصوهم الى  
امانيهم من التبسط في الابد والتسلط على الجاه والمال غير مدركين منها ظهور الامر لا اله الا الله وعبودية الانبياء ولا يدركون شيئا من الحق  
والمصالح المندرجة فيها فانما هي على الحقيقة الاول لا يعلمون الكتاب الا امان فيهم وعلى الحقيقة الثاني لا يعلمون الكتاب الا امان لا انبياءهم ويحمل  
ان يكون المعنى لا يدركون الكتاب الا امان في رؤسهم التي يحرفون الكلام بها ويثبتونها كما مضى في بيان الامي ويمكن ان يرد معنى اعم منها اولا  
بعدم الكتاب الا امان لا انبياءهم وطريقهم ولا يدركون من الحق الا الباطل لا يدرك من الحق ما هو حق فلا يؤمن هؤلاء علمناهم وجهنا لهم كم من  
حيث انهم على الحق فقام من هذا البنية ان لا ننشأه متصلا بغيره ولبر منقطعاً كما ظنت بعض العلماء وفلذلك بعض الخاصة وضوان الله  
عليهم وكانوا هم من الحق والاثبات بثبوت انعام متعلقا بالاماني لهم حصرة اذ لا يمكن خسران في الظن فقال لهم وانهم لا يقولون ولا علم لهم  
اصدا ولما لك نطقك بوجه خسران اذ لا يمكن خسران في الظن فقال لهم وانهم لا يقولون ولا علم لهم

# البركة الأولى

للصالحين ثم إذا كان هؤلاء القوم من اليهود لا يعرفون الكتاب إلا بما سمعوا من علماءهم لا يتبين لهم في خبره وكيف تمتم بنفائدهم والقبول من علماءهم وكل  
 عوام اليهود لا يعرفون علماءهم من غير ذلك القبول من علماءهم لم يعرفوا هؤلاء القبول من علماءهم فقال لهم بين عوامنا وعلماءنا ونايبي  
 عوامنا يهود وعلماءهم من جهة وذوهم من جهة أمّا من حيث استنوا فإن الله قد ذم عوامنا بنفائدهم علماءهم كما ذم عوامهم وأما من حيث  
 إفروا فاليتبين في ذلك بالبين رسول الله صلى الله عليه وآله إن عوام اليهود كانوا قد عرفوا علماءهم بالكذب الصراح بكل الحرام والرشا وبغير الأحكام على جهتها  
 بالمتاع والمناجات والمصانعات وعرفوهم بالعصب الشديداً كما عرفوا نبيهم بغيره فلو نزلوا لاحتجوا بالحق والعدل لو احتجوا من عصبوا عليه أعطوا  
 ما لا ينفعهم من عصبوا له من أموال خبرهم ظالموهم من أجلهم وعرفوهم بفاروق الحرات واضطروا بمغات فلو نزلوا لاحتجوا بالحق والعدل لو احتجوا من عصبوا عليه أعطوا  
 لا يجوز أن يصدق على الله ولا على الوسايط بين الخلق وبين الله فذلك ذمهم لما قلنا وأما من قد عرفوا من قد علموا أنه لا يجوز قبول خبره ولا نصيبه  
 في حكمه ولا العمل بما يؤيد به من غير ما هو عليه من وجه علمهم النظر بغيرهم في أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أن كان ذلك لا يوضح من أن يخفى وأما من  
 أن لا تظهر لهم ذلك عوام امتنا إذا عرفوا من ففهم الفسق الظاهر العصبية الشديدة والنكالب على خطايا الذنبا وحرامها وأهلها من عصبية  
 عليه وإن كان لأصالحهم من حيث حقها والرفق والبر والاحتساب على من عصبوا له وإن كان لا لالهانة مستحقاً فبغير ذلك من عوامنا  
 هؤلاء الفقهائهم مثل اليهود الذين ذمهم الله بالنفيل فنفذ فيها ثم ما من كان من الفقهائها صائباً لنفسه حافظاً لدينه محافظاً  
 مواءم طبعاً لا مراءاة فلا عوام أن يقدروه وذلك لا يكون إلا في بعض فقهائهم الشيعة لأحبيهم فإن من ترك من الفقهائهم والفواحيش والركب  
 ضعة ففهم القافا فقبولوا منهم عن شائبا ولا كرامهم قولاً بغير حق على قولهم بمعون كلام الله ثم عجزوا عن بعض الدين بمعون كلام الله ثم عجزوا  
 يكونون الكتاب بآياتهم أي بآيات منسوبة إلى أنفسهم لا إلى الله ولا إلى أمر الله فويل للذين يتكلمون بالكتاب بأيديهم أو يرفعون على مجموع سماع  
 كلام الله وتخريفه وعدم أدراك جهة حقانية من الكتاب انحطادوا في جهة الباطل يعني أن الذين لا يعلمون من الكتاب إلا جهة الموافقة  
 لا ما لهم لا يكونون كتاب على الصخايف المحيطة إلا بأيديهم المسخرة لأنفسهم ولا يكونون الكتاب على صحايف ذهابهم إلا بأيديهم المسخرة لأنفسهم  
 الامتارة بالسؤال بأيدي منسوبة إلى الله وإلى أمر الله فويل للذين يتكلمون بالكتاب بأيديهم من دون مذهب الله ولا أمر الله ثم يقولون أفلا نعلم  
 هذا المكروب بآياتنا المسخرة للشيطان من عند الله بل هو من عند الشيطان فانه جري ولا منة على النفس المحكومة له ثم فيها  
 على الأوهام ثم على الأسرار والأيدي فهو من عند الشيطان وهم يقولون بان يقولوا هذا من عند الله ليس فينا شيء فليكن من الأعراض التي  
 والأعراض لأعينا بهذا الأعراض التي من التسلط والجاه والعجب غيرها فويل لهم فما كذبنا بأيديهم من الألفاظ والقوش الملقاة من الشيطان  
 على صدورهم ففهم أنها السباب تمكن الشيطان منهم وويل لهم فما كذبنا بأيديهم من الألفاظ والقوش الملقاة من الشيطان  
 الأعراض التي من التسلط والجاه والعجب غيرها فويل لهم فما كذبنا بأيديهم من الألفاظ والقوش الملقاة من الشيطان  
 على صدورهم ففهم أنها السباب تمكن الشيطان منهم وويل لهم فما كذبنا بأيديهم من الألفاظ والقوش الملقاة من الشيطان  
 على صدورهم ففهم أنها السباب تمكن الشيطان منهم وويل لهم فما كذبنا بأيديهم من الألفاظ والقوش الملقاة من الشيطان

هذا المكروب بآياتنا المسخرة للشيطان من عند الله بل هو من عند الشيطان

# البقرة سورة

او امتك او مطلق الحق او اخذنا من انبياءنا على ابدنا في حقنا من البقرة العامة او الخاصة وقد سبق ان ذكرنا ذلك في سورة البقرة في قوله  
 يكون في ضمن البقرة لا يقيدون ولا الله امثال هذه القسمة في العمل على ثلثه او بعد ذكر اخذنا من انبياءنا في الاو ان يكون على صورة الاحياء  
 او نفيها والثاني ان يكون على صورة الانسا او ارضها والثالث ان يكون الفعل عقيب لفظان وقد مر منها ما لوجه الثلثة فان كان على صورة الاحياء  
 فاما ان يكون بمعنى الانشاء فيقول اي اخذنا من انبياءنا في حقنا من البقرة لا يقيدون ولا الله امثال هذه القسمة في العمل على ثلثه او بعد ذكر اخذنا من انبياءنا في الاو ان يكون على صورة الاحياء  
 الاحياء بفعلها المصدرة في المعنى اخذنا من انبياءنا في حقنا من البقرة لا يقيدون ولا الله امثال هذه القسمة في العمل على ثلثه او بعد ذكر اخذنا من انبياءنا في الاو ان يكون على صورة الاحياء  
 بالباء على فرائض لا يقيدون ولا الله امثال هذه القسمة في العمل على ثلثه او بعد ذكر اخذنا من انبياءنا في الاو ان يكون على صورة الاحياء  
 او اكونا فائدين لم لا يقيدون ولا الله امثال هذه القسمة في العمل على ثلثه او بعد ذكر اخذنا من انبياءنا في الاو ان يكون على صورة الاحياء  
 ولكل مرتبة منه سبب معد لوجودها غير التسبب المعد لوجوده الاخرى فالعد لوجود مرتبة الجحيم انية هو والداه الجحيمان وان وكل من انسب اليه من تلك  
 النسبة كان مناسبا له ومناسبه لغيره بالاخوة والتسبب لوجود مرتبة صندره المفسر بال كفر هو الشيطان ومن يناسبه لان من جود الشيطان  
 الذين هم اهل عالم الظلمة والمنسوبون الى الجحان في الجحان ومرتبة نفس العاقلة المستعدة للصنعة الشيطان وبصر الشيطان وتأثيره في فاضل  
 الرحمن قوة مناسبة لتلك الصنعة الشيطان وكل من يناسبه من هذه الجهة فهو اخ له لوجود مرتبة صندره المفسر بال اسلام هو الملك ومن يناسبه  
 العاقلة المستعدة لذلك وبصر الملك وتأثيره في فاضل من الله قوة مناسبة لتلك الصنعة الشيطان وبصر الشيطان وتأثيره في فاضل من الله قوة مناسبة لتلك الصنعة  
 مرتبة صندره المفسر بال كفر هما اللذان يبايعان البقرة العامة مع من جازون واجازة لكن لان في تلك المرتبة يملك التسبب لغيره ومن يناسبه  
 النسبة كما انه يحسب لتكوين في مرتبة الجحيم انية ايم كل وابو مرتبة صندره المفسر بال اسلام هما اللذان يبايعان البقرة العامة بالاذن  
 والاجازة من الله ومن خلفانه وكل من يناسبه من جهة تلك النسبة فهو اخ له لوجود مرتبة صندره المفسر بال كفر هو الشيطان وبصر الشيطان وتأثيره في فاضل من الله قوة مناسبة لتلك الصنعة  
 وينفع خبره في الفعل في جنب مرتبة النفس نفعه عيني الفاك وبوليد من ساعته وبذلك في المهد صبيا هذا يحسب لتكوين واما ما يحسب الكليف  
 فابو مرتبة فليهما اللذان يبايعان البقرة الخاصة الوالوة والمناسبا لسان من جهة تلك النسبة اخ له وهكذا المرتبة الاخرى من ذلك  
 تسبب ما فوقها كسبب الجحيم الى الرحمة واللغة الروحية كالكعبة الجحيم انية منسوبة لتسبب منسوبة الحكم وقد بعثت البقرة الفاسدة وبطون  
 الابوة عليها بحسب صل النسبة لا صحتها كما اعني النسبة في قوله تعالى وان جاءك خلقك من بينك بعتك فاعلم ولا يؤمن الجاهلون في  
 بالاول والثاني على طرفي الاستعداد في ضمير جاهدك ولما كان طلاق الابوة والنبوة باعني تلك النسبة فكلما كانت النسبة اقوى كان ذلك  
 عليها اولى ونباد النسبة الجحيم من طلائها الكوهما مدركهما هذه لكل احد بحسب لغاتهم والمفان ان لا اولوة اطلاقا فيهما عليها و  
 لعدم اعني النسبة الفاسدة في الشبهة الطاهرة كان طلاق الوالدين والابوين في تلك الشارح منصرفا الى من كانت النسبة صحيحة لافاسد فاعلم  
 الوالدين الفاسدان النسبة تحت الامر بالاحت والاولاد والجمعة اعداء عن انفسا المادة الولد من الوالدة انفسا الصورة من صورته والاولاد  
 الروحانية عارية عن تلك صورة والوالد وظهورها بصورة الولد ونسبها ونسبها انية التاذه عن مرتبتها كالتسبب المنعك في المراتب  
 العبدية التي لا تحل كثرها في وقعة الشمس فولد الروحاني هو والوالد والوالد هو الولد لكن في المرتبة التاذه فلما رفع التسبب التاذه لغيره  
 الا والوالد الواحد ونعم ما قال الحق في بيان هذه النسبة وذلك الاتحاد جان جواني نذرا واتحاد نوح جواني اتحادا ارحاما جان كركا  
 سكان ارضهم جلاست محمد جاني شيران خداست هيجان بگور خورشيد نما صد بود نسبت صحى خانها ليك بابا بشهله نوارشا جو  
 بگيرى نود بوارشا چون نما ند خانها زافا عله مؤشا مانند من اعدا وعلى هذا فالاخوة هم انية الى الاتحاد في الصورة وان كان  
 المادة منعقدة بخلاف الاخوة الجحيم انية عاقها الاتحاد فيهما لافى الصورة لافى المادة بل الواحدة فيفضل عند المادة ومن ههنا يعلم وجه  
 شافى من غيبة المؤمن بحيث نظر انما شافى من سبعين زينة مع الام تحت الكعبة وكذا شافى من ذكره نبوه في حضوره وغيبته وشافى من خرافات  
 والاشهره بنفان لكل راجع الى والده وبذلك ايم وقيل البقرة في الدعا للاخوان بظهر الغيب والنعمة في حاجاتهم وقضاها والمواشاة معهم  
 قوله من اراداه المؤمن في بيته من غير حوض لا عرض فكما اذا اراد الله في عرشه فان زياره المؤمن زياره الله لكن في المرتبة التاذه لوجوده وانما  
 المؤمن انما خطا الذنوب عهدها كما خطا لورن عن التجرؤ قوله اذ انما كان في الموتى كان يد الله بين ايديهما او فوى ايديهما او ينظر الله اليهما بالرحمة  
 فان مضاهيها سبب لقوة ظهورها والافها فيهما وتعد ظهورها والوالد يكون اتحاد الذنوب من الولد وبظهر من ذلك شواهاها باحت الوالدين  
 الروحانيين بحيث جعل الله لهم فرشا بنوحيه جثما ذكر في سورة التا اهدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسا وقى سورة الانعام  
 قلنا والوالدين احترموا وتكرموا بكم ايمكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسا وقى سورة التا اهدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسا وقى سورة الانعام  
 الوالدين الجحيمان انما يظهر فيهما ومناسبتهم الوالدين الروحانيين وكثرة شفقتهم على الاولاد وتحميهم من الاشرار مثل الروحانيين في العظم

من انفسا  
 الجحيم  
 انية





وعلى طاعتهم منطوقه على الاخذ بائنه افضل خيرة الله والعلوم تجفون الله والحق الذي لله قد علموا وافهموا الصلوات على محمد وآله  
عقبكم ورضاكم وشكركم ورضاكم وهو مكم المعاهد بعلومكم واثار الشريعة فادعوا بغيره وتبين ما كان اخذ الميثاق منها مستغيبا للصلوات  
الانسانية فالأخذ باميثاق بني اسرائيل الذين هم بنوادم حفيظة وان يقولوا ثم توليهم المستعصبة التفتص يقولوا فاخذنا ميثاقكم المستعصبة  
ورضا فونكم الطور المشرفة على الطاعة والقبول منهم ويقولوا لا انا اذا اخذنا ميثاقكم المستعصبة يقولوا لا تنفكون دماكم المستعصبة  
الدعاء بخطاب الحاضرين اشعارا بديهم وبفهمهم بالقبول على بني اسرائيل الاقليات انكم وانتم مغضون اي والحال ان حادكم الاعراض من العهد  
او هو حال المؤكدة واذا اخذنا ميثاقكم المستعصبة ان اسدكم بني اسرائيل على ابدى انبائهم وخلفاء انبائهم واميثاق انفسكم على ابدى المشيئة  
بغلاء الانبياء فان رسم النبيه لو يكن مفركا بالكلية فيهم فعل هذا فهو غير بضامه محكمه كما في الاجناس من غيرهم وانما الخطاب على ابداء والمعنى  
واذكر انما محكمه وقت النبيه مع محكمه واخذ ميثاقكم لا تنفكون دماكم فمضى بيان محل العمل الواحدة بعد اخذ الميثاق ولا يخرجون انفسكم  
بجعل قتل الغير اخرجه قتلوا واخراج النفس الرحيل لا حادة معية المعاشرة او الغربة والدين والموطن اولاد انما الى الفصل اخر المعنى لنفس الرجل  
والمكافاة المورثة لاخراج الغير او المعنى لا تتركوا انما اودى الى قتل انفسكم واخراجهم من بارها او المعنى لا تتركوا انما اودى الى قطع الحجة  
الابدية والاخراج من الدار الخفيفة التي هي الجنة من دياركم ثم افرتم الميثاق وانتم تشهدون على انفسكم بذلك الميثاق وهذا الاخراج  
ثم انتم يا هؤلاء الخفيفة على ان يكون هؤلاء منادى وهذا اذ لم على ما هو المقصود من طاعتها جنتهم وسفاهتهم وهو منصوب على الاختصاص  
او هو منصوب بفعل مضمر عواصي او هو انك لا تسم او هو خبر انما تسم انفسكم وتخرجون انفسكم من بارهم غضبا عليهم ثم تظاهروا عليهم  
تظاهروا على قتل القلوب واخراج الخرجين بالانتم والعذر انما انكم ما توردون بالظاهر على البر والنعوى وتنبهون عن الظاهر على الام  
والعدوان وان بانوا كونه القلوب الخرجون اسارى جمع الاسرى جمع الانبياء وجميع الانبياء فادعوا بغير قتلهم واخراجهم  
هم عن غير دينة وامرهم بل عن اهوره فاسد لانه ان كان عن امرهم كمن راضين به سواء كان ذلك منكم او من غيركم والحال  
انما اذا فعل ذلك غيركم واسروهم بغصبتهم وقد نبهوهم بماوالم وهو مخبر عن علبكم اخرجهم هو صير لان او بعد زاجع الى اخرجهم المذكور  
في ضمن يخرجون واخراجهم بدله من ذود هون من ميم مفتا اخرجهم افه فيكون تذكرون يتبعون الكتاب ببعض المكوب علبكم او ببعض انوار  
او ببعض القران على ان يكون الخطاب لمنافى لا من ذود ذلك الغرض هو من صفة المفاداة والتكفر في بعض وهو حرمة القتل والاخراج يعني انكم لا تكفرون  
بالكتاب وتنبهون اهو انكم فما واضعها من تذبذبه وما خالفها انكم قد اخرجوا من فعل ذلك منكم باعاشا لله وادعوا بغير قتلهم والاخراج في الجحود  
الذي انما يوم القيمة يردون من على الخطاب العبد باعشائهم منكم من فعله لا انما العبد في ما الله يعاقل على انما يكون اؤاؤك الذي استروا الجحود  
الذي انما بالاجرة كانت ملاوكة وهو كل فبا عوها وجعلوا مكانها الجحود الدنيا لو كانت عاد بغيرهم والاخرة كانت ثمة والذين انما  
والعاطل لا يبيع الدائم المملوك بالذمة المعافاة لا ينجف عنهم العذاب لانه لم يبق لهم مقام وموطن في دار الراحة حتى يبرمجوا اليها ولا هم ينقصون  
بعنى لا ينجف عنهم العذاب بنعت لا من قبل الموكلين على لا ينصرون ما صغر علب على موكل العذاب بدفع العذاب عنهم نسب الى رسول الله  
انهم قال لما نزلنا الابد في اليهودى الذين نقصوا عهد الله وكذبوا رسلا الله وقتلوا اولياء الله فلا انبئكم بغيرضا بهم من يهود هذا الاذ  
فالويل يا رسول الله قد علموا من امنى بظلمون انهم من اهل ملهى يقتلون افاضل دينى واطايب ربيعى يبدلون شريعتى وسنننى يقتلون  
ولدى الحصى واخبرني كافل اسلاف اليهود تكرامى وبجعة الاوان الله بعينهم وبعبث على هذا دارهم قبل يوم القيمة هاديا مهندا  
اخبرني المظلوم محرفهم بسبونا ولبائنا الى ارجعتهم وويل لرب في ذنوب ومناضل بثمان ومناجى دين ودينه وقصته مشهورة وفي الحديث  
الغائب والاحب منطوقة لا نظيل يذكرها ولقد انما موسى الكتاب فاعرف في انما محمدا الكتاب المراد بالكتاب النبوة او الرسل والذين يهود  
وكعبانم بغيره يا ابراهيم بعثنا رسولا على نساء رسول وانما علبى ان ترمم البيئات بغير عيشه بعد الكل واعطيتاه المحجرات الواضحة على اجاب  
المؤمن ابراء الاك والامس وجوه الطين بغيره والاحب ما المنيبات والاحكام الواضحة المحكيات والاحكام الغالبية والاحكام النبوية والاحكام  
قد نطاول على المعجز وقد نطاول على الحكم مقابل الميثاق وقد نطاول على احكام الغالب مقابل احكام القالب قد نطاول على الرسل والاحكامها  
والنبوة واحكامها مقابل اولادها واولادها وقد نطاول على التبر على حروف اسم كل حرف تبق ببيتا لعين العبد والباء والنون وزبرها المعطوف  
العين واصل على حروف اسم كالباء والنون والذات يرفع العبد على الروح المحبوبة التي تنبعث عن الغالب على الروح العتية  
التي تنبعث عن الدماغ الى الاعضاء وعلى القوة الحسية المحبوبة وعلى القوة الغضبية وعلى اللطيفة الايمانى وعلى الروح  
عن المادة وعن العلوى بها وعن الفرد وهي النفس بغير روح القدس وهي التي ذكرها الاخبار انه اعظم من جبريل وميكائيل ولو كان مع احد من الانبياء  
ركان مة محمدا وكانت مع الانبياء وشاهها القلوبون من هذا الغرض بين النوع الانساني وقالوا انه اعظم من جميع الملائكة والكل مستحق لظلال

الروح على خلق الخلق من الله نبارك ونتم جمل في الجنة خسة وروح الروح في ذب وروح الروح في نهض وجاهد  
وروح الشهوة في كرسب وروح النفس من الخلال وروح الايمان في من وعلة وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يلهو  
بعنا الرسل بعضهم على ضياء بعض فاستكبرتم وكانتم فريقا وفصلتم فيها الاذعرون فاضلتم سايقا من الشنايع فكلنا جاناكم رسل الله  
انتم من فعل الطاعات وتلك الشهوات استكبرتم عن الانبياء للرسول وانا بعد ذلك مثل ما اضلتم سايقا فريقا كذبتم على الله وكان يورث  
بالماض لقطا للذات على تخلفه كانه وقع والافهوت مستغبل مخض وقرنها نقولون ان هنا بالمضارع لكونه اصل والمراعاة وسر المعصو  
نويجهم على شينهم لذيمة ونفيعهم الماض ورددعهم في الاذع عن البافرة انه قال خير الله مثلا لامة محمد فقال لهم فان جاناكم محمد بما لا  
انفكم بما لا على استكبرتم فريقا من محمد كذبتم وفريقا فعلون فاذ ذلك ففسرها في الباطن وقالوا الفات من الخطاب الى العبيد  
لم من ساحة الخطاب عطف باعنا المعنى كانه قيل على ما بين في الخبر السابق استكبروا عن محمد وكذبوه وقالوا في مقام الاستهزاء والاستنكا  
فلو بنا غلف جمع الاغلف اي فلو بنا في غلاف وحجاب فمادعونا اليه هي كنه لا يصل اليها ونصحت واجمع الغلاف فاصل غلف بالضمين كما  
مخفف بان كان العين والمعنى فلوننا او عينه للعلوم فارجا جملنا الى ما جئت به وليس في علمنا خبر منك ولا اثر في نفسي الا ما م تم بعد ذكر فريقة  
غلف بضمين واذ فرغ غلف فتم فلوا فلونا غلف في خطاء فلا نفهم كلامك وحد يثك نحو ما قال الله ثم وقالوا فلونا في كنه فمادعونا  
وفي اذنا وروى بنينا وبنك حجاب كذا الاثرين خرف فلوا بهذا وبهذا جميعا فوالله ثم عليهم وقال ليس الا مكر يقولون بل لغتهم الله  
تغيرهم محمد ولذا لا يثرون ولا يذرون ما يصدن محمد صليا لما لفظ ما رابا وصفت فلينا الناكيد القلة وقلنا اصفه مصد محمد  
اي انا فلينا الى قليل يؤمنون وكذا جاناكم اي اليهود وهو عطف على فلونا غلاف كتاب القرآن من جند الله مصديق لما معهم من النور  
التي فيها نعت محمد وعلم والهام ومبعث ومهاجرة وكانوا انفس هؤلاء اليهود من قبل لم قبل ظهور محمد بالرسالة التي تنفخون محمد وعلى  
والهام على الذين كفروا بجهنم او بنبوة الانبياء او بنبوة موسى ثم ودينه وكانوا يظفرون على اعدائهم الكفرة بالاستفاح والاستفاح بهم  
وفصص استفاحهم منطوذة في المطولات مثل الصفا وغيره فكلنا جاناكم ما عرفوا ناكيد لا اذك زادة الفاء في الناكيد ميا لعدونا كيد في  
الناكيد والماد باعروا اما الذين اجمعهم وعلى ونعوئنا ولا بنا في الناكيد هذه الحافزة فان محو الكتاب المصديق في قوة محو حيا الكتاب قوله  
كفروا به جواب لما الا في محذوف بقرينة جواب لما الثانية اي لما جاناكم كتاب مصد لما معهم كذبوه فكلنا جاناكم ما عرفوا من نفوذ محمد وعلم  
والهام واصحابها كفروا به او لما الثانية مع جوابها جواب لما الا في محذوف على جواز انبان الفاء في جواب لما وقد منعه البصريون وجوزوه لكونه  
فاعة الله على الكفار من نفع على الكفر باعروا انه حق وان بالمظهر موضع المضم للخطوب والضمير موضعهم الفصح للذين بن في ضيعة ما مقام الخط  
ولا شعاعا بركة الحكم والى على الله فبعد ذكر استفاح اليهود واستنصافهم على اعدائهم فكلنا ظهر محمد حشد اذ كان من القرب كذبوه  
فال رسول الله هذه نصره الله لليهود على المشركين بذكر في جهنم والدم الا فذكرنا با امة محمد محمد والدم عند نوايتكم وشايدكم لنصر الله  
بملا تذكركم على الشياطين الذين يصدونكم فان كل واحد منكم مع ملك عزيمت بكتب حسنا وملك بكتب سيئا ومع شيطانان من جنس  
يعونا فاذ وسوسا في قلبه وذكر الله ثم وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد خذ الشيطانان واحفظا فيما اشترىا به  
اقتنتم لفظ ما نكره موصوفه بغير حق لافاعل المنسخر واستر واصفقه والقد يلبس هو شيئا اشترىا به انفسهم ولفظ ما مغرنا فاصفا على بدل اشترىا  
مننا فاصف جدا واشترىا بغير حق في البيع والاشترى والهنا بغير حق استعمال الاشترى في كل ما لكان لا غلب استعماله في مقابل البيع فان  
كان المراد به ههنا مضم البيع فلا اشكال لان بيعهم انفسهم بالكفر واشترىا الشيطان لهما في مقابل بيعهم انفسهم باحتياج اشترىا الله لهما  
لامواظم ان لم يحتد وان كان المراد به معنى الاشترى فالمعصية التي اشترىا الانانية التي هي بالاصل احتيا الشيطان باللطيفة لا لطيفة على ان يكون  
الباقى بل السببية لا البدلية وما في نفسي لا ما م في غير ان بغير البيع وان المحصول بالدم محذوف وهو قوله اشترىا بالهنا بالهنا والفضل بالفضل  
الهم وكان الله امرهم بشراهم الله بطاعتهم ليجعل لهم انفسهم والاستفاح بها دائما الى اخره ان يكرهوا محصوص بالدم او بغيره والمحصول محذوف  
كاد بغيره في لامة اي بشر ما اشترىا به انفسهم هذا باهم ففضولهم التي فصل لهم بها انكر الله بالذي انزل الله او بشي انزل الله في كتابهم من امر  
محمد وعلى والهام او بما انزل الله من القرآن او من قران حصل على ما يتبعنا لغيرهم وصدع انفسهم لخدمته خليفة الله وابعين على محمد ان ينزل الله  
لان ينزل الله او هو يدل من انزل الله نحو يدل الاشكال يجوز ان يكون ما في انزل الله مصدرة وان يكون ان ينزل الله غلبا او بدلا لانه من فضله  
بعضا من فضله وكما من فضله على من يشاء من عباده يعني محمد وان بالموصول فصله اشعرا ابا ان الكفر لم حجة مشبهة الله ثم للبنا لعد  
في نهديهم ودمهم وكذا كاسا لا يدرى بها بما ضا لامة وذكر انهم لما نزل في خلافه على صحه فغيرها كما في الاحتيا بان بها انزل الله في علمهم  
بفعل على ما ان ينزل الله من فضله على من يشاء يعني علمهم فباء وابعص على غضب هذه العبارة لتعمل المحض للتكثير والمعنى يا وابعص كبر منقلا

[illegible]



واين هذا فقال رسول الله انا من في ارضيوني قالوا هذا عاذ الله من ذلك فقال اخرج عليهم يا عبد الله واظهر ما اظهر الله لك عن امر  
محمد فخرج عليهم وهو يقول نعم ان الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله المذكور في التورين والانجيل وصح فيهم  
وساير كتب الله المذلول فيها عليه وعلى اخيه علي بن ابي طالب فلما سمعوه يقول ذلك قالوا يا محمد سمعنا من ابي سفيان وشراوا بن شراوة  
فاسفاد ابن سفيان واجاهلنا وابن جاهلنا كان غائبا عتافك هذا ان تغفنا فغفنا فعند الله هذا ان كنت اخافه يا رسول الله الى اخر ما ذكر  
او كلما غافدا الى ان يخرجوه من اليهود الذين انكروا رسالته وخلافه على بعد الايات الواضحات الدلائل على الرضا والامانة و  
كلما غافدا عهده مع الرسول فجاكده واحد منهم مثل عبد الله بن سلام مثلا او هؤلاء النصارى كلما غافدا عهدها عهدها عهدها  
الضربا بالسليم في جميع ايامهم وشر الرزق عليه من رزق الجنة مثل البعوض مع محمدا بعد خروجه من مكة على خلافه وكلما غافدا عهده  
البعوض لانها لقوا محمدا وان يسلموا على سبيلهم من غيرهم لا يؤمنون اى في مستقبل اعمارهم لا يعودون ولا يوبون مع مشاهير  
الدلائل ومعانيهم للدلائل والمغيبات الا انهم لا يصدقون ولا يدعونون حين المعاهد والائمان بالشرطية بل على ان هذا عاظم  
قد بما وجد بدا لا تنفك عنهم في رسول الله اتفقوا ان يقولوا على انك ركب رسول الله من نوح وعباد الله ومن الائمة  
بنو نوح رسول الله ومن الائمة ابونا علي وعلى الله ولا يغركم صلواتكم وصباكم وعبادكم الشاكلة انما تنفك ان خالفتم الائمة المشايخ  
من ربي وفي لوم من نكث فاما نيك على نفسه الله في الانتقام منكم واما الاعمال بخلافها فلما جاءهم رسول من عند الله عظم باغبان  
قوله وكلما غافدا عهده فغفنا ان هذه ذنوبهم فكانت نكاحا كان هذا ذنوبهم اسما وعهدها جاءهم رسول من عند الله ضمير جاتهم  
راجع الى اليهود لكنه تغير من ميثاق الائمة وهو راجع الى اليهود الذين سبوا ذكرهم الى المناظرة الائمة ابدا فلما كان محمدا رسول من عند الله  
بالاحكام التي ارسل بها فليسوا ان تلك كتاب الله سواء كان مكتوبا في كتاب او لم يكن لكن ظهر وجه صحة النبوة في الصادق من قولها  
جاءهم جاء اليهود ومن يلهم من التواصي بعباد الله الفران مثلا على نصف محمدا وعلى ما يجازي لا يفتننا ولا يفتنناهم او عباد  
اعدائهم اصدق في الامم مع اليهود مما في التورين وما وصل اليهم من اسلامهم من اوصافها ونبأها وما سمع منا في الائمة من الدلائل  
الدالة على صدق محمد وصدق كتابه فضل على ومما في كتابه من الايات المصحة بفضل علي وخلافه مما في التورين في فضل خلافة بني  
من الذين اوتوا الكتاب وهم اليهود ومناضوا الائمة فاتهم اوتوا الاحكام الرضا الدلائل المذكورة في التورين والفران كتاب الله في الشرقي  
وصف محمد في التورين والفران اوجه التورين والفران وراء ظهورهم التبدد الطرح والقبيل يقولون ان ظهورهم اشارة الى الاعراض  
وعلم الاعداد بكتابهم اليهود وواصب الامانة لا يعلمون ان الكتاب محمد اوتوا واولادها واولادها من الله مع انهم يعلمون ذلك فانه اشد  
مما خالف عن غير علم او كما انهم ليس لهم علم واذ الحلي يروا بعلمهم اذ هو اوطا وانبوا اعظم على بني بني بعينه اعرضوا عن الحق وانبوا انا نلوا  
الشباب على تلك سليمان لا يسلوا الوانبعه بعلو ولا على بعلو ولا في رزق على ولا على بعلو على علم ان اكرم قصص سليمان كان في رزق  
الاولاد واخذها المشركون بطريق الائمة واخذوا منها ظاهرها التي لا يلبسوا بالانبياء وورد عن المعصومين في رزق الائمة انا انا  
نظرا الى ما رزقها الائمة واما في هذه وورد عنهم لكن فيها نظرا الى ظاهرها اخذها العوام وضد بعضها نظرا الى ما رزقوا اليه فغفنا في جمع  
البحر الى الصادق اتفقوا جعل الله له ملك سليمان في خاتمة وكان اذ البحر حضر البحر الانس الطير والوحش طاعوه وبعث الله رجا حائل  
الكريم يجمع ما عليه من الشياطين والطير الانس والذباب الخيل فمر بها في الهوى الى موضع يريد سليمان وكان يصلي الغداة بالشام والظلمة  
بفارس كان اذا دخل الخلافة دفع خاتمة الى بعض من يخدمه فجاء شيطان فذبح خادما اخذ من الخاتم ولبس فخرت عليه الشياطين والحيوان الانس  
الطير والوحش فلما خاف الشيطان ان يفتنوا به اتى الخاتم في البحر ففتنة سمكة فالتفتهم ان سليمان خرج في طلب الخاتم فلم يجد فصرخ على ساحل  
البحر فاشيا الى الله فصرخا بصدا السمكة فقال لها عشت على ان تعطيني من السمك شيئا فقال نعم فلما اضطراد دفع الى سليمان سمكة  
فاخذها وشرى بطنها فوجد الخاتم في بطنها فلبس فخرت عليه الشياطين والوحش ورجع الى مكانه فطلب لك الشيطان وجنوده الذين كانوا  
معهم فسلمهم وحبس بعضهم في جوف الماء وبعضهم في جوف الصخور فمحبسون الى يوم القيمة ونظرا الى ان كان عسكر سليمان مائة فرسخ خمسة  
وعشرون من الانس خمسة وعشرون من البحر خمسة وعشرون من الطير خمسة وعشرون من الوحش وكانه اخرج مع سليمان من بيت المقدس  
سماة الف كسرى عن يمينه ثمانية ايام الطير فاطلمهم وامر ان يخرج فظلمهم حتى وردت بهم مذات كسرى ثم رجع فبات في فارس فقال بعضهم بعضا هذا  
ملكنا اعظم من هذا ومعهم قالوا لا انا انك ملك من السماء فاشيح في الله اعظم مما دانهم ونسب الى الباطل انا انا هلاك سليمان وضع اليهم  
التحريم كتب في كتاب فطواه وكتب على ظهره هذا ما وضع اصفا بن برخا الملك سليمان بن داود من خاير كونه العلم ان اراد كذا وكذا  
فليفعل كذا وكذا ثم دفن تحت السرير ثم اسبغوا لهم ففروا ففعل الكافرون ما كان يعلنا سليمان الا بهذا وقال المؤمنون يا هو عبد الله

هذا هو الذي  
هو في التورين  
والفران









## vi

كَالصَّبْرِ بِعَدَّةِ خَلِّ خَلَّاهُ  
 وَنَصْرُ لِحْدٍ بِعَدَّةِ خَلِّ خَلَّاهُ  
 خَلَّاهُ أَمْ خَلَّاهُ أَمْ خَلَّاهُ  
 أَوْ أَلَسْتُكَ عَلَى الظُّهْرِ بِطَبِيعِي  
 فَالْكَفْرِ عَلِيمٌ مِنَ الْكَفْرِ  
 بِالْكَفْرِ عَلِيمٌ مِنَ الْكَفْرِ  
 الصَّبْرُ عَلَى الْبُغْضِ  
 وَنَصْرُ الْبُغْضِ  
 بَصَّةُ الْبُغْضِ  
 وَالْكَافِرُ بِطَبِيعِي  
 طَوْعًا أَوْ كَرْهًا  
 وَشَاهِدُ الْبُغْضِ



سورة البقرة

۵۳

۱۰۰

[illegible]





المختصة بالأولاد والاولادون ما كان ينبغي لهم ان يدخلوها الا انهم كفروا عن ما كانوا على فيها او  
منع المؤمنين عنها او ما كان في علم الله ان يدخلوها بعد الايمان بهن وبكون عذر المؤمنين بعلمهم واخافهم المشركون كما فعلوا بهم فوفوا بك وبمكة وسبق ذلك حين  
ظهر العالم بحكم الله في الدين والحق فلو انهم لم يفرجوا عنهم في الاخرة عذاب عظيم والله الشريك والفرع عطف على قوله ومن اظلم باعينا الحق  
المقصود اذ ان المشركين او مطلق الكفار ومنعوا احبا لله وما هم منا ومن ذلك المؤمنين فان الله المشرك والغريب في جد لا يرضى بها  
فانما تولوا انهم المؤمنون في حق اي ينعون من بضاع الارض تولوا النعمة وجعل الله لا اخصا له بغيره دون بغيره والوجه كما مضى ما به ظهر الشيء وما يوجب حمد وسبقه  
وذلك الشيء اعظم الحق الاول ثم بحسب ما علم ذلك الغيبة غيب ظلي ويحسب مطلق لا اسم ولا رسم ولا خبر عنه لا انك لا تحسب عظيم ظهوره وفضل اخبر عن شيء الا وهو  
خبر عنه لا اسم ولا رسم شيء الا وهو اسم رسم له ولا ظهور شيء الا وهو ظهوره فهو بغيره محبط بكل الاستحاطا قال الله وهو بكل شيء عليم وهو هو معكم وهو الاول والآخر  
والظاهر والباطن هو بكل شيء عليم كما قال في الاشارة لا يدخل شيء في شيء بل يدخل في القوم في القوم فلا اخصا له بغيره دون بغيره بالحق والتوجه الى  
المستوفى فيها لكن قد مر من بعض ايات عن اخرى في مواضع كثيرة كابر الى بعض من بعض بوطنا وطولها او غيرها او دفن في مثلها في مثلها في مواضع كثيرة  
لها فان بين المقدس من اشارة اخصا بالحق والتوجه الى الغيب بكل هذه الوجوه هكذا امكنا واخصا صليها انما هو بالنسبة القضا ان الله واسع لا يخلو  
مكان مقدس وفي كما عرف عليم يعلم منكم ما تفعلون كيف تفعلون في مكان تفعلون فذلكم في حال لا يغير المحل والجهة لها وفي الاشارة انما تترك في  
الصالح انما قد صلها في جنت ما الغرض من غيرها قوله في قوله وجبناكم فلولوا وجوهكم سطروا وسلا القادون عن جبل يقو في الصل فثم ينظر بعد ما  
خرج في قوله فلا تحرف عن العيلة بميثا شيئا فقال قد مضت صلواتنا بين الشرب والمزج في هذه الاية في قوله المشرك والله الشريك والمزج في هذه الاية في قوله  
لها تليق انك ستعلم في غير التربة دعا على بنا وحط بغيره لا استعنت قال على ابن جوهه انما قال انما في حق من جميع حدودها قال على هذه التربة  
مدبرة مستوفى لا يفرق في جهتها وخالها لا يشبهها والله المشرك والغريب فانما تولوا فثم وجعل الله لا يخلو على بنا خافنا في هذه الوجوه في الاية الى وجهها في  
فثم وجعل الله وقالوا الهوا والنسك والشكون اتخذ الله ولدا حين قالوا غير ابن الله والنسك ابن الله لا تكدنا الله هو عطف على قولهم انما تليق انما تليق انما تليق  
لحق اخر لهم شجنا مضى من شجنا عن نسبة الولد والتفصيل في الاية منها من الحاجة والحدود والاشبهة شربها بل من حيث الله مصد  
الكل ومنها وما لك ما في السموات والارض اي السموات والارض ما فيها فلا يكون شيء فيها ولذا لا بد على عليم السموات والارض والارض  
بجلاء عالم الطبع فلا يكون مما سوا الله ولذا فان الولد نسبة الى الوالد لئلا يثبت نسبة النواكبة كقوله فان ترون الفنون الدعاء والطاعة والتواضع وهذه  
شان العبيد الاول والدين اذ بلغوا كانوا اما تليق محاسبين للوالدين في السموات والارض من مشاها من غير مثال سبق ولا مادة ولا زمان ولا الله  
ولا اسباب بل كنع وابدع وابدع خلق من غير مثال واهتمت اسباب واد اظها من عطف على جملته سبحانه في السموات والارض فان ترون الفنون او بدع  
السموات والارض بل هو اذ اظها من عطف على جملته سبحانه في السموات والارض فان ترون الفنون او بدع  
انفضاء مكة ولا شان التافهين في الافعال الحناجين الى حال ومادة ومدة والاسباب في فعلهم وهذه العبارة كثيرة الورد في الكتاب  
والاستعداد ردت بلفظ الارادة والاشبهة والفضاء والقصور واجد لان كل هذه من معدايات الفعل فانه لا يكون شيء الا مشبهة ويعلم واداه وفقد  
وفضاء وامضاء وفقد بغير الامضاء الى الاذن والكتاب الاجل وفقد ردت بلفظ الامضاء الذي هو اجمال هذه التلكة ولما كان العلم الذي قبل  
الشيء من صفات ذاته وعن ذاته ولم يعد الفاعل من معدايات الفعل بل المقدماات هي التي تحتاج الفعل اليها حناجين ايجاد الفاعل لم يعد العلم  
في الاخبار من معدايات الافعال ولئلا يثبت في الحق الاول كما لا ينبغي تحدث بعد ما تكرر ونقنى بعد ما تحدث فان مشبهة نفا في وكذا انما دونه  
وفقد وفضاء وامضاء واداه ابدا واما حدوث من قبل الحوادث لان هذه بالنسبة الى الله كالاشعة بالنسبة الى الشمس واذا وضعت الشمس في وسط  
السماء ثابتة وفرضت الاشعة ابدا دائما بدوامها وكانت السطوح من جهة في المقابل للاشعة كان الحدوث لاشعة في السطوح بالاشعة لا لا اشعة  
فان الله اذا شاء واداد وفقد ردت بلفظ الاشياء فاما بقوله وفقد ردت بلفظ الاشياء فاما بقوله وفقد ردت بلفظ الاشياء فاما بقوله وفقد ردت بلفظ الاشياء  
الذي هو هو بعد الفقد وينزع الاجاب ويؤيد الاشارة الى الاذن الذي هو جزء من الاجاد الذي يخل الى الاذن والكتاب الاجل واشاره الى الكتاب والاحكام  
وقوله ليس يدبره ولا ينع ولا ينعون بغيره وقال الذين لا يعلمون من المشركين فكذلك من اليهود والنصارى وهو عطف على قولهم السابق واظها لسفاهة انهم  
مفعلوا الفعل انما منية او مفعلوا بغيره لا يعلمون ان الخلق لا يطيعون سماع كلام الله ثم ولو سمعوا اهل كواما لم يصف نفوسهم عن بن الما واذن بغيره الفرح  
لعلهم لا يطيعونها ولا يكون صلاحهم فيها الا بكوننا الله حتى نضع كلا ونؤمن اننا بآية الله حتى نشاهد ما توهم بها ذلك قال الذين من قبلهم مثل قوله كما  
قال الله مؤيد لادنا الله جهم في كما قال الله عيسى هل ينطق بك ان يزل علينا ما ناله من السماء فلو بهم في الجهد والعجز ان يفهم والعناد والجهل قد  
بينا الايات في القوم يوفون اسباب شيئا كان في قوله انهم يظهر حق الحق ورسوله حتى سئلوا مثل هذا السؤال فقال له قد بينا الايات في انهم لم يتركهم بل ابنتهم  
اهلكت ودينه ولبسوا اهل اعلموا انهم حتى يبنوا ما من شأن يوفون بآية الله فلو بهم في الجهد والعجز ان يفهم والعناد والجهل قد بينا الايات في القوم يوفون اسباب شيئا كان في قوله انهم يظهر حق الحق ورسوله حتى سئلوا مثل هذا السؤال فقال له قد بينا الايات في انهم لم يتركهم بل ابنتهم

# الجزء الأول

أنا أرسلناك استنبأنا بآية كانه قال مع فاضع مع هو لا وليس من شأنهم الأبقان وقد أمرني بدعوتهم فقال أنا أرسلناك يا حيي برشا حقا وعلينا  
بالحيي اومسبنا رسلنا لك عن الحيي بشيرا ونذرا يعني شأنك للبشر والانداء قبلوا اودوا ابقوا واشكوا وليس من شكهم ودهم وقال وعقوبه علبك  
ولا تسئل عن صفات الحيي مرة بالتي مبتدأ المفعول وبالنهي مبتدأ الفاعل وحل قرأه النهي فالمقصود به بل علمهم ونادهم لانما فله بعض العامة  
انه هي الرسول عن السؤال عن حال توبه العباد بالله والحيي لتأثر الشدة السليح وكل ما يفيضها فوق بعض كل ما يعظم في مهوانها والمكان الشد  
لحرجهم من ما يمنع معني وفرد من ابيهم فخرج بمغول فظروا كل رضى عنك أي هو ولا التصاري خطف على حمله لا تسئل وجله أنا أرسلناك الحيي بفتح  
ملهم انا طاعة عن رضاهم بانهم لا يرضون عن الايمان هو محال عنده وردع المؤمنين عن طلب صفاتهم قل المؤمنين ان هذا الله هو الله لا  
استرنا البهوت والتضاي ورضاهم افعول البهوت والتضاي ان هذا الله لا احد من الله الماخوذة من الالباء المهيبة لكم بسبب عبادهما و  
انتم اهلها انتم اهل انفسهم من غير مدخل العقل اومو بانهم عباد الله جلت من العلم بحقيقة ملكه بطلان ملهم وانما انما الله من الله من  
ولا نصير بانها بالغا كونه جوا باللفظ لا السطر وهو على ان الغنى واسمى باخاره تعرض بامته الذين انبأهم الكتاب الذين اوتوا الكتاب فاشاد  
هذا الكتاب بفتح هاء تشبيه الالباء الى تفه يقول الذين استعدوا بفتحهم بفتحهم المكتسبة لانه الكتاب بفتحهم احكام الله ووصو الكتب  
اسميه بفتحهم على معانيها الواقعية والحكمة مسندة جوابه الى مقدرة كانه قبل ولا يؤمن من اهل الكتاب بحجته ورسا اوبكاهم فبكاهم  
ان يحسن الكتاب لا سلوه وهو دليله للرسول والمؤمنين بان الذين انما الله الكتاب كل واحد منهم من بين الفاعل من الذين انما الله الشيطان كما يسلو  
حرارة اومعة صواب لسؤال مقدرة تمام الكلام كانه قبل ما يعقل من شرفه باشاء الكتاب يقال تعبدوا لله في ما ترون من خلقه الباقية  
فانما يتلون آياته فيفقهون فيه ويعلمون بالحكمة يرجون وعدا ويخافون وعنده ويعتدون بقصصه بمنزلة بالامر ويشتبهوا بواهبه ما هو  
والله حفظ آياته ودرج حروفه ولا اود سلوه ودرس اعشاده واخماس حفظوا حروفه واضلوا وحده واتما هو نذر آياته والعمل باحكامه قال الله  
ثم كتاب ترلناه انبأ مبارك لسيدرو آياته فالذين انما الله الكتاب شرفهم بذلك يحجزهم ترك الرجا والقصود والقصير في مراعاة والذين انما الله  
الكتاب اخذوا من الالباء بحسب اعنادوه اولئك قوم من الرجال ما نادر سؤفاتهم بفتحهم حفظ الرواية ولا يبالون ترك الرجا اولئك اعطوا يوم القيمة  
بالكتاب بحجته اودا الله على ان يكون في الكلام التفات وحل الحجة بعلم بالمعاني الى الجملة السابقة ومن كبرية فان ذلك هم الخاسرون لا خاسرون  
بابي نير اشيل اذكرنا يعني التي انعمت عليك كذا في قصصكم على انما الذين اوتوا اوموا لا تحزى نفس شيا ولا تقبل منها عا ولا  
تشفعها شفاعة ولا هم يصبرون فله ضحى لا بان على ان الالباء لاخرة كانت فيما مضى هكذا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عا ولا هم يصبرون وكذا  
لكمال الالهة بالصح ولا شعا بان اصل جملة التصاميم ذكر العدم والموت والتهليل منه يجعلها مقاد للتصاميم فلا كذا اوتوا البلى اربهم بفتحهم بفتحهم بفتحهم  
اعتمدوا وسبقوا فبالاى اى اخرق وكلا الغنيين يحضه ههنا والمعنى انهم يسيرون من كلمات حلبة هل يعلموا انهم لا واسخروا كل من اربهم بفتحهم  
اربهم نصبت به بمعنى سال اربهم بفتحهم على ان يكون ابليل بمغول السائر للسؤال الكتلانج الكلمة وهي ضمره لا اذ باللفظ موضوع لمعنى مفرد وفي اللفظ  
اللفظ والقصيد وسنعمل في كل لفظ موضوع مفرد اكان ام مركبا اقصا ام اقا وفي الكلمات القسبة كان وفي عرف الشرح سنعمل في الكلمات اللغوية  
كاللغة وفي الكلمات الوجودية التي هي مراتب الوجودات واما الوجودات فخرسافان خصصت لمصايق هي مبصرة في معانيها ههنا فان العلم مثلا  
لما يكتب به ليس كونه قصبا او حذبا او غير ذلك فمفهوم الكلمة ما دل على معنى من دونها لخصوبة اللفظ والقش والوضع من واضع بشري في  
وقد ذكر اطلاق الكلمات في الابان الاخبار على انحاء الوجودات والمرد بالكلمات مراتب الوجودات التي هي شئون انشا الا انك المسئلة للكلمات  
النسبية للانصاف من الاحلاق والنبوات والرسالات والامامات والمرد بالانباء بهن عرضت عليه بايداع اموزج من كل في وجوده بحيث ينشعر بلبه  
به ويشاق الى ضد فيجول بشوة حتى يبلغ الى حيفه ويمكن ويحقق ما فات اذا اراد الله بعد ان يظهر منه خيرا او شررا ابتلاء بشي من الغيب بمعنى انه يفتقه  
على ان ما وراه الشهادة حتى يظن ولا ذلك الشئ وبشهادة فقد يجول حول ظنه وقد يسكن عن الحركة الى ما يرضى حتى يصير ظنه حلا مشيدا بشوة وقد يجول  
حول غله اكرم من حول ظنه وقد يسكن عن الحركة الى ما افطنه بفتح حتى يصير غله وحدا نابا بايداع اموزج للامر في نفسه شاعرا كان في ذلك المرتبة  
نظنه وعمله وحالته او غير شاعر فيجول حول وحدانه اكرم من جولة السابق حو فيجول حول وحدانه مشهودا فيجول حول مشهوده اكرم من السابق حتى يتصل به لاد  
المصل به حتى يتجدد به لاد حتى يبقى الحدة وحده وكل من تلك المرتبة وديجا بفتح ما داه وضعفه ولتسا لست الدجا حالات بحسب ثلوثه وتكبيته  
ان سكن المدة خام حول نفسه من خلقه ومعلومه كان كين اناه الله باهنا فانسج منها وظهر شره والمرد باتمام الكلمات انماها من حيث لا اضافة اليه  
لان حيث انفسها فانها انما من حيث انفسها بل فوق الثام وتمامها صانها بالتمك في التحق بها وهو المراتب الدجا بالمعنى وادكر حتى  
على خبر في ترك اوفى من قله السلول الى الاخرة اذكر حتى يعلم من زيد السلوك الى الله وقفا ابتلى اربهم بفتحهم بفتحهم بفتحهم بفتحهم بفتحهم  
الغيب وانشاء راحة لها وحده الشدوا شاق واهن واثاث وطاب وتصل وانصل اعدا فتمت وصاروا حقا ممتكنا ولما كان ظهروا

منه في كل شيء



# الحزب الأول

الاردن  
بعض الاصل الدال  
وسلان قوله  
من البش

دو طوي  
بشلتا اكله وطر  
بنون موضع كثر  
نكة

هذا البلاء الذي هو مكة وهذا الصدا الذي صامكة مظهر له على ما سبق الاشارة اليه بكلامنا من غلب المغلبين بحضرة اراوة ومن اقصا  
الحاج الى البه ومن اصطفا وصيلا بالمواضع الكليفة ومن غير الشياطين من الانس والجن ومن استراق السمع بحافضاتك ذا اريد البلاء الذي  
هو الصلابة المشقة واذنق اهل مكة من الثمرات اهل بلعمكة وفيه احد ودون ابراهيم عليه السلام داغ بهذا الدهاء امر الله تعالى بقطعة الارض  
فساوت فيما حاق طافت بالبيت ثم اسرها ان تصرف في هذا الموضع الذي سمي بالطائف ولذلك سمي طائفا وعن الباقر عليه السلام ان الثمرات تحمل  
اليهم من الافان وفداستجاب الله له حتى لا توجد بلاد المشرق والمغرب ثمرة لا توجد فيها حتى ان الله يوجد فيها في يوم واحد خواكر ربيعة وصفيه  
وخريفة وشنانة وعن الصادق عليه السلام بعق من ثمرات العلوب في حبهم الى الناس باقوا اليهم ويعودوا وفيه بيان لما دبل الثمرات وعلى ما دبل  
البلد لمعنى قارن اهل من ثمرات العلوم ومن ثمرات العلوب ثمرات العلوب ان سؤلاهم فيقبل ولا يهم من امن بالله واليوم الآخر بل من اهل البيت  
الى التجا وعليه السلام انه قال ان المقصود منهم الاتم من ال محمد صلى الله عليه واله وشيعته من ان عليا ان يكون البلاء كله الكل  
من الكل بكذا تفصيليا يكون منهم من الله ويكون قوله فاصحبه اول كلام من الله او من كراهته كلام من الله مقطوف على مقدمه جواب لسؤال ابراهيم عليه  
السلام تعالى قال اجابة لسؤاله من امن اورد من كراهة فاما معقول ان يكون من شرعية ودخول الفاني المضارع المثبت مع عدم حوازه بفقد رادو فيه  
لكون الشرط ماصبا او من موصولة ودخول الفاني الخ لخصم المبداء مع لشرط ورتب التبع على الكراهة اعتبارا لتفصيل الفاعل وبغيت لا يضطر الى العداء  
فلبا لا تم اضطر الى العداء بالتاثير وفيه المصير الى التجا وعليه السلام انه قال في ذلك من محمد صبه ولم ينفع من امته كذا لك والله هذه الامة واذن  
ابراهيم القوا بعد من البيت وانتم فعل فابدين ربنا فقبل ربنا بناء البيت بامر طلب ارضاء الله انت التبع لدغنا العلم باعمالنا وبياننا من الثمرات  
عليه السلام اننا ما فعل عليه السلام ما بلغ مبلغ الرجال امر الله ابراهيم عليه السلام ان يفي البيت فقال يا رب في ابي بعهه فان في البعده التي انزلت بها على  
القبه فاضاها الحرق فلم يدبر ابراهيم في ابي موضع بنيه فان القبلة التي انزلها الله على ادم كانت فائمه الى ايام الطوفان فلما عرف الدنيا رجع الله تلك  
القبه وبقي موضعها لم يعرف فلما سمي البيت العتيق لانه اخص من الفرق فبعث الله جبرئيل فخطبه موضع البيت فانزل الله عليه القواعد من الجنة  
وكان الحجر الذي انزل الله على ادم عليه السلام اشد بنا صامنا التبع فلما استنابك الكفار اسود فيق ابراهيم البيت ففعل بنجبل الحجر في طوى فوضع في  
التماء لبعده اذع ثم دله على موضع الحجر فاستخرج ابراهيم ووضع في الموضع الذي هو فيه الان فلما بنى جليله يابن بابا الى المشرق وبابا الى المغرب فسمي الحجر  
ثم الفى عليه النجوى والاخر فعلق هاجر على ابيه كذا كان معها وكانوا يكسبون تحته في جبراته فانه باقى فلما مرنا الله ببناء الكعبة وكشفها فابدا  
هو حجر واحد حرقا وحى الله اليه فوضع بناءها عليه وانزل الله اربعة املا للبحر البه الحارة فكان ابراهيم وانه معبدا بضعها الحارة والملائكة في  
حق بيتا شى عشر ذاعا وهيا يابن وفي حديث فنادى ابو قبيس ابراهيم ان لك حنكة ودعته فاعطاه الحجر فوضعه موضعه وفي خبر اخر كان البيت  
درة بضعها فوضعها الله الى السماء وبقي اسمه فهو محال هذا البيت يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يرجعون اليه ابدا وفي خبر ان سمعوا اول من شق  
لسانه بالعربية ربنا واجعلنا مسلمين لك من اسلم بغير قتاد ومن اسلم بغير قتاد اسلم من فاته النفس شرورها واما اسلم بغير قتاد  
مسلم او دخلا في مكة الاسلام فانه من المشقة الجحلة الماخوذة بعد اشد ما رمة الاسلام ومن ذربنا الجحما والروحية والجحمانية ففقط فم  
اول انشفقه ومن للبعوض وهو مع قوله امة مسلمة لك عطف على معقول اجمل ومن البش امة مسلمة عطف على معقول اجمل ومن ذربنا حال من  
الامة او مسلمة صفه امة في مقام المعقول الثاني ومن ذربنا حالها اعبده في بعض الاحيان ان المراد اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس  
في رعاية اراذيقها شام خاصة واذا اغلنا مناسكا حالها حالها لالحاد حالها حالها على ان يكون جمع النكاح المكان او اعبدا فاننا على ان يكون جمع  
مسك اميتا والملك بثلث النون واسكان السين او بضم السين العباءة او على الجمع محصوا وبعلينا انك اننا لو اب الرحيم فله مضى بيان لوة  
العند وقوة الرب عند قوله نعم انه هو التواب الرحيم ربنا وانعت منهم رسولهم هذا يدل على ان الله من الذرية من بعثهم محمد ولم يزل ذلك قال  
صلى الله عليه واله على ما نسب اليه انا دعوة ابي ابراهيم بنو عليهم اياك بقر عليهم اياك بالذرية وبعلهم الكتاب الحكمة فله مضى بيان للكتاب  
الحكمة وان المراد بالكتاب الحكام الرشاد والنبوة من العقاب الذرية وخلاص الاحلاق النسيبة وخلاص الاعمال الذرية وان الحكمة فله مضى بيان للقوة النظرية  
وفله مضى بيان للقوة العملية والمراد بها ههنا كما لا لقوة العامة والمعنى يعلم العلوم التي ينبغي بعلمها والاعمال الدقيقة المنقطة التي لا تملك  
المواظبة والممارسة عليها وذكركم بعد تعليم المسائل وتعليم تفان العقل هو التركيبة وهذا يدل على ان السالك ينبغي ان يكون تحت اداة شخ طبع ما يلحق في  
العاب والقول هو كذا فان خلاص الرزائل وفاته النسيب لا يكون الا ما امد الشخ واخا انه لان الانسان العليل كلما ازال عنه نفسه ازال عنه رادو صله  
اخرى في نفسه وكلما طمعه مقوا لفته صاسبا لزيادة مرضه فاحذر من سلبه عند قوله نعم بنو عليكم ايانا ثاؤركم ببيان للتركية فله مضى بيان للعلم بها من العلم بها  
انك انت القبر الذي لا يملك مانع مما ريد الحكيم العا لم يزل في العلوما الفاد على فابن المصنوع وكذا في اثار غيره من ذلك صفا مسئولة وتعلق السوال  
على افعاء سكتة كانه قال وبعثهم رسولك ان افضضت حنكته فله فانه لا ادب في السوال ومن رغب عن مكة ابراهيم استنجا وكذا الامر بنية





سبحوا انهم من الناس اخبروا من الله عما سبغ منهم والمرا بالشفقة من تحت حلامهم واغشاها واما واما من اياهم ولم ينظر وبعثوا ولم ينظروا  
نظر من الشايعين والمكبرين واهل ما اولئهم من المؤمنين التي كانوا عليها بغيب المقدس لان بعد ما فاولئك في الكعبة يهدى من بيتها الى  
صراط مستقيم وهو من الله ما افضنه حكيم ومن اهل التسلية لا موزو روى تدخا قوم من اليهود بعد انضرا الى الكعبة ضا لوانا بعد هذه القبلة  
بيت المقدس قد صلبت اليها ان بع عشرة سنة ثم كفاها لان انجحا كان ما كنت عليه ضد كذا في باطل فان ما بخالف الحق فهو باطل وكان باطلا هذا  
كنت عليه طول هذه المدة فما يومنا ان نكون لان على باطل فاذل رسول الله قد برز ذلك كان حقا وهذا حق يقول الله تعالى في المشرك والمكبر  
يهدى من جثا الى صراط مستقيم اذ عرف صلاحكم يا ايها الذين آمنوا في استنبال المشركين واذا عرف صلاحكم في استنبال المشركين يهدى من جثا الى صراط مستقيم  
وكذلك اي شل هذا به الله لكم الى الايمان بالله تعالى والمنزل على ابراهيم واسماعيل ومثل هذا به الى الصراط المستقيم المستقيم من السابون الى اذ  
الغطف كانت هذنا كذا الى الايمان بالله وبما انزل الى الصراط المستقيم ذلك جعلنا كذا الخطاب للائمة والرسول بحضام رسالتهم  
الائمة والاتباع الذين ضا وامنهم بقوة متابعتهم امدة الامتد نطلى على من يوم شخص اخر واحدا كان او جماعة ونطلى على من يوم شخص اخر واحدا كان  
جماعة في اللغة الامتد بالضم لاجل الجماعة الخيرا اماما وجماعة ورسول الجماعة من كل شيء يخرج من موطنه الى موطنه في حق العالم ومن اجل  
فومدة الامتد منها اما بمعنى الائمة او بمعنى الامين وسطا متوسط بين المفطين والمفطين كما ورد في التفسير الوسيط في بعض النسخ والاشيا في بعض النسخ  
ليكونوا شهداء على الناس وهذا يدل على ان المراد بالامتد والائمة من يهدى وحدهم من مشايخهم من اجل ما اخرج الله فاما انزل الله فكذلك جعلنا كذا  
ليكونوا شهداء على الناس يكون الرسول شهيدا عليكم ولا يكون شهداء على الناس الا الائمة والرسول فاما الائمة فخرجوا من بيتهم هذا الله  
وفيهم من لا يجوز شهادته في الدنيا على حرمه قبل وفاته واما الله فقد قضى الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف لذلك جعلنا شهداء على الناس  
لشهادتهم على ما قبلنا ولشهادتهم على ما بعدنا على الناس والشهادة في الشهادت وفد بكتيبته بمعنى اجماع الشهاداة او المؤذي  
لها فيكون فيها معنى فاعل الشهادت بمعنى الضليل في سبيل الله وقيل بمعنى المفعول لا يشهدون عليه بمعنى حضرته الملائكة او شهداء الله عليه السلام  
بالجدة يكون الرسول عليكم شهيدا والمراد بالشهادة عليهم اظهار ما هم عليه من الحق والخير والشر فتكون اعم من الشهادة عليهم وهم واما ادى الغاية بقاء  
للاشعاب ان شهادتهم ليست كشهادة الناس بعضهم على بعض بل الشهادة هناك عبادة عن اخاطبة الشاهدا بالشهادة هو عليه واطهاره ما للشهادة  
عليه ما عليه الا اخباء بالثبوت وان كان لهم هناك اخباء بالثبوت فذلك العالم وهذا لا يكون الا باسناد الشاهدا المستقامين  
لفظ على وما جعلنا القبلة التي كنتم عليها يعني بيت المقدس كذا في عشرة سنة لا لئلا من يتبع الرسول من قبله في بيت المقدس  
بهذا عن دين محمد بعد الدين من شبهة المرد عن الدين من يرجع الفهم في واستنا العلم بخير حدوث في المستقبل وفي الحال الى الله اما ما عينا  
مظاهره وخلفائه وابعاد العالم الذي هو مع المعلوم لا العالم الذي هو قبل المعلوم كاسب الى الامام قد الله في بعض النسخ ذلك منه  
وجود بعد ان علمناه سبوحا وانصا العالم الذي هو مع المعلوم بالحدوث تها هو باختيارنا نعلق معلوم بقاء باختيارنا اننا الى العالم فان اولا  
بالذات واجب من جميع الجهات والمعنى لا يظفر على ان التميز قوله من يتبعك ليل هذا المعنى فان لفظه من ههنا هي التي تسفل بعد التميز كان  
نزولا لا يذيل صرفهم الى الكعبة كان المعنى وما جعلنا القبلة التي كنتم عليها في مكة لا لئلا من يتبع الرسول من بيت المقدس الهوى فان هزم مكة لا لهم  
الى مكة كان هوهم في الكعبة وان كان بعد صرهم الى الكعبة يحمل ان بها القبلة الكعبة وبيت المقدس سبيل الامام قد الله في ذلك ان هوى  
اهل مكة كان في الكعبة فاذا الله تعالى ان يبين مشيع محمد من مخالفة باقتباع القبلة لذكرها وهدى باميرها وان كان هوى اهل المدينة في بيت المقدس  
امرهم بخلافها والتوجه الى الكعبة لبيان ان من يوافق محمد فيما يكره فهو مؤيد وموافق وان كانت القبلة التي كنتم عليها او الصلوة الى  
تلك القبلة في ذلك الوقت ككبره لا على الذين هدى الله لعل الذين يبعوا محمد لا خراض شيئا من دون هداية الله ولفظ ان محض من القبلة  
وما كان الله ليضيق انما لكم اي صلواتكم سمي لصلوات ايماننا لانها اعظم ثناءه وبدونها لم يكن الايمان ايانا ان الله ياتى روف جيم لعل  
للسابوق والرافد كالحج لفظا ومعنى لكتفها هذا اسد الرحلة وادرتها او لاسر الظاهر من الرحلة في جدها فالمسلمون للتي بعد ما انضرت الى الكعبة  
ارابت صلواتنا الي كما فصل الى بيت المقدس ما خالنا فيها وخال من معنى من موافقا وهم يصلون الى بيت المقدس فان كان الله ليضيق انما  
قد مر في قلبك ونجيك في السماء ابتداء كلام منه ثم لا بداء حكم لم يات بافاة الوصل كانه بعد ما انجز من اليهود وعافا لوف في وفي توجيه في  
الحق عليهم كان بسا لدية نحو بل وجه في الصلوة ومن شان السائل المنصرح ان يطلب وجه في جهل المستول كانه كان يري الكعبة لانها كانت قبلة  
وبناءه مولد على قوم موطن وموطن نفسه فلو انك قبلت أرضها في صلواتك وهي الكعبة وانما برضها للسل العظمى الذي يكون للائمة  
ان موطنه وقوله وموطن باثنا واثا واجداده ولا تھا كانت مرجعا للفرق التوجه اليها بفضيلة رغبهم الى بيت الاسلام قوله وجهك شطر المسجد الحرام  
او يحرم منك واما مثلك من الضيق والصفه وفي الاصل مضد في بعض النسخ والصفه والصفه في بعض النسخ والصفه في بعض النسخ والصفه في بعض النسخ

فلا اهل الحرم والمحور ولا اهل العالم كما روى المراد بالمشي الحرم اما تمام الحرم فبالاستعمال المحرم في الكل والبيعة عند دخول مثل شطر الكعبة لان المعية لا يبعد هوانا فبالا جهة التي يكون الميت فيها لا استلزاما غير الميت وهذا المعنى يتبادر من شطر البيعة مع ان في تنظيمها للتبديل على التبادل والمعنوي وجد بدناك شطر المسجد الحرام الصوري ووجه نفسك شطر المسجد الحرام الذي هو الصلوة المشرقة بالاسلام الذي فيه كعبة القبلت في حال الصلوة النبوية في حال الصلوة النسبية اليه في كل الاحوال وفي الخيارات النبيته بعد ما اقيم يقول اليهود ان محمدا نابع لعيسى اخرج في بعض الليل بمالك جهته السماء فلما اصبح صلى العشاء فلما صلى الظهر ركعتين جازي بل ضال له قد شغل بك جهتك في السماء فلو لبثت قبله فزعمها قول وجهك شطر المسجد الحرام ثم اخذ بيد النبي فحول وجهه الى الكعبة وحول من خلفه وجوههم حتى قام الرجال مقام القنات والقنات مقام الرجال فكانت صلوة النبي اقدس من اخرها الى الكعبة فبقي ذلك المسجد مسجد القبلتين وحيث ما كنتم فتولوا ووجهكم شطره حصرا ولا بالخطاب تعظيما لشانه وشيخها على اجابه منسولة وعلى رجاءه وعينه وان يحكم لهم بالاصالة ولا مئة بالاتباعية ثم نعم المحرم والخطاب المنة والامانة كقولها ان كان الرسول في اخلاقنا طين او صفات الخطاب عنه الى امته وقاطبهم للاشارة الى عموم الحكم وان لا يزل له خاصة وهذا الوجه هو الانسب لانهم ذكره في الحكم وفي كل مراتب التكرار ذكر الرسول وعده ثم ذكر الامنة وقولوا يحكم حين ذكر الرسول على ما بنا سببا له وجعل ذكر الامنة على ما بنا سببا لهم كما سلكه وان الذين اذوا الخطاب والمراد بالكتاب الشريعة الالهية من بيتي كانت وكاب التوراة والابجيل والابجيل حال وعظمت باجتناب المعية كانه فافاته حتى من تكبر وان الذين اذوا الخطاب لم يكونوا كانه في التحويل او التوجه او شطر المسجد والبيعة من حيث التوجه نحو بيتي يقيم لانهم اهل شريعة الهية وكل من دخل في شريعة الهية يعلم ان احكام كل شريعة مغايرة لغيره اخرى وبعض ما في شريعة من شريعة اخرى على ان اهل الكتاب قرؤوا في كتبهم وسمعوا من انبياءهم ان محمدا مبعوث الى العالين وما الله بغافل عما تعملون وعدو عبيد المفسر المنكر وهو يقولون بالعقبة والعبية ان الذين اذوا الخطاب اذوا الخطاب بغير ما يوجبونهم وغير مفرجة ما ينبغي ان يكون لانهم اخطأوا في تفسير النص كالشيطان من فطرته عدم الانقياد وطلب الاله ليس الا للفرار من الانقياد والوالت بالالفة المفسر هذا العناد واعندت بعدد اخر وافرح به اخرى وهذا قطع لاطماع المؤمنين عن اتباع اهل الكتاب لهم وما انت بنايع فيكم ثم قطع لاطماعهم عن متابعتهم قبله ثم فاتهم فالو لو كنت تابعا على قبلنا لكانت نجوا ان نكون حنينا الذي ننظره وما تبغضهم كالتصايف بنايع فيكم بعض كالمهود فان لم يهودوا كايبل لبطل الضمير والضمير في قطع الشمس والشمس والشمس اهل الله اهلهم خطابه والمقصود امته كما بلغها فان المؤمنين لرغبهم في سلام اهل الكتاب كانوا يودون لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى اليهم حتى يسلموا من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لم ينظروا اليه قطع لاطماع المؤمنين عن متابعتهم على قبله ثم فاتهم لانهم اهل الله الذين قبلناهم الكتاب جواب لسؤال مقدد ولذا التريات باذاه الوصل كانه قبل الا يعرف احد منهم محمدا وقبله فقال الذين انبأهم الكتاب يعرفوا اخبارهم لاننا لبنا لفعل الى نفسه تشيها لهم ونسب لكان الى فريق منهم يعرفون ان محمدا وانحوله الى قبله اخرى في صلوة كانه يقولون انبأهم في كتابه بخبر الشك والترديد وان قريشا منهم وهم الذين عاندوا الحق عن علم محض الحاجة اليكم من الحق وهم يعلمون الحق وان محمدا نبي المراد اهتم على ان يكون الفعل منسبا الى الحق من تلك مبدء وخبر جواب لسؤال مقدد كانه قال فما افعل قال قم حتى من ربك اي ايتي علي ولا تغم بكتانه وفرم الحق بالتصديق على ان يكون مفعول بملكون فلا يكون من المؤمنين ولكل جهة هو قولها الصبر لله وكل والولبة بمعنى الاقبال والابغى التوجه وفرم لكل وجهه بالاضافة وفرم هو بالالف اسم مفعول الاله ينسبها ودعى من نكر التوجه الى الكعبة في صلوة من اهل الكتاب من ضعفاء المسلمين والمعنى كل امه قبل مخصوصه بها تلك الامنة والله موليتها اليها فاستبغوا الخراب ولا تملوا بالهول في امر قبله وبناويلها ودعى من نكر الاله التوجه التفرس الى الهالك صاحب قلبك سامعة وخرجت التوجه من الجحان لغتيا الفاسية الى الجهة الغالبة لآخرية الولوة الباقية والمعنى لكل منصف وفرم وجهه بوجه الهاء ولا يفتك احد منكم عن التوجه الى جهة من الجهات فوجهوا الى ما بينكم وبين معكم وهو وجه القبل التي لا يمكن التوجه اليها الا بقبول الاله لا بد فاستبغوا الاله لا بد التي هي اصل جميع الخيرات ولذا فاستبغوا بالاله لا بد في الخبر وسببا في بيان الخبر وان اصل الخبر الحسن والحق الصالح هي الاله وكل ما كان مرتبطا بالاله لا بد كان خيرا وحسنا كما ما كان وكل ما لم يرتبط بالاله لا بد كان خيرا كما ما كان انما انكوا بآياتكم الله جميعا استغننا في مقام القبلت يعني انما تكونوا من جهة النفس ومقامات الانسان والتسبطان والاتباع والبهائم بات بكم الله وهذا يقتضي استنباط الخبرات والامرا لا استنباط حتى تكونوا مرضية بجله وورق في اخبار كثيرة ان المراد اصحاب الطاعة وانهم المفقدين من فرائضهم الضحون بكم وهذا وجه من وجوهنا وبلد ان الله على كل شيء قدير فقد روى على جمعكم في مكان واحد ومقام واحد وعشر فاعلموا انكم في المكان والمقام ومن حيث خرجت للسرعة في البلاد والحر في الثوب والقلب في الاحوال قول وجهك شطر المسجد الحرام وانه اي شطر المسجد او المسجد من حيث التوجه اليه او التوجه الى شطر المسجد للحق الى اناب من ربك والحق الذي هو خير الباطل حال كونه من ربك على ان لا يجترأ منه الا من عرفه الحجة بالاله او معطوفة على مقداد باحسانا المعنى والتعدي بانه فرضت وانه الحق من ربك وهذا المعنى مستفاد من السابق وما الله

بِعَاطِلٍ مَّا تَعْمَلُونَ قَرَعَ بِالْبَاءِ وَالنَّاءِ وَمِنْ حَيْثُ رَجَعْتَ قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ فَلَمَّا كَانَ الْمَقَامُ  
مَقَامَ الْحَطِّ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ الْكَاتِبِينَ لَوْضَعُ مَحَلِّهِمْ وَمَوْطِنُهُ وَمِهَاجِرُهُ وَقَبْلَتُهُ وَكَانَ رُكْبَةُ الْقِبْلَةِ الَّتِي كَانُوا مَعَهُ أَرْبَعَ عَشْرَ سَنَةً وَأَشْهُرًا  
مُطْلَقَةً الْأَنْكَارُ مِنْ حَقِّهَا الْمُسْلِمِينَ وَمَوْجِزُ الْحُجَّةِ الْمُخَرَّبَةِ خَلْفَهُمْ الْعُقُولُ مِنَ الْمُنَادِينَ وَالْمُسْلِمِينَ نَاسِبًا لِنَاكِهَةِ الْكَرَامَةِ وَتَكَرُّرِ وَضْعِ الْفِكَارِ  
مَوْضِعِ الْمُضْمَرِّ كَمَا ضَلَّ بَعْدَ شَأْنِهِ بَتَكَارٍ الْأَمْرَ بِالْوَلِيَّةِ شَوْجُوهُ الْحَرَامِ وَتَكَرُّرِ قَوْلِهِ مِنْ حَيْثُ رَجَعْتَ حَيْثُ مَا كُنْتُمْ وَمَا لَلَّهِ بِعَاطِلٍ مَّا تَعْمَلُونَ وَعَلِمَ أَهْلُ  
الْكِتَابِ بِمَعْنَى كَمَا نَهَى وَاقِي تَقَرُّبِهِنَّ إِلَى رَسُولِهِ بِيُولِيَّةٍ وَجْهَهُ شَطْرَ الْمَسْجِدِ بِقَوْلِهِ مِنْ حَيْثُ رَجَعْتَ حَيْثُ مَا كُنْتُمْ لِلْإِسْطِ بَانَ عَمَلًا  
لَا مَقَامَ لِمَنْ مَقَامُ رِسَالَةٍ هُوَ دَائِمُ السَّيْرِ وَالْحَرْكَةِ وَإِنْ أَمَّتْهُمُ الْقِسْمَةُ الْبَيِّنَةُ كَانَتْ لَهَا حُرُوكَةٌ لَهَا مِنْ مَقَامٍ إِلَى مَقَامٍ آخَرَ مِنْ هَذَا يَعْلَمُ أَنَّ الْحَطَّ بِقَوْلِهِ  
وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ خَاصٌّ بِأَمْتٍ مِنْ خَيْرِ شَارِكِيهِمْ لَمْ يَلْزَمْ أَنْ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ تَقْلِيلًا لِلْأَمْرِ بِالْوَلِيَّةِ وَالْوَلِيَّةُ وَالْعُقُولُ أَمْرًا بِالنَّوْبَةِ إِلَى الْكُفَّةِ  
تَلَاوُدِ عَلَيْكُمْ مِنْ مَعَانِدِكُمْ حُجَّةٌ وَهِيَ أَنْ مَزَلْتُمْ مَاتَ الْبَقُولُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ الصَّلَاةُ إِلَى الْكُفَّةِ وَالْوَلِيَّةُ إِلَى الْكُفَّةِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَهِيَ أَمْرٌ  
لَوْ كَانَ مِنْهُ لَمَّا بَعْدَ قِبَلَةِ الْغَيْبِ وَانْتِهَايَةِ دِينِنَا بَاطِلًا كَانَ قِبَلَتُنَا بَاطِلًا إِلَّا لَدُنَّ ظُلُومِهَا مِنْهَا أَوْ مَضَعُوا الشَّيْءَ فِي خَيْرِ مَوْضِعٍ فَتَمَّ بِوَرَعٍ مِنْ ظُلُومِهَا  
بَاطِلُهُ هِيَ تِلْكَ الصَّلَاةُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ بَاطِلُهُ لَكَانَ صَلَاتُهُمْ فِي الْمَدَةِ الْمَاضِيَةِ بَاطِلًا وَلَوْ كَانَتْ حُجَّتُهُمْ لَكَانَتْ صَلَاتُهُمْ إِلَى الْكُفَّةِ بَاطِلًا فَلَا  
مُشْوَفٌ قَدْ جَاءَتْهُمْ دَلِيلُهُ وَمُطْلَقُهُمْ خَيْرُهُ وَأَخْشَوْفِي فَانْظُرُوا إِلَى أَمْرِي وَفِيهِ دَلِيلٌ وَالْجَبْرِ وَلَا يَمْنَعُ عَلَيْكُمْ بَاقِيَ الْكُفَّةِ إِلَى الْكُفَّةِ  
الَّتِي هِيَ ظِلُّ الْقِبْلَةِ مَعُونَةٌ كَأَنَّهَا أَلَمْتُ وَالْأَقْبَالَ إِلَى الْكُفَّةِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْأَقْبَالَ إِلَى الْقِبْلَةِ مَوْدِيَّةٌ وَمَنْ أَمَّ الْقِبْلَةَ لَدُنَّ الْكُفَّةِ  
يَهْتَدُونَ إِلَى الْقِبْلَةِ لَكِنَّهُ عَرِشُ الرَّحْمَنِ مِنَ الْأَقْبَالَ إِلَى الْكُفَّةِ الَّتِي هِيَ حُجَّتُهُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا بِقَوْلِهِ نَعْنِي بِأَمْرٍ مِثْلَ أَرْسَالِ الرَّسُولِ وَهَذَا مِنْ هَذَا  
مِثْلُ الْأَهْلِيَّةِ بَارِئًا الرَّسُولِ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ فَادْكُرْ ذِكْرًا وَادْكُرْ ذِكْرًا وَادْكُرْ ذِكْرًا وَادْكُرْ ذِكْرًا وَادْكُرْ ذِكْرًا وَادْكُرْ ذِكْرًا وَادْكُرْ ذِكْرًا وَادْكُرْ ذِكْرًا  
عَنْ أَرْسَالِ الرَّسُولِ الْمُسْتَبْعِ بِجَمْعِ الْخَيْرَاتِ وَادْكُرْ ذِكْرًا وَادْكُرْ ذِكْرًا وَادْكُرْ ذِكْرًا وَادْكُرْ ذِكْرًا وَادْكُرْ ذِكْرًا وَادْكُرْ ذِكْرًا وَادْكُرْ ذِكْرًا  
الْمَلَكَةِ وَخَيْرُهُمْ حَقٌّ تَوَحُّشًا وَمَنْ يَسْتَبْعِ نَعْمًا حَلِيلًا تَهْتَدُونَ بِسَلْوَةِ عَلَيْكُمْ بِأَمْنًا التَّوْبَةُ خَيْرٌ مِنْهَا وَبِعَلِّكُمْ بِهَا بِأَمْنًا الْأَمْرُ بِالْوَلِيَّةِ وَالْوَلِيَّةُ  
عَلَيْكُمْ بِأَمْنًا التَّوْبَةُ وَالْحَكْمُ الشَّرْعِيُّ وَبِعَلِّكُمْ بِهَا بِأَمْنًا الْأَمْرُ بِالْوَلِيَّةِ وَالْوَلِيَّةُ وَالْحَكْمُ الشَّرْعِيُّ وَبِعَلِّكُمْ بِهَا بِأَمْنًا الْأَمْرُ بِالْوَلِيَّةِ وَالْوَلِيَّةُ  
وَبِعَلِّكُمْ عَلَى الطَّهَارَةِ مِنَ الْخَبَائِثِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْأَدْنَى لِمَنْ سَبَّحَ بِهَا لِقَاطَةِ أَوْ يَسْبُحُ فِي ذِكْرِكُمْ وَصَفَانِكُمْ أَجْمَلُكُمْ عَلَى نَدْوَةِ زُكَاةِ  
أُمُورِكُمْ وَبِأَمْنِكُمْ وَبِعَلِّكُمْ بِهَا بِأَمْنًا الْأَمْرُ بِالْوَلِيَّةِ وَالْوَلِيَّةُ وَالْحَكْمُ الشَّرْعِيُّ وَبِعَلِّكُمْ بِهَا بِأَمْنًا الْأَمْرُ بِالْوَلِيَّةِ وَالْوَلِيَّةُ  
كَمْ تَكُونُوا بِقَوْلِكُمْ الْبَشَرِيَّةُ تَعْلَمُ الْبَشَرِيَّةُ مَا ذَكَرْنَا مِنْ أَوْضَاعِ الْحَيَاةِ الصَّوْبَةِ الَّتِي نَكْرَاهُ الْكُفْرَ الْفَلَاسِفَةَ وَمَنْ فَاخَرَهُ الْحُكْمُ الْخَوَافِ  
فِي الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَالْعَامِلَاتِ مِنْ كَيْفِيَّةِ رِبَاطِ الْأَعْمَالِ الْبَدَنِيَّةِ بِالْأَمْرِ بِالْوَلِيَّةِ وَالْوَلِيَّةُ وَالْحَقْلُ الْقِسْمَةُ فَانْظُرُوا إِلَى طَرِيقِ الْبَشَرِ إِلَى أَدْوَالِ هَذَا  
الْطَرِيقِ الْخَوَافِ وَلَمَّا نَكْرَاهُ الْفَلَاسِفَةَ الَّذِينَ يَمْنَعُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ عِلْمِ الْأَكْثَرِ الْعَوَالِمِ الْعَبِيدَةِ وَكَثَرِ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ وَانْظُرُوا إِلَى طَرِيقِ الْبَشَرِ إِلَى أَدْوَالِ هَذَا  
الشَّرْعِيَّةِ وَالْعَوَالِمِ الْعَبِيدَةِ وَقَدْ تَرَكْنَا عَلَى بَعْلَمِ الْكُتُبِ الْحِكْمَةَ هَهُنَا فِي سَوَةِ الْخَيْرِ فِي قَوْلِهِ لَمَّا دَعَى اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بِالْأَمْرِ فِي سَوَةِ الْحُجَّةِ  
فِي قَوْلِهِ هُوَ الَّذِي بَشَّرَ فِي الْأَمْرِ بِالْإِبْتِلَافِ حَقْوَةَ أَرْهَبِهِمُ الْقِيَمَةُ لِلْأَشْخَاطِ بِإِجَابَةِ دَعَا أَرْهَبِهِمْ وَتَقْصُلُ عَلَيْهِ بِالْزِيَادَةِ عَلَى مَسْئَلِهِ فَانْظُرُوا  
الْعِلْمُ الَّذِي هُوَ فِطْرُ الْبَشَرِ إِلَى الْعِلْمِ الْفَلَكِيِّ الَّذِي يَكُونُ خَادِمًا لِلْعِلْمِ الْبَدَنِيِّ الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ التَّرَكُّبَةِ فَانْظُرُوا إِلَى طَرِيقِ الْبَشَرِ إِلَى أَدْوَالِ هَذَا  
عِلْمِ الْبَشَرِ وَصَفَى الْبَشَرِ وَهَذَا أَصْحَابُ دَعَا قَوْلِهِ مَا تَكُونُوا تَعْلَمُونَ فَادْكُرْ ذِكْرًا بِالْأَكْثَرِ الْجَمْعِ أَوْ دُونَ الْجَمْعِ أَوْ بِأَمْنًا سَرَّ وَعَلِيًّا  
بِلَدِكُمُ الْأَمْرَ وَالْقِيَمَةَ عِنْدَ التَّمَنِّيِّ الشُّكْرَ وَادْكُرْ ذِكْرًا بِالْأَكْثَرِ حَقِّ الشُّكْرِ فِي الْخَاطِرِ وَبِعَلِّكُمْ بِهَا بِأَمْنًا الْأَمْرُ بِالْوَلِيَّةِ وَالْوَلِيَّةُ وَالْحَقْلُ الْقِسْمَةُ فَانْظُرُوا إِلَى طَرِيقِ الْبَشَرِ إِلَى أَدْوَالِ هَذَا  
لَمَّا تَعْلَمُونَ بِحَقِّهَا وَأَطْلَافُهَا عَلَى الْمَعَانِي الثَّلَاثَةِ الَّتِي دَكَرْنَا فِي الْخَاطِرِ وَالْأَبَاتِ وَالْأَخْبَاءِ الدَّالَّةُ عَلَى فَضِيلَةِ ذِكْرِ اللَّهِ كَثْرَةً وَكَيْفِيَّةَ فَضِيلَةِ هَذَا  
الْأَبَاتِ الدَّالَّةُ عَلَى إِبْرَارِ ذِكْرِ الْعَبْدِ لِلَّهِ ذِكْرًا لَهُ وَلَا شَرَفَ أَشْرَفَ مِنْهُ وَمَا وَدَّ فِي هَذِهِ الْخَبَارِ فَدَسَّ مِنْ خَوْلِهِ نَعْمًا نَحْلِبُكُمْ بِذِكْرِهِ فِي بِلَاطَةِ الْأَمْرِ  
أَشْرَفَ مِنْهُ وَرَوْعًا لِقَاطَةِ أَنْفَالٍ مَنْ كَانَ ذَاكَ اللَّهُ عَلَى الْحَقِّقَةِ فَهُوَ مُطِيعٌ وَمَنْ كَانَ خَاطِرًا عَنْهُ فَهُوَ خَاصٌّ وَالطَّاعَةُ عِلْمٌ مِنَ الْهَدَايَةِ وَالْعَبِيدَةُ عِلْمٌ  
الضَّلَالَةِ وَالضَّلَالَةُ مِمَّا لَمْ يَكُنْ وَاصِلًا مِنْ لَدُنْكَ وَالْعَفْلَةُ هَذَا الْخَبَرُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الطَّاعَاتِ بِكَرَّ اللَّهِ وَأَنَّ كَرَّ اللَّهِ خَالِفٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ بَانَ كَانُ الْعَابِدِ  
عَنِ اللَّهِ حِينَ الْعِبَادَةِ كَانَتْ مَعْصِيَةٌ تَدْعُو عَنْ الْبَاقَةِ أَمَّا فَالْأَمْرُ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ فَاثِمًا كَانَ أَوْ خَالِفًا أَوْ مُضِلًّا أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ  
الَّذِينَ يَدْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقَعْوًا وَحَلِيَّ جَوْهَرٍ وَيُتَكَرَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِنَا مَا خَلَقَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَضْلًا حَذَابًا لَنَا وَهَذَا  
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ذِكْرَ اللَّهِ هُوَ الصَّلَاةُ وَهُوَ حَقِيقَةُ الصَّلَاةِ وَتَفْصِيلُهَا الصَّلَاةُ فَانْظُرُوا إِلَى طَرِيقِ الْبَشَرِ إِلَى أَدْوَالِ هَذَا  
اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْأَمْرُ بِالْأَكْلِ وَالْأَمْرُ بِالْأَكْلِ فَادْكُرْ ذِكْرًا بِمَعْنَى اللَّهِ عَلَيْهِ أَدْعَاهُ الْأَكْلُ وَالْأَكْلُ وَالْمَاكُولُ نَدْكُلُ أَنْ ذَكَرَ اللَّهُ هُوَ الْحَلَالُ وَالْمُسْبِيحُ لَا شَيْءَ  
وَالْأَكْلُ وَبَدَنُهُ لَا يَحِلُّ شَيْءٌ مِنْهُمَا فَادْكُرْ ذِكْرًا بِحَقِيقَةِ الطَّاعَاتِ عَابِدًا وَمَعْصِيَةِ الْعِبَادَاتِ فَحَلَّ الْأَشْيَاءَ وَمِنْجِلُ الْأَصَالِ وَفَانِةُ الذِّكْرِ عَلَى الْمَذْكُورِ  
فِي مَلَكِ الدَّارِ كَرَفْنَا الَّذِي كَرَّجِبْنَا لَيْسَ مِنْهُ ذَاتُ أَرْوَاقٍ وَبَسْمِ الْمَذْكُورِ فِي مَلَكِ الدَّارِ كَرَفْنَا لَمَّا لَمَّا الْمَلِكُ الْيَوْمَ حَيَّ اللَّهُ الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ وَالْكَافِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يَدْعُو إِلَى سُبْحَانَكَ  
وَالَّذِي يَدْعُو إِلَى سُبْحَانَكَ



## الجزء الثاني

٨٩

على الانسان لا مداخله لنفسه واختياره فلهذا جعل ما ربه النفس غايه لما كان ان يخرج لجرها مشهورا من كثر ما نبهه وذكر بانه الضيق الى  
والانجاء اليه والقرب منه بخلاف لعبات التي فعلها الانسان باختياره وبغيرها الى اخره نفسه فانه لا يصفها الجوارق بل ذلته اولئك  
عليهم صلوات من ذبحهم جمع الصلوة بمعنى لثاء من الله والشريف العظيم منه يعني شريفها ونفسيات هذا لظاهره ولجواب الرثا  
ودحة وهذا الباطنة ولجواب قوله الولاية واوذلك هم المهتدون الى ما ينبغي ان يهتدى اليه والى سهل المصيبة لا للتسليم لمر الله الصفا  
والمرقة ابتداء كلام منقطع بظاهره من سابقه لئلا يحكم من الاحكام التكليفية لئلا يقطع عن سابقه والصفا والمرقة جيلان بمكة يعني بينهما المد  
وهو من مناسك الحج والصفا الحجر الاسود وكرويت ويسجل في المفرد وفي الجمع والمرد الحجازة البض البراة واصلب الحجازة وفي الحجر اتماته  
الصفا سفلان ادم المستطوى هبط من جبل اسم من اسم ادم وهبط حواء على المرقة فتمتبه لان المرقة هبط عليها فقطع الجبل اسم من اسم  
المرقة وهذا بنا سب لنا قبل فان الصفا كما سمي في تفسيره ان اول بيت وضع للناس في سورة الحجران للجهة العليا من النفس المرقة للجهة السفلى  
التي على الجوارق والطبع وهما باعتبار هبط ادم وحواء وباعتبار اعتقاد ان معهما وهذا الاتحاد لخد اسم لهما من اسمها وباعتبار هذا التاويل  
يربط الية لنا بقها والتعني في السعي كما به عن لزوم تردد الانسان مضطربا بين صفا النفس لانسانية وقرية النفس الجوانية فانه بالتردد بينهما  
ونفسا وطريقا هما يسمى الانسان في هذا البناء وبذلك المبقاء يستكمل في ذاته وصفا واتباعه بهذا الاستكمال يستحق الصلوة عند الرحمن لطلب  
والامانة فكما ان الصفا والمرقة والتعني بينهما من مناسك حج البيت المبني من الاحجار كذلك الصفا والمرقة النفسان والتردد دخولا واضطرابا  
لاصلاح حال اهلها وقضاو طهرهم من شوائب الله الشعار جمع الشكا بكثر اثنين بمعنى علامة اوجع السعا بالكسر الفتح بمعنى لثوب المزن بل  
اوجع شعا الحج بالكسر بمعنى مناسك اوجع الثعب بمعنى معظم الناسك التي يذبح الله عليها فمن حج البيت واختر الحج القصد والكف والقدوة  
والتردد وقصد مكة للشك وفي الشرح اسم للشك المخصوص المقرة التي هي في مقابل العروة قبا سبكل من مغايبها للغيرية والعروة الزيادة  
وفي الشرح اسم للناسك المخصوص التي هي في مقابل الحج فلا جناح عليه ان يقوى بما قبل كان على الصفا والمرقة صفا لغيره كما نوافي الحجاب اذ  
سعى بينهما مسحا للضمين فلما سلطون وكسر لا صفا حتى المسلون ان يطوفوا بها لذلك قيلت الية ولا كلاله الية على بقي الوجوه فانها  
الحج والحوار لعم من الوجوه وشفاد الوجوه من الاجابة قال الشك الية على بقي الوجوه كما سبكت بها بعض العامة ليس في محله ونسب الى الصفا  
انه شل عن السعي بين الصفا والمرقة فريضه ام سنة فقا على فريضه قبل وليس قال الله عز وجل فلا جناح عليه ان يطوف بها قال كان ذلك مع  
القضا ان رسول الله شرط عليهم ان يرفعوا الاصنام من الصفا والمرقة فشاغل جعل عن السعي حتى انقضت الايام واعتد الاضحا والافشا  
بارسول الله ان خلافا لربع بين الصفا والمرقة وهذا اعتد الاضحا فانزل الله عز وجل ان الصفا والمرقة الى قوله فلا جناح عليه ان يطوف بها  
اي وعليها الاضام ونسب عليها انهم ان المسلمين كانوا يظنون ان السعي بين الصفا والمرقة شئ صنعته المشركون فانزل الله هذه الية ولا يبعد  
ان يقر ان السعي بينهما بطريق اخر لئلا يشي بسبقه لغيره لئلا يشي بسبقه لغيره لئلا يشي بسبقه لغيره لئلا يشي بسبقه لغيره لئلا يشي بسبقه لغيره  
ظواهرها فوضع ذلك الحج ومن يطوف من قبل حجر اصفه مفعول مطلق محذوف والمعنى يطوف بحجر وهو مبق على الحجر يداي من حجر ابراهيم المزدحم  
الطواف والسعي ومطلق مناسك الحج والعروة او مطلق لا محلة وضحا كان نام دبا فان الله سبحانه بالجهر لانه لا يدع العقل الجبري  
بالجزاء عليه لا يبرح على عامل ان الذين يكفون ما اتر لنا من لبيات عالم ان امثال هذه الايات ما مضى منها وما بان نازل في شان على  
ولا نبه سواء كان تروطاني اهل الكتاب وفي غيرهم فان المقصود منها التبرع بولاية علي فالتعني ان الذين يكفون ما اتر لنا على محله من ذلك  
ولا نبه على انهم يحفظ على احد بعد وفات محمد والهدى المطلق الذي هو ولاية علي فانه حقيقة الهدى وكل ما يدل على الولاية فهو هدى  
باعتبار انها الى الهدى المطلق من بعد ما يثاء اى الهدى الذي هو الولاية للناس في الكتاب في القرآن واختار الرسول اولئك بلغة الله  
بلغة الله الاضواء اي الذين يتابى منهم الذين من الملتكة والظلم حتى انفسهم فانهم يقولون لعن الله الكافرين كما في نفسه الامام او  
من كل شئ فان الكل باعتبار شعورهم بقدر وجوههم بلغوا المعصية وهذا الانباي جربا في اهل الكتاب لكانهم لا مخرجهم وعلى ذلك  
العلماء لكانهم اطلق الحق وفي من علم شيئا من الحق فكمه ونسب الى محله ان الله قبل لا مبر انؤمن من من جبر خلق الله بعد ائمة الهدى  
فصايع التعني فالعلما اذا صلحوا قبل من شر خلق الله بعد ائمة الهدى فخرجون ونمردو بعد المستبين باسمائهم والمسلمين بالاعايم والاعايم  
لا مكنكم والناس ينفون في حالكم قال العلماء اذا فسدهم المظهرين لا باطل الكايمون للحقاوق وفيها لعل الله عز وجل اولئك بلغهم الله  
وبلغهم الاضيون ونسب الى الباطنة انه قال ان رجلا اتى سلما فارضى به الله فقال حدثني فسكت عنه ثم فادسك ثم فادسك فاد  
الرجل وهو يتلو هذه الية ان الذين يكفون الحج فقال للرجل انا لو جعلت ميتا لحدثتاه الحد بشا الا الذين باؤوا عن الكيمان واصلحوا ما فسده  
بليجرا ونسبوا ما كوه فاولئك انوب عليهم وانا التواني الرحيم ان الذين كفروا استبنوا في مقام التعليل ولذا قطعوا قبله والمراد

سورة البقرة

1 v

[illegible]



# المحور الثاني

اندا على من غير ان الله ناداه في مظهره الكه هو على وعلى هذا يجوز نفسه الاله السابقه على كان بق الحكم المضا الكه هو  
في الطاعة وهو على الواحد لا شريك لاني بكر وعمر له لا معبود لكم في الطاعة سواء فلا تطيعوا الا بكر وعمر الرحمن الرحيم لظهوره الرحمن الرحيم  
الصانع انه قال هم والله اوليا فلان وفلان اخذوهم ائمة دون الامام الكه جعل الله للناس اما فلانك قال ولوركي الذين ظلموا الاله ثم ظلموا  
والله ثم اثم الظلموا شيئا من محبتهم كجبت الله والذين آمنوا بالبيعة الخاصة الوثوبه وقول الدعوه الباطنة استجاب الله في مظهره الكه  
هو على من هؤلاء الذين تابعوا ابكر وعمر لان محبتهم نفسانية مرتبة لان شان النفس العداوة والبغضاء ومحبة المؤمنين عقلائية ذاتية ولوركي  
الذين ظلموا انفسهم بمنعها عن حقوقها التي هي التسليم للولاية والقبول والتأمر بها واتباع والى الامر الاستمنا بوزره او ظلموا عموما بمنع حقوقه  
التي هي التسليم له والولاية على يده والمباينة معه الالهيته وهو لفظ لول الشط وهو لفظ اهل الحق والبرور العذاب لا يظفر واسم خاص مفعول به  
لوركي مفعول على الاول فقولهم ان القوة لله جميعا مفعول به لوركي ايدى من العدا على ان يكون مفعول به لوركي على الثاني يكون مفعول به لوركي  
او من العدا على مفعول به لوركي ان قدره كل ذي قدرة رقيقة من القدرة المطلقة والرفاق منقوبة بالطلاق ونسبتها الى الحكمة من حيثها  
لا حقيقة لها وقدر من الحقائق برز من متبنا للمفعول من ايدى فان القوة بكسر فوله ثم وان الله شديد العذاب اذ يبرأ الذين اتبعوا اذ ظهر  
لشديد العذاب لقوله الله اولين او بدل من العذاب ومن اذا لادى والعقوبى الذين ظلموا اذ يبرأ الذين اتبعوا المذبحون او الاتباع على فرائض المجهول  
المعلوم من الذين اتبعوا الاتباع او المذبحون على الفرائض وراوا العذاب حال بعد برضا وعطف على برضا وعلى اتبعوا الاول والثاني ونقطعت بهم  
الاتباع السبب هو الحبل الذي يشد به الشئ ويخرجه من اسباب اسقاء للوصل الى التي بينهم من الفرائض حصوا المياتع الدينية الثابتة من مقام انفسهم  
اتسببوا ثباتها الدينية ولفظهم اما صلة نقطعت على ان يكون الالهيته المعنى شتمهم الالهيته التي كانت بينهم وكما سببا اجتماعهم  
ونزلهم في الدنيا فانها كانت لا عرض فانية وبين نفوسها الكه وكانت مانعة عن الالهة الرخا الباطنة اربابا للفرقة في الآخرة ولفظهم خاص  
الاستبنا عليه والبناء للاصناف والذين اتبعوا كوننا كرهنا الى الدنيا والتمسوا ولذا نصب لعل بعد الفارق جولة متبررة منها هناك كما يروى  
متأهنا كذا كذا اي مثل اياته اتباعهم للرؤسا المصلين حرم عليهم بزيهم الله تعالى انهم جميعا حرم عليهم بزيهم الله تعالى انهم جميعا حرم عليهم بزيهم الله تعالى  
البعاد عن الله وخرمهم الى دار العذاب فجميع الخلق اجمعين لعلهم اتبعوا حرم عليهم بزيهم الله تعالى انهم جميعا حرم عليهم بزيهم الله تعالى انهم جميعا حرم عليهم بزيهم الله تعالى  
برهم الله لعلهم حرم عليهم بزيهم الله تعالى انهم جميعا حرم عليهم بزيهم الله تعالى انهم جميعا حرم عليهم بزيهم الله تعالى انهم جميعا حرم عليهم بزيهم الله تعالى  
في من اذ يبرأ من حرمهم الله تعالى انهم جميعا حرم عليهم بزيهم الله تعالى انهم جميعا حرم عليهم بزيهم الله تعالى انهم جميعا حرم عليهم بزيهم الله تعالى  
المسك بجلال الله تعالى انهم جميعا حرم عليهم بزيهم الله تعالى انهم جميعا حرم عليهم بزيهم الله تعالى انهم جميعا حرم عليهم بزيهم الله تعالى  
او مفعول بهم وفيه رتبة شامهم في شدة محبتهم بذكر ابيد عليهم بانها الناس كلوا في الارض من انواع المأكول والمشروب ولا يبرأ منهم الاكل والكل  
والمأكول فان القوى كلها اكل فما كولو خاصان بها والمرد في الناس يلجأ الى اكل واستجابا بسبب خاصا بالنسبة الى الاكل بالعم ومعلوم ان  
الحسن والظن الى الامور العجيبة وشتم ارباب الطبقة من الملوك الشبه هو بزيهم من يخرج عن اكل الطبقة والنسب الى اكل الطبقة والنسب الى اكل الطبقة والنسب الى اكل الطبقة  
خطوط النفس ثم حرمهم بها وجعلها غاية الخلق وارتبها في اتباع الخلق واتباع من لا يبرأ من الاكل والعداوة من يتبها لاتباع كل امرئ وكلما  
ضل هذا التارك للاتباع كان حراما سواه اكل الجريش والشتم والنسب الى اكل الجريش والشتم والنسب الى اكل الجريش والشتم والنسب الى اكل الجريش والشتم والنسب الى اكل الجريش والشتم  
والاتباع للامام اذا وجد ان ارتكاب شئ من ملاد النفس يتفق ودفعه النفس وبضعف على العقل كان عليه الاجتناب منه بقوى ودواعي النفس  
وبضعف على العقل كان عليه الاجتناب منه وسنبت في حله خلافة هذه الامة مع قوله بانها الذين آمنوا كلوا من ثمرها ما رزقنا ولا تظلموا  
ولا تتبعوا خطوات الشيطان في ترك الاكل والصح والطبقة التي لم يظلمها الشريعة وفي الاكل كانبسته والخطوة اثر العدا او الفجدة بل العدا  
والمرد بخطوات الشيطان الجبال والخطوات الفارسة والافوية الكايسة الناسب منها واتباع خطواته في المأكول لتصيل من غير وجه وفي الاكل ان  
بؤكل المأكول حين كون الاكل تابعا لائمة الضلالة او ماندا لائمة الهدى او خلافا عن اتباع لائمة الهدى واتباع الضلالة لولها تابعا لائمة الهدى فلا  
عن التبعية وعن ذكر الله اكل النفس شئ النفس فيهم الا حلة امر الله وقوة البدن واتباع المركب الروح الجبنا وبالحيلة الاكل اذا كان مسلما حقيقة  
او مؤمنا بالانسان الخاص وكان مثل الله وكلا الامر ثم والاحتكام للقوة ظهر وقبالة بالعبادة ونفخ نفس بسبب الوصول الى خطوطها وكان  
المأكول اما التبعية كان اكله من غير اتباع خطوط الشيطان وكان غدا مفعول الشيطان العوى  
وبضعف الملوك والارواح فذكر وان الاكل مع تشنابا لايوت في الفرة في الخاطرة مع جفتهم بؤثا لالهيته وجبة الخاطرة فاستدوا الخوانين  
اتباع خطوط الشيطان فاتباعهم بجملة متكامم بحيث لا يمكنكم الفرائض وفقدوا خطوط الشيطان بائمة الضلالة وضلوا الثلاثة المضمون  
الشيطان كانت لبس في وجودهم الا انهم كملوا فمبين ظاهره الالهية وظهره لائمة على من كان له جهة الهية لا على غير اهل ان الشيطان من اهل

الشيء الذي كان

# سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٨٩

الظلمة وان الظلمة عند النور ومفهومها ان النور ضلها ومفهومها ان الانسان بيده نفسه واقع بين عالمي النور والظلمة فبالنور ما كان كقوى  
 يقضى بالطرفة ان يصير مجاوره سخو وان كل ذي شعور يقنع بغيره السعة الاطاعة بما يمكن له الاطاعة بهذا كان كل ما غلب طلب الاطاعة  
 بما لم يخله وان اللطيفة السبابة الانسان طبعه من عالم النور ترك منه اشرف على النفس الجوانية والانسانية وهذه الطلعة ما لم يباينها  
 يتسلل الشيطان الضمير انك في الاذن اذ انطفئ ضاملك الانسا ملكا للشيطان غير معارض فالتحق ذلك علم ان الشيطان اذونه للانسان ذنبه  
 ظاهره على ان كان هذه اللطيفة جارية بما امره بالسوء وجواب السؤال عن حاله مع الانسان وعن علمه اني عن اتباع خطوته والسوكل ما عده  
 الشرح والعقل والعرف جميعا لكن المرد منه ههنا ما لم ينفى في القبح والغشاه وهو ما انتهى من ذلك في القبح وان تقولوا اعطى الله الانسان حقيقته  
 لوارثه النافع او الضار كان نسبوا الحمة والالام في شيء من الادوية او الاخذ بها الى الله نعم من غير ان يعلموا ان الله نافع وعلى هذا اذا علم الانسان  
 ان هذا العلم بحسب السبب الطبعية معصر شخص اخر ولعمري الناس لا مانع لهم من ان يقول هذا اخر من نعم هذا الشخص لعمري الناس ان كان هذا  
 يرجع الى ما علم من الشرعية بالتعزوة وان يقولوا ونفروا على الله ما لا يسلون انسابه الله من الاحكام الشرعية والاضلاق النفسية والعقوبات  
 الدينية تعلم ذلك انما بالوحي والاضلا الى عالم الامر وبالنسبة من صاحب الوحي ايضا الانصاف صاحب الوحي لا ينطق عن الهوى بل ينطق  
 بوحى صاحب الانصاف هو الكد علم حقيقة الامر فانه فلا ينطق عن الهوى ايضا دونه على ما يرى صاحب التعليل شأنه التسليم يقول كل من عند  
 ربنا واما غير التلذذ فلا يجوز له القول في الضار والنافع من الاشياء ولا القول بالحل والحرم فيها والظن لا يقوم ههنا مقام العلم لان بدل  
 دليل على خرفه من القضية الكلية الفايدة بان الظن لا يفي عن الحق شيئا والعامية العباد بالظن والراي والفتاوى الاحتجاج فلو علم  
 الله ما لا يعلمون واما الخاصة طبع شانهم الا التسليم واتباع حبا الوحي والاضلال وتقليد هم نعم ان خروجهم من التسليم والتقليد واتباع الراي  
 والفتاوى واجزوا اعطى النفس من غير اذن واجازة من حبا الاجازة كالعامية كانوا مشاهير من غير فرق ولا يستعمل العلم في الظن حتى يجرى اذا علم  
 العلم ههنا وطبقة الطريق لا ينفذ الا الظن بالحكم والقطع بجواز العمل بالمظنون غير القطع بالحكم فنبه المظنون الى الله قول على الله بما لا يعلم  
 والتصويب ليس من مذهب الشبهة وقد صرح بفضل العامة بان في هذه الامة منعا من اتباع الظن في المسائل الدينية ولا يخاطب من امل فيها ادنى ما نقل الى  
 بيان الحق ولكن لم يرد التوضيح نذكر فليدرك انما ورد من المعصومين في قول نسب الى الصادق عليه السلام انه قال لا يكفركم من ههنا باك ان يبق  
 الناس براك ودينين بما لا تعلم وقصة انها من خصلين فيها ههنا الرجل انها ان تدبر الله بالباطل وتنفق للناس بالاعلم وقصة ان الله خص هذا  
 بابنه من كتابه ان لا يقولوا حق يعلموا ولا يرتدوا ما لم يعلموا قال الله نعم الرب خذ علمهم من كتاب الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما  
 لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم بما قبله وعن الباقر من اخفى الناس غير علم ولا هك لعنه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فحقه وذر من عمل بفيتا وقصة الله  
 سئل معلق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويغنوا عند ما لا يعلمون وعن الصادق عليه السلام انه قال قال رسول الله من عمل بالمعاني فقد هلك اهلك  
 ومن اخفى الناس غير علم وهو لا يعلم التابيع من المنسوبة الحكم من المشابهة فقد هلك اهلك فاشمال هذا الاخبار كثيرة جدا وادبل التور والفحشا  
 القول على الله الاول والثاني والثالث فان الاول محقق في المرتبة الدانية من القبح والكل اشك جابر رب منه والثالث بسبب علم خطه كان يظهر على  
 جميع قباغ نفسه والاضلال كما مرتب الاشارة اليه احوال الاعضاء وهو خلافة الرسول بنسبته الى الله فكانه نعمه قال انما امر الشيطان باغيا  
 اني بكر الذي هو حقيقة السوء واتباع علم الذي هو حقيقة الغشاه واتباع عثمان الذي هو حقيقة القول على الله من غير علم واذا قيل لم عطف على محمد  
 جواب السؤال مع ذلك ما يفعل الذين يامرهم الشيطان فقال يتبعونه واذا قيل لهم يتبعوا اما انزل الله في ولاية علي عليه السلام وهو المعصوم بان حال  
 حال المناقضين مع علي قالوا بل يتبع ما افضنا عليه باثنا ويجوز ان يكون عطف على محمد وجواب السؤال عن حال السوء والغشاه والقول على الله ما  
 سبق من التاويل او لو كان انما لم يتبعوا شيئا انكاره وتوقيع على تقليد من لا يميزه الاثنا ولا يعلم حاله بانه من اهل التحقيق والعلم الذين ايضا  
 الله يعلمهم من غيرهم ومن اهل التقليد لعامل الذين لا يسبق تقليدهم لا يتابعهم للعامل فان قوله نعم ولا يهتدون في الاذهاء الى العاطل وهذا لا  
 بيان لحال الناس من اهل كل مذهب لا من شدة وفان لكل بادون باطل الاسواق والاحال ان لا تفقد على ترك اتباع ما وجدنا عليه ابانا الاتكامل  
 على التقليد وعلى ما روي من اباهم واقرانهم ومن هو عالم من زمان صغرهم من غير حال روية وتميزه ونعم ما قبل خلقه والتقليد بر باد داد  
 لعنت بران تقليد باد ومثل الذين كفروا عطف على محمد اذا قيل الحق ووضع الظاهر موضع المصير شاراد ان كان هذا جوابه كان كافرا او ادا  
 انهم قالوا بل يتبع ما افضنا عليه باثنا والحال انهم كالبهايم اذا بانهم كالبهايم في عدم الفطن كمثل الذي يتبع بما لا يتبع الا دعاء وذا ينو  
 بغيره كنع وغير نفعنا ونفعنا ونفعنا ناصح بها وزجرها والعق مثل هؤلاء العالمين اباهم في عدم قصد المعنى من كلمات الغير كمثل بهايم الذين  
 اودعهم في عدم قصد المعنى من الفاظهم سوا الفاعل والنداء والرجاء مثل العالمين اباهم في عدم نطق المعنى من كلمات الغير كمثل بهايم الذين  
 يتبع بالبهايم التي لا تتبع من الالفاظ الادعا وزجر والمقصود مثل الكافرين بولاية علي في ههناك انهم لا يلايه كمثل بهايم الذي لا يتبع

تحقيق الحق على الله  
 بما لا يعلمون

## الجزء الثاني

4.

[illegible]

من الاحكام لبشره رأى في شئ من نفسه انما هو مفاد لغز بخلاف من لم يكن مفاد النسخ او وقوعه فان الشكامة من منه لا يحل الا ان يكون في حكم  
 المنقاد ومن تمكن الشيطان منه لا يمكن له التوافق مع احد بل كان شانه الاضطراب في الاراء وهذا الثبات على شئ منها والخلاف والعناد مع كل الشا  
 فالمتشككون ان كان احكامهم مختلفة كانوا موافقين متفادين بغير المؤمنين ان كانوا موافقين في الاحكام كانوا متفادين بغير المؤمنين غير  
 خارجين من العناد وما فضل من اختلاف اصحاب الائمة مع العامة لا ينافي مرافقتهم مع كل الناس لان الخالفة التي كانت من العامة ظهرت فيهم لا سلتوا  
 الخالفة من طرف ظهورها في طرف اخر ليس ليركلام متناف لا بداهة حكم اخر او جواب سوال ناش من الشايق كانه قبلها بالنا اختلاف في القبلة  
 اياها الصلوة الى بيت المقدس نارة والى مكة اخرى وامر القبلة في الكتاب فقال لبس لطاعة ان تكونوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب على اختلاف  
 في العمل من اياها التسليم لا ملام لا يبرهن في شقاق في الاضداد والقول بخلاف الاختلاف من اراء مختلفة والبر بغير الباء مصد بغير الصلة والخبر و  
 الاتباع في الاحسان والصدق والطاعة والاحسان الى الغير صد العقوق وفعله من باب علم وصبر وهذا رد على من خاض من اهل الكتاب في امر القبلة  
 بعد تحول المسلمين الى الكعبة وعلى من خاض من المسلمين في امرها بعد صرف جوههم الى الكعبة روى عن التجادة انه قال: فاك اليهودية صلتنا  
 على قبلتنا هذه الصلوات الكثيرة وفيها من يحول للصلوة الهادية قبله موسى اى امرنا بها وفاك النصارى ففصلتنا الى قبلتنا هذه الصلوات  
 الكثيرة وفيها يحول الصلوة الهادية قبله عيسى اى امرنا بها وفاك كل واحد من الفريقين اترى ربنا بطل اعمالنا هذه الكثيرة وصلواتنا  
 قبلتنا الانا لا تتبع محمدًا على هواه في نفسه واجبه فانزل الله يا محمد قل لبس البر والطاعة اتقوا نالون بها الجنان وتسحقون بها النعمان  
 تكونوا وجوهكم قبل المشرق يا ايها النصارى وقبل المغرب يا ايها اليهود وانتم لامل الله محالفون وعلى ذلك الله معظون ولكن ابر من آمن حمل  
 الذات على المعنى مثل حمل المعنى على الذات فخرج الى تصرف فهو اما بتقدير مضاعف الاول او في الثاني او جعل البر بمعنى الله وادعاء الاتحاد بين  
 المعنى والذات للمباعدة في انصاف الذات بالمعنى لله تعالى ابر الایمان والاذعان بالله والتسليم له وهو روح العمل الصالحات والعبادة  
 المحمديّة واليوم الآخر بمعنى الاقرار بالمبدء والمعاد والملكوت والكتاب الذي هو الشريعة الالهية والنبين والى انما على جهة اشتراك  
 على حب الله وعلى حب المال وعلى حب الدنيا وعلى الثلثة يجوز ان يكون الضمير المحرور فاعلا رجعا الى من ومنه هذه الثلاثة مفعول متقد  
 ويجوز ان يكون رجعا الى واحد من هذه الثلاثة مفعول والفعل محذوف ويجوز ان يكون رجعا الى الله فاعلا ودوي القرني ندو منزاه او قد وفي التو  
 يعنى يعطى من ماله نداء او من الخس مرضا واما الزكوة الغرض فانها تذكر بعد والنبأ على حطفي على القرني على عدم جوار اعطاء الصدقة المسخبة  
 للاتباع انفسهم او على تقدير كون المال من الحقوق الواجبة او عطف على ذلك القرني وهو جمع الایمان بمعنى التيمم ويتم من باب خبر وعلم بمعنى انفراد  
 نظيره وفقد الاب في الاناس والام في سائر الحيوان اذ الربيع والنساجين المنكس اسو حالا من الفقير لكن اذا افترقا اجتماعا وان السبيل  
 المسافر الذي انقطع نفقه وكان من قرابات الرسول ان كانا المال من الخس ومطلقا ان كان غيره والعرب يبق كل من يباشر ابا ذلك  
 الامر ابيه والسائلين الذين يعفون عن السؤال صريحون ويستلون في ضمن اظهار الحال كانه حق لا ينافي الحقوق الواجبة على فرض محذور  
 اعطائها السائل بالهكتا والمزاد من السؤال بالهكتا ان اردنا لاياله نداء ما فعلت ارباب والعبد نفسه في الزفاني في سخطها سواء  
 مكاتبين او تحت الشدة او لم يكونوا اكلت وقام الصلوة واتى الزكوة يعنى ان البر الايمان والاذعان بالله وترك ما فيه جرم من غير العتابة  
 التام الى الله والتسليم والخروج من الامانة ولو ازمها التوجه خلاف التسليم من الخلاف والترام والراى من النفس خبر ذلك من دولي الانا  
 لا توجه وجه البدن الى المشرق والمغرب والراى فيه والثوق عليه وفعله بيان للصلوة والزكوة في اول السودة من اراء طبرج البه  
 المؤمنون يعهد لهم عطف على من امن وجعله خبر مبتدأ محذوف تقدير من غير حاجة والعهد الى الائتم للاشعار بالانوار  
 بالعهد امر يطلب فيه الاستمرار والثبوت بخلاف الايمان فانه يحدث سواء اريد به الاقرار والبيعة بقا الحالة الحاصلة منه لبس انما  
 انما هو بقاء الايمان وبخلاف الزكوة والصلوة فانهما لا تكونان الا مجتهدتين واما الوفاء بالعهد فانه لبس لا البقاء على العهد وهكذا  
 الخالق في الصبر والمراد بالعهد العهد الخاص في ضمن البيعة او مطلق العهد اذا عاهدوا او الصابرين علم وجه العهد الى الاسم والعهد  
 التصليح قصد المصلحة بقدر ضرر في البتة سواء الباس لعذاب الشدة في الحرب بس كرم فهو بئس بئس بئس كرم اشددت حاجته بالبا  
 الداهية والمناسبة ههنا ان يفسر شدة الحاجة والداهية في المال والضرر في النفس وحين البائس شدة الغنى والذل والعظم المضر  
 بتلك الاضداد العظام الذين صدقوا الاصدقاء سواهم في قواهم تصديق اغفالهم لا قواهم وفي اغفالهم لا قواهم تصديق اغفالهم لا قواهم  
 والاحوال صدقها واوذلك هم المقنون لا متقي عنهم وقد فسر على لان الجامع بين الاضداد بقاءها لا يكون الا عهدة وعهدة وعهدة  
 الطامنين واما خبرهم من الانبياء والاصفياء فان لهم خطا من هذه بغير خطهم صدق عليهم با ايها الذين آمنوا بالايان العام وصدقوا  
 النخوة الظاهرة والبيعة العامة النبوة كين عليكم كين اللوح المحفوظ اوفى صد التو والمعنى مرضه لذلك ولا اشعار بتصرفه على



# سورة البقرة

٩٢

لندى قرابه من لا يرث فعند ختم علمه بمقتضى ذلك الصادق انه شئ جعله الله ثم تصاهدا الامر قبل هل لذلك حال قال ادنى ما يكون ثلث الثلث  
 وعتة الله حق جعله الله ثم في اموال الناس احصاه هذا الامر قبل ذلك حاله قد قال نعم قبل كره قال ادناه السدس واكثره الثلث فمن يملكه  
 كتب الوصية بان لا يعل به ويترك الايضاً للوالدين والاقربين ومن بدل الوصية الثابتة من المخصر سواء كان المبدل الوصى والوارث والشهوى  
 والحاكم ونذكر الصبي باختياره الايضاً بعد ما سمعنا من الله وحكمه على الاول والايضاً على الثاني والقبيل اشار الى الله مثل سائر النكاح  
 لا مؤاخذه عليه قبل العلم به قائماً ائمة على الذين يبدلونونه وضع الظاهر موضع الضمير كما جعل الحكم وزيادته زجر منه بتكرره والخصم منها  
 حصر طلبه تعالى في موضع شئ يعجز على طريقة الخطابات العقبية اذا ارادوا المبالغة في المنع عن شئ او الترخيب في شئ يقولون لا نفعل فلنفسنا  
 الا عليك واضل طعن اجزه الا لك كان المتكلم بقى ان فاعل هذا القبيح يعلم ان هذا الفعل عقوبة لكن بحسب حقوقه على خبر الفاعل ففعله  
 لنفسه كما رغب ليس باله الا عليك وهكذا الحال في الترخيب <sup>الله</sup> سميع لما قاله الموصي من الايضاً والمبدلون حين التبديل عليهم باقرارهم  
 فيجازى كل ما يجب عقوله وغرضه وهو تهديد للبدلين من خارج الغناء للتعقيب باعتبار لازم الحكم اى العلم بالحكم كانه قال بعد ما علم الامر على لمة  
 الوصية فاعلم انه لا اثم على مبدل خاف من موضع جفأ من الحق خطا كما فسره في الخبر اذ ائمة مبدل لغيره كالمراة الزيادة عن الثلث واضرار الوارث  
 بان كان المال ظناً او الوارث غنياً او خروا من بعض الوارث وكلهم فاضل بينهم بين الوارث والموصي ما بين الموصي والوصية بان خبر الوصية  
 بعد وفاة الموصي اذ بان منع الموصي عن الوصية بخلاف الاضرار حال حيوة ومنع الوارث عن ان يمنعه الموصي عن الوصية الى الثلث فلا اثر عليه في  
 التبديل اذ في المنع المذكور ان الله عفو و بغير ما يتوهم من الاثم على التبديل بعد التعجيل بالاثم على المبدل بجمهم بجمهم وبفضل على المصلح  
 رفع الحج عن المصلح وفصله بالرحمة والاشكال بان الخوف من التحمل الوقوع لاثماً وقع وتعلق خاف منها بما وقع من الوصية والمحبة في مجموع  
 بان المعنى من خاف من موضع رغب الله موضع جفأ اذا ائمة حين اذادة الوصية او المعنى من علم من موضع ان استعمال الخوف في العلم كثر فلا حاجة الى  
 بعض التكتلف والاختيار بل على المعنى الآخر من الباقية انه مثل من قول الله تعالى فبدلنا الذي بعد لها من خاف من موضع جفأ  
 او ائمة فاضل بينهم فلا اثم عليه قال نعم بقى الموصي اليه اذ خاف جفأ من الموصي فيما اوصى به اليه فيما الارضى لله تعالى فلا اثم على  
 الموصي اليه ان يرد الى الحق والى ما يرضى الله تعالى به من تبديل الخبر ويجوز حمل هذا الخبر على التبديل حال الجحوق وعن الضلالة اذ اوصى الرجل بوصية  
 فلا يحمل للوصي ان يغير وصيته بل بمقتضاها على ما اوصى لان بوصى بغيرها امر الله تعالى بغيره في الوصية وبطلان الموصي الجازل ان يرد بها الى  
 الحق مثل رجل يكون لدونه فجعل المال كله لبعض ورثته ويحرم بعضها فلو وصى بجزان يرد بها الى الحق فالحق للمثل الى بعض ذلك ومن بعض  
 والاثم ان ما مر به اذ بنو النيران واتخاذ المسكر فحل للوصي ان لا يعل بشئ من ذلك بائتها الذين آمنوا لما كان الحكم نوعاً اخر من التكليف  
 التكليف الاول الذي كان في الغاملات وكان من اشق العبادات صلاته بالذلة لبتدارك كلغة التكليف بلدة الحاطبة وعن الضلالة ان الله  
 التذلة ازال قبل عبادة العنا وقد سبق مكره ان المراد بالايمان في امثال المقام الايمان العام الحاصل بالبيعة العامة وقبول الدعوات  
 وعن الصادق انه سئل عن هذه الآية وعن قوله سبحانه كتب عليكم الفنا الفنا هذه كلها تجمع الضلال والمناقبين وكل من اقر بالحق والحق  
 كتابي في اللوح المحفوظ اوفى صلاتي النبي اوفى الكتاب الذي انزلني اوفى من كتبكم الصبي الصواب والصلاة الصواب بوضوح ما يعنى  
 الامانة المطلق اذ يعنى الامانة المخصوصة كما كتب على الذين آمنوا من قبلكم يعني انها عبادة فديمة كانت واجبة من لدن آدم ما فاته لم يكن  
 بنى الاكان في شرعنا امتا ما روى عن امير المؤمنين ان اولهم آدم فالتشبيح في اصل الامانة المخصوصة في جميع محضات فانه لو كان  
 صلباً من موافق الصبي اليه هو الضمان في الوقت عند الامام والمسلم منه كفون نصفون بالقوى وتصيرون انقياداً واعلمكم بقوى  
 العاصي ودواعي النفس ان امسا النفس عن المأكول والمشرب مدة خضعتا بضعفها وفي ضعفها ضعف واعينها ومقتضىها وقوة العقل و  
 افضانة للقوى فما هو شر لانك انسب الى النبي انه قال خصاً امتي الصوفى في الخبر من لم ينطق البائنة طلبهم فان الصوفى له وجب انقام الله  
 قال انما من الصبي الصبي يستوي القوي والفقير وذلك ان الحق لم يكن ليجد من الجوع فحرم الفقير فاد الله سبحانه ان يذيق العنى من الجوع لم يعل  
 الضعيف بجم الجايح اياً ما معة داب فلا تلات فان العرف تكفى عن القلة بالعدد وهو منعوا بيقون فمتعلق الصبي محقق بغيره هذا والمراد  
 بها ايام الدنيا او ايام الصوم واما تعلقه بكتب او الصبي الصبي مستقيم لا حلال بالحق الثاني باللفظ وقوع الفضل من الصدق ومعلوم بالاجبة  
 التي هو علمكم تقوى وهو خبر جازل لضعف في العمل فمن كان منكم كزبناً يعني في ذلك الايام المعترية للصوم وعلى سائر فذبت بين الغفهاء رضوا  
 الله عليهم هذا السفر شر ائمة وشر ابط القصر والافطار به وسد المرز والافطار به فعدة من ايام اتر فبذلك اعادة ايام واضل علة ايام من ايام  
 اخر وفهم بالتبديد بطلانهم علة من ايام اخر وهذا بظاهره يدل على لزوم الافطار لكلهما والانتقال الى البدل فانه نعم ان بالشريعة وحل الاد  
 الشرط الذي هو المرض والسفر استبدال ايام الصوم بايام اخر من دون قيد فاد ان هذا الحرام لان هذا الشرط المطلق وعن طريق التاكيد





سورة البقرة

الامر بالانقطاع في المرض والتضرع بالصوم اولاً والاشارة ثانياً وانا كبد معني الخالفة ثالثاً ربنا الله بكم البسجواب لسؤال المعقد كانه قبل ان يشرع  
الله من الامر بالصوم ناره ثم بالانقطاع والصوم بعد الانقطاع اخرى فقال ربنا البسجواب كونه مصلحاً بكم ولا يزيد بكم الضيق في الصوم والمرض والتضرع  
شد يد في رخص الانقطاع فيها بغير لكم وليكنوا العدة عطف باعينا المعنى كانه قال لا يفسد الصوم عليكم ولا يفسد العدة وانما عدل القول  
الله للتضرع بارادة الله ذلك لشرفهم واطعامهم فالاول علة الترخيص في الانقطاع وهذا علة الامر بالصوم في ايام التضرع وكبر الله على ما  
هذه علة الامر بالصوم مطلقاً ان الصوم حصة التبري والتبري يرفع موانع القلب عن التوجه الى الله وعطفه بالتوجه بطل عظمة الله وكبره  
وبظهور عطفه فكبر ما يرفع العفة والاشارة ثانياً لئلا يظن ان التضرع علة الامر بالصوم في ايام التضرع وكبر الله على ما  
يوجبهم كانه زانك استكمال عظمهم وانكرد وانه شئاً دنيئاً ودكر بد وبعدهم العفة والاشارة ثانياً لئلا يظن ان التضرع علة الامر بالصوم في ايام التضرع وكبر الله على ما  
يقوله ولعلكم تتكبرون بقى نظرون الى المعنى في هذه وهو من احوال مقامات الانسان فاما كان الصوم موجباً للتكبر في الله ونعظمه من الله في حق  
الصوم اخفى لئلا يظن ان الصوم علة العباد الكبر في الكيفية المحض المذكورة في الكتب الفقهية واذا انسا لك عبادي في حلة منساع  
عني الوالد لا يستحق ولكن عني الوالد لا يستحق الحضر من غير ارتباطاً ما بالسابق بعد جلاله ان شئت فسمه استنباطاً شياً بالقطف وعطفاً باعينا  
كان قبل اذا سألوا من طاعوا فقل كتب عليكم الصيام واذا سألوا من طاعوا فقل كتب عليكم الصيام واذا سألوا من طاعوا فقل كتب عليكم الصيام  
الى خلقه فاني قريب يعني فاجبهما بانه قريب لا في قرب فهو من اقامة التبعيعام السبب في قربهم مني من مكاتباً ولا زماناً ولا شياً ولا رتباً بل  
قرباً لا محالة حتى يجعل ذلك كيف يحضر بالرتبة وانما هو قريب مجبى بغير قرب ما به قوام الاشياء من الاشياء بل بغير قرب الوحدة من رتبة الاعمال  
لا يوجد فيها الا الوحدة الصرفة من دون ضمنية صفت لها مع انها غير الوحدة وانما هو قريب ما به قوام الاشياء من الاشياء بل بغير قرب الوحدة من رتبة الاعمال  
الى الاعمال مع انها العباد لا يشاء حتى قبل انها صمد لها فاحتركت بامن لك وحدانية العبد وابعد ناموسون بالكرام نعم ما قبل بارز وكبر  
ازمن عنيت وان يحزن كمن انزوى قدم والاشارة الى هذا القرب فانه داخل في الاشياء الاكحول شئ في شئ اشارة الى العدة تكية بضم  
القرب بقية الرحمة الرحمة التي يستوفىها كل الاشياء وله قرب اخر هو بقية الرحمة الرحمة وبهنا القرب يتفاضل المتفاضلون وفيه تفاضل  
للمنافين وذاك المتفاضلين وبه يتجلى الله على عباده كل يوم في شان جليلة الى هذه البقيا اشار بقولها يبين بقوله بيزان ان كنهه خفي  
توذاي هرزدن ما ناه خلاق دكراسين وهذا القرب لمن فرض الله من كرامة القربا باختياره شياً جزاء الله من وحدة شياً ومن لم يكن  
له من هذا القرب شئ كان مفلوماً مطروداً من كل له خطئ من كان مرحوماً مدمواً ارضها ولله هذا القرب انقضاء الاشياء له ملك على  
السلوك والرباط والجاهدات وسهر اللبالي وظل الهواجر ولولا لذة هذا القرب لما خلب احد لنفس شئاً وانما ان لرباً مثل بسواقه فرب  
شياً فاجابه ام بعد فتنا بدقتك وقيل انوماً سلوا سلوا الله كيف ندعو الله فتك الجب خوة الداع اذا عان اجبخر بعد جبرفت سلوا  
لسؤال المعقد والدعوة بمعناها المضدي وبمعنى المدح لعل الداع فصل بين الوقت اسقاط الله للاشياء بان دعا كل دلع فاصغر من البوع الى مقام  
الذات بان يكون المدعو هو الذات من غير عنوان له واذا دعا شرط محذور فاجب بغيره سابقه واسقاط الله التكاليف والافاضة على نون الوفاة بكون  
للاشياء المذكورة ليس اذا طرأ للاجابة سلوا كان منعتنا المعنى الشرط بان بقدر اجب جواباً له ولربك بان يكون معلقاً باجيب للمذكور وكبر  
الاجابة الدالة على انا الاجابة من وقت الدعاء بل هو منصوب ببيان او يقول هو ظرف للاجابة لكن المراد ان الداعي اذا دعا الاخرى سلوا كان الغير  
من اسماء في ومن غير اسماء في اجبه بلامه للاحقة فان الذات اذا كان مظهر للشيطان كان داعياً له سلوا كان دعائه بلفظ الله والرحمن والرحيم فاجب  
واذا لم يكن مظهر للشيطان وكان منوجه الى الرحمن فان كان واقفاً في مقام وحدة اجدد دعائه لا يجرى ذلك تحديلاً بل كان داعياً لله بغيره  
في ذلك المقام وكان الاسم الذي ظهر لله بقلبه مستمى في ذلك المقام فكان داعياً للاسم الذي يسمى وان لم يكن متحداً بجدد واقفاً في مقام لم يكن الصو  
الذي يدعوا الله به مستمى بل كان اسماً وكان الداعي داعياً للاسم الذي يسمى باقناع الاستماع له وحي لا يتأخر لاجابة الله عن وقت الداعي يقول الداعي هو  
حقيقه وفي حقه قال المولود في چون خدا از خود سوال وكلكد فير حاي خود شرا چون وكلكد وشوط استجابة الله السفاضة من الاجابة  
الكثرة نك على هذا المعنى والله يجب حوة الداعي اذا دعا ذاته لاخود ذاته بقوا خاصاً الداعي الهيا الاشياء او واقفاً في حدة دنة وعقل انقضاء  
انه قرع امس بيب المضطر اذا دعا فاسئل انما الله تعالى انما قاله لانكم تدعون من لا تعرفون وتشتلون ما لا تفهمون فالاضطر بعين الله كبر  
التقاع المعنى عن الله من علامة الحذر لان من لم يشك في نفسه فطيرة سرحت قدرة الله حكم على الله بالسؤال وظن ان سؤاله دخله وان يحكم على  
الله من الجبر على الله فان قوله من لا تدعون اشارة الى الاحتياج عن الله بالحدود وقوله فالاضطر بعين الله اشارة الى ان المستدعين  
وسائله واضطر في الوسول الى الله وليس لك الا اذا خرج من انانته وتحدته تماماً وقوله وكثر التقاع المعنى عن الله من علامة الحذر لان اشارة  
الى صفة مظهر الشيطان لا مظهر الرحمن وقوله من لم يشك في نفسه الى نفسه الى نفسه استشهد بذلك على ان كثرة التقاع المعنى عن الله حلالاً

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين





## 91

مِنَ الْإِسْلَامِ

# سورة البقرة

٩٩

بعض في الاتفاق بان تنفقوا من كل ما ذكرنا لا يتعلم النفس فهو في الحقيقة امر بالانفاق في الاتفاق واخيرا ناكدا لا انفاقا المستقام الجمع  
بين الامر بالاتفاق والتمسك من هلاك المال راسا واما رباح المالح المال بعد الانفاق بالانفاق كانه قال انفقوا من دينهم في الاتفاق ولا يفرق  
لكم كبير ولا قليل ثم ارجعوا الى ما ورائكم واضلوا ما ضاع منكم بان نأخذوا من ما انفقوا في سبيله فيكون انفاقا الى مقام البقاء بالله بعد الشا  
في الله ان الله يحب المحسنين ولما وضع هذه الآية الترخيص في العطاء جان تخصم الكلمات بالاتفاق من العترة المفضية للانفاق من التمسك  
رنا انفاقا المستزم للحج والاحسان الى المفوض منه بتخصم انفاقا من التمسك من بعض من خصها واثبتوا الحج والعترة لله باتمام مناسكها  
وترك المحترفينها ونسب الى الباقر قال تمام الحج لفاء الامام وعمل انفاقا اذ اخرج احدكم فليخرج معه بنا وانا لان ذلك من تمام الحج وعلى هذا يجوز  
ان يقال معنى قوله من وافقوا قبل انفقوا اما بسبب اننا نأخذكم في سبيل الحج التصور والحج المعنوي وانفاقا في الاتفاق حتى لا يهلكوا انفسهم  
قبل استكمالها واثبتوا الحج الصوى ببقاء الامام بحسب الصورة والحج المعنوي ببقاء المعنوي يكون اثر الفكر الذي هو مظهر الصوفة وهو عبادة  
عن المجاهدة في العبادة والادكار والطلبية والاشيا حتى ينفقوا النفس من الكد وذلك فمثل الامام على المجاهدة في خصمته للصورة والاحسان  
والمنع كتحصيل فالحج بمن منعها العترة من انفاقا والصدق من منعها العترة واخماهما موكولة الى الكتب المفهومة فاستنبط من هذا  
فعلكم ما استنبط من الهدى ولا تخلفوا رضى منكم حتى يبيع الله كل شئكم فمن كان منكم فريضا مرضيا يحوي الى الحق قبل حصول الهدى على اية اذ  
من رايه يحتاج بسببه الى حلقه ففعله اي ضل حلقه وقدره من صبا او صدق او شك نسب الى الصادق من الله قال اذا حضر الرجل بعث  
بهذا فان اذاه راسه قبل ان يحرمه فانه يدع شاة في المكان الذي حضر ان يصو او يصدق والصوة ثلثة ايام والصدق على سنة ما كان يصدق  
صالح لكل مسكين فاذا امنتم اي اذا كنتم امنين من الحصر الصدق من ثلثة ايام والعنوة ثلثة ايام والعنوة ثلثة ايام والعنوة ثلثة ايام والعنوة ثلثة ايام  
العنوة او ينقض العنوة ثلثة ايام واما العبادات فلا سيما مناسك الحج التي هي صوم مناسك بيت الله الحقيق في هذا الدار ووجا الاشيا  
باللذات المحببة الى الحج احرام الحج اضمحلت الى الحج او منعت من الحج الى تمام الحج واستنبط من الهدى ضلته ما يقسم من دم واطلة شاة بنفوان  
من حرم الحج التمتع بان بقاء العنوة على الحج فاحرم من المقاسد دخل مكة وظافا بسبب وصلى وسعى اسلم ثم احرم من الحج من الحرم بحلق الهدى  
فهذا النوع من الحج فرض ثلثة من مكة وهو من كان بين منزله وبين مكة اثنا عشر ميلا او ثمانية واربعين ميلا او ثمانية عشر ميلا او ازيد  
من ذلك المقادير على خلاف في الاخبار والفتاوى فمن لم يجد الهدى ولا ثمنه فسيب ثلثة ايام في الحج اي ضلته ان يصوم ثلثة ايام في ايام الحج  
الافضل ان يصوم ثلثة ايام الحج والافضل ان يصوم قبل العاشرة ثلثة ايام والحج من ذلك العشرة فان لم يصم قبل بعد ايام التشريق وسبغوا وارتجفوا  
الى اهل البكة لان من قبل ثلثة عشرة كاملة الا ان كان بالهدى من عادة الحاسين فحرم على طائفة منهم والوصف بالكمال اما الاشارة الى  
انها كاملة كالالاخبة ثلثة ايام منهم ان الصوم ينقص من الاخبة فهذا هو معنى الصادقة وعلى هذا من عن الصادقة وعلى هذا من قبل  
بالاخبة فحرم اخر الا ان كان بالهدى من قبل الا ان كان بالهدى من قبل الا ان كان بالهدى من قبل الا ان كان بالهدى من قبل الا ان كان بالهدى من قبل  
بالعنوة الى الحج الا ان كان بالهدى من قبل الا ان كان بالهدى من قبل الا ان كان بالهدى من قبل الا ان كان بالهدى من قبل الا ان كان بالهدى من قبل  
فحذوا امره ونواهيهم واعلموا ان الله شديد العقاب في موضع النكال والهدى الحج اشهر من سائر البهاكم من احكام الحج كانه قبل في  
مفاتيح فقال وقت الحج اشهر وغلو ما في ذلك على المعنى ما مر من انه بالحج في اللفظ اذ في الحديث اذ في السنة والاشهر المعلوم ما سأل  
ذو القعدة وذو الحجة الى التاسع اذ في العاشرة والعنوة المضطر من فرض فيه الحج نسبه الى الصادق قال الفرض لليلة الاشارة الى ان الله  
واستعمال الفرض مع ان الحكم جاز في السنة والعنوة للاشارة بان التمسك بعد الاحرام بصيركا لفرض في وجو الانعام والفضا لو اخل بالوطى  
قبل اشعر قبل من حرمة الانعام مطلقا واجبا كان وانما شرط الفرض لعدا ولا فلا رقت لا اجاع ولا تطر شهو ولا قبله ولا مواعدا  
لا فتوى الكذب في الشيا او مطلق ما يخرج الانسان من الحق ولا حلالا لا خاصة متبقي او باطل ونسب بالجمع والكذب في الشيا ويقول لا والله  
وبلى والله في الحج وما فعلوا من جر بعلله الله ترحيبا في العمل لله والمقصود بجازيكم لانها لم تعادل لاهلكم من غير مجازاة ونزودوا وكانوا لا  
يزودون في طريق الحج وبلغوا كلهم في الطريق على غير ما هم الله نعم عن ترك الزود بالطعام وقهنا الزود بالوكل والفاء الكل على العنوة فان  
خبر الزاد القوي عن الشوا والفاء الكل على لا التوكيل على الله والشد على الناس والمردودوا في مناسك الحج لمعادكم بالقوى مما ينبغي عنه  
ظاهر اتمام ترك الحج وباطنا من الشيا والافراض سوى امر الله والقوى اي يحط في عذاب في مخالفة امره ولفظ في الابواب ليس بكنها  
كانوا ياتون في طريق الزيادة كما كانوا لا يزدون لذلك وكان الشاهد في زماننا يخرجون بالعبادات في طريق الزيادة في ايات وهكذا  
حالات الان في طريق بيت الله الحقيق يخرجون بالاتفاق الى ما ورائهم وبالقوات الرابحة في حق حرمهم وسلمهم وفدكهم الله انما القام بالمرسل  
وحفظ الحديث فنفى عن الحجائهم في التجارة بل امرهم بها فان نفى الشا في امثال المقام عن نفى بسجل فالامر به فقال ليس بكنها فخرجوا



## 100

الحمد لله الذي جعل  
العلم نوراً والدين  
الطريق إلى النجاة  
والعلماء أئمة الدين

# سورة البقرة

١٠١

منافع الدنيا والآخرة قال نعم وما آله في الآخرة من خلاق نصيب من الخير فانه يستعمل في الخير ونعم ما من يقول ربنا أنينا في الدنيا حسنة فله في الآخرة حسنة في الدنيا بغيرها وبسعة الرزق والمعاد وبجس الخلق وبالعلم والعبادة وبالزينة والصلوات والكثرة الشاكر والطلب المداكر والزوجة المؤمنة بل دعى من أدنى تلك الثلاثة ففدا في حسنة الدنيا والآخرة والوصفي ذلك في المراد حسنة الدنيا ما يرجع إلى العوى النقي وخطوطها بحيث لا يباينها عن سلوكها إلى ثباتها ونعم ما لا الموكوس الثاني في دار الدنيا أحسن الثاني في دار عقبنا أحسن ربه ربه ما لا يشان أن لطيف مقصد ما باينهم نواي شريف وفي الآخرة حسنة يعلم حسنة الآخرة بمقاييس ما ذكر في حسنة الدنيا وفيها عذاب النار وما كان كل ما بسوا الإنسان من حيث أنبته من مظاهر الخلق والامها سواء كانت من ملائكة الجوانية أو لا من جنات النار بالمره السوء والشهوة الذنوب وبالجمي قبا الآلام أولئك العظام لهم نصيب مما كسبوا وبعق من حيلة ما كسبوا ومنها سؤلهم حسنة الدنيا والآخرة بعق لا يضاعف عمل عامل منهم والمعق لهم نصيب مما كسبوا ووضيب هو بعض مما كسبوا وهذا المعنى بشعرية يحتمل لأجل ما عليه أهل المذهب هو حق مثبت بالأخبار الكثيرة وبشعرية الآيات وبحكم العقل فأنه الحق أن العلم ليس بصوة عرضية هي كيف للنفس كاعين المشاؤون ولا أنها بين العالم والمعلوم كما قبل ولا بعض شاهدة رتب النوع أو صورة المعلوم في عالم المثال بل هو شأن من النفس به يحصل سعة والنفس شوق من عالم المثال والآلية التورية باعتبار مركبها المثالي وكل عمل بعلمه لأن الشا لا بد أن يتصوره في مقامه المجرد اجما لا ويحتمل بالعبارة النافعة المترتبة عليه ثم يترجم من مقامه العالي إلى مقامه الحجابي فيتصوره بفكر التفصيل والخبرية ويصعد في ذلك المقام بغايته ثم يتجلى له قبل ثم يخرجه ثم إذا ذهبت القوة الشوقية وهي تعين القوة الفكرية فهي تتحرك للأخصائ ثم الأذنان ثم الفضلات ثم الأحصاء ثم تستدج العقل في الوجود ثم يعود منه بجام من طريق الباصرة أو السامعة إلى حسن المشترك ثم إلى الخيال والواحدة ثم إلى العاطفة فيعود إلى مأمته به فكل عمل يحصل صوته في المقامات العلية لأن الشا ولا وصفا وقد عرفت أن بعض مقاماته العلية خير خارج عن العادة والتفصيل لعل يتصور مقام يحتمل النفس جميع أن العمل يحتمل ولحتم الأفعال وخبره وهو أن الله نعم بوجد جعل العبد من الآلية الآخرة ما يشاء من أن تهاور الانبجار والآثار والحدود والفصول بمعنى أن الأفعال تكون مادة هذه الأفعال تحتمل في حال العبد وبهذا الكبر أمثال صونها في العباد الصغرة فإن العالم الكبير كالماء العالم الصغرة الله سبحانه العبد عطفه في دفع وقته فانه قد يهتو من أفعال العباد كبره من جهة لا يمكن ضبطها حتى يجرى بها العباد فقال نعم دفعها هذا الوهم أن الله نجاس على الجليل والحكمة والقبيل والكبر ولا يهرب عنه شيء لأنه من مع الحبا ومن سره حبا أنه ينظر إلى حبا الكل دفعه واحدة وكما أن لكل مطلق البه دفعه واحد كل الأفعال من صغرها وكبرها يقع في نظره دفعه واحدة فلا يفوته حبا احد ولا يهرب عنه شيء من عمل احد وامنوع محاسنة ومكافاته ومجاراته يكون مع العباد من قبل التكليف ولا يشكها حقير ولا جليل الا يظهر شيء من محاسنه عليهم لو كانوا منتهين لا غايلين ولعرفه هذا الامر راء العباد بالمحاسبة قبل محاسبة الله فان العبد اذا حاسب نفسه بان يكون ملها لها ومحاسبا لاهلها انظر عليه ان كل فعل من الخير والشر يتبعه فلا اخر وعرضا من اخر من النفس وخلفا من لا فحاسبوا حبا الله قبل ان تحاسبوا لخلق قلوبوا الله لا بدع شيئا من افعال العباد الا يجانبه ولا يشغل عمل عامل منكم عن عامل اخر ولا يشغله حقير بحقارة واذكر الله عطف على قوله اذكر الله كذا كذا في الآيات معقدا ان مقتضى الآيات المعتدات بآيات التثنية وهي آيات بعد التثنية والذكر بالماثور من الكبريات عقبة المستلوة لحن عشر من ظهر يوم القدر المصير الثالث عشر من كان يفرغ إلى عشر سؤلوا إلى صبح الثاني عشر من الكبريات لما نوات الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله والله أكبر الله والله أكبر على ما هدا الله أكبر على ما راد فانه من جهة الانعام وقوله نعم فمن أجل في يومين بذلك على هذا التفسير للآيات المعتدات فلا يعبا بغير والمراد القليل في التفرق البوا الثاني عشر في الثاني عشر سورة له قد من أجل في التفرق في الذكر والمراد بجعل الذكر بجعل اما من في في الثاني عشر من باخبره بالخبر انما إلى الثالث عشر فلا اثم عليه ود على من اثم المنجل من اهل الجاهلية فان بعضهم كانوا يؤمنون بالمنجل ومن كانوا يؤمنون عليه ود على جماعة اخرى كانوا يؤمنون بالأنبياء اي هذا الحكم والخصر في التفرق بين الثاني عشر والثالث عشر ان النبي صلى الله عليه وسلم في حرامه ان اجابا لم يكن له ان يفرق في التفرق الاول وهذا مذلو بعض الاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم في التفرق بين الثاني عشر والثالث عشر ان النبي صلى الله عليه وسلم في حرامه ان اجابا لم يكن له ان يفرق في التفرق الاول وهذا مذلو شاء صنع وان شاء صنع والكتبه رجع مغفوا والآية عليه ولا ذنب له يعني ليس المقصود ان النبي ففقط بل بان يظهر من الذنوب يوم ولد ان اتقى ان بواقع الموبقات وان واقعا كان عليه ثمة ولم يغفر له تلك الذنوب لانه بتوبته فلا بطلها بموبقاته بعادها واما اغفر من غيره وفي بعض الاخبار ان من مات قبل ان يمضي إلى اله فلا اثم عليه ومن اخر فلا اثم لأن النبي صلى الله عليه وسلم في حرامه ان اجابا لم يكن له ان يفرق في التفرق الاول وهذا مذلو ونسب إلى الصانقة انه قال انما هي لكم والناس سؤلوا وانتم الحاج وفي خبر انه من رسول الله قال لا يثبت على ولا على الا المؤمنون اتقوا الله بعد ذلك الآيات ان توافوا الموبقات لا تحلوا انما الله نوبكم التالف مع ثقل الدنيا لا يثبت ولا تحلوا إلى نوبة آخر الامر

كما يحد من الجاهل

## 1. 2

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

سورة البقرة

ببعض الغشاد وان كان بحسب مفهومه ام منه واذا قبل ان ياتي الله اني خط الله في الانشا والاهلاك استنكف من نطق الناصح  
لا يظن من نفسه سوا الاصلاح يعني اخذته القصة اي المناهضة الاستنكاف بالانام اي بسبب انهم اكدوا الكسبة قبل واخذته القصة بعد الانام الكذب  
عنه اي حملت القصة على ازداد الانشا والاهلاك الخارجة تحت حجة انهم ليسوا بالمهاد كحجة الفرائض والموضع الذي هو في كل من يكون عليه من  
الناس من يشي ببيع نفسه ما يشاء من غير ان يفي الله بغيره لا لنفسه ولكن من غير استنكاف بالانكاف وان كان ابتغاء من حيث الله ليقبل الاستنكاف  
كان منافضا لقوله بشي نفسه نزول هذه الآية في علي وديونته على فرائض النبي لئلا يفردهم كما في طريق العامة والخاصة ونزول الآية الا  
في الاول والثاني والحراهما لا ينفي تعميمهما كما عرفت مرارا في الآية الاولى في كل منافق لا يؤمن بالله واليومنة والثانية في كل من فاه عن نفسه وطرفا بانه  
وفي في ربه وفيه ما لم يرب وقد رجا وجهها تعق في صنفين الاول من يؤمن بالله تعميروا بانه بمرتبته والثاني من يؤمن بالله لئلا يفردهم واشادوا بهما  
بقوله في الناس من يقول الى اخر الآية والله قد فاضلنا في المنافق ويحفظ الثاني ويعني ظالم الدنيا والاخرة والرفعة والرحمة متعارفان اذا  
اجتمع فان الرحمة امر نفسي والرفعة ما يشاهد من افعالها على الاعضاء بانها الذين آمنوا بعد ما بين اصناف الناس اذ المؤمنين اي الذين  
للدنيا والاخرة اولادهم يتبعها الم بلدة التلوي ثم امهم بالدخول في مرتبة الصنف الاخر فقال ادخلوا في السلم بالكلية الفتح الصلح وفتح بماد  
المرة بالانسان الاسلام الحاصل بالبيعة العامة وقبول الدعوة الظاهرة والمراد بالسلم الولاية والبيعة الخاصة وقبول الدعوة الباطنة فسميت  
لا في الداخل في الايمان الحقيق بقبول الدعوة الباطنة وقبول الولاية بحصل المذهب الصلح الكلي مع كل الموحات ولا ينافي شيا من اني في  
من الامور كانه جميعا حال من فاعل ادخلوا واعز السلم بمعنى الدخول في جميع مراتب السلم ويجوز ان يكون اسم فاعل من كفت بمعنى فتح فتكون انما  
للباطنة فيكون خال من السلم اي ادخلوا في السلم حال كونه مانعا لكم عن الخروج اصغر الشين والنقص لا يتبعوا لخطوات الشيطان عن الصادق  
السلم ولا ينافي في الاقامة والافضال من بعد مخطوات الشيطان ولا ينافي في ان قد نفي الامام عن السلم والمسألة الى ان  
كانت جماعة ادخلوا في جميع الاسلام فاعلوا فيه ولا تكونوا كن بقبل بغضه وعمل به وبابى بغضه ومجره فاعل ومنه الدخول في قوله  
ولا ينافي في كالدخول في قبول نبوة محمد فانه يكون سلم من فاعل ان جملة رسول الله فاعل فيه ولم ينفذ بان حليته وصيته فخلقه فحجرا  
فعله مضى بان لخطوات الشيطان واتباعها عند قوله كلوا مما في الارض حلالا لا طيبا ولا نجسا وخطوات الشيطان التي لكم عند المؤمنين قد  
مضت بانها هنا لك فان ذلك من الدخول في السلم من بعد ما جاشتكم البليات الحج الواضحات على ما دعيت اليها فاعلوا ان الله عز وجل لا يمنع من  
الاستقام مانع حكم في علمه بذلك فافق ما صدقتم وحكمي في علمه لا بدع شيا منها بل مكافات لا سب للعفو عنكم حتى يغف عن بعض  
اعمالكم او المراد فان ذلك من بعد دخولكم في السلم ومن بعد ما جاشتكم البليات اي الواضحات والحالات الالهية المشهودة لكم فاعلوا ان الله  
عز وجل لا يمنع من العفو ولا يمنع من الاستقام مانع حكم يجعل حكمه سببا للعفو ويكفي الكثير هل ينظر في ثم صوت الكلام الى المناصبين  
بعد هذه القرية الثالث من المسلمين فقال نعم هل ينظر هؤلاء المنافقون المرتبون في ظاهر حالهم لان بآية الله اي امر الله لو اباد  
بآية الله بحسب ظاهره فان اتيان المظاهر بان الله بوجه كافال ولكن الله فاعلهم ولكن الله رضى وبعدهم الله فاعلهم فاعلهم فاعلهم  
بأحارهم ان من يمت برفي والمراد من حق اتيان الله وقف نزع الروح في كل اجمع الظل وهي ما اظلك من الغمام على التشبيه فان الاهوال الثلاثة  
عند الموت ترى كالعظام وهي الخشب انما لا يراه العرفنا سبب الاهوال والملاكة من رابع البحر عطف على الله والظلال والعظام مع الرصاة الان  
بآية الله بالملاكة في ظلال من الغمام فالهكذا ترك وقصوا لا تراها لاهلهم وهو عطف على ان بآية الله ان بالماضي ناكذ في حق وقومه ويجوز  
ان يكون خالبا بعد ورد ويجوز ان يراد بالآلة الحاسبة بوجه القينة والرجعة ولا ينافي في الاخبار الى الكل والى الله ترجع الامور يعني بعد ان تقضى  
وانفعالحج يظهر ان الامور كانت بيد الله ولو كان لاحد يد عليها وانما كانت بيد الغنى كما ما ليد ثم وضعت الاضواء في الدنيا كوا لا يشاهدون  
الا اكلام وبعد انفعالحج عن الانبساط وقوتها انشاهد ان لكل كانت اكلاما ولفاعل كان بدع ثم وان لا امر به غيره ثم وانتم الرجع  
هو الانفعال الى الابد له تدبيرا للاشارة الى هذا المعنى على كل ما ارفع حجاب عن انصارهم شاهد فاعلوا ان الامور حتى ارفع الحجب عما فيها  
ان لا فاعل سواه وان لا امر من غير رسول في انشأ هذا المذخر لامة على طريق التمرين المبع من التصريح خوش زمان باشد که سزایان کما باید در  
حديث وديكران كم اتيناهم على ابدى بنينا هم او مطلقا من آية بيته حجة واخذ على حجة نبوة انبيائهم كما اتينا امك بات بآية الانط  
صدق بتوكل وخلافة طهريك وكم اتيناهم من آية تدبيرة في كبرهم دالة على حجة نبوة انبيائهم وحجة نبوتك وخلافة وصيك كما اتينا امك  
دالة على ذلك فكانت فالسل في اسرارهم من آية دالة على ولاية علي فاتها التبعة حتى لا كرامك بالامات الكونية والدونية و  
الدالة على ولايته ثم هذه هي بان من لا ولاية علي بالكران وبولاية فلان فلان فلا العفو فلا تبدل ولا ولاية كابدل بوا سائر ومن سائر في القصة  
ايه الايات الهاديات بتبدل حجة هذا انها بحجة اصلا لها ولما كان اصل التبعة وحقيقتها وفتحها ومعناها ولاية علي وهي التبعة بحقيقتها

فان كان الكلام في الغيبة  
منه في الغيبة

عنه في الغيبة  
منه في الغيبة

۱۰۴

مَنْبَأُ





# الخبر الثاني

١٠٩

وضع الجناح عن المسلمين المعاندين فانه كما قيل في التوبة التي قالوا وقلوا في اقل نجيت كثر القول فيه وطلب المشركون والمسلمون ذلك كانه بعد  
 زل الاية الاولى سال سائل هل يكون لغير هؤلاء المعاندين في رجوع حال مؤكدا لكون الخاطئين في الشك من ذلك ان الذين امنوا اى اسلموا  
 فان المرد بالايان في امثال المقام هو احد معاني الاسلام وقد مر في اول السورة معاني الاسلام والايان مفصلة الذين هاجروا واذنوا  
 اهتماما بشان الهجرة كانها اصل برأس مثل الايمان ولا سيما الهجرة عن مقام النفس الكذبة هو دار الشك حقيقة الى مقام القلب الكذبة هو دار  
 الايمان حقيقة وجاهدوا لم يأت بالموصول للاشارة الى السلام بين الهجرة والجهاد كما هما شي واحد فان الايمان بغير الاسلام ماله هجر  
 الوطن لم يظهر مغايرته للمشركين وما لم يظهر مغايرته لم يكن مخالفا لغيره في سبيل الله فله معنى نظيره وانظر لغيره في حارة او صقيع  
 او طرس منكم كذا اولئك كذا المبتدأ باسم الاشارة العبد للأخضا والنجيم يرجون فدمعون ان عادة الملوك نادبة الوعد واداب النجى  
 وان وعد الملوك لا يخلط فلو كان اللفظ الترتي وعندهم كثر اما بخلاف لو كان نحو المحرم وحقه الله وعقوبه بغير مشايهم بجم غفيرة  
 برحمة بعد الغفران كذا لولاك عن الحيرة والتفسير استنبطنا ان الله حكم اخر من احكام الرضا قل فيها ان كبر ورضه كبره الياء الثالثة ومنافع الناس  
 لما ان بالانم مفردا او بالمنافع جمعا توهم ان نفعها ما غالب على اثمها ورضه ذلك التوهم بقوله واثمها ان كبر من نفعها اعلم ان الانا قبل هبوط  
 آدم في العالم الصغير بعث الرسول الباطن كما ذكره بعض المفسرين ولا بعد بعث الرسول الباطن يظهر له اقرار فطرته بان له مبد سخر له  
 لكنه اما لا يستشعر هذا الافراد اصلا ويحتاج الى شبه خارجي بينهم على فطرته ويستشعر استعاراضه مغلويا في عقلاية وهذا في ظلم  
 من الناس قد يستشعر استعاراضه افعوا بحمله على الطبع لا بد من حصوله الى مطلوبه مثل الكيفية تكاد تسفل ولو لم تستهنا فانه في هذا  
 التدرج والاضحا الا لان ما يبقون في كفرهم الصراح ولا يقنعون من المبتدأ الخارجية والرسالة المبتدأ ولعلهم هم الاضحا شهودا في حقهم  
 نفوسهم وهؤلاء عامة الناس سواء دغاها من الخواص او تواها من الله ولا سواء قبلوا الدعوة الظاهرة وابعوا النجوة القبا او لا  
 غاية الامران من قبل الدعوة الظاهرة ودخل في الاسلام ان مات في حال الجوة الرسول وانما الذي يابعه كان ناجيا لجاهد ظا وكل هؤلاء  
 مرجون لا مر الله لكن الباطن ليسوا مرجون لا مر الله بحسب اقل درجات النجاة باحسب كل درجات النجاة او يقتضون فطلوب من يدهم على مبد  
 فاما لا يصلون او يصلون والواصل الى الدليل اما يعمل بمقتضى كمال الدليل ولا يعمل بالعامل اما يغني في الكفر بحسب الكمال ويتجاوز الى الشك  
 الخالي الى الشك الشهود او يتجاوز الى التوحيد الشهود والتحقيق في هذا المثال ان لم يبق له اشارة الى التوحيد ولا توحيدها كان عبدا لله  
 هو اخر مقامات العبودية ومما يمتد به بانه مقامات الربوبية ان ابقاه الله بعبادته وان بقي على هذه الحال ولم ينقه الله بعد  
 فثمة لم يكن له عين ولا اذن لم يكن له اسم ولا رسم ولا حكم وهذا احد مصاديق الحديث القدسي ان ابقاه الله بعبادته وان بقي على هذه الحال ولم ينقه الله بعد  
 الولي والامامة كما يقبضه ان ابقاه الله بعبادته بعبادته ونفصل عليه بالحق بعد المحو صا وليا الله وهذه الولاية روح النبوة والرسالة ومقتضى  
 عليه ما وهى الامامة التي تكون قبل النبوة والرسالة فان نفصل عليه وارحمه الى ملكة واجه لها اهل ملكة بالحق الثانية الاخروية وهذه  
 هي الرجعة التي لا ينفك عنها اكل احد خبنا في حال الجوة واضطر الى ابعاد المامة اكل احد خبنا في حال الجوة واضطر الى ابعاد المامة وهي الرجعة في  
 العالم الصغير صا نبيا وخليفة النبي والنبوة وخلافها مراتب درجا لا يحصىها الا الله وتطلق الامامة عليها او على خلافة النبوة وهي  
 النبوة التي هي روح الرضا ومقتضى عليها فان وجهه الله اهل الاصلاح ملكة بان لم يكن سرفا في الحقوق وارحمه الى الخلق لاصلاحهم  
 صا ورسولا وخليفته وتطلق الامامة عليها او على خلافة الرضا ومرتبات الرضا وخلافها اربعة اقسام هذه الاربعة اقسام مراتب الكمال  
 ولكل من هذه حكم واسم غيرها الاخرى فان الاولى تسمى بالعبودية تخرج السالك في تلك المراتبة من انانيته وما كبرته وخرقة من اثر نفسه بالو  
 لظهور ولا بد الله وسلطانه هنا للولاية لله مولاهم الحق وحبته لخالصه ونفطر الله وقربه منه وبالانابة لوقوع امام السالكين في  
 ظهور وانفاد الله التلويح وغير ذلك من الادوات الثانية تسمى بالامامة لوقوع العبد فيها امام الكل اية وكونها امام النبوة والرسالة والذوق  
 الحديث والتكليم لحدث الملكة العبد فيها من غير رؤيتهم نواما وبقطعة وبالولاية لما ذكر في المقام الاول وغير ذلك من الاما كما يحق للمحور لبقا  
 بالله والالتفات لشيء النبوة لكون العبد فيها خيرا من الله ومجرا عنه والعبد في تلك المراتبة يسمع صوت الملك في النوم واليقظة ويكر في المنام شخصه لا  
 يرى في اليقظة يلقى في تلك المراتبة اخبا الملكة وتلقى العلوم من دون اخبا الملكة بالوحي والالهام بالحدث والتكليم والفرق بينها وبين  
 بانه ليس في السابق الا التجدد من دون مشاهدة الملك الحديث من الله والاربعة تسمى بالرسالة الرضا العبد فيها من الله الخالق وفيها يرى العبد يسمع  
 من الملكة بقطعة ونواما وبشيء ما يرسله الى الخلق شرعية وسنة ومن ههنا يعلم وجهه ما ودي اخبا كثيرة من الفرق بين الرسول والحق والحدث  
 الامام بان الرسول يسمع من الملك وير شخصه في المنام ويقا في اليقظة والشيء يسمع وير في المنام والحدث والالهام يسمع ولا يرى ولا يعاين فان الحدث  
 كالحديث هو الذي يسمع بعد فناء من غير رجوع الى ملكة ومن غير اخبا الا اهل ملكة بالحق الملكة الاخروية وتوصلها ملكة استخلا الملكة في

الخصال  
 في تفسيره  
 في تفسيره

في التفسير  
 في التفسير

بعد الفناء والبقاء

# سورة البقرة

مددك ملكي حتى يذرك شيا مني لكن السامعة لغو مجردها وموافقة الذات لا تشاركها لا تشاركها فاد استغفرت له بعد فمؤ استغفرت له  
 انما جئت بغير الاخرية طاعة استغفرت له الملك والحق هو الذي رجع بعد جئوا الى ملكه والحق الله له اهل ملكه بالحق والحق  
 الاخرية المناسبة لاهل الاخرة من الملألك من وجههم الاخرية لاس وجههم القوية في المنام بعون الوجهة الاخرية للباصرة وبنوع في التو  
 والبقعة القوة تجرد السامعة ومناسبتها لاهل الاخرة ولا يباين ولا يلا من الرسول هو الذي رجع بعد جئوا الى ملكه الى خارج ملكه لاصلاح  
 اهل العالم الكبير ولا يباين يكون اهل ملكه مناسبين لاهل الاخرة من الوجهة الاخرية والوجهة القوية حقهم له الدعوة بالوجهة القوية ليع  
 ويرى قسمة قدوق ولا يمس في التو والبقعة ولا يذهب حلتك ان المراد بالرسالة التو من الرسالة وخلافها والمراد بالنبوة اتم من النبوة وخلافها  
 حتى يتكلم عليك ما ورد من الامثلة ان الملكة بطاوت في طنا ولا يجرى اطفا لنا ويصلحوننا والبقعة غيب الملكة وانهم يرون في الملكة  
 وعلى الامر بل يقول ان السالك لنا قصير فليطو قلبه تلك الحالات من الافادة والرجوع الى ملكه والى ملكه الخارج بل التكامل لا يتم الا بطريقه  
 فالتقوى والرسول لا يباين من حفظه بل كل من اهل الملك الصغير والكبير مرادها حقوقهم وابقاء كل بحيث يرجع الى الله والى من يضيع الحق  
 تعطلها وافنا اهلها ومنعهم من السبل الى الله والامر بما يوجب حفظ الحقوق وما يعين على السبل الزبور والاشيا خلق امارت عذبة وفي كل مرتبة  
 منها الجبوت وكل نهائى بقائه يحتاج الى شيا ففى مرتبة النبوة والنبوة يحتاج قوته النبوة والنبوة وبقائه بقائه النبوة والنبوة  
 والاشيا النبوة الى المأكول والمشرب المبسوط السكك والمركوب المنكوح وفي التواني في كل منها نصيب محو في حق اوقافه كالحق وفي الاخرط  
 فيها تعطل محققا الحق المرتبة الاخرية فالرسول لا يباين من الطوفان وبما هو الوسط فيها مثل قوله نعم كلوا مما امره الاكل ففى من تركه ولا يجرى  
 فانه يجرى على الاخرط وهكذا الحال في الجميع ولما كان الانسان بالقطر خازنا لما يحتاج اليه فاضا من منعه فلو لم يكن فانون رجع اكل البنية في  
 الجبوت والنع وقع التنازع بينهم بحيث يكون نصيب الحقوق وافناء ذوى الحقوق اكثر من ترك الجبوت في النفع فلا يباين بؤس الرسول فانه يكون  
 من الجبوت والنع وان بؤسنا ديت خرج من ذلك العافون فانونا وان منع من جندب ما في يد الغير بالعرض وبما فيه خدعة التناظرها  
 من رائل النفس الما منعه عن سبها الى الله وبما فيه ذلة النفس مثل التعلق والتوالي والتفوق وغير ذلك قافية وزيل من الرزاق وبما فيه تعطل الا  
 عن الغير وبما فيه افا المال راسا والعامر في شجرة الناس وتعطل الارض واقفا المال من اجل الطرفين راسا بلا عرض وفي مرتبة النبوة والاشيا خلق امارت  
 عاظمة مدبرة لامور اهل ملكه مسخرة للواهمة المسخرة للعباد المسخرة للدارك والعوى الشوقية المسخرة للعوى المحركة المسخرة للاعضاء والافان  
 العضلات والاعضاء فمحتاج الى قله العاظمة هذه الكيفية حتى يحفظ الحقوق فالرسول لا يباين بما يحفظ هذه الكيفية بحيث يكون انما  
 الى السلوك الى الله بغير قمار بل تلك الكيفية والمسكرات عامما لما كانت منزلة الغير العاظمة كان شان الرسول التي هي فيها كما قد ادته لم يكن يجرى  
 من لدن ادم الا كانت ناهية عن المحرم وفي ذال تدبير العاظمة وتبخرها مفا سدا عذبة ولذا سميت المحرم بالتحايت ولكن فيها منافع عذبة  
 تمنى البلى وتحمل العناء وعلاء الاعضاء وتبين الشدة والشد في ذلك لذهن صفها القلب في جميع الحب الشوق وتجميع النفس يمنع التبع عنها واضرب  
 واما شربها الايون الذي شاع في زماننا فانه ازالة لتدبير العاظمة وتبخرها اندى حاجتها لا يكون بخلاف ازالة المحرم فان عاظمة السكون  
 بعد الافادة في غاية التبرؤ والتقى فيها في غاية القوة والسرور في امثال العاظمة وشربها خان الايون بنو العاظمة عن التدبير فاد  
 بنوا الواهة التي خلقت مددك للعنان الجزية لان ذلك الام والذات الاخرية تحرك الشوقية القوية الى الاخرة عن اذراك العناء والجملة  
 التي خلقت منسفرة في العناء والتبؤ من بعضها الى بعض لاسهام الجبوت والنع في معادتها والحق الى الله خلق حافظا للصوم يحسن به من العناء  
 ويحسب العناء وحمل العناء مع العناء والشوقية التي هي مركب سيرة الى الاخرة ومعينة امر في الدنيا والحركة التي هي مركب الشوقية والاعضاء التي  
 هي مركب الحركة وفي نبوة كل تعطل حقوق كثيرة على ان يجرى اضرارا بالبدن والافان والالام والاضرار بالبدن محسوس لكل احد بحيث يعرفون بها لاهل  
 المعرفة وسبيل دحا الايون بكيفية ضد الحق وانة مطلق الحرارة الغريبة تحجب الرطوبة الغريبة مستلثا الاعضاء التي تنفس الحرارة  
 الغريبة والرطوبة الغريبة معتبة ومقبلة الحرارة الغريبة التي هي معتبة للحق ومقبلة الرطوبة الغريبة معتبة للحرارة الغريبة وان الله  
 نعم يحسنه جمل جمل الرية جملها على اذ امسا انفس الرطوبة الخاضعة في فضا الصد من الاخرة المضاعفة من المعدد والكبد والقلب حتى  
 لا يتجمع تلك الرطوبة فتتعلق في سبيل البرس والخراج وذات الحية ذان الصد ذان الكبد ذان الرية ودحا الايون بجمل الرية منسكا  
 وساماها صفة فلا تنفس الرطوبة كما ينبغي فحدثا الارض المذكورة ولذا شاهدنا كثيرا من المبشرين به فدانوا بها لاهل الارض  
 ففى دحان الرابى مفا سد المحرم موجود وفيه مضاعفة الخروض المنافع التي ذكرنا في المحرم فهاشدة حرمة وبؤس عذبة من المحرم فلعنا الله عليه  
 وعلى شاربها والام قد يطلق على ارتكاب المعنى وهو لاسم الشرعى وقد يطلق على ما فيه منقصة النفس وهو المراد ههنا لان لا يكون مفا  
 التي لا تهازلت بعد التي عن المحرم والمنسفرة قد بدت واجبة منقصة النفس لا تباين ما وكتابه ما وشارن نزول الالة والاختبا الواردة فيها ما

دخان المحرم

# المخرج الثاني

١٠٨

في المقتضى من ارادها فليبرح اليها وكذا لو كانت اداة الوصل المناسبة مع بعض اجلاف بنا لولاك عن المحرر المستفاد ان يقولوا ان العفو  
والعفو تركه عن المسوق بالسؤال والصريح وتطهير القلب من المحرر عليه اطلب الى اذخاره وفصله وزيادة عن الحاجة والمعروف الوصل بين  
الافراد والاسلاف والمبتولا المحمود وما يفضل من فوق السنة والكل مناسب عجزا وادته ههنا كذا في التبيين المنعوق بحيث لا يقتل المنعوق  
بحسب نفسه مال المنعوق ولا نفسه بتبني الله كما لا يات عليكم تفكرون في الدنيا والآخرة متعلق بقوله تفكرون اي في امر الدنيا وشاها  
فان في مثل هذه الالات والاحكام الشريعة حفظ الدنيا من رخصه وطرحها الى الدنيا بوجه والى الآخرة بوجه ولكن فيها  
من كل ما ورد في امر الدنيا وتخصيلها وحفظها ان المراد منه ليس الا استكمال الآخرة باستبقاء الدنيا فشرع لكم الاحكام القليلة بحيث يفي  
الدنيا بقدر ما لا يضره والآخرة بغيرها والآخرة اصلا ومقصودا لعلكم تفكرون في مهماتها فلا تنقلون في الدنيا ولا تغفلون عن الآخرة او  
تفكرون في الدنيا الاحكام واخرها بعفو في ههنا الدينونة وجهها والآخرة بحق يعلمون ان ههنا الدينونة ليست غفلة اليها الامم كهمها  
الآخرة وياواظر متعلق بقوله يبين ولعلكم تفكرون حجة معتضة اي بتبني الله كما لا يات عليكم تفكرون في الدنيا والآخرة وكذا لو كانت  
عن البتاني اي عن امر البتاني والقيام بامورهم واموالهم ومخاطبةهم فانه ليس المقصود السؤال عن ذوات البتاني فانه كما قبل وروى بعد نزول قوله  
ان الذين ياكلون اموال البتاني ظلما وقولهم ولا تفر بوا مال البتاني هي احسن اشد ذلك على من كان عند بيتهم فسا الوارث الله عن  
ذلك فقال الله تعالى لم يزل باجالة اصلاحكم بحفظ نفوسهم وزيادتهم وتكميلهم وحفظ اموالهم ونفسيها وتوفرها خير من اهلاكها والآخرة  
حق بل نفوسهم وبئس اموالهم وان تخاطبهم في السكن والعاشرة اوى الماكول والمشرب وفي الاموال فانوا انكم في الدين اي فيهم  
اخوانكم ومن حق الاخ على الاخ المخاطبة وعدا الفرق بينه وبين نفسه بل ترجح على نفسه في حفظ النفس والمال والاكل والشرب فاحذر من  
الحجاة وزجج انفسكم عليهم وافشا ههنا في انفسهم واموالهم فانهم فكم الجرام على حسبة الله يعلم الفساد من المصلح فلا يفرق بين  
حسب حق ليرجوا بحسب عدود السؤال كبر ارض امر اليتام ومخاطبةهم والتحول على من عنده ايتام وكل الغدلة معهم وقدمه خادم اليتام لهم غير  
ذلك وكانوا يحبون بما حاصلة انه ان كان فيه صلاح اليتام فلا باس والا فلا بل الانشا على نفسه جيرة فبعدم قصد ونية من المخاطبة والتدعو  
والاكل وغير ذلك وكوشا الله لا تخشكم في امر اليتام بعد الترخيص في المخاطبة والامر بحفظ اموالهم وانفسهم مع المداقة في امرها ان الله عز وجل  
لا ينفذ ما نفع مما يشاء وما يحكم لا يفعل الا ما افضى الحكمة واستعدا القوس واستحقاقها والحكمة استنباطا باني لتعليل الامور الجارية للشرط  
لرض المقد كانه قال لو شاء الله لاخضكم لانه عز وجل لا يمنع من ملاده ولكنه لا يشاء لانه حكيم لا يفعل ما فيه مشقة لانفسه غير استحقاق ولا شكوا الشكر  
عطف باعتبار العفو فان قوله لم يزل باجالة اصلاحكم لم يزل باجالة اصلاحكم وان تخاطبهم فاحذروكم معناه اصلحوهم ودا طوبى هو مخاطبة الاخوة ووجا المناسبة  
انهم كانوا يتكلمون بالبيعة بما طوبى في يوم النكاح ان كانت ذات مال وان لم تكن ذات مال عرضوا فيها وبنما كانت تجتمع عند الرجل ولما  
من البتاني لو ترك يقوم بحقوقه فقال الله بطريق العفو ولا شكوا الشكر من البتاني وغيره حتى يؤمن ولا منافاة بين هذه الآية وبين اهلها  
الكسايات حتى يكون احدنا فاحذروكم في الآخرة ولا تخشكم في الآخرة ولو اخرجتكم بجاهلها او فاحذروكم في الآخرة ولا تخشكم في الآخرة  
يؤمنوا ولا يفتقد مؤمن من غير من مشرك ولو اخرجتكم بجاهلها او فاحذروكم في الآخرة ولا تخشكم في الآخرة ولو اخرجتكم بجاهلها او فاحذروكم في الآخرة  
والمضاهمة والله يهتفون الى الجنة والحق في العباد ان يقولوا المؤمنون والمؤمنات يهتفون الى الجنة لكن الله عدله اشعا كابان ذفا المؤمنين  
دعاه الله اعلم ان نفس الان لا تفضل ان تسكن في ثمن من السعادة والسعادة فابله تحضنه سائر من كل ما تجاوده كالملة الصافية التي تليق  
فيها كل ما يوجبها والسلم والمسلم والمؤمن والمؤمنة بواحدة الاصل باليقين والاولى بالبيعة العامة والخاصة ينطبع في نفس كل منهم  
ما من الشيء او الاولى وكل من يجاوده بتاثرها انطبع فيه والمشرية والمشرية سواء كان الشرك بالله او بالرسالة او بالولاية ينطبع في  
في نفس كل منهم ما وكل من يجاوده بتاثرها انطبع فيه ومنه يعلم وجوبه العبد المسلم والامة المسلمة من المشرية والمشرية فانهم  
للتقوى وهما مظهران للشيطان يعلم الله ومنه العدل الى قوله الله يدعوا الى الجنة فان قلبه باليقين بالله هو في قلبه من الله وبطريقه حبس الله  
الى المشركين بطريق العفو فنادى الفعل بالمصراع الدال على الاستمرار مع ان اكر المشركين لا يدعون لاحدا ومن لا يدعو ستم وهذا الحال في جانب المسلم  
لان هذا التاثر لا ينطبع لا يكون بالثبات والاستماع بل لا يكون بالثبات والسمع معك بل لا يكون بالثبات والسمع معك بل لا يكون بالثبات والسمع معك بل لا يكون بالثبات والسمع معك  
ويبدعون على سبيل التنازع والمقتول فاما المشركين والمسلمين ليس يبدعون اذ الله نعم وترخصه ان جعل الله في النفوس طبع فيها اصلها  
فضيلة التي يحبث نورها تجاوده تمامها بحسبته ويجعله اذنا التكويين بتبني الله حطه على يدعوى ان هذه الدعوة التكوينية من الالات  
حكمت وفقدت ثم وناثرها ووظفها في ذلك الدعوة ببيان الالات والمراد ان بين احكامه لشريعة بلش انبائه ثم وافصلا الناس لعلمهم في  
بدايق الحكم الموصفة في الالات بسبب طوبى الشكر والمشرية وآية الاسلام من المسلم والمسلمة في اوجاع الالات والاحكام

هذا هو الحق  
الذي لا يخفى



# الْبَحْرُ الثَّانِي

مَعْلَى بِالْعَوْلُ كونه مَصْدَرًا مَقْنَسًا لِهَذَا الظرف ولا حيلة لي جعله ظرفًا مُسْقَرًّا لِأَمْنِ الْعَوْلِ الْمُرَادُ بِهِ الْإِيمَانُ التَّائِيْدَةُ الَّتِي لَيْسَتْ مُرَادُهَا  
 لِلْعَوْلِ الْعَهْدُ وَلَا مُبْدَأٌ حَقٌّ أَوْ مُبْطَلٌ حَقٌّ وَقَبْلُ الْمُرَادُ بِالْعَوْلِ الْإِيمَانُ الْخَطَأُ بِهَا بَانَ بِخَلْفِ صَادِقَةٍ ثَبَتَتْ أَنَّهُ لَخَطَاوُكَ كَانَ كَذَا فَلَا ائْتِ  
 عَلَيْكَ وَلَا كَاهَرَهُ وَقَبْلُ الْمُرَادُ الْإِيمَانُ الَّتِي بِخَلْفِهَا الْعَصِيَا ظَاهِرٌ فِيهَا كَاهَرَهُ أَنْ حَسَنَتْ وَقَبْلُ كُلِّ مَعْنَى لِهَذَا الْوَفَاءُ بِهَا وَلَا يَكُونُ فِي حَقِّ  
 وَلَا كَاهَرَهُ فِيهَا هِيَ لَعْوٌ وَلَكِنْ بَوَاحِدًا كَمَا كَسَبْتَ قُلُوبَكُمْ بِالَّذِي كَسَبْتُمْ قُلُوبَكُمْ أَهْلًا أَنْ الْعَمَلُ ضَلَاكَ أَوْ قَوْلًا إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ بَنِي قَلْبِيَّةِ  
 وَأَخْفَقَ جَارِمٌ بِالْعَاقِبَةِ الْمَرْتَبَةِ عَلَيْهِ كَانَ لَعْوًا وَلَا يَشْتَرِكُ مِنْهُ أَوْ مَعْتَدٍ بِفِي الْقَلْبِ لَا يَصْدُقُ عَلَيْهِ أَنْ يَكْسِبَ لِهَذَا مِنْهُ شَيْئًا وَإِذَا كَانَ مِنْ بَنِي قَلْبِيَّةِ  
 وَاعْتَقَادَ جَارِمٌ بِالْعَاقِبَةِ مِنْهُ حَصَلَ صُورَةُ ذَلِكَ الْعَمَلِ فِي مَقَالِ الْجَمَالِ الْقَلْبِ لَا تَمُتْ فِي مَقَامِ نَفْسِي لَهَا ثُمَّ حَرَكَةُ الشَّوْقَةِ مَبْدَأٌ وَعَرْمًا وَإِذَا تَمَّتْ حَرَكَةُ  
 الْإِرَادَةِ الْقُوَّةُ الْحَرَكَةُ ثُمَّ حَرَكَةُ الْحِكْمَةِ الْأَعْصَابُ ثُمَّ الْأَوْدَادُ وَالْعَصَا وَالْأَحْصَانُ ثُمَّ تَجَدُّثُ الْفِعْلِ ثُمَّ تَبَدُّلُ ذَلِكَ الْعَمَلِ مِنْ طَرِيقِ الْبَاسِ وَالْإِنْتِ  
 إِلَى الْحَمْلِ الْمَشْرُوكِ ثُمَّ إِلَى الْخِيَالِ وَالْوَاهِمَةِ ثُمَّ إِلَى الْمَقَامِ الْجَمَالِ الْقَلْبِ فَيَنْتَاقِسُ الْفِعْلُ مَرَّتَيْنِ فِي الْقَلْبِ لَا يَنْجُصِلُ أَثَرًا بَتَّ فِيهَا فَصَدَّقَ قَلْبُهَا أَنَّهُ كَسَبَتْ مِنَ الْعَمَلِ  
 شَيْئًا فَعِنِّي قَوْلُهُ لَعْوٌ وَلَكِنْ بَوَاحِدًا كَمَا كَسَبْتَ قُلُوبَكُمْ بَوَاحِدًا عَلَى مَعْنَى ثَوْرٍ أَثَرِي قُلُوبَكُمْ يَكْسِبُ الْعَرَضُ قَلْبُهَا مِنْ قُلُوبِكُمْ وَتَنْفَاسُهَا فِيهَا وَفِي الْإِنْفَاسِ مَرَّتَيْنِ  
 وَاللَّهْ عَقْوٌ بِغَيْرِ الْإِيمَانِ وَلَا بَوَاحِدًا كَمَا كَسَبْتَ قُلُوبَكُمْ لَا يَجْعَلُ بَوَاحِدًا مَا بَوَاحِدًا كَمَا كَسَبْتَ قُلُوبَكُمْ وَلَا يَكُونُ مَعْنَى الْإِيمَانِ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ  
 لِلَّذِينَ يُولُونُ بَعْدَ ذَلِكَ الْحَلْفِ مِنْ لَيْسَ أَمْرُهُمْ بَانَ بِخَلْفِهَا الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ  
 الْمُضْلَجَةُ وَالطَّلَاقُ فَإِنْ فَازَ فِي ذَلِكَ الْمَدَّةِ بِحَسَبِ الْإِيمَانِ وَكَاهَرَهُهَا فَالْإِيمَانُ عَلَيْهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَقْوٌ بِغَيْرِهَا فَطَرَفُهُمْ بِغَيْرِهَا كَاهَرَهُ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْإِيمَانِ الْإِيمَانِ  
 الْمَرْجُوعَةِ بَعْدَ الْحَلْفِ أَنْ عَزَمُوا الطَّلَاقُ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِعَ لَطَائِفَهُمْ عَلَيْهِمْ بِمَا هُمْ وَكَاهَرَهُهَا فَالْإِيمَانُ عَلَيْهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَقْوٌ بِغَيْرِهَا فَطَرَفُهُمْ بِغَيْرِهَا كَاهَرَهُ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْإِيمَانِ الْإِيمَانِ  
 مَخْلُفَةٌ فِي رُبْعِهِ مَوَاضِعُ وَالْوَجْهَ الْعَامَ كَمَا تَرَفَضُ حُجَّةُ الْخَاطِبِ وَالْمَذَاهِبُ مَكَارِدُ كَرِ الْحُبِّ وَالْمُضْلَعَةُ الْمُتَكَلِّمُ الْخَاطِبُ مَطْوِيلُ الْكَلَامِ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ  
 التَّكْرَارُ وَالْإِخْلَافُ الْأَوْضَاعُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ  
 وَمَنْ جَلَّهَا كَثَرَةُ الْإِيمَانِ وَابْتِدَاءُ اسْمِ اللَّهِ بِجَلِّهِ مَقْدَمٌ لِهَذَا الْقَلْبِ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْإِيمَانِ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْكَذِبِ وَالصِّدْقَ وَمَقَامَ الْإِنْسَانِ بِرَأْيِهِ الْإِيمَانُ  
 وَالْحَلْمَ وَالسُّبَّةَ إِلَى الْمَوَاحِدَةِ وَتَرَكَ الْجَمْلَ وَالْفِعْلَ بَعْدَ الْقَلْبِ الْمَرْتَبَةِ وَالْعَصِيَا وَالْحَلْفَ عَلَى صَرِّهَا إِلَى الْأَحْسَنِ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ  
 يَقْضُوهُ كَمَا يَقْضِي اللَّهُ وَرَحْمَتُهُمْ وَعَمْرُ الطَّلَاقُ يَقْبَلُ الْعَصِيَا وَالْحَلْفَ وَالنَّظَرَ إِلَى نَوْبِهَا وَالْقُوَّةُ بِغَيْرِهَا الطَّلَاقُ يَقْضُوهُ كَمَا يَقْضِي اللَّهُ وَرَحْمَتُهُمْ  
 وَغَضَبُهُ الْعَمَلُ بِمَا تَعَلَّمَ قَسْبُهُ بِغَيْرِهَا لِهَذَا الْقَلْبِ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ  
 الشَّهْرُ لَا ائْتِ عَلَيْهِمْ وَكَفَتْ عَنْهَا فِي الْأَرْبَعَةِ الشَّهْرِ فَإِنْ مَضَى الْأَرْبَعَةُ الشَّهْرِ فَلَنْ يَسْمَعَ مِنْهَا مَكْنَسٌ وَصَدَّقَتْ عَنْهَا فِي حُلِّ سَعَةٍ وَإِنْ رَفَعَتْ عَنْهَا فَلَنْ يَأْمَانَ  
 نَفْعٌ فَتَشْهَدُ وَأَمَّا أَنْ تَطْلُقَ وَتَعْمُرَ الطَّلَاقُ أَنْ يَخْلُصَ عَنْهَا فَالْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ  
 وَكَأَنَّهُ قَسْبُهُ وَالْمَطْلُوعَاتُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ  
 بِأَشْيَاءَ وَغَيْرِهَا بِأَشْيَاءَ حَامِلَاتٍ تَغْيِرُهَا مَلَأَتْ خَوَاصِرَ قُلُوبِهِمْ وَغَيْرُهَا أَشْرَقَتْ وَهِيَ فِي سِرِّ خَوَاصِرِهِمْ وَالْعَصِيَا وَالْحَلْفَ بِهِنَّ لَكِنْ الْمُرَادُ ذَوَاتُ الْأَفْرَادِ  
 الْمُدْخُولُ بِهِنَّ الْعَصِيَا وَالْحَلْفَ بِهِنَّ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ  
 إِلَى الْأَرْبَعَةِ وَلَا يَكُونُ خَيْرٌ وَالْمَقْصُودُ التَّائِيْدَةُ لِهَذَا الْقَلْبِ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ  
 الْأَمْرُ بِنَفْسِهِ يَقْضِي بِأَوْسَطِهِ فَلَا مَفَادَةَ لِهَذَا الْقَلْبِ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ  
 لَعَلَّ الْإِيمَانُ مَشْهُدٌ فِي قَوْلِهِمْ رَضِيَ عَنْهُمْ وَتَرَضَوْا بِهِنَّ وَتَرَضَوْا بِهِنَّ وَتَرَضَوْا بِهِنَّ وَتَرَضَوْا بِهِنَّ وَتَرَضَوْا بِهِنَّ وَتَرَضَوْا بِهِنَّ وَتَرَضَوْا بِهِنَّ  
 أَنْ الْمَطْلُوعَاتُ بِرَضٍ رَجُوعُ أَوْ لِهَذَا الْقَلْبِ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ  
 أَنْ يَكُونُ مَخْلُوقٌ لِلَّهِ فِي أَرْحَامِهِمْ بِهِنَّ فَصَلَّتْ فِي كَوْنِهِمْ ظَاهِرَاتٌ فِي نَفْسِهِ الْعَدَّةُ وَفِي الْحَالِ عَدَّةٌ وَلَا يَجْعَلُ أَنْ يَكُونُ مَخْلُوقٌ لِلَّهِ فِي أَرْحَامِهِمْ  
 الدَّمُ وَالْحَمْلُ الْعَدَّةُ أَوْ لِهَذَا الْقَلْبِ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ  
 إِلَى النِّكَاحِ مِنْ خَيْرِ عَقْدٍ كَمَا بَيَّنَّ لَنَا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَامًا بَعْدَ ذَلِكَ الزَّمَانِ بِهِنَّ مَانَ الْعَدَّةُ لِهَذَا الْقَلْبِ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ  
 بِحَسَبِ بَعْضِ الدَّعَايِ إِلَى نِكَاحِهِمْ بِعَقْدٍ بَدَلٍ مِثْلَ أَنْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ  
 إِلَى أَنْ لَمْ يَرَوْا بِإِصْلَاحًا لَمْ يَكُنْ أَوْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ لَمْ يَكُنْ لِهَذَا الْقَلْبِ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ  
 هَذِهِ الْأَمْرَةُ مِثْلَ بَقِيَّتِهَا مَطْلُوعَاتُ الْجَمَالِ لَكِنْ الْمُرَادُ الْعَدَّةُ بِالْعَدَّةِ الرَّجْعَةِ لَا الْبَيَانَةَ وَفِي ذَلِكَ الْقَلْبِ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ  
 بِهِنَّ كَمَا أَنَّ الرُّجُوعَ حَقٌّ فِي الْعَدَّةِ مِنْ خَيْرِ رِضَائِهَا بِهَا لِهَذَا الْقَلْبِ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ  
 الطَّلَاقُ مِثْلَ الْحَقِّ الَّذِي عَلَيْهِ مِنَ الرِّجَالِ فَيَكُونُ بَيَانًا لِحُكْمِ الظُّرْفِ فِي ذَلِكَ الرُّجْعَةِ بِهِنَّ حَقٌّ الرُّجُوعَ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَطْعَمَهُ وَلَا يَشْرَبَهُ مِنْ غَيْرِهَا  
 بِخَيْرٍ مِنْ بَيْنَهُمَا وَلَا يَدْخُلُ فِي بَيْنَهُمَا أَحَدٌ وَلَا يَنْصَرِفُ فِي ذَلِكَ وَلَا يَنْصَرِفُ فِي ذَلِكَ وَلَا يَنْصَرِفُ فِي ذَلِكَ وَلَا يَنْصَرِفُ فِي ذَلِكَ وَلَا يَنْصَرِفُ فِي ذَلِكَ وَلَا يَنْصَرِفُ فِي ذَلِكَ

بما قاله  
 في الأيمان  
 على ما كسبت  
 ذكر المغفرة  
 ترك ما كان

يعني أن  
 من يخلص  
 بغيره  
 على الرض  
 طاعة لا

أو يخلص  
 بنفسه  
 وأن يخلص  
 طاعة

# سُورَةُ الْبَقَرَةِ

١١١

وما لك لها عليه ان يغفر لها ويكفرها وبنيها حق ما نكل ذلك سبحانه واسطاعته بالمعروف بما لم يكن في خبره واخره بغيره الشرح  
 ولما لم يكن عليه من دونه بما فضل الله بنزاده العقل وبما اكمل الله العباد بما هم من الباقية انها حاجات امره الى بسوا الله فقال يا رسول الله ما حق  
 الزوج على امرته فقال لها ان تطيعه ولا تعصيه ولا تسخط من يديه حتى الابدانه ولا تصوطها الا اذنه ولا تمنعه منها وان كانت على ظهر فسيح لا يخرج  
 من بينها الا اذنه فان خرجت بغير اذنه لعنتها ملائكة السماء وملائكة الارض وملائكة الغصبت ملائكة الرحمن حتى ترجع الى ربها فقال يا رسول الله  
 من اعظم الناس حقاً على الرجل قال ذالدها من اعظم الناس حقاً على امرته قال لا يخرجها من الحق عليه مثل ما له على خاله ولا من كل ما واحد فقط  
 والى عيبك بل الحق بنبأ الايمان بقبيل ابداء الله عز وجل لا ينبغي ان يؤخذ الشايع بها لانهم وقصوه في الاصل بعد ان فصل الله  
 التشايع ان الله عز وجل لا يمنع مانع من اذنه ولا يؤخذكم بقصوكم ونقصكم كحكم لا يجعل فضيلة رجال الفضيلة على النساء ولا يبرهن ما لم يبرهن  
 ولا يجلهن من الحكمة الاحكام وتصالح فلا يخرج المحكمات عن طريق محكمتهن ولا بعدلها كونهن في حكومتهم الطلاق مرة واحدة  
 من المتشابهات الحجة الى البيان فانها بظاهرها تدل على انها لا تخل للزوج بعد الطلاقين ولا يجوز طلاقها بعد الطلاقين بل يجب  
 ولا يقع الطلاق دفعة الامر من ولو قال زوجي طلاقا او كذا القبيصة طلاقا وليس شيء منها مقصوداً والمقصود ان الطلاق الجاري على سنة  
 الطلاق وهي ان يكون للزوج رجعة في العدة مرتين فاما ما كان يعرف بعدلها بان لا يطلق ويملك امرته بشيء من المعروف لا سيما الاثر  
 او يطلق وتنتهي بغيره اي تلتزم بشيء من الاحكام وهذا الذي فسر الابدان في الاخبار به ولا يجعل لكم ان تأخذوا بها انتم من المبرور  
 غير شلح العتاة ان يقول لا يجعل لهم اي يقولون المذكورين سابقا لكن لما كان الغالب ان اخذ المبرور اذنه وادخل من النساء لا يكون الا  
 بمعونة المصلحين والحكام ان يضطرب الجمع لئلا يوههم من ضمير العائشان المراد بالعرف وضمان المحرمه خاصه بهم وليجبرهم هذه ترك المصلحة العامة  
 ونسبنا لانه الى الجمع مع ان المولى الزوج فقط من باب الغلب لان البناء اعم في الغالب يكون بمقتضى الغير واصلا لانه ان تجاوز الى الزوج  
 ولا اشارة الى ان المصالحين لا الزوج والحكام والمصلحين لا النساء والبعض ينسب الخوف الى الزوجين منها بطريق الغيبة لان الاصل في طرده  
 افا من احل الزوج واما الحكم والمصلحين فانه يظنون ذلك بعد ما ظنوا ان لا يفتي احد قد الله بالشؤون من الطرفين وعكس امثال الزوج  
 الاجر والقيام بمقتضىها وقسمتها الزوجية الامر يقتضيهها وتكفي وحفظه وغيبة في نفسها وما له فان ختمت خطبا الجماعة دون الزوجين لان  
 المصلحين والحكام يظنون ذلك لا يفتي ولا يخطب المحرمه كان معهم خطاب في الحج ينبغي ان يكون معهم ان لا يفتي انبساطهم الا افا من ههنا الى  
 الزوجين بطريق الغيبة بعد ان نسبة الخوف الى الجماعة بطريق الخطاب اشعار بان الخوف وان كان يشمل الحكم والمصلحين بجملة الاذواج لكن افا  
 حدود الزوجية لئلا من الاذواج حد قد الله فلا جناح عليهم لا حتى العتاة بعد انبساطهم الا افا من ههنا الى الجماعة ونسب الخوف اليهم بطريق الخطاب  
 ان يقول فلا جناح عليكم حتى نفي الحج من نسب قلم الاحلال اليهم لكنه نفي الحج عن الزوجين للاشارة الى ان الحج بالاصالة لها الزوج  
 وخرج غيرها اما هو اذ يجرهما فاما افادت به ذلك الاحكام المذكورة من احكام المصنوع وما سنده افا قبله وما بعده او من احكام  
 الزوجية فقط حد قد الله حدود حرم الله فلا جناح لها من بعد حد قد الله فاولئك هم الظالمون لا ظلموا بجماع من اعتدوا فان الظلم الذي  
 هو منع الحق عن المستحق تجاوز حد الله كما ان تجاوز عن كل حد منع من الحق واعطاء الغير المستحق فان حلفها هذا انهم من الجاهل لكن المراد ان  
 طلقها بعد الثانية فلا اصل له من بعد اى بعد الطلاق الثالث حتى لا يخرج زوجها بغيره فان طلقها الزوج الثاني فلا جناح عليها اى على الزوج  
 الاول والزوجية ان يتركها بالزوج ان قلنا ان يفتي احد قد الله وذلك الاحكام المذكورة من الحرمة بعد الطلاق الثالث فعلها بعد  
 نكاح الغير لها بشرط افا من الحد حد قد الله يبيتها القوم يعلمون اى بعد من العلماء لا من الجهلاء وغير العقلاء ونفصل الطلاق الاول  
 للحرمة بعد الثانية وشروطه المذكورة في الكتب الفقهية واذا اطلقتم النساء فكلن كسكنن اى اخرعتن بحسب ما خرج من العدة ولما غفر  
 المضيق بغيره المدة فامسكوهن بمعروف بشئ ما يعرفه الشرع والعقل حسنا يعقوا لجهوهن وامسكوهن بمعروف من الاذواج واذا هو حق  
 الزوجية او تتركوهن بمعروف والشرع بالمعروف ان يحمل سبيلهن ولا يمنعن مما يفعلن في انفسهن وبطين ما يبرهن به ولا تمسكوهن بغيره والنساء  
 افا من كذا رادوا مضازين ومضازات بان تراجموهن لان يظنوهن عن ان يكرهن ولا تقوموا بجمعوهن ليعتدوا عليهن بمنعهن عن نكاح  
 الغير من حقوق الزوجية والجامع الى الاقداء كما هو بدى اهل الزمان اذا كرهوا الاذواج من الصداقة انه سئل عن هذه الامة فقال لا  
 يطلق حتى اذا كان ان يخلو لجلها واجتماع طلقها بفعل ذلك ثلث فماتت فموتت الله من ذلك ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه فان طلق امرته  
 امرته في دنياها والاغلب ان ينفقها في حقها اها لكن هذا الظاهر يبرهن بانفسه حقاها ولا يمنع عن شيء منها فهو من الاخيرين لعل الاول  
 فاعطوا الائمة الله احكاما شرعية الفالبية وابانة الشريعة وابانة الافاقية والانتسبة بخصوا الابات الكبرى فاعطوا الله ما عطف الله عليه  
 التعمد اما مصاد بمقتضى الاظام اى انعام الله عليكم فاعطوا الله ما عطف الله عليه واذكرنا الله وادركنا الله وادركنا الله فاعطوا الله ما عطف الله عليه



# الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

او هو العبد  
الذليل  
الذليل

خال وعلى أي نعمة من نعم الله تعالى لا ينظر إلى الآيات من حيث أنفسها حتى نغذوها ههنا وذكرنا انعام الله بها عليكم وكونها آيات لله حتى تشكروا وجو  
او المعنى وذكرنا انعم الله عليكم من غير النيات إلى النعم التي تأتي من غير اختصاص بالنعم بالآيات والنعم ما يوافق الإنسان ويريد له لا ما يوافق  
بكرهه فلو كان الإنسان ذا مراتب في الدنيا يكون ما يوافق مرتبة منه منافع مرتبة أخرى منه كان يتحقق النعمة حقيقة بالآيات فيقولون لأن آياتنا كانت  
عبارة عن الطبقة الدنيا والآيات التي في كل مرتبة تلك المرتبة بوجه والمغبرة لها عجائب والآيات بوجه فأن كل مرتبة منه محدودة بحد  
خاصه موفقة على غير خاص بخلاف تلك الطبقة فاتها غير محدودة وغير واقعة على شأن من الشؤون بل لها السريان لما لا نهاية له من الوفاء  
المطلقة فوافقات المراتب ان كانت موافقة لتلك الطبقة كانت نعمًا لأن آياتنا ما هو لنا والآيات كانت نعمًا فجعل الشهود في الرجل والمرأة وخلق  
الآيات الدنيا سلبا لوضع المخصوص من نفعها في الشهود لا يوجب من غير كمالها وفقرها بها وايضا النعمة إلى المخصوص وامتناع النعمة من غير  
الرحم فاسفلها خافطها ما مسكها وجعل الدم في الرحم غدا لها وتوجه نفس الأم وحفظها وترتيبها وانفكا الغذاء اليها وجعل سببا  
وهكذا جميع ما ينفعة يارزقه الى اوان البلوغ وبغدا للبلوغ كلها بعينه في سيرة الى الله من القراءة والتأصيل والابتداء والارزاق وما يجله  
كلها ينفق في سيرة الى الله سواء كان ناضيا في مقام بشرية او غير ناضح وسواء عدا نعمة او نعمة نعم من الله نعم عليه فوفيرا الاموال وتسخير الانفس  
وانما والابتداء وتبني الاولاد والبلوغ نعمة من الله سبحانه ان لا يبال في الاموال والانفس ونحو الاشياء واذا هم المؤمنين كان نعمة من الله  
ولذا قال نعم لسبلون في اموالكم وانفسكم ولستم ممن من الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا ونقوان ذلك من عزم الامور بطريق التوكيد والقسم  
فوسق وودعونه ولطفه كانت نعمة كما ان ضرعون وقهره وشدة كانت نعمة للمؤمنين ونعم ما قال المولى بن مشر الى ان اللطف في العشر  
كلها نعمة للمؤمنين فونكة في ذنوبي اسير ذنوبك شد موسى بموسى وذنوبك شد چون به بنوكى رسولك ان داشنى موسى فخره ودارنداشت  
بان جنتك است الى سكتك هم جنبك خرفش اصلحت بان استنت من ان جنتك است كج بابك درو بران است فكلما اطان الانشا  
يجب ان تكون اجبتك كلكت على السيرة الى مقامه الذي هو الولاية المطلقة التي لا حظ لها كان نعمة له واذا وصل الانشا الى ذلك المقام نعمة  
عليك بل صا بنفسه نعمة فانه الولاية هي النعمة لاخر الولاية وما كان متصلا بالولاية بان كان ناشيا منها او دلحا اليها كان نعمة بسببها  
بما هو المولى كان نعمة كما انما كان والمرد بالنعمة ههنا النعمة والآيات ومطلق ما بعين الانسان في آياته فكون قوله نعم وما  
عليكم من النعمة في الحكمة من قبل ذكر الخاص بعد العام او صلا الالباء والاولاد نعم فكون قوله وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة من قبل  
صطفى المعابر والمراد بالكتاب النبوة والرسالة والحكامها والكتاب الذي ينزل من آياتها والحكمة الولاية وانا هنا نعمة من نعمة جلاله  
عن حال ما انزل واعن هذه الآيات والاولاد نعمنا او عن حال انزل وانعم الله اى يحط في الغلة عن جبهة النعمة في عدم الانعاط واهلوا ان الله  
يكلمني عليهم فاعلم اسير انكم وغفلتكم واشتاكم وصدتها وعدد صعد ولما كان النفوس ضمنية بخله الشا عبد الطلاق وانفضا العقد  
بتر ويجهت فقدم الله على لاسمه نعمة بالاحكام وصدتها لاعتداد بها والامر بذكر النعم واحكام الشريعة وحكمها ومصالحها حتى يكون مغنينا  
امثال الاولاد امره التواهي بفرعها الامر والقوى والوعد والاباء بذكر احاطة خلقه بالجليل والحقير فقال واذا طلقتم النساء فليس احد منكم  
اي وصل الى اخر العدة من غير انفصالها او بلغن نحوها بحيث انفصل العدة فلا تغضلوهن اي لا تمنعهن من ابها الا ذواتهن ان يكن اذن  
خطوبهن وكانوا حرة ولا تغضلوهن اي لا تمنعهن من ابها الا ذواتهن ان يكن اذن خطوبهن وكانوا حرة ولا تغضلوهن اي لا تمنعهن من ابها الا ذواتهن ان يكن اذن  
مغنين للطلاق ان يكن اذن خطوبهن وكانوا حرة ولا تغضلوهن اي لا تمنعهن من ابها الا ذواتهن ان يكن اذن خطوبهن وكانوا حرة ولا تغضلوهن اي لا تمنعهن من ابها الا ذواتهن ان يكن اذن  
ذات المدكوفين الاحكام والآيات السابقة المذكورة جملها من منع عضل النساء بوعظيهم من كان منكم ما لله واليوم الآخر من من لم يدين الله  
حالا ولا يابو الاخر كانت الآيات في الوعد والعهد والاباء المذكور في اذاعة خطاب الجمع ههنا بخلاف سابقه يكون الحكم منوها ههنا الى  
جميع المخاطبين بخلاف السابق يعني ان نعمة النساء وعد منعهن عن الزواج اذ الاولاد وكان الخطاب خاصا بجملة انكم من الزكوة بمعنى  
العوام والاشخاص والصلح والاطمئنان لله تعالى ما ينفقكم ما يفرحكم وهذا بذكركم بانه ترحونه وبهكم كما تحبون من نفع ذلك ومن هذا وانكم لا  
تعملون ولذا يحقون الصاد وتكون الناح والذات برضعت ولا ذهبن بعد ذكر النكاح وذكر ان النساء حرة فلولدوا اخره الى ذكر  
الطلاق ذكرهم الاولاد وكيفية ارضاع الاولاد والجملة خبري معقول الامر بالخطاب من مائة الارضاء واشتاء بعد وجوب الارضاء عليهم فكانت  
نعمه والاولاد ان اردن ان يرضعن ولا ذهبن برضعتهم حولين كما لم يكن التاكيد لانه كثير اما بتساع في حولين بحول كامل وحولين  
الحول الثاني ردوا اليها لاجرة حرة على ارضاع الولد بجرام تولد وتكونان للصلح من لبن امهين اذ ان يتم الرضا نعمة يعني هذا الحكم لمن اذن  
النساء والرجال ان يتم الرضا والاجاز لا يقتضي اطلاق من ذلك ويرضعن للاباء الذين اذوا ان يتموا الرضا نعمة وعلى المولى الى الاباء والناحية  
بهيبة العباد للامانة الى الاولاد والاباء ولا مشكرا لانهما منهم ولا اشارة الى علة الحكم ورضعتهم وكونهم بالمرضى في التيسر الى المعلى

كان مثالا  
بالانفاق

# سورة البقرة

١١٣

وَالَّذِينَ لَا يَدْرُونَ  
الْمَوْلَا وَلَا الْأَرْثَاءَ  
عَلَيْهَا إِنْ لَا يُؤْمِنُونَ

لَا يَكُونُ غَيْرَ مَوْثِقٍ لِمَنْ يَنْقُضُ عَهْدَهُمْ بَعَثْنَا عَلَيْهِمْ ذِكْرًا يَوْمَ تَفْعَلُونَ  
أَرْبَعٌ غَيْرُهُمْ وَلَكِنَّ الْأَخْيَارَ وَالْعِزَّادِينَ هَذِهِ لَا تَكْفُرُ نَفْسٌ إِلَّا نَفْسُهَا فَاسْتَغْنَى الْوَسْطُ بِالْحِجَةِ وَالْقَائِمَةُ لَكِنَّ الْمَوْتَ دَقِيقُ الْعَزْلِ كَلَّمَاسْتَعْلَمُوا  
لِنَحْمَةِ النَّفْسِ سَوَاءٌ كَانَ مِنَ الْأَمْوَالِ أَوْ مِنَ الْأَفْعَالِ فَهُوَ اسْمُ مَصْدَرٍ بِمَعْنَى مَا سَعَى النَّفْسُ أَيْ مَا لَيْسَ بِعَمَلٍ النَّفْسُ بِمَعْنَى لَا يَنْظُرُ بِالْأَفْعَالِ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ  
فِيهِ أَوْضَلُ لِنَحْمَةِ النَّفْسِ بِمَعْنَى لَا يَنْظُرُ عَلَى النَّفْسِ مِنْ كَلْفٍ فَوْسَعِ النَّفْسُ دُونَ طَائِفَتَيْنِ الْفَعَالِ وَدُونَ الْغَيْرِ بِمَعْنَى الْأَمْوَالِ وَهُوَ تَقْبِيلُ الْقَبْدِ  
بِالْمَعْرِفَةِ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ يَوْمَ تَفْعَلُونَ لَا يَكْفُرُ نَفْسٌ إِلَّا نَفْسُهَا بِدَلِّ نَفْسِهَا بِمَعْنَى نَفْسُهَا بِمَعْنَى لَا يَنْظُرُ بِالْأَفْعَالِ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ  
مَنْقُطَةٌ قَدْ قِيلَ لَهَا مَقْتَلًا وَلَا مَوْلُودًا كَبُولًا بِمَعْنَى لَا يَنْظُرُ بِمَعْنَى لَا يَنْظُرُ بِالْأَفْعَالِ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ  
الْمَنَاعُ عَنْ حَقِّهِ الرِّجْعُ خَوْفًا عَلَى الْوَلَدِ وَالْقَبْرِ فِي الْأَنْفِاقِ حَلَّتْهَا الْحَسْبُ طَالَهُ أَوْ بِحَسْبِ طَالَهُ وَالْإِحْفَافُ فِي مَا لَمْ يَكُنْ أَوْ مَنَعَهَا مِنْ الرِّضَاعِ الْوَلَدُ  
مَعَ مَنَعِهَا ذَلِكَ وَأَبَانُهَا عَنْهُ مَعَ لَمْ يَبْدُ بِهَا أَوْلَدُهَا بِهَا لَوْلَا بِنَفْسِهَا عَنْ الضَّادِ إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ الْمَرْثَةَ وَهِيَ حَبْلٌ نَفَقَ فَلَهَا حَقٌّ تَضَعُ  
فَإِذَا وَضَعَهَا أَعْظَمَ أَجْرُهَا وَلَا يَضَعُهَا إِلَّا أَنْ يَجِدَ مِنْ هَوَاسٍ حُرٍّ أَوْ مَنَعَهَا عَنْهَا هِيَ بِضْعَةُ ذَلِكَ أَجْرُهَا حَقٌّ بِأَبْنِهَا حَقٌّ نَفَقَ وَلَهَا حَقٌّ  
مِثْلُ ذَلِكَ فَهَذَا مِنَ الْجَمَلَاتِ الْمَحْتَاجَةِ إِلَى الْبَيَانِ بِمَعْنَى عَلَى وَارِثَةِ الْمَوْلُودِ لَا أَنْفَاقًا وَالْكَوْفُ لِلْمَرْثَةِ بَعْدَ مَوْتِ الْمَوْلُودِ لَكِنْ بِقَدَرِ رَجْوَةِ الرِّضَاعِ مِنْ مَالِ  
الْوَلَدِ إِنْ كَانَ لَهُ ارْثٌ فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَضَعَهَا أَوْ يَبْدُهَا لَوْلَا الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ  
شَرَطُ فِي الرِّضَاعِ الْوَلَدُ وَهُوَ كَلْفُ الْوَلَدِ لَوْلَا الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ  
الْوَلَدُ وَالْأَمْرُ بِمَشُورَةِ الْأُمِّ هُنَا مَعَ كَرَاهَةِ مَشُورَةِ الشَّلَا لَكُونُهَا الْبَصِيرَةُ بِمَا لَوْلَا الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ  
تَحْدِيدُهُ بِالْحَوْلَيْنِ وَالْضَّبِيقِ بِمَعْنَى قَالَ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ عَلَى الْمَوْلُودِ وَرَضَعْنَهُنَّ وَكُنَّ هُنَّ مِنْ ظَاهِرِهِ وَجَوَّادُ الرِّضَاعِ الْوَلَدُ  
وَبِجَوَابِ نَفَاقِ الْآبَاءِ فَإِذَا رَضِعَ ذَلِكَ لَوْ هُمُ دَانَ هَذَا أَمْرُهُمْ وَاجِبٌ لَعَبَادِصُ فَقَالَ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَرْضَعُوا نَظَرُوا مِنْ بَرِضَةٍ أَوْ لَا تَرْضَعُوا  
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَعَلًا مِنْ الْجَمَلَاتِ فَتَبْظَاهِرُ بِدَلِّ عَلَى جَوَازِ الْأَسْرِ رَضَاعٍ مِنْ غَيْرِ الْأُمِّ مَاتَتْ مَعَ وَجُودِهَا وَارْضَاعُهَا بِهَا أَجْرُهُ أَوْ بِجَوَابِ  
أَجْرِهِ الْعَبْرَةُ كَمَا بَدَّيْنَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَاحَةً بِنَاقِ حَضَانَتِهِمْ لَوْلَا جَبَّةُ عَلَى الْقَوْلِ بِهِ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ مَا أَرَدْتُمْ أَوْ بِبَيَانِ الْإِنْفِاقِ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ  
حَسْبُ الشَّرْطِ وَحَسْبُ حَسْبِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَعْنَى رَضَعْتُمْ حَقًّا عَلَيْكُمْ مِنَ التَّغْلِيهِ وَالْكَوْفِ إِذَا كُنْ أَوْ جَاكُمُ مِنَ التَّسْبِيحِ بِمَعْنَى إِذَا كُنْ بِمَعْنَى الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ  
الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ  
بِالْمَعْرِفَةِ وَالْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ الْإِنْفِاقُ  
عَلَيْهَا إِنْ لَا يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ لَا يَدْرُونَ الْمَوْلَا وَلَا الْأَرْثَاءَ عَالَمٌ لَهَا حَقٌّ

عَالَمٌ لَهَا حَقٌّ

وَالْوَلَدُ وَالْأَرْثَاءُ

# الجزء الثاني

١١٤

من قول الله  
انكم ستذنبون  
مع

المزاجعة والملازمة  
اولا واعدوا  
مع

الى ارادة نكاحها بعد انقضاء عدها وا رغبة فيها حق لا يجبر غيره وتجبر نفسها له واكتتم في انفسكم من غير اظهارها بالنسبة لا تنكحوا ولا يزوجكم الله انكم ستذنبون فانه حق لكم التعرض بخلبتن لا التصريح بها فانه خلاص حفظ حرمة المؤمن ولكن لا تواعدوهن شيئا استندوا من تحذير اي فاذكرهن ولكن لا تواعدوهن شيئا اي في مكان حال او مواعدا مكان حال وهو بنفسه مفعول مطلق نوعي من غير لفظ الفعل فان الخلو مع الا المعروبة يدعو الى ما لا يرضيه الشرع ولا تواعدوهن جماعا ولا يستره فانه كثير اما بكنى عن الجماع وما ينفج بالسر لا تواعدوهن العقد انقضاء العدة او كرهه المضاجعة معه بعد النكاح حتى لا يتمكن الخبر كره ان تصفوا انفسكم بكثرة المضاجعة ولا تواعدوهن خلوها بان يقولوا انقضاء العدة للسر التي تريد نكاحها موعدة بذلك فلان وفدا شراشدة ما الى الكل في الاخبار الا ان تقولوا انقضاء متصل في كلام تام بدل من السر وانقضاء مفرغ اي لا تواعدوهن شيئا في حق حال او مواعدا شي الا ان تقولوا اقولا لا معروفا من التعرض للمرجع في الا تعريضوا عقدة النكاح اي عقدة والفرق بينهما كما لعرف بين المصد وانتهى عن العزم عليها ما العزم التي شيع الكتاب في الفرق من العدة اجلة داخلوا ان الله يعلم ما في انفسكم من العزم على العقد او الرث او الفسوق خذوه اي الله وما في انفسكم من العزم المذكور او وعدا لشرعوا ان الله يحفظكم بعقوبتكم اذا لم تعفوا واعلم ان الباعل من عقوبة ترك ما هو عليه فلا تغفروا بعد المواخذة سرعا لا جناح عليكم استئناف جواب لسؤال كانه قبل بعد ذكر الطلاق وذكر احكام المطلقات ما للطلقة على المطلق يقال لا ينعكس عليكم من المهر ان طلقتم النساء ما لم تتسوهن كما ينه عن الجماع او تفرضوا الا ان تفرضوا او حتى تفرضوا او لفظا بمعنى لو ازلتم فريضته فبطل معنى المفعول والنساء للنفق او مصدر فذكر حكم المطلقات بالمطوق والمفهوم تنصيدا واجمالا من حيث المهر في المخرج وعلم انه المهر من طلق فوجبه العزم والغير المفروض لها بمنطوق الية واثبت غراما لمن طلق المستوا والمفروض لها والمفروض لها الغير المدخول بها نصف ما فرض لها كما سباني والمستوى الغير المفروض لها مهرها والمستوى المفروض لها ما فرض لها ومعهون اي فطلقوهن ومعهون استقبالا او وجوبه على الموسع اي الله كان ذا شعري ماله فان هزوة الاضال في مثل الضميمة فدره ما بقدر علي وبطبيعة او ما بقدر علي حسب عته وعلى الغير فدره وبسبب من الاختيار ان مناط تقدير المنة ليس حال المطلق فقط بل ينظر الى حال المطلق وشان المطلقة في تقدير المنة بحسب ما لها من جبا فان منبج الى لها حسب نسب شرف ليس كمنبج من ليس لها ذلك فان كان المطلق واحدا متناحا مصدا من غير لفظ الفعل او مفعول به اي متبعا بالشرع على الاول او حبا متلبا بالاعرف على الثاني او يكون الطرف ختند منبجا بقوله معهون والتقدير بالعرف بدل على امرأه حال الطرفين متخاصما او مصندا بمؤكد لغيره على الحسين اي لم يره الاحسان الى الناس مطلقا اولى باحسانهم او على من دبرهم الاحسان الى الناس اولى بالحسين في حقهم واق في هذا الاسم الظاهر مع ان حق العباد ان يقولوا حلالكم نصيبا لهم في التمتع والمصنوعة حق على الحسين منكم وانه شأنهم فبني لكم ان تطلبوا هذا الشأن ولا تحدد في الاخبار بلغة المطلقة المذكورة كما في الية وفي بعض الاخبار ذكر وجوبها وقبل بقدر نصف مهرها وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم فريضته فبطلت نصف ما فرضتم وهذا بيان لاحد شقوق مفهوما والمخالفة من الية السابعة وبقي شقوق طلاقهن بعد المسيس مع الفرض وحكمه ظاهرة فانه بالعقد يثبت الفريضة وبغيره من المسقط للتصف وهو الطلاق قبل المسير وفقد من الطلاق بعد المسير شقوق طلاقهن بعد المسير عدم الفرض لان يفعون اي المطلقات عن التصف لكن هو حقهم او يفعوا لئلا يسيدهم عقدة النكاح الى الابد والحد والوكيل المطلق لهم او الوكيل في امر كالحق وطلاقهم والمراد من كذبته عقدة النكاح الا نكاح والمفق لا ان يفعوا لا نكاح عن التصف لئلا يسيدهم الطلاق قبل المسير فقام لهم وفدا شريفي الاخبار الى الكل وبوبل في الاخير قوله ثم وان يفعوا خطأ بالازواج بظاهره ويحتمل ان يكون خطأ بالطلقات والمطلقات تغلبها او الاولياء النكاح او المخرج فرب للفقوى عن الظاهر فان مطالبة الحق الثابت قلما تنفك عن انكاح والطلب المطلوب منه ولا تنسوا الفضل الذي انتم الله به على بعضكم فكون خطأ بالازواج فانهم فضلهم الله على النساء ومعوق عدم ذنب الفضل بذكر الفضل الذي فضلهم به على النساء حق يكون ذلك الذكر داعيا لهم الى ان فان ذال الفضل اولى بالعفو والاعطاء والمفق لا تنسوا الفضل واذا انبكم فاق العفو والاعطاء سبب يحصل الفضل وزيادة الدعاظير كل الى الله والتشا والاولياء منذ كرا الفضل طالبا له فلا يره رغبة في العفو ولا نكاح فقط على المفق الاول والمخرج على المفق الثاني وانما قاله على الناس فان عفو بعض المؤمنين على ما في يده ولم يؤمر به لئلا يسيدهم الله ولا تنسوا الفضل بذكر ان الله بما تعملون بصيرا فبوتكم بالعفو لا يفعوا فبوتكم بعشرة امثاله الى سبع مائة الف خاطوا ابتداء كلام للترتيب في الصلوة والتوبة الى الله بعد ذكر النساء واحكامهن والطلاق واحكام مكانة هذه احكام الكثرات لكن لا ينبغي لكم الغفل عن جهة الواحد والوجه الى الله فواظبوا على الصلوات بالمحافظة على مواضعها واحدا وادراكها وفقد معنى في اول السورة بيان للصلوة ومزاجها وانها ذات مراتب كرات الانسان والصلوات الغالبة لتكون كل في عرض اخر لا في طولها لانفاضل بينها وان مراتب الصلوة الطويلة لكل حال منها محظرة بالذاتية ومعقوبة لها وحكمها بالشبيل ذالها حكم الروح بالتبيل الى الحمد



بيان فضل الله  
وتحقيقه

الى الدنيا حتى تكوا القعدوا كلوا الطعام ونكوا النساء وتكوا ابدان ذلك ما شا الله ثم ما نوا ما جالهم ان الله قد وقض على الناس قيل للاجبا  
الامانة والجميع الامانة والاجبا بعد اى امانهم ثم اجابهم ليس تكوا ابدان ذلك لان الله ذو فضل على الناس ولا يغير غيرهم لان الله ذو فضل على  
الناس فيجعل بعضهم صنف للآخرين ولا يغير ذلك الا في حق من الناس لا يثبكون فضلهم على من لا ينظر في ان انعامه ولا يصفون نعمه فيما خلف لا حيلة ولا  
فأولوا اعطى على مقدرة مستفاد مما سبق كانه قال فلا اخذوا الموت وكلوا امرهم الى القدر فانه لا ينجي احد من القدر وقالوا في سبيل الله قد ضلوا  
بيان سبيل الله وان الظرف لغوا مستقر الظرفية حقيقة له وجازية وان المعنى فالملوك ان يكونكم في سبيل الله اوفى حفظ سبيل الله واخلاص سبيل  
الله المحقق هو والولاية وطريق الفلاح كل عمل يكون معنيا على ذلك فاضار امنه فهو سبيل الله واخلاقوا ان الله سبحانه لما يقوله المجاهد  
والفاعدون والمبشرون والمضنون عليهم بالخلق فنبته والجاهد قله وتغيب تهديده وودعه وعنده من ذا الذي يقرب الله قرضا حسنا  
العرض ما اعطيه لقاضا واقضه لعطاف قرضا والا قراض لا يكون الا ما كان ملوكا للمرض فلو كان شقي غاربه وودعه عند الشخص فان قدم  
الحاجة لم يكن ذلك رذلة قرضا وان اعطاه غير حسنا كان خراشا وتصرفا غضبا الا اقراضا وما كان الا من الاموال العرضية الدينية والقوى  
التيبانية والحجوانية والالات والاحضا الجبهة والمداك والشئون الانسانية كلها ما اعادها الله اياه فان ردت شيئا منها الى الله كان ذلك  
ردا للعارية الى صاحبها الا اقراضا وان اعطى شيئا منها غير صاحبها كان خراشا وتصرفا في مال الغير من دون اذن صا والله نعم من كان للطفة عينا  
ودنجه عليهم ينصرف عنهم ما اعاد اياهم بشيئا من القرض الى اعطاه العوض ولا اخضا لما استفضله الله بالمال الذي يوجب في جميع الاموال  
بجساسة الدينونة والاروبة من الاموال والقوى والاحضا ونعم ما قال المولى برحق بيان هو ما استفضله الله نعم ترجع يا تركت دوز واثان  
شاخ جان ودبرك رزانت خزان برك تربي تركي جان استنفذ زان به يابدا كاشن دار فرزد افرضوا الله قرضه دين برك تن نابره  
دعوض دد لجن قرضه كم زان لقه نكث فاما بد وجب لا عين نكث من يسكن خويش جون خالي كند بركوه هاهي اخلالى كند  
قرضه من دد نكث ذر قرضوا ناكه صدق دك به يفي بيش د وحسب قراضا لا يطلبت حوضا ولو كان فيه تعالى فضلا لعفله اضعافا كثيرة  
الاضعاف الضعف بكم الشا واقل معنما مثل ما انشا الهية واكثر لاسم الله وهو مغفول ان لضعافه وحيا او تصد صلة في على ان يكون الضعف  
اسم تصد بصد الاضعاف الكثرة على عشرة امثاله الى ما لا يعلم الا الله وحى الصادقة انه قال لما نزلت هذه الآية من جاء بالحقنة فاجزها فان  
رسول الله تبت دني فانزل الله سبحانه في الحسنه على عشر امثاله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبت دني فانزل الله سبحانه في الحسنه على عشر امثاله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
له اضعافا كثيرة فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكثرة من الله لا يحصى ليس له الشئ ومنه شئ ان كل طاعة لله اخراض لله سواء كانت فعلا او تركا وهو كك  
فان طاعة الله لا تحرك له شئ من القوي الشهوية والعصبية وكسروية ما طاعة الله اخراض من القوي الله يقبض ويبسط جملة  
حالة وترتيب في الاقراض لان الحق من ذي الذي يقرض الله فضا لعفله فاقضوا ولا تمسكوا خوف الفقر والا فانا لان الله لا يقرضه يقبض لرون  
من اقوام ويبسط على اقوام او يقبض في حال ويبسط في حال ولا يكون الا لاسباب البسط ولا الاتفاق سببا للقبض المرد فضا لعفله فاقضوا  
ولا تمسكوا لان الامساح اما خوف عدا اطلاق الله والخوف عدا الوصول الى الله والحال ان الله نعم هو يقبض القرض لا لعفله ويبسط الجزاء والية لا  
الى جهة ترجعون فتسبحون رضاه عنكم وقرمكم له زيادة على مضاعفة العوض قبل الحق ان الله يقبض بعضا بالموت ويبسط من ارث على ابيه  
وهو بعد بعد ان الالة تزل في صلة الامام وقد كوامن شئ يحب الى الله من اخراج القدامى الى الامام وان الله يجعل له الله في الجنة  
مثل جبل احد وعلى هذا اصول نعم والله يقبض ويبسط بطريق المحسوس مثل قوله ان الله هو يقبض التوبة عن عبدا وياخذ الصدقات فان نعمنا  
هو يقبض التوبة في مظاهر خلفاته فيكون معقوا الله يقبض ويبسط ان الله لا يقرض في مظاهر خلفاته يقبض القرض ويبسط الجزاء كذا في التكرار  
في اشرايلى اشرايلى ومنكلمهم قد صرح قبل هذا وجب الايمان بالروية مع ان حق العباد ان يقرم من بعد موته وقالوا اذا سمع الصر  
بذلك من الملايكة بدل الاشتمال او ظن الروية ليقول لهم اسمه شمعون صفة من ولد لاوى واسمه يوشع ابن نون من ولد يوسف واسمه شمعون  
وهو العبدنا من قبل وهو المروءة الصادقة وعليه اكثر المفسرين انبث ارسل واجعل لنا ملكا اميرنا يقال في سبيل الله ذلك ان كان الملك في  
الزمان هو الذي يربى الخبيث والتقى به له امره وينبش بالخبر عن تبة قال النبي هل تصبغهم هل ترقمهم حتى يستعمل في ربنا المرحوم واستمعنا ههنا  
مع طلبهم للظن ان رضى به فيه اشارة الى انهم كانوا اجمعا نفوسا كاهنة للقتال داخلين في ترك الجمال ولكن لم يحفلوا في الجمال وقصرو  
من لا تنفعهم نذكرهم بكم هذه الفسالة ونشبههم عليه بنعامهم على الفسالة ان كتب عليكم الفسالة ان لا تأكلوا فاكهة او ما كانا ان لا تأكلوا فاكهة  
وقد اخرجنا من ديارنا وابنا فاكهة كتب عليكم الفسالة ان تولوا الاكل انتمهم والله عليهم الظالمين وضع الظاهر موضع المضمر للاشارة الى  
انهم في ذلك النول ظالمون وقال لهم انهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه كانت  
النسوة ولد لاوى والملايكة في جميع النسوة والملك في بيت احمد طالوت كان من ولد بنيامين وسمى طالوت طول فامته بيت

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

11v

اذا قام الرجل بسطبه وادفعها لهما قال والله قبل كان سقاه وقبل كان ذبا وكان سبيلهم ان يبعث الله لهم ملكا اني اسئل بعد موتكم عما  
 بالخاص وغيره وادب الله وعضوا من ربهم وكان فيهم نبي باهم وبناهم فلم يطغوا وذكروا الملك انما النبي فسلط الله عليهم ما لوت وهو  
 فاذنهم ففعل بظلمهم واخرجهم من ديارهم ولخدا ما لهم واستعبدواهم ففزعوا الي بينهم وقالوا لعل الله يبعث لنا ملكا فلتا قال ان الله يبعث  
 طا لوت ملكا انكروا وقالوا هو من ولد نبينا من قبل من نبينا لئلا يكون له السلطنة فلتا لاننا من بيت النبوة  
 والملك لم يوت سقاه من المال وشرط السلطنة السعة في المال حتى يتقبلوا القيام بلوازم السلطنة تفرغ من وجه اخر لا يستقام الملك  
 دونه وهو كونه ما لهم قال ان الله اصطفاه خواجا لاجال يعقوب ليس الملك قبائسكم ومن يبعثكم باله وفضل من الله توبته من يشاء واما الجليلي فليست  
 فان السلطان ينبغي ان يكون عظيم الجاه بهاء الناس وكثير العلم بظرفا في الامور ونفضل الله بهما عليه وذا ذكبت في العلم والحجيم والله يبعث  
 ملككم من يشاء وليس الا بهاء موفون على بيب دون بيب كما زعموا فافضوا اعطاء الملك موفون من قبل طا لوت وهو اصطفاة بالسلطنة في العلم  
 والحجيم والمال المعطى مفضود فانه اما خارجي وكون طا لوت من غير بيت المال او كونه فخر في سعة في المال او كونه بدمه هاهنا الملك فليس كذلك فانه  
 بون ملكه من يشاء من غير مانع لامن الخارج ولا من قبل المعطى له والله واسع يجزله سعة طا لوت بعبته علمه بغير من ينهال الملك ليس باهلا يكون  
 معله وحكمه من قياس خلق حجة تخيبت فقولهم والله يوت ملككم من يشاء اما عطف على معلمي ان وعلى جميع ان الله اصطفاه وخاله قال انهم يبعث  
 لا زاهم بعد ما راي انكارهم بقبائسهم الفاسد ان الله يبعث ملككم ان تاتوكم التابوت اما صلوات من باب اذ رجع فانه كان سببا لكونه فارجعه حنا  
 ان الله وكونه فارجعه الله عليه واطعوا مثل طاغوت من بني قنوقا اذ غزا وضم فانه كان سببا لعلبة والغلبة في الغزاه ويجوز ان يكون وزنه فاعولا  
 وان كان يحوسر فليقل لان بنونا مثل نور معنى التابوت بدمه على انه فاعول وكان ذلك الثابت هو الصديق الذي انزل الله على موسى ففعله  
 فيه والعتيق اليه وكان في بني اسرائيل يتبركون به فلما حضر موسى الوفا وضع فيه الاواح وودعها من ايات النبوة وادعاه بوضعها  
 فلم يزل التابوت بعدهم حتى استخفوا به وكان الصديق يبعث في الطرقات فلم يزل يوا اسرائيل في قريته من حيث ما دام التابوت بعدهم فطاعوا المعاني  
 واستخفوا بالتابوت رضى الله عنهم فطاعوا الله والى وبعث الله نبيا لولاهم ملكا يقال له الله فعملهم التابوت كما قال الله فان الله  
 ان ياتكم التابوت فيه سكة من ربكم فداخلها الا حنا في سكة وفي خرائطها رجع من الجنة لها وجوهها لا تشاء وكان اذ وضع التابوت  
 من اهدى المسكين والكاهن تغد التابوت فجعل الاربع حق يقبل او يعلب من رجع عن التابوت كفر ففعله الامام وفي خبر السكة فخرج الله عنهم  
 كانوا اذ الخلاف في تيق كلمهم واخرجهم ببيتا ما ريد في خبر ان السكة التي كانت فيه كانت ببيتا هفافة من الجنة لها وجه كمال الانسان  
 وفي خبر انها رجع فخرج من الجنة لها صوة كصوة الاذن وراية طيبة وهي التي ترك على ابراهيم فنافيت له ودخل اركان البيت هو بضع  
 وفي خبر ان السكة لها جناحان ورأس كراس المزة من البرجد وبقية ما تركه موسى وال هرون بنحى موسى وهرون والهافان براد كبرا  
 باضافة شئ الى امر ذلك الامر والمطال جملها خصوصا اذا كان حبيبة الاضافة منظورا اليها واختلف الاخبار في تفسير تلك البقية ففعل  
 انها تدعى الانبياء وفي بعض رواية الانبياء وروى في الاخبار فيها العلم والحكمة وفي بعض الاقوال العلم جاء من السما فكتب في الاواح جعل  
 في التابوت وفي بعض فيه الواح سكرت والطنس التي يغسل فيها طوب لا بيبا وفي بعض كان فيه عصا موسى وفي بعض الاقوال كان  
 التابوت هو الذي انزل الله على ادم من جهنم والانبيا فوارثه ولا ادم ففعله الملكة قبل ان الملكة كانوا يحملون بين السما والارض في الخبر  
 كان التابوت في ابدى لخلداه بن اسرائيل من العالم غلبهم لما رجع ابراهيم اسرائيل وحدهم في الاحداث ثم انزعه الله من ابدىهم وودعه على بني اسرائيل  
 وقبل لما خلبه الاخلاء على التابوت ادخلوه بيتا لاصنافا صحت اصنامهم سكة فخرجوه ووضعه ناحية من المدينة فخذهم فخرجوا  
 وكل موضع وضعوه ظهر فيه بلاه وهو وعيا فقاموا به فوضعوا على ثوب فاساها الملكة الى طا لوت في خبر سورة كم كان سقاه فالتة  
 اوزع في ذراعين وبعثنا من جملة الاخبار ان السكة والبقية ان كان المذاب التابوت الصديق المسكين والامام الظاهر فيه صوة خبيثة  
 الجنة والصديق الظاهر فيه صوة خبيثة محضا للتصوير والظفر ففعل الملكة وفيه الطمس التي يغسل فيها طوب لا بيبا وفيه ذرا لا بيبا  
 وطوبهم وبقية ال موسى وهافان وفيه العلو والحكمة وهذه الصوة كانت مع ابراهيم فندد دخول اركان البيت ظهر هذه الصوة  
 من الله وبالنسبة والولاة لم تكن في الانساب انها رجع فخرج من الجنة وبسبب العنابة من الله وهذه سبب حجابة الدقا واول التصرف والابا  
 من الله ولذلك ذكرت السكة في القرآن من جهة التصرف والتأنيدهم في هذه الصوة على تهمته هذه الصوة بالسكة ففعلها  
 تكون القصر اطمناسها وبها يرتفع كلمة التكليف ببقية الكلمة باللة وبحصل الاكثا الذي هو البسبب كان العابد يرى الله ففعله  
 كرامة الله وقول الصادق التي تراه في مجلسك اشارة الى هذه الرؤية وقوله كروا مع الصادقين وابغوا اليه الواسلة فجاهد في  
 سبيله واهنا الصراط المستقيم وقوله اما الصراط المستقيم وقول المولى جونية باشي يودعوا وزين في روض وشب بارى ودر كشتي

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ



# الحج والنبأ

وقوله هبني كعبتي من ليلتي دامن ان نفس كبري انصت كبري وامثال ذلك كلها اشارة الى هذا الظهور وذلك المعنى كان المعاني تغصو  
 الظهور في المظاهر الدنيوية بان يكون التابوت في الظاهر عند من خشي الله من ماله بالذهب عسوسا لكل دار معلما للابوة لكل  
 دار مكانة كان كبري من بني اسرائيل بظهور التابوت والتكينة وبقيته في موضع واحد وها دون عجب المعنى والتأويل على صفة زهير لنا برفق  
 ابائهم فبهم فنفصل الله عليهم بسبب الباطن ولذلك كان فيهم ابناء كثير ونجبت علوانهم في يوم واحد الى الضيق جماعة كثيرة ولم يتبعها ما  
 كانت لم يفعلوا شيئا ولا عملوا بالماحول فنفذ ذلك الفضل عنهم وتروى التشرية بالتابوت والتكينة وبقيته في موضع واحد وها دون عجب المعنى والتأويل على صفة زهير لنا برفق  
 عليهم به وجعل الله ملك طالوت وقال لهم ارجعوا الى اهل الجبال فكل من جاوز النهر فليس مني الا من لم يجرى به فخرجه من بين يدي  
 ظهور التابوت والادراج بالوت جعله الجوزي وخرجوا الى اهل الجبال فكل من جاوز النهر فليس مني الا من لم يجرى به فخرجه من بين يدي  
 الفاء قبل سبعين وذلك انهم لما راوا التابوت انما اثاروا التضرع بادوا الى الجبال لان الله مبتليكم بنهر كما هو عادتي في حق المؤمنين فابا انهم  
 لتبنيهم على الايمان فمن شرب منه فليس مني الا من لم يجرى به فخرجه من بين يدي  
 فخرجه من بين يدي والفرق بينهما انهم انما اثاروا التضرع بادوا الى الجبال لان الله مبتليكم بنهر كما هو عادتي في حق المؤمنين فابا انهم  
 عليه لانهم لم يجرى به فخرجه من بين يدي والفرق بينهما انهم انما اثاروا التضرع بادوا الى الجبال لان الله مبتليكم بنهر كما هو عادتي في حق المؤمنين فابا انهم  
 عنه ومن اضر على العزة كنهه لشربه ولذا وده من لم يقصر على عطشه واستوفى شفته ولم يقدر ان يعضى وملكهم كان علم دلالا لابلاد الوحي  
 الا لاهم اوبخا بنبيهم وكان ذلك صورة الدنيا تمثل لهم لئلا يظنوا ان الله لا يجرى به فخرجه من بين يدي  
 امواتهم بقى الذين لم يجرى به فخرجه من بين يدي واخره فخرجه من بين يدي واخره فخرجه من بين يدي  
 قال الذين يظنون اني علمون وقد اتران العلو للخصي لعاره معلومها احكامها حكم الطنون وكثيرا ما يطلق عليها الطنون وان علوهم  
 لتبنيهم على الايمان فمن شرب منه فليس مني الا من لم يجرى به فخرجه من بين يدي  
 في امثال المقام ليس معنا الشخص فقط والله مع الصابرين فلهذا في هذه المعية ليس مثل المعية قوله نعم هو معكم اني اكنم ومثلها في قوله  
 مع كلتي لا اما راحة فان هذه معية خبيثة وذلك معية رحيمة وعن الرضا ادعى الله نعم اليهم ان جالوت يقتله من يسوق عليه ذرع وهو  
 وهو يعلم من ولد لاوى ابن يعقوب اسمع اذوم بن اسى وكان اسى ليعلى وكان له عشر بنين اصغرهم داود وكلما بعث ظالما ليعلى اسرا  
 جميعا لم يجرى به فخرجه من بين يدي واخره فخرجه من بين يدي واخره فخرجه من بين يدي  
 فصرى عنه فقال لا اسى هل خلفت من ولدك احدا قال نعم اصغرهم ترك في الغنم ليعلى فبعث اليه ليعلى به فلما ادعى اقبل له معه فقلع فاذ  
 فناداه ثلث محرات في طريقه فقال لا داود خذنا فخذنا في خلافة وكان شديدا البطش فوفا في بنة شجاعا فلما انا الى الجالوت ابرع مع موسى  
 فاستو على فضل طالوت الجوزي وقال لهم بنبيهم يا بني اسرائيل ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني الا من لم يجرى به فخرجه من بين يدي  
 من جرب الله الامن اخذت غرضه بده فلما وده والنهر اطلق الله لهم ان يمشى كل واحد منهم غرضه فخرجه من بين يدي فابا انهم فالتين شربوا من ماء  
 سبيل الفاء وكان هذا امتحانا فاحضروا جلالا لله عز وجل فلما رزوا الجالوت وجنوده قالوا لمجيبين الى الله مستنصرين بكم هو ذكركم  
 وضع في شدة واضطرا ونبأ افرح عليهما صبرا افرح المله صبه وكاتهم طلبوا اكثر الصلابة خوفاهم وقوتهم ولذلك استعملوا الا فرح ونبأ  
 افرح المله واضطرا ونبأ افرح عليهما صبرا افرح المله صبه وكاتهم طلبوا اكثر الصلابة خوفاهم وقوتهم ولذلك استعملوا الا فرح ونبأ  
 الفيل وعلى رأسه التاج في جنته باقوتة بلع نونها وجوه بين يديه فاحضروا جلالا لله عز وجل فلما رزوا الجالوت وجنوده قالوا لمجيبين الى الله مستنصرين بكم هو ذكركم  
 واخذ حجر اخر من يمينه فاحضروا جلالا لله عز وجل فلما رزوا الجالوت وجنوده قالوا لمجيبين الى الله مستنصرين بكم هو ذكركم  
 الصلابة والرسالة والحكمة النظرية والعلية فكانوا من الرشا والصلابة والنبوة والولاية وانارها والمراد بالحكمة الولاية وانارها وان  
 كان المراد بالملك الربوبية فكانوا من الرشا والصلابة والنبوة والولاية وانارها والمراد بالحكمة الولاية وانارها وان  
 اونا لعكس وكذا دفع الله الناس بعضهم ببعض بعضهم بدل من الناس قبل البصق المعنى لولا دفع الله الناس عن البعض بعضه  
 عن الكفار بالمؤمنين وعن بعض المؤمنين الفاضل بالبعض لكان ملين في الاعمال ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض الكفار بالبعض الاخرين الكفار  
 اوبا السلب ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدوا في الاعمال ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض الكفار بالبعض الاخرين الكفار  
 بالرسالة والى لكل اشارة في الاخبار لقصد الاخر وتكر الله ذو فضل على العالمين حيث جعل صلاح الصالح سببا لهداية هؤلاء الفاسقين  
 لغشا او دفع شر الاشرار لاختيار اونا لاشارة تلك التي ذكر من امثلة الاوت ووقوعهم على ما ذكرنا منه وحيلة هم بعد ما انهم واستقل  
 من اخاه ما اخاه ما بهم معصا العوض لهم ولعل طالوت الغفير على الاختيار والاشارة فابا انهم فالتين شربوا من ماء









# سورة البقرة

١٢٣

والافعال بدون الولاية فسورة خالصة من الابواب رد لوان عباده الله تحت الميزاب سبعين خريفا فاما البنية صائما نهارة ولم يكن له ولا به ولي  
او ولاية على بن ابي طالب لا كتب الله على من حضره وصبر ذلك من الاخبار المقتضية والمؤمنون يكون تلك الولاية عبدا عن الاعمال البنية جلست عن  
الاركة والنج والتصون في الاجابة على ان الاسلام بنى على حسن كونها اصل الكل <sup>اصل</sup> جميع الخيرات كما عرفت وروى بعض الاخبار انها افضل داتها  
منها حتى والوالي هو الدليل على من وفى بعضها لم يناد بشئ ما نودى بالولاية فاحذر الناس بان يعترفوا هذه بغيا لولاية وفى بعضها من ماله  
يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية ولو ما يكون الى معرفته اذ بلغت نفسه ههنا وهو كبد المصيدة وفى بعضها ان الله فرض على خلقه  
حسنا فترخص في ان يعرض في واحدة وفى بعضها حب على حسنة لا يضر معها سيئة وفى بعضها اذ عرفت فاعلم ما شئت من طبل الحزب وكثير  
وخبر ذلك من الاخبار ان الله على فضائل الولاية ونقل عن ابن ابي يعقوب في بيان الخصال ان الله قال قلت لابي عبد الله انى اخاطب الناس فيكم ويحكم  
من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلا نادوا فلا اله الا الله وصدق وقوة واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء ولا التقوى ولا يتولونكم  
ابو عبد الله عجا لسا فاجل على كالمغشاة ثم قال لا دين لمن لا دين الله بولاية امامنا ليس الله ولا عبته على من دان الله بولاية امام عادل من الله  
لا دين لا ذلك ولا عبته على هؤلاء قال نعم ثم قال لا نسبح لعول الله عز وجل الله على الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وفى من ظلمات  
النور الى نور التوبة والمغفرة لولا بانهم كل امام عادل من الله عز وجل قال لا الذين كفروا والباينهم اطلقوا يخرجونهم من النور الى الظلمات  
اتماحق بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جاز ليس الله عز وجل بولايتهم من نور الاسلام الى الظلمات لا كفره فوجب  
لهم التار مع الكفار وفى خبر فاعلم على امير المؤمنين هم الخالدون في النار وان كانوا في ادبارهم على غابة الودع والرهدة العباد والخلق  
والخاضل ان وصلته لا باكل الاحلال وصلته على لا باكل الاحرام ومن يكره الولاية وحداوة لا يحكم عليه بجلبه ولا حرمة وكان حري لا  
الله وقوله ثم ادعوا لعفو احلتكم بهيمة الانعام بتعليق احلال البهيمة على الوفاء بالعقود اشارة الى البيعة مع علي بن ابي طالب في صدره  
وجمع العقول لانهم هم مقتضى البيعة ذلك البو في ثلثة مواطن وروى في عشرة مواطن للتاكيد المطلوب بهذا الامر عقول المؤمنين الذين  
الذين كفروا من دينكم والبواكلت لكم دينكم وامنت عليكم بنص مريضكم الاسلام ديننا والبواكلت لكم الطيبات والخصا من النساء بغير  
الكهار والكال الذين وانما النعمة والرضا بالاسلام ديننا ولحللال الطيبات والمختصا من النساء على يوم البيعة مع علي بن ابي طالب  
شئ بدون الولاية وقد كملنا ذكر عهد وعقد وميثاق بيننا فالتظروا الى عقد البيعة فخصوا البيعة الخاصة بالولاية وكلما ذكر  
عهد وعقد وميثاق فالفصوح عقد البيعة ولا سيما الولاية والحاصل ان الانشا نبيلة المادة للولاية والولاية صوته وفضلته فانه بعد الولاية لم  
يكن له فضل الا انشا واذ انعقد بالولاية حصل له الانشائية وتم له الفعلية فكان قبل الولاية لم يرفع فيه روح الحق وكان ميثاقا فاجبا بغيا لولاية  
اشارة الى ما ذكره قوله من الناس مؤمن واهل العلم احبا اشارة اليهم فان اهل العلم مضمينهم وبشيعتهم كما قالوا شيعتنا العلماء بطريق الحصر وكل  
نعمه وخير وصالح نعمه وخير وصالح بالولاية ولا كان نعمه وشرا وفساد كاسا ما كان وبالولاية احبا للسل والحرث واصلاح الارض وخيرها واد  
اهلاك السل والحرث وافشا الارض وخيرها وهي ذروة الامر فمفتاح الاشياء وابواب رضاء الرحمن وجبة الرضوان واصل الخيرات  
استا الحجة وهي الحكمة التي من ادبها فداوى خير اكثير وهي رحمة الله وبها يكون فضل الله وقوام النبوة والرشاد من عرف من امته محبة واجبة  
ولا يته وجدهم خلاوة ايمانه وقلم فضل طلاله اسلام بها دين العباد وبورها استهلال البلاد ويبركها بمولانا وهي جنوة الانام ومصباح  
الكلام ودعوا الاسلام وبالجملة الانشا غاية خلق العالم والولاية غاية خلق الانشا والله سبحانه جل جلاله للوحي في الايمان بالله كانه نعم فان  
فقد استسك بالعرفه الوثيق مع ان الله اكد من يسميع لاقول العلم باصفا فخير بها الله وكل الذين امنوا احمل خالصة مكنته عن الرباط بكاره في  
الحال ونفتل جواب لسؤال مقلد كانه قبل ما شان الله مع من آمن به وما يفعل لهم فقال نعم هو لهم وقد الله ههنا اجالات القربى الانى جنت الطاهرون  
لشرفه والالنداد والبتج يذكر والدلالة على ان البس في طيبة سواء يخرجهم من جبريد خرا اذ حال من المسترفى الحزب وعن الموصو او عنهما او ميثاقا  
جواب لسؤال عن خالصة مقام او عن علة اشبات ولا يتولى بالحزب اذ قل وصف العبد الجدد والحد في الولاية بعد نبوته بالبيعة الولوية بظلال الخواصة  
للمؤمنين من الظلمات فانه مبر على الحق والحد في هذا فانما من الظلمات الى النور اظلم ان اللطيفة السجادة الانشائية المعبر بها بالانشا البس في بد  
حصول ما دنها واستقر لها في الرحم الا قوة محضه عدم ما شانها ثم تدبج في المخرج من القوة والعد الى الفعلية والوجو الى زمان بلوغها مبلغ  
الرجال فحصل الانشا بالفعل واقابن دار التورود اذ اظلم غمط اظلمة نوا الانشائية بظلمة الحيوة والطبع والمادة والشطنية وظلمة الحيوة  
فتمسك على شعب كثيرة فان اذ ركة العناية الالهية وبلغ من دعا الى الاسلام واسلم بالتسليم والافيد بالنبوة وثوابه وبايع البيعة الاسلامية وحصل  
لها الحاصل بالبيعة اذ اذ نبوته واستند بواسطه نور الاسلام واخرج له الظلمات المذكرة الى النور فان اذ ركة العناية الالهية وبلغ من دعا الى الاسلام  
يعتول الولاية والبيعة الخاصة بالولاية وحصل له الحالة الخاصة بالبيعة الخاصة بغير الله من واه واحد منه جاء الى نوا الايمان ثم ينقل عليه

في الكلام ومفتاح



# الجزء الثالث

١٣٤

بدوام الاخراج الجدد ويندرج هو المخرج الى ان يخرج من تمام العو والاحكام والحد الى تمام الفعلية التوفيقا كان التوفيقا واحدة ليس خلافا  
 الا بالثقة والضعف الذي يؤكد الوحدة وسعها او باختلاف الحد والمهيات ولا يؤثر اختلاف الحد في ذاته وكانت الظلمات اي القويع والحد  
 والاحكام الشائبة متكررة مختلفة بذاتها وموثة للكثرة في التوراني بالتورمعة وانا الظلمات جميعا والذين كثر اوليا وهم الطاعون فدمضينا  
 الطاعون قبل هذا واما الطاعون من الاولاء مع انه مبتدئ بقرينة حمل الولي على الله فربنا بعد الاحكام به وجمع الاولاء مع افراد الطاعون  
 اما الارادة الجبر من الطاعون والاشياء بعد الطواعين كالظلمات والاشارة الى مقتضياتها ولاية كل طاعون كانت مع ضل الاولاء للكافر  
 يخرجونهم من التور الى الظلمات فخر في اخبارنا التور في الفقرة بنورا الاسلام والظلمات بظلمات الكفر وبالجملة واخذناهم وبنو التوبة والظلمات  
 الذنوب والظلمات الكافرون والظلمات الضميمة اخذناهم فيها بالخالفين الايمان باسم الاشارة واسم الجملة وما كبد الخلق المستقامين  
 السابا التصريح به للعلو والظلمات والتاكيد المطلوب في مقام التور المرفعة وتبينك الى الذي يحتاج اليه العبد في التوبة بالالتصمين  
 المذكور المشعير بعد المعقول عن الرتبة والادراك والجملة جوابا والسؤال كانه قبل ما الشاهد على الاخراج فيقال نعم اخرج من هذه الحالة  
 في الله من نور التسليم ربوبية الله الى الظلمات نكاد الربح المعالطة في الحاجة والتجرب من المغلوقة وتخرج النبوا الكثر على القرينة من ظلمة الشك والجهل  
 وحجاب العلم الى نور الشهادة والعبادة الكثرة اخرج من صورة الاسفها التجرب فحصل في الجواب المباعدة في اسرار انفسهم وبمردودها الرتبة قبل  
 العاشق في التور كما قبل وبعد الفاتمة وخرجنا الماسر لتاكدنا في الضاد في ان ابى ابراهيم الله الملك ملك النبوة والطاعة ومنه الملام  
 الصوفي وهو مقتضى لا ما للعلو اذ قال ابراهيم بدله من الكساح نحو هذا الاشتمال او طرف الحاج والمقصود اذ قال ابراهيم بعد ما قال نعم فله من  
 تلبت ابراهيم ربي الذي ينجو ينجو ينجو اني نوصف لاحبا الذي يفرغ من خلة الله وذكر الامانة ليس للتجرب في المناسبة الضا وهي في التجرب فان لا  
 انهاق الروح من دون فعل من الميت بالنسبة الى بدن الميت وروحه وهذا خاف من الله كان لانها سبب يصل فاعل كان خلا لا الامانة قال مثل هذا  
 يكون جوابا لسؤال مقدما انما الجني بان لا اقل من وجب لفعل عليه الجبر من الجبر من حيث بقل من اذت فله وهذا معطلة من في الجواب بموتها على  
 لان ابقاء الجبر فالحاصل من الله ليس اجبا على الله ليس بقا الجوة بل هو ترك لفعل يؤدى الى انها الروح وهكذا الحال في الامانة وما كان الزام  
 ببيان مغلط في الجواب لربك يظهر على العوام قد علم من الزام ببيان المغلطة الى التجرب بوصف اخر روى عن الصادق ان ابراهيم قال له فاح من فلسان  
 كنت صادقا وقال ابراهيم فان الله باني بالتمس من الكسرة في ما ادعى الربوبية لنفسه بالاشارة الى قياس استفاد من اقتضا احضار الاحياء والامانة في نفسه  
 بتعليم السند اليه في قوله انا الجني استب تصويره هكذا ركب الذي ينجي ويميت انا فاذ بك فتوه ذلك على العوام عدلى عن التور  
 وقال فان الله باني باسم الجلال الحق لا يتاني له التوبة بوضعا مسند اليه ولا بوضعا مستفاد بها من المغرب فثبت اليه كالتصديق الانقطاع  
 والتجرب فعلمنا كماله ونصره كرمه في الوضعية فهو لا باهت في منبأ الفاعل فثبتا للمفعول والمعوق فانقطع حجة ادعى الذي كثر  
 اى من بعد والله لا يهدى جمل خالصة والمعنى فاقطع حجة لانه لا يمكن له معني بعينه فان المعنى ليس الا الله والله لا يهدى القوم الظالمين  
 على انفسهم ثم على الخلق ثم على خلفاء الله او كما الذي عطف على صلة الموصولى الى الله الذي كثر على قرينة وقبل في لظلمة وجواخر  
 الما كان غرة النبوة او ربها وهما مذكوران في الاختيار وقبل كان خضرا والقرينة بيت المقدس حين خرابه ينجو بخت فخر وقبل الارض المقتدى الى الشا  
 وقبل القرينة التي خرج منها الا لوفيقا لهم الله موبوا وهي خاوية خالية واخرية وعلية ما فقولهم على غير شيها حال او ساقطة على شوا  
 بمغوان تقوفها سقطت جدرانها على سقوطها قال في تجو هدية اهل هذه القرينة او في غير هذه القرينة الله تعبد موتها  
 موت اهلها او خرابها واتما قال لك اسعظا ما لامنها الا انكارا لقعدة الله عليها فاما الله مائة عام ثم بعثه قال كرم وليت قال  
 يوما او بعض يوم قال بل ليث مائة عام فانظر الى طعامك وشرايك يعني انظر الى هذه الله وعبيد حبه في ان طعامك وشرايك  
 يتسكن في طول هذه المدة والهاء للتك والمغنى لم يتغير وانظر الى خاوية كيف صار منها ونفرت عظام مع بقا طعامك وشرايك  
 ليحسلك او فعلنا ذلك بل لتخبر موقنا مشاهدا وليحسلك اية للتاير وانظر الى العظام عظام بدنك وعظام خوارك كيف تشبهها  
 وترك بعضها على بعض فخر بالراء الممل من باب الاضال فمن الثلاثي الجدة ثم تكسوها عظاما عظاما ثم تكسوها عظاما عظاما  
 مائة عام قال النبي اعلم على انة المضاع اذ قال الله اعلم على انة الاخرة قد ذكر في الاختيار وجوه لامانة هذا النبي ونفاصل  
 فليرجع الى المفضل ان الله على كل شيء قدير ومنه الاختيار بعد الامانة واذا قال ابراهيم عطف على مجموع الى الذي يحتاج ابراهيم او على الموصو  
 المجرود بالاشارة الى من بعد اخر لاجل المومنين من ظلمات حجاب العلم الى نور العبادا وعطف على قوله اذ قال ابراهيم على ما نقلنا قال بعد قول  
 نودانا اخو اميت رحمة الله برده الروح الى بدن الميت فقال من بعد هل غاب عنه فلم يقدر ان يقول نعم فقال الله بعد لك في الخلة وقال  
 ربي اربى كيف يحيى الموتى حق احييه من بعد قال الله او لم تؤمن او لم يدع ان اقد رقبى ذلك فاعل ذلك في الاخرة قال بل اذ غيبك



# الحزب الثالث

١٢٩

والله أعلم أنهم أحرهم لربات بالقاهلهنا وان مبق قوله الدين بفقوا أموالهم بالليل طالت ساروا ولا ينام لهم لغيرهم الآية لأن المعصية هنا بطلان  
 الصفة بالتم والادنى ولذلك لا يسطر بعد في الانفاضة بالاطلاق ولكن المعصية ترتب لأجر على الاتفاق حتى بان بالقاهل المؤكدة للرب بطلان ما بان فان  
 المعصية هنا بيان ترتب لغيره فأنسب الايمان بمؤكدات الثلاث وانما الاجر انهم لم ينجم لغيره ولا إشارة الى اخلاف الاجر بحسب اختلاف المعصية  
 بحيث لا يمكن تحديد عدله الا بالاعتناء الى المقربين عند تكميل شرف آخر لهم بان امرهم هم موكول الى غيرهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قد  
 مضى فبطلانها لم يثبت في اول السورة قول معروف جوابي والمقدلة كانت فعل ما يفعل من لا يقدر على الشان والادنى في انفاضة فقا  
 قول معروف بقوله لا ينكره الغرض والعقل مع عدم اجابة الشان لمقدلة الاشارة الى ما يفعله لغواض المستول على قبائح الشان وقبائح الخلة  
 اوسر على الشان وسؤاله اوداد في مغفرة الله بانه المول المعروف خبر من صدقة يتبعها ادنى اكفى عن المن يدرك الادنى فاشتهوا دى وانى  
 ما اذا التفضل بناء على مخاطبات العرف والافلا فضيلة للصدقة التي يتبعها ادنى بل لها وبال كما مضى والله عفى عن صدقاتكم لغيرهم بها الاجل  
 حاجته الى انفاضةكم على ما وانما افرغض عبا لاسلاره بفضل اخلا لعد ثلثه على غنااته جلهم لا يجل بغفوة من من ويؤدى في انفاضة وهو  
 على بالمان بالانفاق يا ايها الذين آمنوا اى اسلموا بالبيعة القائمة وقبول الدعوة الظاهرة بعد ما منح الانفاق قدم المن والادنى عليه  
 نادى المؤمنين خاصة للطعام ولاننا ابناهم شرفناهم عن الانفاق المذموم كان خبرهم بسوا مكافين حتى توجه الى انهم فقا لا يطلوا  
 صدقاتكم بالتم والادنى اعلم ان الانفاق اذا كان الداعي اليه صدق المنفق في امثال الامر الا لله من دون شركة الغرض القسركا صدقة  
 ابطلها من حيث انها صدقة بان لم يكن هذا الصدقة لانفاقا وكان لكن بدعت بعده فقول لا يطلوا صدقاتكم معنا لانها هو اصدقتكم  
 انفاضة والايان بعنوان الصدقات مقام الانفاق للثبته على ان لو من ينبغي ان يكون انفاضة فربما للصدقة لكن قد بطر عليه ما به هي صدقة  
 كالذى ينفق ما له من ثمة الناس مفعول له او حال اعلم ان العبا اذا كان الداعي اليها فربما لعاد من الله بمنعوا ان التبرع بالمنزلة لشد  
 المحبة المستلزم لمخدمة المحبوسان سببا للعبا والقيام بخدمة المعبود وامثال امر المحبوب كانت عبادة واذا كان الداعي انفع القسركا  
 ولو يقر به لله لم يكن عبادة حقيقة واذا كان الداعي انفع القسركا لغيره لم يكن عبادة لاحقيقة ولا صدقة بل كانت محرمته ودعا اول ذلك قالوا  
 ان المراد بانى الصلوة مبطله لها بل المراد اشترى من فادرك الصلوة بمرتب فانه منسبه بالله فمنافق وشركا وكافر وصلى بحسن ويعجز عنه  
 بخلاف ان لا وفاته سوانى في امره فم يعلم انه نال لتكثير ما يثبت به لوم نفسه لا يؤمن لا بدعنا بالله واليوم الآخر من المراه اذ مطلقا فاشركوا  
 اعلم ان التسمية التسمية المكتبة لا يلزم ان يكون جميع الجزاء التسمية المستبينة مذكورة ولا يلزم الترتيب بين الجزاء ما في الذكر ولا ذكر نام الجزاء ما  
 فقولهم فله يجهل ان يكون المراد مثل المنفق المراد في صلاته فربما فاشركا التسمية واسما وقلبه حق صدقة الانفاق الكهون من جوهر  
 الخبر الذي يدل على صلاح ظنه وصلاحيته ليدلنا الاخرة طاباته ونمو كسل صفون عليه وآداب صلاح للرفع ونمو وبطلان المراه الصلاحية المراد  
 من ظاهر الانفاق كان بطلان المظهر العظيم الصلاحية المراه من ظاهر زبا لصفون وان يكون المراد به مثل الما للمنفق في دفعه المنفق  
 على الانفاق بدلت من جوهر الانفاق لا بطلان الربا له مع انه يحسب صدقة الانفاق يترافى ان المنفق ينفق به وكله يندفع على صفون عليه  
 ترافيا على ان لا يقره كصدقة من الترافى التبدد جميعا لا يقدرون على حال عن فاعل ينفقوا عن الصلوة لئلا يشركوا الله بالمثل يجمع على جمع الصلوة  
 مع افراد الصلوة الذي هو ود حال باعضا فقط الكد معناه فانه معناه الجلس العام الشامل لكل فردا جوابا لسؤال مستدكا من قبل من ان المنفق  
 المراد في انفاضة ولا تظن كسل صفون وكما قبل ما حال البطل انفاضة بالتم والمراد في انفاضة فقال لا يقدرون على دفعه مما كتبوا فاعلم ان اسكان  
 في جمع الصلوة هذا يدل على ان المراد بالانفاق مطلق الاحال فان الكتب اتم ما كتب بالانفاق والله لا يجهل القوم الكافرين عطف على ما بعده  
 والاهتمام بالله منع من زلفاء التناصب بين المعاطفين لهما والعوقا بهم بانفسهم لا يقدرون ولا معين لهم سوا الله والله لا يهديهم وضع  
 الطاهر موضع الضمير لتصبح بانهم كفرون وتعليل الحكم بمثل الذين يعفون مولا لهم انفسا مرسيا الله وتبيننا من انفسهم لفظه من ليد  
 العابة داخل على الفا لحد لنعلمهم وعد توافق المفعول والعامل في المسألة مستغفها لانه نابع ويعفون في الثواب ما لا يعفون في الاول ودخل  
 على المفعول ضمير التثنية مفعول الطلب اى طلبا للثبات من انفسهم من التبعيض فانه مقام المعصية اى شيئا بعض انفسهم كان اسمهم ونفط  
 المال والروح ومن يظهر هذا المال يثبت بعضه على الطاعة او على الانفاق ومن يجاهد نفسه يثبت البعض الآخر اتم ان الانفاق مثل انفاضة  
 اذا كان الداعي عليه فربما فاشركا الا انما مقصود انفاضة سواء كان من الله او من غيره وانما من غيره او من الله او من غيره ان الداعي الى الجز  
 والمباحة المادون فيها والبر المادون فيها لم يكن طاعة بل مقاضة وانما اذا كان شاكرا لاننا خبره اليه كان لهما خبره اليه سواء قصد منها  
 اخرها او غير اخرها ولا يفسد سوا شاكله وكان الداعي من شاكله اذا كان شاكرا لهما خبرا من الله وابقاء رضا الله والنداء بالبر لئلا  
 والتشان بحجة وانما خدمته او غير ذلك من الشوا لا اله الا الله وكان ذلك الشاكرا داعية على العمل من غير قصد لا من وراءه وكانت لغاية اشتداد الداعي

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله

# سورة البقرة

فان كل هذه بذاتها انفس لا شئاد ونفسوا لقيام بانهم كان العل حاة وعبا وخالصا لوجه الله فعلى هذا لا يكون مغنى لا يشغل النفس  
 اموالهم محمول بشئ من الله الذي هو شاكلهم ومحمول بشئ من الله الذي هو شاكلهم ومحمول بشئ من الله الذي هو شاكلهم  
 لهم وللمحصل لا يشغل الذي هو شاكلهم من غير قصد لا بد على انفسهم الا بغناء الاشياء بل بقصد لا ينط حاصل في نفس قضاء  
 الاشياء فانه اذا كان الانفاق للمحصل اشياء لا بغناء بقصد كمن شئ تركي في قصد لا بد محمول للنفس اضع لها لو يكن حاصل لا كان النفس  
 انفع النفس الذي بقصد العشاء كشئ لجة اى كشئ فارسية وفيه مغنى ان انفسها المركبة لا بد منها ان يكون ترتيب اجزاء المشبهه مثل اجزاء المشبهه لا  
 ان يكون التالى للثقل ولا زاء التشبيه نفس المشبهه ولا ان يصح التشبيه بين اجزاء الطرفين ربوة يتلث لركل المكان المرتفع وقره بالتثنية المتفق  
 في ذرع القلب راحة الاخرة بغارسية واصفى مكان مرتفع في انها محمول على الاكثر الواردة على الامكنة المنخفضة من حيث السبل  
 صناع ممرها باحباس الهواء وفي نفسانها وطراؤها بخاودة الهواء العاصي ودعوى الهواء المرتفع وفي نفسانها بالحباس لخصايتها وابل لا  
 السبل فانت اكلها اى ممرها ضعفين بما ذكر من سبل احسنها فان لم يصبها وابل فكل بواسطتها خاودة الهواء المرتفع الرطب الطلح ايقع في التلح  
 على التناشبه التلح والله بما تعلمون بصيرته عن بطل الانفاق بالمز والراء ووجبت في اخلاص الانفاق لله ابوؤ احدكم بمثل الخويل انفق  
 ابطل انفاقه بالمز والراء بعد كما ان المثال السابق كان بطل الانفاق مع لا نقاق فانه شبه لا نقاق الذي هو غير في جنة القلب والخرق فكلها  
 وصاحبه جنة في حال شدة الاحتياج من اجزاء الكبر وكونه معبدا وعلما وذو بضعاء منه واذاءه باراث فخر وقبحته حال كونه لا ربحها  
 لكثرة اداء ما لا يشغفهم الانكار بجهد لا لسلو ليشط السامع فيه لا لانتفاع وناكدا في الخد عن المز والراء ان تكون له جنة من يجمل  
 كغنايتي من تجملها الا انها لا تغنيها من كل الثمرات بقى تكون لجة منها لكن كان في حلالها بالانواع الا بخار وجوان براد بالثمرات مطلوب منها  
 من الثمرات ولحجوب وغناها واصابها الكبر حتى يضعف عن القيام بامر دينه من تلك الجنة وله ذرية ضعفاء يحجز عن الاكساب صاحبها انفسا  
 الروح المشيرة للشباب والحب منها نار التي هبت من الارض كالعوى نحو السماء مستندة الى التي فيها العضا الى لغيا الشدة بدنية نازعة حرق كذا  
 اى مثل باهذه الاشكال للانفاق الخالص لا يظال بغير الله تعالى الاما بالانفسية وديها لعلكم تفكرون وتفتقرون من ظاهرا لمانا التجرى لا  
 الا فاجبة الى المشاها التي هي الاما بالانفسية با انها الذين آمنوا اذ ان يذكر حال المتفق بعد ذكر اخلاص الانفاق وان المتفق ينبغي ان يكون  
 جليل محمولا للنفس لا جنة ما كرها لها فنادى المؤمنين هيا لهم بلدة الخاطبة والاشهاد انهم قوم من طيبات ما كتبتم حلالا وجبنا وما اخرجناكم  
 من الارض اى من طيبات جنوبيكم واثما ذكر والمفسر حجام من معادكم عن الصادقة كان القوم قد كتبوا ما كتبوا على الجاهلية طلبا اسلوا اذ  
 ان يخرجوها من اموالهم ليقصدوا بها فابى الله تعالى ان يخرجوا من طيبات ما كتبوا ولا يثبتوا الحديث بقصد صدقة من يد الباس  
 وقره ناموا ويهتوا من ابل القليل والحديث ردونه ما كتبتم وما اخرجناكم اومن كل واحد على ان يكون متعلقا بقوله تفقون والجهل حال  
 مستانفد ولستم باخدين الا ان يغضوا فيه ترك في اقوامهم اموال من ربوا الجاهلية وكانوا يصدقون منها وفي خبر اخر انها تركت في اقوام كانوا  
 بالحشف فبدلوا في مرة الصدقة في خبر اخر اذا امر رسول الله بالتحل ان يركب يحمي قوم بالوان من التمر هو من ارد التمر يؤدونه من ذكوتهم مرة بقوله  
 الجعرد والمعاونة قبله للجاهلية التوى وكان بعضهم يحجى بهل من التمر الحديث فقال رسول الله لا تحضوا هاتين التمرتين ولا تحبسا منها شئ  
 وفي خبر اخر انها تركت في صدقة الفطر كانوا يوتونها الى مسجد رسول الله وفيها اراد التمر ليشغفهم من مجموع الاحياء الله لا لخصايتها للميل الى  
 ولا الحديث بالحرام ولا للصدقة الواجبة ولا للواجبة بركة المال واخذوا ان الله غنى بقول الحاج قد يقبل الردى بالحاجة والله غنى يقبل  
 الردى اضلا لاجتهد بقى الغنى للتمتع قد يقبل الردى بخلاف الحديث فاما كانه عن عبد بن قول الردى اضلا التسلطان بعدكم بخواب لاسوال معتقدا  
 قبل ما بالنال لاند على اتفاق الطب ترك بتم الحديث في الانفاق فقال لان الشيطان يهدمكم الفقر اى يودمكم ويخونكم وبما تركه بالفتنة اى يضل  
 بالطب فان قيل يفتى بالفتنة العريج لم يكن ما قبله من الجور والاعتداء لمر الله بالانفاق من الحديث ههنا عريج الحديث فقال  
 لان الانفاق من الطب ليس لا بالخروج من امانة النفس فحكمونه والدخول في حكمه من الله وامر والانفاق من الحديث بل الطب ليس الامر حكومته  
 والدخول تحت امره والتسلط بجهنمكم بالفقر بما تركه بالفتنة والله يهدمكم فقره منه وفصل لا كان مقصودا لمطابقة بين الفقرين ان يقول الله  
 بعدكم الغنى بما تركه بالمعروف لكثرة صدق الى ما ذكر لا شئنا الا امرنا بالمعروف من الامر بانفاق الطب لا لاشارة الى ان وعد الله بعم الدنيا والآخرة  
 بخلافها الشجاعة لا لاجازة ورضى الدنيا وقدم المغفرة لانها وعدا لخرى بخلاف الفضل فذكرها للتخفيف والى بالفضل مقام الغنى لا لاشارة بان  
 الموعود ليس بالحق الموهو الذي ليس الا الفقر والحاجة والعامل هو من فضل الله الذي لا فقر فيه ولا نصيب لا نقاد وعدة ايضا الشيطان الكون القضا  
 لدم الذين يقيموا الخبيث فمضى المقام الا انها با بها الشيطان لان بجم الامية لا بد منه ولا زادة النجاسة وحدا الله الى ابناء الحكمة والخروج عن قضا  
 ذكر الوعد والاباء والله واسع لا ينجاة الضيق والفقر فلا خلف في وعد علمكم بحكمكم فلا بما تركه بالامانة صلاحكم ولا ينهكم الا عما فيه شاك

ويكون كذا

في خبر اخر انها تركت في صدقة الفطر كانوا يوتونها الى مسجد رسول الله وفيها اراد التمر ليشغفهم من مجموع الاحياء الله لا لخصايتها للميل الى

# الحج الثالث

١٢٨

بالحكمة  
من ربكم

بأن يكون الحكم جواب لسؤال مقدر كان الرسول بعد ما انقضى شاهد المعاصي للترتبة على طاعة الشيطان والمصالح اللازمة لطاعة الله قال ما الناس لا  
يتاملون ولا ينظرون الى تلك المعاصي والمصالح ولا يندفعون عن تلك الارغوى في هذه فقال لان النظر في دفايق هذه والعلل بقضائها من شغف  
الحكمة النظرية والعلمية ولا يكون الله الحكيم لكل احد بل يؤتيها من يشاء ويجوز ان تكون الحجة حالية او خبرا بعد خبر معتد بها المعنى والحكمة حامية  
عبادة عن ادراك دفايق المصنوع الالهي وغاية المترتبة عليه وهي الحكمة النظرية وعن العندة على صنع مصنوع مشتمل على دفايق الصنع والغاية المترتبة  
عليه هي اشبه الغاية بالنسبة الى مقام الصانع وهي الحكمة العلمية وتطلق الحكمة على كل واحد منها وعلى المجموع فلما كان ادراك الدفايق المودعة في  
المصنوعات واحمال الدفايق المصنوعة خاصية بالله فالحكم على الاطلاق هو الله تعالى والناس حكماء بقدر ادراكهم وقدرتهم على الصنع فلكل  
اي ادراك دفايق المصنوع الالهي والغايات المترتبة عليه والعندة على صنع مصنوع مشتمل على غايات منهية الى غاية هي غايات لا يمكن  
الابتعاد عن باب القلب بالولاية لانه ما لم يفتح باب القلب لم يفتح قلبه فكل ادراك الايمان الجاهل والخيال الخلق في ادراكه وغيره تجاوز عن باب  
الدينية وادفع باب القلب بالولاية لانه لا بد من ذلك الانسان انما دفايق الصنع المودعة في نفسه عالمه الصغير يدرج تحت الشيطان لغوايته ولطائف الملك  
في تصرفه وبعدد على دفع جبل الشيطان بقوة تصرف الملك فاذ السقام في ذلك وخلص من تصرف الشيطان تمكن من ادراك دفايق الصنع في العالم الكبير  
والغايات المترتبة على مصنوعاته ثم وبعدد على التصرف بما يقدره قوته قليلا او كثيرا وادراك الدفايق في عالمه الصغير والعندة فيه على التيقن و  
خلافها وذلك الادراك والعندة في العالم الكبير عينا عن الرتبة وخلافها واساسه لان هي الولاية كما عرفت فبكون نفس الحكمة بكل من الولاية  
والتيقن والرتبة والامام وطاعته بمعرفته الامام ولجنته الكبار وبالكاتب بالثبات عند ادراك الامور والوقوف عند صوابها وتبطل  
الى الله وبمعرفته الامام والفقيه في الدين والحكمة سبيل الى معرفة الحق فاما من يبتدئ في الحكمة الا كان خراجا وفدفت بالشبهة بالالطاف وعلا  
وهي غايات خلق الانسان بل غاية العلم والامكان ولذلك قال نعم ومن يورث الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يدرى الحكمة الا باستلزامها للعلم الكثير  
الا اقولوا الا لئلا يعلم ان الانسان بتمام حياته وعظيم طاعته ما لم يعرف قلبه بالولاية كان كخبرة اللوز والفسق والوقايات كثيرة اللوز والفسق  
لم يكن لها التي ينبغي ان يوفقا في التاويل لا يصير شيئا من دفايق المصنوع ولا من دفايق جبل الشيطان فلا يقدر على دفع شغف من جبله واذ العقول طيلة الولاية  
صلا اثما لعلها وذات الباب ابصر من الدفايق والجبل بعدة فما لم يعرف قلبه بالولاية لا يدرى ذلك فاذا انعقدت كرمها انتم من منفعيتها  
يطلق عليه اسم العقول طيلة الامكان كثيرا في حوام باطل حقا او فاسدا بطلا او مبقى سرا او علانية او تدبرتم من يدركت خبرا به فان كانت بعلمه  
وبعدد على الحمازة ولا مانع من مجاراة قضا اللطائف في ما نفي الحقوق من اهلها او معطيتها لغيرها اليها في الاتفاق والتدوافي مطلق الموارد و  
الاتفاق والتدوافي مطلق الموارد ومنها الاتفاق والتدوير من انصار يدفعون عقوبة الله عنهم ان تبدوا الصفات في جواب لسؤال مقدر كانت  
قبل البدء بالاتفاق خبرا واسره فقال ان تبدوا صفاتها في حق اي نعم شيئا او نعم الشيء الصفات المندجات فجعل المحصول منها الصفات للاستعداد بان  
الاباء انما هو لم يحل الصفات لغيرها فان صدح في نفسه وصدح لسكان الصفات ايقم وان تحووا وتووها الصفات في حق اي لاخفاء خبركم  
كما ان نفس الصدقة خبركم وجعل المحصول من الصدقة في الفقر الاول ابلاء الصفات بذهب اللطف المستخرج في العباد في الخبر ان كل ما فرغ من الله عليه  
افضل عن اسره وما كان طوعا فاسره افضل من اعلانه ولوان بجلاجل ذكوة ماله على ما نفقهتها علانية كان ذلك حسنا جليلا في خبرتهم  
بغنى الحق الرسول كانوا يسبحون اظفار الفرائض فكما ان التوافل والوسق في ذلك الفرائض بعنده عن المراه في هذا العجالة لانه يتناول التوافل والوسق  
هذا كسارا الاحكام بخلاف اختلاف الاشخاص والاحوال فيرصد نقل يكون اعلانها افضل بمرتب من اعلان الزكوة الفرض وذكوة فرض يكون اسرها  
افضل من اسرها النقل فكثير اي الله والاختلاف بالرض عطفها على مجموع حجة الشرط والجزاء وعلى الجزاء ولم يحرم لكون المعطو عليه حجة اسمها غير ظاهر  
فيها الجزاء والقدرة بمبدأ حق جعل المعطوف على الجزاء حجة اسمية وقرة بالكون والنا الشاة من فوق على ان يكون الفضل للصدقة مرفوعا وعجز وما  
عنكم من سبائكم والله بما تعملون خبير ترغيب في الاسر بعد التنبية على انه افضل يجعل محكوما عليه بالخير من الابداء ليس عليك هدمكم كان  
بعد ما اطهر الله ثم ابطال الصدقة بالمر والادى وابطالها بالارثا وان لا ناصر يظلم في الاتفاق والتدوير من عدا هذه ائمة وقوم الى وجوه  
الخير في الاتفاق والفضل وابطال الاتفاق من الوال والحماة حتى لم يهتدوا بسبب الاسلام والايمان وغالغا اصنع حتى يهتدوا الى ذلك  
فقال نعم ليس عليك هدمكم حتى تخرج من هذا المذموم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فهو نافع لانفسكم فاما لكم ممنوع به على خير  
او تدون به ممن تنفقون عليه او خير وما تنفقون اي لا ينبغي لكم ان تنفقوا الا ابتغاء وجه الله فكذلك اذ ما يصير الاختيار في الاتفاق في الله  
فيجاءكم على ذلك وما تنفقوا من خير اي من مال حلال مكتسب جهته حلية التي هي الولاية فاتها لجهته حلية الهلال كما سبق وكما بان عند قوله  
اليوم اكلت لكم ذنوبكم فان خبرته المال ان يكون مكتسبا من الحلال وخبرنا بالنفقة على ان تكون خالصه لوجه الله كما اشبهه بقوله وما تنفقوا الا  
ابتغاء وجه الله يعني نفقة غير مستوية بالمر والادى والرثا وغير ذلك من الارض المتبناة وان تكون سركا اطلق الخبر في السابق عليه بوقوتكم

بما لا يرضى من هذا





# الحج والثالث

١٢٠

رسيد شقة بجاهد دكبحي خيد چون بري غالب شود بر مرد می کم شود از مرد وضع مرد می هر چه کوبد او بری گفته بود زاین سینه زان بری  
 گفته بود چون بری زاین دم قانون بود کرد کاران بری خود چون بود وانکارا فعلا سئل ذات الجنة والشياطين وما عليهم لما خسر في مقابل  
 المشركين الصادق ان رسول الله قال لما استخبرني الى السماء راب قوما يريد احدكم ان يقوم فلا يقدر ان يقوم من عظم بطنه فظن من هؤلاء بالجبريل  
 قال في هؤلاء الذين ياكلون الربوا لا يقوموا الا كما يقوم الذي يخطئه الشيطان من المتروك اذا هم يسئل العز هو بعينه وعلى النار عدا وحيثما يقولون  
 متى يقوم الساعة وفي خبر اكل الربوا لا يخرج من الدنيا حتى يخطئه الشيطان او المعضون اكل الربوا الا يكون في الدنيا الا كالحجوا اضا له واقوال الخازن  
 عن ميزان عقل المعاش وهو خارج عن ميزان عقل المعاش فلا فرق بينهما الا بشئ خفي معناه ذلك الاكل منهم بواسطه مغلطة وضعف فهم اولئك  
 انساب لهم ما هم فاسوا الربوا بالبيع حيثما ولجوا بالبيع بضعفي القيمة لقبول السلعة فاسوا هذا البيع في زيادة الثمن عن قيمة السلعة بالبيع الربوا  
 في زيادة العوض عن اصل المال وقالوا انما البيع بزيادة مثل الربوا في الزيادة فمع الربوا كما يبيع هذا البيع فالتشبيه انما وقع في زيادة العوض  
 والاصل في ذلك هو الربوا لا في القيمة حق برهان الاصل في القيمة هو البيع فيقول انما الربوا مثل البيع وانما تشبيه البيع بالزيادة عن القيمة  
 بالربوا كاتبة عن تشبيه الربوا بالبيع في القيمة ليكون المبلغ باطل بغير قياسهم بقوله وسئل الله البيع قال يتعدى بطله عطف كرم الربوا يعني ان القيمة  
 والعشال بالتمثيل في الصورة انما هما بامراقه ونهيه قبل كان الرجل منهم اذا دخل به على غيره فطالب به بالملطوبه نعت في الاجل وان كان  
 في المال غير ارضا عليه ويغلان به فاذا قبل لهم هذا سواوا فاولواها سوله يعنون بذلك ان الزيادة في ثمن حال البيع والزيادة منه بسبب الاجل عند  
 عمل الذين سواء اعلم انهم كانوا في الجاهلية يقرضون ويتبرعون بان يدينوا ما لا الاجل يرجع مغلوبا كما هو ذاك اهل زماننا وكانوا يقولون هذا الربوا  
 عوض يقطع لما اتوا عن التجاره اريدوا اجناسا من مثل الحنطة والشعير الى اذان بلوغه بان يدين في ذلك الحنط وكانوا يقولون ان كان قيمته عشر مقبلا حين  
 يبيع به بخمسة عشر مؤجلا فضع ان يقرضه عشر بخمسة عشر مؤجلا فذلك لا يمكن على الربح ورك التوكيل على الله وقطعيل الاعضاء والقوى  
 في طلب المعاش التي هي اعظم انشا العبادات وقطعيل النفس عن النضر والالتقاء الى الله والمسئلة منه واضرار المدين باخذها له بلا عوض للبراسطة  
 العرفنا بالعرض الحسن وكل ذلك كان مخالفا لما اراده تعالى من عبادة الله سبحانه وتعالى فاعلم في الخبر زعم ربوا اشده عند الله من سبعين زينة  
 كلها باذن محرم وفي خبر زيد بن ابي بشار الله الحرام وعن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الربوا وكل ما يباع بمشقة كاتبة وشاهدا وفده كرا في الانحيا  
 لم يبق الغرض من الربوا وما نال من المباحة على شئ يحصل الربح اجرة ذلك الشئ او نقله بصلح ونحوه فخرج مما قالوا ان العقود بائنه للعوض  
 المقصود من ذلك لا يبيع الربح ولين المباحة بغيره صحيح لان الغرض من الربوا بالعقد قصد صحيح للعقد ما دون في الشبهة نعم اذا كانت المراجعة  
 خابجة من قانون الانشكا كانت من هذه الجهة مدعوى ومخوفة فمما يشاهد من عموال المراجحة انما هو لعدا مكائما بالمباحة وقوله انما البيع  
 مثل الربوا او يخرجهم عن قانون الانشكا من جهة موعظة الموعظة التذكير بما يلحق القلب الرجوعا بقسط القلب من رتبة فاشق مما نهى عنه فله  
 ما سلف مما اخذ من الربوا يعني ان الانتهاء عند بلوغ هي الله اليه محل لا يخلو قبل ذلك ولا يسترد منه شئ وهذا يدل على ان من لم يعلم الحرام عند  
 فاذا علم كان المخدوخا لا في خبره فمما يشاهد من الموعظة التوبة لكن المراد بها التوبة لخالص الجاهل لا التوبة لخالص من علم فانه لا يكون التوبة لخالص  
 لما اكل من مال الغير محرما وامره الى الله لا الى الحكم حتى يحكموا عليه بردة ما اخذه قبل الموعظة ومن غاد الى الربوا بعد ما جازته الموعظة فاولئك  
 اصحاب النار هم في النار لا في الجنة وفي الخبر الربوا كبره بعد البيا والاشتماء بذلك دخول في الكفر قبل اكل الربوا اسو حلالا من جمع مرتكب الكبر لا يشقة  
 في دفعه على نفسه وتعيينه محبوب من تبخير منوكل عليه ومع ذلك يرى انه محسن في فعله مع انه مخالف لربه وبوكله الله في الدنيا الى نفسه وتعيينه لذات  
 امواله محقة في جوارحه وبعد ما علم بحق الله الربوا يحجوه بحق المال الخاص من نفس الربوا والمال الذي فيه الربوا وانما المال الربوي مشهور وان خذل  
 الله ولحد من الناس ولم يحق ما له الربوي بحق دين ثم يحق بعده ما له ونسب الى الصادقة انه قبل له فدارى من باكل الربوا برؤما الفضال فاي محج  
 من ذمهم ربوا بحق الدين وان تاب عنه ذهب ما له واقهره برؤا الصادقات بغنى في الآخرة او برؤا عوضها فيما اخرجه منه وفي الاخبار اشارة اليها  
 ففي خبر ان الله باخذ من يبيع مال الصدقة بدينه ويربى كما يربى لعدكم ولده حتى يلقاه بؤ القيمة وهي مثل احد في خبر اخر ما نقص مال من صدقة والله لا  
 كل كتمان بامر الله ونهيه والعباد الواقع في شئ النقي قد يعتبر قبل النقي وقد يعتبر قبل النقي واذا احلته النقي والتعبد باكلها منها من قبل الا  
 انهم منهمك في ارتكاب ما نهى الله عن انتموا بالبيعة العاقبة فيكون قوله وتجاوزوا الصالحات اشارة الى الايمان الخاص الخاص بالبيعة الخاصة بالوفا  
 فان الولاية التي هي البيعة الخاصة بصلح الصالحات لا صلاح الابهوا ولا فاسد مع ما شئت الا بشار بالادامة والاشتمال من المنها واما موا الصلوات  
 وانما الزكاة لا لم يفرغ من دينهم ولا خوف عليهم ولا هم يخشون فله على اية بتمام اجرائها في اول السنة يا ايها الذين آمنوا ابعدوا ذم الربوا  
 واهله قدام الابهوا والادامة الانتهاء عن المناهي نادى المؤمنين بطلانهم حتى يحكموا في هذه الخاصة التي هي بلية الخاصة التي هي الله اي يتخلل في مخالفة جميع الامور  
 ونواهي خصوصاً في الربوا وادامة ما يورث الربوا يعني لا زدة واما اخذ من من حلك ما بقي من على المدينين فلا يطالبوا بدينكم مؤمنين شرطه في الخبر

# سُورَةُ الْبَقَرَةِ

١٣١

الويلد ان المغير كان يربي في الجاهلية وقد بقي له بقا على شيفت فادخلوا الذين الولد المطالبين بعد ان سلم قتل فان لم يفعلوا اتركنا بقى من الربوا فادخلوا  
 اي اهلوا اعرب عظيم من الله وقد سوية وهذا لغاية التمهيد فلما بهت بشدة وان شتم بعد مصلحته بالحرب من مطالبه ما بقى من الربوا واصفا حله فلكم كوس  
 اموا لكم ليس للدينين ان يحاسبوا رؤس الاموال فيما اندموا من الربوا قبل البينة لا تظلمون باخذ الزيادة على راس المال ولا تظلمون بنقص راس المال  
 وان كان اى وحدة ونقص في غير ما كنتم تظلمون فله مال الى غير ذلك من بكرة الدين وضمتها وبنه الثانية وقرة بضم السين وانصافها الى المال وانصافها  
 على الغريم لم يكن او انصافه او على ذي النسبة من الدين خير لكم ان كنتم تعلمون شروطه حتى تفسدوا به فبما نزلنا من انصافه فان الجاهل مطالب به ونصته  
 كلاهما ذال عليه والمؤمن ان كنتم تعلمون ان النصف خير لكم نصفه والاختيار في فضل انظار المعسر وفضل الصدقة عليه كثيرة وانظروا  
 حطفت على نظره فانها سمعوا نظره والمفسدوا القوي عن المداومة في الحاسبة والتعفف في المطالبة خوفا من مداومة الله في الحاسبة هو يكون لنا  
 اشدا عسما من كل مضرة كانت فادناها في الحاسبة مع المعسر انما هو ان لا يداوم في ذلك مداومة الله معكم يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما  
 كسبت وهم لا يصدون بنقص الجزاء او ضعف العقاب فقل انها اخراجه نزل بها خير بل بانها الذين امنوا بالامان العام والبيعة النبوية واول  
 الذخوة الظاهرة فان الاحكام الشرعية العامة كلها مسوقة الى المسلمين بالبيعة العامة اذا اذ انفسهم يدينون بدين القوم فان بعضكم يدين  
 اخرا فان كل من الاخر او عاملا بفسنه يعني اذا كان بعضكم وانشد ان اخرا اذا وقع منكم معاملة بفسنه وعلى هذا فالامرا بالكتابة عام للدين  
 المدين ولغيرهم اما للدين والمدين فليس في الخالف الاشياء واما الغير فهم ملائكة على البر والتقوى وذكر الدين الامتياز عن الدين بنعق لجانا في  
 لكون الدين بنعق مطلقا للماملة ولا يشاء الكلام على الجزاء والدين خاصا بالقرض المؤجل او هو بنعق مطلقا للقرض فقل الى اجل اما الدين  
 او مبني على الجزاء او على اعتبار كون الدين بنعق مطلقا للقرض شتى معنى فاكبوه ليكون بعد من الاشياء والاختلاف واضبط الفدا الدين  
 مدته واليك كتب بكتبكم كاي بالعدل الباء لالة والعدل حصة للعالم المقدس اي العالم العدل فانه ينسب لا عوجا والاستقامة الى العلم والطرف  
 منطلق كات ويليك والياء لالة والعدل مطلقا لغيره ان بنعق حفظ الحقوق والياء للديانة والظرف مستقر فقل كات  
 بآب كات احد من الكاتين ان يكت كتابا لله اي كتابة مثل كتابة صلها الله وهي الكتابة بالعدل او كتابة مماثل تعلم الله الكتابة له او مطلقا يعلم  
 له يعني يكون تعلم الله بنعق في الكتابة حتى يكون الكتابة شكر العلم هذا المعنى بفيد التعليل فيكون المعنى ولا باب كات ان مكنت لاجل تعلم  
 الله فليكتب وللافتها بالكتابة اكها بالامر بها اربع مرات وللمل الذي قلب الحق لانه المراسلة هو عليه ولينق الله وفيه في تليق ماضية حسا  
 الحق ولا يحسن منه الحق او اما املي شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها محجوا عليه او ضيقا غير محجوا عليه لم يكن الامير بين الالفاظ التي  
 عليه فله كما ينبغي ولا يستطيع ان يميل هو ناكيد للسنة فانه نفي الاستطاعة عنه فله من يقوم مقامه فله بالولاية اي في الذي عليه  
 الحق او في الحق بالعدل واستشهدوا اذ بلغوا العاشرة والماملة فانه اذا كانت الماملة والمدان بالاشتهار لم يقع اشتبا ولا خلاف بين الماملة  
 شهيد من رجالكم بالعين مسلمين حزين اما البلوغ فيستفاد من فهو الرجل واما الاسلام فيستفاد من اثنى الرجال وكذا الحرة هكذا في الآية  
 ونسب الى تفسير الامام لكن اذا قبل العبد الشهادة فشهدا منه من هو اذا كان مسلما فان لم يكن اى الشاهدان رجلان رجلان اي طليكن رجلان  
 شهدا او طليكه رجلان او شاهد رجلان من رضون من شهدا يعني من رضون دينه بان يكون على دينكم وصلا احدهما بان يكون فاكنا  
 بضمه بالامور بان لا يكون من يجمع ان يصيل لغيره ماملة لا حينا وامر بين مقام رجل واحد فلهما الاخرى وكيفية شهادت الرجل  
 والشاة بالانفراد او بالانضمام وعملها ومقبولها ومردودها واضبا عدة الشهود مذكور في الكتب المعنوية ولا باب الشهادة اي من كان  
 اهلا لقبل الشهادة اذا ما دعوا لظلمها او من كان محتلا اذا دعوا لادائها والمرد بالشهدا معنى اعم منها وفدا في الاختيار الى كل منهما في  
 بعضها ان المراد اذا دعوا للعدل واما اخره فلا باء عن الاداء فستفاد من قوله فمن يجهلها فانه لم يثبت لاشتمالها على المداومة والشهادة  
 الكتاب ان تكبوه اي الدين والحق والكتاب هي المداومة من التام لان الكتابة من المعانة على البر والتقوى صغيرا كان او كبيرا الى اجل متعلق  
 بمجدد فعله عن الحق او موافا الى اجله فيكون اشارة الى تعيين الحق ومدة في الكتابة او متعلق بقوله تكبوه اي لا تساموا ان تكبوه من جميع الامور  
 ومدة الى اجله او متعلق بلا تساموا اي لا تساموا من اول وقعه الى اجله من الكتابة فليكن اقسط عند الله اي بعد من الاخط باخذ الوشيع  
 الحق مع الكتاب من التمر بظاهمال للكتابة والاشهاد واقوم من فام المنة بمعنى كفى موها اي كفى للشهادة من ذكره فانها وفي الحق وقد  
 وغير ذلك فافني الامرا بول ان تكون تجارة استثناء من قوله فاكبوه اي فاكبوا الدين في كل حال لان تكون التجارة خاصة على فانه  
 نصب تجارة ونقد براسهم يكون صهرا لاجل الى التجارة المذكورة بالضم والاولان تكون تجارة خاصة نذر فيها على قرائة الرض ونقد براسه  
 فاعل يكون فاما اوامرها فصا وكون نذر ونهائهم ويجوز ان يكون عاملا المستثنى محذورا جوا بالسؤال بعد بركة كل تجارة تكسب لان تكون التجارة خاصة  
 خاصة نذر ونهائهم ونوصف التجارة بالخصوص والاداء من قبيل الوصف بحال المتعلق اي حاضر ما به التجارة ونذرون ما به التجارة والمراد بالتجارة

فان نذر ونهائهم





[illegible]

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

155

[illegible]





سورة النجم

النجم

فخمان الكتاب بجلاله من حبه شريفة فاما في بطن امه فالفرح باضافه فليكون ذلك الا في كل فوات وما اردوا ما لم يطلعوا وان خروج الولد الى ان قال  
فخرجوه الملك فخرج منها الولد فبقية في جسد جلاله فوق راسه راسه اسفل البطن اليسار الله على المنة وعلى الولد المخرج الى اخر الحديث وانما  
الملك من المنة كما تبين دخولها من الجهة التي بها بقله الام وهي الجهة الغربية والاولا جهة لدخول الملك وخروجه خالرا للطلع لانه خارج عن الجسم  
فلا يدخل الجسد وكما به الفضلة والصد من اللوح الفاصلة الام كما به عن استبطا الخوايا ما بالقوة عن الحل الك تلك القوة فيه وانما بالقوة عن الحل  
بانار واشترط البلاء لكون ما بالقوة بانار من الاستبطا الخارج عن الحل لا الله الا هو حال ان شئت في موضع التعليل الذي لا يمنع مانع من  
ما يشاء في رحم الحكم الذي لا يصوره الا بصوره انضمتها اسفلاده ولستعقب صلح طامة بها الى العالم هو الذي انزل عليك حال ان شئت وبنا  
لحكمه والكتاب منها خارجا من جملته ما سوا الله فان ما سواه كتابه كما مضى في اول الكتاب في قوله جئنا من ظهوه على مقام محله مما انزل بسوسه  
لقد انزلنا الامام وظهوه على مقام رسالته بما ارسل به من الاحكام وظهوه بالاعمال والطاعات والعقوبات والكتابات التي هي كتابه التي توفيت بها  
الحكمت اسما الامم والشيء انفسه حيث لا يتطرق الاشارة الى احوال اليه ولحكم الحكم لا يتطرق للحق والصدق اليه ولحكم اللفظ انفسه حيث لا يتطرق  
الاحتقال اليه والمشايق من هذه مقابل الحكم وكلما ورد من القصص ونحوه في بيان الحكم والمشايق في هذه المعاني والكتاب لتكوي الكبر  
ابانة العقلانية والتفليته من حيث جوهها العقلانية حكما لها واصولها مشايها لها وابانة العينية الطبيعية والعينية المكتوبة العالمة والخالقة من  
نظر الحق والاول لها مشايها لها والكتاب لتكوي الانسان الخضر الكتاب بكبر ابانة الروحية والعقلية حكما له وابانة النفس والطبيعة  
والباطنة العينية الطبيعية المكتوبة العالمة والخالقة من حيث نشأة العلمية علومها العقلانية حكما له لقد تطرق الى احوال اليها وقد علم  
تطرق معلوما لها لانه معلوماتها من حيث توجها نفس تلك العلوم وطولها انفسا كلتا نها وجربا نها تضديقا نها وتصوتا نها بعينها وطولها  
مشايها لها لانها من نفس ومعارفها معلوماتها وجواز تطرف معلوماتها عنها ولذلك سميت الطنون ومن حيث اضاف الاله اذ تخرج عنها احوال  
وخطر ولا تامة مشايها لها لاولها وحده بقاها من جهة اخرى ما كان مندها عن الله ثم ورجوعها اليه ثم معلوما حكما له وما كان مندها من الله  
غير معلوم ارضه من الشيطان معلوما مشايها لها وهكذا ما كان رجوعها الى الله معلوما وحوالها اليه من رجوعها الى الله معلوما ومن الاحكام  
التكليفية ما لم يتطرق اليه كان حكما وما كان منسجا او يتطرق اليه كان مشايها لها وما كان عامما جازيا اخل كل حكمه كان حكما وما كان خاصا  
غير جاز على كل حكمه كان مشايها لها ومن الكتاب لتدفيق ما كان واضح الدلالة لغير محتمل غير مدلوله او ما كان ناسجا او ما كان حكمه عامما او ما كان  
حكمه عامما او ما كان ناسجا غير منسجا او ما كان متعينا للتاويل بعد تعين نزيله كان حكما وما كان خلاف ذلك كان مشايها لها ولما كان على جميع  
اجزائه محكوما بحكم الروح وذاجها الى الله ومحققا بالارواح العالمة وطولها ونحو ذلك مع تفسير الحكمات بعلي في الائمة ونفس المشايها  
بغلان وغلان وغلان كما ورد عن ابي عبد الله في قوله منته بان حكما له فالامير المؤمنين في الائمة ولغير مشايها فالغلان وغلان ولما كان الحكمات اصلا  
وعادا للكتاب فالغالب ان الكبار لم يزلوا يقاتلون الكتاب مع ان قياس الحال على الايات يقتضي الجمع لانه في بعض النسخ الكتاب مراد بالامر  
بفضوح الوحدة فيما ينسب اليه لا للجمعة لان مجموع الحكمات من حيث الاجماع يكون اصلا واحدا للكتاب ليس كل واحد منها اصلا بارا في غير مشايها انما  
الذين في طوهم نبع من الحق وانظر من جهة الطلب الاخره فيقولون من العالم الكبير مشايها التي هي وجوات في دار الدنيا ومنهم الزاوية  
بسرعة التي هي وجوات المكتوبات لتعليق بمشايها لها ومن العالم الصغير مشايها التي هي الشهادة الغائبة المرصدة بالالام والادراكات الشيطانية  
والافعال والاقوال الزاوية والمشتبهات الزاوية ومن الاحكام مشايها لها الموافقة لارادهم الكاسية او السابعة للتاويل بها ومن الغرائب المشايها  
لا وهامهم او الجازية للتاويل بها فمما يدعون الحكمات من الكتاب بقية ما تشابه منه انبعاث الغيبة شامرين بالانباء او غير شامرين فان انبعاث  
الغيبه كما ينبغي ان يكون من فضل الانوار الوافعين في دار النفس وجهها الطبع لا يكون منهم الا في ارض العالم الصغير والكبير اهلا له  
حرثها ونسلها وبكل فعل او قول منهم يشبه ذلك لانه لا يشهد له انبعاث لافشا سواه لم يكونوا شامرين باصلاح وانما او كانوا  
بانه انما فاصدين له او كانوا طائفتهم مصلحون غير مصلحين كما هو هو او كانوا متناقضين مصلحون وايضا في اولى ما يوافق اراهم وما يعلم ما يولى  
جلته على جواز دخول الواحد على الصانع المقتضى او معطوفه والتاويل ما بمعنى القول اليه او بمعناه المصداق لا يعلم ما هو واوله نفس  
الا الله اعلم ان تاويل التوقيف بمعنى ابعاده لا يستلزم الا اذا اعيد الى ما منه يكون ولما كان من هذا الكتاب الالهية النكوبية والتدوينية مقام ظهوه  
مما الذي هو مقام المشبه لم يكن يعلم ما يولى بها لا خلافا لا الله والاربعون في العلم نسخا ما هوهم الذين بلغوا الى مقام المشبه وارتفعوا عن مقام  
الامكان وهم محله واقبشا الاشاعير الاخيرهم كما بلغ البشاد اما خبرهم من الانبياء والاولياء طائفة لم يرتفعوا عن مقام الامكان لم يعلموا  
التاويل بعلم مقامهم ولما كانت الكلمات جوهنا من مقام الغيبه كان في الابعاد ما يلىها التا الله واما الزاوية في العلم فلا يعلمون  
وتقولون من باب التسليم انما في هذا الوقت على الا الله وقوله الزاوية في العلم ابتداء جملة الخضرين يقال لا يعلم ما يلىها القرآن الا الله وتقول

## الجزء الثالث

فاول القرآن مختصر في التوفيق والائمة ولا يعلم خبرهم وبقوله مختصر فيهم وفي قولهم شيعتهم فدلنا على ان كل من هذا في الاخبار وكل من الحكم والنسب  
 من عند بني جبرئيل في العلم وفي ذواته وسوال الله افضل الراغبين في خبر ان الراغبين في العلم من لا يخلف في علمه في خبر من الله  
 جل ذكره وسنة رافعه خلفه وعلمه بما جحدته المبداون من تغيير كلامه في كلامه انما جعل قوامه من غير العلم والجاهل وقسم الامور  
 الا من صفا فحده المفسر وصح من غيره من شرح الله صلا الاسلام وقسم الابرار الى الله وانبيائه والراغبين في العلم وانما فعل ذلك لئلا يبدى  
 اهل الباطل من المستولين على مناشه سوا الله من علم الكتاب بما جعل لهم ولقبوههم لا يضطر الى الاجابة عن ولا امرهم فاستكبروا عن طاعتهم  
 واخبروا على الله عز وجل واخبروا بكثرة من ظاهرهم ومخاوتهم وعاد الله جل اسمه وسوله وما ابدى كثر في الكتاب بحكم ومتشابه وان للشيا انبعاث  
 الله ومن كان خلفه الله وان الكتاب لا يصحوا بجاهه وانزاله الى الانبياء الاولوا الانبياء الذين خلت احوالهم وظلواهم وذو الالباب ينفقه  
 طوبى على الولاء على ابداء اولياء الامر كما مضى وهو معطوف من الله الحاكى على الحق في قوله وهو من المؤمنين القاطنين بالاشكال بان الانبياء انما  
 المشابهة للخلق والوجود ظاهر المراد من ذلك ان الحكم ليس في علمه لان الغفوان كان من حسن المحسوس ومما يبدى كذا القول يمكن الانبياء بالكلام متعلق بالمر  
 وما يمكن الانبياء به غير محقق غير مدقوقي بظاهر من حيث جعلنا في محقق الوجوه العبدية وفعلنا الانبياء بالكلام محقق الوجوه والوجود من سائر  
 الكلام وان كان من الامور العبدية التي لا شبيه لها في هذا العالم فاتها بمقدارها ومقدارها ونائبه وما في هذا العالم الجملتها علمانية في سائر  
 بوجه من الوجوه بين التوراني والظلماني بل التوراني اظهر الحق الظلماني ولذلك قال الله ولما نزلنا ملكا لمضى الامران الموجوات التورانية  
 اظهرت في هذا العالم الوجوه انما انت ما فيها لا يمكن التعبير عنها الا بالامثال والنسب والامثال لا يمكن الا بالعلمانية المشابهة للمحاسب  
 التاويل كارتيا المحاسبية الى التعبير فاتها تصوير ما في ذلك العالم من الماديات الاخرية بالامثال والنسب والامثال لا يمكن الا بالتعبير لا يجوز ذلك التاويل  
 ولهذا التعبير لا من جبر فاد بوجوه المشابهة بين الامثال والمثل لها نسبة الى المتلو ومنه انما العلم ان الراغبين في العلم هم الذين اخبرناهم الله عن الام  
 في التسليم المضربة دون الغيوب لمزمو الامراض بجملة ما جعلوا الغيوب من الغيب المحبوس والواو المتابعة كل من عند بني فادح الله عز وجل اعلمهم بالخبر عن بنوا  
 ما لم يحيطوا به علمنا وسمي ذلك التوفيق بما يجعلهم من البحث عن منتهى رسلهم فاضر على ذلك ولا تغدر غلبة الله على مدركها فتكون من الماديات  
 لا يخرج ما يتبعها عن الاستقامة على طريق الاخرين بالعرفان لا العلم ترك التصرف في المشابهة للعلم واولاها بالافراد بانه من عند الله الى التصرف في العلم  
 والقوة بالافراد واولاها المشابهة من عند الله فاد بوجوه ما وافق من لهو لنا بعد اذ قد بينا الى التسليم ترك الاستدلال بالافراد بوجوه القوة والبعثة  
 الخاصة وهما من ذلك ورحمة انك انت التوفيق بالواو الابقاء على التبري واد بوجوه التوفيق والهدى الامضاء من غير عرض وهذا المعنى على التصديق خاص  
 بالله ومن خلق باخلاص الكاظم ان الله قد حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا نزع فلونا عندنا فهدينا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوا  
 حين علونا ان القلوب تزيغ وتعود الى ما عاها فادها ان الله لم ينج الله من لم يقبل من الله لم يقبل طلبة حل معرفة تانية بغيرها ومجد حقيقة في طلبها  
 احسنت الامن كان قوله لفعل صدقته ولعل انبته موافقا لا الله لم يدل على الباطن الحق من العقل لا بظاهره وقاطن منه ربنا انك جلت  
 التاويل يوم ان في يوم احتساب يوم لا تيب في الله لا تليق البعاد لتقبل لقوله نعم لا يرضى او لقوله نعم انك جامع الناس في المقادير وقت الوعد  
 او علم ان الذين كفروا ابدا كلام من الله منع عن مناصته ويجوز ان يكون من جملته مقول المؤمنين قبل الانبياء والمراد الكفر الكفر بالولاية  
 فان الاية تقرر بنسب الامم وبديل عليه قوله نعم كذبوا باينا انك تنطق عنهم اخفى بظاهر من جعله خيرا عن الاحياء الى خبر واعمال العباد عن بعد جعل  
 العذاب غيبا عن الاحياء الى يد كان العذاب ناسخ النبي في دعوته فجعل خيرا عن كفاية عن فضله فاعلم ان نفع عنهم امواتهم ولا اقل ادمهم  
 من الله وخال عن قوله شيئا اى لن نفع شيئا لكونه نارا من الله والى ذلك هم وقود النار وفي الجمع كما اتهم في الدنيا وقود النار والنفس المحررة  
 المحسود وغيرها كدليل في جهنم اى شانهم ودنياههم وهو متعلق بلن نقاد بوقود النار واضمحله واما الذين من قبلهم كذبوا باينا بالرسالة  
 لوضبانهم وبنا الايات فاحسبهم الله النفاق من التكلم الى الغيبة لان الواخذ لا تكون الا في المظاهر الدانية لله بخلاف الايات فانها معنوية اليه  
 نعم باعتبار المقام العالي بين نوره والله شديد العتاب على اعماله للذين كفروا ساقطون في الدنيا وخال الموت في البرازخ والحشر وعشرة  
 بعد الانهاله الى الحشر والجهنم وقيل في المهاد نسيب الى الروايات انما اصحاب سؤل الله قريبا شبيده وقد المذبح جمع اليهود في سوق فبقاع قفا فاشتر  
 اليهود اخذوا من الله مثل ما نزل بقرش بوبل واداسلو اقبل ان يزل بكما نزل بهم فقد عرف ان بقي من اجل بعد ذلك في كتابكم فقالوا باجماع  
 لا يترك انك لفتب قوما الفاروا لاهلهم بالبحر فاصدب منهم فمنهم ما واداه الله لو فاعلمنا انعرفنا ما نحن الناس فازل الله هذا الاية وقد فعل الله ذلك  
 بهم وقد فعله بقل بني قريظة واجلاد بني الضربة فوضع الحجر به على من بقي منهم وقبله الشركين وهو من دلائل النبوة فكان لكم ايتها اله  
 او مطلق النكاح او مطلق الناس المسلمين والكفار الية علامة فاله على شدة جهنم في نساءه في قسطن القنانية ففة ظلمة الله محسوسه فلما  
 وثلة عشره نازل فيسبيل الله واخرى كافرة كثيرة عددهم من بني الالفهم مشركوا امكة برؤسهم الفاعل ناسخ الى الفقة السليمة والكافرة

فرمانی





كذلك جعلها وقراً ما بعد فقال ابن سلام يا رسول الله قد جازها وتمامها لا ينسبها من قبل الله عز وجل على المؤمنين وعلى المؤمنين  
اذن بانها كانت قبلها البنية فجاءه رسول الله باليهوديين من جهة ففضل اليهوا وانكروا على ابن مولى فافترق الله هذه الامة وهم يقرعون والخال  
ان سجنهم الامم من الحق مطلقاً ذلك التولي والاضرار بانهم سألوا على انفسهم حقوبة الاخرة وقالوا ان تمتنا النار الا بالامانة فاذن قبل  
بقوله الله يا امم اسلموا لهم الجمل انعين يوماً او سبعة ايام وقبل اياما منقطعة وغيرهم في دينهم ما كانوا يفترون من انقطاع العذاب فيقولون نحن  
ابناء الله ولجناؤه اوان ايمانهم الانبياء يشفعون لهم اوان الله وعد يعقوبان لا بعد اولاؤه فكيف حالهم بهول لام ونعيم عذابهم اذ احسنهم ليو  
في يوم الفجاءة يوم لا ينفعهم ولا ينفعهم الري في روى ان وانه يرضع بواله من ذوات الكهاده اليهودية ففضل الله على رؤس الاسماء ثم بانهم الى الثاني  
وروي كل تغير ما كتبت اذبت اليها تمام ما كتبت على جمل الامم اذ تمام جزاء ما كتبت وهم لا يظلمون نقص ذواب زيادة عقابهم ان التفرق البنية  
تكتب فكتب من الامم الى البنية والاضار انفسه تلك الفعلية لهسب كسبة مضمومة كما يظن بل هو شان جوهر من شؤ النفس على ما حقق في  
الفلسفة من الحركات الجوهرية وذلك لان شان ان يفرق النفس بعد دفع جمل الطبع بالموت لا اختياراً او الاضطرار بل بمثل جنة مؤقته مملوكة للنفس  
وهذا منقول جمل الامم لا يتفضل الله على صاحبها بمثل تلك الصورة وبضيق طلبة بشاها على الخلاف ان كتب هذا السد جوهر من شؤ النفس  
لنخاف مقام ربكنا واحده في قوله لكل ضعف لكن لا تفتني والتوفيق اذ به تمام ما ينبغي ان يودى على هذا الجان في اعطاء الله تعالى ما كتبت  
وان بقا اعطاه الله جزاء ما كتبت بحط الامم الى محو استخباره عن بطلان تلك الفعلية وانما حقاها عن صفه النفس في الالهية استخباره  
لنفس تلك الفعلية للخالفة بعد ان كانت مسخرة للسلطان والعقود من التسلط وغفرا بها عابار عن بقاء تلك الفعلية مع سقرها عن الانظار وعندها  
وعدم طوبىها بضوء مناسب طاهر الالهية اصلها الله عز وجل اذ انا لناله وان بالبنية الشدة في الاخرى في اعطاهما لفظاً لانهما التبريد في بؤنة  
التدبر والظن للفظه واشارة اشداد المحبة فان شدة الحب كشدة الغضب في شدة اللطف وقبل اصلها الله عز وجل في حرفة التدبر  
وهذه القطع وعدم التفوه بهذا الاصل وعنده اجتماع البنية مع حرف التدبر والاول ما لك الملك صفه الله ام ومناهي تحرف التدبر والابناء من كل  
الحكم للبرهنة وليكون مشعر بعله الحكم والمراد بالملك حال الملك المقابل للملكوت فيقول لنا لا تطعن على الملك لا تفرق بينه الاحقية المملوكة  
بخلاف الملكوت المبروت لان فيها محبة المالك كما تظهر من حيثية المملوكة والملك يثبت للملوك وبالفرض وبالفرض ما مملكة وتشتد بالنفس  
فيه والمراد به مطلق حال الامكان من الملك الملكوت والبروت مطلق مراتب العالم الصغيرة والكبيرة حتى يشمل ملك الملوك ودولة الرثا والتبوة  
خلاصهما توفى الملك حال او مشا لجواب السؤال مقدماً ومقتلاً للملك والمراد بالملك الثاني اما عين الاول كما هو المنادى من تكرار المعنى والمراد به  
معاني الاول من تشابه ان ثوب من غير مانع وعجز وشرح الملك من تشابه وتغير من تشابه اعزاه والقره ههنا مقابل الدلة والمراد به اشارة الملك  
ممكن ناكدا المعنى الاول او غير العرفه اللادنة للملك فيكون انهم في ذلك من تشابه لا يبدل في حبس الجمل وجميع احواله واخراجه وهذه الجملة  
حال او مشا لجواب السؤال مقدماً والذبح تخصيص بها الذكر كما يكون المقام للترضية فلما خلد والمناسبه وذكر الجمل لان الشرح رجع الى العرفه  
العرفه لا تفرق من حيثية حكم الله في كل شئ قد يترتب بعد تخصيص الجمل كما يحل التساقي في الاعراب في اللب في التفرقة وهذا كما يحل  
التساقي في الاعراب المراد بالاجال البلى في التفرقة بالاجال بغضه بنفط البلى والزيادة في التفرقة او المراد بتعيينه التفرقة بالاجال البلى مكان  
التفرقة ولا الخصا بالبلى بل الزمان بل بطله وبطل حال الارواح الجبشة وقطع الطبع مادة الانسان وطبقة وصرة وعنده والمراد به ذكره و  
وذكره بعد تعيين القعدة للاشارة الى صعوبة ما كانتا معقدة من المشقة الغير المقدرة عليها فانها جاع بين الاضداد وتخرج التفرقة في اللب  
هذه تعلم بالمقابلة وتخرج من التفرقة الجمل من الجمل او المؤمن من الكافر والعالم من الجاهل او المتقن لاشابة من النفس الحيوانية والنفس البشرية  
من الطبع المتبنا والباقي من الفاني فان فناء الانسان مؤحق له وبقائه بعد الفناء محبوقة حقيقة بحجوة الله عز وجل والمراد به التفرقة من المتبنا المعاني  
التاخذ وتخرج من التفرقة من التفرقة بالمقابلة وتخرج من تشابه وتغير من تشابه اعزاه والقره ههنا مقابل الدلة والمراد به اشارة الملك  
ممكن ناكدا المعنى الاول او غير العرفه اللادنة للملك فيكون انهم في ذلك من تشابه لا يبدل في حبس الجمل وجميع احواله واخراجه وهذه الجملة  
حال او مشا لجواب السؤال مقدماً والذبح تخصيص بها الذكر كما يكون المقام للترضية فلما خلد والمناسبه وذكر الجمل لان الشرح رجع الى العرفه  
العرفه لا تفرق من حيثية حكم الله في كل شئ قد يترتب بعد تخصيص الجمل كما يحل التساقي في الاعراب في اللب في التفرقة وهذا كما يحل  
التساقي في الاعراب المراد بالاجال البلى في التفرقة بالاجال بغضه بنفط البلى والزيادة في التفرقة او المراد بتعيينه التفرقة بالاجال البلى مكان  
التفرقة ولا الخصا بالبلى بل الزمان بل بطله وبطل حال الارواح الجبشة وقطع الطبع مادة الانسان وطبقة وصرة وعنده والمراد به ذكره و  
وذكره بعد تعيين القعدة للاشارة الى صعوبة ما كانتا معقدة من المشقة الغير المقدرة عليها فانها جاع بين الاضداد وتخرج التفرقة في اللب  
هذه تعلم بالمقابلة وتخرج من التفرقة الجمل من الجمل او المؤمن من الكافر والعالم من الجاهل او المتقن لاشابة من النفس الحيوانية والنفس البشرية  
من الطبع المتبنا والباقي من الفاني فان فناء الانسان مؤحق له وبقائه بعد الفناء محبوقة حقيقة بحجوة الله عز وجل والمراد به التفرقة من المتبنا المعاني  
التاخذ وتخرج من التفرقة من التفرقة بالمقابلة وتخرج من تشابه وتغير من تشابه اعزاه والقره ههنا مقابل الدلة والمراد به اشارة الملك  
ممكن ناكدا المعنى الاول او غير العرفه اللادنة للملك فيكون انهم في ذلك من تشابه لا يبدل في حبس الجمل وجميع احواله واخراجه وهذه الجملة  
حال او مشا لجواب السؤال مقدماً والذبح تخصيص بها الذكر كما يكون المقام للترضية فلما خلد والمناسبه وذكر الجمل لان الشرح رجع الى العرفه  
العرفه لا تفرق من حيثية حكم الله في كل شئ قد يترتب بعد تخصيص الجمل كما يحل التساقي في الاعراب في اللب في التفرقة وهذا كما يحل  
التساقي في الاعراب المراد بالاجال البلى في التفرقة بالاجال بغضه بنفط البلى والزيادة في التفرقة او المراد بتعيينه التفرقة بالاجال البلى مكان  
التفرقة ولا الخصا بالبلى بل الزمان بل بطله وبطل حال الارواح الجبشة وقطع الطبع مادة الانسان وطبقة وصرة وعنده والمراد به ذكره و











# الحج والثالث

١٢٢

اخلاق بفعل ركنها وجبت بان جعل الفعل للتوبة به صدق والمعوق في فعله جنم بانه من ركنه ان كنت مصدقا لما بين يدي من التوبة ولا حل لكم عطف على  
مصدق باحسان المعوق فان المقصود منه التعليل وعطف على جئت مصدقا بفعل جئت وعطف على فعله جئت بانه من ركنه بفعل جئت لا حل لكم بعض ذلك  
محرر عليكم ينبغي مثل كاذب في طرفة عيون البقرة الغنم وبعض لها في نبت خيرة لا تكتب الى الصادقة انه قال كان بين داود وعصبي من  
اربعائة وكانت شريعة عيسى انه بعث بالوحيد لا خلاص مما اوصى به نوح واربهم وموق وانزل عليه الانجيل واخذ عليه الميثاق الذي اخذ على ابي  
وشرح له في الكتاب فام الصلوة مع الدين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتحمي الحرم وتحليل الحلال وانزل عليه في الانجيل مواظبة وامثال ذلك  
وليس فيها فصول ولا احكام حدد ولا فرض مؤانث وانزل عليه تخفيفا كان على مؤمن في التوبة وهو قول الله عز وجل في الكفار صليتم من  
لبوا السرايل ولا حل لكم بعض ذلك حرر عليكم وامرهم من مقرر انتم من المؤمنين ان يؤمنوا بشريعة التوبة والانجيل وحسبكم بانه من ركنه انما كان  
انحلال المحرم في شريعة ثابتة مصدقا لا لانكار ومهما انكسر الحلال واراد ان يامر بظلمة بعد ما اني اياها هو موهم لكنه ذكر قول جنتكم بانه من ركنه  
ليكونوا على ذكر من غير انهم لا ينكروا ولا ينكروا انهم فاقوا الله تعالى اذا كنت جنتم بانه من ركنه انما كان على سائر المؤمنين فاقوا عطف على المعوق  
فيما ادعوا اليه وفيما امرهم به ونهيتكم عنه اعلم ان اللطيفة السطارة الانسانية خلف مفسورة التعلق بمغوان التعلق ذاتي لها الاله عرض لها كذا  
الاخر من بل يقول ذاتها ليست لا التعلق وكلما كان سواها فهو ليس ذاتا ولا ذاتا بل هو عرضي مانع لها من ظهورها بذاتها وعاين لها  
منها من اصلها وكلما بطرح ما سوى التعلق وطهره التعلق بدون عيب من القبول ولذلك قال سبحانه تمامه كما لم يجد له من مثله  
فذلكم يعني انهم في توبه حتى لم يبق له الا التعلق الذي هو ذاته والا فانه في كل من اول وجهه وقولهم القيدكم ولو بالله اشارة الى ان ذلك  
الاثر التعلق محض من دون عيبه قبل البها وكلما اعتم به قبل من القبول ولو كان يقيد بالله فاضيق ذلك القيد لا يشبهه ولا يستغنى عن التعلق  
وتجبر عن فانه وعن مشاهدته وهذا تجل افسار الوجوه لا امكانه فانها كانت محذرات بعدد خصوصية يكون كمالها بيلوفا الى ذلك الحد  
وقوفها في تلك المواقف فلا لها جدها فهي وان كانت مقبضه للتعلق لكن التعلق فيها عطف تحت التعلق والاستتار وكان ارتباطا بولها  
تحت رتب نوع الانسان لحددها واطرافها كما كانت تلك اللطيفة بذاتها مقبضه للتعلق وكان التكليف مطا بقا للكون امرها العباد بالامانة  
والعلم والايهام والطاعة وذكر وان طاعة الامام اصل كل خير فانه نسب الى جعفر انه قال ذروة الامه سنامه مفنا حرا بالاشا  
ورضا الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول من بطع الرسول فقد طاع الله وفي هذا المعنى  
كثيرة ونسب الى علي انه قال اعلو ان محبة العالم واتباعه من يدان الله به وطاعة مكسبة الحسنات والسيئات وذخيرة للمؤمنين ورضه فيهم  
في جوارهم وحبل بعد ما هم بل ورد في اخبار كثيرة صراحة واشارة الى ان لا خيرة ولا حسنة لعبد المطيع ولا ذل للطع وان في خبر العارفة  
المطيع للامام جميع اعمال الخير والاعادة المطيع لجميع اعمال الشر والاختيار الدالة على ان من مات ولم يكن له امام مات ميتة جاهلية وبعبارة اخرى  
نقلت على فضل الطاعة للامام ولذلك لم لا يبايعهم امهم دعوتهم بالقوى التي هي قبل الاسلام تبارك الطاعة لهم وقال الكبار من الساجين ان كنت في  
طاعة عبد حقيق كان خيرا لك من ان تكون تحت طاعة نفسك وقال الفقيهاء يقولون الله عليهم من عمل من العبد طاعة ربه من غير ان يظلم له او يظلمه وكان  
عمله مطا بقا الحكم الله كان باطلا فله وقبول ان كان مقصرا في ركنه القيد لا اختيارا الدالة على وجوب طلب العلم مثل طلب العلم فرضية على كل مسلم مسلمة  
مثل لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوا ولو بلغك الحج وخوض البحر والاختيار الدالة على ان اصحابنا الناس ثلث ثمار ومعلم وعشاء او هج او سوا ذلك كما نذكر  
على وجوب الطاعة فان العلم على التحقيق ليس بمحض انقياس النفوس نفوس الحسنة والمخلوقات والمخلوقات والمخلوقات بل هو من شؤون النفوس فطلبها في طريقها ان  
لان انقياس النفوس نفوس المذكات فطلبها اذا لم تكن في طريق الانسان بل كانت في طريق الشيطان والحجوان لم يكن علمها بل انما جعلها ليعلم الله  
لحق انه لا يحصل فله في طريق الانسان بعد بلوغ الانسان مبلغ الرجال لا اتباع حبا الطريق وطاعة فان الانسان لا توجه اختيارا من اول طفولته لا الى  
البهيمة في السبعة وادان التكليف وادانها الشبهة وان كان يحصل له من جرح الهوى بغيره لكن الزجر الالهى يكون في غاية الضعف هذه السبعة في  
غاية القوة ولا يمكن الخلاص من حكمه هذه والتبر على الطريق المستقيم للانسان الا بالتمسك بولايته صاحب الولاية التي هي العزة التي لا انقضا  
لها وقوله ثم جبر عليهم الله انما افهموا الانجيل من الله وجعل من الناس اشارة الى الزجر الالهى في الولاية التكوينية والولاية التكليفية يعني  
بكي الجبل من الله الا بضميمة الجبل من الناس انما هو الولاية والطاعة لولي الامر ولعل حصول العلم والفعل في طريق الانسان الا باتباع الامام وان  
اخارة للانفاد فالو بطريق المحضر عن العلماء وشيخنا المعلوم وبنا الناس عشاء ولعل بعضهم لم يعلموا ساحة بطريق المعروف بل كان كما لا اواف  
راعبا او محروفا قد كان حصول الفعليات والعلو في طريق الانسان ابيد لا انما المعوق الذي خبر عنه بالجبل وكان الانصاف الصوى سببا لان  
المعوق فطرة له كان الانبياء واولياهم من اذنهم الى الخاتمة صحتهم بامر البينة وعفلا الايمان ومعافين فيها ولو يكونوا البعدوا احد منهم  
بدون اخذ البينة والميثاق عند ان الله ربي وتكميلوا بسؤال المعوق في مقام التعليل الامر من قوى الله وقد اذاد تغلب الامر بالتوبة لا اله الا الله

العلق في قوله  
العلق في قوله  
العلق في قوله  
العلق في قوله









# المجلد الثالث

على انهم لم يوافقوا الكتاب من اليهود والتصا بطريق اللطف في الحاجة والمداواة فيها بما اهل الكتاب في التواضع والشفقة الى الاضيق والاحتياج  
في كلمة واحدة هي توحيد في الشاء وفي الاله وفي الطاعة سواء بيننا وبينكم يعني في خبر تلك الكلمة ومقتضاها التمس في العلو بيننا وبينكم لفظ سوا  
مضد بمعنى انهم الفاضل للزمان الا ان لا يفتقدوا الله بخلاف عبده فخر باعتقاد انهم من اليهود عبدة المسيح باعتقاد ان الله واحد وان الله واحد  
وهو خبير مبتدئ عند وعده بل من كلمة لا شريك له في الاله بخلاف من قال ان الله واحد ان الله واحد لا يفتقد الله ولا يفتقد الله تعالى  
بخلاف من اتخذ الاحياء اربابا واقرشا اربابا لا تقبلا والطاعة تابين بقصاص من قبل الله واناشدة ربوبيتهم من قبل الله ومن غير ان الله يظلمهم  
والطوف منصرفا لا يابا لمستمرا لا يابا طاعة الخلق في الدين من قبل الله وامرهم بخير الطاع من حيث لا يشعرون ذلك قال في سورة التوبة بعد  
الحجاء هو عبدهم اربابا من دون الله والسبح ابن مريم وما امرنا الا لعباد الله والاحد يقولون طاعتهم بالاجابة من غير نظر الى ذن الله وامر عباده لهم وامر  
ابا بالعبادة لا لاله الا الواحد قدوة انما تترك اية اتخذوا الحجابهم وعبادتهم اربابا من دون الله قال عبد بن حاتم ما كنا نعبدهم يا رسول الله قال السبحوا  
لهم وسموهم فخذون يقولون نعم قال نعم قال هو القيان قولوا نحن في الكلمة معكم مع ان لا نبشأ وامرهم كما نواستغفون في تلك الكلمة يقولون  
جمع الامة معهم في الخطا في هذا الكلام امرنا بالوادة معهم بعد اتمام المحبة والامرهم بهذا الجمل الامة بغير تلك الكلمات السابقة كانت  
واجبا وليسا الاشارة ولذا في هذه في السابق بالخطاب لهذا المعنى فاجابوا وانما هو اربابا لا لاله الا الواحد تلك الكلمة وعقولوا من قولوا عن الانبياء اشهدوا  
عليها يا ناصيكم منقادون لتلك الكلمة يا اهل الكتاب بقاء من محبة وامرهم على سبيل التبع وما بعده من كلامهم او نعمنا من الله نعم او انتم اهل  
لهم وعلى اي تقدير يبدل الانبان باذانه ذاء العبد على كل فعلهم وحاجتهم الى الله العبد لربنا الحق في اربابهم اي في شريعتهم وملكه وانه على اي  
كان على ما قيل ان اخذ اليهود نصا في غير ان اجتمعوا عند رسول الله فنادوا في اربابهم فقال النبي هو ما كان الانبياء واما في تلك المصدا ما كان الا  
نظرا بما نزل الله هذه الاية وما انزل الله التوراة والانجيل الا من بعده يعني ان ملة النصارى وشريعتهم كانت من التوراة وشريعتهم كانت من الانجيل  
ونزل التوراة بعد اربابهم من الفسنة ونزل الانجيل بعد موسى من الفسنة فلا تستغفون ان هذه دعوى بها ان بطلانها معها ولا يدعى شهادتها  
ها انهم هو لاه ولا ادعى قبله ولا يجوز الاثبات به وبما في التنبه للاشعا بانهم من جهة مديادهم لا يتبين هو بذكر التاكيد التنبه بذكر الله  
واذا كان هو لاه فلا ادعى قبله ولا ادعى بعدهم فان المعنى انه هو لاه لا يحيط الذين ادعوا دعوى بها ان بطلانها معها حاجتهم فيها انهم يعلم من امر  
موسى وشريعتهم وامرهم وشريعتهم يعني ان في ذلك علم الجاهل لكم وتساكن ان يكون ذلك معلوما لكم حاجتهم في معرفة معلوم في الحاجة فيكونوا الذين  
يعلم من امر اربابهم وشريعتهم يعني العاقل اذا علم انما هو في الحاجة في امر يكون معلوما لغيره يعني من الحاجة فيما ليس به علم ومن غير عرض الحجة  
فيما ليس من شأنه العلم به كان سفيها غيظا ظاهرا والله يعلم بغيره وانتم لا تعلمون فالحججكم مع الرسول حاجته الجاهل مع العالم وليس في صفاته  
ما كان سفيها يعلم ولا تعلم على سبيل التنازع وعلمها فاعلموا من العقل وابدا كلام من الله لخلق على اليهود والتصا في المشركين في دعواهم  
الباطلة فانه بعد ما سمعهم نلو نجا وتضرعنا صرح بالمدعى باطل دعواهم فقال ما كان اربابهم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حبيبا مستغيا  
اعمالا الى الذين الحق من اديان الباطلة ولنا سبيل العبد في شرا بخاص هو تضرعهم سبيلا منقادا لله واصنافا اسلام من حبو القس  
فبذلك المعنى شرا بالخاص هو اية تضرعهم وما كان من المشركين وقد على المشركين لانه ادعى شركوا امكان كلهم ملكا اربابهم ولما كانوا في الاشراك  
خارجا عما كان الحق في الحاجة فيه ذكرنا في الفعل الاشعا بكونه نفي اخر سبيله امير المؤمنين ثم انه قال لا يهوديا بصلي الى المغرب ولا نصرانيا بصلي الى الشرق  
ولكن كان حبيبا مستغيا على من محلة ان اولي التاثير جواب لسؤال مفاد كانه قبل اذ اركان اليهودية والتوراة وقلة الشرك منسوبة الى اربابهم من كان اخر لخلق  
اليه فقال ان اخر به الناس احقرهم با ربهم الذين استعوه في زمانا بعد الى بقاء امته وهذا النبي والذين استعوا اى اسلموا بالبيعة العامة على ما تقرر  
بهم ونفى اولوتهم به فانهم ادعوا اولوتهم بكل وجه فقال نعم ان اولوتهم في زمانا منسوبة في هذا الزمان محلة وامته لا تهم احوالهم وما خالفوا  
اصول العقائد على الناس الا انبياء اهلهم بل اجابوا عن الصادقة هم الامة ومن اشبههم بقول الذين امنوا فالاد من الامان الحاصل بالبيعة العامة  
الاولوية وقبول الدعوة الباطنة الموشة ودخلوا الاماني في القلب بالاعتقاد في هذا الامر في التحول في امرهم وعجزهم عن يد عبده قال انهم والله من المحلة  
فلك من اضمهم جعل ذلك قال نعم والله من انفسهم مثلنا ثم نظر الى غلظتها اليه فقال يا احقران الله يقول في كتابه ان اولي الناس لاية وعز امير المؤمنين  
ان اولي الناس الاقبلة اهلهم بل اجابوا به ثم تلا هذه الاية قال ان اولي محمد من طلع الله وان بعد محمد من طلع الله وان فريت في اية الله  
ولي المؤمنين ثم ياتيهم من اهل الكتاب حيث لو اعني ان الله والحياء وقد كثر كلام منقطع عن بعضا كانه اذا بعد سفيها اهل الكتاب في غير  
المؤمنين ان ياتيهم من اهل الكتاب حيث لو اعني ان الله والحياء وقد كثر كلام منقطع عن بعضا كانه اذا بعد سفيها اهل الكتاب في غير  
كوبصلاؤكم اى اضلالكم وما يصطلون باذانه اضلال المؤمنين الا انفسهم فان الصل اذا اضلال العبد اشتد صلا النفس وضلاله  
العبد يضل نفسه وما يشعرون انهم في اضلال العبد ومنعه من الجبر يضلون انفسهم ويبتغون بها عن خيها او ما يضلون من المؤمنين الا انفسهم

## 124

[illegible]

ثامن شيء كان في الجاهلية الا وهو تحت لدمي الا امانة فانهما ودا الى البر والفاجر ويقولون اي يعلمون بفولهم هذا على الله الكذب لهم  
يعلمون انه كذب في هذا انهم يعرفون بالامنة وما احدثوه بعد وفاة الرسول من الاختلاف انكار كل فرقة من فرقهم كما هو واقع في زماننا بين  
المسلمين للشيعة والمعتزلة بالامنة الاثنى عشر حيث يكفر بعضهم ببعضهم بعضا ويختلون اموالهم وديارهم وفروجهم المختصا من ضلالتهم  
بادعاء كل ان الحق عندنا لا عند الاخرين في نفسه ما لا يعرضه على علمهم سبيل فان الله لا يدع ظلاله العباد من اوفي ابداء كلامه فكل  
بجمله نعمتها على خلقهم سبيل لان كل من اذنى بغيره الكذب عليه مع نفي وصي نبي بالنبوة العامة او الخاصة والوفاء باجر العهد ومن الوفاء  
بهذا العهد فانه ما خوذ فبقا لقي من مخالفتها ما عاين في سبيل الامانة حرم ما عاين سواء كان امتا او من اهل الكتاب فان الله يحب المحققين  
وضع الظاهر موضع الضمير لا شاعرا بعلم الحكم فكذلك قال فان الله يحب المحققين من علمهم من علمهم ويحوزان يكون على غير السابغ على زوجة ويكر  
الضيق على سبيل المؤمنين العاقلين والوفاء بالعهد والوفاء بالعهد ما لا يصف في عهد لان من اذنى بغيره وانى مخالفة ما رجو به الله والحقوب  
لا يبا للمكروه من المحب ولا يواخذ له المحب على ما فطر منه بالتبني الى عهده ان الذين يشترطون كان اخفاء الغالب ان يوصى بغيره وف  
بقى فان الله يفضيهم لكنه ابرزه في صورة الجواب لسؤال مفيد ليكون في ذلك بمؤكد ان يسطر الكلام لا فضا ومقام التخصيص ذلك فكانت  
فدلم حال الوافي بالعهد المتقاضي فاحال هؤلاء التافهين التاكيد فقال ان الذين يشترطون بعهد الله الكذب حاشا في البعد وانما يجمع العبد  
بمخطئ السليم التماسا بين الامانة كالمؤمن المحلف بعهد بائناهم والمراد عندهم البعد لا البعد لا بالامانة ثمنا فليلا من اعراض الدنيا  
واغراضها فان الدنيا بمنها غنى بغير عيش عند من يرتضيها وامان كان متوجها الى اخره ملذذ ابدانها فوافوا فمها كواكف من سرورها  
الانحراد وان توفى عليها بائناهم من الله كان كس حقيق من هذه الحذر خبثه العوديات او تلك كذرا لبداء اسم الانسان العبد لا كذا ولا احصا  
بالاوصاف والالتفات من ساحة المحض لا خلاص لهم لا ضيق لهم في اخره ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة علم الحكم وعدم النظر  
كايدهم بمخطئهم ولا ينظر اليهم لا يفتي عليهم ولا يكرهم بغيره ولا يطرهم من قلوبهم ولا يمتدحهم الا بالحق ما على الاوصاف التي فيها الشرب  
بشرية لا شرب فالأخرون عنهم سبالي التي تهم من خلف على بين يديهم بما مال اخيه لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فانزل الله فاضل  
في كتابه ان الذين يشترطون الابد وان منهم لم يبقا يكونون كس كما في الكتاب عطف على قوله من اهل الكتاب من ان نال من اهل الكتاب في التاكيد في القول  
لا تلمع في التزم وبطريق التاكيد لان كان في قوله فاضل وابلن يكون الكلام على التاكيد التزم بل يكون الكتاب بالاسم ومثل هذا  
كثير وهو على اصل بناء على تشبيه الناس بالفتول والكتاب بالالف والفتول او على كون الفتح مجرد كون السهم بالكتاب الفتح هو انهم يحرفون الكتاب  
عنه بالفتول بالفتول والتبني والتبني بالتبني عن معنى التبني على المعنى المراد والفتول بفتولوا الكتاب ليسهم لا يك الله  
او مجرد كون السهم لسان الله بالكتاب المحسوب الكسر على السهم من الكتاب لسان الله صورة جاني الكتاب بفتح اتمهم باوائهم وانما انهم يفتول  
شيئا من التور والانجيل او يفتولون شيئا من انصام شريعة موسى وعيسى بقاء على عدم اخصاص الكتاب بصورة التور والانجيل لفتول  
الذكور انما السامعون من التور والانجيل او من الشريعة وما هو من الكتاب لان الكتاب هو الله يحرف على لسان مارسان الله مخلوقا  
من جنس النور والفتول في فتولوا اعضاءه لان الله وهذا الفرق وان كان بصورة الكتاب ككس جار على لسان لا تشبه بين الله وفتولوا الكتاب  
حرفه وان كانت ككس لا اخصاصا من انفسهم ككس مخصوصا بغير لسان مخصوصا بغير لسان الكتاب عليها ان تكون صادرة عن فتول  
الى الله لسان من فتولوا الكتاب الانبياء والسهم غايب الاثر ان يكون تشبه التابع ضعف من تشبه النبي المبعوع ونظر هذه الابد قول الله في  
يكسبون الكتاب بانهم يفتولون لا يبداء الله ثم يقولون هذا امر من الله لفتولوا به ثمنا فليلا الانبياء والاشارة الى انه ينبغي ان يكون لسان العبد حين  
الفتول وكلت يد حين الكتاب لسان الله وده امر الله لفتولوا به عباده ببلادة القرآن وامر المعصومون ان يقولوا اليك اللهم تسببت عند فلولهم بائنا  
الذين امنوا وان يقولوا ككس فتد في عند فتد التوحيد وان يسجدوا ويخضعوا لله عند فلولوا لاجاء نصر الله وامثاله ذلك  
تماما على انه ينبغي ان يفتول لسان الله ثم عومل مع الفرق نحو معاملته مع فرق الله ككس ويقولون هو من عند الله  
ما هو من عند الله ما هو من عند الله ومن عند الشيطان ويقولون على الله الكذب هذا القول ككس يقولون انه كذب واهم العدد  
من العلماء والفتول يقولون على الله الكذب فبغيره يقولون ما ليسهم وهم يقولون ان ككس ما كان جواب لسؤال مفيد فكانت هذه الجواب  
ان يدعوا الناس الى نفسية وهو جواب لسؤال كان مفيد في ذلك لانه على ما اوردنا من اراء الفرق في التسبب في الفتول لا بالاعتقاد في الفتول  
رثا فاضل مما افاض الله ان نعبد غير الله وان نمر بعباد غير الله فاضل بذلك بغيره ولا بذلك امر في فتول ما كان على ما صرح به في قوله الله الكتاب  
والحكم والتور والمراد بالكتاب التور والاحكام ما والكتاب التور في صورته بالحكم التور والاحكام والتور بفتح بينه وبين ذلك اخرها ثم يقولون ان  
كولنا على ان لا تمارع من اننا ننبه ولا ننبه على اننا ننبه بالله التور والكتاب اخرج من اننا ننبه على اننا ننبه حتى يقولون ككس

بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]



# لست انجزوا لثا

فيها والنصرة العظمى المفعول راجع الى منج العظمى والشافق والى امير المؤمنين علي ما روي عنهم فانه نزل الى الصادق ع قال ما سب الله نبياً  
من لدن آدم فلهما جزا الا يرجع الى الذين سبوا من المؤمنين وهو قوله لنؤمنن به وننصره يعني امير المؤمنين وعن الباقر ع عن امير المؤمنين ع  
طوبى لمن يكتف به خلفهم قال اخذ ميثاق الانبياء بالانتماء الى الله واخذوا ميثاق الله بالانتماء اليه فبقي من كتاب حكمة  
ثم جاءكم رسول من انفسكم ليعلمكم النور وننصره يعني المؤمنين وننصره وصيته وسبب نصرته جميعاً وان الله اخذ ميثاقاً مع ميثاق محمد  
بعضه بعضاً البعض فله نصيب من حقه وانما جاهدت بين هذه وفلك عداوة ووفيت الله بما اخذ على من البشائر والعهد والنصرة فله نصيب  
احد من انبياء الله ورسله وذلك لما فطنهم الله البند وسوق نصرته فيكون في ما بين مشرفها الى غير ما ينبغي ان يكون من ادب الى محمد صلى الله عليه وآله  
من احسنه بين يديك بالتفهام الاقوال والافعال والتقليد جميعاً الى اخر الحديث بطوله قال الله عز وجل ثم اخذنا منكم ميثاقاً واتممت الامم  
واجمعها الامم واخذناهم على ذلك في الاصل والكنز فله نصيب العهد والذنب والشر والمارية العهد قالوا اي الانبياء والاشياء واممهم والامم  
اؤثرنا قال الله للملائكة فاشهدوا على الانبياء واممهم اذ قال الله للانبياء فاشهدوا على اممكم وانما معكم من الشاهدين عن الصادق ع قال فله نصيب  
في الذمراء وطرا وحسنه على ذلك انما عرفت ان الله للملائكة فاشهدوا عن امير المؤمنين ع قال الله للانبياء فاشهدوا على  
اممكم من نولي بعد ذلك الايشان عن نبوة وشريعة وصية حق محمد ووصية واثق منكم ايها الخاضعون عن الانبياء ان محمد ع بعد ذلك  
للشائر او بعد ما ذكر من ميثاق الانبياء على الامم على محمد ع وهو عطف على شهادته يكون محققاً بالقول وعطف على قال يكون  
ابناء كلام مع الموجودين وهو جزء شرط محمد ويناى ادا علمتم ذلك من نولي بعد ذلك فاولئك هم القاسيون الخاضعون عن محمد  
الله وميثاقه الا يؤمنون بمحمد ع بعد ما انكروا ان الله اخذ ميثاقاً على الانبياء جميعاً لانبياء ميثاق اممهم عليه بعد  
ما علموا ان دين الله هو الايمان بمحمد ع فله نصيب من الله بنحوه والحال انه اي الله اعلم انكم انتم في القلوب والاعمال من في حال الله  
او بحسب الكون او بالاسلم بحسب التكليف من في السموات وما من في الارض من صولهم وخلصهم الذين هم المقصودون العاقلون وما عرفت  
فواظف معدودون في عداد البهائم اذ لا سلم من في الارض مما احب ظهور الدلالة الحق بظهور الغائب عجل الله فرجه ولما سلم من في الارض  
في الدنيا قبل الموت وحسن الموت والتعبير بالماضي لمحقق ووضوح طوعاً وكرهاً الاسلام طوعاً وكرهاً فاما من التبع بحسب التكليف طوعاً  
واما بحسب النكاح فانها لجسام الموالي والحداد هاهنا مع طابعها ونفوسها للنسب الاشر وكرهاً والكره في عالم الله يكون بحسبه  
عن الصادق ع ان اسلامهم هو توحيدهم الله عز وجل وهو اشارة الى اسلامهم التكميلي اذ اضرارهم في عالم الله وفي جبر عنة ان معناه  
اكرم الواو على الاسلام وبقا احوال طاعتهم قال كرها اي كرها من التبع وهو اشارة الى الاسلام التكميلي وعنه انما شئت في الغائب ع  
روايد بلا خلاف اذ اقام الغائب لا يفي الاخرى في الشهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ورائه يرجعون بغير ان اسلامهم  
عبارة عن اقرارهم بانه تعالى لهم ومهدهم ورجوع الكواكب الى الله فلا ينبغي ان يبعوا غير دين من يكون منهم معادهم فلا يحد  
على سبيل المناداة بعد ما امنتهم محمد من قبل مسك امك نحي امتايا لله وما انزل علينا وما انزل على اشرارهم واسمع كل من يسمع ويؤمن  
والانبياء وما اوتي موسى ع وصيه واليتوبون من ذنوبهم لا يفرق بين احديهم وغيرهم فله نصيب من امتا واسلمنا فانه ان شئتم سلم  
وان شئتم لم تسلموا ومن يتبع غير الاسلام المذكور يكون الامم للعهد الذمير او غير دين الاسلام فيكون الامم للعهد الذمير ديناً ملة  
او طريفاً الى اخره فله نصيب من ابغاه وجهه وهو في الاخر من الخاضعين حيث اشق صنعاً من القبول والمداركة وانما عرفت في طلب ما  
لا يتصل به من اعلم ان الله هذه الايات في اسم الناس المتعبد بالنطق والمفهوم لان الانسان اما طالع بلدين او غير طالعها  
اما بينه الاسلام ديناً فله نصيب من مقبول هو من الساجدين وهو مفهوم محال لمن يبع غير الاسلام ديناً اما بينه غير الاسلام ديناً وهو  
منطوقه وغير الطالع اما داخل في الاسلام او غير داخل سواء كان داخل في دين وملة اخرى او كان في فافي جهات الطبع وغيره الداخل في  
دين الاسلام كافر هو اما داخل في الاسلام حين ظهور الولا به عليه حال الاختصاص او على الكفر فله نصيب من ابغاه وجهه فله نصيب من كرها  
وما نواوهم كرهاً بمفهومة الداخل في الاسلام اشارة من ملة الاسلام او بينه ملة اخرى غير انذار فيها والمزلة التي ما يتوبوا وينتبه  
على انذاره من غير انذاره من غير انذاره الى التلذذ والقطعة وفداشاد الى هذه القصة بمنطق قوله كبرت به الله فوما الى قوله لا اله الا الله  
لما نواوهم وفداشاد الى الباقي على الاذن مع انذاره الى الاذن والقطعة التي لا توبل الى الباقي على الاسلام مع انذاره وانذاره  
الى الامم ان يماز به بغير انذاره ان الذين كرها بعد ما نهم الى اخر الابد بمنطوقه ومفهومة واعلم ايضاً ان الانكسار الى الصلح بالانذار والقطعة  
او باقية العلوة في القطر والحلف وهذا الصلح بغير استعداده لا يفياء الى ابد الله وهذا هو الجبل من الله المذكور في الكتاب  
وهو القطر الذي فطر الله الناس عليها فان اقبل مع ذلك بحلفاء الله بالبيعة العامة او الخاصة صادرة من الله او مؤمنة وبغير من هذا

صحيح في هذا الباب  
عليه السلام في الدنيا  
عليه السلام في الدنيا

جنگ

سابقكم كما تقدم ذكر الاختلاف في المذهبين والكافرين سلبا وإيمانا والقبائل في مقام الاختلاف فقال لن  
 نالوا البراءة المحبة والخبر والانتفاع في الاختلاف والصدق والظلمة وخضلة الاختلاف إلى الغرافات الكلام في البراءة الكلام في  
 السؤال حتى ينفقوا هذه منة منة الانفاق في أول سورة البقرة مما يحبون أي بعض ما يحبون فان الاختلاف والمحبة لذلك لا يحصل إلا بال  
 في الاختلاف ولما كان محبوا للاختلاف في كل شيء شبا غريبا في المذهب الآخر ولعل محبوا في مذهب يكون منغوصا بمذهب آخر ومحبوا لكل من  
 لا يكون بالشبهة إلى جميع الأفراد محبوا بالعدل يكون محبوا بالبعض منغوصا بالبعض الآخر وقد يكون محبوا بالشيء في حاله منغوصا في حال آخر فلا  
 يكون الانفاق ولا المنفق مخصوصا بشيء ولا واقعا على حد بل نقول محبوا للاختلاف في كل شيء نفسه لتوازم نفعه ووافاته في تلك المذهب والاختلاف  
 في كل انفاق ان يكون ناشئا اقموثا لانفاق شيء من انما يتبع حتى يكون مقبولا فان المنفق اذا انفق لا يفاء انما يتبع ولا زاد باذنا يتبع مثل المرء  
 والمحب بنفسه المنفق لا يفاء الباطل او ابطال الحق له يكن انفاذه مقبولا ولا مورا للبر والاختلاف بل يكون مرد وذا مورا للبعد من البر وما  
 تنفقوا من شيء اخفها يكون فلا ينفق عن الله شيء فان الله يهكم فيجازيكم باضاعة فلا تخافوا من فؤنوافنا ثم كل الطعام الطعام المطعوم بالغير  
 اربا لقوة كالببر والشعر والمراد منهم الطعام بالاضافة الى ما قاله اليهود انه كان حراما على الانبياء والتابعين لا بالتسبب الى كل ما يمكن ان يطمع هذا  
 ودعى اليهود وجواب لانكارهم تحريم الطيبات عليهم بنبيهم فان اليهود بعد ما نزل وصيوا قوله فطمع من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات  
 احلت لهم وقوله نعم على الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومها الا ما حلت لظهورها او لحواياها او ما اخلط  
 بعظم ذلك جزئيا هم بنبيهم وانا لصادقون قالوا لنا باول من حرمت عليه وقد كانت محرمة على نوح وابراهيم ومن بعد من بنى اسرائيل  
 الى ان انتهى التحريم النبوي فكان الله واجبا بهم بنقل كل الطعام كان حلالا لغير اسرائيل وليس كما قالت اليهود ان الطيبات كانت محرمة  
 من زمن نوح الا ما حرم اسرائيل بسبب ضيقه من محوم الا بانه كان بدوح الحاصر او عروا الساد كان اذا اكل لحم الحمار جميع الوجوه  
 بغيره على نفسه لا بل من قبل ان نزل التوراة منعوا بقوله حلالا او محرما او بكلمتها على سبيل التشايع بين كل الطعام كان حلالا لغير اسرائيل  
 سوى لحم الا بالانحراف اسرائيل على نفسه قبل نزل التوراة وبعد نزل التوراة حرم الطيبات عليهم بنبيهم فلا فؤا بالانحراف فلوها ان كنتم  
 خاتمكم بكتابهم حتى يثبتوا انهم في ادعائهم وعددهم فيها نزل عليهم من كتابهم وقبل التوراة على انبياء التوراة وبهنا وهذا دليل صريح  
 في نبوة حديث نسل بكم انما خصه في حديثه على الله الذي بادعاء ان المحرمات كانت محرمة من نوح ومن بعد ذلك المذكور من  
 الحاجد الزام المحبة فاولئك هم الظالمون ناكذب حصارا عما مبدا الغد ظلمهم عبادة عن وضع الانكار موضع التصديق والافرا فلو كان  
 الله كان المقصود ان يقول ظهر صدق في فاشعوا ملتصق لكن لما كان نسبة الصدق الى الله في المقام مسئلة الصدق لانه مدع ان اقواله  
 ملغاة من الله نعم الله فاذا كان لا اقوال الملغاة من الله صادقة كان هو صادقا وكان الكتاب صادقا الله عن صدق ابلغ عن النصيح وان بعد  
 من الشعب الحاج واجربا الى الانتصاف كنه به عند هكذا الحال في الامر بانبايع مله ابراهيم فانه لما كان مسئلة بان مسئلة ابراهيم و  
 مله ابراهيم مله كني بانبايع مله ابراهيم عن اتباع مله فقال فاشعوا مله ابراهيم حنيفا ما كان من الشركين فدمضت هذه العبارة  
 قبل هذا ان اول بيت بالتزامن كما في الخبر موضع البيت اول بعد خلف من الارض على اختلاف في مضمونها ثم دحبت الارض من تحتها  
 وكما في الاخبار ان الله انزل لادم من الجنة فكانت درة بيضاء فرفع الله الى السماء وبني اسد والشرف كما في الخبر ان الله اخذ من كل شيء شيئا  
 اخذوا من الارض موضع الكعبة وللعبادة على ما قبل التوراة فكان قبله موضع مخصوص للعبادة وضيع خلقا وبني للتاس لانفعاهم بالكتاب  
 قبل لكاسين او بغير انهم لفا صديرا وجرانهم وانهم عن الفاصدين بالتحجيد وهدايتهم لنا ظهروا ظاهر اياته او بكما بهم وفيها ما بغيرهم  
 الساكنة ومجاورين لو كانوا كافرينا وبنيهم وعدم هلاكهم على ما ذكر من انه لو هدم البيت وشركوا الحج لهدكوا الا هذا العالم للذي  
 للبيت الله بكة وبكة ومكة مشراد فان او بكة موضع البيت ومكة تمام البلد سميت بكة لان الناس يكون فيها يفضيهم رحمون ولبكاء الله  
 حولها وفيها اولاتها نبت اعناق الجبابرة اي ندفها واشهر في ذلك في الاخبار وسر كما سميت مكة بكة لانها بكة بها الرحال والنساء  
 والمرأة تضي بنين بديك وعن يمينك وعن شمالك وعن يسارك وممك ولا باس بذلك لانه انما بكة في سائر البلدان ان مباذكا ذا كبر  
 لجواريه حيث هم منقون من منزلنا لا شجارنا ما مع الله لا ثمرة في مكة ويجلب المحبة والاعثار الى الناس حيث يغفر الله لهم كيوم ولدناهم  
 وينظر لهم بالرحمة ويبلل قلوبهم ويخفف ما انفقوا في سبيله والظهور وسائر الجنبات حيث اتهم ما مونة من الاضطهاد ولطهور المسجد لكونها  
 ما مؤد من رقة ولا شجار والقبائل في ارض الحرم حيث اتهم ما مونة من القطع في الجملة ولا هذا العالم حيث اتهم ما مونة من رقة ولا شجار  
 الاشارة اليه وهذا العالمين في حمل المعنى على الذات ما مر اذا وهدايتهم ما يكون وجود سببها للجهان النفوس للتوجه والسلوك اليه  
 او يكون سببا لغيرها الى الله او يكون قبله ومنه الى الله من رضى ابراهيم او من رضى ادم او يكون ذنبا ان لا يكون على شرف الله

مختار من بحار



وَجَاءَ الْوَحْيُ بِهَذَا الْقُرْآنِ



أَوْعَظْتُمْ وَالنَّكُوبِينَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ إِلَى مَصَاحِكُمْ وَمَضَى كَرَامَتُهُ إِلَى لَا يَذُوقُ أَمْرَكُمْ فَاتَّقُوا غَايَةَ كُلِّ هَذَا بَدَلُ لَوْجٍ كُلُّ أَهْدَاكَ إِنْ قَوْلُهُ لَنْ يَكُنْ  
 أَتَى بَدَلُ لَوْجٍ إِلَى الْخَيْرِ بَعْضُ بِالْأَمْرِ طَلِبُ الْوَلَايَةِ وَالْجَابِلُ لَوْجٍ لَأَمْرًا فَاتَّقُوا الْمَعْصِيَةَ أَنْ تَكُونَ أَمْرًا مِنْكُمْ دَاعِيَةً إِلَى الْخَيْرِ أَمْرًا حَرَّمَ فَاطْلُبُوهُمْ وَاجْتَنِبُوا  
 وَفِي فِرَاقِهِ أَهْلُ الْبَيْتِ أَجْمَعُونَ فِي هَذِهِ الْأَنْفَالِ هَذِهِ لَا تَجِدُونَ مِنْ مَنَابِعِهِمْ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ بِأَمْرٍ بِالْمَعْرِفَةِ يَهْتَدُونَ عَلَى الْكُرْ  
 وَبِأَمْرٍ بِالْمَعْرِفَةِ يَهْتَدُونَ عَلَى الْكُرْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُطْلُوعُونَ الْكَامِلُونَ فِي الْفَلَاحِ فَأَتَّكِلُ الْفَلَاحَ بِالْبَعَاءِ بَعْدَ الْفَنَاءِ فِي اللَّهِ وَهُوَ مَقَامُ الدَّعْوَى  
 إِلَى الْخَيْرِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرِفَةِ وَالتَّهْيِ عَنْ الْمَكْرِ خَلْقًا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ثُمَّ فَرَضَ مَا عَزَاهُ اللَّهُ وَمَنْ خَذَلَهَا  
 خَذَلَهَا اللَّهُ وَعَنِ النَّجْمِ أَتَى قَالَ لَأَهْلُ النَّاسِ نَجِيرٌ مَا أَمَرُوا بِالْمَعْرِفَةِ نَهَوُا عَنِ الْمَكْرِ نَهَوُا عَلَى الْبِرِّ ذَاكَ يَمْلِكُونَ ذَلِكَ نَزَعَتْ مِنْهُمْ الْبِرَّ كَاتٍ وَسَلَطَ  
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِهِمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ نَاصِرَةٌ إِلَّا فِي الْآخِرَةِ وَنَسَبَ إِلَى الْبِائِسَةِ أَتَى قَالَ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُبْعَثُ فِيهِمْ قَوْمٌ مَرْدُونَ وَبِشْرُونَ وَ  
 يَنْفَتَكُونَ حَدَثًا سَفَهَاءَ لَا يَوْجِبُونَ أَمْرًا بِمَعْرِفَةٍ لَا يَنْهَوْنَ عَنْ مَكْرٍ إِلَّا إِذَا أَمِنُوا الضَّرَّ يَطْلُبُونَ لِنَفْسِهِمُ الرِّخْصَ الْمَعَادِي يَهْتَدُونَ زَلَّاتِ الْعِلْمُ  
 وَفَتَا عَلَيْهِمْ يَهْتَدُونَ عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّبَامِ وَمَا يَكْتُمُهُمْ فِي نَفْسٍ لَا مَالٌ لَوْ أَمَرْتُمْ الصَّلَاةَ بِسَاهِرٍ مَا يَعْلَمُونَ بِأَمْوَالِهِمْ دَابِدًا لَمْ يَرْضَوْهَا كَارِ  
 أَيْضًا الْفَرِيقُ بَدَلُ أَمْرًا بِالْمَعْرِفَةِ وَالتَّهْيِ عَنْ الْمَكْرِ فِي هَذِهِ عَظَمَةُ بَهَائِغِ الْفَرِيقِ هَذَا لَمْ يَكُنْ عَظَمَةُ عَلَيْهِمْ فِيمَتِهِمْ بِعَفَا بَهَائِغِ الْأَنْبِيَاءِ  
 فِي الْإِيمَانِ وَالصَّغَارِ فِي أَرَاكِلِ الْكِبَارِ أَمْرًا بِالْمَعْرِفَةِ وَالتَّهْيِ عَنْ الْمَكْرِ سَبِيلُ الْأَنْبِيَاءِ وَمِنْهَا جِ الصَّاحِبُ فِي هَذِهِ عَظَمَةُ بَهَائِغِ الْفَرِيقِ نَامِلًا  
 وَغَلَّ الْمَكْسَبُ لَمْ يَدْرَ الْعِلْمُ وَفَرَّحَ لَا يَرْضَى بِنُصْفٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَيَنْفَتِ الْأَمْرَ فَاتَّقُوا كَرَامَتُهُمْ وَأَلْفُطُوا بِالْإِسْنَمِ وَصُكُوا بِهَا جَاهَهُمْ وَلَا تَخَافُوا  
 فِي اللَّهِ لَوْ لَمْ يَكُنْ فَانْ تَقَطُّوا إِلَى الْخَيْرِ مَرْجِعًا فَلَا سَبِيلَ عَلَيْهِمْ أَمَّا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَطْلُبُونَ النَّاسَ يَهْتَدُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ  
 إِلَهُمْ هَذَا لَمْ يَكُنْ هَذِهِ بَانْدَاكُمْ وَبَعْضُهُمْ يَطْلُبُكُمْ عِبْرًا طَالِبِينَ مُسَلِّطًا نَادِيًا بِغَيْرِ مَالٍ وَلَا مَرْيَدِينَ بِالظُّلْمِ ظَفَرًا حَتَّى يَضُفُّوا إِلَى أَمْرِ اللَّهِ وَيَهْتَدُوا  
 عَلَى طَاعَتِهِ فَذَلِكَ مَضَى بِحُجُوبٍ فِي قَوْلِ الْبُرْغَةِ عِنْدَ خُلُودِهَا إِلَى أَمْرٍ نَاسٍ بِالْبُرْغَةِ نَسْتَوْفُونَ أَنْفُسَكُمْ لِلْأَمْرِ بِالْمَعْرِفَةِ وَالتَّهْيِ عَنْ الْمَكْرِ وَلَا تَكُونُوا  
 بَيْنَهُ فَاجْتَنِبُوا عَلَى التَّمَتِّ بِلَا لَامَةٍ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقَرَّبُوا وَاخْتَلَفُوا كَالْهَوْدَى وَالْقَارِ كَرَامَتُهُمْ أَلْفَتَاتٍ بِأَوْصِيَاءِ مُوسَى وَحِيسَةٍ وَ  
 نَفَرُوا غَايَةَ الْفَرَقِ وَاخْتَلَفُوا غَايَةَ الْأَخْلَافِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْبَيِّنَاتُ كَمَا جَاءَ لَكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَالْحُجُجُ الدَّالَّةُ عَلَى جَوَابِ التَّمَتِّ وَعَلَى مَعْرِفَةِ  
 مَنْ تَنْفَتَكُونَ بِدَوَائِكَ لَمْ يَكُنْ عَذَابٌ عَظِيمٌ يُوعِدُ الْمُسْتَفْرِغِينَ بِهَذَا يَدْبُلُغُ لِلنَّاسِ مِنْهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْرِ وَهَذَا التَّمَتُّ بِدَلِيلِ الْبَلِيغِ الْكَدِّعَاتِ بِهَا  
 الْجَمَلُ وَالْإِنْبَانُ بِمَا ذَاتُ وَجْهِ فَاثْقَى قُوَّةُ تَكْرَارِ التَّمَتُّ وَالْإِنْبَانُ بِاسْمِ الْأَشْرَافِ الْعَبِيدِ وَكَأَنَّ الْعَذَابَ الْعَظِيمَ يُؤْمِنُ بِبَعْضِ رُجُوعِهِ وَتَسْوَدُّ  
 بِبَاضِ الْوَجْهِ سَوَادُ كِتَابَانِ مِنْ بَشَاةِ الشَّرِّ وَبَضَائِدُ كَابِلِ الْخَيْرِ وَالْحَوْفُ كَدُّ الْخَيْرِ وَبَاضِ الْوَجْهِ وَبَاضِ الْوَجْهِ وَبَاضِ الْوَجْهِ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ ظَهَرَ الْبَاطِنُ فَظَهَرَ قُوَّةُ لَوْنِهِ وَظَلَمَ أُولَئِكَ عَلَى ظَاهِرِهِمْ فَاثْقَى قُوَّةُ الْإِيمَانِ أَسْوَدَتْ وَجُوهُهُمْ فَظَلَمَ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا بِمَا نَكُنْ  
 نَاءَ جَوَابِ تَامَعِ الْفُلُوفِ نَزَلَ الْإِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ مِنَ الْخَامَةِ وَالْعَامَةِ فِي مَنَاقِبِ الْأَمْرِ الَّذِي أَتَى عَلَى ذِي بَارِهِمْ بَعْدَ مَا نَكُنْ تَحْتِمْ أَوْ عَلَى  
 مَا تَكُنْ تَكُنْ أَمْرًا أَمْرًا مِنْ هَذِهِ الْأَمْرِ وَهَذَا التَّمَتُّ بِبَاضِ الْوَجْهِ لَسَانِيَّةٌ عَجَبٌ بِبَعْضِهَا فَذَلِكَ وَتَوَالِي الْعَذَابِ بِمَا كُنْ تَكْفُرُونَ بَعْدَ  
 إِيْمَانِكُمْ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْهَتَتْ وَجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ لَمْ يَطْلُبْ رَحْمَةَ اللَّهِ خَالِدُونَ لَنَا كَبِدُ خَوْلِهِمْ فِي الرَّحْمَةِ وَاللَّيْطَةِ  
 مَقَامُ الْحَبَّةِ وَتَمَامُهَا بِاتٍ بِاللَّسْرِ طَالِبًا لَلْفِ لَنْ يَكُونَ فَضَحُ الْإِبْرَةِ وَخَلْعُهَا بِالرَّحْمَةِ وَهَذَا خَالِفُ بَيْنِ الْفَرِيقِ فَإِنَّ التَّوْفِيقَ بَيْنَهُمَا  
 أَنْ يَكُونَ أَمَّا الَّذِينَ أَبْهَتَتْ وَجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ لَمْ يَطْلُبْ رَحْمَةَ اللَّهِ خَالِدُونَ لَنَا كَبِدُ خَوْلِهِمْ فِي الرَّحْمَةِ وَاللَّيْطَةِ  
 يَهْتَدُونَ أَمَّا الَّذِينَ أَبْهَتَتْ وَجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ لَمْ يَطْلُبْ رَحْمَةَ اللَّهِ خَالِدُونَ لَنَا كَبِدُ خَوْلِهِمْ فِي الرَّحْمَةِ وَاللَّيْطَةِ  
 بِالْمَعَادِ الْآخِرَةِ لَكُنْ أَعْضَانُهُمْ خَدْرًا فِي الدُّنْيَا وَلِبَاسُهُمْ فِي الْآخِرَةِ خَدْرًا جَاهَهُمْ رَحْمَتُهُمْ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ بِرَحْمَتِهِمْ مَا لَمْ يَطْلُبُوا  
 فَطَرَهُمْ الْإِنْسَانِيَّةَ وَلَدَلَّاتِ بَقِيَّتِهِمْ فِي الْآخِرَةِ أَدْخَلُوا التَّوَابَ حَبَّتِهِمْ لَمْ يَدْخُلُوا أَبْوَابَهَا بَعْدَ قَالَةٍ فِي حَقِّهِمْ تَعْرِيفًا عَلَى نَفْسِهِمْ فِي الْآخِرَةِ  
 فَذَلِكَ الْعَذَابُ عَجَلًا لِقَوْمٍ لَنْ تَهْتَدُوا عَلَى الْبَقَاءِ عَلَى الْإِيمَانِ لَيْسَتْ شَبَابُهُمْ لَمْ يَكُنْ دَخَلُوا فِي الرَّحْمَةِ مِنْ جِبْنِ كُونِهِمْ فِي الدُّنْيَا فَاسْفُطَ  
 التَّمَتُّ بِالْبَعَاءِ عَلَى الْإِيمَانِ فِي جَزَائِهِمْ دَانِيًا بِالرَّحْمَةِ مَشْرِعًا يَدْخُلُونَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ تَطَلُّ الْآخِرَةِ وَلَمْ يَطْلُبْ بِمَا كُنْ تَوَمِّنُونَ لَنْ دَخَلُوا الرَّحْمَةَ لِنَفْسِ الْآ  
 بِحُضْرِ الْفَضْلِ عَجَلًا لِقَوْلِ الْعَذَابِ فَاسْفُطَ الْعِبَادَ وَكَوْنُ الشَّيْءِ مَا مَلَّ عَلَى أَنَّ الْمَرْءَ يَهْتَدِي بِمَا يَفْعَلُ عَلَى مَا يَفْعَلُ فَاسْفُطَ عَلَى الْقِيَامَةِ  
 الْقِيَامَةِ عَلَى خَمْسِ آيَاتٍ فَرَأَيْتُمْ عَجَلًا هَذِهِ الْأَمْرَ فَاسْفُطَ الْعِبَادَ بِالْقُلُوبِ مِنْ تَشَكُّكِهِمْ فَيَقُولُونَ أَمَّا الْكِبَرُ فَهَوْنًا وَبَدَنًا وَرَأَى ظُهُورًا وَأَمَّا الْأَصْفَرُ فَادْنًا  
 وَابْتِغَاءً وَظُلْمًا فَاقُولُ يَرْوَى التَّارِظَاءُ مَطْبَعِينَ مَسْوَدَةً وَجُوهَهُمْ تَمَّ حَرْجٌ عَلَى رَأْيِهِمْ فَرَعُونَ هَذِهِ الْأَمْرَ فَاقُولُ لَمْ يَكُنْ بِالْقُلُوبِ مِنْ تَعَبِهِمْ  
 يَقُولُونَ أَمَّا الْكِبَرُ فَهَوْنًا وَرَفَاءً وَفَاءً وَأَمَّا الْأَصْفَرُ فَادْنًا وَظُلْمًا فَاقُولُ يَرْوَى التَّارِظَاءُ مَطْبَعِينَ مَسْوَدَةً وَجُوهَهُمْ تَمَّ حَرْجٌ عَلَى رَأْيِهِمْ  
 مَعَ سَائِرِ هَذِهِ الْأَمْرِ فَاقُولُ لَمْ يَكُنْ بِالْقُلُوبِ مِنْ تَعَبِهِمْ فَيَقُولُونَ أَمَّا الْكِبَرُ فَهَوْنًا وَرَفَاءً وَأَمَّا الْأَصْفَرُ فَادْنًا وَظُلْمًا فَاقُولُ يَرْوَى التَّارِظَاءُ مَطْبَعِينَ  
 مَطْبَعِينَ مَسْوَدَةً وَجُوهَهُمْ تَمَّ حَرْجٌ عَلَى رَأْيِهِمْ فَرَعُونَ هَذِهِ الْأَمْرَ فَاقُولُ لَمْ يَكُنْ بِالْقُلُوبِ مِنْ تَعَبِهِمْ فَيَقُولُونَ أَمَّا الْكِبَرُ فَهَوْنًا وَرَفَاءً وَفَاءً وَأَمَّا الْأَصْفَرُ فَادْنًا وَظُلْمًا فَاقُولُ يَرْوَى التَّارِظَاءُ مَطْبَعِينَ

# الْعَبِيدُ سُورَةُ

١٥٩

واما الاصفى فاما لنا وفلنا فاقول مرد والناظر في ما مضى من سنة من سنة السيد المنسحب فانه العرف المحل في رؤى  
 ربنا للعالمين فاقول لهم ماذا فعلتم بالقلوب من تعبكم فقولوا اما الاكبر فاقولنا واما الاصفى فاقولنا واما الاصفى فاقولنا واما الاصفى فاقولنا  
 دما لنا فاقول مرد والجهنم دوا مرد بين منبسط وجوهكم ثم لا لرسول الله من يوم نديس وجوه الى قوله خالدين في تلك المذكورات من كون  
 البت اقل بيت وضع للتأخر في الاختصاص في الاختلاف في السواد الوجوه وظهور الظلم من الباطن في القاهر الى قول العبد  
 وانجرا للاجتماع في الاختصاص بحمد الله وفي الامر بالاجتماع في الوجوه ودخول الجنة بان الله الدالة على حقيقته وعما زانه على الاعمال فتأولها  
 في الايات الشريفة صلتك وانك الايات للفرقة ايات كتاب الله شلوها عليك بالحق من لبت بالحق وبواسطة الحق الخلود به وما الله يريد  
 ظلما للعالمين بالسوداد الوجوه ودون العذاب بل هو نتيجة اعمالهم المحزنة اليهم ولما كان تقديم الفاعل ادخال التقى عليه معقب للنفي انفع  
 من الفاعل مع اننا نغفر نفوس في قوة ان يواكهم به يدون الظلم للعالمين ولله في السموات وما في الارض جلاله او مغطونه لرفع  
 ما يوههم من نسبة الافعال السابقة الى العباد من استقلالهم في الوجود وفي الاعمال لتبديل في الظلم عنه فان الظلم اما مجهول الظالم يبيع  
 الظلم او يكون المظلوم وما يملكه مما يظلم به خارجا عن ملك الظالم وادخال في ملكه الاثم في مثل يدخل على الفاعل مثل ان يفسد هذا  
 البناء للبناء الفلاني ويدخل على المالك مثل ان يفسد هذا البناء مثل ان يفسد هذا البناء للبناء الفلاني ويدخل على المالك مثل ان يفسد هذا البناء  
 الله خرج الامور لا تهايد الغايات ونهاية الطلب لان كل فعل يستغنى عنه فكل فعلية تدعى في فعلية المحرقة في فعلية في فعلية في  
 فعلية فوفها وهي الترهيب سوله في فعلية على طريق المظاهر للفتنة وعلى طريق المظاهر للفتنة في الفعلية الاخيرة وغاية خلفه في  
 الانسان وغاية الانسان التروية كما في الحديث القديم خلف الاشياء لاجل ذلك وخلف ذلك لا يخلو وهذا رجوع بطريق العود في  
 نفس الامر واليه مرجع الامور لا تمتد المسالك في مصدر المصادرة كل موجود جوهر او عرض مخلوق وكل مخلوق ذو مصدر وكل مصدر  
 ذو مصدر اخر لان يندفع الى المصدر الاخير كحركة العلم فان مصدرها حركة اليد مصدرها حركة الاغصان لبراطات  
 مصدرها حركة القوة المحركة ومصدرها حركة القوة الفكرية ومصدرها التقى مصدرها العقل ومصدرها المشي ومصدرها التروية  
 وهذا انتهاء ورجوع بطريق النظر هذا الرجوع اشار الى منبسطه في ذلك بدل على نهائيه كنتم خير امة اخرجت للناس في جواب سؤال مفيد كانه  
 قبل من المنبسط الوجوه فالب كتم مسبتي الوجوه وقال خير امة الاشارة الى صف اخر لهم وللفظ كان المحض التاكيد منسج عن الترهان والمقصود  
 انكم كنتم في النشأت السابقة خير امة اخرجت من العدم الى الوجود ومن العوالم الغالبة والمحجبة الغيبة الى عالم الشهادة للتأشير لانفعالهم تأمرين بالخير  
 جواب لسؤال مفيد اوصفا وادخل وخير في خبر على انه في المقصود فكل ما في خبره ويجوز ان يكون مستانفا لفضل المخرج ونهون عن المنكر  
 ولما كان الخاطبون لانه المقصود من كل ركعة بطريق كثرة الفاظ مضاعفة ومنوافدة كما نوا من قبل منبرهم واذا نطقوا بهم مقصود من امرين فواهم  
 جنودهم فطرة بالمعروف وناهين لهم بالمنكر في زمان تعلق التكليف بهم بحسب الظاهر وان يعينهم ودخولهم في الايمان ثم صاروا باقتضاء العينة  
 وظهور الولاة امرين وناهين لاهل ملكة ولم يخرج عن ملكة بحسب التكليف الا في الامر والتقى الشرعيين اخبر عنهم بالمضارع الدال على الا  
 سميوا فابكان الدال على انهم كان شأنهم شغلهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فبدأوا في الايمان لان حذرهم الايمان المذكور كان بعد  
 الامر بالتقى المذكورين لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يدان على الايمان فطريقها على طريق التكليف وتوأمين بالله ولما  
 كان للايمان بالله دجاجة المؤمن السالفة الى الله يحصل له كل يوم ذكر من الايمان غير ما في السابق الى الايمان ايضا مضارعا اذا الاصل في  
 وما قبل انما اخرا الايمان مع ان حدان بقد لا تفسد كماله على انهم امر بالمعروف والنهي عن المنكر ايماننا بالله ونصدقنا بآثارها  
 ليعين في محله لان هذا الحق يستفاد من التقديم ايضا بل مقتضى الترتيب للكبر الدلالة على انهم امنوا بالله لكونهم امرين بالمعروف وناهين  
 عن المنكر كما يتبادر خصوصاً مع ملاحظه ما ورد عنهم ان الواو في القرآن بعد الترتيب مع ان الاغلب الترتيب الكبري يكون الترتيب المنعوي  
 وعن الصادق عليه السلام في خبره فقال خير امة يفنلون امر المؤمنين والحسن والحسين بن علي فقال الفاك جعلك فذلك كيف نزلت فها  
 نزلت كنتم خير امة اخرجت للناس الا لمدح الله له بامر من بالمعروف ونهون عن المنكر وتوأمين بالله والخبار في ان التاخذ من الله خير  
 وان المراد بهم محمد وادعيا وكثير ولما كانت الامنة تطلو على من يؤمن به وعلى من ياتم بغيره يجوز ان يبالا بالامنة مغلطة لا ثم ويجوز ان يكون مرادهم  
 من خير امة ان الابد هذا المصنف نزلت بالامنة انكم توهبوا ولو آمن هذا الكتاب عطف على قوله كنتم خير امة او على قوله بامر من على ان يكون  
 مستانفا وكان المناصب يقول لو امر هذا الكتاب بالمعروف ونهون عن المنكر وامنوا لكان خبر انهم لكن لما لم يكن فطرهم فطرة الاخر بالمعروف  
 قبل الايمان ولا تكليفهم الامر بالمعروف بعد الايمان لا بعد الكمال في الايمان ارادتم ان يقول لو حصل لهم اصل الايمان من دون النشأ  
 الى الاستكمال في الامر على الايمان منهم المؤمنين كما تدعى اما امن منهم احد فقال جوابا له منهم المؤمنين الذين امنوا محمد فلو لم يمتنعوا

بعضه مثل الانضمام بهود مدينة ومثل بعض التصار من أهل الحبشة واهل اليمن وأكثرهم الفاسقون الخادجون من فضله دينهم  
وكما بهم وصية بينهم ولاشارة الى هذا الخلفه بطلانهم الكافرون ثم ينفردكم جواب لسؤال مقدمه كانه جازل بصر الفاسقون منهم من  
فقال بن ينفردكم الاضطرار هو الاضطرار الذي هو مفعول مطلق نوعي من غير لفظ الفعل والاشتغال مفرغ وان بها انلوكم  
بعضان في صفة المبالغة فالعالم لا يتم ان بها انلوكم بولوكم الا انهم لا ينفردون عطف على مجموع لن ينفردكم في او على جملة الشرط والجزء  
الاضطرار المبالغة لا ينفردون او بعد المبالغة لا ينفردون ويجوز ان يكون ثم للترتيب في الاخبار وفيه لا ينفردوا بحرف معطوف فاعلى الجراء و  
الاية من الاخبار والابند وتدل على نبوة النبي ص لوفوع الخبر عنه بعد الاخبار كما اخبر جبريل عليه السلام في ليلة المعطيهم كالبيت المضروب عليهم  
الدين بالصفار والهجرة كالبهوت والتصار الذين رضوا بالهجرة اوفى الانظار كالبهوت الذين لا يوجدون الا ذليل في الدنيا في الامم  
والانظار اوبالمعلومية بالهجرة اوفى الاخره والاشيان بالماضى لمحق وقوعه انما نفقوا وحدهم الا بحيل من الله هو الفطرة التي فطر الله الناس  
عليها التي عبر عنها بالولاية التكوينية التي هي الكتاب الكوني الا لمحي تلك كالبالد وبني طهوي ونبأ وحيل من الناس هو الاتصال بالنبي  
بالبيعة العامة وبالولي بالبيعة الخاصة والولي به ويعبر عنه بالولاية التكليفية نسبة الصادق انه قال حمل من الله كمال الله وحيل من الناس  
على ان يبطأ وباقوا اي يرجعون الى الاخرة والتاديب بالماضى للشاكلة مع الافعال السابقة والابند لمحق وقوعه يعظيهم عظم من الله  
عليهم المشقة مشقة من المشقة هو تلك اسكنه الفقر من هجرة في معاشه هو شومها الامن الفقدان لا يكون له ما يكف مؤنة ذلك  
الا وضاربه على اليهود من من الشجرة الى ما شاهده في جميع البلاد فانه فلما ابوحدهم هو الا وهو دليل والابان والذلي اهل الكفار  
لكنها انهم من الالهة المضرعة عن على ذلك المذكور من ضرب الدلالة والسكنة والبؤس بالغضب بانهم كانوا يكفرون بابا الله الذي يبتدئ  
الالهة التي كانت في كتبهم شرايعهم وبابا الله التكوينية من محمد صلى الله عليه وسلم ومخبرهم بها وانبيائهم فان كفرهم باقوال انبيائهم في محمد صلى  
كفرهم والاشيان بالمضارع مع تحلل كانوا الاشعار بان هذه كانت سيجتهم وانهم مستمرون عليها لا يتركهم الانفكاك عنها وبطلون  
الانبياء ينفردون القبيح للتقبيح واللقب بالاعفادهم بعينه ينفقون ان فلهم كان ينفردون لا انهم كانوا يشكون وبطلون او ينفقون ان  
بحق ذلك الكفر والفلان اعصوا وكانوا يعفدون انى بسبب عصيانهم وكونهم منسدين لان الاضطرار على الصغار ينفذ الى الكبار  
والكبار يؤكدهم الى الاكبر ليسوا اسواء اى ليس اهل الكتاب الذين امنوا والفاسقون سواء في احوالهم واعمالهم من اهل الكتاب ينفذ  
جواب لسؤال مقدمه مثل الجمل السابقة والاشية كانه فلما خالهم الخلفه الغيرة المتساوية اوله فليكن لنبؤ اسواء فقال منهم لمة قائم  
مفسد لنبؤ احوالهم ولخلاصهم واعمالهم اذ فاما للعبادة ويكون خ اناء اللبؤ من اذ فانه ينفقون صفة بعد صفة او خال الحسنات فاما  
الله يعفون في ابان الله وينظرون اليها ويندبرون فيها من كتبهم ومن القرآن انا للبل جمع الا في بفتح الهاء او كرها  
سكون التوا وجمع لا نوب الكفر التكون بمعنى الساع من اللبؤ وهم كنفدون بحضرة الله ولحلوا اولاد الابان والسمو كانه عن صلوة  
العمدة وصلوة اللبؤ فويلهم يؤمنون بالله واليوم الآخر حملة من انفا وصفة بعد صفة او خال في مقام التعبد ويجوز ان يكون  
عن التلاوة والسمو للاشياء بانه مسبب عنها والمعن يؤمنون بالله على يد محمد صلى الله عليه وسلم بابتداء الابان والسمو وبأمر من بالمعروف والنهي  
الى انهم ليسوا مفسومين ومفطورين على الاخبار والمعروف والنهي عن المنكر بلها محضلان لهم بعد الايمان بالتكليف بالله اخرها ههنا عن  
الايمان بالله بخلاف الالهة السابقة فاتها كانت في وصف الامم الفطورية على لاسر بالمعروف ذل الايمان ويهفون عن المنكر يسارعون  
في الخيرات من العبادات الاحسان الى العبادات العظماء الموصوفات بالادوات من الصالحين ما نفعلوا من خير فلن يكفروه  
يقضى الاخره والافاق مؤمن مكفرون ذلك ان معروف يصعد الى السماء فلا ينشر في الناس الكافر مشكور وذلك ان معروف للثان ينشر في  
الساكن لا يصعد الى السماء وتعدى كنفروه الى المفعولين اما النص من معني المحرمان والنسبة المنصوب الثاني بالمفعول مثل ان يحسن الوجه  
توفره بفعلا وكفروه بالخطاب بالغيبة والله علم بالتقنين وضع الظاهر موضع الضمير للاشياء بدمج اخر لهم ولاشارة الى ان فعل الخير  
لا يكون الا من النعم وهو ثبوت اللوم من بان افعالهم حسنة لا يعرف عن علم الله نعم فحاجته لا حجة عليها ان الذين كفروا مسانف جواب لسؤال  
عن حال الصنف الاخر من هذا الكتاب كانه فلما خال الامم الفاعلة المؤمنة من اهل الكتاب فلما خال الامم الكافرة منهم واما اخر الكلام بصورة  
الجواب للسؤال مقدمه مع ان حمدان يقول ومنهم امة موحدة بكفرون بالله حتى يتم التعبد بدمج قوله من اهل الكتاب فانه كفاء ببيان احوالهم  
التصريح بانفسهم ونفسهم بالحق لجميع الكفار مع الاجازة لن ينفذ عنهم التي تجاوز عنهم بالاغناء بعضهم مثل مخطئة المجاوزة امواهم ولا اولادهم  
افسر بتأنيده الانسان فكفر بالله عليها لا فاما اعز الاشياء عليه ولا ان اعتمادا وانه ظاهرا بها اقوى اشد من غيرهما من التي من مخطئة الله  
شعرا من الله حال مقدم ان كان شعرا مفعولا او فانه مقام الموصوفات هو مفعول ايمان كان شعرا مفعولا مطلقا ولفظ من المنعصر والذلة

# سورة الاحزاب

انصاب الشاؤون فيها خالدين مما سببه مقام التخط بطن الكلام وظلوا كذبوا كذباً عظيماً منكم ما يتفقون اي الكفر جواب سؤال مقدم  
 والمخط مثل الفوق المدرك والاعمار والاموال التي ينفعها هؤلاء الكفرة لان يكون ذخيرة وذخايرهم في انفاها في غير مواضعها وفي جملها  
 في محل لا يصلح فيها اليهم في هلاكها وفنائها قبل بلوغها مبلغ الانتفاع في زمان هذه المحجوة الدنيا وفي حفظها اذ بانها كمثل نيج فيها خسر  
 برد شد بدا صائب حررت قوم ظلموا انفسهم بجعل الزرع في موضع هلك وبقي بليل بلوغه لا يصلح بعد اليهم او يزرع في غيره حتى يدرك البرد  
 فيهلكوا والمخط كمثل حرث صائب نيج وفقد عظم كذا ان التشبيه التشبيها بالبرم الترتيب من اجزاء المشبه المشبه به ولا دخول اداة التشبيه على المشبه والمخط  
 مثلاً يتفقون من اموالهم واغمارهم وفواهم في زمان محجوة الدنيا وفي حفظها في اهلاك الحرث الاخرى النكوي الذي زرع الله بذر في  
 وجودهم كمثل نيج فيها خسر شد بدا صائب حررت قوم ظلموا انفسهم بالمعاصي عيوبهم او بوضع الحرث في غير محله او في غير وقته فاهلكوا  
 وانفسهم ظلموا الله اي ظلموا انفسهم في فناء متفقهم بالمتفق لهم ولكن انفسهم يظلمون بانفسهم في محل او على وجه او يتبدل لاهل متفقهم انهم المخط  
 وما ظلم الله قوماً اهلك التيج حررتهم ولكنهم ظلموا انفسهم بزرع الحرث في غير محله او في غير اوج اساط الله بمعصيتهم لا مع ارضائه بطاعتهم وكان  
 حواله اذ ان يقول ما الله ظلمهم ولكنهم يظلمون لا اذا اراد ان يرد نفي الفعل عن فاعل مع ايشائه لغيره ينبغي ان يقع الفاعل المنفرد عنه عقبة اذ  
 النفي والفاعل الثابت لعقبة اذ الاستدراك لكنه اذا اراد ان يقول انه لا ظلم في ابطال الاضاق ولا في اهلاك هذا الحرث فادخل النفي في  
 الفعل ودون الفاعل اذ ادهم هذا المخط اثبت ظلمهم بما عباد من انفسهم وفواهم عن جفوها وحصر فروع الظلم على انفسهم اشعاراً  
 بهذا المخط بانهم الذين امنوا بالايمان العام والبعث العامة التوبة وقبول الدعوة الظاهرة لا تخفى وابطانة البطانة بكسر الباء خاصة  
 من الرجال ومن يتخذ معتداً عليهم من غير اهل بيتك فلا يذكروا الموت والواحد وعينه من دونكم منعوا بل لا تخشوا ولا لفظ من اهلك  
 او صف البطانة ولفظه من يتبع صفة المخط لا تخشوا داخلها بعضاً من غيركم لا يا نؤمكم خبا لا اي لا يفسدون الخيال والفساد فيكم ولا يوانون  
 في الخيال فيكم وعلى التيج فليحسبوا لا من غيرهم بل على الاول منصبو بزرع الخافض على الثاني اذ هما مفعولان بضمين معنى  
 المنع ومثله واما عنتكم اي عنكم وهو شدة الفخر والشدة فلا بد ان يتبعضاً من اخوانهم في ضمن كلامهم لعدم ثباتكم من شدة  
 التبعص مع انهم بغاوتهم يريدون ان يظهروا التودد لكم ولرجال التلذذ واصناف البطانة واحوال مراد فاذ ومنذ اخله عن المخط مفعول من  
 دونكم اذ من فاعل لا تخشوا او عن كلهم اذ من انفسهم في مقام التعليل وما تخشوا صدورهم من البضاء عليكم اكبر مما يظنهم  
 من اخوانهم قد يتأتى لكم الايات بالعلامات لذلك على بعضائهم لكم وشدة عداوتهم فالكتم تخشوا ونهم بطانة ان كتمت فاعلمون دوى عقول اذ  
 نذركون بعقولكم تلك العلامات لجنتهم موالاتهم ها انتم اذ كتمت تخشوا انتم مبتدء واولة خبره وتخشوا بهم ح حبر بعد خبر اذ حال ومثلاً  
 او انتم مبتدء واولة مفعول من باب الاشتغال وخبره الفعل المعدل وتخشوا انهم مبتدء وتخشوا خبره واولة بدل او من اذ  
 واولة بمضارع خبره وتخشوا خبره صلا اولة ولا تخشوا فخرج لهم على موالاتهم وتؤمنون بالكتاب كله اي الكتاب المنزل عليكم ولستم كن امن  
 ببعض كفر بعض فذكر في الكتاب الهى التهى عن اتخاذ الكافرين اولياء لان من يولتهم فهو منهم والامر باجتاد المؤمنين واولياء فالكتم تؤموا  
 بالكتاب كله ولا تتبعون هذا التهى الامر فهو ينجيهم على ترك موالاتهم وما قاله مفسر العامة من ان البضى يؤمنون بكتابهم وكتابكم دوى  
 لا يؤمنون بكتابكم بعد من سباني اللفظ اذ التوكيد قالوا امتنا وخرجوا عن موالات الكفار والحاظين لهم بانهم بغاوتهم على التقا  
 ولا ينبغي للمؤمن ان يوالى المشافق التوكيد يكون ذا السانين واذا خلوا عنكم حصوا عليكم الانا من الغيظ لعصيتهم لدينهم فلا تؤموا بغظكم  
 الخطا بجملة اولكم من سباني من الخطا هو دواء عليهم بزيادة الغيظ وسد حتى يهلكوا ابراراً ام الغيظ القوة الاسلام الى اخر اعادهم  
 اذ جلاهم على عظامهم ان الله عليهم يدان الصدور بما صحب الصدور كثر ما كف لا يعلم ما ظهر على الاغصان في الحلوات من مشاعر الانامل  
 وهو من جملة مفعول القول في مقام تعليل الموت بالغىظ اذ هو من الله وجواب لسؤال من كذا كيف يعلم الله عظمهم الانامل فقال الله  
 يعلمها هو اخفى منها وذاك كيف علمت باعجك فقال ان الله يعلم ما هو اخطى من خبره بان منكم حسنة تؤمهم وجه اخر لدعاهم عن موالاتهم  
 وان يصيبكم شيعة يفرحوا بها وهذه حال العدة ووجه العداوة لا الموالاة وان نصير عن موالاتهم مع خوئكم عن بدائهم وعلى ابدانهم ان اذ  
 وتؤمنوا بالله موالاتهم او تنفوا عنهم بان يكونوا على حد منهم حتى لا يصل اليكم اهل احبابهم لا يتصرفون كبدنهم شيئاً فيقولوا بالله ولا تكلوا  
 على موالاتهم في دفع مصلحتهم ان الله بما يعملون محيط في موضع التعليل فرب الخطا بالسبب اذ عداوت عظم على لا تخشوا والى اذ كروا  
 باعجك وانا اعجك اذ كثرهم باعجك بنصر الله وناسب في موطن عداوتهم حتى لا يولتهم ولا يخافوا من الكفار ولا يولتهم الا اذ رخوا فانهم اذ خرجوا  
 بالعداء من اهل الكفر الى جيل اخذ بيو المؤمنين لنزل كلامه في مقامه اللائق بمقامه اعدائهم من الكفار لا ان المفسد ان كان ما عدا  
 من العداوت لا يسلط في دفعه الموفى في المقام من غير اعتبار بقود فيه كاستعمال المقام في مطلق الموفى المكان من غير اعتبار في المقام في المقام







منها ما كان منها صا ودا من  
سجدة الى بها اسماء بخلاف الانفاق فان المفسد والمفسد من هذه العبادات كان سجدة ايها من مد وحل ذلك  
ان من غلاد الاكل الجذرا لا سمر ربي فلا شاد ربه هذه العبادات الوجيز الى انساب التقي ومنازل السلوك فان اولى مراتب التلويح السلوك  
الاسترجار عن فضول الدنيا وما هو النفس هو نحو انفاق من لشبهات النفس انفاق الفضول وطرح شهور النفس في هذه الميراثا ح  
الفضا من عن السبي لكتة سعي من التزاد على قدر الاستاذ وهو انفس نفوي انفاق من القوة الغضبية وامضا لها فاما لا تفتت مقام مكانا  
المية على حد هذه الميراثا درجات عديدة وانها مقام كظيم الغبط ودرجات مضاء الغضب على السبي وهذه الميراثا ايها درجات ثلثها  
العفو عن السبي ونظير الغلب عن الجذرة لا يكون الا اذا حصل للسلوك مقام الشهود والعباد ثلثها الحق الاول في ظهور من ظاهر  
ولهذه الميراثا ايها درجات وفي هذه الميراثا مهالك عديدة ومقاما يسد غير خجدة وكل من نزاع وتحرف الى مذهب من المذاهب الباطل انشا  
انحراف من هذه الميراثا واخر درجاتها اخرة درجات العبودية واول ظهور التروية وهو مقام الاخسان مقام المحبة لله والذين ارادوا  
صلوا فاحشة عطف على الذين ينفقون والفا حشة نطق على التزاد خصوصاً على ما يشهد فحجوة طلفا وعلى كل ما نهى الله عز وجل عنه  
او ظلموا انفسهم الظاهر المتبادر ان يكون المراد بالفا حشة البالغ في الفجح وظلم النفس مطلق الفجح حتى يكون من قبل ذكر العام بعد الحاشية  
او الغفر البالغ في الفجح حتى يكون فيها للفا حشة لكتة نسبية الى القيمة انه فسر الفا حشة بالتزاد ظلم النفس بارتكاب ذنبا عظم من التزاد وان  
الاذنزل في شاب كان يبدل القبول سبع سنين حتى يبدل من جاراته من بنات انصار واخذ كنفها ثم جاء معها فسمع صائنا يقول من ورا  
يا شاب تلك من بان يوم الدين يوم يفضي ابال كما تركت عن ربنا في عساكر الموتى ونزع غيبي من حفرة وسيلته الكافي وتركته قوم حنية  
الى حساني فويل للشياطين من النار وندم وافي القيمة باكما منصرفا واما على القيمة بحال بعد استعلام حال النجاه من عند فليس خرج الى  
بعض الجبال ينصر على الله اربعين صباحا حتى انزل الله نوره قبول يوبى واخرل هذه الاذن على نية فخرج مع اصحابه طالب لوقه عليه نجاه النبي  
ود ناما اطلق يد من عطفه بفض الشرب من استرفا بال باهلول اشرافك عني الله من التار ذكر الله بغيره تركي الفا حشة او ظلم النفس  
من التمكن في الجهد لكان من التار لذل العباد والمغفورة لا تها لترك كبره كما سبق ان الكبر ما كان صادرا من التمكن في اتباع الاول  
والثاني اما اذا كان الانسان ممنك في اتباع على ولا يملكها صا رعت من المساك فهو من قبل اللات من الصغار هذا الانسان  
كلما يولمه الشيطان في جميع هذا ذكر الله لا محذور من على فيجبه يستغفره وما ورد في الاخبار من ان الاضرار من ان الاضرار من ان الاضرار من ان الاضرار  
الله ولا يحدث نفسه بوبى ومن قوله لا صغيرة مع الاضرار وكبره مع الاستغفار ومن قول النبي ما اصر من استغفر ان غادى اليوم سبعين  
مرة وغير ذلك مما ورد في بيان الكبار الصغار يشعرا ذكرنا صا حبو الصغيرة هم الذين اذا فعلوا فاحشة اى فاحشة كانت ذكر الله  
فاستغفروا الذين يوبىهم وصاحبوا الكبر هم الذين اذا فعلوا فاحشة لم يندكروا ولم يستغفروا الله لان يوبىهم وما ورد من تعداد الكبار و  
في التسعة واكثر اتمها هو الاشارة الى الكبار بنسبة بعضها الى بعض من بعض النوب الى الله مغفرة احوالته والمقصود باليسر العباد  
عن التوبة الى غيره فلو الاستغفار من سواء ونوصفه نعم بسعة المغفرة مع حصرها فبذلك نصير فاعلى ما فعلوا اعطفت على قوله استغفروا  
والاضرار على المغفرة كما علم سابقا لو طهر النفس على المغفرة من دون احوال نوب سواء صا رعت عن مكررة ام لا كان الكبره هي المغفرة  
الضادرة عن تمكين النفس في الجهد واتباع الاول الثاني ثم يعلون بخطهم صبرا على الفا حشة او ظلم انفسهم والحال انهم كانوا يعملون بغير علم  
بفضل من اصدرا الاضرار على العبيد هو علم الفاعل بغيره لا بغيره في نفس الامر فلو اشتهل اجنبية واصر على الصاخة معها لترك مغفرتة ولا اضرار  
عليها اضرار على العبيد اولئك الانسان باسم الاشارة الجهد لا حضارهم باوصافهم العظيمة لتفهم شأنهم حرادهم مغفرتة من ربيهم  
جئات هذه الجمل لا كبرها استغفرت من قوله اعطى للمغفرت فانه فادان الجنة والمغفرة جودت لزل الشيطان لانها كانت جزاؤهم ولكونها في مقام الثا  
ان بها مؤكدة باسم الجمل وذكر الشيطان يجعلها اذات وجهين كبر وصغر وبسطى الكلام ولزم بك بذكر المغفرة والجنة وجمع الجئات ووصفها بقوله  
عظم من بخيرها الا انها داخلين فيها ومدحها بما يرفع الله به عنهم انها اجر علم فقال ربيهم اخر الغناولين المغفرة والجئات وحيثما تزد  
هذا الاله صعدا بليس جلا فصرخ باطله بقاء ربه فاجنوا الله فقلوا يا الله ما دعونا فان نزلت هذه الابرار من لها مقام عفر  
من الشياطين فقال انا لها بكرا وكذا قال استل لها فاضا اخر فقال استل لها فقال استل لها فقال الوساوس لختا سا لها قال بماذا قال  
اعدهم وامتهم حتى يوافوا الخطيئة فاذا وافوا الخطيئة انفسهم الاستغفار فقال استل لها فوكله بها الى يوم الاله فدخلت استلها في جوار  
لسؤال مغفرتة كانت هذه للمغفرت فالفهم فقال فلعلنا اى مصنت من قبلكم سكن جميع الستة وهي التسيرة والتميز والفضوة وانه مصنت

طرأ في كانت عليها الأمم المناصب من المتغير المعدل في الفاسط بين المكذبين في الأرض في الأرض حال الطبع لا يتغير من  
 المعدل بين المكذبين حتى يملوا لها ما وعلمنا وصنع الله فيها في أعقابها في الدنيا والآخرة مبشرا هذا ما وضع الله منها واستعملهم لغبار  
 الأنبياء عجايبها في الآخرة ثم تفكروا فانظروا كيف كان خافية المكذبين حتى تغيبوا من حالهم ويخفونوا أمثالها في الأرض وسبوا في زعم القرآن الكتب  
 التي أوتيت من قبلنا والآيات وأوصيائهم في أرض التوراة في أرض جودكم وطالكم القصف في أرضها طالعكم المناصب من كل منهم  
 في مقامهم كانوا أمه من الأتية والاشغال في المكذبين بساكنة في الحال من يقول أنهم في الظلم والفساد من هذه الحجة ولا بد لكم الفاسط  
 من هذا الوجود ثم البقاء والحج بوجوده في كل هذا الظلم بالآلة وهذا المذكور من ذكر حال المتغير في حالهم وذكر المكذبين والآيات التي حاشا  
 لفضيلة وهذا المذكور من السنن المناصب من المتغير في المكذبين في الأرض وفي فضيلة خافية المكذبين بين بيان أي ظاهر في ظاهرها وظهور  
 للتاس فاعلموا وحكمها ما جاد هذا بدو وعظمة واعطاء وعظمت للظلمين خاصا فاعلموا في هذا العباد والوعظ في قول القائل لا تتعجبوا من هذا  
 ولا تتعجبوا عطف على ما يدور الآن الفاصل بينهم من منع لفات المعطوف عليه أي لا تصنعوا من الجهاد بما أصابكم يوم أحد فداصبتهم مثله  
 يوم بدر ولا تخشوا على فلا تتركه لا تتركه بلغوا بالفضل مقام ما لهم العالم من لجان حاشا فاعلموا في الجهاد من يوم أحد فداصبتهم مثله  
 وأنتم الأعداء بالاعتداد على الجهاد وأنتم الأعداء شأننا لا نترك على الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد  
 في العافية بالغلبة عليهم وعلى الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد  
 ابتلوا الذين لم ينجبوا من المشركين بهدان يغفلون عنهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد  
 حتى من يومهم وعلا المسلمون الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد  
 أصابهم وقال رسول الله لا يخرج الأمر من بين يديكم فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد  
 الأيمان كنتم أعلون وهو شرط في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد  
 العصبية في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد  
 التهمة والتور في هذا فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد  
 للمؤمنين يوم الكافرين كالأقرب المؤمنين ويسكنوا إلى الدنيا ويجعلوا إيمانهم وسيلة إلى الجنة فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد  
 الإسلام طلبا للدنيا فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد  
 انهم مع الله فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد  
 لا ينجبوا من الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد  
 بغر الله لا ينجبوا من الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد  
 الأعداء والاعراض الفاسدة بسبب المغلوبين من الذنوب بسبب الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد  
 الذين آمنوا من الذين كانوا كافرين باعلان كلمة المؤمنين في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد  
 كفرهم ما دخالهم طوعا أو كرها في الإسلام أحسنهم أصرا بما يستفاد من ذلك التسليح سواء جعلوا بمحضه أو بالمرأى فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد  
 قال ما التزم على الإيمان على الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد  
 أو لم يعلم الله لها منكم في مقام مظاهر الذين هم الأنبياء وأوصيائهم والفرق بين المؤمنين والذين آمنوا من غير المؤمنين إلى الأبد  
 إلى التزم إلى حاضر من غير يارب فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد  
 الجهاد حاله ويحكم الظاهر على الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد  
 أو على أن يكون مغفون على الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد  
 خاتمة وكان المؤمنين لا يحرمهم الله فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد  
 فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد  
 وآمنوا مبشرا فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد  
 بأنهم يكونوا أكمل الرتبة في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد  
 الرسل بالوفاة والفضل لولا أن ما كان باجل من دون أسبا في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد  
 الفدا ولا يشترط الإحسان في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد فداصبتهم في الجهاد



## 12v

[illegible]



## 124

۲. مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً لِّعِبَادِهِ





لَمْ يَنْطَلِقُوا فِيهِ  
بِجُودٍ وَلَا يَجْتَبِ  
الْمَرْثِيَةَ كَالْمُؤْمِنِ  
الَّذِينَ  
مَعَهُ



منہ ہر دور میں ہر دور میں









152

[illegible]



والناس يدفع من عند ورود المنا في حلها اذا لم تكن من موضعه او من الانقسام له اذا كان ثابتهن لم تكن كانت الاباء ذوات وجوه بحسب  
اللفظ وبحسب المعنى وكانت الائمة يسترون الاباء بالوجوه المناسبة لمقامات الكلام بحسب احوال الامتصاص فترا الاية بوجوه مختلفة  
كما تدبر لها وصاير من المضابرة بمفظة حل كل واحد كلا على الصبر على المضائب وحل الطاعات وعن المفظة وعن المعنى المغالبة  
في الصبر اي صابرا على ذلك في الغزاة فانكم اولى بالصبر الثبات في الجهاد منهم حيث رجون من الله ما لا يرجون او صابروهم على الفظة  
او على الفطنة وهذا شير كل في محبة كما فتر صبروا في محبة الصبر على الفرائض والصبر على المضائب وحل الدين وعن المعاصي بحسب  
اختلاف احوال السائلين والخطاطبين وكثرة وجوه الفرائض وحوال اذ اذاة كل منها بحسب فضائل المقام كما امرنا الله وان يطووا المراتب على  
الظاهر بل انهم نفعوا لان يرتبط كل من الفريضة بوجوه في نفع او المراتب بها الاتصال بالامام بالبيعة الخاصة والولوية او بالبيعة العامة  
الاتحاد في الاحكام والاتصال بملكون الامام او المراتب انظار الصلوة بعد الصلوة كما اشير الى كل في الاخبار وقد فترت المراتب  
في اخبار كثيرة بالمربطة على الامام مع اختلاف بين في اللفظ وقد استشهدا الصوفية بامثال هذه الاية على ما قالوه ان السالك يطيع  
من يطيعه في التواضعات الذكر والفكر المتأخوذة من صاحب الاجازة في الشريعة والطريق بحسب بصيرة من قلبه من غير الكثرة في حجة  
فيها صورة شجرة لا يعبث عنه ويحتمون هذا الاتصال والحق بالمربطة والحضور والفكر كما يسمون ذلك المجل بالسياسة ويعتقون  
ان السالك ما لم يتصل بملكون شجرة كان سالك الى الطريق لا الى الله فاذا اتصل بملكون شجرة وصل الى الطريق وصلى  
سالك الى الله على الطريق وقبل هذا الاتصال يكون العبادة منه كلفة وعناء وكرها وبعد الوصول نصير لذة  
وزاحد وطوقا وقول الموكوس جهد كن فانور نور خشا شود فاسلوك وخدمت انسان شود اشارة الى هذا  
الظهور والحق وهذا الاتصال تصدق المعية مع الصافي الى امر الله بها في قوله ثم كونا مع الصادق  
وهذا الظاهر هو الوسيلة التي امر الله بابنائها بقوله ابغوا الله الوسيلة وبهذا يثبت  
الارض بغير الارض واشرف الارض بنور رقتها واخرت الارض اقالها و  
فحدثت اخبارها وبشئ سائرها وهذا الظاهر هو التوابع

بين ايديهم واما انهم روى عن سيد

الاجدين عليه

السلام ان

الابنة

في العشا

وقبنا

ولم تكن

التراب

الذي

امرنا

ببنة

سكنوا

ذلك

من بنا

المربط

وتم

فله

المربط وأمر الله اي مخطوطة هذا في ذلك ما أمرهم به من الصبر والمضابرة والمربطة وأمر الله بعد المربطة في العفلة والافراض عن المحل  
من كبر بعد الله به الله هذا الابتداء على العالمين بحكمهم فيكون من مخطوطة في العفلة فاجبه انه يجرى في ذلك على عادة الكبار من الناس





شأن من الصداق فكلوه ههنا من ثاقل ثوبوا السقاه أموا لكم أن جعل الله لكم ما أعلم أن الإنسان ذو شأن محسوب وشأن  
غير محسوب ولم يحسب كل شأن ما ينفع وما يضره وكل من ميز بين النافع والضار فله على غيره النافع ودفع النسيب على غيره  
ومن لم يميز لم يقدريه شيئا لكن لا ملازمة بين سفاهة الدنيا وسفاهة الآخرة فكم من سفيه في الدنيا عاقل في الآخرة فعاد  
مع كونه ملقباً باحق الحق والهلول مع كونه محمواً عاقل واختلاف الأخبار في نفس السفيه من أن يكون سفيه في مال على غيره  
العقل ومن لم يعرف الحق وشأن الخير ومن لم يدخل في هذا الأمر بخلاف الشائين فإن العاقل بحسب الشاة الآخرة من عرف  
انعام ودخل على وجه المشرق ولا يته وباعه بالسعة الخاصة وقبول الدعوة الباطنة ودخل الإيمان في قلبه لذلك نسبوا إلى سفيه  
العقل والعلم والعرفان وغير ذلك مما يدل على كونه عاقل مع أن أكثرهم لم يكونوا من أهل العلوم الرتبة والمعقول لذلك  
بل كانوا في نظر أهل الدنيا عاقلين سفيهاً كما قالوا الفومن كما من الشبهة وقالوا أم به حجة وكما أن الشرع والعقل كما كان يفتي عطا  
المال لليتيم للسفيه من الآخرة والأزواج والأبنام الذين في رببتكم أو غيرهم من بضيع المال ولا يعرف الحق كك حاكمان ببيع  
لنظام المال الآخرة من العلم والحكمة لمن لم يكن أهل ولم يعرف الحق فإن الله يأمر أن تودوا الأمانات إلى أهلها بغير لا تمنعوها  
أهلها فظنوا أنهم ولا تعطوها غير أهلها فظنوا أنها كحق الذي على أخلاق الخزانة وادعواهم فيها وكسوفهم بان يمتكفهم فيها  
لخصيل زعمهم وكسوفهم منها بل عمل فيها بحيث لم ينقص من أصل المال شيء سواء زاد فيها بغير علم أو لا وإنما قال في آية الآية وإن  
منها لأن المعطى هنا من أصل المال وقولوا لهم فلو لم تزدوا فيه ولا ترموا وأما أموال البشاي فابتكوا البشاي بالحب  
أحوالهم من جهة هذه الأموال فلو لم تزدوا فيه ولا ترموا وأما أموال البشاي فابتكوا البشاي بالحب  
التي ربح من وجوه التأويل في هذه الأموال إذا ربحتم بها أموالكم فادفعوا إليهم أموالكم من رضاك أشار  
المؤمنين إلى البشاي في هذه الأموال إذا ربحتم بها أموالكم فادفعوا إليهم أموالكم من رضاك أشار  
الأسلم بهوى النفس وضوهم من مقام المالك في درجة كاهن من الأئمة والشافع في رتبة أطفال الطهرين وأبنام السلوك ولا يأكو  
السرقة تجاوز عن حد المعرفة والدار أي عن كل خوف في كبر أو مبارين كبرهم ومن كان حبيبا عن أموالهم بعد اشتغالها عن  
أرباب حاجتها إليها لغناهم في نفسه فليس يفتقر من كان فقيرا لأهل اشتغاله من رتبة معيشته بواسطة إصلاح أموالهم وكان فقيرا في  
نفسه فليأكل بالعرف في بعد اجرة اشتغاله عن إصلاح معيشته لا إصلاح معيشته عن أموالهم وإن كان اشتغاله بغير ما يمكن الجمع  
الخاصات من لا يخط في هذا المقام ولما كان السوء المباركة أكثر في آداب العاشق ونبي المثل رتبة الملام من جهة الحر في العاشق  
أن يكون ربها من الخاصة متقاع من مواضع التهمة حافظا لغيره من إغواء الناس محتاجا فيه الملامة وذلك أن يكون معاملته مع  
الغير من المالح الشبهة والأخاء الباطل ولا يمكن التسامح إلا أن يكون ثالث بينك وبين من تعامل حتى يكون مائلا لا غاية باطلون  
مطلقا حتى يقع الشبهة إذا وقع علم الله فمجهلاء ذلك فقالتم فادفعتم أموالهم فاشهدوا عليهم ولا تخونوا فيها لم يطعم هو ولا  
غيره فإنه لا ن الله نعم شاهد عليكم بحاسبكم بدينق ما حاكم وجلبلة كقول الله حسيبا هذا الحبس الشربل وأما حبس التأويل فادفعتم  
إلى بني آل محمد بعد الاستحقاق بالحق فممن وضع درجة شاهد الله وملائكة علمهم حتى يكونوا بمنزلة من الله وملائكة ويكون  
أعطائكم بأذن من الله بل بمن يبدى حتى لا يكون أنفسكم واسطة بينهم وبين الله ويكون الحاسب هو الله وكفى حسيبا لغيره  
تقريباً مما ترك الوالدان والآخرون وللأساء نصيب مما ترك الوالدان والآخرون مما قلتم أنه أكرم تقديبا مفرضا بيان كاد الود  
دفع عن رسولنا طاهلة من منع التسامح لأن إذا أصغر القصة أو لولا القربى من الوارث البشاي والمساكين من غير أولى القربى  
فأزفوه منه تصالحهم وتطليبا نفوسهم فانه موت في روح الموت بركة الوارث ولا تؤدوهم بأيديكم والستم وقولوا لهم قولا  
مفرقا باستقلال لعلهم ولا عند رغبة الأجرام لهم كثر من سائر الأوقات لما كان الأمر بظاهرة مفيد الوجه والمقصود لا يستد  
لا الوجه لاختلاف الاختلاف في أمانته أو باقية فادفعها لخطبها من فهم الوجوه وما افاد بقائها خطبها من فهم الاستحسان  
ولما كانت النفوس متفانية في الشاهي عن المستحسان لان شأنها أما خوف لا فاضاح من الناس وأطالع الغير عليها وسلط الظالم  
أورع البركة أو نصيب أو لا دها بالبركات وسوا العاقبة فالعبد في الآخرة ذكر الله في مقام التاكيد في أمر البشاي والشهاد  
الحجالة والتواني من الحافظة بضمها فادفعوا إلى من يوزن من خطبهم ذرية ضغفا فاحاطوا عليهم فإن لدار دار مكافاة وعلو  
أن ما يدعون بني بني الغير يذون بغير ما لهم فليشعوا التقى الحيانة في حقهم والتواني في رتبتهم والخشوع في القول معهم  
وليعولوا قولا نسبلا لا يحرم على عدم الانقياد ولا يرجوهم زائدا على رتبته هذا قد بدى من المكافاة في حق الآخرة والدار

ههنا لا اكل البشاي  
عند الشراء والفضل  
كان بعد اجرة اشتغال





وشاهد السند على وجود هذا العالم كثيرة فحق الله عبودنا بها ولما كانت العوارض التي تسمى بالظنية تتصل على ما في غير كان  
خلق العوارض النورية بأرواحها واثباتها من تجليات اللمعة الخاصة ولما توجبها التوبة الخاصة في حال المثال التوحيدي إلى  
الظنية والضرورية فضاها الطبع موجودا في تجلياتها بالظنية بحيث كان الظن مفهوما على العوارض فضاها المثال التوحيدي في  
وجوب آخر انتهى لما تجلياته في عالم الطبع وفقد ما في كفاية وظلاله فانكسرت تلك التجليات كانه كاسل النور من المراء  
فضا ذلك انعكس في هذا العالم نورها صاعدا بأزاه المثال التوحيدي التازل وحصل من كفاية هذا العالم ظل ظلماتي تحته فضاها المثال  
وهذا المثال الظلاني محل الشياطين قبالها في الجنة وعوارضها وبهذا العالم يجمع الخلق ودركاتها وجميعها وعبادتها وجميع فوائدها  
وبه يتم الأرض فطنتها ولا حاجة لنا إلى ذلك فمؤدق في الشريعة المطهرة من أمثال ما ورد في المعاني الجثمانية والجنسية والشياطينية وغير ذلك  
كما فصله المشاؤون والاشراقيون من الحكماء ولا الاكتفاء بحسن الظن في التمتع عن صفات من غير تحقيق ونفيس عن حقيقة ما ورد كما وقع  
به الشيخ الرئيس في المعاني الجثمانية الانكار العالمين وكما وقع به المعتزلة من الذين ليس شأهم بالنفيس والتحقيق بل يقولون هذا باب من العلم ينفع  
منه القليل لا من التحقيق والنجس وهل الله من أهل المكاشفة كقوافي بيان هذا الباب بالإشارات من غير كشف حجاب نقف الله  
وسبقنا لكاتب لمرات عديدة من باب التحقيق ونفيس اتباعا لأصحاب الوحي والتزبد لا أهل عالم السفلى كاهل العالم العلوي كغيرهم من  
المادة قدوة ونصير في جزاء العناصير العنصرية التي تفتت شأوا والعنصر بأواسطه ما دونهما من قولهم من غير أب وأم منزع ومن أمنا  
وهم التوحيدي كاشف رؤسائهم هذه العالمين وشاهد انهم أهل في عالم العناصير فلو ان للعالمين ملك نور وظلمة ويزدان  
أصغر من هذا وهم الزنادقة من الهوى كاشف رؤسائهم العالم السفلى من الملكوت وشاهد انهم أهل في عالم العناصير لم يبقوا  
بين الأرواح الجبشية والظنية لأن الأرواح الجبشية كالأرواح الظنية نورانية عرضية مانعة عن ظهور وظلمتها من لا يشاهد في  
الظنية فلو ان طريق الأضياء في الأرواح متعد طريق الانبياء والزهاد بالاعمال الشرعية وهذا بعد الطريق فيرون ان أعظم الأهل  
في هذا الباب سفك الدماء وسهل الخصوم لأن شأوا وصوامع الحارم يفسكون الدماء في الدنيا وليس من هذا بشر يرون  
يدخلون في طريقهم منها ويزنون مع النساء المختصات في حصول الأرواح ويبتكون الكتب السماوية وتعلقها في المراتل وغير ذلك من الشنايع  
وهم منافقون في أنها اعظم الأهل في الوصول إلى الأرواح لكنهم مغاطون بين الأرواح الجبشية والأرواح الظنية وينقص الأرواح  
في الأرواح الجبشية ولا يدرون أن الأضياء اصطلا في النار ودحول في الجحيم مع الاشارة إلى مثال هذه المغاطنة كالحق الملال  
والادب انهم كثرة فيرون أفع ما تونه حسنا عصمتنا الله من العفة والعرف وحفظنا من السفه والركو والحكا في العالم العلوي للعقل  
الذي هو حقيقة محققة حقيقة عين العقل والادراك والحكا في العالم السفلى هو البس أن هو حقيقة محققة حقيقة عين  
الجحيم وحديث لعقل وجنوده والجحيم وجنوده المزعج على الصادقة في الكفاية شارة إلى هاتين الجهلتين الذي هو عدل ملك  
لا حقيقة له ولا خلق له الإنسان من امتزاج الطينين شاردا إلى المنزج العالمين محبة قبوله لصغر الطرفين فكل من عمل سوء  
فجحه الظلمانية وحكومة البس الذي هو الجحيم ولشجر وكل من عمل خيرا فجحه التوبة وحكومة العقاب فلا شر في الجحيم  
ولا خير إلا بالعقل فعوله بقبحها لانه بيان لانه لا يكون لشوا لا يحالة بعوا لا بشر عاملا للجحيم لا نقسبنا فعل الشوم فضاها  
ومقتدانا ومن هو كارتج في ابداننا وعن انفسنا القديسة اودان اودا لجحيم الصادقة كل ذنب عمله العدو ان كان عالما  
فهو جاهل حين خاطر بنفسه في معصيته ربه إلى آخر الحديث وفي ايراد لفظ الشوم مفرقا من غير مبالغة والتعبد للجحيم هو  
اشادات لطيفة إلى ان من له استعداد التوبة بعد ابطال الفطرة مشابهة ان كانت باعني ليعرف في ضعفه غير باعنة لا مقصدها  
الجحالة العرضية وان مقصدها ان كان نفس هذا الانسان كرسبه الجحيم الذي هو متخالفا لخلاف ذلك كله لم يكن له استعداد  
التوبة كما بان في الآية التي تروى من قريش أي من غير بعد عن دار العلم ومقامه لا صلى التمكن في دار الجحيم والنجس في الباطل  
الفطرة سواء كان مع القربا الزمان أو مع البعد الزمان حتى لا يلقى الاختلاف في سعة زمان التوبة ولا يبقى من ذكر في الآية في أسطة  
وأسطة فاذنك بؤس الله عليه في وضع المظهر موضع المصداق بام الاشارة وتقدم على السند وتكرار لفظ الله من نعم  
شأنه واكيد الحكم ما لا يخفى كان الله جل جلاله عطفه بقليل لا تفضا حكمة التي هي رغبة الامور الدقيقة وطعنا كل  
ذي حق حقه جليل لا كان وحيد من اسع العلم باستعداد العباد واستقامتهم من توبة العبد وقربه من دار الاصلية واستحقاقه  
للقبول والوصول إلى داره فلو توبته ولتوبة التوبة الذين يقولون التوبة بيان وانما كلفه هو الآية الاولى كانت تعلق في عالم التوبة  
لا يشر في اراد الشياطين الصنعة التي فيها شوب مبالغة مجموعها إلى الألام من غير نقسبنا الجحيم لشارة إلى ان المسوفين للتوبة ابطال

وطيفي الترامن بالجامع المذكور  
الاهية وهذا المرفع الطيف

وہی ہے جس نے اسے لکھا ہے کہ

الفطرة ومن اطلق الفطرة صا ومجهرين بالجلد لم يبق مبرر وثابت بين الجهل وذوهم وان مشايهم لجهلهم بالجهل وانكنا طلبة الفقه  
فهو بالغنى الفقه وانهم فاملون بجمع السبا المجهر بالجهل الذي هو مضاد الجمع وكل من تجوهر بالجهل كل ما عمل فهو سبنا فكما قال النبي  
التوبة للذين يعملون السنين خبيها حتى اذا حصر احدكم الموت يعني طار الموت كما في الاحتيا قال النبي قلت لان ولا الذين يموتون وهم كذا  
او قلت اخذت ما كرهت يا الله وفي هذه الآية من التحقير والتاكيد لما لا يخفى وهذه الآية كانتها معضنة بربايات الادب لا يستطرد ذكر  
التوبة يا ايها الذين امنوا لا تجعل لكم ان ربوا النساء كرهها كما نواى الجاهلية برؤن ككاح رواج مؤثمة بالصد الذ اصدلوا  
فهو اذ لا تفصلوهن لا تمنعهن من خل الكاح ضرارا لئلا يقبوا ببعضهن كما هو متبع في زماننا هذا الا ان بابنا حشنة  
مبتدئة ما يودى الى شقاق مع الازواج فانه جل لهم خبثنا الانداه من المهر وغيره فخلعهم في حاشة فخر العريش حسن العشر بما يستحقه  
العقل والشرع فمدح مع كل احد خصوصاً مع من كان تحت اليد لانهما الحرة التي كانت ملوكة لك يستأجر فان كرهتموهن فسنن كنهن  
سبنا ويجعل الله في خبركم اوزاناً ووزن استبدال روح وانتم احد منكم فظا وقلنا اخذوا منه شيئاً انا اخذت منهن شيئاً لا يؤمن  
مبنيك ما كان الرجل اذا اراد جديده هبت التي تحته ليعتد منها ويصير في جديده فنعوامه وكيف اخذت وقد اقصى بعضكم ما نزل  
بعضنا منكم بما اعطوا واخذت منكم مبنيك فاحلها هو الكلمة التي جعلها الله مبنيك اكد بل لا رواج رتب عليها احكاماً كثيرة  
خلطت هي الاحكام التي للزوج على الزوجة والزوج على الزوجة ولا شك ما كان فيكم من النساء وان علوا فاستحقوا عليها العفو الا ما  
قد سلف فانه لا عقوبة عليه وذكر من السبنا لا يقبله كان فاحشاً ومقتلاً لان ذوى مرتبهم كانوا ينفون بكاح المقت الولد المقت  
وسا سبنا فانه سبيل اهل الجمل ويؤدى الى التار في العاقبة ولم يجعلها الله عقوبة عداا للمهرات لانه فاحشاً فاحشاً وحل لئلا  
ينبغي ان يقولوا حل لئلا بانكم لان كاح بنا المهرات لم يكن شاقاً لهن كسبونه فكان وكبدن عريته وانفاده بالذكر مطلوباً الشريعة  
حرمت عليكم امهاتكم اي كاحهن بغيره الحال والمقام وبنايتكم واخوانكم ونساءكم وبنايتكم الاخوة وبنايتكم امهاتكم  
المحرمات والنساء الا حوا فابعد ظاهر الفطر والاختلاف بين الفريقين في حرمة ما وان علون فزول وكذا العتات فظا لان علون  
وهذا بيان المحرمات بالنسبة للمالك هو ان اصولك وفرجك تمام اول فرع من اصولك الفرع القوي ثبات من اول اصولك محرم  
بالنسبة للمحرمان بالسبب بالارتضاع واما بالمصاهرة واما بالمانع فبها تعالى شانه وامهاتكم الا الذي ارضعتم واخوانكم من الرضا عن بيان  
الحق بالارتضاع جملة بلهات اهل الكا في امهات بناتكم شرع عريان المحرمات بالمصاهرة ان الاحكام ما بغير العتات والغوات الصاها  
العقوبة فكل من صد عليها عرفاً امته فلان فامها محرمة عليه ومن لم يصد عليها عرفاً انها امته فلان فظا هو الا ان امها لا تكون محرمة النكاح  
ولا محلة النظر للرجل وصد هذا الاضافة اما بان يكون للرجل عليها بعد العقد للحلل واطلحة وخدمته من الطرفين او منع او منع  
او غير ذلك من سبنا صد هذا الاضافة اما بحض العقد متعة ففي صد تلك الاضافة اشكال اذا كانت المعفوة صغيرة غير طلبة الا  
سمناع وحل ما ورد في الاحتيا من الاحتيا الى الدخول مع منافاتها الظاهر لانه على ما ذكرنا من نضج صد هذه النسبة والى من  
حلها على النسبة حتى لم يرضه بغير الفرج الحلال وتخلل النظر المحرم كانه عليها لم يزلوا الا بدني التحريم من صد هذه النسبة والدخول  
احدا سبنا هذا الصد فاشاع عندهم من يمنع الصنعا للخلل النظر الى لامتها فيه اشكال خطبته والاحتياط هو طريق السداد وهو  
ان يجنبك النظر الى غير المواضع المستثناة من المعفوة الصغيرة وان يجنبك تخطيل يضعها اية ولا يجوز حول هذا التيهان و  
يا ايحكم الا الذي في تجوز ذكره وكره تجوزكم لينا عليه محرمه لانه يقبل من سبنا فيكم الا الذي دخلتم فيمن يقبل للنساء ولد لم يكسبه و  
بين مفهومه فقال نعم فان لم تكونوا دخلتم فيمن قال جناح عليكم وحل لئلا بناتكم الذين من اصل ابيكم واي زلوا الذين سبنا لهم الناس  
ابنائكم محلة الرجل صد على امره بحض العقد للحلل واما ملك الامن فيمن ان كانت محلة بحض عقد الملك كمالها الاخر بحض هذا  
العقد من لابن والاب على الاخر لان عقد الملك يدفع لخص الخدمة ويدفع لخص التمتع ويدفع لهما فاذا وقع عقد الملك فان ظهر  
امارات التمتع فهذا العقد من اس نقيض ونظر به فهو بمنزلة عقد النكاح يحرم مملوكه الابن على الاب بالانكس وان لم يظهر ذلك  
الامارات في كسار المملوكات قلنا تصفحها اي خوشا ولا نضج محرمه كونه المصاهرة فظنوه الاب ملوكة بشهوة ان كانت ملوكة  
لغير محرمه على الابن وبالعكس فاما الحرة فالحاقها بالمملوكات بما سبب الفارق وليس عليها انضج هم وان يجمعوا بين الاحتيا والامان  
سلف فانه لا عقوبة عليكم فيما مضى وكان يجتالتم منكم وهذا شرع في بنا المانع ان الله كان حقوا بغيره يقع عن جهل خبا  
لا يؤخذ من لا بعد في الفقه والخصا من النساء الكون بضعهن مملوكا للغير الا ما ملكت انما انكم كاستبنا الذي لم يزل كاه  
فانهم محلة وكالا ما الذي تحت العبد فانه امرهم بالاعمال وكذا بغيره بمنزلة الطلاق كتاب الله عليكم كفي كتب الله تلك الاحكام

تحقيق من منظور  
الشيخ العلامة  
المسجد  
في





# سورة النساء

١٩٧

العقل فاضل من جهته طاعة الجاهل فهو سببه مغفورة الله ومن جلت قلبه طاعة العقل واوادة طاعة العقل بطر طاعة الجاهل جنة فاضل  
من جهته طر ان طاعة الجاهل فهو له محبة الله وبين المراتب المذكورة في السجدة والسجدة درجات غير محصورة بحسب الشدة والضعف والمذكورة  
امثالها هذا بحسب النسبة المحسنة والسببه الى الفاعل وهذا الاعتبار يشرى بعقل صغيره وصلاوة الثاني كبره وولدات ورد لا صغيره  
مع الاصر ادى مع التمكن في طاعة الجاهل كلما تمكن من ذلك المعصية وقع فيها ولا كبره مع الاستغفار ادى مع بقا طاعة العقل بحيث يحل على  
الاستغفار وقد نعت السببين انواع الحسنات والسبب مع قطع النظر عن الفاعل او مع اعتبارها الى فاعل واحد من جهته واحدة فيقتضيها  
احسن من بعض في الحسنات وبعضها اقل من بعض في السببات كالوطي الحرام اذا عبر من فاعل واحدة مع المحسنة والوطي مع امره غير محسنة  
اقل من الوطي مع البهائم والوطي الحرام اقل من النظر الحرام فعلى الايمان بحسبوا كما امرناهمون عنه باحسان التمكن في طاعة الجاهل نهيكم  
سببا انكم التي تضد عنكم طاعة الجاهل ونحو ذلك التي تعرض بكم وبعد تكبر الجاهل الذي يمنعكم من الدخول في دار كرامتي ومحبة  
مذخلكم مذخلكم لا ادخلها الا اذ كانا كراما ولا تمنونا فضل الله ببعضكم على بعض التمكن في طلب امر محال او طلب شئ من غير هذا استبوصه  
وبجوز ان يرد كل من العنبرين والمراد بما فضل الله اما النعم الصورة من سبعة العنبرين والامر والحقوة والعظنة في الجحيم والجاهل والمنكر  
والزوج والفرج وغيرها او النعم الباطنة من الاخلاق والعام والحكمة وحسن التدبير والافعة والشهد والطاعة وغيرها والنعيم  
عن النعم بما فضل الله للاشارة الى حلة النعم عن التمكن والامر بالتقوى من فضل ولا كان النعمي واراد على التمكن في الطلب من ووصل  
الاسباب مفيدا يكون المطلوب النعم المنفضل بها الله على البعض كان المراد النعمي عن كل من التمكن ومنه كانه قال لا تطلبوا شيئا ابدا  
حصوله لانه لا لئلا يضييتم فيما اكسبوا وللنكاح نصيب مما اكسبتم فوسلوا بالاسباب ولا تطلبوا نعم بعضكم لانهما من فضل الله عليه  
فوجهوا الى الله واسئلوا الله من فضل فاشاد الى حلة النعمين ومفهوم من هذه النعم مع ايجاز السؤال اما بلك الهالك ولا اعتد ايقان لاحد  
والافضل بعد الاستعداد او بلك الاستعداد والحال سواء كان مفترقا بلك الهالك او لم يكن فانه لا يخفى على الله فادرا الاستعداد وحال  
الاستعداد ان الله كان سبيل كل شئ عليهما فكيف يخفى عليه فادرا استخفا فكم وكما اشار في هذه الاية الى نوصف الافضل على الاستعداد والافضل  
بالكسب فوجه ان الله تعالى قد يفضل على عباده بما امورهم ولا استعدادا بالكسب طم هنا اشار تعالى الى الاستعداد والكسب هاتين  
الاضاهان الاستعداد والكسب اعلم من ان يكونا بالاختيار او بالتكوين فان التوارث لا يكون الا بين منسبين بالنسبة الجينية وهذه النسبة  
يكسب كل من المواردين كهيئة من الاخر وسخنة له بها استحقاق فضل الله بما لا احدهما على الاخر وابتهكل منهما من الاخر وكما ان الكسب  
احدهما اختيارا وكما ان كسب الاخرين منسبين بالنسبة الكسبية الاختيارية كفضل الملك في مولى المعنوع وعقد ضمان الجير في ضمان  
الجير وعقد الامانة والايان في النجاسة والامام فقال وليس لرجال والنكاح ان يترجم كل احد منسبا او غير منسب بل لكل حال  
مولى مخصوص في الارث اي قارب مخصوص وذوي نسب مخصوصة يفضل عليهم باسحقاق اسببه الفرائد ونسبه العقد برثون مورا  
الوالدان والاخرين والذين عقدت انما انكم عقد الملك وعقد ضمان الجير وعقد الامانة والايان يعني اذا لم يكن في نسب نسبي  
فالولي المعنوع التفضل الذي كرهه الفقهاء لم يوجد ضمان الجير فان لم يوجد فالنبي ولو الامام وعلى ما يثبت فلا حاجة الى القول  
بالنسخ في الابد كما قيل ان كان الرجل ينفق الرجل بخو عقد ضمان الجير فيكون للحليف السدس من ميراث الحليف ففتح بقوله ولو لا ذلك  
بعضهم اولى ببعض قائلهم تصيبهم لم يفرق فان لهم استحقاقا وكسبا ان الله كان على كل شئ شهيدا فليشهد دافق الاستحقاق بحسب النسبة  
وانما جهتها وهناك بعلم الدقة لكيفية الحاصلة من النسب كاتها لا يمكن تمييزها الا بالمشاهدة فان العلم في الاصل يستعمل في كل  
الامور وفي العلم الحسولي والشهود في جزئيات الامور وفي العلم الحسولي والشهود في جزئيات الامور وفي العلم الحسولي والشهود في جزئيات الامور  
على الدنيا فامون عليهم فقام الولاة على رعيته من رفيعون احوالهم معيرون اعوجاجهم كان المنظور كان بيا وجده سخفان التوارث بينهما  
فانه وان كان مستغفرا من كره عقدا لايمان لكن ظهور عقدا لايمان في الشاكلة الشافعية كان يمكن اخفاء هذا اسم بعبه ببيان ذاب المشكل  
بين الازواج بما فضل الله بعضهم على بعض بفضل الرجال في القوة والادراك وحسن التدبير كمال العقل وما اعفوا من مواليهم بين  
لهم فضيلة ذاب فضل عرسية بكل يستحقون الفضيل والنسب فاعلمهم من رفيعين وسد فافهم وقضا حاجتهم وعلمهم من الاغنياء فلو  
نصهم وحفظ عنهم فافضل الحيات منهم لا يخرج من ما هو شأنهم وحكمهم بل هم فانيات حافظات لانفسهم واموال الازواجهم والنفسي  
اي في غيبتهم عن الازواج او غيب الازواج عنهم على ان يكون للام بعض في او حافظات للاشياء الغائبة عن نظر الازواجهم من اموالهم وانفسهم  
بما حفظ الله نسب الحفظ هناك والفضل هناك الى نفسنا ان كل من انصف بعضه كانا فاهوم من الله لامن نفسه واما غير الصالحين  
الذين غافلون نسوة من خروجهم عن طاعتكم فادب المعاشرة معهم المذارة بالنصح وان لم يكن في ثنائهم

والاكثر انما غافلون عن طاعتكم



في الاصل

تحقيق كمال الدين  
في مسائل التوحيد  
وتعيينهم

فان لو ينجح فبغيره من مجبلي بقطع على اولئك عظماء مطوهرين بالافعال والحق في المضاجع بالاستدراج ومن فبين الاكابر  
فان اطلعكم فلا تنفوا علمهم بسبيل الابداء والحكم بما لم يرضه لشارع ان الله كان علينا كبيرا فلا نفعلوا في اغلاكم على الشايع فلو الله  
عليكم فهو نكر العنصر الذي علمهم وان خضعوا بها الحكم شفاق بينهما اي لا خلاف والاربع فان كان من المنزاعين في شق غير  
شق الاخر فانه من لوازم الايمان والقرينة والحكومة ولا تكلفها الى انهما فاقبوا احكاما من هيل وحكاما من هيلها يكونان بحسب القرينة في شق غير  
طعنا في دين الاصلاح ويكون ارادتهما للاصلاح مؤثرة فيهما فان كانا يكونا ارجح لادبائهما من سبب الفصح والمرض سببها الشايع من الجاهل  
في الاصل كذلك يكون نفوسهم من سبب في اغلب بغير الشايع احكاما من الاصل ان ربنا اصلها انهما يؤثرا وانما في نفوس المؤمنين  
وبسبب ذلك الشايع لا فاضلة التوافق من الله بينهما وان بسبب ذلك لوقوف الله بينهما ان الله كان عليهما بما به يستعدان للتوافق فيما ذكر  
به خير بكيفية التوافق وهو اهل خيرة الاصلاح واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الا اذا ان بيتين اذاب حسن التسبب مع الاحكام  
الحق وحسن الصبح فاقدم فنت لا تاحق الاخطاء بحسن التسبب وبذلك الحد من بين طريق حسن التسبب مع غاير العبودية وفي الشك في العبودية  
لا تخطفها فيهما واطلق طريق حسن التسبب مع غيره لعدم اختصاصه في امر مخصوص ورنب المستحقين للخدمة بحسب تبهم في الاستحقاق والنعيم  
الوالدين للمرحومين واستحقاقهما التفرقة في النظر والاستشهاد بذلك فذكر الكفر والشك في الايات في فاسيل المصنوعين بها الكفر  
الاشرك بغير او بالاولاد فيهما بنفسي اسقط الفعل واخر المصد بهوم ان قوله بالوالدين عطف على الجار والمجرور وان المعنى لا تشركوا بالاولاد  
احسنوا احسانا كما بهما وبديهي القرين والوالدين هما الذان باعداها وحر كما بهما المصنوع او جلا الله نطقك واسئل ما ذلك وهذه التسبيحة  
كلما كانت تسمى اقوى كان اسم الوالد احرى وان كان العائنه العبا بمصنوع هذا الاسم بالمعد لتطعن بحسب غايلين عن غيرة في ذلك التسبيح  
فالانك والاعراض انما للوالدين والعنقر والنقل الكلب والذان لعالم الطبع والبقاء الا فالك بحركتها الدور بذكره اليها التي كالتو  
الانسانية الا تار على العناصر قبول العناصر كما تار لتشايع الرجال وقبول رضاهم من لظهوره في الابد ونموه في فحى  
في بقاءها وانما انها انهم محتال في ذلك الابد بخلاف حيا الحيوان الى بانها المحتشمة فها بعد حصول ما ذهبا وحصول فوام نالها ذواتها  
كونها في ارحم غير محتاجة الى بانها والبقاء الفعل الكلب نفوس العالم على لوح النفس الكلية التي هم كالبرود بوجدان الطبع والاربع  
في بقاء محتاج الى ذلك في العالم الكبير فاني العالم الصغير لا شائي بعد شوبه بوجدان الصغير حيوانه الصغير بانه واجب  
الفعل والنفس وبارد واجهما بولد بولد وذهبا وبارد واج الشيطان والنفس لا تارة بولد بولد وان ذرة الشيطان في شمس  
الذكور في العالمين واجا بحسب حيا والتكليف وهو مخصص لانسان الضعيف ضا جرت السنة لاهلها ان يكون توليد المواليد  
الاختبارية من اهلها من باري وجوده المحلقة والعلمية والعناية بنوعا ضد نفسين ما ذرين من الله وايضا لها اثر لا ملامح الى الكلف  
بنوعا ضد النطاق التكليف والتكوين فان لا امر التكليفية مستتبعة عن الامر التكوينية وموافقتها وان لم تدرك في بعض كسبية  
التوافق لعدم العلم بالتكوين وذلك السنة كما تجا بيز من لدن ادم الى زماننا هذا وتكون باذنه في انقراض العالم وان لم يبق لها  
ولا يبق العاقبة منها ذكر ولا خبر من محمدا لاسلام والصدور دخول الايمان في القلب كان لا بنوعا ضد شخصين يكون احدهما مظهر للفعل  
الكل والآخر مظهر للنقل الكلية واخذها البينة العامة النبوية او البينة الخاصة للوثة بالكبيرة المخصوصة والميثاق المخصوصا على  
ابو هذه الامتد بحد بك كل نفس معها سابق وسهيد بهم ذلك واجعل له زيرا من اجل بكنك محمد وعلى مظهر للفعل والنقل الكلية  
وبالبيعة على ابد بيهما بولد جنود الفعل الاختبارية والثاني والاول مظهر للجهل والنفس لا تارة الكلية وبالبيعة على ابد بيهما بولد  
جنود للجهل الاختبارية وقد فسر المعصومون من الوالدين في القرآن محمد وعلى وفرا وان جاء ذلك على ان تشرك في ما تشرك به عالم الا  
والثاني في الصوفية مظهر للفعل بالمشهد ومظهر للنفس بالذليل فلك الشايع في الفرس ببارشا وبجربيل وبجربيل ومظهر بيهما وضرهما  
يكون احدهما مظهر للاسم الله والرحيم والآخر مظهر للاسم الرحمن وباعتبار هذه المظهرين والامثلة فالقرن اولاد الله وادعوا  
الرحمن فان الخبير بالشر بدين يغني اللغظين فانها انما الدعوة وليل المدحون في المعصوم في اللغظين فانها انما المدحون  
والمدحون لا في امر حق في الذات لاحد تبار التي هي مصداق ذنك اللغظين لا تكفي في ذلك وان يكون المدحون بكونان مظهر  
لمفهوم هذا بل لا سمن حتى يصح هذا الشر بدين لا في امر ادعوا الذات لاحد بديلفظ الله وبلغظ الرحمن لا يتيق ظاهرا للفظ غير هذا  
واخذت ولا ايضا الذي مثل هذا شاة بنا في الفضاء وكذا ادعوا انما فيه وجعل ادعوا بغيره سموا بغيره المار ادعوا مظهر  
اسم الله وادعوا مظهر اسم الرحمن والدعوة هي طلب المدعو للورد على الداعي المخصوص عند اما لان المطلوب منه حضوره فانه عند او  
امر بانه يحصل من حضوره وليس معناها مسئلة شيء من المدعو حاضر كان ام غائبا وبذلك او مثالا لاشهد الصوفية على ان المطلوب

# سورة النساء

١٩٩

من دعاء الله وخطامه هو حضور المدعو عند الداعي بغير حضوره او فكر او بعضه من قولون لا بد ان يجعل تلك صورة الشئ  
 حبيب وبهمون هذا الجمل والقصور حضوره وبلشهود من مثل ما ورد من قوله وف تكبير الاحرام نذكر سوا الله واجعل واحدا  
 من الامه نصب عينيك ولكنه بعيد عن الطريق المستقيم ان حضوره لا يشاير جانب الشئ وظهوره مثا لمدنك لا يصور صورة مثله  
 وجعلها نصب العين فانها مودة اليك ونوع كرفقك وبعد ما بين انه كرفقون الكفر الايمان كما قال المولى في حق خيل المذ  
 خيال بار من ظاهر من شغل وبت شكر لكن يقول حضوره صورة الشئ لا خيال وفيه عبادا الاسم دون الشئ ونسبه  
 عبادة الاصنام وحينما جعل بعضي العاقل العبور عنها كما قال المولى في جلد ثلثه كذا من شئ فح است ذكر فكر اخباري وروح است  
 لكن لا بد لك من العبور عنها واخبرنا بدي الفهم بعد الله والوالدين فان اولي الاعطاء بالاحسان والوفاء سواكا فاجتنب  
 ام روحا نبت في العالم الكبير والصغير والنبات والحيوان فمد من نفسهما ونسبهما والجار ذي الفهم النسبة ناجر بلحاظ  
 لا الفهم والملك بين الجار الجنب لبعيد القربة والملكاني وحق الجار كما في الاخبار الى اربعين ذرا من الجوانب الاربعه او من كل جانب  
 الصاحب الجنب كما في قوله سلم ورفدا وسفرا ابن السبيل وما ملكنا انما نكلم العبيد والاماء والاهل والخدام والمخادمة وكل من كان تحت  
 ايديكم في الكبير والصغير فاشا فواعن بعد حاطم الوجه الاحسان اليهم ان كنتم تريدون محبة الله ان الله لا يحب من كان غافلا  
 في موضع التعليل والمحظ من منافق عن التوجه الى الغير الى الدين الرحانيين ولا ينفاد لاحد حق الوالدين الرحانيين فان كل من روا  
 ومن ينفاد ولو اضع للوالدين الرحانيين فواضع لمن سواهما فالحال المحض في من لم يواضع للوالدين الرحانيين محذور اذا التفت الى غيره  
 عظم نفسه وظهره عن حق والدين الرحانيين ومن افخر على والدينه الرحانيين افخر على كل من سواه الا اذا رأى حظ نفسه من سواه فانه يفتخر  
 بمنزله وان كان بظنه انه يواضع ولما كانت الولاة اصل الجوارب والواضع لها اصل التواضعات والاختيار والافخر عليها اصل  
 الاختيار لان الفخران وماذا لها اصل الولاة والالاة والالاة والالاة لان محض ان هذا ان المنظور والامن الاله  
 اختيارها وافخرها على علم ثم اختيار غيرها بالنسبة الى الولاة والالاة والالاة كان المنكر المعبود بنفسه بعد غيره الا استبنا انفاه كانه  
 يحاطو غيره الا لاجل انفاه ولو لم يكن وكان لا ينفق ثمانى على غيره لا خلاف حشوا ومنع غيره الذي يجرى في نفسه من الانفاق على  
 غيره حتى لا يمنع نفسه وغيره من انفاق الغنى والمذاكر والارباب في طريق ما مود ولا يذو ولا يفر وتكبر من الغير التي لا يرى في الظاهر  
 صديقا ومدا وحلب خط لنفسه ولو انفق واظهر لم يكن ذلك لاجبا لخطه خط لنفسه فالحال المحذور بالوضع النباني فالا الذين يتجاوزون  
 صفوا وبدل من من كان غفلا لا اوبدل من غفلا لا اعطف بين الواحد منهما او خبر مبدع محذوف ومبند خجرون ووافعول ففعل  
 محذوف والجمل سبعة تمنع الانسان من اخراج ما في بطنه ورفعه به عنه سوا كان من يحفظ لاطه كالكوة والحسن والحفاظة للفقراء  
 الواجب والدون المحاله مفروضه كما ذكره مسنونته كالكوة وسائر الصدقات المستحقة والصناعات المعروفة وكالانفاقات المستحقة  
 لنفسه عبالا وادبه وجارته ولدنك ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الجليل من ادى الكوة المفروضه من مال واخطى الباشة في يومه انما الجليل  
 حق الجليل من لم يودى الكوة المفروضه من مال ولم يعطى الباشة في يومه وهو يبدد فيها سوى ذلك وانما سمي لال المنفق بالبائسة  
 كمالا بسبب الانسان حتى جوده من ثلث البهونة والمعارف علة لا وجه الله الباني فان كان من اعراض الدنيا فهو بائس في نفسه وبدين  
 ونقطع نسبته عن الانسان بالموت والبالا لان الشريعة وبصرف الدهران كان من قبل الغنى والجوارح والاعراض الجنا  
 فهو بائس بين من لا انك بالموت لا خشيته والاصطراحي واباحداث لطاوشان تكل الاموال للشرع جفها ما بال منوك والاربع  
 اعلم ان التخاذل ونسبه من طرقي الاطرار والتفريط للدين هما الشدة والتفريط للتفسير والتفسير طرب عديده بعضها يسمي بخلافه هو  
 ما في بدي لانك اعدم فددنه على صرف في لوجه المفروضه والسند وبه والمباخذ وبعضها يسمي شحا وهو امساك ما في بدي وتمتن ان  
 يكون ما في بدي غيره في بدي كما ورد عن الصادق ان الجليل عجل بما في بدي والتشيع بمافي بدي الناس على ما في بدي غيره في بدي  
 الناس مشبها الامنى ان يكون له باحل الحرام ولا يضر بما رزقه الله ولشدة يرب وما كان الظاهر من الانسان من افضاله واخواله و  
 اخلافه واحواله من المشايها التي لا يعلم ولا يلها الا الله والرسول في العلم كان التمييز الشحا والتفريط بين طريقتها بحسب  
 المعرفة وتخصيص ثباتها الصادقة عن الانك في غابة الخفاء حتى على فضلها خلد ان كانت بحسب العلم وكلها لها جلب فخصها  
 حلما لالاخلاق وبهونها بل فيها فان لانفاق بحسب المنفق والغاية المشتبه بلبه والوجه المضروب فيه والتشخص الموصول اليه  
 بخلاف حاله واسمه فربما كان خبر من الانفاق المحذور وبانفاق كان وبالاكل المنفق ونعم ما قال المولى في منفق منسك محاذ  
 بربود جرن محل باسند مؤثر فيشود انبنا امساك اذا انفاق ما حق الجربا من حق مده مال انك ان يفرق باسنى مؤله ثم اصاح كلف

من الاعطاء والوالدين الرحانيين

سورة النساء





من خلال النفاق وفي خبره منكر النعم ومنها شكر الشهوة الغالبة التي لا يقين صاحبها من أن يفضاها ويبقى حاله الحاصلة بعد قضاء الشهوة  
من تدنس النفس بدنس الشهوة وتكدرها بكدر ذات الجوارح وتوغلها في صفات البهائم جارية لا اختصاص تلك الحالة بشهوة واحدة بل كلنا  
بدنس الإنسان وبوغلها في الجحوى البهيمية أو السبعية فهو يتجسس النفس حتى يغيبها عن شكره وتقلوا يقولون لفظه ما استغفها من مؤصولة  
أو مؤصولة بمعنى حتى يغلبوا الذي يقولون فلا يخرجوا الكلام من مواضعه ولا يغربوا عن الصورة التي نزل عليها كما قيل إنها نزلت حين نزل بعض الصحابة  
في الصلوة حالة السكر عبد ما يغدون ولما كان المنبار من السكر لغيره والمنطق من لا يجوز هذا السكر وقد علم جواز الدخول في الصلوة  
معدوداتها من حيث هذا الجواز المستطاع ولما كان محض الأمان من شكر النفس من دون دفع المثل الذي فيها غير مبيح للعرب من الصلوة  
التي لا تجزأ حتى لا يغربوا المساجد الدخول فيها حرمة أو كراهة ولا تدخولوا في الصلوة الغالبة بمعنى أنها لا تغفل من شكر ولا تغفل الصلوة  
التي هي إذا كركم الغلبة وانكاره المثالب التي هي مثل مشاجرة ولا تغربوا فلو نكروا وعفوا لكم الجحوى فربما نكروا وصلواتكم ان كان لكم طلب غفل ولا  
غربوا الصلوات الخفيفة التي هي خلاصة الله في رضى جنباً بمعنى حاله تدنسكم بأدناس شهوات النفوس وغضبائها وفي حالة وقوعكم في غفلها  
حتى لا تدنسوا الصلوات بأدناس نفوسكم إلا طيب سبيل مطلقاً في المسجد الصوري وبشرط التيمم للدخول في الصلوة الغالبة أو كبشرط التيمم  
المعنوي للدخول في الصلوات المعنوية حتى تغسلوا بأمان نفوسكم لا تدنسكم في الماء حتى تزيلوا أدناس ظواهر أبدانكم التي حصلت غلبتها من الجحوى  
الغلبة الحرة لفظاً التي حصلت في بشرتكم وسدت مسامعكم لئلا تدنسكم بسببها من الجحوى وأحكم الجوارح حتى يغيبوا غلبتها على أبدانكم من أمراض طين  
وحتى تبتغوا من اغتسلوا الطاهر وتغسلوا لزوم اغتسال نفوسكم من أدناس ذانكم بقاء التوبة ولا تأخذوا في ذلك فغسلوا اغتسلوا في الماء  
الذي يجري قلبكم من جبري الولادة التكوينية والتكليفية وإن كنتم مرضى بعد ما علم بغيبكم لشكر من لا يخبر سهل بغيبكم الجحوى بعد  
بغيبكم الجحوى سهل بغيبكم الغفلة المذكورة في هذه الآية وجعلها شرطاً لغيره من الغفلة فأن المعنى أنها الذين آمنوا أن كنتم شكر  
فلا تغربوا الصلوة حتى يغلبوا ما يقولون وإن كنتم جنباً فلا تغربوا حتى تغسلوا وإن كنتم مرضى بمعنى حين زادة قرب الصلوة وحين الجحوى وإذا  
الاغتسلوا لا يخرجوا المنبار من سوا الغفلة وهذا المنبار يدل على ضد العوم من الغفلة كما أن علم التيمم يدنو منها بل لا يتعد على ضد  
العوم وإن المراد أن كنتم مبسطين بالأمراض البتة لما نغم من استعمال الماء الصوري ومن طلبه تحصيله أو بالأمراض النفسانية المانعة من استعمال الماء  
أو من طلبه تحصيله فتمتعوا وافضدوا الرب الذي لا ينكسر عند الله الذي هو أطيب من كل طيب بعد ما الولادة وافضدوا من الجحوى جلاها  
واظهروا من زانها لعل على وجوهكم المعنوية باظهار نضرهم وخشوعكم وتبصيركم عندكم واثبتكم الأرض الصورة على مفادهم بآدابكم وأمر  
كنتم على تفرقة بعد ذلك من غير استعمال الماء أو تحصيله أو كان سفركم في الأرض الصورة وفي طرف النفس للرجوع من دار الشرك التي هي ذبا  
التفرقة فكم ما دهم من غير في طرف النفس ما لا تدركون بقاء الولادة ولا تتكفون من تحصيله ولا يلين لكم الاغتسل بعد ذلك لنضركم يوم أو جاز  
أحد منكم من الغائط الممطر من الأرض كما نواضدوها التجر فكني عن ذلك وعلى الغائط ليكون أوفى بآدابها وأخصر من  
كان على الغائط لم يصب منه صلاته أصلاً ولا يبر الصلوة ولم يزل وعلى الجحوى من الغائط لأنه داخل في قوله على السفر لفظ الكمال ولم يزل  
أو جثم من الغائط لم يوافق السابق واللاحق في الموضع للأرادة العوم البدني من أحد حتى يصح الحكم بحسب التنزيل ولا إشارة إلى أن كل واحد منكم  
جاءه وإذا وقع واحد منكم أي من فوكم وجودكم في فعل النفس وهذا ما دام هو في ذلك الوعد كان حالكم حال الشكر الذي  
لا يلين به قرب الصلوة أصلاً وإذا اضرب من جهات النفس كان حالكم حال الجحوى المعنوي من شهوة الفرج لكن لا يلين لكم استعمال ما الولادة  
تصلون البتة وإذا أريد تصحيح ظاهر التنزيل يجعل أو ههنا بمعنى الواحش لا يبر جعل مأجوراً لشرطه لا أو لا منتم التمسك كما به عن الجماعة  
بمعنى أن جامعهم من وغالطهم نفوسكم باتباع مقتضياتها فلا يلين لكم استعمال الماء ولا تصلون اليه فكم تجدوا ماء للاستعمال لأن  
لجوده أو تجده ولا تتكفون من استعماله والمراد قدم وجدان الماء ويكون بعد استعمال الماء غير كونه كونه مثل سائر محلات القرآن  
مكتسباً أو مأموراً بمعنى فضداً فافضدوا صعيداً أي ذليلاً أو وجدوا أرض على خلاف في معنى اللغوي طيباً أي طاهراً ومباحاً وعلى اختلاف  
تفسير الصعيد اختلاف في جواز التيمم على الجحوى والوحدان كان المراد بالصعيد مطلقاً لجد الأرض لا لجد الانبث في سورة المائدة نزل على كل  
جواز التيمم بما ليس فيه غيباً مثل الجحوى والوحدان حيث قال فمهلكاً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم من ماء أو لاخياراً نزل على جواز التيمم بما  
لثواب ثم بما فيه غيباً من البدن وعرب الفرس غير هاتم بالوحدان ثم بالجحوى لعل على أن التيمم بغير التراب إنما هو من باب الاضطرار فامسحوا  
بوجوهكم وهذا من الجحوى التي يدينونها لنا وأيديكم تحفظ على وجوهكم أي بغض أيديكم وقد يدينونها لنا ويدينونها لنا أي لا تدعى أي شيء  
المسوح ولا حاجتنا إلى أن يقول كل مثابها وإن نجعلها هو الماء والحمد لله رب العالمين إن الله كان عفواً يعني خص الله لكم العرف  
من الصلوة مع تدنسكم بأدناس الطبيعة والنفوس من دون اغتسال أبدانكم بالماء الصوري ومن دون اغتسال نفوسكم بالماء المعنوي كمنظروهم









سورة النساء

حي يزدادوا عظاما الكتاب الى النبوة فان مرتبة النبوة من جهة انها قابلية لغش الاحكام الالهية من مرتبة الالهية من مرتبة الولاية باعتبارها بالكتاب  
كان مرتبة الربا اتم كذلك لكن شيئا هذا المراد به الملك العظيم قد سبق في اول الكتاب عنهم اطلاق الكتاب فزاد من في كل مقام معقوب  
انفسه ذلك المقام والحكمة المحمدية بها بقصد بالانسان على ذلك دافق الامور فخطاها المصنوع وعلى الانسان بالمصنوع المتشابه على  
دافق الصنع فهي باعتبار معلقة مركبة من جزئين على رتبتي حكمه نظرية وجزء على رتبتي حكمه عملية ويعتبر فيها ملكا العزيز بكونه في  
وخروده كاري وقد يعتبر من الحكمة بالانسان في العمل للاشارة الى احد جزئها وقد يعتبر فيها بالكمال في العلم والانسان فيه للاشارة الى  
الجزء الاخر وقد ينسب بالانسان في العلم والعمل للاشارة الى كلا جزئها والحكمة التي يذكر في مقابلة الجزئية هي القوام في تدبير المعية خلتها  
وعلا والجزئية اخرها وهذه الحكمة هي من نتائج مرتبة الولاية فان الولي تجرده بقصد على معرفة دافق الاشياء العكس لخطاب شيء من ذلك ان  
معرفة وعلى صنع دافق المصنوع لعدم باقي ثبوته والحكم المطلق هو الله تعالى ثم لا يتبادر الى رتبته بجملة ولا ينهم في خلقها ثم لا يمثل  
فلا يمثل اول مراتب الحكمة ان نذكر ذلك دافق صنع الله نفسك قد بدت وانك خلقت برزخين العالمين السفلى والعلوى وان نفسك  
فابله صفة لنصف الملكوتين لا باقي لها من تصرفها وان تصرف السفلى يودعها الى التجو والتجوى ونصير العلوى يودعها الى قسرب الملكوت الا  
كل ذلك على سبيل المعرفة لا على طريق العلم والظن كما هو طريق حكماء الاخلاق فانهم يفتنون بالعلم الكلي فاطلبن عن نفوسهم الجزئية فلا  
يتفهمون بعلومهم ثم يندرج على دافق العمل طريق تصرف الملكوت السفلى فمع طريق تصرف الملكوت العلوى كهدية طوع في الغرض على ان لا يرب  
حين ظفرا بعد دفع السيف للبرق فقل في وجهه على فرك الضرب ليجان النفس للجزء فادع عرف الانسان بما ذكره وقد وعلا رتبته  
الى مقام النبوة وهو مقام الفتا ومقام الولاية ثم اذا علم الله فيه استعدادا صلاح العبودية الى بشرته بخلقه النبوة والربا والحادثة و  
بصره دافق الصنع في الملك والملكوت وادد على دافق التصرف في الاشياء واخذ جميع الموجودات وهو اخر مراتب الحكمة والمراد بالحكمة  
ههنا الولاية لانها من نتائجها وهذا بيان الحكمة وتخصيها والتفصيلات الخلق التي وضع في كلماتهم واجبة اليه مثل ان قبل هي معرفة حقا  
الاشياء كما هي في العلم الحسن العمل الصالح وهي الانبان بالفعل كذلك عاقبة نجوة اذهي الا فسادا بل الخلق بقدر الطاعة الشتر اذهي  
القسمة فالان في العلم والعمل بعد الطاعة البشرية وانما هم ملكا عظيما الملك اسم مصدر يعقوب ما يملك فيطلق على كل مملوك وعلى عالم  
الطبع خاصة لا لاجهه فيها الا الملوكة بخلاف الملكوت التي هي العنفي لما كتبت فانها وان كانت مملوكة من وجه لكن لها ما كتبه للملك  
كما كتبه للجزئية لما دونها واللاهوت لما سواها والمراد بالملك العظيم ههنا مقام بالالكتاب للحكمة هو الربا وخلقه الرسا فاقالها بجمعها بين  
الوحدة والكرية بخلاف الملك لا اعظم منها وقد فسرت في الجزئية الطاعة المفروضة للارادة طاعة جميع الموجودات فكوبا الارادة  
الولاية بربها ملكا فلو بترك اذا بنا للاشارة الى استقلاله بالانسان والافان قبة ثم من من يخطه باعتبار المعق كانه تعالى عال بعد  
ارادة على من الحسبون وذكر اعطاه من فضله تصريحا والكتاب الحكمة والملك العظيم تعريضا بيقين بؤمنوا به ولا يخرجوا من طاعته  
لكم انهم يفرقوا واختلفوا وعطف على عذوب جواب لسؤال مقدم كانه قبل ما فعلوا به فقال اختلفوا فيه فمنهم من من يسكتان واقرانه و  
منهم من جد عنه اعرض او منع غيره كالانبياء واخر به وكفى بجهنم سعيرا بغوان لم يغابها في الدنيا فكفاه جهنم في الاخرة والجملة اعطفت  
الانبياء على الخبر باعتبار الاراد من معناه كانه قال فمنهم من صد عنه وهم العاقبون في النار ان الذين كفروا يا ايها الذين آمنوا فليست  
المؤمنين به والصادق بن عنه ونفد بهم فغير حال الصادق بن لفسد كون الافتتاح والاختتام بحال المؤمنين كانه قال اما الذين صدقوا فليست  
الذين امنوا بكن اذ هلكا اشارة الى قبل قولهم كفى بجهنم سعيرا الى كونهم كافرين وان عليا اعظم الابرار وان الكافر بكافجج الابا  
كلنا يصح جلودهم بلانهم جلودهم اقبلوا ففوق الغلاب اختلف كلمات الحكماء والصوفى في كيفية خلواهل النار وعلاهاهم الذي  
واصحاب النار مطبقون على خلودهم وان الحكم بكونها هل التحقيق لا نجاة له من داره وان لكل دارها أهلها لا يخرج منها ابدا وبند بل  
جلودهم يكون بحسب ملكاتهم الردية وعقابهم الفاسدة واختلف في الكسافاتها من فروع الشجرة الحبيبة التي اختلف من فوق الارض لها  
من فرائد المراد بالجلود اما جلود الابرار واخلوا الارواح وهي ابدانهم الحبيبة والسؤال بان العاقبة غير بصير الذين يسلط من اصله لا حواء  
لما ان الله كان عزرا لا مانع له من حكمه وعقوبته حكيما لا يعاقب من غير استحقاق والذين امنوا بعلو وعملوا الصالحات فلهما من اجر حسن  
تجارت يخرج من عذابها انما حال الذين فيها ابدانهم في ارواح مطهرة ونزولهم في الارض لا يخلو ثم صرفوا القول الى الناس الحسبون في حاله  
له فقال ان الله يامر الله انما الناس الحسبون الذين اكرم الله من فضله وانما الكتاب الحكمة والملك العظيم ان تؤدوا الامانات الى أهلها  
شكر انما انهم به صلبكم ان لا تعطوها اعتبارا فلهما فظلموها ولا تمنوها اهلها فظلموها واعطاهم ما لهم لكن يسمي الامر بغيرهم انهم يكونون مأمورين  
بالانبياءهم ولذلك هموا الانبياء والامانة ما يودع عند الامانة من تصدق خطه ونما ان كان له امانة فله علة لا ان اكره منها

٢ على منهم من صد عنه  
من قبل عطف

حتى كتبوا

تحقيق معنى الامانة

الامانة التي عرضها الله على السموات والارض فهي اصلها واساسها واشرفها وانما هي اللطيفة السنية التي انشأها الله تعالى لاجلها  
منها في خزانة تعالى ولما اراد اخراجها من خزانة وكان لها النفاستة اعد كثيرة طلبها امانا من سموات الارواح فلم يكن فيها ما من يدعيها  
ثم عرضها على الاشباح من الملوكة من جملة عالم الطبع فلم يجد لها امانا ثم عرضها على المواليد والنبات والحيوان فلم تكن لها اهل  
ثم عرضها على عالم الانس فوجد اهلها فادعوا فاقبلها الانس فلما ادعوا الانس وكانت شرفها ونفاستها كبر الطلاق  
والسكن من اهل العالم السفلي لم يمكن المذاخرة من دون مداد من صا الامانة فجعل الله نعم له جود من اهل العالم العاوي وامر بحفظها  
وانما انا حق اذ اطلبها سلمها سلمنا اذ كان مثل امره تعالى فجاءه مع طلابها وشرتها وحفظها على يد الانس وطلبها وطلبها صار  
مستحقا للطلع الفاخرة النبيلة الغالية لولاثة والنبوة والرياسة والخلافة والحجوس في مفعول الصدق عند الملك المقصد ومن اصل  
دعائه الحق لحفظها بطريقها صحتها مستحقا للجن والعقوبات ثم بعد ذلك الامانة التي اودعها الله الانس لحفظ تلك الامانة سوى  
الحجود العلوية التي اودعها الامداد لانها في حفظها وهي المداك والفوق الاخصا الطاهرة والباطنة وامر بحفظها لانها انما هي اهلها  
وذلك من العالم السفلي وامر بان يؤتيها الى اهلها الذي هو العقل بقوة قبول التكليف امره ان يؤتيها الى اهلها الذي هو العقل في  
مظاهر البشرية بان عرضها عليه وسلمها له فقبض ثم التكليف العالي النبيلة التي هي الحاصلة لما يبيعه العاوي وامر ان يؤتيها بعد حفظها و  
استغنائها الى اهلها الذي هو صبا التكليف لعلها بان عرضها عليه لئلا يامسها التكليف لعلها الباطنة التي اخذها من صبا الدخو  
التي اخذها الباطنة بالبيعة الخاصة الولوية وقبول الدخول الخاصة و امره ان يؤتيها الى اهلها الذي هو صاحب الدعوة النامية والاول  
المطلقة اخف حقا فاد استكمل لهذه الامانات وحفظها وانما اودعها الى اهلها وادعها منه ووضعه وادعها امانات في  
قبضه وذاب الخلافة الالهية في عالم الكبر في لباس النبوة والرياسة والخلافة والامانة وذلك اشرف الامانات بعد الامانة الاولى  
وهي مختلفة فيها ماهي من قبل التكليف اهلهم المستعدون لقبوطها والعمل بها وبعضها من قبل الخلافة واما اهل وهم  
المستعدون لاصلاح الخلق والتبليغ لهم كالمشايخ والتواب الذين كانوا خلقا الانبياء والاولياء وبعضها هو اصل الخلافة  
ولها اهل وهم الذين يقومون مقام الانبياء والاولياء بعد علمهم ويصدق على امانات الناس التي هي من الاعراض الدينية  
انها امانات ولها اهل وهم صاحبوا الامانات وادعوا اليهم الناس ان يحكموا بالعدل بغض لغيركم يحكمكم ختم عليكم وانتم فيها بالخيار لكن  
لكن اذ احكمكم بامرهم ان يحكموا بالعدل اي بسبب العدل الذي في ايديكم كما نزل على محمد من السماوات الذي هو السبب  
الالهية او من قبل العدل والنبوة بين الخصمين اذ بالعدل والاشفاق من خارج عن ادعوا الذين هم من مداخله الشيطان او الكون  
حكمكم من قبل العدل والنبوة والعدل بين الخصمين هو النبوة بينه في الحبس والطالب الشرف في الخطاب الوجهة البشرية في قبل  
فان النبوة في ذلك خروج عن ادعوا اذ كانا مسلمين فانهما ان كانا مسلمين وما سوت بينهما كانت جازا وكذا الامر النبوة في قبل  
العلوي من جهة الحكومة كنت معوجا بغير الشيطان ان الله يظلمكم به فقللوا اعظم هذه معترض ان الله كان سمعنا بغير العقل  
لاذلة الامانة الى اهلها واحكم بالعدل وتحد عن الحافزة بانها الذين آمنوا اطيعوا الله فيما انزل ولاستم اعلم ما انزل وهي اجمل  
ورفع راعكم ورد خلافةكم وهو عين من رجعوا اليه في جملة اموركم الدينية والاخرية وفيها اشتبه عليكم قوله تعالى وانما وليكم الله  
رسوله والذين آمنوا الاخر فانه لا خلاف بينه في علمي واطيعوا الرسول فيما انتم عندهم من الامر فاعلموا ان الله قد اخذ منكم  
عنه فانه هو ولاستم اعلم ما انتمكم وهي قوله بعد ما قال السواي بكم من انفسكم الا ومن كنت مولاه فهذا علي مولاه ولا خلاف بينهم  
انه من الرسول واولي الامر منكم لم يكرهوا اطيعوا الاشارة الى تعيين اولي الامر وان اولي الامر من كان شانه شان الرسول وامر وقطاعه  
ظلمته حق لا يكون ظلمة غير ظلمة الاخر وتفسير اولي الامر بالعلماء والسلاطين الصوابة الاسلامية بقصر لئلا ياتوا الزنا  
لنيلها والزام اجتماع الغيبيين لانه لا نزاع في وجوب طاعتهم في امر الدنيا والارض انما النزاع في طاعتهم في امر الدين من غير رتبة وبيان  
منه ما ذكر لان واد العطف الجمع والسلاطين بعضهم قد يكون منهم خلاف امر الله وامر رسوله فلا يمكن الجمع بين الطاعة الثالث كما مر التا  
بجزمه المعين وقصره انما كانا على عهد رسول الله فوجب طاعته انما قصر وجوب طاعة الرسول وانما قصر لزام النزاع لاجتماع الغيبيين  
كنا سار السلاطين الجاهل في امرهم بعقل النفس الحرة من انفسهم فكن في امرهم بشر الخمر لئلا ياتهم مع غيره نعم غيره  
نعم انه اذ كان المراد بالاولي الامر السلاطين على ما ذكره وجوب طاعتهم في جميع ما امروا به وجوب طاعتهم في الامة بعد ما يخصه بغير  
المخصص هو صند الامة فان الامر بطاعة الله والرسول مقدم على طاعة السلطان فينبذ وجوب طاعة السلطان فيما لا ينافي طاعتها  
الا انما يقول بكون الامر بطاعة السلطان جند لعمول الان امره ان كان مطاعا لامرهما فالامر بطاعة الاولين كاف عن ذلك الامر وان كان

مفاتيح

منافاة فوجوا طاعة ما يفيد عدا وجوا طاعته وان كان غير معلوم مطابقه وعدمه ما اثر بالاطاعة وقدمه ما فاما ان نكون مأمورين بشخص  
المطابقة وعدمه ما اثر بالطاعة وقدمه ما يفيد عدا وجوا طاعته وان كان غير معلوم مطابقه وعدمه ما اثر بالاطاعة وقدمه ما فاما ان نكون مأمورين بشخص  
رسوله ومطابقه له فهو خلاف الفرض والزام لمن هذا الحكم والا نلزم ذلك فبازم جئنا من الامر بطاعته الاعلاء بالحرارة من الله  
باطله وكلنا وجب طاعة السلاطين في جميع ما امروا بهوا بازم وجوا طاعته فيما اوجبه الله عليه وبناضه ما اما ان يكون وجو  
طاعته موقفا على وجوا طاعة الله مع بقاء وجوبها فيكون نقصا او اذا وجوا طاعته وبنا لا لانه امد وجوبها فيكون خطأ او  
نلزم بقاء الوجوبين مجواز اجتماع التقيضين فان تعلق الامر بالتقيض واحدة في زمان واحد سئل من يجوز انجاب تلك التقيضية و  
سلبها وهو الناقض فالجواب ان اعادة السلاطين من اولى الامر بناضه مع صلا لا بطلان ما لو ابدى اولى الامر من كان شائنا  
التبوع وانهم وعلمه لمكان معصوم من الخطا والزل فان امر جئت به يكون موافقا وميتا لامر الله ولو لم يكن يتوكل الا بغير  
اثبات مدعى الشبهة كنه هذه ولا حاجة لهم الى غيرها مع ان علمه اذ له عديده عقليه تغلبه دونها القوم في هذا فبهم توسل بالاجماع  
وجعل لا يجمع امو على خطأ بنصفه اليه الحجة وشهد الغدير في شهادتهم غير بحيث ما امكن لهم انكاره على ان الاجماع محض اذ عاواضراء  
مخرج بفضل الخطابة عن البيعة وعدا خصوكثير في السقفة وود جمع على اني بكر الخلافة وتوسلهم بصلاتي بالامني في حال حيوة الرسول بغير  
علمه لان النبوة بعد ما افاق وعلم ان بابكر ام بالقوم خرج مع ضعة اذ لعن مقامه قبل ان تمام صلواته وام بنفسه وهو دليل على انه لم  
يؤم القوم به بازم ولا لا ينبغي في الامانة والا كان يقر به علمها في حال حيوة واجبا وجعل سبدا كهم طاهل الجنة بنصفه انقل  
لان اهل الجنة على شرف الاحوال هي حال الشبان كما وذا ان اهل الجنة جرد ومرت وجعل لولم اغتبع بعصره بكنهه قول النبوة في حق من خلف  
عن خديش اسامه ورده عليه في امره بلخصا العلم والدواة رفع النزاع وقوله ان الرجل للهجرة فخلافة النبي كبريا افضل بعينهم ومواخاته  
مع علي في دوامه باذاه وبوواخا عدا لانه الى قوله وانتم مقي بتملة هرون من موسى وكون على بتملة نفسه تحت الكساء والمخفى للبيعة  
اولى بكل ذلك فالتوسل بغيره بل بغير النبوة واسترضا الله منه بكنهه ان الناس في النبوة والنبوة اجتمع مع انهم قواضيا  
النبوة فقال ولست اعطيتك تلك فخرى وفرا الشيطان من هيبه من بكنهه فزاره من الغرائ احدانية استمر لهم الشيطان بغض ما كلف في العاوا  
في احد الحاصل ان مقدمها لهم التي تطووها شاغرين او غير شاغرين بخلاف ما هم خالدا لا يقولون ان انكر بكنهه معصوا وكل من لم يكن  
معصوا يمكن ان يكون خليفة للرسول فابوبكر يمكن ان يكون خليفة للرسول وكل من يمكن ان يكون خليفة واجمع الامة على خلافة من هو  
فابوبكر خليفة فنقول الصغر في القياس الثاني وهو ان بابكر يمكن ان يكون خليفة واجمع الامة على خلافة من هو  
اجماع الامة كما عرفت والكبرى فيه ايضا باطلة بانه الحجة والصغر في القياس الاول سلمه بل نقول ان بابكر مثل من خلف عن جيل سامة  
فضلا عن ان لم يكن معصوا واما الكبرى فينبغي في سدة لان الرسول كان له الرسالة والخلافة الالهية وهي مقصودا بكون صاحبها  
كالاله ناظرا الى كل في مقامه معطيا كل حقه بحسب عداه وان استحقاقه حافظا لكل اسباب حفظه والا لم يكن خليفة لله وكان له  
السلطنة على كل من دخل تحت يده وهذه تقتضي التسلط عليهم بحسب القياس والتبعية فان كان المراد خليفة واما مكان  
عده حقه هو خليفة في السلطنة والغلبة في الدنيا فاسلم انه لا يجب ضمنه بل يجوز فقه لكن الكلام في خلافة الرتبة والسياسة  
الالهية وهذا الوصف يخص كون صاحب الرسول بغيره باذاه عالما بمرتبة كل واستحقاقا لسان استعداد بزرخا واسطة بين الخلق و  
الحق موصلا كل الى حاجته والا كان مفيد في الارض مملكا للرب والتسل على انه ان لم يصدر الخلق بانه بغير من الله عالم بخصايان  
الموجودات وجلبا لها فاذ على حفظ كل في مرتبة وعلى اخطا كل حقه لا يقع منهم اطاعة من غيرهم الغلبة لم ينادوا له باطنا بتمنع  
منه بحسب الآخرة فان علموا انه غير معصو وبجوا له الخطاء فيما العلى انهم فكيف يسمون له وهذا هو الذي امضوا لخص خصه فان  
العصية والبشر والعلم بواطن الامور ليس في ظاهر البشر فذلك لا يصح حتى يمكن مغفرة الخلق بل امر حتى لا يذكره الا من كان معظما لما  
بذره وخصا فمن لم يكن عليه نص لا يمكن خلافة وفي ايات توفيقا لشقاعة على اذن الله اشارة الى هذا التوفيق فذلك كانت الصورة  
توفيقا لربنا الالهية على الاذن والاجازة من ضرورات المذهب قريب منها وكان سلسلة اجازة من منضبطة بديار ونفسا بغير الى  
المعصو والافعال رضوان الله عليهم فانهم كان سلسلة اجازة من منضبطة بديار ونفسا بغير الى المعصو والافعال رضوان الله عليهم فانهم كان سلسلة اجازة من منضبطة بديار ونفسا بغير الى  
الكلام مع المعصو والرواية عن المعصو يتكلم مع احد في امر الدين فلم يرو حداثا من احاديث المعصو وشايع اجازة الرواية مغرفة بل  
الخلافة من اذني الخلافة وبناية الرتبة من غير اذن واجازة لم يكن كالصدا الاوكل من العذاب بمقاة ولا كان الرسول موقفا الا من كان  
السياسة والعبادات الغالبة اخذ للبيعة منهم من هذه الجهة وبقي اخذ للبيعة من هذه الجهة اسلاما وكان هاديا من جهة القلب

الجزء الخامس

ما لا حول للباطن وميتنا للاداب الطيبة اخذنا لبعثة منهم من هذه الجهة وبقينا بما نأكل خليفته ما خلقه من الجهتين كلهم  
 والاداء المعنوية وكل من كان جامعاً للطرفين حافظاً للجانبين واما خلقه من الجهة الاولى فهم الفقه واعلمنا الشريعة من الله تعالى  
 الذين تصدقوا لاحكام الظاهرة واداب السباسة واما خلقه من الجهة الاخرى كالصوفية الصبا الطوية من الشبهة الذين كان تمام فهمنا  
 باحوال الباطن واحكام القلب للزراع من الغريقين بانكار كل لم يقنع الاخرى فاش من الجهل بحقيقة الرشا والفضل عن قبة السباسة فان  
 اذا حصل له الاذن والاجازة كان ثابتاً في مرتبة ماحذوا في شغلهم فرفضاً طاعته ما ملأ من حزنه فحكما على الحق بالجمع البه والاختد  
 منه وكل منهما اذا حصل له الاجازة كان نسباً بل نسباً شيطانياً فمرداً فالزراع ليس في حمله بل الحق ان يبذل التفات بالوافق وير  
 كل الرضاوية بنما هو من شيا واخذ منه فبعضاً فان الظاهر غير عني عن الباطن والباطن لا يستكمل بدون الظاهر فقصه اتباع موسى للخضر  
 مع كونه افضل على من يخضر بل بعبادة بهال على جواز رجوع الفضل في جهة الى من كان افضل منه في جهة اخرى فلا بد ان يرجع صنا  
 الساطن الى عالم الشرح في الاحكام الظاهرة وصاحب الشرع الى عالم اليربقة في الاحكام الباطنة فاذا اتصلت الحوا وتوافقا لا حسن بظاهر  
 وبباطن كل منهما فكل من وافق كتاب من هاتين الجهتين السلوك عن دوائه وبطوره الباطنة وبخفاها الذين عن غلو في الشبهات بين الكذابين واللبس بقول الزناد  
 بل باسار الصوفية وكذا اللبس النصوص من العامة بل باسمهم وصدا عما ينال في الشريعة فهم قولوا فضلا لا يصير صبيبا لظن صوفية الشبهة  
 مراتبهم كمال المراقبة في ان لا يفتتج عنهم بل لخالع الشريعة قولوا فضلا بل يقولون ترك الضد في ان يفتتد الانسان بالشريعة ويراقبون  
 ان لا يفتتج بل السامهم بغير ما جرى على لسان الشريعة فكيف بفعلهم بغير ما جرى واخذوا منهم وان شاذ في شيء كسر فكيف بالحظير خصوصاً  
 الشبا العظيم الذي هو الخرافة مرة والى الله والرسول لم يقل الى اولى الامر لان المقصود الاصل انما اذا وقع التنازع بينكم في غير  
 وفي الامر فزوه اليه فاذا عبتا لكم فزوه واجمع اموركم اليه وفي بعض الاختلاف لا يهتد فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والى  
 الرسول والى اولى الامر منكم يعني فزوه واجمع ما ختمه الشارع فيه الى قولها فاما بما يتنازع ما يحتاجون اليه يبدان في الكتاب السنة بغير  
 من عنده علم الكتابان قول الله طبعوا الله الابه وقولوا بما اوتاكم الله الى اخر الا يبق على وقول جملة من كتب هؤلاء الحديث بانيان  
 الاولى بيم من انفسكم ولعري بالرجوع اليه والاختد منه والتسليم له على فان ردوه كمالا لظن الشارع فيه الى على بعد ما ردوه التنازع  
 الكلي الى الكتاب الرسول واحد بقوله ما فيه لم يبق لكم برب نزاع في شئ من الاشياء وان حكمكم الرجال دون الكتاب قول الرسول  
 خرجتم من الرشا وطريق السداد الى الحق والارتياب ههنا في الكبر واما في لعالم الصغير فان تنازع النفس هو اها والطبيعة وقها  
 معكم في شئ من الاشياء فغرض على الروح والعقل وكلما ارتضا العقل فصد الروح فخذوه وكلما لم يصدق العقل وان كان اخص  
 فان تركوه ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر يعني ان لا يمان بهما بقضي كلما اشبه عليكم الى الكتاب السنة ومن عند علم ما وترك  
 الرجوع الى الكتاب السنة وبينهما دليل على الامان بهما ذليل خير واخس فاولا من تحريفكم الى اولى الامر من معناه الى السالطين  
 ولبكم الى الحق هؤلاء الى المحققين بغيركم وانكم الباطل امروا الى الذين يزعمون انهم امنوا بما ازل اليك فما ازل من بلك  
 يزيدون ان يتناكروا الى الطاغوت في الخارج من حكمه العقل الذي هو صلاح البائع في الطاعة عليه وقدموا ان يكفروا به اي من  
 خرج عن حكمه العقل وحكم الله ويزيد الشيطان الى الثاني ان يضلهم صلا لا يبعثا بعد ما بين بسجوة طاعة الله فيها ازل وطاعة  
 الرسول فيها حكم وطاعة ولي الامر بقصصا الامار الباطنة وحبها عالم الامر مقابل الحق فبين رجوب ارد الى كتاب الله والى الرسول  
 وقد عرفت في الكتاب بين الرسول من هو ولي الامر ترجبا للكتاب السنة وانه لم منه ان خرج عن طاعة الله وطاعة الرسول وبندوا  
 في تعيين ولي الامر ذاء ظهروا بكن مؤمنا وظهروا للبحث لا خفا في مخاطب الرسول على سبيل التعجب من بلاده من تبع الاول  
 باضلال الثاني فان الغضب وان لم تكن بعدا كها مشهودة لمجد فالامنة نكاشا نازلة في الزين من العوام ورجل من اليهود كما ورد في  
 الزين نازع يهود باي حذيفة فقال الزين رضي ابن شبه اليهودي وقال اليهودي رضي محمد فترك فالتعريض بتابعي الاول وقد فسر شيئا  
 بالثاني في اخبار كثيرة وحررنا الحاكمة الى الطاغوت فسلطوا على الجور وقضائهم وحررنا ما اخذ بحكمهم اياما رجل كان بينه وبين اخ له  
 ما دار في حق فخذما الى رجل من اخوانه ليحكم بينه وبينه الا ان يرافعه الى هؤلاء كان منزلة الدين قال الله امر الى الذين يزعمون الابه  
 وعنه انه سئل عن رجلين من اصحابنا يكون بينهما مشاعة في دين او ميراث فقالا الى السلطان او الى القضاء الجدل ذلك فقال من تخاكم  
 الطاغوت فحكم له فاما ما اخذ بغيره وان كان حقة ثابا اذا اخذ بحكم الطاغوت فقد مر الله ان يكفر به قيل كيف يصنعان قال انظر الى من كان معكم  
 فلو حذرنا ونظرنا في حالنا واخرامنا وعرفنا احكامنا فاضربوا بحكامنا فلو جلدنا فلو جلدنا فلو جلدنا فلو جلدنا فلو جلدنا فلو جلدنا  
 اسخفت علينا ردوا لادعائنا الراذ على الله وهو على حد الشكر فانه وقد وكذا الحديث في الكافي بغير ريب وقوله الى من كانتكم مقتضى

لاشأرفه لا نعیم الا بزمیج  
مذد و دغیرمنا القصوین هن الصاد

# والنساء سورة

٢٠٩

سورة النساء  
التي فيها  
الآيات

التي فيها  
الآيات

اللهم صل على محمد  
والآله الطيبين  
الطاهرين

من كان فادخل في هذا الأمر عرف ولا يتنا قبل الدعوى بالباطل وما يعنى البينة الخاصة بالولاية لا من اخل الاسلام كأكبر العالمين وناج  
على يد لا يجوز البينة على يده كلفا الزور وقوله قد زوى حديثنا زاده ان العارف لهذا الامر لا ينصب نفسه لرواية الحديث الا ان يؤذن  
له بجائز عدله واستحقاقه وقوله نظري خلا لنا وخرامنا بغو هان للاخل في هذا الامر ما لم يسعد للتظرفي خلا لنا وخرامنا بخير  
من حكمه النفس والشكط واصلاح نفسه بعد استعداده من تجلته عن الزايل وتجلته بالفضائل لا يؤذنه في النظر الى ما هو خارج  
عن نفسه بل الى ما هو تكليفه وبومر العلى به حتى يخلص من غوائل نفسه فاذا خلس يؤذن له في النظر الى ما هو خارج عن نفسه وقوله  
عننا حكما متابعون بملام اشخاصها متنا اذ يبعث كلنا انها بحيث تطبق على الجزئيات لان المعرفة تستعمل في العلو الجزئية الخاصة من الماد  
الجزئية وقوله فارضوا به حكما بغير الاوصاف المذكورة نل على انه منصوب متنا ما دون من قبلنا وكل من كان متبوعا متنا لا بد من الرضا بحكمه  
لان حكمه باذناهي حكومتنا وقوله فان قد جعلت حكمكم حكما مؤكدا بان واسميتها السبب بقدرهم المسند اليه فربما بقدر ما جئوا المسند  
يدل مثل سابقه على ان الجعل والتصدق وقع منه سابقا فالحديث دليل على الاذن الخاص بالحاصل الموصوف بهذا الاوصاف وعلى ان هذا  
الاوصاف امارات هذا الاذن هذا في الكبير واماني الصغرة لما ردا للحاكم الى الطاحوت الحاكم الى الخيال وقبول حكمه باضلال الشيطان  
الوهم وجعلت هما مظهر الاول والثاني في الصغرة من كل والبس وقبح وجمع المال بحكومة الخيال فهو اكل التفت وشاكرهم في الاموال  
والاولاد اشارة اليه وقدم ان يكفر بالحكومة الخيال ويرجعوا الى كتاب الفلك رسول العقل وعلى الروح فمن يصح الى حكومته على  
الروح الجارية على لسان رسول العقل الثابت في كتاب الفلك فكلما فعل فهو خلا لان كان يرى ضوئته خلا فكلما فعل بحكومة  
الخيال فهو حرام وان كان يرى ضوئته وفاقا للصو والصلو والحق والحق من اتباع الاول تحت عصبة واليوم والنكاح والاولاد المبرج  
من اتباع على طاعة وانما في الملو مشوق بانفس خورك مكنى هزيمة كوندك خلا فالدري كرمنا وزوده من غيرنا  
مكرى نابت وقوله تعالى ولا تاكلوا مما اذكركم الله عليه اشارة الى هذا وقوله للملوك من هزيمة كوندك خلا فالدري كرمنا وزوده من غيرنا  
ملت شو انتم ممن نفس جون باطلى هزيمة كبرى ومصر الابن واذا قبل لهم تعا لوانا انزل الله والى الرسول بغو فان اننا بالانضما  
الابن والمنازعات المتقبلة ما سبق بين على واجتوا بين المناقبة والخرافهم من الحاسبات المنازعات ومن دخالهم الى كتاب الله ولا  
ما طلت في حقهم فكلما قبل لهم تعا لوانا جعل الكتاب سنة الرسول حكما واننا لانا يعين بصدق عنك صدقة صدقة انفس  
لحرض فصد عن صدق منع والمقصود انهم يرضون عن على وانى بخطا المجدد اما ترضيا بعل او الاشارة الى ان الصدق على  
صدق عن لا تظهروه بعده ويملن نفس حكما اقلية اية انفسنا وفي الخبر ليه اشارة فكيف طالك معهم اذ اصابتهم مضينة حقونية  
من الله بما اذنتهم من جازك لا اعتذارا لكتبا يتلفون بالله ان ردنا الا اننا ناك بكم ما متك وتوفيقا بينهم اولئك الذين يعلم  
الله ما في قلوبهم من اتفاق وبسر عليهم فاعرض عنهم اى من تفضيهم ولا تقامهم ودارهم فان في مذلانهم مضطرب كل نظام الكل وعظمهم  
الاجرة تقبلنا لاطهارهم بغيرهم دخل لهم في انفسهم في شان على فانه نفس كل دى نفس وفي الخلوة وفي شان انفسهم فولا بلغا بوزنهم  
وبمعهم من اطهارهم بغيرهم لا يوافقهم كثير من امك فان اكرمهم بيط على منهم فادهم بفا دونه واذا اراد من بجانده وبنا بغيره  
والمداراة مع هؤلاء المناقبة وموعظتهم وتخوفهم بحسب حجتهم يحثون على اطهارهم بغيرهم مع خبرهم اضلع بخط امك عن الاتفاق وما  
اوسلنا من رسول الا لبطاع اذن الله خطف على قوله اذ اقبل لهم فليط على غاية شقاوتهم في الاية عن الرجوع اليه ولوانهم اذ طكوا  
انفسهم بالمعاهدة على معانده على والاشفاق على خصيتهم بابوا واندماوا وابتاوك بغو جاد اعلاء بغيرنا ولا تظهروا تسعير  
الله محاميين عند على واستغفرهم الرسول اى نفس الرسول وهو على كوجد الله توابا وجما فانه جعل عليا بابه وعظمه ورحمته  
ناجيه فارتوبة الله ورحمته فلا رباب لا يؤوق لا يصبرون متصفين اسلام ولايمان انعام خوق كوك اذ يحكموا اعلاء فيها  
تجربتهم اى فيما نازعوا فيه من نجل لا يربهم بمعوننا عوا فيه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قصبت انت او على وتسلموا انفسهم  
لك او على وتسلموا في الكافي عن الباصرة لعدا طبل الله امر المؤمنين في كافي بقوله ولوانهم اذ طكوا ولا الى قوله فيما شربهم  
فيما تعافوا واعلمه لئن امانا لله محمد اء لا يردوا هذا الامر في بني هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قصبت عليهم من الفضل و  
العفو ويسلموا وتسلموا امانا هذا من اسرار الكتاب التي لا يعلمها الا من خوليع والراسخون في العلم يقولون كل من عند بنا ولعد  
يقنا وجهه مع كون الخطا بظاهر الجمل ولوانا ككتبا فربنا عليهم ان افلوا انفسكم كانه لدنوبكم ككتبا على جاسر بل بعد  
حبائهم للجل او اخر جوا من دابة بالجل ما صلوا الا لبل منهم تفضع بلع لم يليا ان حالهم في اتحادهم العجا باخوهم سايرهم افع  
اوتوا في الشفا من قوم موسى فاتهم ندوا وابتاوا وبعدندهم ككتبا عليهم الفضل ففعلوا وهؤلاء لا يندمون ولوندموا لا يفعلون



ما كتب عليهم وكوأنهم فقالوا ما نوحطون به من الرجوع الى الكتاب الى قولك في علي ثم ومن الرجوع اليه والرضا بحكومتها والتسليم له بعد التمسك  
 وطلب الاستغفانه فكان خبركم واشد نبينا لا فداهم على الاسلام واذا لا نبناهم من كذا آخر عظيمنا لانه باب حشنا فلا بد من انا حيا  
 ولهذا بناهم خبرنا طامسنا فان التمسك عن خلاصهم معه وطلب المغفرة منه بوجوبه وحول حشناهم وبه قول حشنا بحقوق الايمان والولاية الحقا  
 على يده وجند قبلهم وبسببهم وبما خدعناهم البعد الخاضع لولوية وبغضهم بما ابا الى الصراط المستقيم الذي هو صراط القربى الى  
 الحق عند الله الذي هو الحق عند الله ومن يطع الله والرسول بقول امره على ما قاله في علي ثم رجح اليه والحق اليه ومن الحق اليه  
 حشنا حشنا مقبولا عند الله ومن حشنا مقبولا عند الله وحشنا وحشنا البينة ومبينا الله منه اذ خلد في ولايته ومن اذله على ما في ولايته فاذلك  
 مع الذين انعم الله عليهم فان النعمة الحقيقية هو على ولايته فابايع من بلغ النبوة كما لانها الا بولاية وما البلى ان يبلى منهم الا بالوفاء في ذلك  
 على من النبيين والاصدقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا والحق هو اننا اوحى اليه بشي والصدق هو الذي خرج عن  
 الاعوجاج قولنا وفلا وعقيدة وفلا بحيث لا يبقى فيه اعوجاج ويخرج خبرنا من الاعوجاج فان لمبا لغيره يفتضح لك والمرد باهم  
 الذين ضاركا ما بين في انفسهم محكمين انفسهم والشهداء هم الذين شهدوا الغيب السلوك بالجدب وصلوا الى مقام القربى حشنا عند الله  
 في الولاية الذي هو على والمرد باهم الذين انبشروا في الجهاد والصالحين ههنا هم الذين وصلوا الى الولاية ولم يبلغوا مقامها لكن سلكوا فيها  
 ذلك الفضل من الله رغب الناس في تحريضهم على الولاية وبشارة المؤمنين بان الفضل الذي ينبغي ان يتفاضل به ولا فضل سواء هو ذلك  
 الرافض من طلب الفضل طلبوا حليا وليد دخل في ولايته بالبيعة وكفى بالله حكيم بمقدار استحقاقكم وسلوككم في طريق ولايته فبفضل عليكم  
 بقدر ظاهركم وسلوككم فلا يكف من ابايع عليا بالبيعة لولو به بعض البيعة ولطلب قادة الفضل والديعة العليا ما اباها الذين اموا  
 خذوا حذرهم بعد ما ذكر المناقب في حالهم وما لا هم والمواقف في حالهم وما لا هم ما دى المؤمنين شفقة بهم وحدهم عن صد المناقب اباهم  
 فامرهم باخذ الحذر وهو البقظ والتهو للغة وقد نبغ في السراح وهو ما به الشقظ ولا استعلا دقان كان المراد بالمؤمنين الذين بايعوا  
 البيعة العاتية التي هي الاسلام فالمراد بالخذ الطاهر لا سلة للجها الصوي وبالخذ الباطن التمسك بقوله حشنا في علي والتدكر له ما  
 كما قاله في خطبته قبل الفاء ولاية علي عليه السلام بوصيته لهم وحمل الله امر سمع حوشى وخشتم بالحفظ وان كان المراد بهم الذين بايعوا عليا ما و بايو  
 على يده ودخل تحت اليمان في طوبى لهم وهو الايمان حشنا المراد بالخذ الصوي لا سلة لغيره والمراد بالخذ الباطن التمسك بقوله حشنا في علي والتدكر له ما  
 ثم في الحشنا والمنكر حتى الاول والثاني وانها الصلاح الذي يرفع الشياطين الجنية ولا نسبة عن ابي الله الذي هو الولاية فافترى الى الجاهل  
 الصو الجلى مع الكفرة او الصوى الحق مع المناقبين الباطنين او الى الجها الباطن مع اخلائكم الباطنية الباطنين لكم من سلوككم وجوكم  
 الى باب القربى الحشنا عند الله في بيتنا فليست بجمع التبيين بل لاتباعوا الجماعة والمغفرة وانما حشنا كما هو من الحاشين في الغرض الطاهر  
 وشان السالكين في الغرض الباطن او لغيره لجمعنا حشنا كما هو شأن الجاهلين المحترين في الغرض الصوي وشان الجاهلين في الغرض الباطن  
 ولما كان المناسبات حالهم من السلوك والترغيب والبطنة منه قال تعالى في ذلك وان منكم من يجتهد على محذوف هو قسمه  
 اى ان منكم من يسرع في الغرض ويخطو قفلا او يقبل وكفى عنه بقوله ومن يقال فبسبيل الله وفصل احوال الباطنين فان اصابتكم مصيبة  
 ظاهرة كالفساد والهزيمة والجرادة وباطنه كالباضا والابلاء التي تكون في الطريق قال قد انعم الله على امة اكرمهم شعرا فافترى  
 السلام في دار الابد عن الاسلام في طريق دار الابد فغدا لكانها نعمة اذا تمكن في طريق الآخرة او مع الانفس من الولاية من التمسك  
 لو قال هذه الكلمة قبل الشرف والغرب لكانوا بها لخاضعين الايمان ولكن الله قد تاهم المؤمنين باقرانهم وفي رواية ولبسوا بمؤمنين  
 ولا كرامته والشفقة ان ما لم يجز الدنيا وهوى النفس لا يرى السلام فيها نعمة ومن خادها لم يكن له حظ من الايمان وباسم الايمان لا  
 يحصل كرامته بل الكرامة الايمان الذي هو قبول الدعوة الطائفة والبيعة مع صاحبها بشرا بطها وبكسب الجحيم الذي يودي الى ابناء الآخرة  
 على الدنيا ولين اصابتكم مصيبة من الله ظاهرا وباطنا ولما كان القضية الاولى كانتا مع من هو على الدين من الحكمة وسواله وانكاه  
 حسن خلوها من التاكيد وهذا لما كانت بعد الاولى وصفا الخاطبة بذكر قسمة ما مستعد للسؤال عن القسم الاخر الذي هو بالالام الوطنية  
 والقسم والام القسم ونون التاكيد استحقا البتة ان كان لم تكن بينكم وبينه مودة بالنبوة كمن معهما فافترى عظيمنا بقولنا الوصلة  
 الايمان به نقصوا السخر بقتلهم وحزن بمصيبتهم فالشوق من اصابتكم بسلامته والتخمين الفضل عليكم بعد وصول الفضل اليه في  
 على ما بينكم ولما كان مواظباكم بظواهر قوله ولذلك اني بالجملة المعروضة بين القول ومقوله واذ كان حال الباطنين على ما ذكرنا فليبا  
 فبسبيل الله المؤمنين الذين يشعرون اى يبيعون الحجة الدنيا بالآخرة اى الذين بايعوا على كماله او على انفسهم واموالهم بان لم  
 تخلفوا طاهرا ان يبطوا من الجحيم من البيع وباطنه على حشنا من التمسك بقوله حشنا في علي والتدكر له ما



زمان كل امام فتن الباطنة انتم والله اهل هذه الامة وحق الصادق كفو ائمتكم بقوا الشتمكم وحق الباطنة كفو ائمتكم مع الحسن  
عليهم الفتن مع الحسن الى اجل قريب الى خروج القائم عجل الله فرجه فان معه لظفر طينا كيت عليهم الفتن اذا فرغ من ائمتهم بعد ذلك  
انجما وعلهم متمكن في صفات الرجال يحشون الناس خشية الله واشد خشية وقالوا الضيق صدرهم عن مجاهرة الاعذار ربنا لم كنش  
علينا الفتن لولا اننا انما الى اجل قريب زمان دولة المؤمنين وتلك الاحوال قد تعرضت لسالك في يومنا لعلمه عن الحق والصحة  
المجادة والمكاملة من غير ضرورة ثم يومنا المعاشرة والمداينة عن اخوانه وقضائهم فوضو صدرهم عن ذلك ولا يبالوا لنفسه حتى صدر  
عنه مثل هذه المقالات عن الكافين دليل فضيلة المقام وشره المعاشرة قلهم مبلغ الدنيا منعها واعلضها التي هي مرغوة للناس  
قليل بحسب المقدار والكيفية والبقاء والاخرة خير لمن اتقى عن التعلق بمناع الدنيا وتسارع الى قتال الأعداء ولا تظلمون مقبل الحق  
ان لا تخرجوا على صاحبكم فان كنتم تخافون الموت فمفرق الدنيا كالشفا فاعلموا ان الاخرة التي نفرق من منجز لكم وان تسالوا ان الفرار  
من الفتن اهل يورث البقاء فبما الجواب انما تكونوا ابدى لكم الموت ولو كنتم في ربح مشبهة قصور تفعلة فاحلها فقتلوا الشوا  
مقدم من الله او مقول قول الرسول ثم من الخطب عنهم الى محمد فقال لكان تعظمهم بكل عظمة لا يفقهوا وان نصيبهم حسة بقوا  
هذه من عند الله وان نصيبهم سببة بقوا هذه من عندك مثل قولهم لم كبت علينا الفتن الى اخر الامة قل كل من عند الله فان  
الفاعل في كل موجود هو الله وليس منكم الا استغداد القبول والتسبب والحسنه فنبوا اليكم نسبة الشئ الى القابل ومسئول الى الله  
نسبة الشئ الى الفاعل تكن التسببات الى الاقدام او الموجبات للاقدام ما كان الوجود فيها ضعيفا بحيث عدها بعضها اعدا ما ضر  
يكون نسبها الى الفاعل ضعيفة لضعف الوجود فيها والنسبة الى الفاعل لا تكون الا من حيث الوجود وتكون نسبها الى القابل اقوى لبعثها  
لاقدام القابل فيكون القابل اقوى بها والحسنه انما الوجود فيها اقوى تكون نسبها الى الفاعل اقوى فيكون الفاعل اقوى بها فاحلها  
القوم لا يبالون بغيرهون حديثا فخطا الطون في الكلام كخايط النساء ما اصنامت من حسنة جواب لسؤال النساء من قوله قل كل من عند  
الله فانما لا يقول فلا نسبها اليهم ولا تفاوت في نسبة الجميع الى الله فقال ما اصنامت من حسنة فمن الله وما اصنامت من حسنة فمن  
نفسك والخطاب ما لغرضه من الجمل من قبيل اناك الحق واسمعي يا جارة والشرع اختلاف النسب من ماعرفنا رسلنا لك الناس نسوا  
لا فاعل الجوار الشرف لا وجهه للظهور وكفى بالله شهيدا فما اجترع عدم اقرارهم برسالة الله من بطح الرسول وضع الظاهر موضع المضمر  
اشارة الى التعليق فقد اطاع الله في قوله اطعوا الرسول ولا تنصتوا الى امره انتهى هو الله وان الرسول لما اتى من نفسه وبقي بالله  
نسبه الى الله اقوى من نسبه الى بشرته وهو الله فبشرته كما فان من راي فقد اتى الحق من طاعة من حيث ظهره وبشرته يعلم انه  
علم الله قبل حبيته وبشرته ولد الثاني بالماضي مصداق بقوله لا اله الا الله على نصبه لمقدم نسبه الى الله وظهوره على نسبه الى بشرته  
من تولى الا بان بالماضي مع كون الفعل في الغطوف عليه مستقبلا لكون الاطاعة امر يحدث بعد ما لم يكن على سبيل الجود والنول  
من غطوفه وحل لا يجذب فيه سوا البقاء عليه فقد تولى من الله فلا نصه عليهم انولهم من حيث انما ارسلناك عليهم حفيظا حتى تحسروا على عدم  
خطك باهم ويقولون بالنسبة شائنا خاصة لك في كل كاتة قال لكم يطعون بالنسبة ويتولون بقلوبهم ويقولون بالنسبة شائنا  
طاعة فاذا برؤوا امر جندك ببيت طائفة منهم درؤا لبا لا خير الذي يقول ان شئ على ان تلك الطائفة من الطاعة لك في على فقولون  
وبخافون على ان يمنعوا عظاما من الخلافة والله تكذب ما يفتنون سلب الرسول وتهديد لهم فاحرض عنهم ولا تواعدهم فاعلم  
لك لعدا ائمتنا ساء امتك وتوكل في حمل امو لخصوف فيها هم ثم خلافة على على الله وكفى بالله وكلا فانه لا حاجة له الى مكان في اختيار  
امر ولا الى مشاورة في استعلام امر فلا يندرون القرآن وانه من عند الله حتى يعلموا صدق رسالتك فلا يبينوا خلاف طاعتك والندركا  
ولو كان من عند غير الله عطف على القرآن باحسان الله لندربعلق بنسبه الجمل لكن الفعل معلق بلواو الجمل خائبة لوعدا فبما خلافا كبيرا لان  
فيه بصوترة تعا الفاونافضا لكتبتا كان من عند الله ولم يجسب العواو العادة بطون وجهها كان كل من الخا ائمتنا على طاهره وعلية او الغي  
انه لو كان من عند غير الله كالفوا لافعله بشره افتره لوقع فيه الخا الفاعل ان الكذب لعدا بئنا على اصل او شهوة لا يقع بين اجرائه وتوافق  
فبما لافضيلة واذا جاءهم ام من الامن والخوف اذ لموا به عطف على جميع اذ ابرؤوا من عندك او على ثرائه اخوفت طائفة او عطف على لا  
بندرون القرآن وعلى جميع افعلا يندرون القرآن باحسانا المقصود افعال بغوا اذ اجابهم خبرن رسالتك او من جانب لعدا او من قولك بوعدا الفواو  
الوعيد من لعدا اذ احو لعدا توكلهم وعد ثنائهم في الايمان وكذا اذ اجابهم اخرج باطنهم من المنايات والحالات والمخالات والمخيلات المشيرة  
او الحوفة اذ احو وودوة الى الرسول والى اولي الامر منكم ولا يكلوا فيه بشئ او لظهوره جلهم لا عايرهم لعدا لعدا بنسبهم  
منهم ما من قبل وضع الظاهر موضع المضمر اشعار بانهم اهل الاستئناس والمراد في الامم من اهل البيت والمسندين لهم الرسول واصحابه

انما هو من عند الله















شرف وحبب نسبنا لغيره وقام به فاعلم فاداه لذلك فأنزل الله في ذلك ما أنزلنا اليك الكتاب إلى آخر الآيات فنعقول لو سلم أن نزلها كما  
كذلك أنت شبيه بموصوفات العامة فغيره بالامنة كانه قال يا أمية لا تسفلوا أقدامكم لكم محلة واحكم الله به من ولاية علي وبنو الأكر  
فأدرككم بحكم ظنكم مطاعا لحكم الله ولغيره بين الحان وفيرة ولا تكونوا الخائبين خصيما مع الصالحين بقولنا انوني محلة ورفع  
التراب بينكم فاحكموا بما احكمكم الله وقبلة لكم نسوة ولا تصبروا جميعا على قطع من قطع من جنانة كلف من قطع عن جيلنا وثار من  
على الرسل امره ومنع لخصنا الدعاة والعلم واذا حكمكم على بغير بينهم فاحكموا بما عرفكم الله ولا تخاصموا علينا ولا تحادلوامعة الخائفة  
وفي اخبار المعصومين ما استعانوا ذكره في الكافي في قوله نعم اذ يدينون ما الارض من القول بقولنا ولا فادانا وابعيدنا من  
ومثله من الباقر ونظيره عن علي ولا تحادلو من الذين يخافون ان ياتوا بما عرفوا من المعصومين ولو قطعوا من بغيره والامنة لم يكن بعدا لما  
سبق من ان الولاية المطلقة حقيقة كل ذي حقيقة ونسبته كل ذي نسب الله لا يجب من كان خونا اياها هما اللبنة العدة والحجة في موضع  
العليل ونفي الحجة في مثل المقام فبعدا للفضل الى ان الله ينقص من كان خونا اياها يستحق خبر بعد خبر وصفه بعدة وانما بعدا  
لسؤال مفيدا وحال وجهه الضمير باصحابنا مع من ينفق يسترون من الناس للحيا اذ الخوف منهم حين تبينهم ما الارض من القول ولا  
تستحقون من الله بباخبارهم وكفى سخيا مع الله ومع انفسهم وقومهم ومع الرسل وهو معكم اذ يدينون ما الارض من القول ولا  
القول لها من الفعل لا تفعل الا غضا اقوالها كما ان قول الله لا تضلوه هو من بابهم فليح علي عن حقه او عن يد غيره لم يسهل في  
خبر الشان على ما ذكر من التزويل وكان الله بما يقولون محيطا فلا يضلونه خباياهم واقلهم نهديهم بها انهم هؤلاء جادتم هاتر  
نبيهم نبيهم على حقهم وانهم مبتدئون هؤلاء اسم اشار به خبر اوله او مشايخ جادتم خبر بعد خبر او من انما فعل على الاول وخبر على الآخر  
او هؤلاء موصوفون خبر انهم جادتم عنهم في الحق والذبنا صلته وخطاب الجمع للحامين عن السارفين مثل استبد حرة بنو علي والولاية  
في خبر ابي رافع واما السبد بن حرة عنهم لكن امرنا بحب الطوابل الجادلون من الاول والحامو عنه من الجادل الله عنهم يوم القيمة يعني الجادل  
هذا تكون عند النبوة وبو القيمة تكون عند الله ام من يكون علمهم وكلا الوكيل من كان مرقبا الامو الموكل وحافظا لها وتعد بعلي  
لغيره معقول المراتبة وهذا غاية تهديد للجادلين والجادلين عنهم جميعا ومن جعل ثوبا زكيا ما الارضه العقل والشرع او يكلم نفسه  
بترك ارتكاب ما ارضيه العقل والشرع فان المراد بما مل الثمن يرتكب القبايح التي بعد عن خيرة العقل والرب بظالم النفس من بغيرها  
الخصم العقل وفسر الخبر الظاهر لنفسه من يجوز لو نفسه من دون الحركة الى حول القلب ثم يستغفر الله بحمد الله عفو راجعا واصلها  
والجادل عنه بقول توبه انما في المغفرة ستر الذنوب ترك الصغائر والرحمة الفضل عليه زابدا على ترك الاعمال من كسب اثمافا  
يكسبه على نفسه وكان الله عليا بامه حكما لا يفعل لخواص يمكن ان يرجع بال ائمة على الغير في الغير لا ينفعه بل يضره من كسب خطية او  
انما الخطية كما الله ما صدر عن الشخص انما النفس كانه لم يفسد ولا ثم ما كان بدون انما ثم بربنا فقد احمل علينا ما بسبب الثو  
الى من هو بربنا واما ما قبلنا زابدا على اثم الاول بسبب خطية النفس الخطية او الاثم منه ورحى لربى مولا فضل الله النبوة والرسالة  
بالنسبة الى النبوة الخطية وبولا النبي والرسول بالنسبة الى المعرض به عليك واردا او حافظا عليك قد ختمه الولاية وعلو على بالنسبة  
لنظام ائمة فيما هم بقول هيبه الفضل والرحمة مانعة من هيبهم او من ابرهتهم على تعين ارباب يتولواك عن ارباب الصواب او عن ربك  
الصواب وعلى ما ائنا فاعفوا ولا النبي وعلى حافظا عليك لم منافقوا الامانة يتولواك عن ربهم الصواب والطريق المداول قلبه بالانكسار  
من ودية على وما يتولوا الا انفسهم هيبهم وما يضره ذلك من خوف على فخر الهمة منهم وانزل الله عليك الكتاب ليصا النبوة والحاكم في  
الولاية وعليك ما لم تكن تعلم ما زال الولاية من دواعي الكرات ودواعي احكامها التي هي لا رغبة الرضا وكان فضل الشيا الرضا او مطلقا  
الله عليك حفظا ما وفي فضل هذا الامانة اشارة الى تقبل احد الاضرار لا خرفي كثير من تجوهم من يعينك فينا يتبعنا بعدا بان كثير  
او من بدأ به او بعليته والمغفلة لا خرفي كثير من الناس شيئا من تجوهم او ليس لهم حرج لاجل تجوهم وجند يكون من تجوهم قبل الله في النفي  
من حواها التي قولها لا من امر يصدقها استثناء من كثير بعد برنجو من امر جند على الاول ويدرك القدير على الاخيرين او الاستثناء  
على الوجه الاول او معرفة في او اصلاح بين الناس وقسم المعروف بالعرض من امر الصدق تجوهم من جند اثم الرضا كان الجوى خبر الله  
للتامو وللتامو له سواء كان تجوهم مع خبره والامو خبره او كان تجوهم مع نفسه باخطار الخبايا وكان الامو نفسه فادنا عنهم وانه قوله  
تعالى انما الجوى من الشيطان الى آخر الامة عند المنامات للشوشة اشارة الى انها تجو على الشيطان ودفع عن الصادق ان الله فرض التجوى في القرآن  
فصل وما الجعل قال ان يكون وجهك عرض من وجهك لعل ليدوم قوله لا خرفي كثير من تجوهم الامة ومن يفعل ذلك من قبل  
حلف لتفصيل على الايمان كانه قال ومن يفعل ذلك على الجوى ومن يشاق الرسول عليه السلام على عظيم وعزله امر الصدق والحر

26











كفى بالله وكفى فلا حاجة لى الحظ الى ملائكتكم ان تشاهد فيكم انما الناس يات باخر من ملائكتكم كمن تحت قدمته وقدر وكان الله  
 على ذلك قدير ادى تملأ نزل هذه الآية خبر النبوة على ظهر سلمانة وقال لهم قوموا بعض عم الفرس والمراعاة شاء ذلك وباني لا حياء  
 وهم قوم هذا من كان يريد ثواب الدنيا ترك النبوة والكفر بالله فطلبوا النبوة فطاعوا الله حتى حصل له ثواب الدنيا مع ثواب الآخرة  
 من كان الآخرة همتها الله همتهم من الدنيا فحصل له ثواب الدنيا والآخرة في ربحه والمصالح ان قال ان نارا النور لا يطفئ في طاعة  
 وتركه الى الجنة الله البني شيء مما ذكره ثواب الدنيا وطريقه لا يحصل بالنبوة ولذا ان به مفعولا موصولا بالعطف كان الله سبحانه بصير  
 فاذا اطاعوا واثقوا وطلبوا والا افعالهم وبخيتهم واذ الربطوا وكان عرضهم ذلك ولم تكن عرضهم ذلك ولكن كان حاجتهم اليه  
 اخراهم فمقدرا حاجاتهم فبخطهم من ثواب الدنيا ايضا بانها الذين امنوا على يد محمد بن البيعة العامة وقبول الدعوة الطاهرة كقولوا  
 قوامين اثبتوا هذا الوصف فان تحليل الكون للذلة على الثبات والديموم الخارج عن الاعوجاج والخروج من نفسه قواه وغیره  
 عنه فانه يستقام الى الله تعالى الطهور وهو ما خوفي من فام عليه وبامره اذ اصلى بالفسطاط اي بالعدل فانه بسبب التوبين  
 طريق الاخر اطلوا الفريضة في النفس بسبب اولى طر في اربع عند النفس في اربع الخارج في اربع الخرج عن الاعوجاج ويجوز قوله  
 بقوله شهادة متعاقبة ومتوحد في الشهادة خبر بعد خبر فلا اول او حال كذلك الله طلب عتاه الله ان في شهادته ان في شهادته الحق  
 هو الله والله باختيار مظاهره وخلفائه ولا سيما التي مظاهره الله هو على والابنة عامة لكن المقصود والعلة هو هذا فانها توصف بكونه  
 لعل الشهادة لعل من الله النبوة منهم بقوله من الله امر سمع فوجي لا اداء الشهادة لعل من الله النبوة منهم بقوله لا يطيلع الشاهد  
 الغائب وحسن القس على من بعد النبوة ان يؤدوا ما سمعوا منه ولكن ما وفوا لهذا الوصية وما اذوا ولو على انفسكم مضطربا فانها  
 الاشارة اليكم او الذين لا افرق بين عاتم بعد الاصل قبل احبا ان يكن كل واحد من الطرفين حبيبا او فقيرا فلا يخرجوا عن الانساق  
 بملاحظة ان الفقير الى ما لا تنفع وعدم الضرر والعق لا ينظر على فرض عدم وصول الدابة او ينفع الغير بما له على فرض الشهاد عليه  
 نورا او يجبا انفاعكم من العقو وعدم تصرفكم منه وعدها بالكم بالعقير فانه انما فاموا امره ولا ينالوا بصير الفقير وعدها بغير  
 فلا يتبعوا الهوى ان تعدوا في العدل على محو دليل العدل لو كراهة العدة في الشهادة وان تكونوا السنكم بالشهادة حين الادلاء  
 نعتوها بالنسك وقدر ما لو اولى بمقتضى او نعتوها بكنها انما كرم الله سبحانه الله كان بما نعتون خير ما نعتوا السبب عام اجزا بانها الله  
 امنوا بالامان العام والبيعة على بجملة وقبول دعوى الظاهر امنوا بالامان الخاص والبيعة الولوية وقبول الدعوى الباطنة فان الاسلام هو  
 البيعة العامة النبوية واخذ الميثاق على اعطاء الاحكام العامة والتوبة على بجملة فادعى ايماننا لانه طريق النبوة وسبب حصوله والامان  
 حقيقة هو البيعة الولوية والتوبة على بجملة من حيث التوبة واخذ الميثاق على اعطاء الاحكام العامة واذا كان اليمان في القلب  
 ولذلك قال في افكار اليمان المذهب بالامان ولما مضى في طوبىكم صلى هذا الحاجة الى التكلمات البعد التي ارتكبتها القسرين بالله وسؤله  
 والكتاب الذي نزل على وسؤله والكتاب الذي نزل على من قبل يعني ان اليمان بجملة يقول دعوى الظاهرة اسلام وايضا دله وتعليق على معنى  
 فيه ولا تحقيق وانما يحصل المعرفة من طريق القلب فاما على يقول دعوى الباطنة حتى يدخل اليمان في قلوبكم ويقع بواب قلوبكم الى  
 الملكوت فصرفوا الله وسؤله والكتاب الذي نزل على من قبل يعني ان اليمان بجملة يقول دعوى الظاهرة اسلام وايضا دله وتعليق على معنى  
 الانجيل والتصحح الزبور وغيرها ولا اشارة الى الفرق بين نبوة محمدية ونبوة غيره بالكمال والضعف فالله في الاول نزل بالنعيم الذي نزل  
 وفي الثاني انزل خالبا منه وقدر فيها بالبناء للمفعول ومن كرم الله وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى  
 فان المراد باللائكة الملائكة الصقول والكتب النبوات والاحكامها فانها زولا بعد الملكة والرسالة النبوة والكفر بها سبب عن الكفر بالولاية وصلة  
 قبول الدعوى الباطنة فانه لم يدخل اليمان بالبيعة على بجملة في القلب لا ينفع بابه وما لم ينفع بابه الى الملكوت لم ينفع شيء منها كما عرفنا  
 لذلك في به بعد الامن بالامان على فقد حصل صلا لا يبينه وصف حال المتعلق ونهذه يبلغ للفرق بين الولاية وعن قول الامين  
 على بجملة ان الذين امنوا معه والابنة ومن بلها خاص فان المراد بها المنايعون الذين امنوا بجملة يعني امنوا انتم كرموا ببايعاهم على  
 خلاصة في مكة ثم امنوا حين قبلوا هو لى العبد برقا بعوام على في الخلافة ثم كرموا ببايعاهم من جيش اسامة خالجو ثم اذوا  
 كرموا ببايعاهم ببيعة على وخلافتهم لقول محمد اثم كرموا ببايعاهم ببيعة على ثم اذوا كرموا ببايعاهم ببيعة على ببيعة  
 معهم وببايعاهم فذلك من فاعله هكذا وصل اليها فبما لا يميز الله بينكم ولا يميزكم ولا يميزكم ولا يميزكم ولا يميزكم ولا يميزكم  
 بقطعهم الفطرة الانسانية فلا يرجع لهم بالنبوة ولا يستقبلهم الى دار الراحة فان الفطرة الانسانية هي التي تستقبل الى دار الراحة فلا يوصو  
 لهم مغفرة ولا هداية لان المراد الفطرة الانسانية لا كفاها لولا انما نرى هو وود شيئا اكرام ما شاع في الرجوع شوقه من انما نرى ما نرى

لا نمنعهم من طاعة لغيره فيسلفنا في الآلة الأولى بيان حال المنوعين وهذه الأبحاث مع مكان النعم وإن لم يكن هذا باباً إليها استلزام الله  
في العذاب لهم الذين يتخذون الكفر في الدنيا سبوقاً لهم من إهداء العجدة أو إلقاء بلاتهم وقبول دعوتهم والنبذ عنهم من دون المؤمنين  
على وتباعد أبغضون عندكم العزة استغفارهم انكاراً للنوع لا ينفون ببغوا عندكم العزة فإن لغير الله جميعاً اجتماعه عندكم انما يخالقون  
امرهم ولا يبعون ولا ياتون من غير العزة وقد نزل عليكم في انكارها حال من خاص يتخذون وحيلة يبدعون انحرافاً عن فاضل يبعون او عن  
الله المجرب في الآلام والمراد بالكتاب انما استقام التبوؤ والفران اهما ان اذا سئمت ان تفسدوا وحققنا بان الله واخطاها على بكفرها وبشرى بها  
فلا تقعدوا معاً من فضلها عن موالاها من حق تجوزوا في حديث خيبر غابة التي عن القوم معاً اوفياء لترك تعظيمهم ولا تستهزئهم المستفاد  
من التي عن القوم اي لا تقعدوا معاً من فضلها ولا يبعوا والمثل انكم اذا امنتم بحض القوم معاً فضلها عن موالاها والمثاله معاً اما في  
تكرار رصوا بقولهم ان في الام ان لو ضر ان الله جامع المنافقين الذين كانوا مع محمد طاهراً تبعوا الاول والثاني واتباعها وانكار  
المنوعين في جهنم جميعاً الذين يترقبون نكم اي ينظرون بسببكم بقى وقوع امر من خبر انكم كان وجودكم صناسيباً لا انتظامهم فان كان  
لكم فخر من الله فالوا ان كن معكم بقواهم كانوا طالين للدنيا ابتداء بعدوها تملقوا لها لا تعلقوا بهم بكفر ولا ايمان وان كان الكافر يصب  
سبيلاً ولا فقا والثاني نصيباً اشارة الى ان المؤمنين مقصودهم محض الفخ لا غرضنا الذين والكافرين لا فضل لهم الا ظلمهم ونصبهم من الدنيا  
قالوا ام تسمونهم رسول عليكم وتسمونهم منكم فتركا الغشال معكم فوافقوا ولا تغادروا ولا استخوذوا من الكلمات التي جاءت على الاصل ولم يقل  
وتسموكم من المؤمنين يترائي ان قال ولم تمنع المؤمنين منكم ولكن قال منعهم من الاستاذاء حفظهم من افتراس كل المانع يمنعهم العز ولا يند  
فالتسمو بكم يوم القيمة دعا احلهم واخبا ولا تجلو عن تعذيبهم بقية الفضة بكم وبغيرهم بغيرهم او يكون الخطاب للمؤمنين والكافرين  
جميعاً وان جعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً سلطاً دعا اخبا والمراد ان لا سبيل لهم في الآخرة او بالحجة او في الدنيا بالعلب من حيث  
انهم مؤمنون فان نزل الكافرين للمؤمنين واسمهم وهبوا لهم تاهوا بالسب الى ابدانهم التي هي بمنزلة النجس لهم لا بالنسبة الى الطيفة ايمانهم وهذا  
رد لخصمهم نصيب الكافرين ان المنافقين يجادعون الله وهو خادعهم جوا لما يترائي ان يساعده من حال المنافقين مع الله وفي حجاب الله  
ولذلك لم يات بالوصل والمراد بخادعهم الله خدعهم باعجاباً مظاهروا في عجمهم وعلمهم وبخادعوا الله باعجاباً ما يذكر بالسنن ان تاسيد  
وامرأتهما منة الا فلا معرفة لهم بالله حق بخادعوا ونسب الخدعة الى الله على سبيل المشاكلة او لانه سبباً اجدهم بفعل فعل الخادع وتاسيد  
من باب المناصلة للاشارة الى انهم كاهن انما يكون لله في الخادعة وهو يعلمهم فيها وطريق عبادهم اثم اذا قاموا الى الصلوة فاموا كما الى براون  
اناس بالخادعة انهم الشبهوا بغير وجودهم ذاع وشوق العباد كاهن مكرهون وقامهم الى الصلوة للنسب لعل الله بل لحض الخدعة مع الله ولا  
الناس قبل ذلك لا بد كرون الله الا قبل لا اي ذكر اظلالا ارجعاً طلباً لا منهم عن امر المؤمنين من ذكر الله في السرفقة ذكر الله كثير ان المناص  
كانه ايد كرون الله خلاصة فلا بد كرون في السرفقة لا تاسد لا بد كرون الله الا قبل لا مذهب ديني يتر في الدنيا لا من الايمان  
والكفر من الذنبية بمن جعل الله في مضطرباً واصل الذنب من على خيفة الفاعل بمنع من يدين قلوبهم لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء  
كالنساء والاطفال لا يستعيتهم على امر واحد خضع عقلمهم وقسطاً وهم قاهم اسلمهم ومن بطل الله طرئاً تجد له سبيلاً اخي نعيم  
عليك ولما ذكر حال الباعين في الكفر والتناقض هذه الامثلة ذكر حال الناذلين منهم وهم المنافقون الناجون للكافرين نادى المؤمنين على  
سبيل اللطف بهم ونهاهم عن طريق المنافقين وهذا هم يذكروا حال المنافقين فقال يا ايها الذين آمنوا لا تحذوا الكافرين اولياء كالمنافقين  
من دون المؤمنين تريدون ان تحذوا الله عليكم سلطاً فاميداً فان تحذوا الباعين في الكفر والتناقض هذا اهداء العجدة او القاء مع نصبر الله  
وتعبر نية من هو وليكم وصلاوة هؤلاء من حتراب ولا يتوجب طاهره عليكم ان المنافقين في الدنيا لا سفل من الناس استلزام  
موضع التعليل للمنفق قلنا لا سفل في العالم العكس مراتب وكلها مراتب في الاراضى السبع اشارة اليها وتسمى طبقات وقد كان لما كان  
كراهة لتناقض شواقتهم الكفر واجها كان سبباً لا غير اصحاب الدنيا الذي لا سفل من الناس وقد قلنا تجد لهم نصبر لم يقل ان يجد لهم ولما انصبر  
لا اشارة الى ان المنافقين وقوا في الدنيا لا سفل في الدنيا والى لا يكون الامن ولا يجهل ما التي تقع باب حمة الله على العباد ولا يصبوا  
فهم باباً رحمة لمن كاد في الدنيا لا سفل حتى يحتاج الى التصبر بغيره من خلاف التصبر فانه من شاعده والى انما كانت ظهور وجهه  
الرحمة بصبوتها بكل احد ومع ذلك يكون له نصبر ما بقي بين الصبر من تعاضد نصبر من التوبة واليقين انما هو باعنا مظهر  
الرشا والولادة واختنا النص والولادة ان الذين تابوا من نفاقهم واصبحوا اشد باعناهم بنصر الرشاة والرشاة او مظهر وقصصهم  
باهية اي بظهره الله وشيخ الارشاد وهو على اخلصوا بينهم فيما بين هو لولاه ولما كان لا تكون باشرى ولا به من ليس لها  
بافل وبان لا تكون مشوبة بالاحراض الكاسدة فاذ كنت مع المؤمنين لا تهم بؤيتهم على يد على واخصص بغيرهم الخاصة الوتيرة صلا

مكرر

مؤمنين بعد ثقاتهم وطهر واخر دنسنا التوبة ولدك قبلهم على م وسوونوني الله المؤمنين آخر اعظمها فبها هم ما يفعل الله  
 بقاءكم ان شكرتم فزيدن شكرهم لا جعل الله لاجل النعمة على م فانه اصل العلم بل فرعها البقرة فلا  
 نعمة غيره وقرينة الخصيص تعقبه بقوله وامنتم فانه قد علمت ان الايمان لا يحصل الا بالبيعة الخاصة والولوية على م على ان الكرامة  
 في العجلة واحداهم وقد بفسر الكرم بصر النعمة فيما خلف وعلى هذا فالمراد بالبيعة الماخوذة في الشكر استعداد قبول الولاية والبيعة الولوية التي  
 للمرجع الى الملكوت ولا نعمة اعظم منها في العالم الاخير كما انه لا نعمة اعظم من على م في العالم الكبير وصغر تلك النعمة في وجهها بان يسلمها الى علم  
 حتى يعطيها ما يقتضي العزة اية قوله ثم وامنتم فزيدن شكر النعمة على حصول الايمان فان البيعة وقبول الولاية لا يكون الا بعد اعطيت  
 والتسليم وتعبهم الالة لكل شكر ونعمة غير محي على ذوى الداراة وكان الله شاكر اعزى شكر زاد في النعمة فكيف بعد الشكر عظم الا بغيره  
 حنه شكر بعدكم لعدم العلم بشكره لا يحب الله المحسن بالثبوت من القول الامن ظلم استثناء من المفعول بتقدير الا من ظلم الاستثناء مقدر  
 بتقدير لا يحب الله المحسن بالثبوت من القول الامن ظلم وعليها يكون المحسن بالثبوت من القول الامن محبوا م بها هو محب من كل المظلومين ومن بعضهم ومن  
 اقسام الظلم او بعضها بكل ثوابه وخصوصا من محب الى الدنيا او المستحق منقطع والقدرة لا يحب الله المحسن بالثبوت من القول الامن ظلم غيرنا الشواذ  
 له الجبر والشواذ في قوله ظلم ميثا الفاعل وبيانا نظم الالة بحيث يظهر التقدير فيها امكدا لا يحب الله المحسن بالثبوت من القول الامن ظلم  
 من غير اننا من الاغصاء والشواذ من تلك الغير المحبوا كالحق في التزم ان من تلك المحبوا امكدا لا يحب الله المحسن بالثبوت من القول الامن ظلم  
 الوصف القيد مقبل لا يبرهان يكون هذه محبونه بل مسكونا عنها وبيانها بالآيات اخر ولنا الاحكام وهذه الالة في بيان حكم القول الجبر  
 التو من احكام القالب احكام ظاهرا شرعية واما المخبرات والمخبرات فانها وان كانت اقوال النفس وسنما سبق وحسنها احكام لا مواخذة علمها  
 في الشريعة وصف من الالة المرحومة وكانت علمها مواخذة في الطريقة كما اشاروا اليها بقولهم في جواب من سئل عن الخطر هل يرجح المنع في  
 الطبيب واه يعق الجسد عاجزا وعلى من هذا مواخذة في شوا القول ع من كونه كذا يرافرا واصدقا وصيته بما لا يجوز واصدقا وصيته بما لا يجوز  
 ضامن غير استماع لغير من ينسب الشواذ لا يكون غيبه اومع استماع الغيب في خصوص بسبب الشواذ والكل غير محب لله الا قول الجبر التو من ظلم  
 لكن هذا اجل محتاج الى البيان الالة لا يجوز مجمع ستوقه قطعاً فبما يجوز منه لنا مثل موارد جواز الغيبة ومثل دكر الضيف شاي مضافاً اذا  
 لم يحسن ضيفاً ومثل تكذيب من يمدحك بما ليس بك قد نسب الى علمه انه قال اسماءهم احمد وقال الخالداتما بفعل ذلك من كان اسد ضيق من  
 اسك لكن سقى هل هو محب كما هو ظاهر الاستثناء او ليس به من موقوفون له لغيب محب لله على الاطلاق فانه علق محبة على الاحسان مقابل الاكراه  
 في قوله والكاذبين الغبط والعافين عن الناس الله يحب المحسنين وقد علمنا الالات الاخر الا من قال العبرنا الالات بل يكون محبوا او غير محبوا  
 على بعض الوجوه فان لا اننا من اول اسلامه الى حالنا طرقت ورجا وكل مرتبة حكم ليس لها فوقها ولا مادونها ولا يخرج حكم مرتبة في مرتبة  
 اخرى وهذا احد مضيق النسخ في الآيات والاختبار حصا المرتبة الاولى من الاسلام لكن لا يمنع نفسها الاشياء الواحدة فان شئت ولا بكرة عصبه  
 الا بالمانه فاذا انما راقه واكتفى من الواحد بالواحد كان ذلك منه محبوا واصحاب هذه المرتبة قال الله ثم فاحدنا انتم ما اعتد عليكم  
 ولكم هذا من حبنا الدنجة الثانية مذموم وهكذا ولذلك ودحنا الاراد سبنا المقربين والتعريف كظم الغبط لصا الدنجة الثانية والقبول  
 ونظير الغلب لصا الدنجة الثالثة والاخصا الى المسوق المنهوق في الايمان ويمكن جعل الاستثناء من لازم الالة وهو ما يستقام من في المحب  
 من القول الجبر التو كانه قيل كل احد هذا منه مذموم الا من ظلم وكان الله تبيها عظيم ما حكموا امر من ظلمكم اليه ولا جبروا بالقول التو انكل  
 على الله وجبانه او المراد دوع المظلوم من الزيادة على قدر الظلم بغض فلا تجاوزا وهذا الظلم مقصور على الظلم فان الله سمع بدمع قول المظلوم  
 المظلوم ظلم بعد كل ان شدوا جبراً ما النسبة الى من ظلمكم او تحقوا او تعفوا عن سوء ان ليس بغيركم الا ولان فانه مقام الامعاء وفي المراد من  
 العفو منها اعم من الضيف الذي هو ظهير الغلب عن المحض على المسوق لذلك لم يرد كوفان تفعلوا ذلك تفعلوا باخلاق الله وتصفوا بصفاته  
 فتعفوا عفوهم ولحنا فان الله كان عفواً فاندرا على الاخصا فاقم السبب في الجبر وفد الاشياء ههنا واخره في اية كظم الغبطة الالة اية ههنا  
 الشرط والعرض ميثا الترتيب من الاصل الى الاخر بخلاف ههنا فانه ذكر هناك على سبيل تحقيق مراتب الرجال كما ان قوله عفواً فاندرا كان على سبيل  
 التصاق فان المراد من القدره القدره على الاخصا الى المسوق والاخصا الى المسوق بعد العفو عن اسائه ويجوز ان يراد بها القدره على الانتقام  
 حيث يكون المعنى اية عفوهم كونه فديرا على الانتقام ليكون رخصيا في العفو ان الذين يكفرون بعد ما ذكرا من الازاب جمل ذكر محبوا  
 اعلاه محبوا انهم غير مبرودين في شرايت وظله ما ذاة بطريق العموم كما هو مده تعالى كما قبل خوشتر ان اشكده سرديان كنهان في  
 جمل جبران فقال نعم ان الذين يكفرون بالله كالتاني واخره كنهان بالله في قوله تاملوا اليكم الله الالة ورسليه في قوله من كنت مولاه الى اخر الحديث  
 ويزيد ان يعفوا الله الله ورسله بان امنوا بالله وكفر بالرسول في قولهم يبدان بجمل انهم والباطينا ويقولون تو من بعضهم والله وكفر

بعض الرسل او نؤمن ببعض الرسل كجدهم ونكفر ببعض كعلي فانه بوجه خلافه رسول وبريد ان يتخذوا بين ذلك ايمان بحجة  
والكفر بعلي سبيلا ويجوز ان يكون المراد بالله خلقا لما نقر ان عليا لم يعلو به من رتبة الشبه وهي طه والله على العباد مقام مغر فيه  
تجلي ما به على غاية الامران عليا لم يعلو به من رتبة الشبه بل يعلو بها الى الخلق والله اسم لها باعتبار اضافتها الى احد الذات فعلى هذا  
كان مغر الايمان الذين يكفرون عليا ورسله لانه باعث الرسل بالرسالة ويريدون ان يعرفوا بين عليا ورسله ويقولون نؤمن ببعض الرسل ونكفر  
ببعض كعلي والعق هي الذين اقر بارسلوا الله وانكروا انهم ايو من بين اولئك هم الكافرون حقا لانهم الكاملون في الكفر حيث ختموا النقا  
الى كفرهم باظهارهم لاسلام صديك كبير اخر الايمان واخذنا للكافرين عذابا ممتدا والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم  
كسلمان واخر انهم اولئك سوف تؤتوهم جزا بالكفر وبالغيبه يعني ان اعطيتهم لحوهم بحسب علمهم ونفرت لانهم مفضل علمهم بالرسالة  
الحاصه بحسب انما من المغفرة والرحمة ولذا قال تعالى بعد ذكر اعطاء الجوههم وكان الله غفورا رحيما تسلك اهل الكتاب ان شئ علمهم  
كيا من التمسوا استئناف لفظا ومغف عن سابقه ولذا لم يأت بالوصل روي ان كتب من الاشرف وجاعة من اليهود قالوا يا محمد ان  
نديننا بكتاب من السما جله كما اني موسي بالثورة جله فترك وقال نعم تسلبه رسول لا يجب من سوالهم ولا تعطينا فان هذا ديدنهم صفا  
سألو موسى كبر من ذلك يعني انك ابايهم الذين آمنوا انما استأمنهم فقالوا اربنا الله حجرة عينا فاحدناهم انما لصاحبه بظلمهم وهو سؤلهم ما  
لنبرهم بحق تجادهم عن حدهم ثم اخذوا الرجل مغبوا من بعد ما جئناهم لبيان اشي الخيرات من موسى ثم تعفوا عن ذلك بحسب حسن ادبنا  
موسي سلطانا مبدئا حجة واضحة وموحدة لصدده او نسلط في الظاهر حيث ما كان يمكن لهم الخلف عنه ويكون قوله ورسلنا فوقهم الطور  
بنا ان السطان باي معوك ان يمشي اقم يديهم فيصنعون مشاقهم وقلنا لهم على ان مطهرنا وخليفتنا موسى اذ خلوا الباب فجاءه بعض ابي حظه و  
قلنا لا تغدوا في البيت يعني جعلنا البيت محرم لهم ومنعناهم من بعض ما يجاء لهم في خبره كالصبي اخذنا منهم شيئا فاعطينا خلقا  
ذلك ولما كان مقتضوه نعم من كل قصه وصكابة ذكر على والترضيت في الولاية عرض بدكر بعد هذه الحكاية فكانه قال يا امية حجة فذا اخذنا حجة  
الميثا بالولاية قد ذكرنا امية موسي حتى لا يصير ابي في قص هذا الميثاق مغايبا مشا في انقضاهم في مشاقهم فقلنا ما هو مثل علي الستم  
ومشهور بينكم بحسب الاحاطة الى ذكره من مخبرهم وعقوبانهم الاخر وكفرهم بايات الله فبذبحوا حتى لا تكفر بعلي وعلمهم الايتا بغير حجة  
ان ضلوا على اعدائهم حتى فاق شانهم الايتا بل ارضع كما حلتكم به بكم وقوم طوبى خلف اوجبه للعلوم استكبارا وارضاه بانفسهم اوج  
اكتة استمراء بالانبياء فخذروا ان شئتم ابايكم في مقابلهم بل طبع الله عليهم بكمهم فطارت ابطال لما قالوا وايات لصد بغير لبيس فلوهم  
علموا لبيس فلوهم في كتبل طبع الله عليهم بكمهم فلا يؤمنون الا ايماننا فليلا وهو الايمان العام التبو او الايتا لانهم وكبرهم بعقوبانهم  
على مريم هتانا اعظمنا فخذروا على ان لا يهتوا على من يهتوا الامة ولا تضعوا حدنا ولا نأخذوا حد منها وقولهم انا قلنا المسيح ابن  
مريم رسول الله ذكرنا رسول الله استمراء والا فاما كان لهم اعتقاد بمرساله يعني بحجهم على النحال فله قولهم هذا الهناهم وحقايتهم فاحد  
ان نغفلوا امسح هذه الامة وان نغفلوا ما قال امه علي في حقه ولم يفعلوه من قافله وما فعلوه عطفنا عينا المغوار حال وما صلوه  
ولكن شبهتهم فله من سورة العن خلد قوله ومكروا فمكروا الله فله خبر الما كبر قصة علي فله وصلبه وان الذين اخلفوا فيه لفي شك  
منه عطف على ما فعلوه وعلى شبهتهم اولها من الضمير المحرر راد من فاعل ما فعلوه قيل بعد وقوع ذلك الواقعة اخلف اليهود النضائي فقال  
بعضهم كان علي كاذبا وقتلنا وقال بعضهم لو كان المفلحون علي فابن حنينا وقال بعضهم الوجه في حنينا في البديع صلينا وقال بعضهم  
رفع الى السما لما اخبر خبيث برفع السما وقال بعضهم رفع الملكوت صلي الناس وقيل القى شبهة على جميع الحو بين فكانوا سبعة حشر في  
بيت عليا الساطا اليهوديهم واذاكلهم على شال خبيث وقالوا سمعونا طبع البنا خبيث والانتقل كلهم فخذوا واحدا وقالوا هذا خبيث  
اشتب المالح علمهم فاخلعوا وقبل ان يروا اليهود اخذوا النفا فملؤ وصلبوا في موضع عال ولم يذكروا احدا منهم حتى تعجز حيلة فقالوا  
المسيح لم يشبه الاثر على العوام لانهم اخطاوا بالبيت قدفع الله خبيث خافوا ان يؤمن به طائفة ما الهن من خلاف الاتباع الذين استنسا  
منقطع وما فعلوه بقتيما مغفول مطلق وكذا لغري في غير عدم الغسل بقتيما واطل جلا الا او صفا البلفغول مطلق فخذوا فخذوا  
يقين فبعد مغفولا فاذلة تعقيد في الغسل لجان البقين اياته مع الشك ليس هذا مقصود بل بقصة الله اليه اختلاف اليهود والنضائي في قوله  
صليهم وفي قوله وصلبه دفعه الى التما وتزوله منها خلاوة على ما ذكره ههنا وعلى ما ذكر في سورة العن ان تعرف مسطوي في التوايح  
كالاخر ابي رضى بيده العن غلبة الملكوت على الملك وانكار الفلسفي والطبيعي غير مشغوف مقابل الشبه وقالوا بل بار المقول ولا  
هو بل الذي يوك هو بيا هو ليس بعقوب بل متشبهة المرفوع هو بيا الملكوتي قدفعه عنهم فمرفوع لكن بعد ان كان طلبة الملكوت على الملك  
بحسب بعلي الملك حكمة لاحاطة لنا الههنا الا اويل بل يغف على ظاهرها ودد في التبريد والاختبا وكذا ز الشبه في الايتا فقل بيق غفلا



# سورة النساء

اذاعة لولا قبل في مظاهر حلفائه وما يترأى من الفضل والاذى لهم انما هو بالنسبة الى ابدانهم العنصر وهو سجن لهم وللبايع انفسهم وتوحيها  
 اشارة اليه بغفران وقع على سجنهم ولما سجنهم من اعداء فهو اجمع بحكمه واقر من اهل الكتاب لا يؤمنون به قبل موته بغفران الحد  
 من اهل الكتاب لا يؤمنون بغفران قبل موته حين اخضا او قبل موته حين نزول عيسى من السماء مع مائة الف لانه لكن  
 نقول في بيان ما هو المقصود من الكتاب من كتابته اهل اهل الكتاب ونحوها الى المقصود مخاطبة محمد في حبيب علي سلبه فقال ان صلوا  
 كل ما صلوا فلا تضر غنائمهم جميع اهل الارض يؤمنون به قبل موته فانه ما من احد بموا لا يرى على اهل اهل موته ويكون رغبة راحلهم ولهم  
 لهم وكتب اليهم باحاطة من ربي من مؤمن من اهل قبل بغفران وعرفه بعينه اسمه وما ضلوا والذين ان خال الاختصاص برفع الحجاب  
 وبشاهد المحضر للملكوت واول ما يظهر من الملكوت هو الولاية الشاهبة المقومة لكل الاشياء والاضل فيها على وكل الاشياء والاولياء  
 من السلف الخلف الاخلاله فالو ما يظهر هو الولاية المطلقة بمؤمن لكل بها والاختصاص في الغفران ما كان في الايمان قبل موته محمد وعلى  
 كثيره وفي خبر هذه نزلت غنائم خاصة وحاصل ذلك الخبر ثمانية وثمانون في الامام با مائة وما ورد في نسب من لايمان محمد  
 او بعينهم او بالمعتمد كما ارجع الى الامام با عليه السلام فان لكل طهر هو الولاية الكلية هو المحقق بها يوم القيمة يكون عليهم شهيد  
 بغفران او المنطوق منه سلبه لغيره لانه بان طهر يكون يوم القيمة شاهدا على اهل الكتاب منافق امت فبشهادة با مائة ما فعلوا في  
 من الذين هادوا وخرعوا عليهم طيبا با حلت لهم اي طيبات الرزق الصور وطيبات عظمة هي رزق الانسان من اهل الكتب  
 او اللدنة والشاهدا والمعاينات الالاهية تمام لغرائها لغرض منافق الالاهية المعرضين الصاب عن الولاية واكل الربوا واكل الرشا وخرعهم بغفران  
 علمت ان كلنا اصبا الذين هادوا وكان بشايع افعالهم طعنهم الصبايات المحللة عليهم اصر كان موافقها بغفران خد راعن مثل افعالهم  
 ان علمت ان كان بظلم عظم من انواع ظلمهم وهو اعراضهم عن الولاية بغيره بقوله وبصدهم عن سبيل الله وسبيل الله هو الامام الذي يقع في  
 الغلب غير السالك بالتوسل الله لكل عمل بذلك على هذا الامام اصر سبيل الله لان سبيل السبيل سبيل كثير اصدا كبر او جمعا كبر  
 واخذهم الربوا فخذتهم واخذتهم اكلهم اموال الناس بالباطل قد سبق معنى الباطل والحق الذي في مقابلة واعندنا الكافر بغيرهم لا  
 الثابتين ولا المدينين المعروفين هذا بالامام ما توهم من نسبة سؤال الكتاب الغفران والصدقة خبر ذلك لانه صمو ان لكل كانوا حجاب  
 له خبر مؤمنين ببايعته بغيره لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون اي منهم فالغفران والمغفرة من المسلمون بايعته بايعته وخلفاءه ائمتها  
 او المؤمنين من ائمتها بالغفران للمنفاد من المسلمون بل من ائمتها او منهم ومن ائمتها يؤمنون بما ازل اليك عموما ومنه الولاية او بما ازل  
 اليك من ولايته على خصوصياتها منظورة من كل ما ذكره مما ازل من قبل في علم اعمومها والقيمين الصلوة وبؤمنون بالمقبول الصلوة  
 فلما رسم عليهم باسم مقبيل الصلوة صولوا الزكوة بقوله الذين يقبيل الصلوة وبؤمنون الزكوة وهم راكعون رضى عنه بالقيمين الصلوة ولان  
 بالؤمنون الزكوة بالرض يكون تورية اخرى حتى لا ينقطعوا كسائر موارد التصريح به على هذا فقوله والؤمنون الزكوة خبر مستد محله وكا  
 فالوهم المعهودون باتباء الزكوة في الركوع وقد بين العامة وجوها لا غريب لالاهية لافادة في ايرادها وان كان محله بحسب اللفظ وهم المؤمنون  
 بالله واليوم الآخر والائتلاف الراسخون للمؤمنون سنونهم لجر احفظهم لايمانهم بما ازل اليك في علم انا اوجبت اليك ائمتنا الشهيدين باله  
 حتى يستفاد من صحتهم الولاية اول الشهيدين الوحي اليه في الولاية ولذا ايات با اذا الوصل في المسمى باله مضمر مضافا بان القنونة الحكم مع اشارة  
 ما الى الخضران كان المقصود نفس بغير الوحي اليه من غير نظر الى الموحى به فالغفران لا يدع في الوحي اليك حتى تستوحش من جد قبولهم وكتب وشوهر  
 اذ علمت فلا تبال بردهم بقوله وان كان المقصود بغير الوحي بالخلافة فالغفران انا اوجبت اليك بالخلافة وبؤيد ان لو كان المراد بغير الوحي لكان  
 ارسلنا مقام اوجبت اوقع اصر لو كان المراد ذلك لما ذكر بعد الرسل لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل لان معنا خلد بعد الرسل  
 وهذا المعنى ينبغي ان يكون الامام غايه لا رسل بخلاف ما اذا كان غايه للوحي بالخلافة فان معنا خلد لئلا يكون الارض بعد الرسل  
 خالية عن الحجة كما اوجبت الى نوح واليحيى من بعده بالخلافة فلم يكن الوحي بالخلافة بعدا لغيره يستوحشوا منه فلا تبال بهم واوجبت الى ابراهيم  
 حطفي على المشبه والمثبه وقد كرهوا له خصوصا بعد كرههم في النبيين اشرافهم والاهتمام بهم واسمهم في الحق وبغفران الاشياء  
 وعيسى ابوبه وبولس هادون وسلمان وابنداد اود روبرا ورسلا اما من راب الاشغال البغفران ارسلنا اذ قصصناهم طبعنا  
 قبل اليوم ومن قبل هذه السورة ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله مؤمنين بكلمة فكيف نال الوحي رسلا حال موته مبين ومندبر  
 ائلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل بعد ائلا الرسل وقد صدق ان هذا المعنى يستفاد من الامام واوجبت بالخلافة لئلا يكون للناس  
 على الله حجة بعد موسى الرسل بان فالواكفي في ما لم يكن فيه رسول ولا من علمنا معا فبنا وكان الله خيرا لا مانع من ائلا الرسل ولا من  
 نصب خليفة لهم حتى ما يكون ائلا الرسل منه نصب خليفة صالح كيدنا ما منقنه لئلا يشهد الله ان الله خيرا لا مانع من ائلا الرسل ولا من





سورة المائدة

۲۲۱

الكلالة ان نزع هلك كبس له ولد وله اخف فلها نصف ما ترك وهو برتها تمام ما لها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين اى الواحدة  
والأخوة فلها الثلثان فيما تركت وان كانوا اخوة رجلا أو نساء فللذكر مثل حظ الأنثيين من الباقى اذا مات الرجل وله اخ واحد  
الميراث بالآية كما اخذ البنت لو كانت والنصف الباقي بر قبلها بالرحم اذا لم يكن للبنت وارث اخر بر عنها فان لموضع الاخ لاخ اخذ الميراث  
كله بالآية لقول الله وهو برتها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين اخذا للثنتين بالآية والثلث الباقي بالرحم وان كانوا اخوة رجلا أو  
نساء فللذكر مثل حظ الأنثيين وذلك كله اذا لم يكن للبنت ولد أو ابوان أو زوجة بين الله فكم كراهة ان تقولوا اوبيتن الله فضلا لكم اوبيتن  
لنا فضلا أو اوبيتن الله فضلا لكم الخاصلة فانه الداعي الى البياحق برفع الله بكنى وجملة قسركم بحسبنا حكم سؤى المائدة  
فهى مذبذبة كلها وقيل سؤى قولها اليوم لكم اكلت منكم لانهما ترك في فجدة الوضاع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]





الاضطهاد والانتقاد في الارسل والجر وضبط الصبر على صلاحه في كل ما امسك عليكم واذكر ان الله عليه لما لم يكن الوالد لثوب  
 لم يكن ناخرا الامر من كرام الله في اللفظ من افعال الوجوه بقدره الذكر عند الارسل وانتم الله فيما لم يكن لكم ان الله سبحانه يحب ان يحسن على الله  
 والجليل اليوم لعلكم الطببات في تعبد احوال الطببات بعد ذكره مطلقا بالوجه الخاص الذي هو منصب على في الخلافة اشارة لطيفة الى ان حلبة  
 الطببات موقوفة على الولاية ولولاها لكانت محترمة وان كانت طببة خالصة من كتب اليد والوجه الاحوال غايه الامر ان يكون المراد بالحل هنا الحلبة  
 في نفس الامر وعيب الطريقة لا يحسن ظاهر الشريعة وطعام الذين اووا الكتاب جعل لكم وطعامكم جعل لكم فداخلفوا في طهارة اهل الكتاب  
 ونجاسته واكثرها بشريا نجاستهم عرضة بواسطة حل الجنباء عن الخمر والخمر قد فسر اطعام بالحبوب دون ذبايحهم لانهم غير مأمونين  
 على شئ من الله عليها فتقول ليس المراد بطعام الذين اووا الكتاب طعامهم المصنوع لهم حتى كانت حلبة منافية لنجاستهم ان طنا نجاستهم كالم  
 بل المراد في المخرج عن طعامهم المنسوب اليهم من حيثة منسوب اليهم فيخرج حلبي في طعامهم من حيث تلك النسبة فان النسبة لا تستحق اطعاما  
 اذا لم يكن فيه نجاسة من جهة اخرى ولذلك كان طعامكم حللا لم يغفل عن نسبة الطعام اليكم لانورث حرجا عليكم اذا اطعموا اهل الكتاب لا يحل لهم  
 من وجوه لا كل قلما كان طعامهم من طينة المحتيا ذكره بعد احوال الطببات برمان ضبط على في الاشارة الى تعبد الحلبة بالولاية ولولا ذلك لم يكن اهل الكتاب  
 ولا ية صان المقام مظنة محترمة لظاهرهم وقد حلت طعامهم وطعامهم في هذا الوهم لانهم بانحال مله الله وقبول الدعوى الظاهر  
 كانوا مسلمين ولم يخرجوا بحسب الظاهر عن الاسلام وبما اطعمهم وكل طعامهم وطعامهم يستعدن للهابة ولما كان حلبة طعامهم وطعامهم  
 بحسب الظاهر حلبة الطببات الموقوفة على الولاية بحسب الامر غير الانسوبة الى بالجملة الا ان نسبة خطا على نحو الفدية المقيد حتى لا ينفذ  
 بالولاية والخصا الذي احسن نفهم في الانبغى عطف على الطببات المقيد احوالها بالولاية على ذلك قد فهم بوصف لخصا والايان  
 بغو الوالحكم حللا لا واقعا لخصا من المؤمنين ولا ينبغي لكم غيرهم فان غيرهم من الاملاء والمجرات على ما لا ينبغي وان كان لا يحسن  
 الاسلام لكان غير محلات بحسب الاليمان في نفس الامر والخصا الذي احسن نفهم في الانبغى من الذين اووا الكتاب من قبلهم  
 فداخلفوا في اخباره والافعال في كل حال التساوي من اهل الكتاب كذا في ان هذه الامة متحدة بآية حرمة كل شرك وحرمة لا خدعهم الكون  
 او انسخه وكذا في التوام والتمتع بهم وتقول النبي ان سورة المائة اخر القرآن نزولا فاحلوا احوالها وحرمتوا امرها بما ينبغي كونها منسوخة وقوله اذا  
 انتم من اجورهم مشرقي تعبد الحلبة بحال التمتع بهم فان استعمال الاجور في حق المؤمنين اكر واشهر فخصيت حال كونكم حافطين انفسكم من السفاح  
 حلانية وسر اما بان اوجه الاحلال وتعبد له باعينا الواقع لا باعينا ظاهرا لاسلام غير سابقين حال بعد احوال بغو غير تعبد من بارا لا تعبد  
 احل ان ولا مبرهن من جمع اخلد وهو الصديق يقع على الذكر والاشق فثاندا على الولاية وعلو اكمال الدين واخلال الطببات عليها بالنظام  
 ان ملكه حال مخالفة الولاية فقال ومن يكفر بالايان اى يقبل ولا ية على والبيعة الخاصة الولاية معه وما ورد في الاجابة من التعبد لير اقلوا  
 او ترك العمل الذي اقر به بغو او ترك العمل اجمع والبدن هو خلاف الحق فاما هو فيفسر برفع الولاية ولا ينافي كون المصنوع هو الولاية بكل  
 في بعض الاخبار فقد حلت على حلة الذي حلت في الاسلام فان ما به القبول هو الولاية وهو في الآخرة من الحايين لخصصنا ما لا فائدة له بالية الله  
 امنوا عا لما اذا قمتم الى الصلوة اى اذا قمتم من النوم كافي بالخروج اذا اذنتم الصلوة فاحلوا وجوهكم وابدنكم الى المرفق وامسحوا برؤوسكم  
 وانجدكم الى الكتفين وبعد ما مضى في سورة النساء لا يغسلونكم تعبد الصلوة ولا تعبد الغسل ولا تعبد شاة الجزاء الامة والوجه ما يوافق به وهو  
 من قصا الشعر الى الذقن وما اذن من الابهام والوسطى عليه وما اذن من بطن وجهه وقد وجو تحليل الشعر يمكن استنباطا من عنوان الوجه فان ما به  
 الوجه هو ظاهر الشعر لا البشرة المستورة تحته والبدان للعضو المحصور نطقا على ذن المكبة على ما دون المرفق وعلى ما دون الزند فاحل الى التحلل  
 والنبات في ذن بقوله الى المرفق فلفظ الى لانها الغسل لا الغسل فالتفتك بهام احتمال كونها الانتهاء الغسل في الاستدلال على انها الغسل كما  
 فعلوا خارج عن طريق الاستدلال لاقابا للبيغض وصل البنات من اهل الكتاب اثبت البيغض لها كبر منهم وارجلكم بالجر عطف على رؤسكم لانه  
 على محل رؤسكم وعطف على وجوهكم مع جواز النطف على رؤسكم في غاية البعد غاية الامر انها في هذا العطف محتملة ككبر الجزاء الامة فاحل الى البيا  
 ولم يكن رابعا مبتدئا للقران لا سئل امه المرجح بل البين من نص الله ورسوله عليه لا من نصوليتها فان نصبت شخص انسلت لبنا القران وصلا ارجل  
 ليس اقل من نصبت صا لغبنا الانام والجهل المصنوع للعوام ونفصيل الوضوء وكيفية فداصل البنات مفصلا مبتدئا من ثبنا المصنوعين من الله  
 رسوله فداصل الفها وضو الله عليهم فلا حاجة الى التفصيل هنا وان كنتم شيبا فاطهروا وان كنتم من رؤسكم وعلى سمر اجزاء احد منكم  
 من الغائط او انتم النساء فلم يجدوا ماء فممسوا صبيبا طبيا فامسحوا بوجوهكم وابدنكم منه اى من الصبيبة فداصل من شاة الامة مفصلا في  
 سورة النساء فلا حاجة الى التكرار ما يربدا لصل حلبة في الذين من حرج مفعول يزيد بخلاف ما يربدا لامرنا الغسل والابن لصل حلبة حرج  
 او لام لصل للوقوف ما بعد مفعولها واستنباطا الى وجه شيع التيم لكن يزيد كطهركم بغسل الاغصا الباطنة بالوبة عند اهل البيت ايضا

و ايضا ما يربدا على الولاية  
 على مرفقها احوال الطببات  
 صحيح

۱۳۳۳

٢٠٠٠ المراءاة بالإنجاء البيعة  
مع علي محمد





يَخْرُجُ مِنْهُمَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ هَذَا الَّذِي يُحْسِنُ يُبَيِّنُ لَكَ لِمَنِ سَبْحُكَ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا لَا تَحِيطُ بِهِ

مختار الطبعه ولا خطا كرسنه بن سني شمس كتاب البازي

# البحر المسال

فمنوا بذلك الى الانبياء والاولاد انما يتصرفونهم من انشاها والاطلاقها بظهورها وتحتها بمعانيها والحقارة ورد  
في اجناسها وتغيرها ما بين بها ونفوذها والتصدق بها من هاتين الجهتين ثم اخلصا من كل ما كان في العالم الكبير كما انتموهم في العالم  
الصغير بل التحقيق انتموهم لما في العالم الصغير خصوصا كان من قبل الاصل الاختبارية والحوادث البقية وما ورد في الاجناس من كمالها  
والاولاد والافراد بصلها لا بصلها وحسن الجود وحسن الايمان مع الزكوة وانتشار الوفاة بكثرة الزنا بطلان ذلك كما ان آدم باب البشر وخو الله  
خلفا في العالم الكبير وهبطا الى الارض ادم على الصفاحيل افر من الجحيم والحرام وبشاهدين البت من باب الجحيم الخاوي للفتا وحوا على المرفة  
هي بعد من الجحيم والحرام والبت لا بشاهدين البت منها واول بطن من حواء كان قابيل مع توامته واسير في بعض الاجناس الى ان لم يكن لادم ولا  
غيره اشين وتزل لاحدهما حوتة من الجنة واني لاخر حبيبة وكسر لادم منها ما كان كانه هبوط ادم من حواء في العالم الصغير بطلان  
صفاء النفس واعمالها واصفها طرفها وافر بها من بيت الله الحقيقي الاخرى على مرة النفس وادناها وكذا طرافها وابيها من القلب لذلك  
مضى ادم بادم لادمه باخلاط على النفس صفاتها وحولها كحوتة باخلاط على النفس لان الحوتة في السوا وحرة الى السوا واول بطن من  
حواء بعد ادم وادها ما كان قابيل التوحي لكان الغالب عليه صفاء النفس من الانانية والجمل والحسد والحقد والعدوة وجباها والكبرياء  
النفس وقوة صفاتها حينئذ تاني بطن منها كان هابيل الذي كان الغالب عليه صفاء النفس استكمال النفس بحاورة ادم وحوا وضعف صفاتها واول  
صفاء العقل وكان كل منهما نوا اما الاختار ادم التوحي جيل قابيل انشا في ضرب العقل بتبدل صفاتها انما النفس باصفاء العقل انما فاد  
نروح اخنطها بابل وزوج اخنطها بابل لحيث تبدل صفاتها ما بين ذلك قابيل قابيل من التبدل وعن الصفوة الى مقام العقل وحسد الخواصة  
رأيه فضله فاضع من الخواصة لا بظلاله وانما صفاته التي هي استعداد العقل بصفها بابل بقطع الانشا من العالم الصغير  
وتبقى اناس في هذا العالم الناس كلهم في هذا العالم كما نوا من نسل هابيل وكان ناسق هذا العالم انشاء العقل الذي هو نسل من التوحي عبد الله  
وصفوة الله وكان قابيل قد رتبهم بحبة والشياطين في هذا العالم وما نسل هابيل العالم الصغير كان الحكم جارا عليهم والتكليف  
لهم والخطايا من الله متوجه اليهم واذ اقل هابيل واقطع الاناس لم يكن من الله حكم وخطايا تكليف كان لا والصلوة متدنا بين لهم  
تمل في ملكه قابيل وجوه هابيل وجوه من الناس كلهم في وجوه ولم توجه اليهم بعد بظلاله وتكليف فلوله نعم من اجل ذلك مقنا من اجل  
قل قابيل العالم الكبير هابيل الذي هو دليل قل قابيل العالم الصغير هابيل كذا اني انشا والزمانا كونا على نسل قابيل على نسل  
في وجوده الانسانية وهم نوا العقل الذي هو نسل من التوحي كان بنو اسرائيل التخص في العالم الكبير وكلهم واكرمهم على طريق الحق وكان كثير  
منهم انبا ام وكان هذا الحكم اكثر ظهورا فيهم كان التفسير يلقى بقوى صحتها انه من نسل في العالم الكبير نفسا فانها قد وحدها في اوطع  
الاكتفاء بدعوة الى الصلوة وصلة من طريق الهداية مباشرة او بغيره بغير قصاص نفسا بغيره شيئا من المقول في الارض بقطع طريق  
وهناك والحق للسلبين بان البشر السبق بظلاله لا ان لا يكون من هل الرتبة فكما ما قل الناس جميعا لانه ما لم يقتل قابيل وجوه بظلاله  
وجوده ولم يقطع الانسانية ولم يكن ناسق وجوده لم يرض بقتل نفس فالان نسل الناس جميعا في وجوده وقيل نفسا بعده في الخارج ومن قتل الناس  
جميعا في وجوه كان من قتل الناس جميعا في الخارج وانهم من قتل نفسا كان قتل نفسا وقطع رب التوحي كان من قتل الناس جميعا واسير في البحر الى وجه  
اخر وهو ان في جهنم لو ادم من قتل نفسا واحدا بنده الى الله ومن قتل جميع الناس لا يتجاوز ومن اخباها باجناها من الهلاك الطبيعي ودخولها  
الى هداية واجباها بالجو الانسانية الانسانية فكما انما اخرج الناس جميعا لان احبا الناس لا يكون الا اذا صا قابيل وجوه بظلاله وجوه  
وصا جميع جنوه احبا جميع العقل ولقد جاءهم من رسل الانبياء في العجرات واحكام الشريعة الفالسية والالهة مل الدالة الصعبة العقلية  
على هذا الحكم والتعليل فبقرن كثير منهم من بنو اسرائيل بعد ذلك اي بعد في الرسل بالانبياء وبعدها الحكم او بعد في الارض رضى العالم الصغير  
او الكبير كسروا من مجاورون من خدفا الله بملك الدما واستخلا الحارم وخبرها كما في البحر ولما ذكر العقل في النسخ في من ان نكسنا المقام معا  
ان بشا ما حال من حجاب الباء الله فقالوا بوجوه هذا السؤال انما اجزاء الذين يجارون الله بحاربه اوله وعباده المؤمنين قد رتبوا حجاب نفسه  
او خلفه او المؤمنين او بقطع طريقهم اوطع طريق من نزل الرتبة والامام وانما ان بشر السبق لخاصة مؤمن وبطل السبق للبل لان لا يكون  
من هل الرتبة وتبعون في الارض فسادا مفعول مطلق لمفعول من غير فعله او بغيره قصد من السعي والاشا في الارض بقطع طريق وهبط مال  
وقيل نفسا ان يقتلوا او يقتلوا او قطع ابدانهم وارسلهم من جلالها وتبعوا من الارض وقد اخلفنا الاجناس ان العنوة باعجروا ومنه  
الامام كيف شاء او منظره رايه لكن بملاحظة الحجة ومقدارها واختباها العقوبة على عدم الحجة وكذا في النسخ من الارض اخرج من المصطفى  
هو فيه الى مصلحهم انما يكتب الى ذلك بانه منقولا لاجل السوء ولا يتابعوه ولا يتكلموه ولا توكلموه ولا تشاربوه الى سنة او بانه اخر في المصطفى  
ابدا في الجحيم ذلك انهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان يفتنوا وحلهم فاعلموا ان الله عفو رحيم

القصود في التفسير

هو انما كان هابيل  
مع توامته

او انهم

القصود في التفسير

# سورة المائدة

لنفس المرء بهذا التوبة هي التي بين الله وبين العبد من التوبة على العصية وإجراء لفظ التوبة على الشك فأنه لا يعلم إلا بأمر الله تعالى أن لا يخرج  
 خبر ما فعله ما هو عليه بل المراد هي التي تكون منها الإسلام أو الإيمان بقبول الدعوة الظاهرة أو الدعوة الباطنة فاتها السلام بين  
 الله وبين العبد فقبل لا بد فيها من قبول الرسول أو الإمام أو التوبة لأن الإسلام يجب ما قبله وما ذكر حال الخارجين والمبعدة أن عقوبتهم في الدنيا وفي الآخرة  
 أشد عقوبة وإن من تاب على بدو الرسول أو الإمام وقوسلها إلى الله بقطع منه تلك العقوبة العظيمة من المقام مناسباً لأن يتأني الآتين  
 على بدوهم ويحذرونهم فما يوجب تلك العقوبة برؤسهم فيما سبقها فبقولها بأنها الذين آمنوا بالبيعة العامة أنعم الله عليهم فوجب تلك العقوبة  
 وأتبعوا الآية الوسيطة التي تسقط تلك العقوبة ولما كان الخطاب للذين آمنوا بالوحي لا باللام من قبل التوبة بعد الإيمان بالرسول  
 والتوبة على يده وليس إلا الإمام الذي يدعو بالدعوة الباطنة والوحي ولأن ذلك فخرها بأنفسهم وبجاهلها فليسبيلها كان فيها أشد وأبان لها  
 تكون بعد الوصل بالوحي لا سيما ولا سبيل الحق بجاهلها فبذلك يعلمون إن الذين كفروا بهذه الوسيطة وهو في موضع تعليل  
 لا شأنا الوسيطة لو كان لهم ما في الآخرة جميعاً ومثله معه في الدنيا من عذاب أو العقوبة ما تقبل منها ولم يأنهم عذاباً لهم تمثيل للزوم العذاب  
 شد وقبوله لا خلاص له من عذابهم أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها لأن طريق الخروج من النار مخصص في الوصل إلى الوسيطة المذكور  
 ومن كفر فلا طريق له إلى الخروج وكما عذاب من قبلهم والشارق والشاقة فاقطعوا أي بجاهلها ما ذكر حكم الخارجين المفسدين في الآخرة والكافر ذكر  
 حكم الشارق الكافر هو مفسد لكن لا إلى حد القتل وشروط التوبة إلى الحد من كونها من حرز وبلوغ المشرق إلى ربع دنيا وفي غير المجاعة  
 وشروط القطع من الاستبداد بالبدانة لا يقطع إلا الأصابع الأربع من اليد اليمنى من أطول وبرك الأيدي وإن الرجل اليسرى يقطع من ذنب العقول  
 في الكفاية المقيدة فليس منها مقام تحقيقها ونقصها ما جازاً بما كتبنا كما لا من الله عقوبة منه والله عز وجل حكيم فمن تاب بعد طرده  
 بالتوبة الخاصة بالتوبة أو التوبة من قبل قدنة الإمام بغيره الشاويكيا المصنوع وأصلح برود المشرق إلى حنا فاحذروا هذه كالحارب في الله  
 عليه إن الله عفو رحيم تعذب ما قبله أم تعلم أن الله له ملك لا تروا في الأرض ما أصاب المقام مظنة خطو الله لا ينبغي أن يسقط الحد الذي ثبت عليه  
 بخاربه لو سرفه توبته لجاحضه بقوله الم تعلم والخطاب بما حاكم من تاني منه الخطاب خاص بمكة من قبل أباك أعفوا سعيي يا جامعاً بعد  
 من تيسره وبغيره في الشاة والله على كل شيء خبير يا أيها الرسول لما ذكر حال الخارجين المفسدين العالم الكبير والعالم الصغير ذكرهما الشاة  
 في العالمين صفتهم وما يسقط العقوبة عنهم من الوسيطة صا الرسول لكونه رحمة للعالمين محزوناً على منافقائهم الذين انصرفوا من الوسيطة  
 وكفر أبائهم ساقون صوة الإسلام وساقون الكلام عن مواضع على اليهود الذين سرقوا القول للحكاية لقولهم في سرق الكرام من مواضعه  
 على أن لكل بوضه مفسد في الأرض فناد به عليه السلام بقوله لا تجزئك الذين يسارعون في الكفر بالوحي من الذين قالوا آمنا بأقوالهم  
 كأنهم سرقوا الإسلام وأظهروه بسانهم ولم يؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا ساء ما يحكون للكثير ما يقولون الكذب أن القوم بالكذب متسلون  
 لما حادوا وسامحوا لقولك ليكن بواظنك أقسم الله لك بصدقهم للكذب يملأون كل أمك لبغوا ولقوم آخرين كرموا بؤك تكبرا  
 ومناحة وخفا وغضا يحرقون الكلام من بعدهم وأضيق بهتاً جوابه قال مقتد لبنا حال المناصب في منكره اليهود المتعاضدين للكذب بصفه  
 لقوم آخرين لكن الأول أوفوا وأكمل والمراد بغيره الكلام أما تغيروا في اللغز بزيادة أو نقصاً كما ذكر في كثير من الآيات وأما صرح من مفسه وما صرح  
 عن مصادقه الكذب فعند الله أو الرسول والمعقون الكلام عن مواضع من بعدهم في مواضع كان المنطوق بهذا اللفظ الإشارة إلى كمال  
 ولاية العهد من الله من قوله آمنا ولكم الله ورسوله الآية فانه لم يكن خلافاً في أن موضعه على من ومن الرسول بقوله من كنت مولاه فعلي مولاي  
 فانه لم يكن خلافاً في أنه ولاية العهد وعلى يقولون أي المسارعون في الكفر والقوم الآخرون إن أولئك هذا العهد وه يغفون أولئك المتوافقون  
 في طريقنا هذا الكذب فلما أخذوه وإن كرموا نوه بل أولئك غير فاحذروا من قوله وقد ذكر في سبب ولما اتهموا ترك في حكاية بهت وخبر النبي  
 وحكاية ابن صوباً للتيق وعقد كراية أنه كان بين بني قريظة وبني النضير كتاب عهد على أنه إذا قل رجل من بني قريظة بجلا من بني النضير فبأهلها  
 إليهم ليعمل والدية كاملة لأن بني النضير كانوا أقوى حالاً وأكثر مالاً من بني قريظة وإذا قل رجل من بني النضير بجلا من بني قريظة فبأهلها  
 ليركوه على رجل وبولي وجهه إلى ذنبه وبالجملة وجهه إلى حماه ويضع نصف الدية إليهم فقل بعد مقتد النبي بجل من بني قريظة بجلا من بني النضير  
 فطلوا الفائل والدية على العهد لأن كان بينهم ما في قريظة فلو اهلها فهدم بيننا وبينكم فهل ثوانناكم البغشوا إلى عبد الله بن أبي وقكان حلماً  
 النضير وقالوا له سل محمد أن لا ينقض عهدك على بني قريظة فذهب عبد الله بن أبي له وقال له مثل ما قالوا فخر ليرسل وقال يحرقون الكلام الكذب  
 في التوبة من بعد مواضع الآية ومن يراد الله شنة فلن يملك له من الله شيئاً حق بعدد على منع فلهذا وأصلها ذلك الذي كرم الله أن  
 بطلهم قلوبهم من الأرجاس التي هي سبب الكفر والعقوبة لهم في الدنيا خزي بالقتل والآس والخربة والجلاد وأظهار اتفاق المنافقين

# الجزء الثاني

٢٣٨

وغيرهم جميعا من المؤمنين فلهذا لا يخفى عذاب عظيم يتماثلون لكن لا يكون للشخص نكاح التام بل لا بداء العاقبة الخزي والعذاب  
كل حرام من الرضا في الحكم وكل ما لم ياذن الله في طريق تحصيله من ثمن البسوة والحرق والبيع لغير الكفاية وكل ما لا يلبس والربوا بعد البسوة وفي  
بعض الاختبا وما الرضا في الحكم فان ذلك الكفر بالله العظيم وفي بعض الاختبا من ذلك قبول هدية على قضاء حاجة اخيه المؤمن وفي بعض  
الاختبا عدم اخذ من حق محاكمة الطلاق سخيا فان جاء ذلك فحكم بينهم ثم اخرج من عندهم بقوا احوالكم اليهود والمساكين فانتم خيرين بوجوهكم  
والاخرض عنهم وان تعرض عنهم فان تصرفك شيئا بقوا حكمت بينهم فلا يكن عا كملك من خوف عنهم وانما الحكم لا يك ان تعرض عنهم  
بصرفك شيئا حتى يكون اقبالك عليهم من خوفهم وفيهم وان عرفت فحكم بينهم ما يفيض بقوا حتى يكون حكمك بما امر الله به من لفظ  
لا ينامهم عليه في الكفر بعد اخذ ان الله يحب المقيمين في المؤمن والكافر وكيف يحكيونك انهم ان رضوا بحكم الله لا يلجوا الى حاكم لا تهم  
كتاب الله فغيرهم التوراة فيها حكم الله ثم يكون من بعد ذلك الحكم من حكمك لعقد موافقته لايهم وان كان موافقا لحكمك او ثم يتولون  
عن التوراة وعرض حكم الله الذي في اولئك المؤمنين بكتابهم وبك فيه تعرض بالحرفين عن حكمه حتى علم اننا انزلنا التوراة فيها هذا الحكم بعد الحق  
وانور بكشفه اليهم انما تعليل لعلم انهم وتعرض بين بعض من القرآن الذي فيه بيان الحق وكشفه من ولاية على حكمكم فيها الذين الذين  
صفة لبيان احوالهم وتعرض بان من لم يرض بحكم القرآن لم يكن مسلما متقادا الله الذين هادوا ويحكم بها الرعايون الذين طلبوا الحق بالربا صاد  
المجاهدين والذين الذين طلبوه بالعلم وطريق الحق استمضوا استمضوا طلب منه مضطيق ليجعله حافظا لشيء ولفظه ما موصوفه  
وفيها اشار الى انهم كانوا لحاظين لكتاب الله من تعبير احاطين في صلتهم من كتاب الله الذي في الاحكام النبوية كانوا اولا شهداء  
له على من يخبرهم وفي بيان التعرض هذه الآية فبما ترك الرعايون الائمة دون الانبياء الذين يربون الناس بعلمهم والاختبا هم العلماء  
بقوا ان المقصود التعرض بآية محمد وانما القرآن ان الحاكم به الائمة ومشايخهم الذين اجازوا لهم الحكم بغير الاختبا الثاني فخصوا ما كن  
ولا تعرضوا لاختبا من اهل من الاحكام والخطاب محمد ولما كان التعرض بآية محمد معية الخطأ والخسوف فاني الحق بالخشية ولا تشروا بالآيات  
التي فيها بيان تشريعها ولا ما في التوراة من آيات وقوله ومن الائمة الهدى ام منكم فليكن من الاخرى الذين واخرها بعد حتى في اول الفرق  
في تطهيرها بغير فصل تام لا تشروا بالآيات التي فيها بيان الحكم بما انزل الله بل من كل فرع من افرانها لا يشاء احكاما بما انزل الله فحق لا يكون داخل تحت الآيات  
من ترتيب الكفر والظلم والعسق على حد الحكم بما انزل الله بل من كل فرع من افرانها لا يشاء احكاما بما انزل الله فحق لا يكون داخل تحت الآيات  
والحال ان اكثرهم لا يعلمون حكم الله وليس كل من يعلم حكم الله يؤمن له الحكم بين الناس لذلك فغيرهم من حكمهم بغير ما انزل الله وهو ضمن الاول ان  
حكمهم بما انزل الله اما بان لا يحكم اصلا او بان يحكم بغير ما انزل الله والتحقق في هذا المقام ان يقال انما انزل الله خبر مختص بالدين بل هو من  
من الدين في الذي انزل الله الانبياء مستوفى في العتبات والالواح من التكوين في العالم الكبير من النبوة والاحكام التي من مقام الروح الى  
طوبى لا يبيد منها المصداق منهم فمنها الى الخلق من الشبان والعبادات الفاليت ومن التكوين في العالم الصغير من الاحكام العقلية النازلة من مقام  
العقل والى البالوغ الى صفة والخلق فكل انشا له اجر الحق وشيئا بعونه وكل انسان له الحكمة لا الخلة ما في وجوده وخلاصة الصفة لا الخلة لا الخلة  
عن حركة وسكون ولو في الاكل والشرب بينا الصفة ربات وان كان له حيل وادفع اهل داره ايقه وان كان له حيل وحسن واولا فيها ابد ولا بد حكمة  
وسكونه الاختيار بين حركة وباعث الباحث ان كان له باهفو حرك في حركة وسكونه بما انزل الله من حكم العقل على صفة وان كان شيطانيا فهو  
حاكم بغير ما انزل الله وهكذا الحاكم بين الخلق ان كان الباطن ليعلى الحكمة الهيا كان خا كما بما انزل الله فان كان شيطانيا كان خا كما بغير ما انزل الله  
فانه اذا حكم من لم يكن ما من الله بلا واسطة كالانبياء او بالواسطة كاصفياء وكافيهة ما انزل الله في الدين وفي النبوة كان حكمه بغير  
ما انزل الله وكان ظاهرا او ما دفع للاختبا من هذا المجلس لا يجلس عليه لا يوقد حتى اوشى بذلك على هذا لان من جلس غير الوجه لم يكن جالوسه  
وحكمه بما انزل الله بل بغير ما انزل الله وبحكم الشيطان ولذلك خلق الشفاعة التي هي الحكمة تواما على الاذن في حلال الا ما عا ذكرنا طهر من حكم  
الحكم بما انزل الله لا سيما والحكم بغير ما انزل الله لا اتم منه لان الانشا لا يخلو من حكمة وما من لم يكن خالبا من الحكمة فكما ان حكمكم بما انزل  
الله كان خا كما بغير ما انزل الله اعرف من انزل الله من صفة ما ورد من تفسير في الاختبا بالحكم بغير ما انزل الله ومع انهم المؤمنين ان الحكم حكايا حكم الله  
وحكم الجاهلية فمن اعطاهم الله حكمهم الجاهلية وهو ليل على ما قلنا وكذا قلنا فيها اي في التوراة وهو نقيض لعقد رضاهم بحكم الله و  
انهم رضوا بغير ما من حكم التوراة ان النفس بالنفس يحمل تحتاج الى البيان بقى نفس المرء والماء والعباد بعدد الانبياء لا انبياء وكان حكم التوراة  
عالمنا والعين بالعين والنف بالنف والاذن بالاذن واللسن باللسن والجرح في صفا ذات قصا والفقار من حاجة الى اخرتهم وهو النفس  
نفسا بالنفس والعين بعينها والعين وهكذا فمن صدق به اي بالصفاء في صفاته وهو كارة كمن ذنوبه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون  
كثير من تلك لكان لاهما بآية كاحلت من تمام الحركات والتكلمات معصية اعداء والسياسة وبقوام المعاش والمعاد ولا ان لا تظلم اليهم



۲۳۹

[illegible]









الالهية السما بالعلوم الدينية تكون خذاه روحه لا خذاه نفسه وشيئا مما مر بها ان انما الاشياء اسمها فعلها الاخر ومن اثم التوبة والاول  
افترجه ومن افترجه اقربا لولايته ومن اقربا لولايته صافعلته الاخرة فعلته لولايته ومن صافعلته الاخرة فعلته لولايته صافعلته الاخرة فعلته لولايته  
والا لخال خذاه لفعلته لولايته من اثم التوبة والاول افترجه ومن افترجه اقربا لولايته ومن اقربا لولايته صافعلته الاخرة فعلته لولايته  
ما يعلمون مخزجهم عن الافصا الى احد طرفيه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك خبرهم كان هذا الذي على فاسقطوا وان لم يفعل  
خوفهم اثنان اثمك فذلك مما بلغت يسألونك لولا لولايته خذاه الرضا فان لم تحصل كانت الرسالة ان كان لم تحصل والله بعصمك من ان  
فلا يكن خوف فذلك منهم ما نفعهم من التبليغ ان الله لا يهدي القوم الضالين الى ما هم من السوء بل يهديهم الى ما هم من الخير ومنهم من الهدى  
وانما البواهيكم لكم دينكم فذلك مما بلغت يسألونك لولا لولايته خذاه الرضا فان لم تحصل كانت الرسالة ان كان لم تحصل والله بعصمك من ان  
هذه السورة تمامها الخ فماتت لم يزل يعلو من القرآن والخطب التي خطب النبي بها في مكة ومكة والخيف فذلك مما بلغت يسألونك لولا لولايته خذاه الرضا  
المفصلة من الغائب وعندها من انما هو من التبليغ ان الله لا يهدي القوم الضالين الى ما هم من السوء بل يهديهم الى ما هم من الخير ومنهم من الهدى  
اليت من ذلك وان لم يفعل اني بلغ جميع مما بلغت شيئا من السورة على قراءة رسا بالافراد وما بلغت جميع رسالاته على قراءة رسالاته بل  
ونزل الآية لو كان في اول التبليغ كان لهذا التفسير وخبر ما كان نزول الآية في اخر التبليغ كما علمنا من التبليغ ان الله لا يهدي القوم الضالين الى ما هم من السوء بل يهديهم الى ما هم من الخير  
التفسير موقع لانه قبل نزول الآية كان قد بلغ اكثر التكليف بقى بعضها فان كان الباقي مثل ما لم يبلغ سابقا من احكام القرآن لم يكن يخاف من التبليغ  
ولا يتامل فيه حتى يصير ما يتامل به لانه كان قد بلغ اكثر الاحكام حين لا يغار فعله المشركين ولم يخف منهم فكيف يخاف حين ظهر سلطانهم فقبول  
احكامه فينبغي ان يكون خوفه من اثمه واثنان اتباعه ولا يكون الا اذا كان الامر الما هو هو متبليغا من احكامه لا على السماع الا مع حق يخاف من  
من عدم قبولهم واراد الله من يخاف على نفسه ايقن من الاذى والفضل وبما ملئ في التبليغ وبشره وفيه مضموع من الله محقق العزيمة والامر التخيير والقبول  
والتهديد على تركه وهذا المضموع من الناس في تبليغه ومن انصف من نفسه علم ان هذا الامر لا يكون من جنس الصلوة والصلاة ولا الحج والركوة ولا  
الحسن والجماد ولا سائر العفو والمعاملة بل امر خارجا من جنس تلك الاحكام ولا يصح الا ان يكون ذلك الامر من جنس تلك الاحكام ولا يصح الا ان يكون ذلك الامر من جنس تلك الاحكام  
واذ علم انهم تحت حكمه مع كونهم مبغضين لهم وما اتى هذا لاحد الا على وقد قاله با اتفاق الفريقين من كتب مولاه فعلى مولاه وادواهم  
هذا بالمعنى الاول وهو بعد عن الاضغاط البعد كمال المنافع المصنعة مع العصبية فانه لا كلام لناموه ولا كماله الله المتفضل بالتوفيق والصاب  
هذا مع قطع النظر عما ثبت من حوزة بطريق الخاصة والعامة في حقهم مما يدل على استحقاته وخلافه النبوة دون غيره من كونه لم يشرك بالله طرفة  
لم يفعله وشا بخلافه التحاكم الدين من مقامه من دعا الرسول له الى الاسلام وتكليفه البيعة معه واجابته له حين كونه ابن سبع سنين فانه  
ان كان في ذلك الزمان مستعدا لتلك التكليف ومستحقا لدعوة الرسول وقبلا للنبوة على يده والبيعة معه كفى به شرفا لانه لا خلا في انه  
اول من بايع الرسول وانه كان حين بايع ابن سبع سنين وان لم يكن اهلا للدعوة والبيعة ومع ذلك دعاه محمد وابعاه مكان من رجا للعود وهو يحكمه  
الكامل اجل من ان يفعل للعود من مبدئه على فراش الرسول وهذا بنفسه لبله المبدأ من سخطه له يمكن في اهله وفي رعا امانات الناس من حله  
الضابط ومنهم فاطمة بنت رسول الله بعده الى المدينة ومن كونه بمنزلة نفسه كما سبق في آية المباهلة ونقلنا هناك اتفاق الخاصة والعامة على  
انه لم يكن معه حين خرج الى المباهلة احد من الصحابة سوى الحسين وفاطمة وعلي ونقلنا هناك من بعض مفسريهم ودواهم انه قال لم يكن معه  
غير هؤلاء وهو يدل على انه لم يكن معه غير هؤلاء والفضل ما شهد به الاحلوه ومن كونه في ابطال العرب لحاجة الدين ولطاعة سيد  
المرسلين وكفى به فضلا وشرفا حيث بذل نفسه واهلك نافته لا مربة واحد على ما لم يقدر عليه احد من ائمة الدين زادوا بالدين وما بالبيعة مع  
سيد المرسلين ابقاء انا بانهم وجدوا الجيرة انفسهم ومن كان كذلك لم يكن اهلا لحاجة الدين وديانة المؤمنين ومن قوله في حقهم لا عطين  
الراية هذا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ومن قوله اني نازك فيكم القلوب كتاب الله وعزني اهليتي واتمانا بغير حق وقد اكل  
الحوض ولم يدع احد من مدعي الخلافة كونه من اهليته ومن غيرة ومن قوله انما مدينة العلم وعلي بها ومن كونه اعلم الصحابة واقضاهم واشجعهم  
واغراهم ومن رجوع الخلفاء الينى معضلاتهم وقولهم قضيه ولا باس على صامثا لانيهم وقد ثبتت بما ذكرت ولا تضائقه الشهوة المذكورة  
بين العامة والخاصة فذلك مما بلغت يسألونك لولا لولايته خذاه الرضا فان لم تحصل كانت الرسالة ان كان لم تحصل والله بعصمك من ان  
يمكن لخصائهم ان احدا منهم كونهوا حسدا وبغيا واجباوه ضنة خوفا وهذا اخي بن ابي محمد بد الشعة عن كرمنا بة بما ذكر في خبرنا  
البلاغة وان كان مع اطرافه لم يبلغ قطره من بخار مناقبه وفاء كرمنا بخارنا لولايته في ضمن اوصافهم وكان ابن ابي محمد يد من شايهم وعلمناهم  
وذكر في شرح فخر البلاغة ما مضى ان رجلا من اهل البصرة كان يوالي محمد على وسع من الرضا رضى الخلفاء وبعض الصحابة وشايهم  
الى البصرة فدخل على فاضلها وقال للفاضل يا ابي العباس ما هذا قال هذا ما علمهم من صافي الغر



۲۲۵.

[illegible]





۲۲۷

٧٤





# الحج والعبادة

المهية بحسب رتبة المحلوبة اخرى وبحسب العدة اخرى وبحسب الجاهل بخروى وبحسب الفرح لغيره والامر بالامر في كل مرتبة بحسبه كذا في الاصل على نفسه  
فان لا ان يحسب قسما من المحلوبة والبناء به ما اباح الله له من الماكول والمشروب والملبوس والمركوب المتكويح والسكن والمنظور وفيه العبد ما اباح  
الله له من الاضال والادعية والاعمال الشرعية والدينية المعادية والمأشبه والاخلاق الجميلة والمكاشفات لتصوره وبحسب الطلب ما اباح الله له من  
الاعمال الغلبية والواردات الالهية والعلوم الدينية والشاغل المعنوية الكلية وهكذا في سائر المراتب العليا من ذلك في كل مرتبة ما مسئلة الملة  
المختصة بالمرتبة وطلق المباح في كل مرتبة بحسب النسبة التي هي المرتبة الذاتية وان الله تعالى يحب ان يؤخذ برخصه كما يحب ان يؤخذ بقرانه ولا يحب الشرا  
والاحسان في رخصه بحيث يترك الالفاظ الى ما هو حرام مطلقا باصله لا بحسب وجوده في مرتبة المباح حراما من الجاهل من هذا التفسير  
بالاكثر منه كالأجبة لا منافع من رخصه ففعل لا به بايته الذين آمنوا لا تمتنعوا من الرخص لا تفرقوا بينهم وبينه ولا بكل وعظ على نفسه كمن  
المداير بحسب كل مرتبة وقوة بما اباحه الله لكم لان الله يحب ان يرى عبدا مخلصا من رخصه مستلذا بما اباحه كما يحب ان يراه مستلذا بعبادته ومن اجابته لا تمتنعوا من  
بمستلذات المرتبة الذاتية عن مستلذات المرتبة العامة فانه يحب ان يرى عبدا مخلصا من رخصه مستلذا بما اباحه كما يحب ان يراه في هذه الحالة  
مع من من مستلذات المرتبة الذاتية فكيف يفرق بين رخصه وبين رخصه ولا يمتنعوا من رخصه ولا يمتنعوا من رخصه ولا يمتنعوا من رخصه ولا يمتنعوا من رخصه  
التميز ولا يفرق كل الامور من الاضال والاعمال والعقائد الشرعية الى الله فان المطلوب من السالك الى الله ان يكون واقفا بين افعال المحم  
وغيره السلوك وكذا انما رزقكم الله خلا لا يملك في كل مرتبة وانما الله في الاضال من رخصه من رخصه على ان يكون الفقير ان يفتقر  
للفقر من الشاغل من رخصه على ان يكون متعلق القوي من الرخص والاضال الذي انتم به مؤمنون توصيتموه  
بهذا الوصف الذي يصدق عن الصادق ان هذه الالهة تزل في قولنا امير المؤمنين وبالله وصا من مظهره فاما امير المؤمنين خلفه لا يابى  
بالليل والاما بالليل فانه حلف ان لا يفتقر اليها ابدا ونقل انه حلف ان لا ياجي ربه وما عاين من مظهره فانه حلف ان لا ينجح ابدا ومضى عليه على  
ما نقل فحلف ان يفتقر اليها وكان امره حيلة فقال فاشبه ما الى ربه معطلة فقال قلن ان ربه فوالله ما قرى في رضى منك كاد  
كذا فانه قد رغب ليس المسوح وهذا في الدنيا فلما دخل في ليله لم يفرقه فاشبه بذلك فخرج فادى لصلوة جامعته فاجتمع الناس فسمعوا  
في الله واثنوا عليه ثم قال ما بال اقوام يحرمون على انفسهم الطيبات التي انا بالليل والضحك واضطر اليها من رغب عن شق طيب من مقام هؤلاء فقالوا  
يا رسول الله فخذ حلفنا على ذلك فانزل الله انما الحلف بالنية والاشكال ولا بان امثال هذه العبادات ونسب الرخص والاحسان والنعوى  
لغير الامان غير مناسبتهم فقام على راسه فاشبه ما كان بالامان والاستبداد والراى كان من البع والاضال وان كان  
بالند وشبهه كما دل عليه الخبر كان مرجوحا غير موصوفه نعم ومع ذلك حرره على نفسه وكان جاهلا بذلك فكلا الوصفين غير لائق بمقامه فمضى  
بقوله ثم في حق سؤله يا ايها النبي ما احل الله لا يتقى من رخصه انما رزقك الله الطيبات الاخرى والى الله الذين يابى  
بالولاية وما بعوه بقوله سئلوا عن حال سؤله ان يقال ان السالك الى الله به سلوكه باستجماع بين شاق الحدي السلوك  
بمعنى وسلم بين نفرط السلوك الصريح والاطراف الجدي الصريح فانه ان كان في نشأة السلوك فقط جلد طبعه بمرئ السلوك حتى يقع من السجود وان كان  
في نشأة الجذب فقط حتى يجزى الجذب عن انما له وشفا وذا تبحر لا يبقى منه اثر ولا خروء هو ان كان في دفع وداعة لكنه ناقصا في النقص من حيث  
المطلوب منه خصوصه بالعدل الذي تبه مع جنوه وعقد واتباعه وحمة هو طرح الكل ولسان بوجهه فاشبه ما كان الله تكملة لمربوبان يكون في  
في الجذب السلوك منكمسك بوجه سؤله بمرئ جلد طبعه فليجذب السلوك كالليل والنهار او كالصيف والشتاء من حيث انما يربى المولى به فاشبه  
فهما مع كونهما من انما متوافقان اذا علمت في ذلك فاعلم ان السالك اذا وقع في نشأة الجذب شرب من شراب اسوق الرغبى اسكر  
وطر به وجد بحيث لا يبقى في نظره سوى الخدمة للرب وكلما رآه مناضا للخدمة رآه نقلا وروا على نفسه فمكره والمولا فضعه في طهره وتبرمه  
على ترك الاشتغال به وهو من كمال الطاعة لانه ترك الطاعة كما يطن خلاصه ان يكون امير المؤمنين في حال سؤله وقع في تلك النشأة وتجر على  
نفسه كمن يشغل عن الخدمة كمال الاهتمام بالطاعة ولما لم يكن يحصل كمال الانام الا بجمع بين النشأتين اشفا حمة من شراب السلوك لانه  
كان مكمل امره بالخدمة ولما قالوا لان يكون السالك شيخ والابو شاك يجمع في الوطى المملوكة ولا منفصلة امثال هذه العبادات لا  
بل فيها من اللطف الرغبى في الخدمة مما لا يخفى وعلى كان حاله بان كمال لا يحصل الا بالنشأتين لكن يرى جبن الجذب ان كمالا يشغل عن الجذب  
فهو مكره المحبوب ومخرج من خدمته على ترك المخرج لو يقال ان كمالا كان شريكا للخدمة في تكميل السالك لقوله ان معنى تكميله هو تكميل  
موقوف وكان له شأن المولية والخدمة شأن الارشاد والمرشد يشانه النبوة شأنه تكميل السالك بحسب نشأة السلوك وان كان بشانه الولوية  
وشانه الارشاد شأنه التكميل بحسب الجذب والدليل بشانه الولوية شأنه التكميل بحسب نشأة الجذب ان كان بشانه النبوة وشانه الارشاد شأنه التكميل  
بحسب السلوك والدليل بولايته بقراب السالك الى الخصو وبعده اذ بالخصو وطريق العبوة من عند الالفات الى ما سواها الموقوف وطرح جميع العلوق

الحج والعبادة  
الحج والعبادة  
الحج والعبادة



# سورة المائدة

٢٥١

من طريقه والمرشد ببقوته بعده عن الخصومة وقبره الى السلوك وبرصه فيه بما في فعلها كالنشا بين منضادان منواضان فابالمؤمنين كما  
 بلا لا وثمان منسجدة نشاء الجذب فيها الى تلك النشاء بطرح المستلذات وترك الماوافات تشاركها في ذلك يستكمل بذلك شوقها ويتم  
 جذبها لما مضى مدة ودأى الرسول ان هو ما الى السلوك او فواضع لها رخصها الى نشاء السلوك وقايتها بالطفح عبا ولا يردنفس على امر  
 المؤمنين وما قالوا بصدقاتهم فاحلفنا نزل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم وهو الذي يؤتي بملكا كذا في الكلام كما هو عادة القوام ولكن  
 يؤاخذكم بما عقدتم الايمان ما مضى وهو الموافق لقوله باللغو في ايمانكم او موشى والمعنى بالصدق ان الايمان عليه من الاموال المحلوف  
 عليها من حيث الحلف عليها اذ انتمتم عند لانه معلوم ولكن جعل الله لكم رخص الماخذ ككارة بيرة ترشح عليكم فكانت اى ما بستر اية ويزيله  
 اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم فاذا اطعمتم عشرة من المساكين الذين هم عبا جبرتم نفسا عظيمة سمي استحققت رضى او  
 كونه او تحجب برفقة فمن لم يجد ان لا يملك طعاما وكسوة ورفقة ولا مثا لها فصبيها ثلثة ايام لا الله يربكم بالسوء ولا يربكم بالسوء ذلك  
 ككارة ايمانكم اذا حلفتم وحشتم واحفظوا ايمانكم بعد بذلك الكل من عظم سمي الله بعد ككارة ايد له وما ذكارة اذ انتمتم ككارة بين  
 الله لكم اياته اى ايات حدوده وشرايعه لعلكم تشكرون نعمة التعليم والتسهيل اعلان المؤمنين من الموكلات في الكلام وهى المطالب للعواظ مع  
 ضد دينه للمؤمن وهى لما طرئ ترك تراو فعل شرايعه اية لقونك ككارة ما فعل البر وترك الشر على فعل بر وترك شره عزم يحفظ على فعلها والاحتش  
 بكم فيها بما ذكرنا ما بين خمس وهى التى تقع على منع حق امر مسلم واخذ حقه بغير حق وهى التى توجب النار اما المؤمنين على خض الاذعان الباطل  
 اولصاق الحق وهى مشرحة لقطع الخصومة لكن كراهتها والاهتمام بعد الايمان بها تستنبط من الاذعان بالانها الذين امنوا اما التحريم المغير  
 ككارة نومه والاضا والاذان لا م قد سبقا في اول في اول القوة رجس قد نكرهه العقول من اجل الشيطان فاجذبوه لعلكم تحفظون اكد  
 الحر منها ذاة المحصر اطلاق الرجس عليها وكونها من اجل الشيطان والاضا بالاكاذب بالنسبة الى التور عن الفعل المقصود منها  
 التى من الحر والمبشرة قهرها بالاضا والاذان لا م مبا لى حرمتها ولذا لم يذكر في بيان لغاية سواءها وذكرها فيها والمفسد التى من ربها  
 مبا لى اخرى في حرمتها فقال ايمان بربك الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الحر والمبشرة هذا بحسب الدنيا وبصدقكم عن ذكر الله والاضا  
 وهذا بحسب الآخرة وذكر الصلوة بعد الذكر من قبل ذكر الخاص بعد العامة للاشارة الى انها صادرة عما هو عاد الدين ليكون الابع في المنع فقل انتم  
 مشهورون اداء الامر بحسب الاستفهام لا الحكم لطيف بهم بنوع بعد ما ذكر من المفاد لا لادضا في الحر والمبشرة بنوع ان يفهموا ان ما ملته فيها  
 الله واجتنبوا الزنوا فخصوا التى من الاربعة المذكورة اوفى كل ما امرهم ونبهت منه والعنفى الكل وقايتها الامر بالولاية اوفى الامر بالولاية  
 فخصوا فان الاطاعة فيها تجميع الطاعة وسنن جميع الطاعة واحدا وعن عقوبتها الضمان فان توليتم منها فاعلموا انما على رسولنا البلا  
 الذين فلا يرد من توليكم فصصمته وقد بلغ ما امره بلبغه ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طوعوا اذا ما اتوا واموا وعملوا الصالحا  
 ثم اتوا واموا ثم اتوا واحسنوا والله يحب المحسنين هذه الجملة مقام التعليل الامر بالاجتناب والطاعة اظم ان لا تشا من اول غير الى اخر رتبة من  
 ونشأت بحسب كل نشاء للحال واذا ان وشرو وخبرت ولذا لك الى الله من يدركه الى اخر رتبة الغير المشابهة مقام ما ومن اجل واستفاد من ذلك  
 التقوى نارة تطلق على الحفظ عن كل ما يضر الانسان في الحال اوفى الحال وهو معناها التقوى وبهذا المعنى يكون قبل الاسلام وقبل الايمان وبهذا  
 وبعد ما و نارة تطلق على الحفظ عما يضر من توجهه الى الايمان وبهذا المعنى تكون مع الاسلام وقبل الايمان ومع الايمان لكن في مرتبة الاسلام فانه  
 ما لم يزل لم يتحول بوجهه وهذا الى الايمان حتى يتحولت له عن الايمان وحفظ عن ذلك الصان والتقوى بهذا المعنى جباض يحفظ النفس من جملة  
 الخالفات الشريعة ونارة تطلق على ما يضر عن الطريق الموصل له الى قايته ويحمله في الطريق الموصل الى الحجب وبهذا المعنى تكون قبل الايمان  
 لانه لم يكن في الطريق بل تكون مع الايمان الخاص الذي يكون الوصول الى الطريق والايمان قد يطلق على الادعاء وهو معنا التقوى قد يطلق على  
 ما يحصل بالبيعة العامة وهو الايمان العام المستوي الاسلام وقد يطلق على ما يحصل بالبيعة الخاصة الولوية وهو الايمان المحقق قد يطلق على  
 شهود ما كان موفنا به وهو الايمان التام وقد سبق في اول سورة البقرة تحقيق تفصيل الايمان والتقوى صلاح العمل يخرج الانسان من مرتبة  
 العمل ودخوله تحت امر الله فشا بدخوله تحت امره تحت الجناح بمعنى الحج والام والطعم كما يطلق على الاكل والشرب اظهر من يطلق على مطلقا  
 ومطلق الادراك من الجزئية والكلية ففعل التقوى للحركة اكلها واذا ذلك المذكر الجزئية والكلية اكلها وكلت تغفر القوا لامله في القوا لامله  
 اكلها والانسان من اول غير نشاء الحيلولة لا بد من اكلها اما فضله القوا لامله ولا شرا الا ما استكرهته ولا يتصور التقوى هو التقوى  
 فاذا بلغ مقام المرافقة حصل من الحجة بمرحلة الشرايين وتعلق بذاجر الهى بالحق بحيث يستعمل القوا لامله من ااجر شراي كما لا يكلف  
 لضعف غير لو جوا الاستعداد والزلزال بالمعنى يتصور التقوى بالمعنى لا قول والشا في هذا المقام بمقتضى تنبيه الشرايين فاذ بلغ  
 وان التكليف والتقوى التميز والاستعداد والزاجر الا الهى خلق بالتكليف من الله بواسطة التذوق بقبول التكليف بالبيعة والمشا لامله الاسلام





$\rho \Delta r$

ای جملہ

ایجنس المتہ الحرامہ

الْعَبِيدُ وَالرَّعَائِدُ وَالْأَسْنَانُ السَّوِيَّةُ الْعُلُوَّةُ  
الْبَعِيدَةُ وَعِلْمُ مَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْأَسْتَبَاحِ



ضلال من ضل بغير حكمة ولم يوقنوا انهم الفاسقون الى الله من حكمة جميعا فبينكم بما كنتم تعلمون من بلادكم انفسكم من اجله ومن رغب  
التاسر بنظر الناس انهم قد جزلوا بايديهم الذين آمنوا اي اسلموا فان الحكماء انما من احكام الاسلام شهادة بدينكم من حيث الحق اذا حضر احدكم  
الموت فبين الوصية اثنان اي شهادة اثنان وادخل فيكم بها المسلمون او لغيرهم من غيركم من اهل الكتاب انهم يحرمون في الارض فاما ما كان  
مصيبته الموت فادرككم الاجل ولم يجدوا منكم من اجل الشهادة يحسبون ما وقع الاداء اي تقفون ما من بعد الصلوة لتعليق العيدين بشرها الوفا  
وتخوفها من الافضاح بين الناس ان حرفوا الاجتماع الناس بين الصلوة فمقيمان بالله اي الاخران من غيركم وذلك لتعليق الحلفان بينكم والاف  
فلا وهو حمله معضنه بين القسم والمقسم عليه ويجوز ان تكون من قول الحالفين ومن قبل اداء القسم والشرط ان يكون الحوال القسم مقدمه  
ولذلك لم يحرم الا شريه من غيركم من الدنيا ولو كان القسم له ادنى لنا ولا نكتم شهادة الله انا اني لا اعني فان حري على طاع حلال  
انما اني الشاهد من غيركم استحقاقا بغير حجة فخران بقوم ما من مقامهما بامر الوصية الذين هم المشهود عليهم وقوله من الذين  
استحق عليهم الا ان كان بان هذا العفو من جانب الدين حتى يستحقوا الاثم عليهم الا ان كان بالشهادة تكونها اول من شهد بمقتضى ايقاعها  
الحق من شهدا بينهما وما اخذ بينهما انا اذا ائتم الظالمين ذلك الخلف لعلطف ذلك احتمال الافضاح باقامة اخرين مقامهما ادنى ان باوا الشهادته  
على وجهها او يحلفون ان ردوا ما بينهم ترجع ايمان على يهود الوصية وقيل ايمان بالشهادة وتكذب بايمانهم فيمضون بتكذيب بايمانهم وبسبب الحجة  
وجمع الصبيان اليهود وقد ذكر في تفسيره لا بد من ذلك الخلف في الصافي وغيره والله اعلم بها الشهود في تحريف الشهادة والمشهد وعليه من ردها  
بالاخذانه واسمعوا ما توعظون به سمع اجابة وقول والله لا يهدي القوم الفاسقين الخارجين من امر الله بجمع الله الرسل طرف لعلوا لا يهدك  
او لا ذكر او ذكر مقدرا والمقصود التعريض في ترجيح محمدا في ولا به امر المؤمنين بجمع قول ما اذا اخبرتم في دعوتكم العامة اني دعوتكم الخاصة الى  
خلفاءكم وفسر في الخبر بعض الباقين ان لهذا ما يقول ما زاد الجنه في اوصيائكم الذين خلفتموهم على ائمتكم فيقولون لا علم لنا بما صلوا  
بعد وفاته فلو ائتمنا اننا انما كانت علام الغيوب يشير الى هذا لان في العلم بعد علمهم صريح في زمان جوفهم طلوا من اتحاد من ترجيح كيف  
اجابوا اذ قال الله اذكر او ذكر وهو من يوم يجمع الله باحسنى من غير ذكر يعني قلبك وعلى ذلك اذ ائتمنا انما كان ربح القديس في كل الناس في  
المهدي وكما لا يغني في جميع احوالكم واذ علمت ان كتاب النبوة والحكمة اني لولاه والتوبة والاعتذار صون التوبة واذ علمت من الطيبين  
كهيئة الطير باذن صنف فيها ما يكون طيرا باذن ونسبها الاكله والارض باذن واذا خرج الموتى باذن تكرار باذن رضع بوقهم لاله فان ذلك ليس  
الامن جهنم لاله واذ كففت بني اسرائيل عنك ذنوبهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الايه من قبلنا واذ اخبرنا بني اسرائيل  
اننا الى الحواريين ان امنوا بغير رسول فلو امنوا واشهد باننا مسلمون اذ قال الحواريون لما كان المقصود بنبينا لامة على ما لا ينبغي لهم من  
الاباء من الرسول ومن امر المؤمنين وكان ما ذكرنا باق من نعم جنتي لوطنة لهذا المقصد اشارة الى انهم محض هو النفس والموالد  
والاكان فيما انتم الله به على جنس من خبثها من الاباء غير ما لا سوابق اني من غير حطفت على ابوتهم كسابهم من النعم وقدما الوارد  
الله الاباء بعد انهم بها كفروا وسالوا عذابهم وكفروا بها بعد ان بان بها كافي التوليع والاختيار باعدون من ربه هل يستطيع ربك ان ينزل  
كان قبل ان يعرفوا معصية ما وما المقصود الاستطاعة المطابقة للحكمة وقره هل يستطيع الخلفاء هل يستطيع سؤل ان ينزل علينا ما نأمله  
من السماء المائدة الحوان عليه الطعام من ما اذا اضرك او من ما اذا اعطاك قال هؤلاء الله من الاضر على الله انكم مؤمنين به وقد نزلوا  
نزلنا ان كل ثمنها تمهد بعد التسوال ونظمت طوبى الاكله بهمهم الهيبا الطيبين تبيد تعلم ان قصصه فتننا اذ علمه النبوة من فادى بليغ القدي  
او كان مرادهم لا طيبنا بالشهود مثل ابراهيم بعد البين العلوي يكون المقصود قوله وتعلم ان قصصه العلم اليهودي وتكون عليهم امير الشاهد  
للقاب قنا ومن الخاصر فلاكل قال جيسق عثرنا اللهم ربنا تكرار التناضح الدعاء وتطهيرا لعلنا انزل علينا ما نأمله من السماء تكون لنا  
جنبدا اني يكون يوم نزولها يوم جنبدا يكون لنا عزرا لان الشرب يوقنا بعددق لا ولنا واخرنا بدل نصلي بحق الخاصر ولين امرات الى  
يوم القيمة والمحبة وانه منك واذ فطنا وانت خير الرايين من وساطة الرزق من افراد الانسان من الاسباب العلوية والارضية لقوى النبات التي  
هي اقرب الوسيط للرزق الصوري ومن افراد الانسان من الاعمال والاختيار الذين كانوا الاسباب كمال للنبات والعتق واللفظ من معنى الحرف والصناعة  
ومن مكمل النفوس بالتعليم الحقوقي ارتقا ومن المدارك الظاهرة والباطنة الخفية والانسانية للرزق الحقيقي لروا اذ قال الله عجب اهلها  
عليكم من تكبر بعبادتهم كما في حجة الله بالاعادة اعدت اعدا من العالمين نزول الابه وكيفية المائدة وكيفية اكلهم مذكورة في الفصل المائلا  
في الروايات من راد نظير من بها واذ قال الله ان بالماضي لصق وقعوده لانه كان في التوبة الى رسول الخاطب ما ضا على الطعام باحسنى من  
ء انت طلت الناس اتحد في رايي الهيب الخاطب بعسج والمقصود بجمع امته وتبكيهم والمنظور التعريض بامته محلة الذين قالوا اهلها لامة من  
ذو الله واشرفي هذا التقيد في كثير من امثال هذه الابه ان حصل الخطا مظاهر فيه والهة بالهة كما ورد في قوله هو الذي انما الذي

انما هو بعدكم



سُورَةُ الْاَنْفَامِ

rov

فصل في بيان ما هو الحق الأول ثم احدث ابن النور والمفسرون ما خبرهم من ان الحق الاول قبل الاول ثم يقولون الاول  
بالنوبة بعد الحق الاول ثم الحق الثاني الذي هو قبل الاول ثم وكلنا واضافه الاشياء والحقيقة الجديدة والشبهة التي خلق الاشياء بها وهو  
ابن حقيقة واحدة بوجه الحق الاول وهو ظهوره وتجليه المعنى باسمه الاعظم وهو حقيقته ثم على الاشياء لما كان الحق انما لا يشهد ولا يبرهن ولا  
يجمع مع الف شرط كان متصلا مع الاشياء التي ظهر هو فيها ومقتولاها وبعثها وابنتها اشياء سواها والحق الاول من حيث طابقه هو الحق الثاني  
فان الفاعلية هي نفس الفعل وكما الفعل لما كان الفاعلية والفعل بوجه غير المتفصل من حيث انها متفصلة فضع ما قيل ان تبسط الحقيقة كل الاشياء  
بعين من حيث الفعل وضع ما نسب الى الفاعلية وهو قوله سبحانه من اظهر الاشياء وهو حقيقته بعين الفعل وذلك لتفريق حيث انها بوجهها كل  
العوى فانها في البصر من البصر في السمع من السمع وهكذا في غيرها ومع ذلك ما اشل عندنا وما تركت عن ربها الغالبة الغيبية ولولا هذا  
الاتحاد والعين لما صح نسبة الفعل الى الحقيقة وكان قول القديس حقيقا وقول الشوكة حقا وهذا التور حقيقة واحدة طلبه حقيقة السطوح  
المشاهدة والكثرة المرات انما هي بعض المشاهدة لا يشتمل بها وحدتها الثانية كما ان التور العرفي انفس حقيقة واحدة وتكرم بكثر السطوح لا يشتمل  
به وحدته والطلبة حبا عن عدم التور في حقيقته انفسها غيبة لغيبها وهذا شأن المهمات في الحوادث والاعلام التي تشتمل من ترك الوجوه وضعفه  
وكما زاد الترتل والضعف ذات الحد والمهمات والحفا والاضاءة حتى اذ وصل الى عالم الطبع الذي اخفى فيه صفات الوجوه وقد علمت ان الكثر  
بالذات الحد وبالحادث بغير الوجوه كما ان بالسطوح بغير التور العرفي فلو لاها لما ظهر ولذلك لما اطلعت مجوعا واخر التور مفردا كسر  
الاول فقال وجعل الظلمات والنور ولما كان الدهرية والطبيعية والهانلون بالبحث والاتفاق والهانلون بالاجزاء التي لا تجري في غيرهم  
الغيا المحل فابن بقدر العالم بغيره وما قد اذمها اذمة فقط كانت الفقرة الاولى منعنا لدعومهم فلما كان اكثر الشوكة فابن بقدر التور  
وانها مبدا ان للعالم وقد عصى فيه مفاظها في اول سورة التناء عند قوله انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة كانت افقرا انما  
منعنا لدعومهم ثم الذين كفروا يريم بعد ان في معنى الحق فخلل في الاشارة المستبقة التسوية مع كونها خالفا للسموات والارض والظلمات  
التور ولما كان الايمان به ينفع باب الطلب بانفسنا هو حق بالله وصفاته وما لا نكفره ونسله بعد في ذلك لا لانفسنا لا يمكن الايمان بالله  
ولذلك انفسنا لا يمكن ان ينجح عليه بالبيعة فقبل ما به ينفع ما به الى الملكوت كان الكفر هو ستر باب القلب عند انفسنا سلك  
البيعة فالكفر من ارباع علمنا بالبيعة الخاصة والولوية ولذلك فسلك الكفر في اكثر الالات بالكفر بالولاية والكفر بعلي وارتب انفسنا كافر  
خبره في تفسير وكان الكافر على ربه ظهيرا هو الرتبة في الولاية والرب المطلق هو رتبة الارباب الوحي في ذلك ان الولاية هي اضافة الله الالهية  
الى الخلق فمعنى الولاية تحجب المضود ثم الذين كفروا بعلي بترجوا القلب بترك بيعة علي وعقد دخول الايمان في طوهم بعلي بسوءن في انفسنا  
البشر يمكن تعلق برهم بكفرا ويكون بعدلون بمعنى بسوءن او بمعنى يخرجون من الحق وتحجب الشريعة الذين كفروا بالله بترك بيعة محمدا وعقد  
قبول الاسلام اثم الذين كفروا بالله بترك الارباب بالله او بوجدانهم برهم الكفر برب الارباب بسوءن الاضنام وهذا الكفر قد تحجب الظاهر  
على مشكها العرب غيرهم من غايبه الوش والجل وغيرهما بحسب التاويل وعلى كل من اخرج عن الولاية هو الذي خلقكم من طين باعتبار ما اذك  
الاولى منع لمن ادعى الالهية لنفسه وغيره من افراد البشر فحق اجلا اى حرم اجلا لا تخلف عنه وتجل مستحق عنه لا يطلع عليه احد من ملائكة  
ورسله فانه علم اسائه لنفسه بغير منه ما يشاء ويؤخر ما يشاء واما العلم الذي يطلع عليه ملائكة ورسله فانه محجوب لا يمكن علمه ولا نكته  
ورسله والاباء والحو والاشياء في ذلك الاجل المستحق عنه وتحقيق مسئلة البد والحو والاشياء والحكمة المودعة من الرخص في الصلوات  
الدعوات والضخات والصلوات والعبادات وسائر تجا الدعوات مع عدم نازا العالي عن الذي موكل الى محل اخر من هذا الجأثم انفسنا  
تميزون فيه معنى الحق واستبقت الامتراء بالنسبة الى الخالق وهو الله في السموات والارض اعلم ان الله فيه معنى الالهة والصفات بل جميع  
الاصناف الممكنة من الخالق بالنسبة الى المخلوق فانه الاسم الجامع وامام الحق الاما فاحتجب فيه معنى الوصف لذلك جاعل الطوبى وبان  
اغراب الالهة ان لفظ هو مبتدأ والله بدله اذ هو في التواظف لغو متعلق بالله او يعلم او ظرف مستفخر او خبر بغيره او ما تعلم الا في خبر  
خبر بغيره او حال او نعت او محله هو الله عطف على محله هو الذي خلقكم او حال وبعده عالم معنى مثبته وقبوتيه واطا طنه بالاشياء بظهر  
معنى كونه الهيا في السما في الارض وهذا رد على من اشل معه خبر بعض الشوكة الفاعل بان اهر من او الظلمة مخلوق فسلكته مشرك في الانجاد  
والشر وكما ما نسبوا اليه وكجهودا لهنو الفاعل بان الامو موكله الى الملكوت بتمونهم بانما وكبعض الصائين الفاعل بان الكواكب  
مخلوقة لله فكما مبدية العالم دون الله وكبعض المشركين الفاعل بان اجل والوثن والاولد الثاني شفعاء عند الله ولها الدين والتمتع بغير  
بشر كمن التجا والنباتات والعبايد وحلة المكونات التي لم تظهر بعد في وجودك ولم تشرع ايتها وتمر كمن الافوال والاحوال والالوان والا  
والشبه في الاموال وبعلم ما تكيون لانفسكم من تبع الخالق التي يقابلونها بحكم نبي الالهية ووجدت عند الحسن السقي منهم وما نالهم







حضى برؤوفه والوفاء على عادته واوخط على يقول الذين كفروا بالاعتقالات بالاعتقالات الى ان ذلك قولهم فبما وعدنا بالاعتقالات  
لنم اخرون بيان حقوتهم اخرى وهو انبساط بعد من قوله ولو تركوا ذوقهوا على ربهم يعني تكذيبهم بالبعث بقضوا خصامهم عند الله بافصح لما وتكذيبهم  
بالايات بقضوا دحولهم في النار باشد هذا بيان هي الاحبوا لنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو تركوا ذوقهوا على ربهم كما بوقعت العبد الحاني على نوا  
للو اخذوا ربنا انصاهو بهم في الولاية وهو امير المؤمنين ع وقد خالف في بعض كلامه واما بالخلق الى حسابهم على وقد مضى في مطالعنا وما سبقنا  
على تجاوز الخلق عن المشبه التي هي الولاية وانها مبنية الكل ومنها قال النبي هذا الحي من محمد ع على تكذيب البعث فالوا على ورتنا الظهور ولدا  
أكدوا الجواب انفسهم اكدوا لان الحكم الذي هو عليهم الحكم قال قد فووا العذاب بما كنتم تكفرون ربكم الذي هو على قد خسر الذين كذبوا  
بإلقاء الله في مظاهره الولوة فان لغاته مع انصافه وبين حيله حقيقة اضافاته نعم هي امتنا الاشارة التي هي الولاية المطلقة وهي على  
بعلوته حتى اذا جاءتهم الساعة ساعة الموت وساعة العقبة اظهروا لغاتهم يعني ظهور الامام عند حضرة الساعة وقد فتر في الاختيار بكل  
الكل راجع الى معق واحد في الفوات اخبرنا ربي بعنة ولعوا الله بظهور على اظهروا القام ع فالوا باحسن تاجي هذا اوان حضرة على ما قدنا  
قصرناهم في الساعة ولعله الرب خلد وهم جند من جلاوتهم اذ انهم انقالم التي كتبوها في الدنيا على ظهورهم لانه لا يبر اليوم وان رددوا في الانسا  
ما يرون وما الحجة الدنيا لا لعب هو لا يلبق بالحكم ان يجعل مثلها خاتبة ليعمل والعب ما كان له خاتبة خاتبة والذين ما لم يكن خاتبة وهو عطف  
على فالوا ان هي الاحبوا لنا الدنيا وعلى النبي هذا الحي من محمد ع على بله ورتنا اذ على ذوقهوا العبد اذ على قد خسر الذين كذبوا وعلى خسرنا اذ على لهم جلاوتهم  
اذا زانهم احوال متعلق بواحد من الجمل السابقة ولذا لا يخرجه الاخره خير للذين يبقون واما الذين لا يبقون فحقى شد دارهم عدا با افلا يقولون انهم  
لا يلبق بالحكم جعل الاولي خاتبة ويليق بجعل الثانية خاتبة فاطلبوها فاعلم انه لخرات الذي يقولون في حقت باه ساجرا ومجوعوا وخر ذلك اذ  
خلفك بان لا يرتدوا هذا الامر البه هو استنبنا ونسبة للرؤوف ولا ينبغي ان تخزن قائمهم لا ربحك بونك من حيث انك تبشرهم فبذلك  
فيهم وما فالوا فبذلك لا يخرجه وكنتم معرفا فيهم بالصحة والامانة حتى ائمتهم بعد الامين والكرام الظالمين لانفسهم بتكذيب الاخرة ولعله ربه ما بات الله  
بجحد من بغاوتك بعد ما صر رسولا واية لنا كذبك من هذه الخبيثة ويرجع التكذيب من هذه الخبيثة الى الله لا اليك اذ انهم لا يمكن بونك من  
حيث انك تسول الله ولكم بكون عليا م وتكذبك بما طفت في حقه راجع الى تكذيب على ع وقرة لا يمكن بونك من اكنية اذ اجد كاذبا اذ  
نسبه الى الكتاب فبذلك كاذبا اي لا يجد لك كاذبا اولا بانون بما جعل صدقك كذا فلهذا رجعناهم ع ولقد كذبت رسل من قبلك فبذلك  
على ما كذبوا واودوا حتى انهم تصرفنا فاستمرهم واصبر ولا تخزن ولا تسبل لكتابات الله عطف باعينا المعنى او جعل خاتبة كاذبا لا مانع  
من خسر الله ولا مبدل لكتابات الله اي واصلوا باه العطف من الرسل واصلناهم اذ اياه العترة من مظاهر الشرف فانه لا بعد احد على  
بذلكهم قاهم طلب ولقد جاءك من نبي المرسلين واقوامهم وان لعنة بالآخرة لهم على اقوامهم لا الاقوام علمهم وان كان كبر طاعتك اخرتهم  
عنك اذ على فان استطعت ان تلبقى بمقاخر ارمض في الارض وتسلك في السماء فثابتهم باية من تحت الارض ومن السماء وجوابه محذوف اي في  
والمقصود بما في امته والعالم واطها انهم محزون على نولي القوم ضده وعن على ع والمقصود العرض بن هو خسر على بان الالة للمقرضين من ووا  
امته وكوشاء الله جمعهم على الهدى بغوا هدمهم وضلا لهم بمشبه الله وما كان الله فارضاه اولى من الخزن عليه فلا تكون من الجاهلين  
ان الكل بمشبه الله ولما نوههم من هذا انهم مجبزون في افهامهم ولا دخل لهم في ضلالهم وهدمهم رفع ذلك بان استعدادهم واستحقاقهم بقضوا  
لك المشبه فقال ايما تخبى الذين كذبوا بوعودهم يعني الذين يستعدون للقبول بقدر سبيته الفابل في الفعل لهم سبيته ضلالهم وهدمهم ولما نوا  
من ان السعد يجنب خبر السعد لا يجيب لا ينبغي لغير السعد دعوا ولا امر ولا هي ولا يلزم عليه دم ولوم فبما خسرنا وقال والوئي الذين استعد  
لهم والموفقون في مراد طبعهم اذ اجاهد ائمتهم الله من مراد طبعهم ثم اليه يرجعون فيسبحون بعد التوجه اليه ويجبون بعد السماع  
لغير الموت للموتى ختام ولا الجوه للاجتماعوا وقالوا لولا رلة عليه اية من ربه هل ان الله فادري ان يزل اية وليكن اكرهم لا يعلمون ولا يدر  
فبذلك الله على ذلك ولا يشعرون الايات فان الله اجل من ان يقبح عليه شيء وقد علمهم لكونهم موئي وقام في الارض بوصفه بوصفهم  
وكذا ما بعده للاشارة الى ارادة الجنس ولا طائر يطير بجناحه الا اتم مشاكم مخلوق من رزق مدبرنا سخرته يتوكلون با مثل هذا في  
روح مدبهم والمقصود من كل هذه العلم وان الحيوانات الجهم مثلكم في كل جهة وتبته كرها بالعلم والاشد اذ فيه فاذا لم يكونوا مدبون  
فلا مبريتكم انهم طنا في الكتاب من شوع اي في اللوح المحفوظ الذي هذا القرآن صوتة النامة فافترناهم من شوع وبنا الكتب صوتا لنا  
ولذا كان مهننا على الكل بائحاله وهو من فطر الله يعني صنعتنا فاهله من فطر الله في الشئ بمشاهق يكون في الكتاب مفعول ومن شوع مفعولا  
مطلقا بل في الكتاب طرف ومن شوع مفعول لان المقصود افعال شئ في الكتاب بترك ثبته فيه وهو بفساد صريحا اذ اجل من شوع مفعولا وما  
اذا جعل مفعولا مطلقا فلا يفسد الا انما والمقصود انما احصيناكم في الكتاب احصينا اذ اقم والجاءكم كذلك احصيناكم لا فرق بينكم



في الولاية

في قول البقرة والذين كذبوا بآياتنا افعالنا بالانوار واللسان لعلنا يا باينا واعظمها الولاية ومن كذب بها بسره النكاح بغير خبرها من آيات بسم الله  
بما كانوا يفسقون بالخرع عن حكم العقل ومظهر الذي هو التيق والوحي مما لا أقول لكم عند خرائق الله يعني منزل الى مقام البشرية  
ودارهم بحسب شريعتك واطهرها هو ولازمها حق برفك مثلها فلا ينفعوا حنك فقل للبشر عند خرائق الله فظا البون بما لا كبر ولا اكمل القسب  
فظا البون بالاحبار المعصية ولا أقول لكم اني ملك فظا البون بما يقدر الملك فعليه من الصغرى السما والابان كآبسه وامثال ذلك اني اتبع  
الاما بونى الى كل باب من الاحكام والابان التي يظهرها الله على يديكم والاخبار بالمعصية قل هل يستوي الاخرى من النبوات فكيفتها والتبصير بها  
وبان النبي لا يجوز ان يكون خبر البشر بحري عليه كل ما يجري على سائر افراده الا انه يعلم بعلم الله ما لا يعلم خبره وبونى اية لا بونى الى خبر  
اقلا تفكر وتبين مدم السوء يعني يخرجوا من ظلمة العمى الى نور البصيرة اني زينة اي الله وانا العز ان بعلي او بما بونى اليك الذين كذبوا فان  
تجسس الى التبريم المضاف الذي هو بونى الولاية ليس لهم من ذنوبه ولا يفتيح الولي هو الشيخ والتبصير كالنصب هو التبصير في الدلالة وبونى اخرى  
الولي هو معلم احكام الفلك التبصير هو معلم احكام الغالب والاول شان الولاية والثاني شان النبوة وثالثا كان النبوة صورة الولاية وكل بونى  
ولا يلاحظه وكذا اكل ولي لخلافه النبوة وكل من التيق والولي يجمع ان يكون شغيفا ولما معا والضمير من ذنوبه راجع الى زعم علماءهم يتفقون على  
بصرفهم عن زعمهم الى اولك والثاني اعلم ان الانظار على العلوق وكلما انزجرتا تعقوب من الدنيا واهلها طلب للعقل بمن يظن ان الله ويسلم اليه من  
الافرة وكلما طلب لك العلوق والارادة والقلب يهيج شياطينه المحببة والانسية لتحذره عن هذا الامر وتوقيفه فصدته عن كل ما هيج الشوق عنه  
الطلب صد الشياطين عنه وخوفه وقيل بالفارسية توجهه عن ذنوبه كفى بالاجتها دون بانك برزنا نذنا كذا كمر من سويديش اي نحو  
كاسنر نوح ورويت شوى سالها اوزاينا كي ينده كارا وابينا نوزنده فمعنى الولاية على هذا المند والفران الذي هو صورة الولاية التي اهلها  
والمحقق بها امر المؤمنين الذين يريدون ويطلبون الخصوصية بهم الذي هو على ما اختلفت به من بين العلوق والقلب له بان يحسبهم الدليل  
الذي هو كالتيق بالاداب المستوفية اليه يخافون بتقويات الشياطين الانسية والمحببة عن الخصوصية والعلوق به فانهم يكذب الشياطينا فاصدق  
ويحضر اندراك برنفع كذب الشيطان فان كذبه كان ضعيفا واندهم بانه ليس لهم من ذنوبه ولا يتولى مؤدوم ولا شفع بشفع جراتهم عند الله يعني  
اندهم ان يقيم في الولاية شان النبوة والشفاعة وسان الولاية والرتبة فهو حقيق بان يخاف من الولي عنه ولا يخاف من التوجه اليه لعلمهم يتقون  
تجربا الشياطين ولا يبالون بنهبهم بذاهم ويقطعون سلاسل تعذب بذاهم ويحصر في عند كالعاشق الذي لا يبالي بما قبله وما عرض له ولا يظن  
الذين يدعونهم في الولاية يعني ادع الطالب للدين ولا يظن ذلك اخل في الدين يقول الولاية على ما والبيعة الولوية معه فانك بعض المعقول الخلق  
لا يظنهم عنه ولا يظن عن نفسك الذين يدعونهم في الولاية بالعبادة والتبصير يعني يدعونهم في الولاية وبين ان الاتصال بملكوته بعد الانصاف بملكه  
فان الدعاء لا يستعمل في دعاء الشيء لامر من ضرورة واطانة وغيرها وقد يستعمل في دعاء ذات الشيء طلبا من غير ارادة امر من عند الله هو معنا اذا  
استعمل مطلقا وهو المراد ههنا الاملافة والقبول بيا فلهذا المرام يريدون وجهه يعني لا يريدون من دعاءهم غير وجهه الرب وجهه كل شيء هو ما به يتوجه  
الى شئ اخر فاما كان الكل متوجها بحسب التكوين الى الله فالتوجه الى الله هو ملكهم المثلثة او ما فوقها بحسب رتبة الداعي فلهذا المرام واما الرب  
فاما كان متوجها الى الخلق للتكامل كان وجهه الى الخلق هو ملكه بكونه في هذا دليل على ما فالك العرفاء العظام من ان السالك ينبغي ان يكون دائم الذكر  
فان المراد بالعبادة والعشي اسراف الازمنة ولذا امر بكثرة الله تعالى في الذكر بالاطلاق بل بقية الذكر في اكرم اذ وقع وبغنى ان يكون دائم الفكر في  
الخصوص فان الفكر والخصوص في اسماهم هو التفكير في ملكوت الرب والخصوص في رتبة التبصير والذكر المريد ودعا المريد بالذكر الماخوذ حتى  
وجهه الرب الى هذا المعنى اشارت الولاية فند كرمه نقل عن الصادق وفي كبره الاحرام نذكر رسول الله واجل واحدا من الائمة ثم نصبه اليك  
ثم على رايهم شواهد كثيرة نعتة حقيقة ما كان قصدا على ان انفسهم ما علمت من حسابهم من شئ من حيث شان نبوتك بل حسابهم على كل  
وما من حساب علمهم من شئ فظنهم متكون من الطالبيين عطف على تطردهم وجواب التيق كما ان تطردهم جواب التيق يعني حساب من دخل في  
الولاية فظنهم واقبائهم انما هو على شانك لولوى لا على شانك النبوى فلا تطردهم بشانك النبوى كذا يرمى الكثرة ويربى كذا في منبته ويحفظ  
نكل ذى شان شانه عن ابدته الشهود والرتبة الانصاف وجهه ولا تطردهم بوجهه بحسب النبوة بشانك الحافظ للصوة عن مجلسك بطلب القوم طردهم  
شانك النبوة بسندى لا تطرد بلفظه الذين لانهم في انظار اهل الدنيا اليك ان لا تحضرهم في المجلس العام النبوى وقد ذكر في شان نقل  
الولاية انها تزل في قوم من المسلمين مثل صهيبة جنات بلال وحماد وغيرهم كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبلهم فاما انهم انصبت  
من قوم ملت اغنى يكون بغيرهم اهل الولاية الذين من الله عليهم اطردهم عنك فلعلمك ان طردهم ابتعادك وقيل انه من قبلهم ان بطردهم من عند جبر  
وفور القوم عليه اذ ان كتبهم كتابا في سبيلك فترك الولاية ونهى الكتاب ذكر غيرك في الفصل المذكور اي مثل اسلاف اخبا فونك بفهمهم  
فان انصبتهم بغيرهم ليعتقوا احالا ولا اى الذين لا استحقاق لهم للدين واراد ان نصرهم عنك ورض الولاية من الله عليهم من بيننا



استبشروهم ونفرا عنهم لا يرضوا في الاسلام في لولا به ولا يؤثروا صاحب الدين بغير احكامهم بالاحكام الدينية لعل الامم للعناية بالاحكام الدينية  
قبل البشائر يا اهل مكة يا اشراف قريظة يا اشراف قريظة يا اشراف قريظة يا اشراف قريظة يا اشراف قريظة يا اشراف قريظة يا اشراف قريظة يا اشراف قريظة  
بغدهم عن طردهم من قريظة يا اشراف قريظة يا اشراف قريظة يا اشراف قريظة يا اشراف قريظة يا اشراف قريظة يا اشراف قريظة يا اشراف قريظة  
بالايمان الخاص لو كانوا من رايح حلقا بالبيعة الولوية يؤمن بحجة الالباب وهم الذين يذهبون في جميع الاوقات والذين هم على صلواتهم يؤمنون  
الذين لا يبعثون في دعائهم الا الاتصال بملكوتهم وبالخصوص عند ولعاه وجهه صلى الله عليه وسلم تحية لهم ولطفا بهم وقيل لهم كتب تكريم  
على نفوسهم الوحي بشارة لهم وتطهيرا لنفوسهم وانباء لهم الى ربهم انهم من اجل منكم سورة يوحى اليه بيان لشأن النبوة لا يقبله بغير من علم منكم  
سورة بالتسليم عن دار العلم الى دار الجهل يقول الجهل فان الواضح لا يكون الا هكذا انما تاب من عبده عن دار الجهل واصبح نفسه بالذخيرة في دار  
العلم فانه خفي ورجع الى بغيره ورجع لانه خفي ورجع من غمهم فقام التبع مقام الجراء وكذلك تفصيل الابواب ابواب الكتاب التدفيع في  
بيان الخصال الخلق واصنافهم وابواب الكتاب التكويني من الاول الى الاخير والاشياء وابواب الكتاب التدفيعي لتبيين سبيل المطيعين من الاول  
ظهروه كما سئلوا عليه الى البيان من حيث المقصود من كل الاحكام والتبيين سبيل المؤمنين الى التبيين ان لعباد الذين يذهبون من دون الله  
قل لا اتبع اهلواكم بغيره على ان مشاهداتهم هوبهم وقطع لاطاعهم فكاكنا ضلالا لهم فمضت اذا استغاثواكم وبعث مدعوكم  
وقد انما من المؤمنين على ان ياتي على يديهم من بين يديهم وقرىضهم واتباعهم على هوبهم وتقليدهم ولا يثبت لهم والخالق يدين ان يكون في  
طريقه ودينه وجملة فضله على يديه وكنتهم به بالقران او يعلو ما عندني ما استجيبون به قبل اشارة الى ما قبل فامطر علينا حجارة من السماء  
واننا بعد ان لم نجد نصيب على بالخلافة ان الحكم الا لله وليس حكم قيا استجيبون به بقص الحق بقص الولاية كيف ما يقضيه الحكم والحكم  
الحكم لما سبق ان لولا به هي الحق وان كل ما سواها الحق فحقها وهو خير لفاصلين بين الحق ومن اتصل به والباطل ومن اتصل به قل وان عند  
ما استجيبون به من العذاب لقصص الامم التي قبلت من ربهم لرفع الشراع بغير دينكم باهلاكي اياكم والله اعلم يا الظالمين فيه معنى الاستدراك بغيركم  
الامر الى الله وهو اعلم بالظالمين روى عنهم ان وردت الابواب في الولاية وعنده اشارة كلام من الله اجزء مفعول القول بحال كان اعطفا  
مفتاح الغيب جمع مفعول بالغيب بمعنى الخزن او مفعول بالكسر بمعنى المفتح فاما من نفس علم الغيب العدة على ما استجيبون به ابواب الخزان  
او ابواب العلم به والتعرف فيه الله بغير طريق الحق على الاول فوله لا يعلمها الا هو يكون ثابتا وعلى الثاني يكونا كذا وكذا علم الغيب في تعالى  
عمر على جملة الحسوس الخاصة من هذا الاحصاء فالعلم ما في البراءة وما كسفت من وقته من اوزان شجرة الجسم اوزان شجرة العلم اوزان  
اوزان شجرة الولاية اوزان شجرة الانسانية من النطف التي تقع في الرحم ثم تنقطع قبل ان تستعمل الايعة لها ولا حجة في ظلمات الارض في تحت  
الحبة في الحبر وليس هل علمك قبيلها ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ابواب العلوم من الثبوت بالنسبة الى الوقفة الساكنة ونسبة النبوة  
في الكتاب الى الانبياء الثانية للاشياء بان الشافط ساقط عن الكتاب الثانية في الكتاب المبين هو اللوح المحفوظ وصورة النبوة وصورة  
القران الذي احاطا به الكمال صورة الولاية التي اصلها واصحابها امنوا مؤمنين عند علم الكتاب لا لا نطبة لا يابس لافيه وهو الذي  
يؤمنكم بالليل التوفي اخذ الشئ بتمامه كجزائه والمراد منه هنا مطلق الاخذ بعد ذكر احاطة علمه اذ ان يذكر احاطة العلم بنبوته وبعلم  
ما يشرى ما كسبه بالتهاريم بغيركم من يومكم فيه في النهار ليقضوا اجل مستحق بغيركم مدة عمركم اولى ان يقضوا بغيركم غابة عمركم فله من حرككم  
ثم يبينكم بما كنتم تعملون وهو الفاعل فوجهه بغيركم ما يشاء بلا ما يخفى بغيره وتسليطه واطاعته ورسول عليكم خطه بغيركم  
من مرة الشياطين وهو ام الارض تسار الاثام ويحفظون احوالكم بالكتب والكتب التي حق اذ احاطتكم الموت توفى رسلنا وما مضى في  
الله والرسول والملائكة وملاك الموت في سورة النساء ولا يفرحون فلا يندفعهم شئ من فوائدهم وهو ما كذبوه وتوفى بغيركم من رسلنا  
الله كما جازوا منه مولاهم الحق الا له الحكم يومئذ ومطلقا وهو اسرع الخابرين قل من يحبكم من ظلمات البر والبحر يقول انهم الا فرادى يدعوهم فليعلم  
وحجة سرفاطين لمن يحبكم من هذه لتكون من الشاكرين قل الله يحبكم من كل كبريائهم انتم تشركون قل هذا بديانهم هو الفاعل وعلى ان يبعث عليكم  
خلدا من فوقكم كما بعت على قوم لوط باطلا الا حجارا ومن تحت ارجلكم كثر من فرعون وقومه وحسبنا دون اولئك من خطاكم شيئا فاما في الامم  
خالق الا هو اكل فرقة مشايعة لا امام ويدين بغيركم باس بعضكم باس بعضكم بالفاصلة المداخلة والفرقة وقطع الطريق انظر كيف تفرقت الابواب اعلم بغيركم  
ابواب قد رتبنا على الفصل على المؤمنين والانعام من الكافرين على الصادقة من فؤدكم من السلاطين الطلبة ومن تحت ارجلكم العبيد التوذين والنجس  
فيه ويليكم شيئا بغير بعضكم بغير باقية بغيركم من العداوة والعصية يدين بغيركم باس بعضكم باس بعضكم هو سوا الجواز واما هذا الخبر فيك طريق التعميم  
في الابواب وفي الاطراف بما امكن ودفع اللفظ وكذب به فومك اي يكون فادرا وابعثكم اونا بعد انا بالقران الذي فيه ذكره وهو الحق  
قل استعظموكم بيوكل الحق منكم من الكذب في افعالكم في التلويح لكل بنا واستمر بغير كل خروفا وهو كما مثل في العربية سئلوا عن اوان وقومه

م حكومته

م منها في



وإذا أتت الذين يحضون المحض لآمان في السبع في الزمان وفي الجوار لا كراستنا في الماء والماء بهننا الامعان في سب النظر في البنا  
التدنيبة والتكويبة واخطها الولاية وقدر الباق في هذه الآية قال الكلام في الله والجدال في القرآن فالمنه المصنعا فاحض من حق  
يحوضوا في حديث خبره وأما بسبناك الشجلا التوق عن الغفوة معهم فلا تقعد بعدا لذكرى مع المومرا الظالمين اشارة الى ان من يحوض في  
الآيات يشغل عن نفسه فهو ظالم على ان يحضه بل كل انقياده وهو ظالم اخر فاعلم ان الذين يتقون المحض في الآيات وان اتفقوا على  
معهم من حسابهم من شيء مما يحضون عليه من فبايح لهما لم ولكن ذكرى ولكن علمهم ان يدكرهم مع المحض ويتقون منه بقدر ما يمكنهم تعلم  
يتقون المحض فلا يدكره الآيات بما فيه أدراة فلا يتقوا في ضلاله او جوع من المباشرة طائرا تلات فلا تقعد بعدا لذكرى مع المومرا الظالمين  
قال السليبي كيف نضع ان كان كلنا السهر والمشركون فمنا وتركا هم فلا ندخل اذا المصطلح الحرام ولا نطعن بالبنا لحرمانه فانزل الله ثم وما على الله  
يتقون من حسابهم من شيء امر يتدكرهم ويتقونهم ما استطاعوا وذا الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا القلب ما يمكن له خاتبة عقلية ولكن كان له  
خاتبة عقلية لا تطال والهو ما يمكن له خاتبة عقلية ولا خاتبة البنا ان كان له خاتبة عقلية كما مضى عادة مثالا والمصنوع العر من ان اخذ بحسب  
ولا يتصور خاتبة سواها فالبنا لآية في البنية من الجاه والمناصب العضة والسعة والتوافق مع الاخران والتوق في الامثال والسعة في الاخرة  
من العقوبة فيها او القرب من الانبياء والائمة في الجنة او القرب من الله والاختصاص من بين الامثال بذلك القرب لانهم اخذوا صورة الدين للدنيا  
وصلوا الى الذين شربوا للدنيا وقوله وعرفهم الجوهرة النبوية اشارة الى هذا وذكرى ان تبسبب نفس يا كسبت وذكرى لولا في القرآن وذكرى بلاء على  
ان يعل على كراهة ان منع نفس من موايد لا نرة بما كسبت احاطها لان كل نفس يا كسبت ذهنية الا الذين تولوا اعتبارا من غير الله  
ولكن لا يتقون صفته بآية النظر في موضع التعليل والولى والشيع فدمصوبا بها وان تعدل كل تعدل وان تعدل كل فداء لا يوجد صفته  
اولئك المتخذون دينهم لعبا ولهوا الذين انبأوا انما كتبوا استنادا في موضع التعليل لهم شرب من جهم وقذاب اليم بما كانوا يكفرون فلما نذروا  
من دون الله نغضبهم ومعددة معهم ما لا يتقنوا ولا يتقنوا وروى على اخفاينا بعدا فهدانا الله الى طريقه السبيهم الذي هو الولاية كالتد  
انهم في الشياطين انهم ساجدة على غير طريق في الانبياء جران لا يلد ابن يذهب ابن يذهب له اجمل هذا السهم وفيه رجوة ويذهبوا الى  
الى الهدى الى الطريق فالتين اثنتا عشرة حكمة وهو لا يجب ان يخلو من ميسر الحق فلما انهم انتم مثل هذا السهم في فان الشياطين قد ظلم  
عليكم وسلمكم حقوقكم وانا واحضاني كرفله المنهج ندعوكم الى الطريق السبيهم الذي هو الولاية على ونقول لكم ان الولاية على هو هذا الله  
ان هدى الله هو الهدى لاهدى سواه وانما السليم لرب العالمين من حجة القول بغض قل انما السليم لرب العالمين اعراضا عنهم بعامام الحجة  
علمهم وانصافا لهم في الظاهر والادعو وان اقموا الصاوة عطف على السليم وان نفسهم فقل عطف على السليم بقدر دخول اللام عليه وان مضى  
لكن دخول ان المصدرية على الانشاء قبل الخطاب في قوله اقموا الصاوة والقوة وهو الذي لا يتخشرون جملته بالمدعوفة على حجة ان هذا الله هو  
الهدى وهو الخلق التمر او الارض احيى سموات الارواح وارض الاشباح بسبب الحق الذي هو المشية التي هي الولاية على كما سبق تحقيقه او  
منسبا بالحق فان لولا به مع الكل ومنسوم بها الكل ولا يخلو منها الكل ويوم يقول عطف على منسوم بالقوة او على التمر او على قل ان هذا  
بقدر اذ ذكرنا وجرى قوله الحق والجملة عطف على جملة الذي لا يتخشرون او طرف متعلق بالحق او بغيره الغيب المعنى قوله الحق او بالحق  
ويقول الحق الذي يريد ايجازه وانما هذا منسوم بغيره مع الايجاز كمن ذلك الحق فيكون ويوجد ذلك الحق بلا فاق علم ان يكونا بطون  
على بواهم الطبع مقابل ليله كل يطلع على كل من مرات العالم فان كلاً بالاسبة الى المرتبة التي دونها وبو المرتبة الدانية لئلا بالاسبة اليها  
لما كان عالم الطبع عالم الاسباب بمعنى ان شئته تعالى حرت بان يوجد الاشياء بالاسباب كان موجودا له كانتا شاي من الوجود يخص قوله  
دون تهية اشياء والمكتفون فيه ايضا بتاؤن من قوله ولما كان مرات الاخرة تمام موجودا لها غير مسبوق بمادة ومثل ما سارا لاسباب كان موجودا لها  
فانما يخص قوله موجودا بنفسه من كان يوم يقول كن فيكون مخصصا بامم الاخرة قوله الحق فاعلم يكون والحق صفة القول ومبتدأ وخبر ومبتدأ  
يوم يقول خبره والمعنى قوله الحق الذي هو المشية لانه لجملة اضافاته الى الخلق او قوله حقيقة ثابتة هي من فعله وليس صونا بغيره ولا لفظا بغير  
ولك الملك الملك يطلون نارة على عالم الطبع مقابل للملكوت والجبروت فمادة على ما بعجملة الموجودات التي هي مخلوقة له ثم وهذا هو الملك  
او اذ لا دل على ان يكون المراد بقوله الملك ان الملك هو يتفرع في الصوفا الصلوة وفي غير ذلك بطن ان خبره منسوم به ولذلك وهم التوبة فاعلموا  
ان لجملة مقابل للتوراداه من ليدان لكل منهما نصيب في الملك يوم يتفرع في الصور ويدل من يوم يقول او طرف مستقر خبر لقوله الحق او خبر بعد  
خبر لقوله او لغو متعلق بقوله او بالحق او بالطرف في قوله له الملك او بغيره الغيب الصو القرن الذي يتفرع من صا بغيره صو او لغيره الغيب  
وهو الحكيم الحكيم السابق واذا قال لربهم كريمة ان ذليل ليس بين السابقين اختلاف ان اسم ابي ابراهيم نابع وهو موافق لما عليه الشيعة  
من ان اياه الانبياء مطهرين من الشرك وان ذك كان جدا لانه لا يوحى له الا ما اوحى الله في ارك وقومك في ضلالا منين وكذلك ربي ابراهيم

وإذا أتت الذين يحضون المحض لآمان في السبع في الزمان وفي الجوار لا كراستنا في الماء والماء بهننا الامعان في سب النظر في البنا

فلكونا السماوات والارض هي مثل اثنا اربعين بطلا ان الاصنام فضلا لا قومة وانما ملكوت السماوات والارض لا يستقبل لاحضاره لكونه من الانوار  
والملكوت منها العرش المالك كما يحرق في الجبار والطافوت في الطافعي ولما كان عالم الطبع لاجلهم ما الكثرة بل البس فيه الا الملكوتية الصغر لم يسم  
ملكوت بل ملكا وياض عالم الطبع من عالم المثال فما قومه يسمي ملكوتها الملكوتية وتصرفه بالنسبة الى ما دونه وقد يطلق الملك على ما سوا الله وعلى  
المثال وعلى السائله وغيره لك باعينا ملكوتها الحق الاول نعم والمرد بالملكوت ههنا عالم المثال وهو وما قومه ان كان المراد بالاياته اعم من  
الصوري والمراد بالسماوات والارض هما الطبيعيات فيكون من المؤمنين اي المبشرين فيعرف متنا ويكون من المؤمنين والعلم من اقسامه كسطح الارض  
ومن عليها وعن السماوات منها الملك الذي يحملها والعرش ومن عليه وهو يدل على انه لم يكن كسفا صوريا فلفظ طاعتنا على قلبه اللبس بطلان  
راى كوكبا هو الزهره كما في الخبر قال هذا ربي هذا الكلام منه يحتمل ان يكون على سبيل الماشاء مع القوم بالمجاهرة الغول في دينهم ثم الاستدلال  
بالاول والزال على عدم ترينه بنا الاستغلال ليكون اقرب الى الدعوة والابتناء ابعاد التفت الاقنشا ولا يلزم منه الكذب المحرم لانه كان  
في مقام اصلاح اذ قصد ترينه بصورتية الكواكب للواليد باذن الله ودعى بحيث يظن انه اراد العبادة وقصد الانكار وانه لا يصح ان يكون ربا  
لكه ودعى بصورة الاختيار وكان المثلث في نفسه الاستغناء الانكار في محتمل ان يكون على سبيل الاستغناء الانكار في لانكاره على قومه لانهم  
كانوا ثلثة اصنافا بعد الزهره وصنف بعد الصنف بعد الصنف تكرر على الثلثة عبادتهم ويحتمل ان يكون على سبيل الاختيار الاختيار  
الذي يقع لكل مستلذ ان يحرق على سبيل الاحتمال انما الله دليل في باقى الامر لانه كان في ذلك خروجه من السبيل الذي اخضع فيه الله وما اظهر  
لعباده ايمان النظر انما ادى اليه دليل في باقى النظر لم يكن بغيره حقيقة انكره وقال ليس هذا مودى الدليل الصحيح فمثل هذا مدح كذا من  
التحقيق والخروج عن التقليد ولا يكون هذا شركا وكل هذه مركباتهم لان القرآن ددوخوا والمحل على حله الوجوه ما لربود الى ما دونهم  
هذا ما يقتضيه الشريعة كما يحسب الشك ويل يقول ان لسالك ما دام يكون في سبيل نفسه المظلم ولم يخرج بالولادة الثانية الى غير عالم الملكوت  
مخرج الا بدنى من ابن والى ابن وفي ابن ثم اذ ذكره العناية الالهية وقهر ببر من قهره به بطرق حلقه حال الان والطوارق طلائع وانوار ومينار  
يرى انوار عجيبة ملونة بالوان مختلفة وتبارى كواكبها واخاروا شمسها وبذلك من الفكر واستعمال اللسان ما يقطن في باقى دينه كوكبا اوضح  
او شمسا اشر هو فصيح به جبريل العقل يعق من حوه وينظر الى اقول المرئ وتغير فخله ان ليس به ولا ضير ان يكون حال اربهم من باقى خروجه  
سيرة حال الاستلاء فيصير في باقى دينه الكوكبية هو ثم ينظر بقوله الى ذلك وتغير فخله ان ليس به ولا يلزم منه شرا ولا كراهة لان تلك الانوار  
طهوان نوا الانوار قد يغلب حكم الظاهر على المظهر بحيث يظن ان الظاهر هو الطاهر فلما اتل قال لا اخجل لا يظن لما لم يجد في نفسه في لعلها  
قوة على التبرى في الربوبية وكان عرضة الماشاء مع القوم باظهار الانصاف من نفسه حتى يدخل في الحاد الى الحسنة في حباله لا من نفسه مكانة  
حصة عن غير الربوبية ولذلك لم يوكده بشئ من الموكلات فلما راى العز بارتفاعه قال هذا ربي فلما اتل قال لئن لم يرهنيك ربي لاكون من الغر  
انصافا لئن لم يرهنيك ربي لاكون من الغر بالكتابة المحبة على في ربوبية مثل هذا كذا اظهر من الاول بنسبه الضلال الى نفسه او  
ليكون اقرب الى الانصاف بالكتابة بقوله لئن لم يرهنيك ربي ونسبه التمكن في الضلال صريحا ما بقوله لاكون من الغر الضالين وكذا الحكم بكونه  
عبدية فلما راى الشمس رايضة قال هذا ربي هذا اكبر من كبر الاشارة باعبار الجبر والخرقة الرب من سمها التائب فلما اكلت باقوم في برى  
نشر كون بعد ما قوى الداعي وتم المحبة نادى القوم صريحا اظهر التبرى في ربوبية صريحا وكذا الحكم بان واسمها الجملة لم يكتف به اظهر ربوبية  
الذي هو خالق الكل باخلاص الوجه له وصريح بنفى الاشراك به مؤكدا فقال لئن لم يرهنيك ربي لاكون من الغر الضالين وكذا الحكم بكونه  
من الشركيين فلما حقه قومه قال لا تخافوني في الله وقد هداني الى صراط مستقيم ان تخافوني لاني على هذا دينه ودينه وانهم على صراط مستقيم  
اخاف ما تشركون بكانهم كانوا يخافونه بالخوف من الهتهم وبما ادبرهم الشيطان منهم من بغض ما لا يقنأ الا ان يشاء ربي شيئا ويخفي  
لا يكون خوفي منهم بل من ربي وسع ربي كل شئ فلما قالوا اخاف ان يصيبف مكرهه من غير علم ربي بقلنا لا تخافون بما اقول لكم من ان ربي خالق  
الهتهم وان علمه محيط بالكل ولا قدرة ولا علم لا الهتهم كما ان ربي له القدرة الكاملة والعلم الكامل وكيف اخاف ما اشرككم بغيري لا يعني  
لي ان اخاف ما اشرككم به بعد ما بان ان الشركاء عاجزون جاهلون وان ربي قد علم ولا تخافون انكم اشركتم بالله يعني ان هذا الشجب كخبر  
من العاجر الجاهل مع عدم خوفكم من شرككم الجاهل العاجر العاقل العاقل وما لم يترك بقلوبكم سلطانا ما بيان لحال الشركاء ولا الهة الا انهم  
او تعبدوا لا لاشراك باعتبار ان الشخص المخرج من رب نفسه ويعين طبعه لا يمكنه الخروج عن السبيل بل ليس طاعنه وتبعته لا اله الا الله  
الا لاشراك تماثل الله به سلطانا نعمة وهو طريق الى التوحيد بخارز فطرة الى الحقيقة وقد سبق تحقير ذلك في التبرين الحق بالامن  
ان كنتم تعلمون شئ على ربنا ان من اعلم بيننا لامن وخبره وعدد خبرهم بعد شؤهم الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانا ثم ظنوا انهم آمنوا وهم  
المستدلان باسمه لاشارة البعد لخاصة انهم الذين اشعاروا بغيره وانما كذا الحكم وتبين انهم يحملون ولا الهة الا الله بالامن وهم

بالله وروية القرآن  
لم يكن هذا الاشارة

مُهْتَدُونَ عَلَى سَبِيلِ الْإِيمَانِ مِنْ تَمَامِ قَوْلِ رَبِّهِمْ وَيَحْتَمِلُ بِحَسَبِ اللَّفْظِ أَنْ يَكُونَ مُسْتَأْنَفًا مِنْ اللَّهِ وَقِيلَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ الْمُرَادَ بِالْعَلَامِ  
 فَالْعَبْدُ الصَّالِحُ بِإِقْبَالِ لَيْسَ بِاللَّهِ أَنْ الشَّرْكَ لَمْ يَكُنْ عَظِيمًا وَيَسْتَفَادُ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْإِيمَانِ الْإِيمَانُ الْخَاصُّ لِلْوَلِيِّ الْخَاصِّ بِالْبَيْعَةِ الْخَاصَّةِ  
 وَقَوْلُ الدَّهْوَةِ الْبَاطِنَةُ أَنَّ نَكِيرَ الْعَلَامِ الْفَخِيمِ وَالْفَخِيمُ وَارِدٌ عَلَى تَجْهِدِهِ وَلَيْسَ مِنْ قِبَلِ التَّكْرُوفِ سَبَاقِ النَّفْيِ لِبَيْعَةِ الْعَمَلِ وَتِلْكَ أَيْ ذِكْرُهَا هَاهُنَا مِنْ سَبَاقِ  
 إِبْرَاهِيمَ بِالزُّطَالِ وَالذُّثُورِ وَعَدَدُ الْعُدَّةِ وَالشُّعُوبِ عَلَى بَطْلَانِ مَعْبُودَاتِهِمْ وَبَعْدُهَا عَلَى حَقِّهِ مَعْبُودِهِ وَتَحْتِهَا أَيْهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ الْمُسَاهَا  
 بِاسْتِعْدَادِهِ وَقُوَّةِ نَفْسِهِ مَدَّ سِرِّهِ رَفَعَهُ دَرَجَاتٍ مِنْ نَشْأَةٍ وَمَا تَوْهَمُ أَنْ يَرُفَعَ دَرَجَاتٍ مِنْ نَشْأَةٍ سَوَاءٌ كَانَ بِاسْتِخْفَاقِ أَوْ بَعْدَ اسْتِخْفَاقٍ بَعْدَ ذَلِكَ لَوْ هُمْ خُ  
 بَتَرُ عَنْ زَادَةِ جَزَافِهِمْ مَبْقُوعَةٌ بِحُكْمِهِ وَمُضَلَّجَةٌ بِقَوْلِهِ أَنْ ذَلِكَ حُكْمٌ لَا يَفْعَلُ إِلَّا خُصْمًا وَنَافِعًا لِلْفَعْلِ عَلَيْهِمْ بَعْدَ اسْتِخْفَاقِ كُلِّ وَكَيْفِيَّةٍ وَمَا بَعْضُهُمْ  
 وَهَبْنَا لَهُ اسْتِخْفَاقًا وَتَقَوُّتَ تَعْظِيمَ لَبِيدَانِ مَا شَرِبَ عَلَيْهِ كَلَامُ هَدْيَانَا وَنُوحًا هَدْيَانَا مِنْ قَبْلِ عَنِ الْبَاقِيَةِ فِي بَيَانِ اتِّصَالِ الْوَصِيَّةِ مِنْ لَدُنْهُمْ إِلَى نَهْ  
 هَدْيَانَا لِحُجْلِ الْوَصِيَّةِ فِي أَهْلِ بَيْتِهِمْ وَفِيهِ اشْعَارُ بَانَ هَدْيَانَا مِنْهُنَّ مِنْ هَلْ عَلَى حُجْلِهِمْ وَاهْلِيَّتُهُمْ لَا تَهْمُ إِيَّاهُمْ وَأَوْلَادُهُ إِيَّاهُمْ كَمَا أَنَّ هَذِهِ نَوْحُ  
 امْتِنَانٍ مِنْ اللَّهِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ لَكُونِهِ حُرَّةً وَمِنْ ذَرِيَّتِهِ حُطِفَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَالْقَبْرِ بِرُتْكَ تَحْتِهَا أَيْهَا إِبْرَاهِيمَ وَأَيْهَا إِبْرَاهِيمَ وَأَيْهَا إِبْرَاهِيمَ وَأَيْهَا إِبْرَاهِيمَ وَأَيْهَا إِبْرَاهِيمَ  
 اسْتِخْفَاقًا وَتَقَوُّتَ عَلَى نَوْحًا وَحُطِفَ عَلَى هَبْنَا أَوْ هَدْيَانَا بِقَدْرِ ارْتِسَانِ هَذَا عَلَى أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّبَعِيَّةِ وَأَمَّا مَوْضِعُ الْاسْمِ الْخَاصِّ  
 لِقُوَّةِ مَعْنَى الْبَيْعَةِ فَمِنْهَا وَكَانَ دَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ الْخَاصَّ وَبِجْزِئِهِمْ فِي دَاوُدَ وَسُلَيْمَانُ الْخَاصَّ وَبِجْزِئِهِمْ فِي دَاوُدَ وَسُلَيْمَانُ الْخَاصَّ وَبِجْزِئِهِمْ فِي دَاوُدَ وَسُلَيْمَانُ الْخَاصَّ  
 الْمَذْكُورَةِ فِي حُطْفٍ مِنْ ذَرِيَّتِهِ وَأَصْلُ الْمُسَاهَا الْبَيْتُ الْإِبْرَاهِيمِيُّ أَوْ لَيْسَ بِهِ وَأَلْبَعُوقُ وَفِي هَذَا كَانَ الْمَعْدُودُونَ فِي الْآيَةِ الثَّلَاثَةِ عَطْفًا عَلَى نَوْحٍ لَا  
 لَوْ طَالِيسُ مِنْ ذَرِيَّتِهِ إِبْرَاهِيمَ وَكَذَلِكَ مِنْ ذِكْرِ آيَةِ الثَّانِيَةِ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْبَاسُ هُوَ دَارِيسُ جَدِّ نَوْحٍ وَفِي هَذَا لَوْ كَانَ الصَّهْبَرُ لَوْحٌ لَمْ يَكُنْ  
 مِنْ فِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ عَطْفًا عَلَى دَاوُدَ وَبِحُجْلِ أَنْ يَكُونَ الصَّهْبَرُ لَوْحٌ لَمْ يَكُنْ لَآيَةِ الثَّانِيَةِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ لَآيَةِ الثَّانِيَةِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ لَآيَةِ الثَّانِيَةِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
 وَمِنْ لَوْ يَكُنْ ذَرِيَّتُهُ كَانَ ذَرِيَّتُهُ إِبْرَاهِيمَ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانُ وَأَيُّوبُ بْنُ أَمُوسَ مِنْ أَطْبَاحِ صَبْغَتِهَا اسْتِخْفَاقًا كَمَا أَقْبَلَ دَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ وَبِجْزِئِهِمْ فِي دَاوُدَ وَسُلَيْمَانُ  
 الْقَرِيبَ لِلْجُودِ وَلَا الْقَرِيبَ لِلشَّرَفِ وَكَذَلِكَ الْخَبَرُ الَّذِي جَزَيْتُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَتَاءِ الْحِجَّةِ وَرَضِ الدَّعَاجَاتِ وَجَعَلَ الْإِيمَانُ مِنْ ذَرِيَّتِهِ وَمِنْ فَرْخِ  
 الْإِيمَانِ وَهَذِهِ كَثِيرٌ مِنْ آيَاتِهِ وَذَرِيَّتُهُ الْخَبِيرُ الْخَبِيرُ بَعْدَ أَنْ جَزَيْتُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَتَاءِ الْحِجَّةِ وَرَضِ الدَّعَاجَاتِ وَجَعَلَ الْإِيمَانُ مِنْ ذَرِيَّتِهِ وَمِنْ فَرْخِ  
 بَحْرِ وَخَلْقِ الْبَاسِ قَبْلَ هُوَ دَارِيسُ جَدِّ نَوْحٍ هُوَ مِنْ أَطْبَاحِ صَبْغَتِهَا اسْتِخْفَاقًا كَمَا أَقْبَلَ دَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ وَأَيُّوبُ بْنُ أَمُوسَ مِنْ أَطْبَاحِ صَبْغَتِهَا  
 مَنُوطَةٌ بِالْإِسْتِعْدَادِ مِنْ قَبْلِ الْعَابِلِ لِأَنَّ لَهُ زَادَةَ جَزَافِهِمْ وَارْتِسَانُ عَلَيْهِمْ وَالْبَسْعُ مِنْ أَطْبَاحِ صَبْغَتِهَا اسْتِخْفَاقًا كَمَا أَقْبَلَ دَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ وَأَيُّوبُ بْنُ أَمُوسَ مِنْ أَطْبَاحِ صَبْغَتِهَا  
 لَوْ طَالِيسُ وَكَذَا فَصَّلْنَا عَلَى أَعْلَى الْبَيْتِ فِي نَعَانِهِمْ وَمِنْ آيَاتِهِمْ وَذَرِيَّتِهِمْ وَارْتِسَانُ عَلَيْهِمْ حُطِفَ عَلَى نَوْحًا وَجَعَلَ مِنَ التَّبَعِيَّةِ لِقُوَّةِ مَعْنَى الْبَيْعَةِ  
 مَوْضِعُ الْاسْمِ وَتَجَنَّبْنَا عَنْ حُطْفٍ عَلَى فَصَّلْنَا أَوْ هَدْيَانَا هَهُمْ إِلَى خَيْرِ الْمُسْتَقِيمِ ذَكَرْنَا هَدْيَانَا لِعَبْرِ الْمُهْدِيَّةِ الْإِيمَانِ وَالْمُرَادُ بِالْأَوَّلِ الْآيَةِ  
 وَالثَّانِي الْإِيمَانُ وَالْأَوَّلُ هَذِهِ طَرِيقُ التَّبَوُّ وَالثَّانِي هَذِهِ طَرِيقُ الْوَلَايَةِ وَالصَّوْطُ الْمُسْتَقِيمُ فَيَزِيدُ الْوَلَايَةَ مَعَهُ سَوَاءٌ كَانَتْ هِيَ أَمْ تَحْقُوقُ  
 وَفَدَّ يَزِيدُ الْوَلَايَةَ الْجَامِعَةَ بَيْنَ الْكُفْرَةِ وَالْوَلَايَةِ وَالْوَحْدَةِ وَالْجَمْعِ وَالْفَرْقِ وَهُوَ الْمُرَادُ هَهُنَا وَالْأَصْلُ الْكُلُّ وَالْآيَةُ عَلَى وَهْيِ مُجْتَمِعَةٍ مَعَ طَرَفٍ وَكَذَلِكَ  
 فَسَرَّ قَوْلَهُ وَأَنْ مِنْ شَيْعَةِ إِبْرَاهِيمَ شَيْعَةً عَلَى مَعَ وَجُوعِ الْقَبْرِ ظَاهِرًا إِلَى نَوْحٍ ذَلِكَ الْمَذْكُورُ مِنَ الْمُهْدِيَّةِ إِلَى الصَّوْطِ الْمُسْتَقِيمِ الْجَامِعِ بَيْنَ طَرَفَيْ  
 الْكُفْرَةِ وَالْوَحْدَةِ هَهُنَا لِقَوْلِهِ دَائِمُ الْإِيمَانِ الْبَيْعَةِ وَأَمَّا هَهُنَا إِلَى اللَّهِ اشْعَارًا بِعَظِيمَةٍ أَوْ ذَلِكَ الَّذِي هُوَ الْإِيمَانُ عَلَيْهِ هَكَذَا اللَّهُ لَا هَدَى  
 غَيْرَ اللَّهِ يَهْدِيهِمْ مِنْ لَيْسَ مِنْ حَيَاتِهِمْ وَأَوْ اشْرَكُوا أَيْ هُوَ الْوَلَايَةُ مَعَ خُلُوشَانِهِمْ بِحُطْفِهِمْ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ فَيَزِيدُ بَيْعَتَهُمْ فَفَضَّلْنَا بِهِ عَلَيْهِمْ كَيْفَ كَانُوا  
 تَشْرَكُوا بِالْوَلَايَةِ عَلَى أُولَئِكَ الَّذِينَ يُبَيِّنُ لَهُمُ الْكِتَابُ مَذَرَاتِهِمُ الْبُتُورَةَ فَتَنْفَاشُ الْفُلُكِيِّ لِاحْكَامِ الْإِلَهِيَّةِ وَفَدَّ يَزِيدُ الْإِيمَانُ فَتَنْفَاشُ الْفُلُكِيِّ لِاحْكَامِ الْإِلَهِيَّةِ  
 الْإِلَهِيَّةِ وَالْكِتَابُ الْمَذْكُورُ فِي ذَلِكَ الْمُرَادُ بِهَهُنَا الْمَعْنَى الثَّانِي وَالْحُكْمُ بِمَعْنَى الْحِكْمَةِ أَيْ هِيَ الدِّقَّةُ فِي الْعِلْمِ الْمُسْتَقِيمِ الْإِيمَانُ فِي الْعِلْمِ هِيَ مُسْتَبِينَةٌ  
 الْوَلَايَةُ وَالْمُرَادُ بِهَا هَهُنَا الْوَلَايَةُ وَالْبُتُورَةُ بِهِيَ أَيْ تَنَاوَلَتْ عَلَيْهِمْ بِالْمَرَاتِبِ الثَّلَاثَةِ لِكَمَا كَانَتْ مِنْهَا فَإِنْ يَكْفُرُ بِهَا أَيْ بِالْمَرَاتِبِ الثَّلَاثَةِ هُوَ الْوَلَايَةُ بِهِيَ تَمَّ فَمَنْ  
 بِالْمَذْكُورِينَ فَإِنْ كَانَ قَرَابَتُهُمْ لِأَجْلِ اتِّصَانِهِمْ بِتِلْكَ الْمَرَاتِبِ فَيَنْفَخُ بِقَرَابَتِهِمْ أَيْ بِاتِّصَانِهِمْ بِهَا وَإِنْ كَانَ قَرَابَتُهُمْ لَا لِاتِّصَانِهِمْ بِهَا بَلْ مَعَ كُفْرِهِمْ بِتِلْكَ  
 الْمَرَاتِبِ وَكَذَلِكَ كَرَفَاتُهَا بِخَلْقِهَا شَبَاحًا فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لِكِسْوَانِهَا بِكُلِّ فَرْزٍ أَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَبِاتِّصَانِهِمْ وَقَدْ قَبِلْنَا إِيَّاهُمْ إِنْ بَانَ الْفَرْسُ وَأُولَئِكَ  
 الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ قَبْرَهُمْ وَأَمَّا أَهْلُ التَّكْوِينِ مَعَ كَالْمَرَاتِبِ وَجَلَّالَهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا مَعْلُومَةً تَعْظِيمًا لِسَانِ لِقَوْلِهِ وَرَضِيْنَا الْإِيمَانُ عَلَيْهِ فَاتَهُ  
 لَا يَكُنْ خَرُوجُ نَفْسٍ مِنْ ظِلْمَاتِ الْهَوْنِهَا وَمُضِيقُ نَجْمِهَا أَلَا بِالْأَمْدَاءِ وَالْإِزَادَةِ أَيْ هِيَ التَّوَلَّى وَقَبُولُ الْوَلَايَةِ وَالْإِيمَانُ لَوْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ وَرَدُّ لَوْ أَنَّ  
 عِبَادَ اللَّهِ تَحْتَ الْمَرَاتِبِ سَبْعِينَ خَرِيفًا تَمَّا بِإِلْهَامِهَا تَمَّا بِإِلْهَامِهَا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلا يَكُنْ لَهُ وَلا يَكُنْ لَهُ وَلا يَكُنْ لَهُ وَلا يَكُنْ لَهُ وَلا يَكُنْ لَهُ وَلا يَكُنْ لَهُ وَلا يَكُنْ لَهُ  
 نَقْلًا عَنْ الصَّادِقِ لَا طَرِيقَ لِلْإِيمَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اسْلَمَ مِنَ الْأَمْدَاءِ لِأَنَّهُ النُّهْجُ الْأَوْضَعُ وَالْمَقْصِدُ الْأَمْرُ فَالْإِيمَانُ لَا يَكُنْ خَلْفَ مَجْلَدِهِمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ  
 هَدَاهُمُ اللَّهُ فَهَدَاهُمْ إِيَّاهُ فَطَوَّكَانَ لِلَّذِينَ اللَّهُ مَسْلُوكُهُمْ مِنَ الْأَمْدَاءِ لِنَدَا أُولِيَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ أَلَيْسَ بِجُودٍ أَنْ يَكُونَ الْخَاطِمُ أَمَّا الْكُلُّ مِنْ بَيِّنَاتِ  
 مِنْهَا الْحَاسِبُ لَمْ يَكُنْ الْكَافِرِينَ بِرِسَالَتِكَ لَا اسْلَمَ عَلَيْهِمْ أَيْ عَلَى التَّبْلِيغِ كَمَا حَقَّقَ فَعَلَّ عَلَيْهِمْ فَكُفْرُهُمْ بِرِسَالَتِكَ إِنْ هُوَ الْأَوَّلُ وَكَذَلِكَ الْعَالَمُ

النَّص











أكثر من في الأرض لأن الأرض ثلثة أصناف أعرجوا من أرض الطبع الى سماء الأرواح وشأنهم طاعة والانقياد لصا الرسالة والولاية الكلية  
لا الاستقلال والمطالبة وصنف في أرض الطبع لكن لهم الشهوة والاستعداد للعروج الى عالم الأرواح فهم وان كانوا في أرض الطبع لكن  
مواقفهم لا تضير سبيلا للصلال عن النوجه الى عالم الأرواح وصنف في أرض الطبع من كونوا في السفل متوجهين الى عالم الشياطين  
فهم أكثر من في الأرض فطاعتهم وموافقتهم توجب لأعرج من الولاية أن يتبعوا لا الظن الظن من سماء النفس فان علوها وان كانت ضئيلة  
قادرًا كما أنها غريبة فهي ظنون وليست بعلم ما مضى مما ان العلم هو الذي يكون وجهه الى العلو ويكون في الاشتداد وظلم النفس الغير الطبيعية  
يكون وجهه الى السفل ويكون في التثقل فالعقوب ما يتبعون الا الأذكار كانت النفسانية التي هي متباين الاراء الرديئة والاهواء الخبيثة وانما  
لما كان علو النفس خافية لعلو ما فيها تجارة الانفكاك عنها كان حكمها حكم الظنون في مغايرتها المظنوناتها وجواز انفكاكها عنها  
وان هم لا يتجزئون المحرر من التقدير والكتب الظن فهو المراهنة بغنى لا يتبعون الا الظن وليس لهم علم اصلا حتى ينصوتونهم امكان  
منا بعد العلم لانهم في مرتبة النفس المنكوسة لا يطورون عنها فلا يكون لهم علم ان ربك هو علم من يتبع عن سبيله وهو علم بالمتحدثين  
فالمسبح هو ما قاله الرب لا ما قالوه من نسبة الصلال والاهتداء الى الناس بظنهم فلا يبالوا بما قالوا ولا بما حرموا واحلوا واشمروا بما مودعوا  
وكلوا بما ذكر اسم الله عليه ولا يبالوا بما قالوا من انكم تاكلون ما خلقتم بايديكم ولا تاكلون ما خلقه الله من الانعام وبعد ما علمت ان الأكل  
اعظم من فعل القوى والأعضاء وصفا النفس واذك المثلث الظاهرة والباطنة والعقائد العقلية واذك الاصل في اسم الله هو الولاية وانها الا  
الا عظم وان لا اسم الا وهو ظل لذلك الاسم الا عظم وان علوا هو مظهر الاسم ولا بد من دعة لا اسم اعظم مني امكثت فيم الأكل في كل فعل وقوله  
اكل وشرب اذك وذا طر وعلم ومعرفة واعتماد وكشف وشهود وعبادات الكل اكل والنسبة الى القوى التي هي مبدأ ذلك الامكان بعين اسم الله في  
الاسم العقول والعلوي المصلين بصوت المملوكية التي تسمى فكر النفسانية وحضور وذكر حقيقة في لسانهم فكل ما مضى مع الخضوع عند الاسم اعظم  
ونذكر بصوت المملوكية فهو حلال ولا بد من دعة ولا في الواقع نذكر الاسم الا عظم بما خلقنا لا يقع منه ما هو مكره الاسم الا عظم ومكرهه  
مكره الله فلا يقع منه حرام خارج عن السنة ولا قبل كبري دملق ملت شؤ ومع عدم ذكر الله لا بالقول ولا بالعلو لا بالفكر كما فعل وان كان  
مباحا كان حراما كما قبل خبي كبري دملق شؤ وعن الصادق في حديث ذكر الالهة قال ما سقت اسقفت فحولنا وما كان لنا شئنا  
وليس لعن نامنه شئ الا ما غضب عليه وان قلبنا الفخا ونسب فيما بينه وده مشير الى السماء والأرض فبالا هي للذين امنوا في الجوة الدنيا  
المصوبين خيلنا خاصة لهم بوالقبة بلا غضب قد ورد في علم لا باكل الا التحلل كما قبل كبري دملق شؤ ونحو ذلك من خيالات  
حلال ان كنتم يا اباي المؤمنين واعلم الابان محمد وعليه وهو شرط فيهم على نفي الصحاح من فعل ذكر اسم الله عليه وعدم الاعضا بقول الصحاح  
والظن او نقبلا باخه ما ذكر اسم الله عليه وما لكم الا ما كوا كما ذكر اسم الله عليه اي فائدة لكم في ان لا تاكلوا ما ذكر اسم الله عليه وقدا  
لكم فصل لكم ما حرم عليكم بالذات كما سبق في اول سورة المائدة في اية تحريم الدم والميتة الخ وما حرم عليكم بالعرض من الصيد حين لا حرام وما حرم  
بذكر اسم الله عليه وقدا ذكر اسم الله عليه وقدر فصل بالبناء للفاعل وحرمة البناء للفعول فخر فيها بالبناء للفاعل والبناء للفعول الا انما  
اضطررتم اليه استثناء من المستتر فخر ومن المعنى بعده عابدا للنسول وان كبروا اخلصون باهو ايمانهم يعني علم حطفت على ما حرموا عابدا  
تعلق الفعل الغير العلوي في بعضهم قبل معقول احوال معلق باخر اجملة ما لكم ان لا تاكلوا الخ ان ذلك هو علم بالمعبدين استثناء جوب السوء  
عن علمهم بوضع الظاهر موضع الضمير لا اشياء بانهم في اضلالهم معتمدون وتسم كما يعلمهم يعلم احداهم وتجاهلهم عن خد الله وقدا  
تجاهلهم فلا يبالوا بما قالوا في حرمه الذبحة والميتة وحلها ما امره واداره واداره لا يبر وباحية من قبل اصنافه الصنف الى النوع او انما  
جميع الشئ الواحد البنية او جزئي الشئ المركب البنية اعلم ان الانسان اخفى الطبيعة الشهادة الانسانية واقع بين عالمي النور والظلمة والاطلاق والتعبد  
والوحد الكثرة والملئكة والجنه وجوه يكون دائما في المخرج من القوة الى الفعل مثل الكائنات فهذا معقول لم يكون في الترفي فاذا  
كان افعالهم وقوالهم وعلومهم عظاما بمخاطرة وجبانه فاشبهه من توجهه الى عالم النور وقرينه لذلك التوجه كان خروجه من القوة الى فعله  
ومن التعبد الى الاطلاق ومن الظلمة الى النور فكانت هذه طاعة وعرضته وجبانه اذا كانت تلك ناشئة من توجهه الى عالم الظلمة وقرينه  
الفعل من الله فم وعلم عالم النور كان خروجه من القوة الى فعله الظلمة ومن الاطلاق الى التعبد من التور الى الظلمة وكانت هذه منه اما  
دينا ومعصية سؤله كانت بصوة الطاعات ولم تكن الى هذا اشار الصادق بقوله من كان ذاكر الله على الحقيقة فهو مطيع ومن كان ذا  
عنده وعاص والطاعة علامته الهداية والمعصية علامته الصلال واصلا من الذكر والفعل وقوله تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمة  
الى النور الخ اشارة الى ان الايمان يقتضي النوجه المخرج من القوة الى فعله النور والذكر يعكس ذلك وان الانسان اذا تمكن في النوجه الى عالم الظلمة  
صاحبه بالظلمة واصلا لكل الظلمات متصفا بالانتم واصلا لكل الانام ولذلك كان الاول والثاني اصلا لكل وظلم وكان علمهم كل

انما يخرج من الظلمة الى النور

والنور هو الحق



كبر الراء ونحوها وكثر الجهم وبالقرباء العند والنام وكل ما استغند من اهل والشك والعباء على الذين لا يؤمنون وهذا الذي ذكر من جعل من غير  
منشأ الاسلام وبعض ضيقا حرا طرقت سنة قبل مسبقا غير مخرج في الارادتين من ميزان الاستغناء فان الارادتين بقدر استغناءهما  
استغناءهما ان هذا الذي حلت من الولاية التي هي روح شتوت قد سالت من طرقت مسبقا فانه لا افرار لها ولا نفي لظلمة فصلنا الايات  
التدوين في بيان الايات التكوينية الواردة في صدورنا من حيث استغناءها من الخلق والايات التكوينية مطلقه بالايات التي هي بقية لقومها  
بند كرون الى ان الذكر باللسان فقط لا يقتضيه تلك الايات بل الذكر باللسان والارجح الى الجحان بقية لها فان الايات ما لم يرجع الى طرقة  
لم ينظر بغيره الى حاله الواردة عليه لا يميز بين ضيق الصدق وشعرا وبين مطلق الايات العلوية والسفلية والارجح الى نفسه بغيره بين الواردات  
فتبين ان ما يوجب له ما ينفعه فيكون له ان دار السلام عند قيام اي دار السلام من الايات اذ دار الله التي اخطاها اباهم وهو انهم لما  
انقطعوا عن غيرهم وتوسلوا سيما كانوا يتكلمون من الغار بما بعدهم والعل بما بعدهم ويؤخسهم جميعا بغير اذكاروا ذكرنا ونقول قال الله للعلمين  
يا معشر الذين آمنوا منكم من الذين اسكنوهم الماء اراد منهم ما كثر اذ اسكنوهم من الثرى رغب في الكثير من الثمن فطلبتم كثيرا منهم ارضية في  
الكثير منها ففعلوا من سخطكم واسبغوا وقال اولياهم من الذين اسكنوهم بعضنا بعضا ففعلوا من سخطكم واسبغوا وقال اولياهم من الذين اسكنوهم  
واسكنوهم من الذين اسكنوهم من اخوانهم ومنكم من سخطكم من الذين اسكنوهم من اخوانهم ومنكم من سخطكم من الذين اسكنوهم من اخوانهم  
من احد الحجة قال الله لهم ان الله يحب من كان ذا فضل ولا يحب من كان ذا كبر ولا يحب من كان ذا كبر ولا يحب من كان ذا كبر ولا يحب من كان ذا كبر  
بناء على خروج بعض من النار وبعض من النار بانقطاع العذاب لكل احد تلك الاية من الثقلات بعد التوسل بالثقلات اذ ذلك حكم  
في حقوة العاقبة لا بظلم احد علمهم بقدر استحقاقه وكذلك مثل ما نولي فضل لا من بعض الجح في الدنيا اذ في القبة نولي بعض الظالمين بعض  
بما كانوا يكتسبون بالسخية التي يكسبونها باعمالهم السنية في حقهم ويخو بعض الى بعض ونكرهم ونكر وجوههم من اولياهم في حقهم ونولي  
بعض الظالمين بعضا لا لانعام منهم كما اشهر اليه في الخبر ما يغش الجح والذين بعد القول لا او قضا انهم لا يسئل منكم من وجوهكم في ظلمكم  
الصغير ومن سخطكم في العالم الكبير وهو يوجب لهم قد ورد ان الله قد بعث من الجح رسولا لهم ورسول الله كان الى الذين الجح كما ورد  
الاخبار بقصصهم على ابي بن عبد الله يومكم هذا قالوا الصغار بعضهم شهدنا على انفسنا ان لا نعبدها ولا نعبدوا ولا نعبدوا ولا نعبدوا ولا نعبدوا  
وشهدنا على انفسنا انهم كانوا كافرين عطف على ما كانوا في ذلك اي ارسا الرسل وقصص الايات والانداز من يوم القمات ان يكون ذلك هلاك  
الفرق بظلم منه لهم من دون انما الحجة او بظلمهم لانفسهم او لغيرهم واهلها ما طول خبر من ذكرين لثواب عقاب لكل من افراد الجح والذين  
محسنا كان لهم شيئا او من احسن الحسن والسبي او من احسن الحسن وجعل السبي في العلو والعالم العلوي في التزول والعالم السفلي والذين باقم  
والتكون وبالقرباء كثرهم المرقاة واذا اعتبر بها الارقاء كان منهم وكان السبي بالدينجما باب السلب باصباحها من الاسفل فان الاسفل  
بالنسبة الى ما فوقه ورجحها على اى هي عبارة ما جعلوا على حتم لا خال او ناشد ما جعلوا او ما موصوا وموصوا وموصوا وما رتب بها على ما  
تعاون فرأ بالخطاب بالغبية والمقصود ان رجحوا على الباطن ظاهره فنهده وهو غير خاف ضها فرفع كلا ويترك بقدر رجحوا على الباطن  
وذلك الحق في الرجح جمع بين المتقابلين من صفات الغر والطف والشرية والنسبة وعدا ووجها ان يشأ به هبكم بافصا خنا وعدا  
حلجته لكن يبقكم مدة لتستكملوا فيها بافصا خنا وعدا ووجها ان يشأ به هبكم بافصا خنا وعدا  
منكم خبر دوى العقول كان قادرا فضلا عن هو من سخطكم وباعدادكم نظمهم فماداهم لقبول صورة الانسان كما انكم من ذرية قوم الغر في بنا  
الذرية اشارة الى ان هذا كان مستمرا ان ما توضع ان لا يلم بعض الشرط وضع المقدسنا المقام مظنة التوال عن وقوع المقدم فاجاب ان  
ما توضع من مشية الاذهاء والاستخلاف واضع وما انتم بغيره من لحن الاذهاب كل تهاد بل لم باقوم لهم او اعلى مكانكم كرم مكانكم  
وقع اي حال كونكم ثابتين على مقامكم ومكانكم في الكرم مستلذين على حاجته فتكفكم فان المكانة كالمكان بمعنى المقام ومن الممكن بمعنى الاستطاعة  
اي خامل على ريق في الوجود والاسلام فسو تغلبون من تكون له خافية الدار اما استغناء خلق الفعل عنه واستغناء منقطع عن سبيل وصول  
مفعول لعلوا وعلى اي تدبر فالمقصود بقرينة المقام انكم سوتغلبون ان لنا خافية الدار ولذا صله بعولته لا ينفذ لظالمون كانه قال انكم  
ظالمون ولا خافية محمودة للظالم وهو من قول الله تعالى لا اراي قل لهم ذلك لا تهم ظالمون والظالم لا يعلج بحجة وجعلوا الله بيان الظلم  
حطف باصباح الحق اي انهم ظلموا وجعلوا الله حادرا اي خالق من الخزي والاسلام نصيبا فقالوا هذا الله ربيهم من خبر حجة وساطان وهذا  
لشركا ينفذ صناعم فما كان لشركا انهم لا يصل الى الله لا يكون الا اذا كان الصمد ربيهم من الله وليس لهم طبيعة الهية تصحبا لان يكون  
من الله فما كان لله فهو بصيل الى شركا بدم لما ذكرناه ما يكون بشركا للخلق للخلق وجعل التسبب من الخلق للخلق من خبر لم ينفذ  
انهم كانوا ينفذون شيئا من حزن ومناج الله وبصرفه الى الصبيبا والمساكين وشيئا منها لاهلهم وبصرفه على سبيلها في يكون خلد

لا يوصل الى الله





فلما نبهنا بغيره صلح به خطيبا احدا وانما من الاقسام نحوكم ما جعل الاثقال وفرضنا من شغها وصوفها ودرها فاما انما نزلكم  
الله من محوها والبانها ولا تحرموا شيئا مما اباح الله لكم منها ولا تتبعوا خطوات الشيطان بالاسراف فيما اباح الله لكم ولا تجاؤوا الى محرمها  
احله الله وتحليل ما حرمه منها وقد سبق في سورة البقرة تحقيق وتفصيل محظورات الشيطان والآية تكون كسابقها اشارة الى التوسط بين الاطراف  
والفرط انه لكم حلال ما بين ثمانية اذواج من الثمار اشبهن الاهل والوصف من العراشين كذلك قل الذين من الجنس حرم الله امرهم  
من الجنس اما اشمكت حليتها واللبين افي الجنس من الجنس ذكر اكان اذ انشئوني يعلم لا يطق وهو بعد من النفس انما به يحصل  
العلم بان الله حرم شيئا من ذلك اذ امره غلو مقطوع به لكم انكم حيايتين في دعوى حرمته شيء من ذلك ومن الاول اشبهن الجارية الطافية  
من البقر اشبهن الاهل والوصف من الذكر بغير حرم امر الا نبيين اما اشمكت حليتها انعام الانبياء والمقصود انكار غير شيء منها والامر  
ان قولهم بحرمه الله كونه من مادة والا ما اخرى ولا اجنة اخرى كما سبق ليس من علم حجة بل محض تخمين فقل من انفسهم ام كنتم شهداء  
اذ وصيكم الله بهذا بقولنا ان يعلم برهان فبممكن اعلام الغيرة من ذلك البرهان او يعلم بشهود وسامح حتى يكون علمه وان لم يكن  
اعلام الغيرة فلما لم يكن لكم برهان ولا شهود لم يكن حكمكم هذا الا محض افتراء على الله فلفظنا ان كان منقطعنا فكما معاملة لقوله بنون  
ببلم باختيار المعنى بقولكم برهان ام كنتم شهداء قل انكم من انفسكم على ما تقدم باختيارنا ثبوت الاقرار او جزاء الشرط مقداره  
الاختيار بقولكم لم يكن برهان ولا دليل عليه بنون يعلم ولم تكونوا شهداء كما دل عليه قوله ام كنتم شهداء فانتم مغفرون ولا اظلم من امرى على  
اشارة الى جهة جاس سفاد من سابقه الى قياس اخر من غير اى من الاطراف ولا شهود وكل من لا علم له ولا شهود في حله فهو مغفون وكل مغفون لا اظلم منكم  
لا اظلم منكم ليجعل الناس يعرفون ان الله لا يهدي القوم الظالمين وهذا الذي ذكر من غيبنا في رواج بما ذكره هو الذي ورد في الاخبار فلما امر الله تعاليه  
بالقول من حرمته شيء من الارواح وعزل البرهان عليها والشهود بها امر ان يجيب بان طريق العلم ما برهان او شهود وشيئا عنكم كما سبق ولما اوصى  
بتوسط سفر الله فلما امكنه ان يظن صاحب الوحي انه اهل ذلك الوحي فمدح له لا انتم لعل ادعائكم ذلك اضراكم بانكم لستم اهل  
الوحي فقال قل لا اهل هذا الا وحي الى محمدا من هدينا الارواح كما ترضون ان بعضنا لم يزل بعضكم كما سبق على طام بطنه وبهذا التفسير يندفع عن  
هذه الاشكال بان الامر اكثر مما ذكره هنا اهل طام بطنه وانما ما ذكر في البقرة فندفع عنك ما يندفع به الا كما قال ابن الاثير في الآيات  
يكون اى لا في حال ان يكون الطعام منبته خرج عنها مفسول الكلام العلنية القول بالالتصديق على ما فصل في الفقه لا تنفذ حكم المدح  
اوقد ما مستغوا مضبوطة البقية التي بقيت من الدجاج وهو محل تفصيله وكول الى بيانهم وقد فصل في الفقه او لم يفرق بين رافة ونجس بين رافة  
الحرمه فيه لان كونه نجسا حتى على كل حال سابقا سابقا الى الجنوع باختيارنا المذكور او فسقا اهل الغيرة الله به سقى المدح نوح والام  
فسقا ما لفته وقوله اهل الغيرة الله به بان لعله كونه فسقا في نظرنا الى كل شيء من ذلك خبرنا على الامام ولا عا دة الرخصة وقد مضى في سورة  
البقرة تفصيل هذه الآية فان ذلك حق وقولهم لا يؤاخذونه برحمته بترخيص في الاكل فخطا لنفسه على كذب هذا واخر ما اكل في قوله من  
الدعاء الطوبى ذكر الخبر على اليهود بطريق اخر فثبت هذه الآية وتعيينه يكونه خبره لغيرهم لئن على امرهم ولم يزلوا بالشك والبرزخية  
في كل نوع من الحيوان وغير البقرة الغنم حرمنا عليهم شؤمها الا ما حلت لهم من اى ما تعلق بالامعاء او ما اختلفت بطن ذلك  
الخبر جزيئاتهم يتعينهم ولما اصادقون في الاخبار فان كذبك فيكم ذو حجة واسعة ولا يرد باقية لانه لا مانع له من انقاده عن القول الخبر  
جمع بين شاك للطف في الغنم والارباع والخوف والوحدة والوحدة قبل المائدة واصحابه طريق الدعوة وتكلم لغيرها ونشأ الى الدعوى  
بين جوق الرضا والخطا فانه لا يتم الدعوى الا بما فالق فان كذبك فلا تخرج عن التوسط وعدم راحة الرب باضافة الرب اليهم اظها  
اللفظ بانهم وقيل فيكم ذو راحة واسعة فحرمكم ولا يؤاخذكم بها الا انكم ولكن اذا ارادواخذكم فلا اذا اقلواخذت فاحذروها سبغوا ذلك  
اشركوا الرضخ من اشراكهم بل تصيبه بعد ان حرموا عن الحجة لو شاء الله ما اشركنا الا بالانوار ولا حرمنا من شيء كما هو دين النفس والارضاء  
فانما الارض باقية الى انفسهم ما بل تحسان القبيح بما امكن فاذا حرمنا عن ذلك نشأ بالتسبب في خبرها من الشيطان والفرق ومثله الله  
وهو كذب محض فان الشيطان والفرق ليس لها الا الاحداد والشبهة وان كانت فاعلة او سببا للفعل كرايا فاعل ما دلم يرى نفسى البين ليس  
نسبة الفعل الى المشبه وتعلقه عليها ولو نسب لا ينبغي اغفال من استعداد القابل وقبيلها يرتفع الشاغل المراتى بين تكذيبها في قولهم هذا  
تعلق ذلك على المشبهة قوله لو شاء الله لم يكن كذب الذين من قبلهم اى مثل تكذيبهم اياك بتعليق الاشراك والخبر على المشبهة دون  
الى انفسهم كذب الذين من قبلهم انفسهم اى حق خافوا باننا اهل عندكم من علم فخرجوه لنا بغير اذن عندكم برهان على دعوىكم بمحكمكم  
الاخراج به على الغنى اطلاق العلم على البرهان من قبل اطلاق السبيل الى البرهان هو العلم الذي يحصل علم اخر ولا كان البرهان  
هو الذي يمكن اعلام الغيرة بغيره فالخبر جوه لنا فنفى هذا عن البرهان فبقوله ان يتبعون الحق فنفى علمهم مطلقا بغير البرهان لكم ولا شهود ولا ما

عن ضائق اودى وبقوله قل هلم شهد انكم نفى حجة فليعلم لان التحدي بمثل هذا يدل على عدم شاهد لهم بجمع الايمان وحمله ان ينبغي ان لا يظن  
وان انتم الاخر صون بغير العلم لكم في انفسكم مدعاكم كالأبرهان لكم لاخلاد غيركم ذمهم اولاً على اتباع الظن في اعمالهم وثانياً على ان شانهم  
الحرص والتحيز لا العلم واليقين والعاطل لا يقف على الظن والتحيز بل يعمل في تحصيل العلم واليقين وما لم يحصل اليقين يقف عن العمل الا اذا اضطر  
فحسباً لا انه يتبع الظن فيعمل بغيره من غير اذن ولجازه ولا يحصل اليقين الا بالبيان والبرهان اوبادراك مدارك الحسوان او بالوحى العباد  
ببقيد حسا الوحى وخلفه الرحمن فمن ظن ان الظن مطلقا ولا يستحق طريق حكم الله والمخطئ له اجر والمصيب له اجر فعدا خطا طريق الجناس ولا طريق  
التبران فمن فسّر القرآن برأيه واحكام الله نزول القرآن فليتبى مقعده من النار واما الخاصة فظنونهم فائمة مقام العلم بل يقول ظنونهم اشرف  
اخرى من العلم بل يقول ظنونهم اشرف واخرى من العلم فصدقتنا سابقا ان اجازة المجرة اذا كانت الاجازة القصيدة بلغت الى الجواز تجعل  
اشرف من علم خبر لان العلم يدل على الاجازة لا اثر في قول فاعلة والظن مع الاجازة يؤثر وليس للاجازة الالهية باقل من الاجازة السبطانية والحال  
المراسين بالاعمال السبطانية ان تعلوا وتعلوا صحفا مع تصحيح الالفاظ جميع المناظر لم يؤثر شي منها ما لم يحجزه صفا الاجازة واذ الحارز صاحب  
الاجازة يؤثر قوله ولو كان مغلوطا فالاجازة تجعل المغلوط اشرف من التصحيح وهكذا الحال في الاجازة الالهية ولما نفى البرهان عنها في تعليق لا  
والجهر على شبهة الله المفهوم من مفهوم الشرط فان المراد بغيره المقام من هذا الشرط الدلالة على غلق الاشراك بمسبة الله وان كان يحسد اللغة ثم وكتب  
النبوة اليهم بذلك التعليل شعرا بدمهم فيه وافهم ذلك نفى تعليق الاضال على المشية امر بنبوة بان يقولوا ان لها منحصر في الله وفي اخذ من الله فلا  
لتعليل الاضال على شبهة الله دفعوا الوهم على مسبة المشية كاشوا بما سوف قال تعالى قل لله الحجة الباقية في كل ما قال وما فعل فلو شاء لهداكم جميعا  
فله الحق في هذا القول وقد اظهره الى نفى الحق في تعليق الاشراك كدعوتكم على شبهة المفهوم من مفهوم قوله كوشاء الله ما اشركنا الاكم وله  
الحجة في ترك تلك المشية ومسبة ضلالا من شبهة الله وهي اضافته لاشرافه التي بها وجود كل ذي وجود كالرحمة والارادة فائمة وهي التي بها وجود كل  
ذي وجود امكاني بجلالة الاولين والثانويين سلسلة التزول والصعود مثل الرحمة الرحيمية وخاصة وهي التي بها وجود الكمالان الثانويين  
في سلسلة الصعود مثل الرحمة الرحيمية ودمى الرضا والحمية لا يرضى لعباده الكفر ويحبهم ويحبوا اشارته اليها فالشبهة العامة لها السببية لكل  
ذات ففعل وصفا لكن الفاعل ما لم يخرج عن حد نفسه ولم ينظر الى مشية الله في نفسه فافعل كما يشعره قولهم ما اشركنا بغيره لا يشرك  
الى انفسهم ما وقع له سببه الفعل وتعليله على المشية كان مذموما كما ذاب في سببه فعله الى المشية وبهذا البصر يصح ذمهم في قوله لو شاء الله  
اشركنا بتعليل عدم الاشراك اى لاهله على المشية مع اثبات هذا التعليل بقوله فلو شاء لهداكم جميعا وكذلك المشية الخاصة لها  
في الاضال التكليفية الصالحة فلو اراد وانك المشية فاجمع بين فاعله على قوامه واثبات قوله بما لا يمتل ما ذكر في المشية العامة ولما ابطال قوله لم  
بعلم البرهان فعدم علمهم اذ ان يبطل علمهم التعليل بغيره باستحضار الرضا الذين قلدهم والزامهم جملهم فعدم علمهم حق  
يقين لهم ان علمهم فاستدوان التعليل يصح اذا كان تعليل المن نص الله للتعليل كالانبياء وارضوا منهم وغيرهم كما من كان لانفك عن  
المهى وتعليل اتباع الله تعالى لاهل العاجرون عن البرهان والقاصر عن العلم هلم شهد انكم اى رؤسا الذين قلدهم الذين شهد  
ان الله حرم هذا حتى اظهركم جملهم واتباعهم لله فاشهد ايد ذلك فلا تشهد معهم ولا تتبع هؤلاء الذين كذبوا بايانا وضع الظاهر  
موضع الضمير لا لاهل على ان شهداءهم ناشئ عن اتباع الهوى لانهم موحون سكينيات الله والمكذوب بايات الله لا يكونون الا صالحي الهوى  
القسامة والذين لا يؤمنون بالآخرة وصف اخر باعث لاتباع الهوى وهم رقيق بعد اولى اى يؤمن خبر به وصفهم باوصاف ثلثة كل واحد منها يحكى  
في رؤسائهم كل بعد عنهم عن العلم واما البرهان والزامهم فالتعليل بغيره فاسماهم بقا الالى فاني منصوب من الله اكل ما حرمتم عليكم حتى  
تعلد من تعلد اصحفا الا تشركوا بغيره انما اضلوا من الاية انما اضلوا من مصدرة او موصولة او منسوبة وتعليلكم طرف مغلق مجر او باطل  
بما او ابدا كذا في ان لا تشركوا بمصدا ولا فاعلة وانهية التي وافق بما في من عطف لا مر عليه هو اما سفا باللام او جرميند تحذف  
المساواة والحرمان لا تشركوا اذا اخذ الحرمة مستد كان لا رائد او هو مغفول فعل فحذف اى حق ان لا تشركوا او علمكم جرم مقدر وان لا تشركوا مستد  
او علمكم انتم فعل وان لا تشركوا منصوبه وان لا تشركوا مغفول لوصيتكم الله وهذا او فاقول وبالله ووالدين  
لا زائدة او لفظة ان فغيره والجملة فغيره لاهل المحرمة ونفسه محرمة باصناف الاشراك العوان لا تشركوا مغفول لوصيتكم الله وهذا او فاقول وبالله ووالدين  
احسانا وعلى الوحى السابقة فالتعليل بحسبوا بالوالدين فلا اله الا الله بالوالدين بسط الفعل بهما اما العطف على الجواز والمجرر ليسوهم ان المغفول  
تشركوا بالوالدين لخطا وانما المصدرا لاشعابا ان المقدرا حسوا وان به موضع لا نسبوا فائمة الموافقة السابقة ولا حصة للدلالة على الاهتمام بالاهل  
البنها وحكم الاكفاء بترك الالمانية والوالدان لم من الصور والروحا ولا تغفلوا اولادكم من امل اى بالوء وغيره عن زرعكم واما التعليل انفسوا  
الفقر ولا تضربوا الفواحي ما استعجب العقل واستكره الشريعة ما ظهر منها كالتى شاعت قصصا من سرفينكم ككناح زوجه الابن حبا احسانا

البرهان الثالث

وفيها من السن الرتبة التي لا يرضى بها العقل ولم تثبت في شريعة الهبة والتي هي من الغريب من الغد في التوقي من الفعل مما يطق كالزنا وكما لم  
يصرفنا بعد ويزينكم من المستحقات العقلية والشريعة والمراد بما ظهر مظاهر محكم الزنا واللواط لا مظهره كركاح: وجبة لأب بما يطق  
ما يطق في الفوسر كالزنا والنقش والخبرات الستة والحجالات العاصد والعقوبات الكاذبة المراد بالفرح والفرح والفرح والفرح والفرح والفرح  
الفرح في النظر كاللواط وهذا الفرع يترتب للعاصف كما لا يخفى على من تأمل في الفقرات الستة ولذا وردت في الأجزاء والزنا ومثله علم ان  
ظلم الإنسان وخصيتا ما ظلم نفسه وظلم الغير وظلم الغير ما ظلم العباد ما ظلم العباد ما ظلم العباد ما ظلم العباد ما ظلم العباد ما ظلم العباد  
انها في روضة واحط مراتب ظلم مال الغير اخذ مال اليتيم عدنا في الفقرات الستة باذنه التواش شار رقم شانه في هذه الثلثة ولا يعلق  
النفس التي حرمت الله بالحق ذكر خاص بعد العام لا اهتمام بكم ان ما سبق على ذكر العواش كان ذكر خاص قبل العام لذلك بناء على تعميم العواش  
واما اذا كان العواش خاصا بالزنا واللواط كان ذكر قبل الاول مقدم على الكل وعد الاكفاب كقول النفس للاهتمام بوزن الاولاد وقيام  
والثاني بدني حرمة ذلك وصيتهكم به لعلكم تعقلون ضرورة ما قبله من كون ولا يقر بوزن مال اليتيم الا التي هي احسن في بالنسبة التي هي احسن  
وهي بتعظيم مال النفس وانما مال الحق يبلغ أشده جمع الشد بالفتح كفسر وفسر والشد كالقمة والاعم ومفرد وحلى جعته بالقصوالا  
الى قوة جميع قواه البدنية والنفسانية وهو البوع الشرحي الذي فيه قوة قواه البدنية والنفسانية بكمال تميزه وذكره الجواهر الشراييد بين  
في النفسانية وآفة الكل والنزاع بالقيس المراد بهما المعروفان وقد مضى في بيان الميزان ما يمكنكم التعميم به وكذا في سائر فقرات الآيات والتعبد بالوسط  
اما لا تكبدوا لئلا من اضطراره الزيادة على قدر الاستحباب فانه كالتبذير الممنوع او مؤثر بحالة المكيال والموزون المفسد للعاملين والواجب بقوله لا تكلف  
نفسا الا اذا نفعها معترضا فان القسط الحقيقي فلا يفتاها واداء تمام ملاحظة ان يودي بحجب لا يزدى ولا ينقص حبه وهو ملاحظ في وسع البشر واذا  
قام في حكومة اذا حكمكم الناس في شهادة او اصلاح او وضع وترحم او نخط او معاش او فقا او واجب او مباح بالنسبة انكم اذ ايتنا احضاكم او  
موزعويكم العلامة او العاقل او متوسطا بين الافراط والتفریط في الاقوال والافعال والافعال والثانية بصحة الشرط وبلغت اذا المضى  
لا شأنه الى ان القول خبر ما مؤثر به لكن الاشياء لا تجلو عن قول ما خصوصاً على التعميم المذكور ويكون ماسوفاً بالتوسط في القول ولو كان ذا فري  
جسمانيا او روحانيا في العالم الكبير والصغير ويعلم الله او فواظفهم المخلوق الا هتاهم به وشرافه ولا يزال العلم لا قبل الايمان به لا القصد  
المحرف للغير بل على ان الوفاء بين المعهود من شرط عهد الله اعلم ان العهد والعقد والميثاق والبيعة مع الله في حرف اهل الله اذا اطلق بزيادة  
البيعة العامة للبيوع والبيعة الخاصة للويرة وبالاولى يحصل الاسلام وبالثانية يحصل الايمان ولتلك البيعة بيعة وبما ينعقد الانبياء بتلك البيعة  
بيعة نفسية ماله من هو الحق كمال الله ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم قاملهم بان لهم الجنة ونسحق جهنم ومعاها للمعاليح والشئى لعبا  
بما علمها وعقد الانعقاد بها البايع على الشرى ميثاقا بالاستحكام ذلك العهد بتقبل الشرط من الطرفين ووثوق كل بالآخر بذلك العهد  
ولما كان الشرى منصوباً من الله وعكلاً منه في تلك الميابة مع شئها الى الله ان الذين يبايعونك ايماناً يعني الله بذلك الله فوق يد يهم ان الله  
من المؤمنين ومن ادى بعهد من الله واذا اخذنا ميثاقاً بنى اسرائيل او فواظفهم اوف بعهدكم وعبر ان من الآيات والاحكام الدالة على سبيل هذه  
الى الله ذلك وصيتهكم به لعلكم تدركون التدكر هو الالفات الى المغلو والاشهاد به بعد الغلة عنه او مطلقاً وهو من صفات العقل كما ان  
العقل من صفات النفس ولذا انعمه عن قوله تعقلون وذكر ذلك للاشارة الى مراتب المعاصي وان بعضها لا يصد عن العاقل وبعضها لا يصد  
عن المندكر وان كان قد يصد عن العاقل وبعضها لا يصد عن المتقن ان كان قد يصد عن العاقل المندكر والمراد بالتقوى في قولكم  
تقون هو التقوى الحقيقية التي هي الرجوع عن طريق النفس المعوجة واتباع اتمه الجوى الى طريق القلب اتباع الامام الحق والعاقل المندكر ما يصل الى الاما  
الحق لا يمكن الرجوع الى طريق القلب لئلا اقتصر هناك على اتباع الصراط المستقيم وان هذا صراطاً مستقيماً فاتبعوه من بغضهم من ذلك هذا القول او  
عقده من المثلثة وجبته تكون مع هذا عطفاً على ان لا تشركوا واصبنا المحنة فيه باختيار ترك النابعة او تكون بقدر اللا متعلقات بقوله اتبعوه وكم  
هنا ان تكون عطفاً على ما لا يقره صراطاً بل صراطاً بكم وهذا اشارة الى المستفاد مما ذكر من قوله ان لا تشركوا الى الخوايات وهو التوسط بين  
الافراط والتفریط في الفعل والقول وهو صراط الولاية او هو اشارة الى طريق الولاية الذي كان منهو أعند ولا تتبوا السبل فمقر بكم عن سبيل  
اصلته بفرقة عند ناء المضاعفة والفعل منصوبان بعد العاقل والبال للعدو والمغلو لا يبعوا السبل فان تغرق بكم اى تمركم ونزول اجتماعكم واتخاذكم في  
الصراط ولما كان التوسط بين الافراط والتفریط لا يحصل الا بالولاية بل كان هو الولاية والولاية من شئون الولى بل هو الولى مع نفسه والولاية من جملة  
وعلى ما ورد في الاجناب ولما كان لا خلاف عن التوسط والمنال الى الافراط والتفریط لا يحصل الا باختيار الحق بل هو اختيار الحق والهو بل هو بل هو بل هو  
الاول والثاني مع نفسه واتباع السبل بالولاية فلان في الخبر ذلك التوسط وصيتهكم به لعلكم تتقون السبل المستقيمة فان اتبعوا المستقيمة هي  
عن طريق الحق والاتباع على الصراط المستقيم وانما مؤثر الكتاب كتاب النبوة والنبوة التي هي صورة النبوة والصلوة حبنا المعنى كانه فالهنا

الإنسان محمداً ثم أتينا موسى الكتاب العظيمة بأخبارنا ونفادنا الأخبار والاعلامين وأباحتنا نفادنا الخبر في الشرف... بأخبارنا وموضوعنا  
ونجعل العطف على جمل ذلك وصنعكم به لكتبة بعد من القصص العدا المناسبة بينهما وأما العطف على نصيبكم كما قبل فبعد غاية العمد ظهور الرابطة لهذا الموضع  
عليه تماماً من غير نقص فيها وأما اللغز وهو أو مفعول مطلق أو تعليل على كذا لحسن صياغة الحسن أو جعل على حسنا وأبعد هذا من الغيبين وقد نسبوا  
بأن تعبد الله كانت نراه ولحسن إلى الغرض منع أسانيدهم إعلم أن الحسنى المطلق منحصر في الولاية المطلقة التي صلاحها على ما بعد محله وحسنها من ذلك  
والصفا والاضلال بأخبارنا ونفادنا بالحسن في الأثناء بأخبارنا ونفادنا في الغيب والبعد عنها فالطالب للولاية يكون في نفس حسنا والاعمال  
نفسه عن طلب تكون حسنة والغالب لها يكون أحسن فإلا التوضيح من جهة ذلك لقبول أحسن من أفعال الطالب والغالب المشاهد لصورة الحق والتمام  
الملكوكة لحسن الغالب الطائفة من المشاهدة وذلك المشاهدة التي ينبغي عند الصبوة بالعكر وتتمثل صورة الشيخ والنظر في صورة أحسن من جميع أفعال الله  
المحقق بحقيقة الولاية ولصالح الحسن الغالب المشاهد وأضاله ونفصل لكل شئ إعلم أنه قد وصف كتابه بكونه تاماً ونفصلاً لكل شئ في هذا  
وإلا في سورة الأعراف فكيفنا في الألواح من كل شئ موحدة ونفصلاً لكل شئ في هذا يدل على أنه قد جعل في كتابه بيان لكل شئ مشتملاً على كل  
شئ مظهر تاماً وماء كماله لكل شئ وقد قال بعض الصوفية كل شئ في كل شئ لكن ليس لكل أحد أن ينظر كل شئ وهذا قال وكيفية موسى ومكانا  
غير ذلك فإما كان موسى بعد نبينا وبعد إبراهيم وسع نظره من حيث النظر إلى الكرات ومزيت كل عبادة فإياه وصف كتابه المنزلة عليه تأ  
كيفية فيه من كل شئ ونفصلاً لكل شئ يعقوبه ثم جعل لوح صدق موسى بحيث انكشف فيه شئ من الأشياء انكشف فيه جميع مثابة إلى مبدأ المبادئ  
جميع طابانه إلى غاية الغاية وانكشف جميع لوازم المبادئ والغايات وإذا انكشف جميع المبادئ والغايات فلما كان في شئ لم يبق شئ إلا انكشف فيه لأن  
الموجودات كلها متلازمة إذا لكل مما قبله فإحد وهدى ورحمة قلنا لهم أي سبيل بلقاء ربهم يؤمنون أن كان المراد بهم الرب المطلق فال  
باللقاء لقاء جزائه وحسن أحواله وان كان المراد بالرب المضاف وهو هم في الولاية فالمراد باللقاء لقاء ملكوت ذلك الرب هو الذي يرب باللقاء والفر  
بالنورانية وفوقه لقاء جبرته بمراتبها يعني أتينا موسى الكتاب بالآخرة الظاهر حتى يستعد لقبول تلك الدعوة لقبول الدعوة الباطنة ويستعد  
بقبول تلك الدعوة لفتح باب القلب بشاهد الصبح باب القلب صوته وإلى الأمر بملكوته وهو لقاء ربهم الذي هم بهذا اللقاء يحصل  
الغنى بالروح والراحة والامتنان والالمان والسلامة من حوادث الزمان والنجاة من مضيق المكان وإلى هذا اللقاء أشار من قال كرم شهباناً  
در حرم دل ظهور فلان منابر فرشت ربه الله نور وقد غسر لتكبير في الأخبار بما يدل على ظهور ملكوت وإلى الأمر في القلب حيث رداها  
ويج تفوح من الجنة وأوجه كوجه الإنسان فأن الملكوت من الجنة كونها ذات وجه كوجه الإنسان يدل على أنها من الدورات الجوهرية الملكوكة  
لكونها من الجنة لا ما بينهم من لفظ الروح والروح في حرف الصبوة ظهور ملكوت وإلى الأمر على قلب الإنسان بالتكسية كما ينبغي بالفكر والصور وهذا  
اللقاء هو المراد بما يقولون لا بد للأنسان أن يجعل صورة المرشد نصبه بغيره بغيره بصفوف نفسه بالعبادات حتى يظهر في قلبه على أمره  
مع الصانع معية حقيقة لا ما يوهو من ظاهرها لفظ من أنه لا بد أن يعقل بصبوة صوته مخلوقة له مرفدة إليه وقد ورد منهم بقية تكملة الأحرار  
رسول الله ولجعل واحداً من الأئمة نصبه بغيره على هذا كان المراد بالابن ههنا الإيمان لا الهوى لا الإيمان بالعبادة هذا كما أنزلنا  
مبارك كبر الحجة والتعظيم لأن البركة الزيادة والمنا في الحجر فهو كله جامعه لكل ما ذكر في وصف كتابه موسى مع شئ زائد وهو تعظيم البركة لكل  
ما بصوته البركة وفي لفظ أنزلنا دون أن ينادى لا على شرافة هذا الكتاب كان كتاب موسى كان من سخر هذا العالم فاشبه الله والقرآن كان في مقام  
أعلى من هذا العالم فأنزل الله إلى هذا العالم السفلي وأشبهه إسمه فأبعوه حتى يفوزوا من اتباعه بولي أمرهم واتباعه فان فيه حجة وباشارة يفوزون  
بفتح باب القلب بفتح زول الرحمة من الله وافتى مراتب حقيقة الرحمة هو ملكوت في الأمر وأنقوا عائلته في ملكوتكم ترجون لقاء ملكوته  
أمرهم فان دار الشياطين هي حقيقة سخط الله والدينا هي مظهر حسنة ونحطة معاً والملكوت العليا هي حقيقة وحسنه المعوهر وكذا الجبروت  
المشبه في الأفضار على لفظ ترجون ههنا والابن بقوله بلقاء ربكم يؤمنون ههنا كذا على شرافة هذا الكتاب كما لا يخفى أن يقولوا يعني أنزلنا  
الكتاب كما هذه أن يقولوا بعد ذلك وفي العتبة أولنا نقولوا كل أو كراهة هذا القول الواقع منكم على سبيل الاستمرار إعلم أن مثل هذه العبارة  
في الكتاب السنة وجارية على السنة الغيب والمقصود من مثلها أن هذا القول كان واقعاً منكم وصار وقوع هذا القول سبباً لأنزال الكتاب  
لكرهنا وقوع هذا القول منكم ولأننا قصد مثل بعد منكم ولما كان قصد وهذا القول سبباً لكرهنا وكراهة لهذا القول الصا سبباً  
لأنزال الكتاب أنزال الكتاب سبباً لمنع هذا القول صح نفس بكرة هذه أن يقولوا ويقولوا لم لا نقولوا ولكن لا حاجة إلى هذا بل كراهة ونقد  
لأن هذا كان المعنى أنزلنا الكتاب لكرهنا ما كنتم تقولون اظهار اللعن في قصصكم في العبادات وتحمل على كونكم امتين أيما أنزل الكتاب على  
طائفتين من قبلنا والابن با إذا الفرضية التكاين وإلهما عند كانهما كانوا الأبرقون أهل ملوكها غيرهما وإن كان محضه من المظلة  
عن دواستهم فرائهم وبناهم للكاين لغايلين أو تقولوا أو لنوزع يعني كان بعضهم يقولون ذلك فبعضهم هذا لو أنزل علينا الكتاب



# سورة الاحراف

٢٨١

ولا نعزى اليكم فانتم وشانكم الحيز المتيقن من حصر الطائفة المظلمة والولاية النكوبية والولاية النكوبية الخاصة بالبيعة الخاصة بالولاية  
 ونفع صراط الطائفة المظلمة والولاية المظلمة والولاية المظلمة مع علمه وعلوته ونفع تفسير الصراط بالولاية المظلمة والولاية المظلمة  
 فيما الدين قد مضى قبل هذا تخفيف العلم الدين الكمال لا اخرج له ملة ابراهيم الطهارا ونصهم بان دينهم دين ابراهيم الكمال لا اختلاف لهم في حقيقة  
 الحنيف المنقسم والحق المنسل الى الاسلام الثالث علمه وكل من حج الى دين ابراهيم وهو حاكم من مفعول هذا في اوصافه بنا احوال منه اذن  
 المستفي بما اذن من ملة ابراهيم والتدبير باعتبار مفعول الملة وهو الدين اذن من ابراهيم على ضعف جعل الحال من المضاف اليه من دون كون المضافا  
 اذ حكم السقوط وما كان من الشرك على حقيقته احوال من المستفاد احوال بعد ما بناه على ان حقيقته احوال من ابراهيم وهو متبرع بها لهم  
 على العون لا يبرهن في شركهم فهم مطلقون لان ابراهيم كان محقا بالاثبات فل بعد في الشرك الضور عن نفسك نقبا للشرك المعنوي ناكدا للشيء  
 القوي ان صلاتي ونسبي بينهم بعد تخصيص اهتماما بالخاصة وهو الدين واصل كل منسك في حقا وتعالى عن افضالى التكليفية الانبياء  
 وارضاني التوبة النبوية الالهية خالصا من شوب مداخله النفس والباطن الله رب العالمين لا شريك له تعين بعد تخصيص ناكدا لما بينهم الزمانا فادرا  
 اذ الرب في افضاله وارضاني شريك لله لا يبرهن في وجوه شريك لله واذا الرب في وجوده شريك لله لا يبرهن في العالم شريك لله لان رتبة الشريك في الكمال  
 نفصى التحسين الراني والمرئي الكمال هو العالم الذي فيه شريك في التحسين نفصى الشريك في وجوده وكونه الشريك في صفاته ويدل ذلك امرت  
 تعزى بهم بان شركهم غير من على امرنا اولا المسلمين لان كل من اخلص انة وصفا وافعاله وجميع ماله لله ثم فهو مقدر على الكل وخاتم سلطة  
 الصعود واقرين الصاعدين الب وهو اول من اقر في الدنيا الوحدانية كما ورد في الخبر ولا تاول من تصفد من الاسلام فل لهم انكار الانبياء غير  
 ربهم فاما ما دلل على ذلك الانكار بان غير مبرور فبرضا من اخذ غير ربنا اظهر الله انبياءا وهو تكل شوق وغيره مبرور فخالكم اذ اخبرتم  
 عن الرب فحلمتم المبرور ربنا ولا نكتب كل بقدر اهلها هذا اما السعل فيه سلب لا يجاب لكل في السلب لكل في مثل كثير في الامات والاختار  
 استعمال العرب المعصون انباء خالقه ربهم كونه مبرورا وبال لا محالة ولا يتحقق طرح هذا الوال على غيري لانه لا نكتب كل بقدر ما نكتب فما  
 هو في الالها بقدر كسبكم الوال بانها غير الرب بال وبال عليكم ولا يمكن غيري ان يحل والى حوك لا تروا في هذه الحزى هذه مجادلة  
 هي احسن بحيث لا يورث شعبا والحاكم للضم حيث سلب انباء غير الله ربنا الى نفسه ذكرهم فاسد وعرضهم ثم الى انهم فخرجكم يوم القيمة بسبح  
 الهم دون نفسه فبشها على العزى حيث سلب انباء غير الله ربنا الى نفسه ذكرهم فاسد وعرضهم ثم الى انهم فخرجكم يوم القيمة بسبح  
 وفيه تعزى بالامنة كانه قال فلهما انا الله مجله فلا تخلفوا بعد في الدين الذي اتمه بولاية علي وهو الذي حاكم خلافتك لا رضى عن حلف  
 قوله هو تكلش احوال معقول لواحدة من اجل الشايق وتقبل اولا انكار انباء غير ربنا وبيان لكيفية ربوبية عاف غاية الانعام فطرحها  
 بعي هو الذي حاكم خلافتك لا رضى عن حلف الله الذي هو مبرور المعصون انه حاكم خلافتك في رضى العالم الكبير بان اعطاكم قوة العزى والصورة بها  
 باي نحو شتم واما لك انصرف فيها في ارض العالم الصغير بان مكنكم فيها وجعل لكم فيها كل ما جعل لنفسه من الجود والحكم وتغفلواكم مثل انحر  
 لنفسه وهذه هي غاية الانعام حيث خلقكم على ما لا ترفع بعضكم فوق بعض انما المرغوع فيها انكم من بناهكم وبناكم وقومكم  
 وبطكم والاحتياج غير المرغوع من البكم كيف تعاملون مع انفسكم ومع الله ما ذاء السكر وتضر العزى وضمها ومع المحتاجين باصالح خوفهم  
 فلي هذا كان الخطاب للمرغوعين ويكون الخطاب للمرغوعين وضمهم جميعا فان الاحتاج منسلي بالاحتاج ان ذلك سبغ  
 العقاب ينسبنا من الله فخطا بخدمه اخطا عام ونحو السوا المقدس كانه قبل ما يربنا بالاسلاء فقال بنيد عقوبة المسبي ورحمة الحسن منهم  
 ربك سبغ العطاء ونقدبم العطاء القصد من السوة بالرحمة رحمة بهم وانه لغفور رحيم عن الصادقة ان سوة الانصار ترك حمله واحد منها سعو  
 الفاك حتى ترك على حمله فخطوا بها واناسم الله فهنا سبغين موضعاً ولو يعلم الناس في قرانها ما تركوها وكني بفضل اسوة

الاحراف مكبرون وكني بفضل اسوة

والله الرحمن الرحيم

الحسن قد مضى في اول البقرة في خال الحروف العزى انقلاب الدنيا الى الاخرة برى الانسان وبشاهد من الحقايق فيعبر بها بشاهد بالخلق  
 المقتطعة فيهم من تلك ما يشاهد من الحقايق ثم بعد الاقامة لا يمكنه العناء تلك الحقايق على العزى وافهامها اياه فضلا عن التعبير عنها بانك الحمد  
 وافهامها بها واذا العزى تلك الحروف على غير مثبتي الى تلك الحقايق لا يمكن لنفسها الايمان بانها كالمنا من تعبيرها فان كانتا التوبة  
 التام من الحقايق في المنام فان حال الخلق بالنسبة الى الحقايق كحال التام بالنسبة اليها من غير فرق لان الخلق ياتون عن الحقايق ولذلك اختلف  
 الاخبار في تعابرها وها هو الخلق في خيالاتها والتعبير عنها وهذه في نفسها وها هو الخلق في خيالاتها والتعبير عنها وهذه في نفسها وها هو الخلق في خيالاتها والتعبير عنها وهذه في نفسها  
 الى ما ذكرنا من التعبير عن تلك الحقايق بما ياسبها ونفسها وها هو الخلق في خيالاتها والتعبير عنها وهذه في نفسها وها هو الخلق في خيالاتها والتعبير عنها وهذه في نفسها

الاحراف مكبرون وكني بفضل اسوة

والله الرحمن الرحيم













212

والكافر بهذا المعنى مطيع للنفس والشيطان وافعاله ليست الا من طاعهما وهكذا اخلاقه وهي اما منسوبة اليه في القبح بحسب بقوله الشرع والعقل والشرع  
فمنه كما ارتأوا واللواد والسبعين لمطره والشرع المفترقا يستبعد كل احد ويستغنى في جملته عن الفعل من الناس حتى من امثاله وليس في الفواحش والاعمال المحرمة  
التي كانت كهي الفواحش الظاهرة وقد ازل النفس هي الفواحش الباطنة وقد بقي بعض افعال الجوارح الباطنة اذا كانت خادعة بحسب لا يستغنى  
عن الخلق ككساح ذنوبه الاب لا لكان في الجاهلية وككساح الحارم الا ان كان بين المؤمن وكما تجس في العينية والهمة والذئاب بالاعمال مع انها استعمل  
مكساح الحارم التي شاعت بين المسلمين لان كونها فاحشة مخففة عن انظار امثالها وقد يفسر الفاحشة الباطنة بالتي يستغنى فاعلمها كالمراود  
اللواد والظاهرة بالتي لا يستغنى ككساح ذنوبه الاب حكيم اذكر قوله وجهه وغيره منسوبة في القبح بحسب لا يستغنى فاعلمها كالمراود  
ولا يستغنى فاعلمها من امثاله وهو الاكثر من الجحيم والتبند او بحسب بقوله العقول الجبرية من امثاله جبر او مكد فاعلمها كالمراود فاعلمها مالا  
كالحوكمات والفضائل الجبرية التي هي امثال الفضائل الشرعية وبها المناطيل بباطنة التي يشتملها امثاله من الجحيم وقبعا اخرى اما  
نظيرها في الاخلاق بصوة افعال النفس او بصوة افعال الخلق او بصوة افعال الرجال وقبعا اخرى فاعلمها في الاشارة الجبرية المحطة اما  
فدائمية ودونية او ذنوبية والى هذه الثلاثة اشهر بالفواحش والاثم والغنى وحاصل الحصر ان الاثام اذا كانت كاذبة او مشرقة بالكفر والشرك  
الحقيقيين او مؤمنين جميع ما يصدر عنه محرمة عليه قولا او فعلا او خلقا لانها تابعة للكفر المحرم وهي تقسم الى ثلاثة اقسام واكثر من ذكر الكفر  
بما ذكر لا سنارها اياه وشمولها الحركات المشرك والمؤمن من حيث الكفر والمشرقة لوجهه كفر بوجهه ايمان واناره من حيث الكفر لمحقه يا ايا والكفر  
ومن حيث الايمان بالايمان والمؤمن اناره من حيث الايمان بحلال له الا نسبته لقول الى الله من غير علم على التفضيل الا في ذلك كان المراد بالبغي مطلق  
النبط والحكومة والربا سبقة ثم بقوله بغير الحق من بغيها استطال الحاجة الى جعل العقيدة بباطنة اخلاف الظاهر بقوله لا يشك بما لم ينزل  
به سلطانا اثاره الى ان المراد بالشرك بالله الشرك بالولاية والشرك بالولاية التكوينية اما بمرئ المعاس او بطلد النفس هما ان كانا من جهة  
امر الهى لم يكونا اشركا بالله ما لم ينزل به سلطانا والشرك بالولاية التكليفية ان كان باشتراك من امر الامام وما يتبعه لا يمكن اشركا بالله ما لم  
ينزل به سلطانا وليس الشرك بالله حلالا وشهود الا الاشراك بالولاية فالتعبد لله تعالى في عمله ولا حاجة الى التكلفات التي ارتكبوها و  
الموحد الحقيقي والمشرق على التوحيد ما يكون قوله وفعله وخلقه واضفاده من حيث توحيدة اذ لم تكن من حيث توحيد ايمانه ما كان من حيث  
الايمان فهو حلال كفر كبري وملتى ملك شوق وما لم يكن من حيث الايمان فهو مطلق بافعال الكافر واخلاقه لكن المؤمن قد يجزى على الشافق  
عنه ولو وجد انه وشهوده او اعتقاده السابق من سهولة الخطب في القول ما لم يخذله من حاله وفعله ولم يلقه من شهوده ووجد انه وبقية ذكر  
لو كان موافقا لحاله او لم يكن موافقا لحاله الطبع بحسب الحق والكان فحق الله نعم عن ذلك وان كان من حيث انما فعل في هذا كان بعد بقوله تعالى  
ما لا تعلمون ما لا تعلمون غيبه او فقهه او مستعجلا موافقه حالكم فلما كانت ائمة الجور متعقبة بملك الحركات وفضائل ملك الحركات فاستعمل مع  
نفسها بائمة الجور وفسر في بعض الاخبار كل منها بشخص مخصوص منهم باختيارا مناسبا لظهورها في مثل تفسير الفواحش بالثاني باعتبار  
بالاول باختيارا ونفس الامم بهما باعتبارين ونفس البغي بالثالث وبالسلطانين من بغي امته ونقل عن الصادق ان القرآن له ظهير وقطن جميع ما امر  
الله في القرآن هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل الله في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق والسمع ذلك  
فلما من ائمة الجور هم المحققون الجوهر من جميع الحركات وائمة الحق هم المحققون الجوهر من جميع الحركات وحق في بيان ان نقولوا على الله مالا  
تعلوا اياك وفضلين فيها هلك من هلك اياك ان نفق الناس اياك وتدين بما لا تعلم وفي رواية ان مدين الله بالباطل ونفق الناس بما تعلم  
والقرص ان لا يفقدوا لغيرها اذ لم يكونا بوجي وتحدث ولا يظلم حسنا وحى وتحدث فيما قول على الله بما لا يعلم فالويل من لا يول من استبد بر  
في دينه من غير اخذ من اهله وان افق الناس من غير علم واخذ من صاحب حق وتحدث حيث قرنه الله بالكافر والمشرقة ولكل امية اجل كانه قال  
فكل من المؤمن من غير حق الفواحش والاثم والبغي والمشرقة والعاقل على الله ما لا يعلم ائمة فاصد وجهه من جهتها الاخرى وليس لواحدة منهم الباطل  
بكلوا على فلا ائمة الايمان لان لكل امية اجلا فاجلاء اجلا لم لا تسائر دون ساعة ولا يستقيمون اى اذا فسد وجهه من بغي اخر فسادهم للوث او مكد  
عنهم لا يباخرون اضرقت ولا يستقيمون يخرج ذلك عن اختيارهم ولا يطلبون التاخر والتقدم بعد علمهم بذلك الوفاء ولعلمهم بان يخرج عن  
اختيارهم واذا رزقوا اجلا لم يطلبون ذلك لهشمتهم وهو وعيد تهديد لقوله تعالى اذم اما يا ايها الذين آمنوا فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون فكل من  
التكويينية بالايات الدينية فمن اتقى مخالفة الايات الدينية بترك العمل بما دعا اليه الايات التكويينية الا اقامة ولا يقسم بترك الافعال  
والاخرى منها والايات لفظية الذين هم الانبياء والاولياء بترك اتباعهم وتكذيبهم والاشهر اياهم واصحها بالاتصال بالايات لفظية  
بالبعيدة العانة والخاصة بالاتصال بالايات الشرعية فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون فمدعى هذا الاية في قول البقرة وفي سورة الانعام  
والذين كنوا ابا اناسا واستكبروا عنهم بترك امثالها والاتصال بها لحد البعدين اولئك اجناسا التاركة فيها ابا الذين



# الحج والثلث

وقد اختلف القريهين في لفظ الموصو ودخول الفاعل والتى وعديده وتكرار المبتداء باسمه الاشارة وعديده والوجه في ذلك الاش  
الى اتحاد نفوس المتقين والاختلاف في العرف في المكاتب والاشارة الى التخيرو نفوس المتقين والصلوات في الاولى دون الثانية لفظ وحده  
لغالى دون وحده ولو جعل من شرطه كان بلغ في ذلك المعنى ولذلك ان في الاولى من المشتركة بين الشرط والموصو وانحصا المبتداء بوا  
المذكور له نظيفا كحال المكاتب وتحديرا اخر مثل حاله مع قصد حصر صفة التاثير فيهم بخلاف الاولى فانه لم يقصد فيها حصر سبق من جوان  
تخلف الوحد ودخول المكاتب في الجنا ودفع الخوف والحر من غيرهم وقد اختلفت في صفة المسحق في الاولى واشتات المسحق في الثانية كون  
المقام مقام الوحد والانداز فانه ذكر المهرجات توحيد لم يكن بها لادعائها ركبها لان الفضل من مثل الامر لمن ترك المعوق لذلك لم يكف بقوله  
من التبع وانحصا الية اصل في جانب الوحد كذلك الاخبار بانفصا الامد وفناء البطة وانباء الرسل بعد تلك الانذارات توحيد للمكاتب  
ولكون المقام للانداز بسط في جانب الوحد دون الوحد والناسب لمقام الوحد في الخوف والحر من غير المسحق واشتات العقوبات للمسحق  
فمن اظلم من افترى على الله كذبا ان بقا التفرع والاستفهام لا تكرر في اشارة الى استلزاما سبق وناكيدا لطلبية المعنى فان معناه وان كان لغو  
الطلبية الغير من المعنى لكن المقصود اثبات طلبية المفصل عليه والمراد بالمعنى ائمة الخو وروساء الصلوات الذين لم يكونوا اهلا للرياسة وقد عرفت  
الحال فانه قد اشد ظلاما من كتب بابا لا تقتطع والقابل على الله ليعلم ان هذا ما فاته لا ينافي بصدق الايات كما سبق وكذب بابا لانه قد سبق  
انه المسحق لصاحبه التاثير والمراد بالمكاتب بالايات تابع ائمة الخو والمقصود بالايات اعطاهما وغايتها التي هي الولاية ومن المعنى والمكاتب من  
الائمة الذين قبلوا الدعوة الطاهرة وابعوا عملهم ببيعة اسلامية بقرينة قوله وانك بنا لهم صديقهم من الكتاب لان المراد بالكتاب الكتاب  
المعروف بالكتاب النبوي ولما كان لقبول الدعوة الطاهرة والاحكام القالبية لاسلامية شريعة من قبل ولم يكن له نصيب في الاخرة  
بنا له ذلك العمل والخطا الموصوف في الدنيا لم يخرج من الدنيا وليس له حق على الله من كان يرد ثواب الدنيا باسلامه وبقوله احكامه بقرينة منها  
وما لغير الاخرة نصيب حتى اذا جاءتهم من سلطنا بتوفيقهم بقض افعالهم حال من الفاعل والمفعول وكلهما او متنا جواب لسؤال مقداد في  
جوابه او قوله وقالوا حال ونفسا ادخلت على جانيهم ان يتوفونهم يعني قال الرسل بقرينة انهم انما كنتم تدعون من دون الله بالاعراض عن خلقها  
ومظاهر الولوية ودعوة غيرهم من مظاهر هذه واحوان احادهم من ادعى الخلافة في مقابل انصبا النبيان فلو اوصلا وقتنا لكانوا ذلك لانهم كانوا  
اصحاب الحال والكرات قد خوفهم لائمة الخو كانت من جهة الحد والتعقبات حين الحاسية وظهور الوحد لا يبقى حله وتعين ويرى انما كانوا  
سائر في تلك الدعوة جهة الوحد والولاية وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين بوجهة القلب لولاية قال الله ادخلوا بعد دعوتهم من  
الوحد الى مفكر كثيرة خالكونكم في ام قد خلقتم من قبلكم من الجن والانس الذين كانوا من حاكم داعين من لم يؤدوا في دعوتهم في النار ظفوا للوحد  
ويحتمل ان يكون في اسم طرفه الدخول وفي التاثير لا من بدل الاشتمال او حالا من سابقه كلنا دخلت امة تحت لواءها اما المؤمن والمؤمنون  
منهم طهروا من الجاهلية بعضهم بعضا وموانسة ومجادلة من الله واثباته واما الاجاب وعلمهم في الاستحقاق  
الذين مثلهم وهذا يعني بعد اهل الدنيا فاتهم وقت الدعوة والارحاجا وقت الشدة والبلاء احادهم ولبعض بعضهم بعضا خصوصاً التسوان  
ومن كان على جلبا هم من الرجال والجملة حال من فاضل ادخلوا ومن ام او من فاضل خلق والجن والانس او من التاثير الكل بتقدير العبادا ومعرضه  
دعاهم لا من حق اذا ركبوا فيها جميعا يعني النابون للبتوحين في ذلك الاستقلال فالتاثير انما النابون للاحقون ولاولئك المشوحيين يعني  
في حقهم وبنا هو لا واصلوا فانهم هذا باضعفا لصلاتهم واصلهم قال ليكل ضعفا باصباحا روي العلامة والعلامة باصباحا روي العلامة في  
واستعيا المشقة في الحج او بعين الصلوات والاهمال الغير او باصباحا صنف كل من العلامة والعلامة ولكن لا تعلمون ان لكل ضعفا لخاصة وعامة  
عليكم وقال اولئك لاخرتهم مخاطبين لم كما كان لكم علينا من فضل لا نسخا فكم الضعفا واذ بالانصاف فلو لم على قول الله لايات قولهم قد  
الاعذاب بما كنتم تكفون اما من قول الله نرى ان الذين كذبوا بايانا واستكبروا عنها مدهم مدهم في مثلها لا  
نفع لهم آيات السماء سماء الارواح لان بابها القلب فله بالولاية التكليف وقد كذبوا بها ولا يدخلون الجنة في سيم الجنة بل يعلق على ما لا  
يكون والمراد ان انبائهم ما نفعهم دخول الجنة فلا يدخلونها اما ما حمل انبائهم باقية فاذا ذاب انبائهم دخلوا وكذلك تجري الحجة من اما من قبل  
وضع الطاهر موضع الصلوات لم مشعر بالدم واطمنا الاستحقاق العقاب من جهة لغري او المراد بالهجرة من غير المكاتب وهذا الحال  
في قوله تجري الظالمين لهم من جهنم بها دوز من قوام حواش حال واستعيا البنا حالهم والغواش جمع الغاشق بمعنى الغاشية بمعنى  
والاعفاء وفي لفظها وخواش بمعنى الاستهاكهم وكذلك تجري الظالمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات مدهم مشدوا والمراد بالامان ان  
كان لاسلام الحاصل بالبيعة النبوية وقبول الدعوة الطاهرة فالمراد بعمل الصالحات لايمان الحاضر الحاصل بالبيعة النبوية وقبول الدعوة الطاهرة  
ودخول الامان في القلب نواحيه من الاعمال القلبية المستبينة للاحوال القلبية وان كان المراد به الايمان الحاضر والمراد بعمل الصالحات مستبينة

المراد بالهجرة من غير المكاتب وهذا الحال

الاجمان والصلوات معهن ملام الاستغراق وافهم الانسان بجميع الصالحات فليس في وسع افراد البشر ان يجمع الصالحات استلزامه  
بقوله لا تكلف نفس الا وسعها معضداً بين المبدأ وخبر اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون نكر المبتدأ بانهم لا يشارون ولا يبدلون  
ثانياً لتأكيد الحكم وانحصار المبتدأ بوضعه المذكور ونفي الشائهم بالاشارة العبدية وثالثاً بالذكاء وترخا في الدنيا وفي الجنة  
في صدقهم من قبل الغل بالكسر المحذوف شبهه العمل بالثوب استعمال الترح فيه استغارة تخيلية وترشيح للاستغارة والمفتونة قال يظهر  
صدق المؤمنين من موجب العمل من الكد وذات الدينونة والصفاء الرتبة القسائية حتى تصفوص صدقهم من المحمد والمحمد خصوصاً بالنسبة  
الى اخوانهم المؤمنين فكذلك من لوجج الربا والشك والشك الخفي فلا يبقى في صدقهم الا الواجبات الصداق التام تجزيهم من تحميم الانهار  
الجنة الخالصة ومقتل اجواب لسؤال المعتد اخبر بعد خبر وبعد ما صلت صدقهم مصفاً ما يودهم ومقامهم مأمناً عما لا يبالونهم وبجاء الصوفاء  
تجاسيهم فالواضح وشكر الحمد لله الذي هدانا لهذا المقام وهذا الفضل المراد بالهداية الايضال الى المطلوب والى طريق المطلوب مع  
تهتبا سلوكه وما كالتهدى لولا ان هدانا الله لقد غابث رسل ربنا بالحق فالواضح انهم كانوا مؤمنين بالغيب مشاهدين  
فلما شاهدوا ما امنوا به خروجا لما شاهدوا اظهره لغاية الشرح ويؤيدون ان تلك الجنة اودعهم فيها كنتم تقولون سبيل طرف القابل لا  
لا تسب على امل ان الانسان له قوة الوصول الى الجنة وبفطرته له النسبة الى العقل الكلي وظهر الذي هو البقي والولي وبذلك  
النسبة يجمع نسبة الابوة والبنوة بينهما تكونان ويجمع نسبة الاخوة بين كل الاناسي يكونان فاذا اتصل هذه النسبة بالنسبة التكليفية بالبيعة  
العامة النبوية والخاصة الولوية نفوذ تلك النسبة وظهرت بحيث يصير الولد والوالد ولد وسلك النسبة عقد ظهورها اثر الولد من  
بعض من ملكة كما لو اذ لم يصل النسبة التكليفية بالبيعة ولا حال الاخصان انقطع لا حاله واذا انقطع نسبة عن الوالد الذي هو العقل  
ومظهر لم يرت مشته وقدره ما كان ينبغي ان يرثه هو اخوه المناسلين في بعض المحتاجات يقال اورثوها من الله ومن العقل ومن مظهر العقل  
وقرآن يقال اورثوها من اهل الجنة كما يجمع ان يقال اهل الجنة اورثوا من اهل الجنة من الجنة فذلك هو تحقيق الاراث فكيفه ونادى اصحاب  
الجنة اصحاب لنا واطهارا للجنة فحجوا تقربها لاجل النار ان قد وعدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل تجدتم ما وعد ربكم حقاً فالواضح انهم كانوا  
من الله بديهم والودن هو صنام ربهم وهو الكد على الاخران ولذا سبوا من المؤمنين وقال نادى المؤمنون ربنا الله على الظالمين فلما كان  
الظالم الحق هو سر وجهه القلب التي هي الولاية التكوينية ثم الولاية من الولاية التكوينية التي بها يقع بالقلب بوضع طهره الى الله  
الظالمين بسبب طريق العوى المستعد للانصاف الى حقا الولاية وهي ايضا لها بصاحب الولاية تبصر من حرة الرسول كونها قد طهرتها  
ظالم عليها وطم على العفة ونحو وطام على حب الولاية ثم تجرد الولاية ثم الانسداد بصاحب الولاية ثم طريق العباس الولاية وذلك ان ظالم  
على حرة حملة فالوجوه اثنا عشر في الكتاب الظالم على المحمد وعصا الظالمين بقوله الذين وجدنا اى يرضون او يمتنعون عن سبيل الله  
نفسه الظالم ينعون عنها احوالاً وهم بالآخرة كاذبون فان سبيل الله هو جهة القلب كونها وولاية الامام الكد هو الحق تلك الوجهة  
والكفر بالآخرة هو الكفر بالولاية التكوينية والتكليمية او مستحبة وبهتما الى الفريقين والجنة والنار حجاب والمراد بالحجاب البرزخ الاخر  
الذي هو اسط بين الملكوت والارض والارض اسط بين الملكوت والارض والارض اسط بين الملكوت والارض والارض اسط بين الملكوت والارض  
هو هذا البرزخ ويحقق كون الدنيا برزخا والبرزخ الاخر واسط بين الملكوت والارض والارض اسط بين الملكوت والارض والارض اسط بين الملكوت والارض  
عكسا نورانيا لها وبسبب الخلاص من حال الطبع لا بد من حوك كل على البرزخ الاخرى الذي هو بوجه جهنم كان حال الطبع اص بوجه جهنم  
البرزخ الاخرى هو الحجاب الذي يظهر على الملكوت السفلى من قبله على الملكوت السفلى بالهنة الكد على الملكوت العلوية والجنة التي هي  
الحجاب المجردة عن الصورة والتمرد فلهذا مضى الى اسحق في سورة الحديد وعلى الاخران اى اخرجنا الى جميع العرف وهو ما ارفع من الارض  
منه عرف الذي وعرف لعرف في المعنى على اعلى الحجاب على ان محصور وهو الذين ادركوا القبا بعد الفناء وصلوا الى مقام الجمع وقد اجمعوا  
الى الخلق لتكليمهم وهم الانبياء والاولاد فانهم بعد ذلك ينفقوا الاضداد الملكوتيين لانهم يشاهدون في اجل شأن من برامو الكبر  
لان السال لا الفات الى الذي والذات يشاهدون الملكوت لا سعادتهم ولا احاطة حق بقتلهم المرفقة واحاطة كل ذي حققة بل يشاهدون الملكوت  
الذي يتركون به عن الملكوت العلوي الى اعلى البرزخ فترامون اهل الملكوت والملكوت السفلى وبطون كل امة فلما كان النبوة والولاية  
الجنة تبتا خلا لامن لولاية كل كلة وكان الحق بالولاية الكلية علما واولاده الظاهر مع نصير الرتال بهم وصورهم منهم ولما كان البرزخ  
من مراتبهم وشأنهم شئونهم قال على بعض الاخران فلما كان جهة البرزخ العلوية يعرف بها كل من عليها خبر من اهل الملكوت والملكوتين فكانت  
سبيل معرفة الله لعرف من عليها مع قولهم نحن على الاخران عرفنا انما نعرفنا عن الاخران الذين لا يعرفون الله عرفت على السبيل معرفة من  
الاخران بوفاء الله عز وجل يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من نكرنا ونكرنا ولما كان المراد بالآخر

فيما كان من علمهم

في الصورة ثم يتم كتمانهم

في الصورة ثم يتم كتمانهم

أخلى البرزخ حق نفسه راحا الأخراف بالذين هم أخصا البرزخ من الذين استوحسناهم وسبناهم فاتهم أخصا البرزخ وكون خطابهم بالأخراف غير  
 كون خطاب الذين على الأخراف فاتهم ما تكون للأخراف بوجهه ومحققون بها وجهه بخلاف الذين استوحسناهم وسبناهم فاتهم وأفقون  
 البرزخ وتحت الأخراف للذين يعرفون كذا أهل الجنة والتاريخين بالعلامة التي هي على أن طواهم من سائرهم فالصريح راجع إلى كمال الاله  
 الرتال ونادوا الصبر راجع إلى أخصا الأخراف من شعبة على الذين استوحسناهم وسبناهم فاتهم ذكرنا الأخراف أخصا الجنة  
 الذين بقادروا البرزخ وتحبوا الجنة أن سلام عليكم تحية لهم ودخا للوصول إليهم لم يدخلوها وهم يطعمون الدخول وإذا صرنا أخصا لهم  
 يلقاؤا أخصا بالذين كان أخصا لهم بالنظر فيهم بالأصل إلى أخصا الجنة فالواضح أن العلم وسبنا الأخصا مع القوم الظالمين ونادوا  
 أخصا الأخراف الذين هم على الأخراف راجع من أهل النار يعرفونهم بنبياهم فالواضح أن أخصا عنهم نفق ما أخصى الله عن عذابكم هذا يجب مفهومه  
 اللغو والمعصوم ما دفع عنكم العذاب جمعكم وما كنتم تستكبرون ما موضوعا معصية أهولا إشارات إلى أخصا بهم الذين معهم في الأخراف الذين  
 يطعمون دخول الجنة ولم يدخلوها بعد لأخصا لهم السبنا بالجنة الذين أقسمتم في الدنيا لأننا لهم الله بوجهه فالواضح أن أخصا بهم  
 صرنا الخطاب عن أخصا النار إلى أخصا بهم الذين معهم في الأخراف وقالوا لهم في حال شهوات أخصا بالنار لا ردا بتخمسهم وأخصا الجنة لأخصا  
 عليهم كذا أنتم تعرفون وما ذكرنا يمكن الجمع بين جميع ما ورد في الأخصا في أخصا الأخراف وكيفية وقوعهم على الأخراف مع كبرها وجنابها  
 ونادوا أخصا بالنار وأخصا بالجنة أن أخصا أخصا من الملائكة لا يحجاب الذي بينهما مانع من الوصول من الرتبة إذا شاء الله وأخصا دفعكم الله قالوا  
 إن الله حرمهما على الكافرين والذين آمنوا وحسنوا القول والذين آمنوا والذين هم الصالحين الذين آمنوا والذين هم الصالحين الذين آمنوا  
 أخذوا من التوراة بالنبوة والذين آمنوا والذين هم الصالحين الذين آمنوا والذين هم الصالحين الذين آمنوا والذين هم الصالحين الذين آمنوا  
 سابع جنابا لنفقتا الجنة إلى دنياهم لا تهم سبطا الطريق إلى الله وأبطلوا السعد بسبهم بواسطة الإسلام إلى الطريق فلا غاية للإسلام أنهم أعلمهم  
 الإسلام بكونهم من الغايات إلى الجنة والذين آمنوا والذين هم الصالحين الذين آمنوا والذين هم الصالحين الذين آمنوا والذين هم الصالحين الذين آمنوا  
 نفقت بهم وهذا على طريقه خطاياتهم حيث يقولون نسبافان يقولون لا يلفظ البنا ولا يذكرنا بعبثنا كاسوا الفلاة بومهم هذا وما كانوا يابا في الحارة  
 دكا كانوا أول قد جئناهم بكتابي كتاب النبوة فصلناه على علم متعلق بجنابنا أو فصلناه أو متنازع فيه لهما على أخذ مثل معنى لا راد في الحق والفصل  
 أي وردناه على علمهم بجملة الكتاب والرسول وهو حال عن فاعل جئنا أو فصلنا أو عن مفعول جئناهم أو عن كتاب هدي ودخلة لقوم يؤمنون  
 بالآيات العام لوجههم إلى وجهه الفلك هوهم لقبول الولاية التكليفية وبالآيات الخاص كونهم على الطريق والآيات كتاب النبوة الذي كان الكتاب  
 التدقيق صورة طريقهم في السبر والمرد بكتاب فصلنا مكيوم عرض عليهم وهو الولاية التي هي غاية النبوة لا تجميع النبوة والكتب  
 التدقيق للنبوة الخلق عليها وأصلها هم يقولون أولئك ما يعرفون منكم مشيرا إلى عظمته على الطريق ما ينظرون إلا ناوله ما يؤول الكتاب إليه  
 أو ناولنا وأرجحنا ذلك الكتاب إلى حقيقة التي هي مقام الولاية التي هي حقيقة وأصله وعجبه هو بآتي ناوله يقول الذين كسوة ضل المعقول  
 إلى جنتهم أو إلى لقاء بومهم هذا وإلى كتاب فصلناه أو إلى ناوله وما إلى ذلك وأصله المعنى يقول الذين سوا حقيقة الدين والكتاب في تركها  
 معوا لا يستعابها فإن التنازع في الترتل أو ضلوا عنها بعد الاستعنا والتدكير بها أو لم يستعنا بها ولم يدركوا بها فاتها كانت  
 مغلوقة مشهورة وبعد ذلك أن هذا الكتاب أصوات من جميع الشرايع والعقائد والربايات لا يتبدد كذا ما نسو من حقيقة الدين  
 فالحق للأخراف الذين يؤمنون في الدنيا والذين آمنوا بالجنة قد جئناهم بالحق وبالولاية التي كانت حقا أو بالرسالة  
 دفلا عرضناهم طلبا على أنفسنا فقل لنا من شفعنا فيهم أم لا عند ربنا الذي هو قولي من أوصدنا الأدياب أدركه فقل غير الذي كنا  
 نعمل فخيرنا أنفسنا بضمهم الذي هو أخصا لهم في الأرض الفانية فصل عنهم ما كانوا يفعلون أشكركم الله وشفاعته عند الله من  
 الأصا والكواكب ورفقا الضلالة والنظور وهو الجليل وسامه ووجهه مدال مغنى بآياتهم كانوا ينظرون من حيث خدوها وتعبانها إلا أنهم كانوا  
 كانوا أجلاها سقيا ويقول كل من جند من حيث الحقد ومن حيث كونه سمي لغناء العبيات والمدود حين ظهر الولاية التي هي الوحدانية المطلقة  
 كما سبق أن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام أعلم أن فضل الله تعالى لا يقدر بالزمان وقد قالوا أن الأضال المنسوبة إلى الله منخله  
 عن الزمان أن الحظ كالأجاط داته بالزمان لا جاط فضل بالزمان وإن آما لله محطه بالآيات الزمانية ومقادير آيات الله متفاوتة في فضلها  
 يفقد مستدبا لنفسه وقد نفدت وحسن النفس وإن السموات عرف فضل الله عنها عن جوارح الاندفاع المجردة عن المادة وعن التغذير لأرضه  
 عن جوارح الاشياء ما دبت كانت أو مجردة عن المادة كالأشكال عن صفاتها من الطبع لغناها وعلمها بالمادة وأن مراتب المكنات التي هي  
 مخلوقات الله وفيها تحقق السموات والأرض بوجوه تلك صفاتها بجل التفضل والصفوة ساد هي مرتبة المعينين الذين هم قدام النظر  
 ومرتبة الصفات صفاء عن الصفين بالعقول الطولية والعقول المعنوية المستعارة بآيات الأنواع في الشاخصاء الفسرية مرتبة المدبر والمرتبك



في الجملة فان شاعده التوفيق قد جاءه الدعاء الالهوتي ودعوة طامة ظاهرة وقبل منهم وانقاد لهم بالبيعة العامة التوبة وقصدا سلبا لكل شائبة  
 الاصلاح وحصل له الانقياد في الجملة فان زاد توبه ودعاه الدعاء الالهوتي ودعوة خاصة باطنية وقبل منهم وباع معاه البيعة الخاصة بالولاية  
 وتم له الانقياد فان لم يكن بلقيس بملكوت الداعي ويحصل له حاله الخسوف وهو المصلح المحقق في العالمين واما ان يطلب الاطاعة وشائبة دعائه والتضرع  
 الاطاعة فينبغي حق بلقيس وهو المصلح في الجملة وان خلد الله بعد حصول العقل وشائبة الاصلاح ولم يطلب الا سلام او طلب دخل فيه ولم يطلب الايمان  
 او طلب خل فيه ولم يكن بدعويته ولم يطلب الاطاعة بملكوت صفا مسددا في العالمين فكأنه قال ادعوا اليكم ولا تتركوا الدعاء ففقد في الارض  
 بعد اصلاحها ما بقوه محصول العقل او بالفعل بالاسلام والايمان وهكذا في بواقي الاقسام ففوله ولا تفسد في الارض فربما غامض السبب مقام  
 السبب كانه قال لا تتركوا الدعاء والالتجاء والتضرع عليه ففقد في الارضين بعد شائبة اصلاحها او بعد خلية اصلاحها ولكون هذا الدعاء  
 هو غاية كل عبادة وطاعة كرهه بذكر جهته اخرى من جهات الدعاء فقال ادعوه خوفا وطعنا مضطرا او لان كما سبق والمغنى خوفا من فراقه وحكم  
 اجابته وطعنا في لغائه والجانبة وبسبب الوجوه المحتملة واجبه الى هذا الوضع فيجب دعوة الرب كخوف بخله وخوف عقابه وخوف دمه وخوف عمله  
 وخوف ميزانه وخوف خدائه وخوف فناءه وخوف من جلاله فان من استشعر في حصول المولود جلاله استشعر خوفا وهيبا في نفسه من غير استشعار بملك  
 الهيبه واستشعار الطمع للاشارة الى ان الانسان لا يدون يكون مثرا للقائه الرب ورحمة من غير نظر الى حصول اسبابه من قبله او من قبل الله فان  
 صل الله لا يباطل بالاسباب لان الطمع هو ترتيب حصول الشيء من غير هبة سبب حصوله في الرجا والما اثم ذكر الطمع فربما لغوف ترجع جانب الرجا و  
 عدم الامانة بسبب شرطه وان شواء نسبة الرحمة الى الكل بحسب الفاعل مع ذلك بقوله ان رحمة الله قريب من المحسنين تغلب على الخوف والطمع يعني ان  
 رحمة من جهة الفاعل وان كانت نسوية النسبة الى الكل غير موقوفة على سبب شرط لكتها من جهة القابل متفاوتة بالنسبة لخلق غير الحسن ولا يكل  
 على غير رحمة وان شواء نسبتها ويطمع الحسن ولجئ في لقاء طلب لغائه ونذكر قريب بتاويل الرحمة بالرحم وبشيء به بالفعل بمعنى المعقول  
 هو الذي يرسل الرياح كثر مرة بالتون قد اجتمعوا للتشور والبشر وبالصمتين على الاصل وامسكان العين بخصفها وبالفعل كالتضرع وهو  
 حطف على قوله ان تبكم الله الذي خلق السموات والارضين بالادارة بطريق التمثيل كما ان الاول لبان لا يذاه والتدبير بين يد رحمة يعني  
 المطر فانه يعني بالرحمة في الغيب ولا ينبغي تهميم الرياح والرحمة وان كان التمثيل بحسب ظاهر التفسير حتى اذا اقلت سبحانه كما لا يجزاء الرشنة المائنة  
 جمع الوصف افراد الضمير في سفياء باختبار معنى الجحش لغظه ليلد له اولسقا ولا جانه ميبق فانك في ذلك السبل المائنة  
 في الضمير راجع الى البلد واليا بمعنى في فخر جناية بالماء او بالتحاب وبالبلد من كل الثمرات كذلك اي كما ترون من نشر الرياح وحمل السحاب  
 سوفة الى السبل المائنة ولجانه باخراج الثمرات يخرج الموتي عن الجحوة الحيوانية وعن الجحوة الحقيقية الانسانية بفشر الرياح المختلفة وسحاب  
 الرحمة باخذاد الرياح المختلفة من الاسخالات والانفالات والبلابا والامتحانات وقهقير الشهوات وابداء التخلات وسو  
 الشياطين الجنية والاسنة واذاهم الذي عاهدناهم عليه بقولنا ولستم من الذين امنوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اكثر  
 حقهم جواض من الطمع الجادى والنفس التباينة والنفس الجوانية وبجواب الجحوة الانسانية وبجرح في ارض وجودهم كل الثمرات الالهية لكم  
 قد كرموا غابة للتمثيل بالبلد المكتوب يخرج نباته باذن ربه كانه اسند ذلك لما توه من شادوى البلاد في خروج النبات منها و  
 شادوى الاموات في كيفة الاحياء وحالة الجحوة كانه قال ولكن البلد الطيب يخرج نباته باذن ربه يعني يخرج جميع ما يمكن ان ينبت فيه فان استغنا  
 منه بحسب حاجات الغرض خصوص مع اضافة النبات المشفق بالموقع المقابل مع فربه وهو قوله والذي حبس في النسبة الى الاراضى الصالحة فيسب  
 كونه سجود لا يخرج نباته الا انكاد طبل المقدار عنهم النفع كذلك تصرف الابيات لقوم يشكرون نعمنا الظاهرة والباطنة وان كان ضوء الترميح  
 المختلفة والابلاغات والنفات فان تصرفا مثال هذه الابيات لمن عرفها تانم لان زاهانقا ولا يشكر بل يكفر بسببها فان كفره وكفره لغير  
 غاية لفعلا بل هو مرتب عليه بالعرض ونقل انما هو من العاص الحسب على علمهما السلام ما لا يحاكم او من حانا ففر هذا الابهة وانشا هذا الامر  
 للابيات قد على جواز تهميها في كل ما يمكن ان تصدق عليه حقيقة او مجازا لقد ارسلنا نوحا الى قومه بعدد كرا الابداء والترتبة والتدبير  
 الاعادة بالتمثيل ذكر تعالى ان لنا الرسل ان يكونوا على كرمه فلا ينبغي ان يرسلوا بالشر قد قصصهم مع اقوامهم ومعا فالواهم وما نقل  
 بالمعنى المتكبر منهم لئلا يلهو منهم في هذا بل للشكرين المكذبن فقال يا قوم عهدي بالله ما لكم من غير ارمهم بالتوحيد وعيا ذلك الواحد  
 كما هو يدن جميع الانبياء الى اخاف عليكم خطاب يوم عظيم ان تتركوا عبادة وتوحيد الله لئلا يكونوا من قوم ياتيهم الرسل قال الانبياء  
 لا شان لهم الا القول والعتيد وعدا انما هم لا الانبياء لان نظرهم الى الدنيا وكان الترمون في طهرهم اجل شائما من الانبياء انما انك في  
 صلا اليمين لما اذاهم غا القالبهم الجحوة التوبة التي يحبونها احسن ما يكون فان كل حزب بما لديهم فرحون ولذا الكد ياكيد قال ما فقه  
 لتبرج صلالة دارهم بنى مقدمهم ولذا لم يوكده مثل ما كيدهم والى يسومين بيا العالمين يا ايها الذين آمنوا انتم تعلمون ان بالام

الاعمال والادب

# سورة الاخلاف

٢٩٣

اشارة الى خلوص النفع من شوب الخديعة اعلم من الله بقى من صفاته وندبره اياها فاضد الله ما لا تعلموا بلغ ولا يستمع تعقيل الانذار وما كذبوا  
 بابله اختقاد صدق الرسل وهو الصلابة نفع مقدمه وابته حوله مع كادها الكذب هو التبليغ ثم حقيها بما لا ينفى بدم النفع والعلم بما  
 ليس علم به بلاداه معهما واطها واللاهناهم وحيثهم اى كذبتهم وحيثهم يعولون القبيح منكم ان جاءكم ذكر من ربكم اى ما به نذكركم لا  
 على تجل منكم ابدل الرسل الى القى فيها الشقاق والعنا بلانها الكذب صلاحهم وهو نذكركم بقوا قبا موهم واضنا الى الرب الصلابة  
 حق يكون اقرب الى الصنع والقبول ثم عقبه بباطات تلك من حيث شوالى الرسول والمرسل اليهم والمرسل الى الكل صلاحهم ونفعهم لا بد  
 ان دعوا الرسل ليست لا تحض نفعهم حق يكون ابعد من الشغب الشغب بالضعف والتكون وقد حبل فقبل لا يحرك جاسبه فقال ليست كذا  
 انتم عليه ما ليس فيها الا الشر السوء ولينفقوا اهما فيه فسادكم بالوجوه والرجس فيها بصلاحكم ولعلكم من رجون من ربكم وهو حسن القنا  
 فلكم بوجه مع الله لم يبق لهم حذر في تكذيبهم فاجنبناهم والذين معه من المؤمنين في الفلوات والقرى الذين كذبوا يا ايها الذين آمنتم انما كنوا  
 حين ولم يبق بغيره حتى نرى قبا مستبصاهم ولا نواحد منهم والحاد اخاهم هو المراد اخوه الشبه والقبلة لا اخوه الذين قال يا قوم  
 اضدوا الله ما لكم من الاخرى اكلوا الشقوق قال الملك الذين كذبوا من قومهم انما تركت في سفاهة شغب العقل لا نظارا فحين بنى الصلابة  
 وانما انكسرت من الكذب الذين قال يا قوم لم يبق في سفاهة ولكن رسول رب العالمين انبأكم رسالاتي وانا لكم ناصح امين كانه كان مع  
 بينهم بالامانة ولذا توسل به احييتهم انما كنتم كذبتهم على تجل منكم ليست كذا واذكروا ان جعلكم خلفا من بعد قوم نوح واذكروا ان  
 كسبه ذكركم نعم الله عليهم بعد تدبيرهم ضللتهم الله على قوم نوح تخوفناهم من ذلها بالحق فاذكروا الا ان الله تعيم بعد تضييعنا كذا  
 لعلكم تعلمون من الصادق ان الله قال لاني اعظم نعم الله على خلقه وهي ولا يقنا قالوا اي جنتنا العبد الله وحده وقد  
 ما كان تعبلا يا ايها الذين آمنوا ان كنتم من الصادقين جعلوا الغاية منهم مقتدا يا ايها علموا ما اضبطه لذل كذا يا ايها الذين آمنوا  
 من ربكم رجس اى عذابا بقى بعد الماضى تحقيقا للحق والاشارة الى ان ما هم عليه من السهارة والصلابة والمجادلة مع رسول الله عذابا لهم  
 لكنهم لا يدركون الله لكون مذاركم حدهم ومضيق القسب انما بالقدرة او لقدم ذنا او شرا لانه لا يظفر له بالرجس السجبت فالرجس  
 ظهور اسمه اتحادا لوقوفه واسماؤه تسميته هو انتم وانا انتم اعلم ان الاسم ما يدل على شئ اخر بحيث لا يكون حين الدلالة على السمي منظورا اليه و  
 مقصودا محكما عليه بشئ سوله كان ذلك لفظا او نفسا او مفهوما ذهني او ذنا خارجا مثل لفظ زيد فانه اسم للذات المعينة لخصو واذا  
 انبه دلالة على تلك الذات في قولنا جله زيد لم يكن ذلك اللفظ منظورا اليه لا محكما عليه بهذا الاعتبار بل النظر القصد الى تلك الذات بحيث يكون  
 اللفظ مغفولا عنه وبهذا الاعتبار هو اسم للذات ولا يحكم عليه بشئ من الاحكام واذا اعتبر هذا اللفظ من حيث اختياره في نفسه مع قطع النظر عن  
 اعتبار دلالة على السمي بل من حيث انه مركب من حرفين متحركين الاول ساكن الاوسط مضمر محكما عليه ومنظورا اليه ومسمى باسم اللفظ اذ  
 والاسم المقابل للفعل وهذا الاعتبار ان كاهما ثابتان لا لفظا الدلالة والاسما اللفظية كذلك ثابتان لكل ما يدل على خبر من الذات ثم  
 اعلم ان جميع الاشياء من الذات التورية الملكية والظلمانية الطبيعية والاشياء انما رصنعهم وعوالم وعدته وكلية خذته وظاهره جو  
 ولطيفه وقهره وهي بهذا الاعتبار اسماءه ولا يحكم لها ولا اسم ولا رصنعهم ولا يثبت سميها وهي بهذا الاعتبار افعالها والرضا بها والحب بها ايضا  
 الله ومحبته الله لانها خبر منظورات ولا مقصودات بهذا الاعتبار واذا جعل منظورا اليها محكما عليه ومسمى باسماته الخاصة كانت  
 بهذا الاعتبار مقابلات له نعم وثواب ولم تكن دوال ذاته وكلية وقد رتب لكل ما يشع مدلولات ومسمى ومقصدات والنظر اليها وعبارتها و  
 الرضا بها كره شريك والناظر لم يولد وموت بهذا الاعتبار ورضا بالكره كره اعلم ان الانشا ما يخرج من بيت نفسه ولم يخرج الى  
 رسول صلواته ولم ينسجه الى بيت قلبه باعانة والى امر لا يمكن له النظر الى الاشياء من حيث انها دوال لانه تعالى بل لا يرى في الوجود الا الاشياء المتكثرة  
 المقابلة للوجود مستقلات مدلولات مسمى وان كانت بحسب الواسع ونفس الامر متعلقات من غير مستقلات لاحكامها اصلا لكنها في نظر هذا المنظر  
 في بيت نفسه قبل طبعه لاشان لها الالبانية والاستقلال وقلة العلق والدلالة على شئ كذا كان ما مؤا يخرج من هذا البيت يخرج بيت  
 الطلج الطوف به بل الا فانه عنده ثرا الوصل الى ربه والخصول له ولا يمكن الخروج الا باحاطة ثمان خارجي وقناة رقيق بشري وكل ما من رعا نا  
 ليس في نظره الا محكما عليه ومستقلا ومسمى غير ذال على الله وغيره لم جعل الله نعم له معادنا بغيره على خرق وامر باطاعة نصبه على جواز  
 النظر اليه والاختصاصه والنسج له فان كان في نظره مستحق محكما عليه ومستقلا فكونه مطاعا ومتبوعا ومقبوحا اجبا الطاعة مع كونه مابا لله  
 ومقابلا ومسمى محكما عليه في نظره كما انزل الله به حجة وسلطانا وليس لناظر اليه معلوما ومعلوما ولا كما قرأوا شكوا اطلعت لك مغفولا لانه  
 لا ينفى لكم المجادلة مع الرسول في تصحيح انما الاحكام لها ولينست سميها ومستقلات بل متعلقات في ردها بطمحض جلالها انتم وانا انتم مستحقون  
 وعوقبكم في رسالتنا انفسكم والحال انها ما انزل الله بها اى معها اوقفا اوبسبها من سلطان اى سلطنته اذ حجة وبرهان من هذه الحجة اى كونها





# سورة الاحراف

٢٩٥

المؤمنين منهم ما وقع من الابداء والاولياء واخلافها فاستنما واذا هما من الكتب السماوية والاشراج الالهية وهكذا التعريف في العالم الكبير والحقير  
ولا تشبهوا الناس اشياء لهم اما ما كابدوا الاقوال الجبل والميزان على ان يكون المراد بلا اشياء هي الكمال والموزن او يكون المراد بالكل والموزن هو  
مطلق الاشياء بناء على قبحهم الجبل والميزان فانه من شئ جنات او غير جنات لا يمكن فيه تعدد او تعميم بعد تخصيص على ان يكون المراد بالكل والموزن  
المعنيين بالالهة المخصوصة وانما سبب تخصيصهم مع شيا الكيفية العارضة على ان يكون المراد يحصل الناس اشياءهم اخذوا زيادة عن الحق منهم او تخصيصهم  
بعد تعميم بناء على قبحهم الجبل والموزن حتى يكون لهم من المعاملة مع الناس من المعاملة مع الله ويكون شامل لجميع الاشياء وتخصيصهم عن الناس  
بينهم ما هو من خصه بناء على تخصيص الجبل والميزان بما يقتضيه سؤله كان المعاملة مع الله اقرب مع الناس وقبحهم الاشياء وتخصيصهم عن الناس ولا  
تفصيل في الاقرب عنهم بعد تخصيصهم بقاء وانما سبب على ان يكون المراد الاقرب لانها اقرب الى الله والعبادة بين العباد والاسرار التي لا تعد عليهم  
ومنع جميع الحقوق من اهلها واضطاعتها الغرض اهلها او على ان يكون المراد الاقرب لانه هو منع العباد من طريق الاخرة وهو طريق الولاية فيكون قوله ولا  
نفسه وبكل صراط موعودين نفسهم والمراد بالارض اعم من ارض العالم الصغير والعالم الكبير بعد اطلاقها بالفضل في الصغير والابناء والافراد  
في الكبير والمراد بهذا القيد ان الواقع هكذا ولا اشعار بعبادة في الاقرب الا القيد به ذلك المذكور من الاقرب والافراد الاقرب لكم ما  
ترحموه خبرا من جلب النفع بالظن في الاقرب او المطلق الفصل الا القيد به ذلك المذكور من الاقرب والافراد الاقرب لكم ما ترحموه خبرا من جلب النفع  
بالله والافراد شرط فيهم بناء على كون ايمانهم بالله مقطوعا ببلدكم والظاهر انهم اقبلوا ببلدكم على كونهم مشكوكا فيكون من المشكوك  
سواء فذلك الحزم موافقا لافعالهم او موافقا لقوله ذلك خبركم وعلى القيد بكونهم بمقتضى هذا لم يقبلوا ان تكونوا مؤمنين فافعلوا ما شئتم اذ  
اقل من ذلك خبركم ان لا يكون خبركم من غير خبركم ولا تفعلوا بكل صراط موعودين اخره عن قوله ذلك خبركم اشارة الى عدم تسوية مع  
ما سبق في القصص فانه لا يصرف خبره في خبره وانما دفع الاشياء للثبوت وقبحه وقيل في نزوله انهم كانوا يقصدون في الطريق موعودين من اولادهم  
ومن امن به وبلغوا لثبوتها على الخلق باظهارها وخرج دية واختلاطها بغيرها كما كان ذلك الخلق كذلك فاما بعد ما قصصوا في تعاضد هذا المفسر  
لهم من الغشوق طريق التمسك بالشيطان بعد سبيلهم الى الله والى خلفائه ونسبتهم على موعودين عن سبيل الله من امرى الله بغنى  
تصلون من ايقن بالله عن سبيل الله الى هي قول النبوة بالبيعة العامة او بعد من امن بالله بقبول الدعوة العامة والبيعة النبوية عن سبيل الله اتوا  
في قول الولاية بالبيعة الخاصة وشعوتها جميعا يطلبون لسبيل الله احوالها حتى ظهر على الخلق وتصرفهم فيها او تعونهم من حيث عونها او  
يسونهم احوالها معونة بغنى فكانت معونة يطلبونها بخلها اذا كانت مستقرة لاحوالهم واذكروا اذ كنتم قليلا فتكفروا بعد ما امرهم فيها  
بصلة صلواتهم ذكرهم بغير الله التي فيها من البركة في السبل او في المال البكرية سورة غنيمتهم حتى يستكملوا العول بغيره يذكر الله شكرها وانظر الى كيف  
كان عاقبة القيد ذكرهم بغير الله التي فيها من البركة في السبل او في المال البكرية سورة غنيمتهم حتى يستكملوا العول بغيره يذكر الله شكرها وانظر الى كيف  
كان هو طيف الدعوة والتصح وان كان طيفهم منكم امنوا بالذي نزلنا من وفاقكم لم يؤمنوا الايمان باذنه انما الظاهر اولئك فاصبروا  
فاستقر الخطاب لمجوع السامعين فعدا للمؤمنين ووجدوا للكافرين حق حجتكم الله بيننا وهو خير الحاكمين اما في الدنيا بصرة الحق على المخل او  
في الاخرة باضام الحق والاستقام من المخل فالله الا الذين استكبروا من قومية لغير حجتكم بالعبادة الذين استوا معكم من قومية بعد الفجر الحاقة  
واجبة اجابوا بالخوف كما هو شأن اهل الزمان من المباداة الى التهديد بالفضل وخوفه من الفجر الحاقة والنعوت في طاعتنا لما كان اخفاهم اشياء  
كان على ملهم فخرج منها فادعى النبوة افراد الفساق والموذون وكان قبل التكليف سببا بظاهرهم ثم خرج منها حتى ارشادهم الى  
النبوة او غلب جانب تباعد المخل الى العو عليه والعو بمعنى الصبر من الافعال الخاصة على انه لا بد من ان يكون له اطله حتى  
يرد ان الابداء معصون من الخطا والشك في حال ولو كنتم اكارهين تبتدئنا في ملككم بقول القول في الملكة حقيقة لا يكون الاصل انما بعض  
ولا يقع الاضداد بعضه ولا من حجة ولا حجة لكم على حجتها بل في الحجة على بطلانها فكيف يستولى القول في ملككم مع كل حق القول في حجة الله  
اقتربنا على الله بكننا بامسندنا كبدى والكلام مبين على تجريده لا مفر له من منه والكتاب عز علينا في ملككم بقول خلدنا في ملككم بلزنا الامراء على  
الله وهو الذي اقرضنا وادمكم عليه ولزنا الامراء اما باضامنا انتفاء النبوة من الله او باضامنا ملكهم مع انها عند الله باطلة او باضامنا ابطال ملكهم  
قبل العو فانه بلزنا الامراء باطلة او باضامنا ابطال ملكهم بعد الدخول باضامنا الكل بعد اذ نجحنا الله فيها وفي اثنان نجحنا اذ في حجة  
ولا على الله لم يكن على ملكهم ولما كان المفهوم في الامور في ملكنا بحسب المقام تهديم بلزنا الامراء في الجواب بقوله اولئك كادهم  
وان بما بدله على الله لا يقدرون على الاجابة الا ان شاء الله ليكون قاطعها واطار الدعوة والوجدان اخرضا وما يكون لنا ان يفتي ما يكن  
لنا فلا يمكن لكم الجنا انتم ان تقولوا ان الله تعالى التوسعة للاشارة الى انه لا تشترط في التوسعة بعد تجاوز نصر الكفار في هجوم  
بصيركم الله لعلنا العو على المشقة وسيع ربنا كل شئ فلهما كرهنا لاردنا بدمك ربوتنا بالحيلة اما حال من الله او من انفة حواء السو الفصل

سورة الاحراف







# سورة الاحقاف

٢٩٩

به فكان دعائهم جلاوا ما به النفال والشام من ايات النجور والشرعة جهلاهم من سبائهم اذ لك قال في الرد عليهم الا اياتا  
 عند الله يعون سبهم وشتمهم عند الله ولكن اكرمهم لا يلقون ان سب النجور والشرعة عند الله وان الفاعل هو الله وان البشر الخلق الالهو  
 وليسوا بعدة سب النجور والشرعة اذ اماره ان كان سرايا موات وقالوا زيادة في الوفاة فمما انا اننا به من اية لتعريفنا بها النسخ من اننا  
 عما نحن عليه بصرفات خفية عنا فاعني ذلك بمؤمنين قاتلنا عليهم الطوفان ما بطوف بهم من الماء وفسي بالطاحون والجراد والقمل  
 هو صفا الجراد التي لا جناح لها او صفا الذر او صفا صغيرها جناح احمر ودوات كالغران ونفيع بقول الناس بعد لان قل الناس  
 الفاعل خلف العن كافر به وحيد يكون المراد به الفعل المعنوي والضم والفتح واللام ايات مفصلات واصحاب مفصلات اذ كان بين كل اية واية سنة منذ  
 كل منها كان اسبوعا فاستكبروا وكانوا فورا فاجزى من ذلك وقع عليهم الرجز العذاب يكون عبادة عن الايات المذكورة ويكون الكلام باننا الوفاة  
 اخرى لعدم شانهم على عهدهم او المراد به التلج كان سب الرضا وكانوا الوفاة لمثلها قالوا يا موسى اذع لنا ربك يا عبيد عندك لئن كفت عنا  
 الرجز لكوشين لك ولرسلك ممتك في اسرائيل قلنا كفتنا عنهم الرجز الى اجلهم بالعبادة اذ هم يتكفون كما هو بعد ايات النفوس التي هي كالحبش من  
 القلة فاستغنا عنهم فاعرفناهم في اليم من خلف الغصن على الاجال او بضمين انفسنا معنى اذ باننا كذبوا يا باننا وكانوا خائفين من حيث اياتها  
 ايات فذلك لك كذبوا بها فيكون من الغطف للخليل ودد في الجران التحرف لما سجدوا لموسى وامن به الناس قال هاما ان فرعون ان الناس قد امنوا بموسى  
 فانظر من دخل في ذنبه فحسب نفسه كل من امن به من بني اسرائيل فجاء اليه موسى فقال له حل عن بني اسرائيل فلم يفعل فانزل الله عليهم في ثلاث الساعات  
 فخر به ودمهم وسلكهم حتى خرجوا الى البرية وضربوا الحوام فقال فرعون لموسى اذع حتى يكف عنا الطوفان حتى اخل عن بني اسرائيل واصحابك فكم موسى  
 ربه فكف عنهم الطوفان وهم فرعون ان يخل عن بني اسرائيل فقال هاما ان خلعت عن بني اسرائيل فليكن موسى وازال ملكا فقبل منه ولم يخل عن بني اسرائيل  
 فانزل الله عليهم في السنة الثانية الجراد فخرت كل شئ كان لهم من الثب والشجر حتى كانت تحرق شعرهم وحبهم فخرج فرعون لدنك برعاشد نذرا  
 يا موسى اذع ربك ان يكف عنا الجراد حتى اخل عن بني اسرائيل اصحابك قد امنوا بموسى ربه فكف عنهم الجراد فلم يده هاما ان يخل عن بني اسرائيل فانزل  
 عليهم في السنة الثالثة القمل فذهبت دعوهم واصانهم مجاعة شديدة فقال مقالته السالف فكشف عنهم القمل وقال اقله لمخلق الله القمل في ذات  
 الزمان فانزل عليهم بعد ذلك الضفادع فكانت تكون في طعامهم وشربهم ويقال انها اخرجت من ابارهم واذانهم وناظرهم فخرجوا وقالوا مثل مقالتهم  
 الا اني لم يصبوا اخول الله عليهم التبلد ما فكان الصبى زاه دما والاسرابلى ماء والصبى شير دما والاسرابلى ماء فيقول العقبى للاسرابلى جلد الماء  
 في ذلك وصبي في فكان اذا صبي فيه يحول دما فخرجوا وقالوا كما قالوا ولم يصبوا فاسل الله ربهم فخرجوا وقالوا جردوا واصابهم  
 ما لم يجهده فكشف عنهم التلج فخل عن بني اسرائيل فاجتمعوا وخرج موسى من مصر واجتمع اليه من كان هرب من فرعون وطلع فرعون ذلك نقاشا  
 فلم يهلك ان تخلص عن بني اسرائيل فاجتمعوا اليه فخرج فرعون وبعث في المذاين حاشرين وخرج في طلب موسى وفرعون في اليم واورشاليم كانوا  
 كبضعفون مشارين الارض ومعارينها بغنى مشارق ملك مصر معاريلها اذ ملك مصر والشام التي باركها بكرة العلم من الحب والثمار  
 عنها وبمكة ريك الحصى على بني اسرائيل حذو الحصى بارث الارض بقوله ثم وجعلهم الوانين اظم ان الكنة غير محضه المحرقة المركبة الحاصلة من  
 من فاعل الهواء النشوي خارج المحرقة الموصولة من المعاني بل كما دل على غير من الكلمات العينية فكل بل التحقن ان الحصى المضا الذي هو المشبه القه  
 هي نفس الرحمن واصله الاشارة الى ان الحصى باصبا تعلقة بالحاج الحقيقة التي هي الاغصا الثانية والمهتيا الاغصا بكلمة ثم باختيار وجد  
 وكلماته باختيار بعده فان له في نفسه وحده حقيقة طلبية باصبا المهتيا كثره اغصبا بدهن الكلمات الثامات كما ورد عنها بهذا الاغصا  
 المشبه بنفس الرحمن باصبا تطابق العالم الصغير والكبير ذلك الكلمة باختيارها في نفسها فامة باصبا طهرها على غيرها توصف بالتمام وقدمه  
 وظهورها فامة بان نظمه بصوة الولاية والنبوة والرشا تمامتها حينئذ كانت صانعة تمامتها الحقيقة اذ كانت بصوة الولاية المطلقة فبصير  
 صانعا عظام الولاية او بصوة النبوة المطلقة والرشا المطلقة فبصير صانعا خاتمة النبوة والرشا كما في محمده وعلى وتمامه النبوة والرسالة  
 النافذة تمامته باصبا ان نظمه بجميع ما من شأنه ان يظهره من قبول احكامها وانها مواجدها وترت فوايدها ومجلة تمامته بنو موسى  
 ظهورها باتمام مواجدها من منع فرعون وقومه والتوصيف بالحصى الاشارة الى ان كلمة باصبا رها في انفسها انفا  
 وتصرف الحصى لا حسيته وان كان كلها باصبا واصفا اليه حسنة غير متصفة بعد المحقق بعد ما عرف ان الرب المصا هو الولاية الحصى  
 بمطلقها على وان الرشات والنبوات والوليا بالبحر هي مراتب الولاية المطلقة ونزلاتها وان النبوة المطلقة والرشا المطلقة اصبها والولا  
 المطلقة ويحت في نفسها حلت جوار نفسه الرب على في والكلمة بنو موسى اذ رشا ونبوة بما اصبر ودمنا ما كان يصنع فرعون وقومه من الا  
 وعبادتها والصفا اللقية فاعلانها والابنية الرقيقة فاعلانها كما كانوا يمشون من كرم الجنان والمصو الرقيقة فقولهم دما خلف  
 على ثا وعلى حبرا وكون التدبير نبيا تمامته الكلمة لما فيه من الكلاله على العدة والرسالة والعبر السالك الاخرة وجا فذا يتي اسرا





مِنْ خِطَابِ الْمَلِكَةِ وَالْمَعْقُولَاتِ إِلَى هَارِ وَفِي



[illegible]



२०

والرحم



# الحج والذبح

٣٠٤

والترحم على العباد بل خصال القبول وإحمال نجاستهم من العذاب فلما نسوا ما ذكرناه تركوا ما ذكرهم الواعظون من التحذير من العذاب ما  
 ذكرهم الله من هذه السبب محرمة الضيق فيه أتجيباً الذين يتهون عن الشوق بغف الواعظين لأنهم ما كانوا راضين بفعلهم ولا ساكنين من فعلهم  
 وأخذوا الذين أنفسهم بترك ما عليهم فإن مكاب ما ليس لهم في السبب بقدر يقين شديد بما كانوا يفسقون بسببهم الذي هو سبب حجة  
 القابل لا الفاعل فلما عتوا عنها وأخذوا من عطف التفصيل على الأفعال فلما لم يكونوا قدوة خاسرين منظر من كل خير عن علي بن الحسين  
 أنه كان هؤلاء قوم يسكنون على شاطئ بحرهم الله ثم وابتناء من عن اصطباذ التمسك في بوا السبب فتوصلوا إلى حيلة لجعلوا لها أنفسهم  
 ما حرم الله فخذوا أحاديدهم وعملوا طرقاتاً تؤدي إلى جباض يتحقق الحنين الدخول فيها من تلك الطرق ولا ينفون لها الخروج إذا هبت للخرج فحات  
 الحنين أن بوا السبب جارية على إيمان لها فدخلت الأخاذ بد وصكت في الحيا والعدوان فلما كانت حشة لبو همت بالرجوع منها إلى الحج لئلا  
 من ضابدها فرمت الرجوع فلم تقدر وبقيت ليلها في مكان يتحقق أخذها بلا اصطباذ ولا ستر لها فبقيت رجوعها عن لا مناع لنع المكان لها  
 كانوا يأخذون خوف الأعداء يقولون ما اضطدنا في السبب إنما اضطدنا في الأعداء فكذب الله بل كانوا يأخذون لها بأحاديدهم التي عملوها  
 يوم السبت حتى كثر من ذلك فلم يدرهم ولا يغفوا بالنساء وغيرهن لأنشاع ألبانهم به وكانوا في المدينة يتقارون ثمانين الفاضل هذا منهم سبعون  
 الفاضل أنكر عليهم الباقون كما قص الله وأسلمهم عن القرية التي كانت حاضرة الجبل الأربعة وذلك أن طائفة منهم وعظومهم وجروهم ومن قد  
 الله خوفهم ومن انقاصهم وشدا بد باسحتهم منهم فلما أبواهم من عظمهم لم تعطوا قوماً الله هلكهم بذنوبهم هلاك الاضطلال أو عظمهم خذل  
 شديد إجاب لعلهم هذا معذرة إلى ربكم أو كلفنا الأمر بالمعرف والتهن عن المنكر فخص شهي عن المنكر ليعلم بانها الفناء لهم وذكرها  
 لفعلهم فالوا لعلهم يتقون ونعظمهم لعلهم يتقون منهم المواقف فبقوا هذا الموقفة ويحذروا عقوبتها قال الله تعالى فلما أحادوا وأهملوا  
 وتكبروا عن قول الرجز عانوا وأخذوا مظلماً كونهما فخره خاسرين بعد من من الحزم بغضين فلما انظر العشرة الأولى والتفت السبعين الفاضل  
 مواظبتهم ولا يجادون بتجربتهم بأهم وقد تدرهم لهم أحسن لوهم في قرية أخرى انقلوا إلى قرية من قريرهم وقالوا نكره ان ينزل بهم هذا الله ونحن  
 خلاهم فاستأوا إليه ففهم الله كلمهم فخره وبقي باب المدينة مغلقة لا يخرج منه أحداً ولا يدخله أحد بشاع بذلك أهل القرية فقتلهم وسبوا  
 حطابا البلد فاطلعوا عليهم فآذاهم كلمهم بجالهم ولناهم فخره وبهج بعضهم في بعض فبقي هؤلاء الناظرين مقامهم وقربانهم وعظمهم  
 يقول المطلع بعضهم انت فلان فلان فندم مع منة وبومي ساء وبغفوا لا ونعم فاذا لو اكد ذلك فلما نام ثم الله لهم مطر ورجف فخرجوا إلى القرية  
 بقي مع بعد ثلثة أيام فأتوا الذين يرون من هذه المصنوعات بصوتها فأتوا أشباهها لا هي بأجبانها ولا من شلها وإذا نادى ربك علف  
 إذ بعد من أو على ذاتهم أو على ذاتهم أو علف على انسلم بقدر إذ كر فذكر نادى واذن من باب التفتل واذن من الثاني الجرد  
 اذن به بمغوا ولم يكر استعمال دن مخفف العين بمعنى علم وإباح وقصص فجانا دن بمغوا فبقين علفهم على العاديين بوا السبب وعلى اليهود  
 مطلقا بفعل العاديين إلى يوم القيمة من يومهم بكلمهم سوا العاديين بالقتل والأدلال بالبحرية والأجلاء كما حصل بحتهم ومن بعده وحملهم  
 إن ذلك كسرع العقاب فلا ينبغي لأحد أن يجله وأنه لفتق فيهم من راعوى عن غيبه وقاب له وقطعنا لهم في الأرض مساق متفرقين بجيب لا  
 يظفونك منهم ولا أظلمت لهم ولا عند غير مندهم منهم الصالحون حيلة ففتنا ووضعنا أوصالهم وفتناهم منبذوا كان من ساء أذا  
 مقام الموصو المبتدأ أخبرهم فقد فتمنا دون ذلك منهم مبتدأ كما سبق ومنهم حرمهم وقد المبتدأ عذواي منهم ناس دون ذلك ان  
 فخطون عن الصلاح سؤله لم يكونوا كافرين وكانوا كافرين ويكون الماد بقول فلف من بعدهم خلفهم صنادا بعد جبا كافرين والمراد  
 من دون ذلك من لم يبلغ درجة الكفر فلو أنهم بالحسنات السبعة لفتوا الأمن والعنف والسيئات ضد ذلك المذكور أنهم ينجون من عتاهم  
 كما هو بدنا في هذا من رذائلهم خلف من قبلهم ذوو شر على ما قبل الله بالتسكين لذن الشؤروا التحريك لذن الجرات وهو تعرض  
 بامتعة حشكا نوا في عهد أمانا الحين والحادون ذلك بعده صنادا أخذ من بعض الدنيا مغفون بعرض النفس مع أنهم أخذوا بوا السبب  
 بأن لا يستبدوا بأنهم لا يقولوا على الله لا الحق ولا يقاروا الكبار بعترية وروا أن ككتاب في كتاب لنبوة وأحكامها أو التوبة على نيله  
 وظاهره بأخذ من عرض هذا الأدنى من الدنيا والثانية بغى الغرض الكد هو عبادة عن مناع الدنيا فانه طامع ذال لا محالة والجملة أمانا صفة  
 صفة الاختلاف مع الأولى للإشارة إلى استمرهم فيه وأحوال من خلف لا خصاصة لصفه أو من فاعل قدوا أو جواب سؤال مقدما قبل  
 ما ضلوا بوراثة الكبار فعال يأخذون وعلى أي تقدير فالصوفية منهم على أنهم جعلوا الكتاب الذي هو سبب أخذ العليم الأبدى والعقود  
 داو البقاء وسببها عرض الدنيا الزائل ففهمهم فان استأنا الأخذ إلى الخلف ليعتد بوراثة الكتاب فيعبر عنها الجدية لوليل من الخلف الحكا  
 النبوة كما كثر العاتاة الذين ادعوا العلم والعفاهة واطلوا الشرع والوراة ويقولون سيعمل لنا عن النفس وتسلها إلى مشهبا فيها  
 شديهي وجهها لأطبسانها فإشارة بقول لا تواب لأعقاب لا آخره أن هي لأحوسنا الدنيا وأارة بقول أن الله كرم وأارة بقول ليس

بوجعلها وسبيل إلى  
 الأراض الدنيا وسبيل

# سورة الاعراف

٣٠٧

العذاب الا بامام معدودة فتارة تقول من انتسب اليه لا يعبك ولو جاهد نوب لعل الدنيا وادارة تقول عجب على لا يدخل النار و  
 حسنة لا تضرها سبعة ولا تدرك انها كلها خرم وما نوقمها انفسا بالي ابي اوجبه على انبى الى الشيطان ومجدة له احادنا الله من سبها انفسنا  
 وان بايمهم خرم من مثلها بالخذوه بعضي قولهم سبعة من لنا الا عن عز ودا النفس فان راجي المغفرة برحمتها بانفسها اكرم بوحده علمهم من مشاق الكبارين  
 لا يقولوا على الله الا الحق يعقون وذا ان الكتاب يستدعي الخوف من الله الا عن ابيه فان مشاق الكتاب اي العهد والحق توخذ علمهم بالبعث  
 العامة النبوة ان لا يختروا بالنبيا ولا يقولوا على الله الا الحق وقد رسوا تعلوا وتعاهدوا ما فيه من الوعد والوجد والدار الآخرة خبر الله  
 بتقون بعضي ان الانسان باجر من الدنيا بصور لعلمهم من مقاسدها وسكونها عن بيانها وقد يتبهاها ويهتاهم عليها ورجحانها على منع الكفر  
 وليس كك والحق وقدم العقل والبدن اشار بقوله فلا تعقلون اولان التمسك بالحكام الكتاب الاضا بمواظبتها بصحتها باخذها واذ كان  
 يستكون بالكتاب اي كتاب النبوة بالبعث الا سلامته واما الصلوة بالبعث الولوة انا لا نضيع اجر المصليين وضع الظاهر موضع المضمر اشارة  
 الى ان التمسك بالكتاب الاول به مضلع لا على العقل هذا قوله تعالى والدار الآخرة التي جعلنا الجنة والذين يتسكون بالكتاب عطف على الاصل لان  
 الاخرى تركها بعبد من سوق الكلام واذ نسقنا الجمل فغننا بالطلع قومهم كانه ظلة سقف بظلالهم وظنوا ان واقع به استعجال الظن مع اتهم  
 كانوا مبشرين لوفوعه مكنونه معلقا وليس من عادة الاشكال ان تنف معلقة لانهم كانوا اجماع النفس وليس من صفته النفس الا الظن وان كانت  
 مبينة اولا بهم لما حلوا ان كان باعجاز احتموا ان يقف باعجازا بغير ولا يقع عليهم خذوا ما انبأكم بقوة على نقد بر القول بعضي فالتين بمد النبوة  
 والحكامها بقوة وحزم من فلوكم وامثلوا الحكامها بقوة من ابدانكم واذ كروا ما فيه من العبر الاحكام لتعلمكم تتقون موثقا النفس عن الضلالة  
 لما انزل الله التوراة على بني اسرائيل لم يقبلوه فوجع الله عليهم جيل طور سيناء فقال لهم موسى ان لم تقبلوا وقع عليكم الجبل فقبلوا وعاطوا واروسهم  
 وفعل مضى في سورة البقرة واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذبيبتهم وقرة ذنابهم اهل ان دم فبقال على ادم الى البشر فخذ فقال على معنى  
 موجود في كل بشر فخذ فقال على معنى اعم منها بهذا المعنى بوق ادم الملك وادم الملكوت وادم الجبري ادم اللاهوتي وهذا المعنى ورد في بعض خطب  
 مولانا امير المؤمنين ع انا ادم ادم الاول وذلك لان كل ماني عالم الطبع وعالم الكثرة فله قوة ومثال بخوا الكثرة والتفصيل طائر المثال الجبش  
 لوزاء له لعل هو هو بعينه من خبره وقته وله حقيقة في عالم العقول الغرضية واداب الانواع وله حقيقة في عالم العقول الطولية فهو ادم ادم  
 ماني هذا العالم ويعبر عما في ذلك العالم بالذرة وكلنا وجد في ما فوق عالم الطبع فكل علم وشعور وسمع وبصر ونطق بخلاف ماني هذا العالم وال  
 شعوره وسمعه وبصره ونطقه بالان مما يراه ليس في موضع السمع وتصوره في موضع البصر وتعلم في موضع اللمس ان المراتب السابعة لكل بالنسبة الى ما فوقه  
 رفاق حدوا وظهوره لخوا الكثرة والتفصيل لكن في عين التفصيل اخبره واضعفت لعل في عين الجاهل انهم واستدوا وظهوره احق بالان المطلق  
 عليه ادم اللاهوتي الذي يعبر عنه بالحقيقة المحمدية والحق الخلق به والاضافة الاشارة اشتد ظهوره وحق اسم ادم من ادم الجبري وهكذا  
 الى ادم الناسوتي فهو ادم في كل مقامهم المستبوي اليه بلا واسطة مثالا بنو ادم اللاهوتي ماني عالم العقول الكلية الطولية من الغيبات  
 الادمية وبنو ادم في تلك المرتبة الصو المثالية وبنو ادم المالكوتي الصو الملكية البشرية وبنو ادم البشري المسويون اليه بلا واسطة  
 او بواسطة وبنو ادم في العالم الصغير المدارك والقوى البشرية وذبيبتهم بوق ادم في كل مرتبة ما يلي تلك المرتبة كما لا يخفى على البصير والخبير  
 بنو ادم دون ظهورهم كافي لاحبا لان ادم اللاهوتي لباطنه وحده له وحده حقيقة ظلية لا يتصوره كثره حتى يصفوله ذرا وولا جهته وجهه حتى  
 يصفوله ظهيره وبطنه وابنه الاقتصار على ظهورهم بوجه الاخصا ادم الى البشر لما كان سلسلة الترويل منطوق محجة ما ورد ان الله خلق  
 العقل مرقال لم قبل اي الى الدنيا والدار العلى فقبل منوها عن الحق الاول ثم الى العالم الاسفل كان المنطوق اليه فالمراد في عينه في كل مرتبة  
 هو ظهورها وابنه لما كان كل مرتبة بالنسبة الى ذنبها ظهوره بخلاف ادم في سلسلة الصغواتها بحكم قوله ثم قال  
 له ادري عن الدنيا ودر كان المنطوق في منها هو الباطن منها وابنه كل وان بالنسبة الى العالى بطن وعمل اخفاء ولذا اطلق الخلق في سلسلة  
 الصغوات اخر جناح من يطون امهاتكم والتبديد سعيك في بطن امه والتبديد باخذنا في الترويل وباجر جناح الصغوات لا يخفى وجهه واشهدكم  
 انفسكم انتم بريكم قالوا بلى شهدنا وبعد ما علمت ان الاشياء كلها موصيا ما فوق عالم الطبع بالنسبة الى الله ثم كلها علم وشعور وسمع  
 وبصر ونطق لا يفتي ان الامثل في ان الاشياء والاسماع والاقران كلها على حقايقها الغوية بل لا حق بحدابها هو ما فيها فوق عالم الطبع ولا  
 فلا حاجة لك الى افعال المفسرين وكلماتهم وبجاراتهم ان يقولوا اكره ان يقولوا بواقيهم انا كاض هذا خاطين او تقولوا انما اشرك  
 ابائنا من قبل واذ ذبيبتهم بغيرهم امهاتكم انما فصل المبطون بعضي شهدناكم وحملناكم على الاقران هذا لكي نسقوا بالانكشاف فثبتوا  
 بالبروتية فلا تكونوا خاطين ههنا ولا تابعين ولا معلمين سؤالاكم على خبركم وكما انك التفصيل القول وبالفعل تفصيل الامات الكونية  
 في مراتب الكونية في كتاب التمدن واعلم انهم يرضون عطف على كل تفصيل الايات وسوغ عطفه لانشاء على الضرر منها اللعنات كما قال الله

المراد من قوله تعالى ان الله خلق العقل مرقال لم قبل اي الى الدنيا والدار العلى فقبل منوها عن الحق الاول ثم الى العالم الاسفل كان المنطوق اليه فالمراد في عينه في كل مرتبة هو ظهورها وابنه لما كان كل مرتبة بالنسبة الى ذنبها ظهوره بخلاف ادم في سلسلة الصغواتها بحكم قوله ثم قال له ادري عن الدنيا ودر كان المنطوق في منها هو الباطن منها وابنه كل وان بالنسبة الى العالى بطن وعمل اخفاء ولذا اطلق الخلق في سلسلة الصغوات اخر جناح من يطون امهاتكم والتبديد سعيك في بطن امه والتبديد باخذنا في الترويل وباجر جناح الصغوات لا يخفى وجهه واشهدكم انفسكم انتم بريكم قالوا بلى شهدنا وبعد ما علمت ان الاشياء كلها موصيا ما فوق عالم الطبع بالنسبة الى الله ثم كلها علم وشعور وسمع وبصر ونطق لا يفتي ان الامثل في ان الاشياء والاسماع والاقران كلها على حقايقها الغوية بل لا حق بحدابها هو ما فيها فوق عالم الطبع ولا فلا حاجة لك الى افعال المفسرين وكلماتهم وبجاراتهم ان يقولوا اكره ان يقولوا بواقيهم انا كاض هذا خاطين او تقولوا انما اشرك ابائنا من قبل واذ ذبيبتهم بغيرهم امهاتكم انما فصل المبطون بعضي شهدناكم وحملناكم على الاقران هذا لكي نسقوا بالانكشاف فثبتوا بالبروتية فلا تكونوا خاطين ههنا ولا تابعين ولا معلمين سؤالاكم على خبركم وكما انك التفصيل القول وبالفعل تفصيل الامات الكونية في مراتب الكونية في كتاب التمدن واعلم انهم يرضون عطف على كل تفصيل الايات وسوغ عطفه لانشاء على الضرر منها اللعنات كما قال الله



[illegible]

هو الأندريز مبين ظاهر ومظهر ان اندازة من الله وَلَمْ يَنْظُرْ اعطف على قوله ولم ينظر واوصل مقتداى وفعوا على النظر لم ينظر وان ملكوا  
 السموات والأرض ملكوت كل شيء باطنه لان الملكوت مبنا لغنى المالكة وبالمن كل شيء ما لك لظاهره كما طن الانسان السخر لظاهره بحيث لا يمكن من  
 طاعته وباطن السموات السخر لاجرامها في حركاتها المتناسقة وملكوت الارض شاملها في عالم المثال وهو عالم الملكوت الاعلى والفصوص من النظر في  
 ملكوتها النظر في دفاق الحكم المودع في حركاتها المتناسقة المنتظمة المترتب عليها كليات نظام العالم وضربا له التي لا يشك العاقل في انها  
 ليست من اجرامها من غير علم وشعور بل لها مستقر ظاهر مشاعركم وادخلها الانسان ذلك من السموات والارض لم ينوقف في معرفة الاخرة ومعرفة  
 الله وصفاته ومعرفة المعاد ودد الامر بالنظر في السموات والارض بما فيها وما باطن الافاق والافاق لا تفسر ليو كما بالنظر الى مدبرها وسخرها وملكوتها  
 وما خلق الله من شيء مما يطلو عليه اسم الشيء كما انما كان فان في كل شيء البتة عذبة وحكمة وان حق ان يكون مديا مرتب اجالهم اولى ينظر الى انه حق  
 ان يكون قد افترى عليهم يستعذله في غير ذلك من ما ينفعهم من اجل وبين ما ينفعهم فان ذكر الموت يبين على التفسير بين الحق والباطل وعلى رضى  
 الفسادة والعجز البصر فيا ترى بعد ذلك بعد الاجل يؤمنون ولا حديث بعد ولا ينفع نفسا انما انما لو تكن امن من قبل من فضل الله فلا  
 هادى له جواب لسؤال ما سبق كما قبل فما بالهم لا يؤمنون بعد موضح الحق وبقول الموت وبذلك ذهب في طغيانهم يعمهون يعمرون يسألونك  
 عن الساعة فذكر الساعة في ذواتنا بالقبلة ويظهر العالم على الله فيه وتوقف الموت والكل في العالم الصغير راجع الى منقوع واحد وهو اول  
 وقت الموت فانه من مات خامس قبته ويظهر العالم من المجدد حين الموت على المؤمن والكافر وكذا في العالم الكبير لان الانسان بعد على البرزخ بعد  
 كانا وشقا نفوس قبته الكبرى فله امارة اخرى ويظهر العالم من حين ظهور اتم من الظهور الاول ويجلس الناس ويدخل اهل الجنة واهل النار  
 في النار وقوله ثم امننا اثنين واثنين اشارة الى هاتين الامانتين وهن من الاحياء في الدنيا فلهام امننا والساعة بكل ما غيبه من  
 الامور التي لم يطلع الله عليها احدا من ملائكته المقربين وانما المرسلين واوليائه الكبار فلا يعلمها الا الله وبعد منها ما شاء وبخبر من ادعى علمها  
 فهو كذاب فذكر دعوى الله الموتين بل المحققون الساعة خارجة من الوفا واطرف فوق الوقت ليس لها وقت فمات بل هي من الملكوت والربا من الملك  
 ويخبرها الملكوت بالملك من غابة الجهل ولهذا نسب الله ثم الى هذا العلم والجهل من لاجلها بان من رتبها دعوتها سؤال عن وقت الساعة فلا يتم عليها  
 عند ذلك لا تسانره لنفسه لا يحلها الوفا لانظرها في غمها الا هو يغفل في السموات والارض لان صغرها وكبرها نزع الحزن والغبطة وتبين  
 الايات في نظير الحق وبغير الباطل وليس السموات والارض واهلها الا الغيب والاثبات الباطلة ولا تفل اقل لما يرفع الشيء ولا يلقى له الا الايات  
 الا بغيره من غير غلبة له ولا منه يسألونك كانت حتى فيها ينفق الحق في السؤال خلت كانت كمال حيلنا في السؤال عنها فلعلها عند الله فاكذب  
 في الرد عليهم ولكن كثيرا كثيرا لا يعلمون انها لما ليس بيد الله لغبره وانها فوق الوقت لا يمكن توقيتها بوقت فل لا املاك لم يقضى نفعها ولا ضرر  
 فلا يكون الى الاطلاع على الغيوب وهو تبه من الامانة واقربا الى العبودية كما هو شان العارفين الربوبية وكاتبه عن نفى علم الغيب عن نفسه مطلقا  
 اشارة الى العجز في قوته الفاعل والجهل في قوته الفاعل لا يمكنه بحسب التنزل الى مقام البشرية وما كان يظهر من القدرة والعلم بالغيوب بما هو محجب به  
 الملكوتية التي هي من عالم الربوبية الا ما شاء الله ان يملك على ظاهره ويغلق على معناه المكشوف ولو كنت اعلم الغيب تصيح بالحقى المكشوف فاكذب  
 وتحقق له بالبرهان الحسنى على عهدهم فانهم لا يرون خبرا لا ما دعوه خبرا من اهل الرض الربوبية لا تستكثر من الحجة السعة في المال والصحة والاشارة  
 وما سبق لسوء الاقنى في المال والافضل ان انا الاندريز للتكليفين بغيره المصا بل مع كثير ونفسيه بالموثوقين او معكم كما هو ظاهره لكن للمؤمنين  
 من الجحش الشبهة التي تؤدي الى الكفر والكفار من كفرهم كثير ليعوم يؤمنون نفى الجحش الشبهة عن نفسه واشبات للانذار والبشر الذين بها جبر  
 الله كما قال ليس في شان الامر الله وهو غاية التوحيد فلا يصفه فلما كان هذا منه توحيدا حقيقيا مع شانه باشارك ادم صواء من في مخلوق  
 الذي لا يبغي الاشرار فيله شر كما في الالهة وهو ينافي توحيدا للالهة الذي هو دون توحيدا للاضلال والاصفا ابدله لفضله ونفعا بما لا  
 في الشك في العبودية الذي هو اضع من الشك في الالهة ومسلزم له فقال هو الذي خلقكم من نفس واحدة ومن امنه سبحانه بعبادة الوجود وانما بالوحدانية  
 العبادة ولذا دأبهم على الاشرار معللا بان ما جعلوه شريكا لا يخلق شيئا يجعل منها ذبحا لله الشكر اليها اذا طاعتها من سخطها وهذا كبر فيمكن  
 بطاظ المعنى ويجوز ان يراد بنفس واحدة قوله ويكون معقول منها ذبحا لاجل من سخطها رضىها فاما هم وحواهم في العالم الكبير والجهنم  
 العقلانية والتفتت لاننا اللسان ما نالنا العقل في العالم الصغير فلما تفتت احوالها خلقا خلقا لا يظهر اثره فله فرت به اسم مرتبة المحل  
 فلما انكسرت حركاتها فحل وحكم الله ربها لئلا تفتت احوالها في النفس والبدن كنكون من الشك في خلقها لئلا يفتت احوالها منه لغير علمها  
 جعل الله شركاء لئلا يفتت احوالها لئلا يفتت احوالها لئلا يفتت احوالها لئلا يفتت احوالها لئلا يفتت احوالها لئلا يفتت احوالها لئلا يفتت احوالها  
 اكثر الشبهة الفاعل بان للالهة الربوبية من مستبين بالتوروا والظلمة ويزدادان وهن في والثاني الاشرار في الالهة كما شارك بعض الشبهة  
 بان الفاعل والواجب الوجود واحد والظلمة لاهرين مخلوق منه يمكن له الالهة في العالم وان الشر وكلها منه لان الله والاشراك الاشرار والعبادة

# سورة الاحقاف

٣١١

كاشرك اكثر الضالين واشرك الوثنيين والعاجزين وخبرهم من عبد غير الله من مخلوقاته فربها الى الله والاربع الاشراك في الوجود كاشرك  
معظم الناس لا من شدة الدين لا يرفق في الوجودات المتكثرة المتعاقبة كل مع الاخر والكل مع الله والخالق لا شريك في الطاعة كاشرك  
من اشرك طاعة الانبياء والاولياء وخلفائهم طاعة غيرهم من ائمة الحق وعلماء السوء والسلاطين والامراء والحكام والسادس اشرك  
في الحب كما شرك من اشرك في محبة الله ومحبة خلقه محبة غيرهم وكاشرك من اشرك في المحبة بان كان محبا لله تعالى ونفسا ابدا وفضائلها الهيبات  
والسابع اشرك في لولايته وهي اشد لها وقسطها بان اشرك مع ولي الامر او بقى الوفاء في البعثة الخاصة لولايته او العامة للنبوة  
اذ عن النبوة من ليس بشيخ وبولايته من ليس له لولايته وقوله نعم وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم شركون المفضلون منه احدا المعاني السابقين  
الثلاثة الاول وكل هذه المعاني غير الكبرياء لله في كل مرتبة فانه يفضو قطع النظر عن الله واستبدال النظر الى غيره وما يجري في اهل العالم الكبير  
في اهل العالم الصغير من خبر وفي معاني الاشراك غير الثلاثة الاول وغير المعنى الاخير نحو اعتبارها ههنا ان كان المراد دم وحواله حقيقة  
جلاله شرك كما في الخبر واما شرك طاعة وليس بشريك عباده وفي حديث حماد بن عمار في خلق الله ونسب الشريك في المحبة احد  
معانيه وقوله تعالى شاركهم في الاموال والا فلا دناس بهذا الشرك والشرك في الطاعة وان كان المراد ان اولاد آدم جعلوا له شركاء فيما هم  
والنسبة الى آدم وحواله كان شريكا في الخبر وقوله تعالى فاعلى الله عما يشركون ضيفه الجمع امكن اعتبار جميع اقسام الشرك ونسبته  
الى اولادها اما بطريق الجاني المحض ان يكون فاعلى الله عما يشركون المضاف اليه مقامه او بطريق الجاني الحكم بان يكون المحكوم  
عليه الاولاد لكنه نسب اليها باعتبار ان الانبياء والاولاد كالأجزة او النسبة الى الاولاد باعتبار ان براد الجنس من لفظ صانع وجند يشمل  
التكوير والافات ضمن جلاله يرجع الى صانعها باعتبار الضم في الخبر ولما حكم من السابق ان الله خالق والخالق لا يشاء في الخلق وانما  
الدال على التسبب التبرع فقال تعالى الله عما يشركون عن الذي يشركونه وعن اشراكهم ان يشركون ما لا يخلق شيئا ولم يخلقون بوجه خبر  
فان الاول باعتبار ان الخالق المسمى ان يوسع ولا ينظر معه الى غيره من غير اعتبار وصف الشريك وهذا باعتبار ان ما لا يخلق بل هو مخلوق  
لا ينبغي ان يجعل شريكا للخالق ولا يطيعونهم ولا ينصرونهم ولا يدعونه الى الهدى لا يفتقروا ذكر ايضا من تربية في الدنيا الاخر  
فلا خسر كما هو طريقة المبدأ العنفي الدم وعلى هذا فنعون ندعوه الى الهدى الى ان هدوهم انهم فضلا عن انهم يدعونكم ادعوتهم وهم ادعوا  
صامتون بقى ما يجعل شريكا للخالق ينبغي ان يكون خالفا فان لم يكن خالفا فلا اقل من ان لا يكون مخلوقا فلا اقل من ان يكون ناصرا لغيرهم فان لم  
ينصره خالفا بهم فليطعنوا انفسهم فان لم ينصروا انفسهم فليدعوا الى الهدى فان لم يدعوا الى الهدى فليدعوا الى الهدى فان لم يدعوا الى الهدى فليدعوا الى الهدى  
اشراكا لا يحسن للشرك وسفاهة ان الذين يدعون من دون الله عبادة امثالكم والمعبود لا اقل من ان لا يكون جندا فدعوه فليستحقوا ولا  
من السقام والاستجابة ان كنتم صادقين انكم ان جعلتمون بيها الا اقل من ان يمشي مشركا ام لم يدعوا بشيئونها ام لم يفتقروا بها ام كنتم اذ ان  
يدعون بها اقل بعد اتمام التويع والتفويض خذوا اشركا كنتم تزدون فلا ينظرون فاق لا ابايكم ويشركا كنتم بعد فابضعفكم وضعفكم  
وقوة ربي وخالفه ونصرته ان ولي الله الذي نزل الكتاب في موضع تعليل والمراد بالكتاب كما عرفت الكتاب المعهود المعهود وهو كتاب النبوة والقرآن وهو  
وهو يتولى نصيبين والذين يدعون من دون الله انهم كانوا اشركا باعتبار قوة الله وضعف اشركاه فله بما فوله الذين يدعون من دونه خضعوا له  
ان لا يطيعون نصركم ولا انفسهم يصرون والذكرا باعتبار التعليل ومطلوبية التكرار في مقام المبدأ العنفي الدم وان ندعوه الى الهدى فليستحقوا  
ونحن ننظرون اليك حق الخطاب منهم الى محلة اشعارا بانهم بعد ما ظهر غايبهم وسفاهتهم لا ينبغي ان يفتقروا بها ام لم يفتقروا بها ام كنتم اذ ان  
العقوبة الوحشية لشارد لشرك انفسهم انهم اسهل الاخذ فيها استنارة تخيلية ترشدها والمراد من اعم من الصغى فانما كمال افراد والمساكين اذا  
اجتمعوا امرؤا واد افراها اجتمعوا وامراة كفرت ولما لم يكن النظر الى خصوص المعفوفة ولما لم يفتقروا بها ام لم يفتقروا بها ام كنتم اذ ان  
بالجاهل ولذا قد فعل ولم يرض عن الجاهلين وقد فسرا المعفوفة في الخبر النبوي من الاضلال والاخلال في الوسط من الاموال وهو من سعة وجوه القرا  
اعلم ان هذه التلخيصات لخلق المعاشرة وتناجياتها لخلق الانسان النفسانية فان العاشرة اما معاندي حق والظاهر قبل والظاهر اهل خبره  
وغيره قبل وجميع اذ احسن العاشرة مع العائنه مطلوب في ترك مقابلة اسائه بالانعام وهو المعفوفة طلب من ذكره من صنفه وهو الصغى  
وهما من نتائج الطاعة والعفة والحكمة التي هي من اتمات الخصال فان لم يكن ترك الانعام وان منع غيره عن الانعام فلا يمكن الصغى والمعفوفة  
لا يترك الانعام النبوة العفيف يمنع حصة غيره مما وعد النفس بخلاف الشر والحكم بترك الانعام والاعفوية الاعمال ذكر اسورة خذ العائد  
فجدد العفة والعدالة التي هي احدى اتمات الخصال انما تغضو ذلك فانما لجمال العدل الاخطا كل ذي حق حقه وحق النفس مظايعها للفعل وحق  
الشيء صلاحه حتى يترك الانسان لا انعامه حتى يترك الانسان واذاب العاشرة مع المعقل الحب مطوبتي زاده خبره في كل حال وراوده خبره بان لا يترك  
نفسه بل يترقبه معفوفة وادبه وهو من نتائج الحكمة والعدالة واذاب العاشرة مع الجاهل العبد الغافل المحرقة مغاضية في ترك عاداته بخبره وهو



من بحكمة والعدالة ايقن في الخبر ان الله يتبعه بمكارم الاخلاق وليس في القرآن انه اجمع لمكارم الاخلاق منها واما ان يترك من الشيطان نزع ان يترك  
او يترك من الشيطان مغلقا موسوا واخر اودسوا حتى يتركك على انعام السوء وترك نفع الحق معاصدا الجاهل فاستعيد بالله تسمية سمع  
او يترك الشيطان وان كان خفي في القلب علمه بقاينة ما يملك به او بكيفية دفع نزع الشيطان ان الذي انقوى ارادوا التقوى من نزع الشيطان  
او انقوى موالاة الشيطان او انقوى تقوى حقيقة حاصلة بولا به على والبيعة الخاصة ولو لم يرد على اي معنى فهو في موضع تعليل الا بالاسماء  
اذا سمعهم طائف خطرهم وسؤل ان الانسان فلما ينفك منها فكانت طائفة منهم وذابة منهم وطائفة شيطان من قبل البليس لا بالاسماء  
من الطيف بمعنى الجبال من الشيطان تذكرها او امرهم ونواهيها وتذكر اسوء طائفة الطائفة وتذكرها بالذكر المأخوذ من ذي انهم وتذكرها  
بالفكر الحاصل من الذكر المأخوذ الذي هو مثال شجرة فاذلهم يصيرون سوء طائفة الطائفة وان طائفة من الشيطان اوجدت الطائفة لما تسفل  
التيين وانه شيطان يوسوس من قبل البليس واخوانهم اي في الحال ان اخوان الذين انقوا واخوان الشياطين من الانس ينفك عنهم في التي من المدة  
بمعنى الجذب ومن المدة وفر ينفك عنهم من الامداد بمعنى ينفك عنهم على مخالفة الامر والمقصود الاشارة الى قوة التدكير بحيث يمنع صنام القوي وان  
كان شيطان الجحيم يعونه وشياطين الانس يجذبونه في غيبتهم لا ينفكون لا يسكنون من الجذب والامداد واذلهم ينفك عنهم من مقتضياتهم واذلهم  
القراب اخبركم عن خدسهم فالتوا الى المفردون والمفردون حرصا على الجارية الكاذبة الى مقتضياتهم طمعا في انماهم كولا لخبثتها ولا يستر  
الاية المقصودة فلما اتبع ما يوسوس الي من يني ولست اخشاه من قبل نفسي وجمعة من مقتضياتكم اداة في احكامكم هذا القرآن واهل الذكر  
من قوله وان لم يعلمهم وهو من جملة المقول له او منسما من الله بصائر من يترك وهذا ذكره القوم يومئذ صفه للجهل واذا قرأ القرآن سمعوا  
له واكتسبوا بعض اذاعة الامام الموثوق بفي الصلوة القرآن اي الحمد والسبق وانهم مؤمنون به كما في بعض الاخبار واذا قرأ الامام مؤثوبا به  
او غير مؤثوق بفي الصلوة وانهم مؤمنون به واذا قرأ القرآن مطلقا سواء كان الفارسي اماما او غير امام وسئلوا كتم مؤمنين او غير مؤمنين في  
كان الفارسي مصليا او غير مصلي وسواء كتم مصليا او غير مصلي كان في بعض الاخبار وفيه الجمع بين الاخبار المباعدة في وجوه النصا المستمع في  
الصلوة مؤثوبا لكون الفارسي اماما مؤثوبا به وبعد المباعدة في الوجوه في غير الصلوة المذكورة او الوجوه في الصلوة المذكورة والاشياء  
في غير الصلوة المذكورة كما عليه اصحاب الغيبة وخلاف الاخبار في باب انهم بالخالف بالتهى عن القرابة والامر به بخلاف احوال الاشياء  
في مكان اخفاء القرابة عن الخافين فعلا لتلكم وترحمون واذا ذكر ذلك انما النصا والاطلاق عطف على قوله نعم فلما اتبع ما يوسوس الي او منسما  
الامر له بحيث يشمل منه والخطاب عام وبمعنى عطف على اسمعوا او على استعذ بالله او على هذا المعنى في نفسك بعد ذلك لسانك في المباعدة  
معقضي المقابلة مع قوله ودون الجهر من القول وهو اشارة الى الذكر الحق الذي هو مصلح الصلوة ولا فائدة المرد بالذكر احقر الذكر  
النفي المثالي لما خاف عن ذي الامر من الذكر المثالي المثالي الذي يعمد به بالفكر والحضور وهو تصور مثال الشيخ عند الذكر وهو المبلغ  
في الذكر من التفتي المثالي وهو المبلغ من اللسان في الجهر وهو المبلغ من الجهر ويجوز ان يرد بالذكر في النفس مطلق تذكر الرب وتذكر  
امر وفيه عند كل فعال قد سبق تفصيل الذكر واسماه وخصيله كل شتم من في اول القرعة عند قوله فاذكر في اذكره كشرا وخيفة ذكر  
نضج ان مصداق من غير لفظ الفعل على ان يكون المراد من كل من النضج والخفة لحد انواع الذكر او منصرفا عما ذكرنا ويحتمل ان يكون قوله تعالى  
وخفته مفعولا له خصلها او تحصيلها يعني ان الرجا والخوف من لوازم وجوده ولوازم وجوده وهما ليسلان الذكر والرجاء والخوف بمنزلة  
جناحي المؤمن لا يمكن التبريد بينهما وهما لا يحصلان الا بذكر الرب فاذا ذكره لخصيلهما والمقصود من النضج الرجاء بقرينة مقابلة الخوف فان  
النضج والامتنان والالتجاء من مقتضى الرجاء والمقصود في العز لله وفي الناس من رجة الله والوقوف بين الخوف والرجاء اللذين هما من  
المؤمنين ودون الجهر من القول يعني باللسان من خبر جبر واشارة الى الذكر الجلي الذي هو من صطحيات الصلوة واما الذكر الساني الجهر كما  
هو شأن القراء والفضاض والعوام فقد وردت في ذلك من سنة الصلوة ايضا فقد ورد عن مولانا ومفتدانا ومن جرائنا في طائفة  
واجلنا امير المؤمنين ع ورحمنا المعاندين من ذكر الله في السر فقد ذكر الله كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه  
السر فقال الله نعم برأى الناس ولا يذكرون الله الا قليلا بالسر والافصال في جملة افعالها فانه قد يشغل الخلاء والصبر ومرارها في  
لسان العربي الخفي استغراق الادوات والمراد هذان الوان لشراهما على سائر الادوات وفراغة الانشا عن مشاغلها الدينية والصبر والتبذير  
والالذات النسبة خالبا في هذين الوقتين ولا يترك من اعطاهن المهمكن في الغفلة ولم يقل ولا تشغل كما هو طريقه المشاكلة  
في المقابلة لان الانسان فلما ينفك عن حدث الغفلة ان الذين عند ربك في موضع تعليل الامر والتهى المراد من حصوله الحضور  
عنده من الانبياء والرسل خلفائهم في سلسلة الصلوة الملكة العبرية في سلسلة القول لا يستكبرون عن عبادتي ويستحقوا علي  
سبيل الاستمرار ولا ينجذون استمرا فان اردت الحق بهم والاصحاب فانهم فلا تشغل عن ذكره سوى الانفا لطيفه

# سورة الأنفال

٣١٣

باسمها وقبل مدية خبر سبع بابات فانها نزلت بمكة وهي قوله واذ يكرهون الذين كفروا الى اخره من وهي سبع اوستلخصت وسبعون آية  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
تبتلو تلك من الأنفال جمع النفل وهو الزيادة وقد سترت في بعض الأخبار بما هو مخصص بالرسول والامام وما لا يوجد من غير ذلك ولا يكتفون  
الادوية والاحكام والاراضي والموات والمغان وميراث من لا ذات له وخبر ذلك قالوا لا شره لغيره فيه فستر في بعض اخبار الغنائم التي فيها الحسن للرسول و  
البقية للغائلين ودد انما نزلت في غنائم بدر وحين اخلفوا فيها ونازعوا وشاجروا في الأنفال لله والرسول لا شره لغير الرسول فيها فان ستر  
بالغنائم فهو منسوخة بآية التجهيز وان فسرت بغنائم الغنائم فهي ثابتة فانما الله ولا يظفروا فيها ولا يظفروا ولا يشاجروا ولا يزدوا انما الله  
ودرسوله فانهم كانوا يوم بدر ثلثة اصنافا واخرا على الغنائم وخصف تحلفوا واحد رسول الله تصف في غنائم في طلب العدة وكان المال قليل لا و  
والناس كثير وبعضهم ضعفاء وبعضهم اقوياء وكانوا قد خصموا اخذوها فكلوا فيها في كفاية فتمها ونازعوا في ذلك واصطلحوا اذ كان بينهم ما بينهم  
لا ما بين الله والرسول فانه ليس اصله اليكم وذات هي التي بمعنى الصلابة ثم استعمل في مثل ذات الصدقات وذات نبيكم بمعنى ما في الصدقات وما  
بينكم لصلابته ما في الصدقات فكذلك ما في البين لهما والظهور لله ورسوله ولا تكلوا فيها امره البهتان ان كنتم مؤمنين فان الايمان يقتضي تسليم  
امر الله وتكليمكم في امر الله ورسوله يورث الشك في ايمانكم انما المؤمنون قليل لما بينهم من الشرط من الشك في ايمانهم اجواب لسؤال ناس  
من الشرط كانه قال فان كان هؤلاء مشكوكا في ايمانهم فمن المؤمنين لا يشك في ايمانهم فقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وذكره  
واذ اذ لم يستحلوا ما الله زادناهم انما يكون قلوبهم خالصة عن دونه لا هو يفرق ذكر الله وابنه فيها فلهذا مضى ان الايمان له مراتب ودرجات وانه يزداد  
وبعض على تيميم بكونه على حجة الشرط والحوال الواضحة صلبة معتد به من دون حين ولا اشارة الى ان التوكل لا بد وان يحصل  
انما انما في المصالح دون الماخوذ التي بين المؤمنين والصلوة ومما تدفقا هم يفرقون اشارة الى وصف الايمان من التوكل المعجزة بالصلوة والبر  
المعجزة ما الزكاة والافاق فيها استاجلة الاحمال الصالحة البدنية وهو يدل من الموصوفين او مبداه مستأجرا لجملة الايمان وهو خبر مستد  
مختلف جوابا لسؤال مقدار ذلك الموضوعون بما ذكره الايمان باسم الاشارة البعيدة لاحضارهم بالاصناف المذكورة ليكون كالعلل لهم كما  
هم المؤمنون فحاضرها الفصل وتزيف المسند الناكيد بمعنى هؤلاء الذين يروا بين صورة الايمان العام التي هي البنية مع التيقن  
العام وحقيقته التي نظير بانه المذكورة التي هي ثار المطلوبين ثار من استوابه وهو من لوازم المحبة التي هي من لوازم صفات المحبة والارادة  
نوعا من الامور التي هي من لوازمها الجلال والجلال الذي لا يشك في ايمانهم لا بالباطن بل بالبيضاء الشامة فقط من غير الحق بخصه فان ايمانهم  
مشكوك فيه لم يدرجوا عند تيميم خبره جوارحا والاشهاد بالاشهاد والاشهاد بالاشهاد والاشهاد بالاشهاد والاشهاد بالاشهاد والاشهاد بالاشهاد  
الاول سعة المقام ولواظها اشارة الى ان التعاطات ليست مغارة لذاتها بل هي شؤهم وسعة ذلهم قال في آية اخرى هم درجات والاشهاد بالاشهاد  
المسكوك وما لم يلقها وانما جلدان ما يحتاج اليه كما اخرجك ربك من بيتك بالحق بالعاقبة الحق بالحق وهو علا الدين والاعمال والؤمنين بهم  
المشركين او متلبسا بالحق الذي هو الولاية او متلبسا بالحق الذي هو الولاية وهو كلام متسايلين صفة بينهم كما انما سبق ايجاب بيان ضعف  
بينهم والماد بالخراج الاخر من مكانا ومن المدينة لغير فريش وعز يد فانهم كرهوا اخر وجهه علم حليم وهو متعلق بقوله بجا لولئك بغى كما كرهوا  
ان اخرجك ربك من بيتك بالحق يكون هؤلاء الفاعل محالين فيه كما متسايلون حينئذ هذا الى الفاعل الى الموت والاحكام الاخرى تركه بغير  
سوق الكلام فانه سوق لم يخل حاله في كراهته الفاعل محالا في كراهته الخرج محالا بعاقبه وفي الاخبار اشارة الى انه منقطع علم  
منه فلهذا فان قربا من المؤمنين لكراهته المحال محال في الحق الذي يستنتج عاقبة حقه متحققة وهو الفاعل الذي به ارتفع المؤمنون  
ونفوا بالعلية واخذ الغنمة وهو فاعل البنية فماتت بين الحق باخلاص الرسول ان العلية لاهم وشاهدة صدق اخبار في موارد عديدة كما انما  
بشاقون الى الموت وهم يظنون اي الموت ذلك انه اخبرهم الرسول بعز فريش فان الله وعاد محب فريش فخرجوا من المدينة فخرجهم اذ فريش  
خرجوا محابة العبد والله وعاد الصفر على فريش فخرجوا معارضه فريش فلهذا علم وعادهم فادلوه في ذلك اضعف بينهم واذ بعلم الله  
عطف على بعد ما بين اوبقده اذ كرهوا عطف على حجة كما اخرجك فانه في معنى اذ كرهوا فخرجكم ومجادلكم كما قال اذ كرهوا اذ كرهوا الله  
بنية من بينه وكراهته له والحال انهم كرهوا اخلاء كلمته واذ كرهوا اذ بعلم الله احد الطائفتين انما كنتم وتكرهوا فريش فخرجوا فخرجوا  
ذات الشوك السلاج تكون لكم وهو الغنمة فانه لم يكن فيها كراهة عند ولا كراهة سلاح بخلاف الفريش فان عدلهم كان خيرا من الاصل فخرجهم  
كما نواشاك السلاج وبني الله ان الحق بينه وبينهم وبطون بكتابه بخلافه واتباعهم وبقطع ذابر الكفر فريش بالاستيلاء لاجب لا يفرق بينهم ثروا  
عقب الحق وبطلاننا ان فضل حقان الحق هو المطلوبين لا المترفعون قبل ما كان الفضل مطلوبين لنفسه فلهذا لا يفرق بينه وبينه  
وبعد الله ان الحق ليس احق الحق واولئك المؤمنين اذ استنبطون فيهم طر فلهذا يري الله اولئك كره المجزؤا اوبقده من قوله اذ بعلم الله احد

الطائفتين بدلا لاشمال فان الوعد كان في المدينه والاسفانه حين الفاعل ومشاهده طمأنهم وعدم عدلهم وذكره العذرة وحده فاشكالكم  
 اني قد ذكر باليمين انتم ليكم من بعضكم بعضا او من دونكم من اردف اذا تبعه فمما جعله الله اي الامداد الا بشي اى لكم بانجاز الوعد  
 بالنصر لطمأنيتهم بقلوبكم وما النصر الا من عند الله ولكم لضعف يقينكم ونوكلكم لاشطرون الا الى الاستبا ولا الجزى التصبر والاستبا  
 ان الله عز وجل يحكم او يثبتكم العاشر منه منه طرف لقوله استجاب ولم يكم ولم يردف من او يحمله الله او لطمأنيتهم او لقوله من عند الله على الانفراد او  
 على سبيل التنازع ويحمل بدلا له من قوله اذ بعدكم وقوله اذ لنفيشون بدل اشمال ويترك حلقكم من السماء ملكا لبطونكم من الحديث والحديث  
 يذهب عنكم رجوا الشيطان الخانة او وسوسة ونحوه من العطن روى انهم نزلوا في كتيب اخضر نسخ فيه الاقدام على خبر ماء فنا موافق  
 اكثرهم وغلب المشركون على المنافوسوس اليهم الشيطان وقال كيف نصررون وغلبتم على الماء وانتم تصلون عشرين وترعون انكم اولياء الله  
 وفيكم رسوله فاشفقوا فانزل المطر قطرا البلاحى جر الواد واتخذوا الحياض على خدته وسقوا الركاب احتسبوا وتوضؤوا ولبد الرمل  
 الذى بينهم وبين العدو حتى ثبتت حبله الاقدام وزالت الوساوس وبسط على قلوبكم لما كان يبسط القلوب من بلاد من اشرق خصال الانسا  
 والمراطة واولا من اخر مقامات السلا ذكر الامام اشار الى انه مغاير مع سابقه شرفا ورتبة والمعنى ولربط الهبة على قلوبكم ولربط الوكلا  
 الحقيقة الى ما قاله من البق والولى على قلوبكم وتثبيت يمينه بالمرتبنا ولا بالربطنا واولا الاكذار البدنية على التراب للبدن وعلى الدين  
 لوصولكم الى مطلوبكم او يوحى ذلك الى الملائكة يجوز ان يكون طرفا لكل من الاقطا المذكورة من قوله بيشيكم الى قوله بيشيكم لا فلام من  
 او على سبيل التنازع ويحتمل ان يكون بدلا من اذا الاولى ومن اذا الثانية والثالثة اني معكم فليكنوا الذين امنوا بغيري لست محالفكم في التثبيت  
 لا يثبتكم التثبيت سالفى في قلوبكم الذين كثروا الرعبا غانة لكم في التثبيت حتى يتم لكم امره فاصبروا فوق الاعناق حتى اطروا ورسولهم  
 فاقطعوا ورسولهم واخبروا منها كل ثمان رؤس لاصابع وتكرار ضربوا واصنافه لفظه فوق من التطويل المطلوب في مقام اشداد الغضب  
 وتكرار ضرب البنان واضمح واوله عبارة عن ضرب ثمان بقوسهم الخيشة التي يابسلمو ومن الاسلام وعقابا بضعفا المسلمين ذلك التشديد  
 التشديد عليهم بايمانهم شاقوا الله ورسوله فان الله شديد العقاب ذكركم ايها الكافرون فكلوا لغات وهو من باب الاشغال وتخلل الفاء  
 بغيرها اما او توهمها او هو مبتدأ محذوف الخبر الى ذلككم او مفعول فعل محذوف عنى خذوا ذلكم او هو اسم فعل بمعنى خذوا الغلبة استعجاله  
 بعد حذف الفعل في هذا المعنى قد وقوه وان لا تكافروا في عذاب النار شان نزول الآية وقصة بعد كورنى الاخيرا وبكم في هذا الاطلا  
 عليها ما في الصافي بانها الذين امنوا اذ القيتهم الذين كفروا رجعا كثيرا والرجف العسكر لانهم يرحمون اى يبتون فلا تولوهم الا ذبا  
 ومن قولهم يومئذ يوم اذ القيتهم الذين كفروا رجعا دبره الا محذوف الفاعل الى طابا حرقا من محل الفاعل المتمكن من المفاطلة والاحتبال مع  
 العدو ليجعل انهم يكذب بالعدو ويختر الى فيه للاسفانة بهم فقد بلة بعضين الله وما زنه جهنم وليس انصبر هذه احكام الكبار التي وعد  
 عليها النار وهو السقي الفار من الرجف لما ذكر المؤمنين نصر الملائكة ومعينه مع الملائكة وامرهم بالنصر فوق الاعناق وصبر كل بنان ووقه  
 المؤمنين لاضلهم في الفاعل فصارهم وشانهم ومجاهدتهم وقودهم مشابة اسند ذلك الوهم بان فعل الملائكة لا يظهر الا بالظاهر البشري  
 فانه وان لم تكونوا فاعلمين حقيقة لكنكم مظاهر فعل الملائكة فاذا القيتهم الذين كفروا فلا تولوهم الا بارحى خذوا الله فعل الملائكة يتوسطكم مؤ  
 اثب مفضى نصر الملائكة وانهم بالفضل والنصر اذا كان الفضل بالملائكة والنصر لهم فانهم لم يقتلوا ولكن الله فلكم ثم صر الخطاب الى نبيه  
 وقال وما ارميت اذ رميت ولكن الله رمى اعلم ان حق هذه العبارة التي هي في مقام قصر القليل الا افراد ان يقال فانهم لم يقتلوا ولكن الله فلكم  
 وما انت رميت ولكن الله رمى ثم حق القربين ان تكونا متوافعين وفدا خلفنا في اذ التقي وذكر المفعول وحده مفعول لفعل ومضاعفة اياها  
 لن يبق عنه وعدمه الوضوح في ذلك ان الانسان له وجهان لهية بها فاعلمته وجهه نفسية بها بنسب فعال الى نفسه وقد يرتفع عنه بالاعتناء والمجاهد  
 اذا كان سالكا الى الله وجهه النفسية بحيث لا يرى من نفسه اثار في البين ولا يرى في الوجود الا الله وجهه فحينئذ يصح سلب الاعمال عنه حقيقة  
 وفي نظره ايقه لانه لا يرى لنفسه وجودا ولا اثارا ولبقى هذا المقام في اصطلاحهم مقام الفناء فاذا احاط من فناءه وخشوعه صابا بآية الله لا بنفسه  
 بغيره للوجود مراتب ولكن لا يرى للحدود وجودا في وجوده مرتبة من وجود الله لا مابا الوجودا للخلق يرى له رتبة نفس وجوده هو وجود الله في الله  
 المرئية وهو السقي البقاء بالله فصاح منه نسبة الوجود الى نفسه فحينئذ الوجود بها حسب استشاره مراتب الوجود لكن نسبة الوجود حصة  
 التي كانت قبل الفناء وان لم يصح من فناءه فلم يكن نسبة للفعل البني في نظره لانه لا يرى في الوجود الا الله ولا يرى الفعل الا من الله وقد يذهل عن  
 وجهه النفسية لاسيما خاضعة وعوارض طارئة كغلبة الخوف والغضب والفرح وفجر ذلك حينئذ لا يشعير بنفسه ولا بفعل نفسه فلا يصح نسبة الفعل  
 اليه في نظره كمن يرى في حال اشتغاله من كان في مقامه ولا يشعير بغيره بل يفتى الرتبة عن نفسه انظر هذا فنقول ان المؤمنين في حال الفناء  
 عن انفسهم غلبة الله عليهم بحيث لم يشعروا بانفسهم ولا بفعل انفسهم بل كانت الملائكة تغلبهم وتوقع الحركة فيهم ونظروا في حال الفناء على انفسهم



او يضرها فلا يبين المرء نفسه اي شئ منها فلا يدع المرء ان يتبع شئ منها بالتقلد ويوقع الخالات بين المرء وطلبه بغيره فيغير الاحوال او يتردد بين  
المرء وطلبه فيعلم خشايت احوالها او يتردد بين المرء وطلبه فيحصل الجحوا لا يذهب الى السخيف من غير السخيف والمقصود على كل المعالي الخد  
عن ترك الاستجابة والترغيب في الاستجابة وفي الاخبار يصير بالبعض وتلويح الى البعض الاخر وانه لا يتحسرون وانما افئدة لا تضيق بالذين  
فلا وانكم خاصة لا تضيق صفة لفظة فان المعصية الخفية عن نفسه خصوصية مقيدة لا فئدة ما ولا الفئدة المطلقة فان لا يلبس على ما عرض  
والثانية بناسها الغريب باللام ولا تضيق معنى وكذا بالون يجرشه ذاك كده بالون بمطلوبة اليها الفئدة او معنى مقيدة بالقول وفيه جو  
انزع بعض اللقطات وتعلق بها عرض معنوا علم ان الظلم عبارة عن منع الحق من السخيف وانما الى غير السخيف وهذا المعنى اختصاصه بشئ دون  
وخصي من شخص حتى دون حق فنع الاطفال والقنوان والاراد من شئها ظلم بوجه وان كان عدلا بوجهه فلما وردت ثلثة ان لم يظلم في الظلم  
النساء والصبيان والسفلة ومنع القسرة قواها عن شئها ظلم بوجهه بالنسبة اليها وان كان بالنسبة الى اللطيفة الانسانية عدلا ظلم بين  
كأن عدلها كومي برد ومنع القس من حكمه العقل والانفا احسن امر ظلم ومنعها من الانفا تحت حكومة بقى الوفاء بالبيعة العامة ظلم  
حققة الظلم واضلها فملاكه هو منع اللطيفة الانسانية من قول الولاية وبواسطه يتحقق جنتها الظلم في كل ظلم ولولا ان لو يكن الظلم ظلما وان  
كان بصوره الظلم كمثل جملة فبها اجلا لانه كثير من مخالفة على الناكثين والمارقين والفاسطين ولكونه بصورة الظلم حمله على الظلم فالواضحة  
فالواضحة ما ضلوا حتى فلوله ولولا الولاية لم يكن عدل وان كان الخالي عن الولاية بصورة العدل كمثل الثالث وعدل في الامة والمقصود من الذين  
ظلموا هم الذين كانوا من امة محلة وباعوا بالبيعة العامة بقرينة قوله منكم خطا بالامة وظلموا بمنع الاسلام عن حقها الذي هو الهداية الى الامن  
وترك مودة ذك الفبي التي هي غاية التبليغ والبيعة كان غيره من الخطايا لا اعتدلتا منهم وايضا التقيد بقوله منكم وايضا صاحبها القيد بشيء  
فالظلم الذي هو بعد الدخول تحت حكومة النبي من حيث هو بعد الدخول المذكور ليس الامنع اللطيفة السبارة الانسانية عن الدخول تحت حكم  
ولي الامر بالبيعة الخاصة التي لها يدخل الامان في القلب بها يتحقق حقيقة العدل في كل عدل وبها ينفخ باب القلب الى الملكوت وبها يمكن  
السبر على طريق المسقيم الى الله والمراد بالفضة المقيدة هو الاخراف عن دلي الوقت فان من كان واقفا على البيعة العامة كان ظالما على اللطيفة  
الانسانية والفضة المصينة لهم هو الوفاء والآخراف عن البيعة الخاصة مع دلي الوقت الذي هو على وهي الفئدة المجاوزة عنهم الى البيعة  
بالبيعة الخاصة مع محله بعد خلعه والمبتاعين بالبيعة الخاصة مع على بعد خلعه والى المبتاعين بالبيعة الخاصة مع الحسن بعد خلعه  
الى انقراض العالم وتفسر الفئدة بما يصل اثره الى غير الفاعل كالغيبه والبدل وغيرهما باسبغها لئلا يزلوا واللفظ لكن ليس هو المقصود وقد ورد  
الاشار بما ذكرنا غاية الامراتها داخله تحت الامة من ابيعه وجوا القرن واحلوا ان الله شديد العقاب بقوام مطلق الفئدة خصوص الفئدة  
المذكورة التي هي اصل كل الفئدة واذا ذكرنا انهم قليل من حيث العدد ومن حيث المال واللفظ قليل فلهذا ورد في مجمع مستضعفون في الارض والذين  
لم ينعهم والمراد ضعفهم قبل المهاجرة فظافون ان يحفظكم الناس من قريش فاقولكم الى المدينة وانكم تخرجون فذلكم من الطيبات من العنات وجرها  
تلكم تشكرون وجعل الخطاب للعرب تماما وجعل ضعفهم ذلهم عند الروم والحج بعد جلدنا بالتي التي امنوا الاخوانو الله والرسول وتعاونوا  
اما فانكم ان كان نزولهم في الجاهلية من عند الله لانضاي ضغرة في قريظة ومشوتمهم لفي زولهم على حكم سعد بن معاذ فآقره الرسول وقوله لهم  
ان نزولوا على حكمه ففعلوا كما في الاخبار فالمقصود عام والمراد من الضيعة الله والرسول هو خلافا ما اظهر للرسول في البيعة والميثاق من عدم مخالفة  
ظاهر باطنا واذا خبر المؤمنين كك والمراد بالامانة التكوينية التي اصلها واستقامت ملاكها الامانة العرضية على السما والارض التي هي  
اللطيفة الشفاء الانسانية المستبعدة لتمام القوى الانسانية المسلمة لتمام الكمال الشريعة النبوية والاصلية الولوية الحاصلة منها تمام  
المراتب الانسانية والامانات التكليفية الولوية العلية من الذكر المأخوذ من دلي الامر سار ما يؤخذ والامانات التكليفية النبوية المأخو  
من بقاء الوفاء من الاحمال الفالسية الشرعية وتعاونوا اما معطوف على المنق فيكون كل هيا مستغلا او يستغذ بان بعد الوفاء بمعنى مع فيكون شعرا  
بمعنى الثاني للاول معنى السبب السبب انهم تعلمون اني تشرون خيرا فظن وجهه التقيد بالحال الاشارة الى ان لا تشا قلبا انفق عن خفلة  
خامرية وان خبائه بوجه ما الكثرة مضيق قلبه وخبر مشد قلبه مثل عدم العقلة فلما كان الحجة ان كثر ما يقع بسبب الاموال والاولاد فان  
الانسان يدع دينه ولا يلاذه حقيقة بدم الاموال والاولاد فقال واعلموا انما امواكم واولادكم فئدة امتان لكم من الله هل تشغلون بها عن  
امانكم ام تشغلون معها على اماناتكم من شغل بها خلاص ثقافتة ومن ثبت على اماناته استحق اجر عظيما لم يوصى به وان الله عند اجر عظيم  
لم يثبت وخلص عن الفئدة سالما والمغنى واعلموا انما امواكم واولادكم فئدة وفئدة انكم فلا تغفروا بها وان الله عند اجر عظيم فطلبوا من غير  
الاستغناء بالاموال والاولاد بالانها الذين امنوا بالامان العام ان تقوا الله في مخالفة الرسول تجعلكم خرفا فاما نورافان من الخواليا  
وهو نور الولاية فالمراد بالقوى هي القوى المقدسة بالامان الخاص طين مقوا الله في الاخراف عن الطريق المستقيم الى الطرق الفئدة المعنوية

# والانفال

٣١٧

بالولاية والایمان الخاص الداخل في القلب بالنسبة الخاصة الولوية فان حقيقة التقوى وهي الحفظ عن الاضرار الى طرق التفتيش الاصل الى  
 الى الطريق الى الله بالولاية يحصل لكم فرائد واثبات في المحامد وحصولها واصيلها ولغتها وادبها فالمراد بالتقوى التقوى الحقيقية الخاصة بالایمان  
 الخاص اقل من حقيقة التقوى وهي الحفظ عن اتباع النفس في الصغير وعن اتباع اصل الشر واطلاله في الكبير لا يحصل الا باتباع العقل في  
 الصغير واتباع علم في الكبير واتباع العقل لا يحصل الا بالعلم على وقول ولا يتنازل الايمان الخاص لان الانسان ما لم يدخل في الولاية  
 ولم يدخل الايمان في قلبه لا يتبع باب طيبه وكل ما فعل باعقاده من اثار التقوى كان صنده من نفسه وظاهبه واجته الى نفسه فالتقوى  
 كان تقوى لم يكن تقوى واذا قبل الولاية بشرائطها المقررة عندهم انفع باب طيبه اقبل الى الوحدة واذبح عن الكثرة وحصل امثال امر الله لا  
 عن الكثرة فكلما فعل من هذه الجهة كان تقوى من طرق النفس والكثرة بمعنى بالوحدة فكلما قرأه من ايات الايمان وهو القرآن في درجة  
 درجة الايمان وهي درجة الجن وكما في درجة من درجة الايمان حصل له نور به ينصر الكثرات واثباتها والوحدة وهو الغناء الذاتي  
 والتقوى الحقيقية حصل له اخر مراتب الرفاه وهو الحشر الى اسم الرحمن ولما اكتملت اسرار الرحمن وكما في الاشارة الى حصول الرفاه بتدريج الاوقات  
 في المضايح الدال على حصول التدريج والمراد منه هو في تقوى الله بالغناء من انفسكم يحصل لكم فرائد خاصة بالاحسان الى الرحمن وهذا الرفاه  
 هو النبوة والرسالة والخلافة وبكم تكمس كسبناكم التي تحتاج الى العمل في الزوال التي هي الحد والظلمات التي هي في الانسان  
 اذ بعد حصول الرفاه لا يرى الا مراتب الوجوه التي هي مراتب التواضع والحد الذي هو مراتب الظلمات التي بعضها فوق بعض يغفر لكم مساكنكم الله  
 لا تنقل عن الانسان وهي تارة المرتبة نفاضا والله ذو الفضل العظيم من قبل فامنه السبب المستب وفضل جليلكم لان الله ذو  
 الفضل العظيم ذكر اوصاف اربعة التواضع وتكبر الشاى والاهل بالواسطة التور وخلفان الصغار والفضل العظيم الذي لا يجد الاوصاف  
 واذا تمركبكم واذا كرا فكمركبكم الذين كروا ندكم لما انتم عليه من الخاضع غاية مكر قريش من اجتمعت اولادها وذواتها والدة وكم  
 رايهم على قلبه بالاتفاق حتى يكون من كل قبيلة رجل فينفرد دمه على القبائل ولا يتسبى في هاشم الفصاح قصتهم المذكورة في الصافي  
 غير البينونة بالحبل فيقتلوه او يخرجوك ويمكرون واذا تمكرون باي نحو بصوفه ومغطوف على بكر او هو عطف باحبنا الغنى كانه قيل  
 مكروا ومكروا الله ويمكرون في الحال ويمكروا الله باخذهم من حيث لا يعلمون او هو اسبغنا والله خير مما لا يكون من حيث لا يمكن الاطلاع على  
 سببهم لغاية خفائه ومن حيث لا يتخلف المقصود من مكره واذا اسبغنا على مكرهم انا اننا عطف على مكرهم قالوا فاذ سمعنا السهراء لونهن  
 كلفنا مثل هذا قيل فانه التصريح بالحادث والكلمة الذي قل يوم مدينا سر عطف بدعي ان هذا الاشارة الى اولين اسمها الاولين فانه يكون  
 بالاساطير عنها واذا قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فاصبر علينا حجارة من السماء او انا اعذبناهم قبل فانه كان بمكة قبل الهجرة حين  
 ادعى النبي النبوة ووعدهم انهم يملكون بضد ما فعله ملوك الارض فانه كان الضار ابلجمل وقيل فانه يوم بد وقيل فانه كان  
 بعد بخرم وقيل بمدينة بعد بخرم وما كان الله ليعذبهم واتهمهم وهم مريدون بغيا انهم امان من خذله  
 الله ان الاستغفار اذا دعتهم لم يرجعهم وما داموا استغفروا الله ليعذبهم وتكرار الفعل واخلاصها في الخبر للاشارة الى ان كلامها  
 امان بالاستقلال والاولى واقوى فان الايمان بلام المحو في خبر كان للبيان وما لا يمكن ان لا يعذبهم الله بغيا انهم امان من خذله  
 انفسهم بل ليس من قبل انفسهم الا استحقاق العذاب لهم بصدق عن المسجد الحرام يعني يعنون الناس عن البقعة المحصورة وعن بؤس النبي وبعثوا  
 الناس في العالم الصغير عن الدخول في المسجد الحرام الذي هو الصلة المتصل بالقلب بغيره وعلى هذا ان كان التور خاصا فالمقصود بالمثل  
 الا مثلا ناقة الخفرة الى انراض العالم وما كانوا اوليا الله كما يفرحون بانهم اولياء الله البتة وكما افخر باباتهم اولياء الله وعصوا حقهم  
 ان اوليا الله الا المتقون والتقوى العامة والخاصة ولكن انهم لا يملكون معنى ولاية الله وان ولاية الله محصورة بمن اتى عن الشر  
 واتباع الفسق هو اها وما كان صلاتهم عند البيت لا يملكون ولا يملكون مكة الصغيرة القصبة التصديق كانوا يطوفون بالبيت عزاء يشكوا  
 به اصابعهم ويصفقون ويصفقون وكانوا يفعلون اذا قرءوا الله في صلواتهم يطوفون عليه فذوقوا العذاب بالصلوات الاسرى يوم بدر  
 لو ان النار في الآخرة بما كنتم تكفرون ان الذين كفروا ينفقون أموالهم بستر من على الاتفاق اقل من الاخصا المال بالاعراض النبوية  
 بل نعمها والعوى البدئية والعوى النشائية بل هي اولى بكونها ما لا من الاعراض لان نسبة الملوكة هنا حقيقة وهنا احداية صفة حقيقة  
 لها والانسان ما لم يخرج من هذه البدن شغلة كساب المال الصور والمعنى فانما فان كان منوها الى الله بصدقه لانه ينفق في  
 سبيل الله اي ما يكونه في سبيله او في حفظ سبيله وتقويته وان كان منوها الى الملكوت السعلى بصدق عليه لانه ينفق في سبيل الطاعات  
 بمعينه ويصلي عليه لانه ينفق اصلا الناس عن المسجد الحرام وعن سبيل الله صوة ومعنى قصد القوا والمدارك عن النوبة الى القلب لكاف  
 شغلهم بالاتفاق ليعتدوا من سبيل الله اي سبيل الحق والنبوة او الولى او الصلة الشرح بالاسلام والقلب ينفقونها ثم يكون

هذا هو المقصود من قوله تعالى ولا تنقل عن الانسان





[illegible]

# الحج والعاشرة

٣١٨

عليهم حسرة بعد عزم الشوق بالانفصال والهم بالانفاق ثم يغلبون ظاهراً وباطناً كان نزول الآية في قرأين حين خرجهم لغرض  
 بدر وانفاهم من ذلك كما ورد في الخبر فلا ينافي عزمها والذين كفروا تتركوا الموصل للفضح والاشارة الى حلة الحكم التي جعلت تحسرون كما ان شغلهم  
 للصدك سلوكهم ليس الا الى جهنم لان شغلهم الانفاق في سبيل الطاغوت فسلوكهم على سبيل الطاغوت وهو سبيل جهنم وعلنا ان تحسروا  
 فاحسروا بعد حسرتهم الى جهنم وقاية هذا الفعل كراهة اختلاط المؤمن والكافر ومنه الكافر من المؤمنين هذا في الكبير اما في الصغير فهو الجواز  
 البهيم والسبع والعوى الشيطانية اللان شامها الكفر العقل نفوقها الصلابة العوى عن سبيل العقل وهو سبيل الله وهي سبيل  
 الى السفل الذي هو دار الشياطين والحج وفيه جهنم فضل للجهنم انا في الخبر اشارة الى التعميم وذلك لشمس النبي الله الحجة من الطبع يجعل  
 الحجة بصفة على بعض السفل وعدم سعة فركه جميعاً فجعله مراكماً صديقاً في جهنم بعد ان شغلهم حسرة وتركوا ذلك لهم الحجة  
 في موضع التعليل والابان بالمشكلة باسم الاشارة موضع التعميم لاختصاصها بالهم الفطرية اشارة الى حلة الحكم وتعرف السند وضبط الفصل  
 والمخبر للذين كفروا عاظم الهم فولي ان يذهبوا ان يغفروا ما قد سلفوا ومنهم من يغفروا ما قد سلفوا ومنهم من يغفروا ما قد سلفوا  
 بالكفر الكفر بالله او بالولاء او بالولاية التكوينية التي هي وجه الغلب طريق الآخرة ولا يورد عن المارة انه قال له رجل اني كنت  
 لبقياً مائة فاصبنا الاكثر فظننت ان ذلك لا يجل في فساد من ذلك فيقول ان اهلك فما لك وكل شيء فهو حرام فقال له ليس كما قالوا  
 لك توبة قال نعم توبتك في كتاب الله فللذين كفروا ان يذهبوا ان يغفروا ما قد سلفوا من الكافر من حيث كفر بالولاية التكليفية والنكوة  
 فان يعودوا الى ما كانوا فيه من الكفر باحد معانيه ولو ازم من معاداة الرسول ومقاتلة مضطعا لاهلهم على عتباتهم ولم يبق عليه شئ من  
 بقي عليهم عقوبتها فقد عصت سنة الاولين الذين كفروا وعاذوا بالديناء ثم اوالف ان يعودوا الى ما هم فيه فليتوبوا عاذاً وانما  
 كما انهم اعان سلف ولا اخفاء في انما من اعان السالفين فله مضمة الاولين فصارت اسماء الحجة لم يبق احداً لا يصدق معها  
 فالولاء حق لا يكون فينة فساد من الشرك ولو انهم يكون الدين كله ولا يكون لكل دين اودان وكان بغضه للشيطان كالادمان  
 الباطلة بغضه لله كنبك هذا في الصغير ظاهر اما في الكبير فله دانه ليرحمي نادى به هذه الآية بعد ان رسول الله رخص لهم الحاجة وحاج  
 اصحابه طوعاً وبها لا يقبل منهم ولكنهم يقبلون حق بوحيد الله وحق يكون شركاً فان شئوا على الكفر فان الله بما يعملون من الانباء  
 والاسلام يصبر فجاءهم على حسب رايهم قولوا نحن الان اسلام فاعلموا ان الله مؤمنكم فلا تخربوا ولا تضيقوا احد من بولهم نعم الحق  
 المؤلى ماوردكم وزيينكم ونعم القصة اخلصوا انما غنم من شئ اسم الغنمة فذخبت على ما كان يؤخذ من الكفار والعلم والغلبة حين الضال  
 الا وهي اسم لكل ما استغاد الانسان من شيء وجهه كان واثق كان فمن الصاورة هي والله الا فاذة يوماً يؤمنون ان الله خسر ولا رسول ولا نبي  
 الفرقة والبناء في المساكين والار السبيل وفدغرة والقر في حقيقة وفرة الثلثة الاخيرة من كان من قرأتها الرسول جعل ذلك لهم بدلاً  
 عن الزكوة التي هي مناسخ الناس لشرها لهم انكم امنتم بالله جزاءه مخدوعاً فاحطوا بحقيقة عتبا ما لقيته هي احداً من العباد الذين  
 هما الصلوة والزكوة وما ازلنا اي بما ازلنا على حجة انما من احكام العبادات الملائكة البدنية ومن جملتها حكم الحس من الملائكة التي  
 يؤمنون ان يوم نبد بظهور الحق عن الباطل والفرق بينهما فيه وهو متعلق باسمه او بانزلنا يوم نلقى الحسبان لظهور ولا صدق النبوة  
 بظهور نصر الحق بالملائكة او بظهور نزول الملائكة وجنود الله للصرة ولذا فسرنا انزلنا بالزلا للملائكة والصرة في ذلك اليوم نذكر  
 بدلاً من صدق النبوة وفدغرة الله على نصرهم حتى لا يشترعوا امره باخطا ما لهم شدة بامداده واخطائه ولذا قال والله على كل شيء قدير  
 فعباداً بعد تخصص وهو عطف على ما هو المقصود كما قال الله فادع على الامداد ونصر القليل على الكثير ولا تخافوا من كرهه العدو ولكنكم  
 والله على كل شيء قدير فلا تخافوا من فدا ما في البداية فانه فادع على اعطائكم اذا كنتم بالصدقة والديناء بدل من مؤمن الغفران او ظن لا يظفر  
 اوله بغير العادة مثله شط الوادي فله بالصدقة والقصور والمراد الدين من المدينة والقصور منها والتركيب سفل منكم يعني غير المؤمنين والمراد  
 نذكرهم بفوق المشركين وشدة اهتمامهم بالفضائل لفظ العبر استظهر لهم من كان في العبر وهم ابوسفان واطحابه وكون مكانهم اثبت للاعداء  
 فكان المؤمنون ينجون فيه الامداد حتى لا يقع لهم شك في ان ظلمهم لم تكن الا بغير الله ولذا قبل كان غرة مبد من ادل الله على توبتهم  
 والاحال انكم لغاية ضعفكم وقوة اعدائكم لو تواجدتم للفساد معكم لا خلفتم في المعاد ولكن تثبتكم على الفضائل على هذه الحال ولزم بدكم  
 حتى يفرحوا بيقظ الله امر كان مفعولاً اي حقيقة بان يفعل او مفعولاً في الذين اخلاء كلته واخر ازديته وادلال احداثه واهلاك الهالك  
 عن يمينه اذ انزال الملائكة واطهاد لال النبوة ليهلك بدل عن قوله يفتقن الله على ان يكون المراد بالامر المفعول تام الحجة واهلاك الهالك  
 وجوه التي بعد لها او متعلق بيقظ المراد الهالك التصور والعنوة هي تلك عن يمينه بعد يمينه او نجاة واعن يمينه هي اخر المؤمنين و  
 ظلمهم في مقام لا يظن الا ذلهم ومغلوبينهم ولم يكن ذلك الا بغير ولا الملائكة واما ما ذكروه من حيث لم ينفذ على احد من الطرفين ونجى من

الحج والعاشرة

**وفاقی**



سورة التوبة

٣٢٣

في كل من خلفه من ذكر الاله  
لأنه ليس له حال في الدنيا  
فلا يملك العقل

لا الا اوفى من على النفس الثاني بوضوئكم بانواهمم واني طوبى لهم من ما يقولون باحوالهم ما كرمهم فاستغفون خاصون من سكر  
العقل ان بهما منتهى شر واما انما استبنا في موضع الغلب السقم والاباء النكوبية النفس والافاقية والندوبية ثم افاضل  
من الاغراض الذنوبية والافاضل الفاسد والتمنات الفانية قصداً من سبيله اغرضوا ومنعوا عن سبيله التكوين وهو سبيل العقل الصغرى  
او عن سبيله التكليف وهو النبوة او الولاية لانهم ساء ما كانوا يقولون من اشرار الابات والصد عن السبيل فان وبال له لا يرحم غفلة لا يرفون في  
مؤمن الكرا باحسباً مطلوبية الشكر اذ في مقام الذم والخطا لا ولا ذمة فاولئك هم المخذلون الكما مازن في الاخذاء فان تابوا واظهروا  
الصلوة واتوا الزكوة فاجرواكم في الدين التكرار هنا انصاف من التكرار المطلوب تفصيل الابات التكوينية الابات الذنوبية لهم يقولون  
وان كانوا انما انهم جمع اليقين بفعل العهد لان العهد يعقد باليقين والآن العهد يشبه باليقين بفعل الحلف من بعد عهدهم وقصوا في  
دينكم فقالوا انما الكفر وضع المظهر موضع المظهر اشعار بوصفتم لانهم لم يأتوا بالامانة لهم فان الامانة او الفقهان بالوفاء كان وجودها كماله  
لعلهم يفتخرون عن الكفر والعقد في الامانة اعلم ان تزلزل الابات في المشرك بالله واداء لها في المشرك بالولاية فان كل من ابيع محله اخذ عليه  
ان لا يخالف قوله في كل مخالفة فلو لم يزل في ذلك عهداً وبينه كاصحاب السامري وحمله وكاصحاب الصغرى وكل من ابيع عليه لم يزل في ذلك عهداً  
بالحل والتميزان فقد نكث عهداً وبينه لكن انما الموضع الامع اخحاب الحيل والصفين والتميزان وفي الاخبا ورد نفسه بها بحسب الثاني والبير  
بالولاية الا انما يقولون قوماً انما انما تخرج على الفناء عنكم بالحكم بلطف الخرافة مقام الغضب له وهو ما يخرج الرسول قبل الابهام  
فان مشركاً قبل المعاهدة والحلف مع الرسول هو ما يخرج عام الهجرة فان المشاورة والهمة باخر احده كانت عام الهجرة قبل الفرض كما مضى كما  
مشاورته في فاد النعمة والمعاهدة والامانة كان عام الحديبية وقام فخرج من مكة بذكرهم اول مرة بالعادة ومقابل الابداء بالمعاهدة كما  
جاء عمله لا تعتد فيها انفسهم لا ينبغي انهم ان تحسبهم مع كونهم مؤمنين بالله مستظلين به بخرجه لهم فالحق ان تحسبهم مؤمنين  
شرطه فان ايمانهم العام محقق وهو يقضي لا سخطاً به فعدم الخوف من غيره والخوف من محطه فاليقين تكرر باحسباً اخفا الصلوة والبيتا  
العلل الخلفه والعابات المرتبة فان قوله فقالوا انما الكفر محلل بايمانهم لا ايمان لهم وقوله الا انما يقولون قوماً انما الكفر محقق فافقوا  
سعلل ينك الابهام وقمة اخرج الرسول والبدن في الفناء وقوله فافقوا لهم مقابلاً بعدتهم على ابدى المؤمنين والعلل مطلوبية التكرار لا اخفا  
بمقام السخط له بعد انهم الله يابدهم ويخبرهم ويصبرهم فلهذا في قوله مؤمنين ودينهم يحفظ طوبى لهم ذكرها ان من اولئك بعد انهم الله  
الذين قبل من يخرج ونسب التعديس الى ابدى المؤمنين للاشارة الى ان ابدىهم كما انها اجزاء لهم ونسبوا اليهم كماله هي الا ان لفعلهم واسطى في  
الثاني اجزاءهم بالادلال والافعال بالانسية الى من سلم من الفناء والخرج وهما ارجاء الى الكفر والثالث طهروا نصرة فخله المؤمنين قبلهم فانه في  
المقالة لم يظهر القصر والاربع شمله صمد المؤمنين وانفعال الشفلة والنسب الى الصد باحسباً الاله الذي يصل اليها من اجل العتد  
والخمس اذ هاب غيظ طولهم وخط الطول عبارة عن الخجل الاشارة الى ان بعض المؤمنين لا يبالون من اخذ له المشركين بل يرون اخذ لهم طاهم  
ونسب الشفاء واذا غيظ الطول الى قوة المؤمنين للاشارة الى ان بعض المؤمنين لا يبالون من اخذ له المشركين بل يرون اخذ لهم طاهم  
الى انهم كان من رفقة ولاهم فائدة لهم وقوله بالفارسية ذرهم في جهم لذات او اسادة الهة وبوت الله على من يشاء اذ من وقفا في  
الانسياك للاشارة الى حد لرومة للشاة كسواقه لكن في اداة العطف مشعراً بانما يفتخر على المقالة والله حليم بالعابات المرتبة في  
المقالة ولذا اذكر بها حكمهم لا اذكرهم الايمان في صلاحهم وصلاح اخذ انهم ام حبيبهم انهم كانوا على خرافهم ولا نوروا بالمقالة فلما بلغ الله اليه  
جاهدوا ايضاً اني جهات الجاهدين فان في الايمان بالموصلوا الى اخبا حبيبة الصفة فلما كان فعلهم لم يزل بعض مرتبة مع الحارث فالحال كانت  
بالنسبة اليهم فلهذا وجدوا في الفاعل باحسباً نفى عن الحارث والفعل مضى مع الطهوى لما يظهر عليه بالدين  
جاهدوا منكم ونسب نفى العلم اليه تعالى باحسباً مظاهره الى العلم النبوي الذي هو مظهره ولم يخلدوا من دون الله ولا رسول ولا المؤمنين  
والجح عطف على جاهدوا والوجه الجماعة التي يكون الشخص او داله مستظراً بهم ومضافاً من الرجال ومن يتخذ معتدا عليه من غير اهلية  
الليق بالانفعال الذي لا ينفك عنه والمراد بالمؤمنين الايمان كما في الايمان في الايمان ولا تهم الاصل فيه واما ان غيرهم فزع ايمانهم  
ولا تهم يعملون الناس في امان الله بالبعد عنهم ويخبر الله ما نهم ويخبر المؤمنين في خسر الوجه في الايمان بالبطانة ومن يقام دون على الامر  
والله يخبر بما يقولون ففعل الجاهد اخذ الرسول والموسى في الجنة وعلم الفاعلة الاخذ فلهذا ورسوله والمؤمنين والجنة وهو رقيب الجاهل  
والاخذاء على الله وتجهل من القوة والاخذاء على الله ما كان للمشركين ان يبعدوا واستباح الله استباحة المشركين بخاره السجل الحرام  
سفاهة الخراج وتجا البند ففعلنا كافر في الاخبار وفيه ردة المؤمنين في قاطع طرده من عدم جوار ومقالة المشركين مع كونهم سائر  
لذلك لانما لا النسب التضرعوا المفضولة لغير الاحسان معاملة صورة لعال الايراد وانما من لا يشرى للاحسان معاملة الاحمال

في قوله

في قوله



فمنهم في الحقيقة غير المحب للقلب حيث راؤن ويفخرون به وسفاهتهم سدت عنقهم فكلمهم عن هذه الحجة حيث يجيئون به وخطابهم بحجة الشيطان لينته الذي هو بهذا القدر فقلت انما اشرار قواهم وصداهم عن الرجوع الى يولاهم انما بعنر مساجد من امر الله يعني بالامان بالله و مساجد الله هي الصدق والمنشور بالانسلام والعلوب المستبر نور الايمان وعمارها بالانسلام والايمان ولذا قال اشارة الى هذا البيان شاهدين على انفسهم بالكفر حال حبسهم لعلهم لا يكرهوا ولا يكرهون ما يلزم الكفر من عدم الاخذ بالاعتقاد بالبعث والحساب وباركنا الرسول وانزال الكتاب وغير ذلك مما ينزل الكفر بعد المعرفة بالله اولئك حبطت اعمالهم فلا يبايعوا بوضوئها لهم ولا يشرطوا بها المؤمنين الى صحتها لانها ساقطة بل هي كالحجج البينة التي تودى حاملاها في التاريخ فالدفع انما بعنر مساجد الله من امر الله واليوم الآخر واقام الصلوة واتى الزكوة لاجلهم فهو ما كبد المتقي السابق بمقتضى قوله كان حارة المساجد الصلوة تبت مع الانصاف بالمثل تحريما للمساجد الحقيقية التي هي المطلوب انابها و كان حكم التفرغ بالباطل وحكم العادة مغلويا كانتا الزكوة وكان الايمان بالله واليوم الآخر كذا هو كمال القوة النظرية في اعتقاد المبدء والمعاد و اندح فبجميع المعارف الراضية الى المبدء والاعمال واقام الصلوة وانشاء الزكوة اللذان هما كمال القوة العملية وهما اصلان لجميع التمسك بالعبادة غارة للسجد الحقيقية الذي هو القلب صاحب ضاحكها كالباحث في السجد الصلوة فان لم تكن فيها حارة فال بطريق الحصر انما بعنر الله ما يجمع المضاف الى المبدء للمعروف من الموصولات المبنية للعوامع ان اكثر المؤمنين لم يعرفوا مساجد الله ولو صح بعضهم ببعض جرح فالدفع الى القوة للاشارة الى هذا المعنى لم يخش الله تعزيبها انما بعنر المؤمنين فحقوا ذلك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية الحاج عارة المسجد الحرام كن امن اي كمل من امن وهو بعد في مضائق جانب المبدء وهو خطا للشرك والذين آمنوا والجميع بالله واليوم الآخر وهو كمال العلم وخاهاه فيسبيل الله وهو اجمال الصلوة والزكوة اللذين هما كمال العمل وتكرار باعنا مطلوبين في مقام الدم والمذبح لا يسوون حينئذ الله بحسب العلم والعمل الى حال التي هم عليه والله لا يهدي القوم الظالمين فلا يسوون بحسب الغاية بجم لان الله يهدي المؤمنين ووضع الظاهر موضع الضمير عاردين لهم وبعلة عدم هدايتهم الذين آمنوا وهاجر واوجاهه فيسبيل الله بآيها الميم وانفسهم خطم ووجه حينئذ الله تكرر الاوصاف باعنا انضمام مقام المذبح والاولئك الموصوفاتك لاوصاف العظمة هم الفارقون لاجلهم ببشائرهم وتهمهم منه ووضوئان ففصل لغزهم والرحمة هنا عمة ونبوة لانها صوة الولاية التي هي الرحمة والرضوان على دولاب والشكر للنعيم وحينئذ لهم فيها نعم مغيبات الذين فيها اي ان الله حينئذ اجر عظيم كانه انكسر ما ذكر فقال نعم هذا في حجب فحينئذ الله لهم طيل فهو اسببنا جوابا لسؤال مقدمه بانها الذين آمنوا بالامان العام لا ينجحوا انما لكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان فان نسبه الايمان قطعنا النسبة الحماينة فهي مقدمه على نسبه انتمانية الجحشما وفعل عن الباقر ان الكفر في الباطن في هذه الآية ولاية الاول والثاني ولا ولاية علي بن ابي طالب وعلى هذا طبع الايمان بالامان الخاص مغلويا وانكسار الامان العام جاني الايمان الخاص بل هو اولى بهما من الايمان العام ومن يتولى منكم فاولئك هم الظالمون حيث وضع ولايته في غير موضعها وظلم نفسه بالاضطر من جهة الايمان بالجملة الكفر لان كان اباكم وابنائكم واخوانكم وانفكم وعشيرتكم واموالكم انتم قوما فبيحار وتحشون كسادها ومسكن رضىونها اذ اصول مشبهات النفس لاجلهم من الله ورسوله وجهاد في سبيل الله ان الانسان فاضع بين النفس والعقل ومغضبات النفس هي الاغراض الدنيوية المقد واصطوفا في الالة ومغضبات العقل الامور الاخرية والباقية والاخرى خارج الاغراض الغائبة ورفضها الا من باب المقدمة والمبتلى بالنفس ومغضباتها واقع في جهنمها ولا حيلة يكون سبيل الى التجهنم وذا الشياطين والمنعم بالعقل ومغضباته واقع في طرف الاخرة ولا حيلة يكون سبيل الى الجنان ونعيمها فخرج عليه من الاغراض فلباح نفسه بضرع الى ربه حتى لا يكون من ابغده الله بقوله فترجسوا حقوا في الله يا ايمره من انفاق الروح وضوئ الموت فانه يحكشف له انه كان في مقام النفس وسبيل الى التجهنم والله لا يهدي القوم الفاسقين بغوا ان لعباد الاغراض الغائبة على الامور الباقية فسقوا الفاسق هب الله الى سبيل الجنان فوضع انظاره على فسقهم فعلة تهدد بهم روى انما اذان امير المؤمنين بمكان لا يدخل المسجد الحرام من غير مشرك بعد ذلك العام خرجت قريش حراشدا وقالوا ذهب تجارنا وضلع تجارنا وخربت دونا فاذل الله تعالى فلان كان اباكم الالة لقد صرتم في مواضع كثيرة فخرج طالب الاغراض الغائبة محبة الله ورسوله حتى يحصل ما مولد وكان الموطن كانت ثمانين وهي مواقع الحرب وبو حنين من قبل ذكرا الخاص بعد العام وشيعة حنين وهو وادب منكم والطائفان رسول الله حين خرج لفتح مكة اظهرا به يريدها واذن وبلغ الخبر اليهم فنهضوا وجعلوا اموالهم وديارهم وحملوها معهم وقصدوا رسول الله فبلغ الخبر اليه فجمع القبائل وعددهم النفس والعينية جمع اثني عشر الفا وخرج من مكة يستقبلهم فقال ابو بكر مجيئنا غلب اليوم طما النقي الذين كان في وادي حنين وهو وادله لثخار بعينهم والمسلمون هزيمة فاحشنة ثم نصرهم الله بالملائكة فاخذوا غنائم واخره واسارى كثره بلغ عدد الاسارى ستة الالف واما ليجن صرنا الله في ذلك اليوم على احد حتى على المشركين حيث قال بعض اشياهم ابن الحبل البلق والرجال حلهم ثيابا يفض وكان الغنائم والاسارى اكثر مما يكون خصة الله بالذكرا والحيث كنتم فخذوا

# سورة الأنفال

٣٢١

مراجعة الغداه واحراز المؤمنين قايماهم الى اجل موعود حتى يرضوا بدين الله وهو تهديهم ودفع عن مثل ما فعلوا بسيد في باب اخذ الغداه  
من الانبياء واصحابه على ذلك مع انكار الرسول حتى يرضوا بفعل عددا لا يرضون من المؤمنين في عام فابلستكم فيها اخذتم  
من الغداه وفيما فعلتم من الاضرار على اخذ الغداه عظيم فكلاهما اي اذا كان سبق كتاب في اياها الغداه واحرازكم مكلوا ما ختمتم من الغداه  
فان ختمتموه وهو اياها للغبية كانتهم استكروا فيها وترددوا في اياها اي اذا كان سبق كتاب في اياها الغداه واحرازكم مكلوا ما ختمتم من الغداه  
الغبية مكلوا منها خلا لا طيبا وانقوا الله في الشرف فيها اوفى الحبانة فيها اوفى فالحب فيها اوفى اعطاكم الرسول ان الله غفور  
اذ خسرتمكم على الاضرار في الغداه ربحتم اذ ربحتم اياها الغداه والغبية با ايتها النبي قل ان في دينكم من لا شرعي الله ولا شرعي اهل البيت  
بن ابي طالب نزل في الحاشية خاصة كما ورد في الخبر ان لابي في القباس حقبيل ونوفل وقصته فخره بدم مسطورة في الصافي بسورة  
ان يعلم النبي انكم خير من غيره فبذلك في الايمان بكونكم خيرا مما اخذتمكم من الغداه في الغداه بعد الاشراف بغفر لكم الله غفورا  
بغفر لكم ما صدقتمكم من معاذة الرسول ورحمة بكونكم خيرا مما اخذتمكم من الغداه ان يقول بغفر لكم بكونكم خيرا مما اخذتمكم من الغداه  
سوا الساري في معذرة على الرحمة والاعمال لكن لما كان المقام مقام الاثم باتباع العوض لما فاتهم فلم يردوا اياها فحلف الله  
على مقول الرسول باعتبار الحق في ملاحظة فصل الحق مع قطع النظر عن كونها حكمة ومثله كثيرة فان الله يعلم الله في قلوبهم خيرا بكونهم خيرا مما  
اخذتمكم وان يردوا اياها فبذلك في الايمان بكونكم خيرا مما اخذتمكم من الغداه ان يقول بغفر لكم بكونكم خيرا مما اخذتمكم من الغداه  
المؤمنين منهم فليعلموا ان كان المؤمنون ثانيا منهم وقد فسدهم هكذا وان يردوا اياها فبذلك في الايمان بكونكم خيرا مما اخذتمكم من الغداه  
فان كان منكم من لا يخرج من ذلك فانه يمكن حلقا واختصاصه منهم والله يعلم ما ارادة كل من دينكم يدبر امره وانما نحن على وفق حكمة ان الله  
اسموا بالايمن العام بقبول الدعوة الطاهرة والبيعة العامة وهما جروا من دار الشرك الى مدينة الرسول وبجاهدوا مع اعلمهم الرسول  
بما يؤمنون بها على انفسهم وعلى المجاهدين في الجهاد وانفسهم بيد ماها الفضل فيسبيل الله طاعتهم في سبيل الله اوفى حفظ سبيل الله  
وهو النبوة اوفى تحصيل سبيل الله وهو الولاية او المعنى ان الذين امنوا بالايمن العام من افراد الانسان في العالم الكبير ومن اولادهم الذين  
هم القوي لا تشاء في العالم الصغير وهما جروا من اوطان شركهم القسائية الى مدينة صلهم التي هي مدينة رسولهم الباقي وبجاهدوا في  
سبيل الله الذي هو سبيل القلب باموالهم الحقيقية التي هي قواهم وقادركم بضعفها بالرياسة والمجاهدات والمعارف الذين امنوا بالايمن العام  
بالبيعة الخاصة وهما جروا من اوطان شركهم الى مدينة صلهم وبجاهدوا باموالهم الحقيقية وانفسهم خالكوهم فيسبيل الله وهو طريق الولاية  
الموصل الى السالكين الى الفناء في الله اوفى حفظ سبيل الله وكل المعاني تكونها مترتبة مضاعفة طويلة لاهر حصة مرادة من خير اروع استعمال  
اللفظ في اكثر من معنى كما مر مرارا والذين اودوا ونصروا هم لاننا الصويرة بحسب المعنى وبحسب المعاني الاخر من يلق بها اولئك بعضهم اولياء  
بعض اولياء المحبة اذاه بصوة الجبر اشارته الى ان ولاية المحبة لا تزلهم او اولياء الميراث كما ورد في الاخبار وورد انها منقولة اية اولوا الارحام بعضهم  
اولى ببعض والذين امنوا بالبيعة العامة والبيعة الخاصة ولم يهاجروا من دار الشرك القوية او من دار الشرك القسائية ما لكم من ولايتهم ان  
شيء لا تهم لم يقرنوا وصلهم الصور الخاصة بالبيعة الصويرة بالوصل المعنوي بالخروج في طريق الخليفة الصويرة او بالبيعة فلم يصلوا معنى  
بكم ولا بمن تصلهم به فلا ولاية ولا اتصال بغيركم وبينهم فلا ثوارث ولا وادة بينكم وبينهم حتى يهاجروا واين استصغر لكم في الدين لا في الامور  
الدينية انما الغداه البعيدة فليكنكم النصر لان وصلهم الصويرة بغيرهم وعلبتكم بها الحق لا الا على قوم بينكم وبينهم شيان فان المشافهة  
ان كان المشافهة حقة وحرمة دون البيعة والاسلام لكن هو اية وصلهم بغيرهم ولا قوة للوصل لا سلا من دون امرائها بالوصل المعنوي  
بحسب توفيق تلك الموصلات والله بما تعملون من موالاة من امرهم بوالا ولاه من امرهم بترك موالاة بغيرهم والذين كفروا بترك البيعة النبوة  
الولوية بعضهم اولياء بعضهم يحكم التسمية والمجاسة ولا فهم كالكلام القسائية بعض بعضها بعضا ثم اذا رأت بغير جنسها انفق محبة محبة  
عليه محتاجا لها في شربان خلدت جان كركان وسكان اذهم حداثت الا ففعلوه تكن فتنه بغير ما ذكرنا من الموالاة وذكرا انما هو الصلابة  
نظام العاش مؤدبا الى نظام المعاد لانه يورث الاتحاد في الازاء وفي ترك موالاة المؤمنين المهاجرين ومولاة الكفار وان كانوا ارحاما يحصل اختلا  
الازاء وبه يحصل نظام العاش وفي فساد التناقصين في نظام العاش لما في الغداه هذا الاختلاف لانه السبق للغداه في الاضرار والاضرار  
الكبير وارض العالم الصغير فليكنكم النصر لان وصلهم الصويرة بغيرهم وعلبتكم بها الحق لا الا على قوم بينكم وبينهم شيان فان المشافهة  
وبجاهدوا في سبيل الله والذين اودوا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا كرهه بلفظه احضارا لهم بغيرهم واشغار ابعده الحكم لهم مغفروا  
ونذروا كل حلو لا الا لادان الارضية التي في حصيلها كلفة مشقة وسال الارزاق فيها حمة وبغدا الارزاق حلة الى المدافعة والذين كفروا  
من بعدكم من بعد ايمانكم وهاجروا وبجاهدوا معكم فاولئك منكم ويجب موالاةكم كوالاةكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعضكم



ان العجيب كان الجبروت فحدث الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فكم تغيرتكم من الاخطاء او شئتم من تاسر الاخطاء فان الكثرة اذا ارتكن فزينة للكثرة والظلمة  
وصانف علكم الاكراض من غلبت واظهرهم بما رحبت فزولت من مدين من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الجحش انزل الله سكتة على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعض بعد ما صيرت معلولين وقلمهم ان الكثرة وقبلة الاسيا لانق ولا تفسر سببا انزل الله سكتة التي هي سبب طينانكم وقوة فلو بكم وتكس  
على ما فسدت في الاخبار من اتجارج تفوح من الجنة لها وضكها لانسان ناسب طافها به الصوفية الصافية من انها صوة ملكوتية نظهر على ضد  
الانسان منصوة للاتباع بصوة الشيخ المرشد واللبسوعين بصوة مناسبة لهم لمتى بالملك ويجزئ بل بحسب طاعتهم ومن مثل صوة الشيخ  
او الملك بصيرت ملكوت المثل له غالية وملكه مغلويا وح يكون له الغلبة على النفس اهونها وعلى الملك من وقع في لانه مؤيد بالسكتة التي هي  
من شيخ الملك وجانية للملائكة ولذا قال بعد انزال السكتة وانزل جنودا لم ترها فافاض معنى تحقيق السكتة في سورة البقرة عند قوله تعالى  
ان اية ملكه ان ياتكم من بين سكتة من بينكم فعذب الذين كفروا بالمثل ما لا سره بل لا موال ذلك جزاء الكافرين فبعض في لانه  
حبشكا نواكفون بعد محرم بالولاية وقصته حين مذكرة في الفصل مفضل من اذ اذ لم يرجع اليها ثم يوب الله ثم بعد ذلك التعذيب على  
من يشاء يعني لا ينظر اليهم بعد التعذيب بغير التحق لا مكان نذرك رحمة بقلهم لانهم عباد الله وصانعه الله فعفور رحيم فذو الخلد عما  
اصلا حالهم كما فذو اخذت فيهم ففغفرت ورحمتهم ففما اباها الذين امنوا انما المشركون نجس اذا حكم اخر فلا يفر بوا السجد الحمر بعد طهر  
هذا وان ختم حكمة سبب طاعة تجاركم لمع المشركين على الترددي بل بكم مشغوا بالله وارخوا فضله فتسويغيتكم الله من فضله انشاء العلق  
على الشبهة لقطع الاخترا با لولة لانه لم يكن حكمهم وقد انجز وعده بعد انبلاء المشركين بتبطل اهل المدينة ومكة على سائر البلاد وبعد ذلك  
بوتبه لاهل الشرق والغرب اليها ان الله علمهم بعقوبت اومر ونواهب حكمهم لا بافر ولا ينهي الا لمصلحة وحكمه فابوا الذين لا يؤمنون بالله  
ولا باليوم الآخر بعد ما اظهر حكم المشركين واجلادهم ومقاتلتهم بناكيد وتعليل طيب حكم اهل الكتاب لم يصد بالانذار اشارة الى التواء  
بينهم وبين المشركين في العلق ولا يفرحون ما حرم الله ورسوله ولا يذنبون ذنبا من الذين اتوا الكتاب ليعظم من للتبعض حق يقصرون  
ما يفرحون ببعض من جرى دينه او افشاء من يفرح قوة ويطعن منكم وهذا مثل ما في العرب العم يقول العاجر الدليل تحت يد عير افرح به كما يقول  
العم فمركم اذ دست فلا تكن وهذا المعنى هو المناسب للقيام ولتذكير لفظ اليد وقد ذكره معا اخر مثل نقادين وعن حفي وعن انعام وعن  
بهم لا يدعهم وهم صاعرون ادلاء وحكم الحجة واهلها ما كوز الفصلات من النفا بئر الكين العقبة وفال كيهو اما استبداء على الله  
عني الوارد لا استبداء او عطف على المعنى فان تعليل لانها بالمال على الوصول للاشغال بعد الحكم كانه قال فانوا الذين لا يؤمنون بالله من  
خجنتهم لم يؤمنوا وفالوا غزير ابن الله ووضع الظاهر موضع الضمير لارادة التفصيل بعين فان كل قول اخلا ان لما ملين عزير ابن الله والشيخ  
ابن الله ويخ ابناء الله لم يزد وابل لكلمة ما يفهم منها بحسب الظن من التوليد والتجسيم واثبات الزوج لله بل ارادوا بيان النسبة الزوجانية  
بهذه الكلمة وفالوا من حصل له القرية بالله بحيث يخلد الاحكام والادوية تعالى بلا واسطة بشر فهو الله فكذلك من انقلب الى الله بوط  
الاتصال بنق اذ ولي فهو ابن الله سنا تا لشد الغريب والحق الانساب لا شك في حق هذا المعنى ولكها منوعة في حق تعالى لانها ما  
معناها الظاهر والتجسيم التوليد كما حمل الانبا هذه الكلمة على انها هيها وفالوها بمعناها الظاهر لا شك ان معناها الظاهر كمر فية  
وطنا حكماها ثم شانه عنهم واما لهم وقالنا التصاري الشيخ ان الله نقل انه كان يقول ان ابني يقول كذا وتعد هذا المعنى في الاجل  
ذلك قوله ثم بافواهم لا اعتقاد لهم به باي معق كان فان لا اعتقاد بهذا المعنى يقتضي العمل بمقتضاه وهو عدم الخلف عن قوله من نسبو  
بالنبوة الى الله ولا يسوا كل مثل قوله يقولون بافواهم ما ليس في فلوهم بضاهي قول الذين كفروا اي ضاهي قولهم قول الذين كفروا  
بحدن الضا واثامة الضا البه مقام الضاهاه في حد كون قول كل من اصل وعده موافقة للاعتقاد وكون كل انسابا محض التعليل  
من خبر حجة عليه كقول الجون والمراد بالذين كفروا من قبل اما اليهودي وعلى ان يكون المراد به التصاري ومطلق الكفار فانهم الله باعد الله  
ولعنهم كبر ما ينعمل في هذا المعنى اعرف ومطل عن علي انه يعني لعنهم الله اني يوقون عن الحق اتحدوا الخباياهم ونفياهم فذو  
ان الاجبا خلاء الملة والرهنا على الدين والقرينة اربا با من ذر الله بطلق الرب على المطاع وهو الرتبة والطاعة وعلى المعنوه وهو الرب في  
العقود وعلى المدبر في الوجود وبقائه وعلى الخالق وهو الرب في الابد والخلق والمقصود من الرتبة هيها هو الرب في طاعة حيث قالوا انهم هذا اسلا  
وهذا حرام وهذا من التوبة والايخل فمعنواهم من غير حجة والتاسر غير العلماء الا لبيت منكم لا بد لهم من رب بشري يطيعوا بعد بصيرتهم  
ذنبهم واما رديا هم على وجه لا يصح في حقهاهم وذلك الرب المطاع اما منصوب من الله فقوله قول من الله يقول الله طاعة الله ورويقته  
ربوبية الله واما غير منصوب من الله فهو غير الله وهو ناش من غير الله وطاعة غير طاعة الله فقوله من دون الله فبيد لا ربا يعقون با ناشر  
من دون الله من حيث يوقنهم اواربا باهم بعض خبر الله على ان يكون من الانبياء واللبعض السبع من عطف على السباهم يعني السبع

بن مبرور في العباد ولفاء به بعد تمام حكم المظنوف عليه واخره من الاحبا لكون رقباً الى لا يبلغ في الدم ان ظن ان المسيح منسوب من الله  
فهو رب من الله ولا دم في اخذاه بقا فاجوب ان ربوبية في الطاعة من حيث ان الله مدحه واما ربوبية في العباد كما فهم من قوله له  
اوتاه الله اوتاهناك ثلثة وكذا ربوبية في الطاعة من حيث انفسه في الربوبية هي مد مودة واشراك بالله وما امر الا بالبعد الهما  
واحد اخر مركب في اية وغير مستعد في الوجوه فطلعة الرسالة ان كانت من حيث انهم رسل الله طاعة الله وطاعة من لا من تلك المحبة  
لنستطاع الله لا اله الا هو صفة بعد صفة او حال ومسا والمقصود منه حصر الالهية في كانه قال لما امر الا بالبعد الهما واحد مخصوص  
فيه لالهة سبحانه عما يشركون في الطاعة والولاية كما شرك الاحبا والرهبان او في الطاعة والعبادة والالهة جميعا كما شرك المسيح وهو  
غير برب لامة حيث شركوا في الولاية والطاعة من لم ينسبه الله ولا اشارة الى التعريض قال تعالى يريدون ان يطفئوا نور الله بأقوالهم  
المضارع والافعلنا سجالا لله والنصارى ان يقولوا وادوا مثل الشدة وابا الماسوق والمراد بنو الله ولا على فانها نور بظهر الحق وتبين  
به التعبد عن الشيء والمراد بالاطعاء الاقواء القاء الشبهات الاحاديث الموضوعات والتحريف في الكتاب للتدليس على الجهال شدة ذلك  
بالتحقيق السري وفي الاخبار ما يدل على التعريض المذكور وباني الله لان يتم نوره ولو كره الكافرون بالله او بالرسالة بحسب التعريض او بالولاية بحسب  
المراد هو الذي ارسل رسوله بالهدى اما استنبنا منقطع مما سبق لاداء حكم انقطاع الاطاع المشركين في انطال دلالة محبة وعلى هذا فاضا الرسول  
للعهد واما استنبنا في موضع التعليل لقوله وباني الله ان يتم نوره اي لارسوله وعلى هذا فاضا الرسول اما التعريض المحقق بغيره ولغيره العهد  
فيه انهم قطع الاطاع المشركين والمراد بالرسول اما مغف غلام للرسول وادبنا منهم فاتهم رسل من الله بواسطة الرسالة او مغف خاص بالرسول كخطاب  
الذين احب اليهم بشرح وتبليغ والمراد محبة وعلى التعريض من الاخيرين فاعطوا سيرة الحكم الى اتباعهم واتباعه امان باب التعريض التبعية امانا لهم  
اجزاء الرسل بحسب عهدهم والولاية واما لانهم مظاهر الرسل بحسب عهدهم وقولهم وعفوههم فبفتح نفس الامة يخرج الفاعل عمل الله فخرجه انما  
تعالوا بان احبها وانه اذا ظهر ظهر على الايمان كلها بالهدى الهك وهو الحكم القابلية الشريعة كما اشير الى تسمية الاسلام وانسكافها بالهدى  
في قوله تعالى ولكن الله بمن علمكم هذا ان هذا الحق هو الحق وهو الولاية والايمان الخاص الحاصل بالبعد الباطنة الوتر  
وبعبارة اخرى الهك هو الاسلام ودين الحق هو الايمان وفقد سر من الحق بولاية على في اخبارنا من الكاظم في هذه الامة والامة السابقة هو ذلك  
امر رسول بولاية لوصيه والولاية هي دين الحق لظهر على جميع الايمان عند قيام القائم والله متم ولا اله الا هو الكافرون بولاية على قبل  
هذا نزل بل انهم هذا الحق نزل واما خبرنا وابل يظهر على الدين كله ان بالمفرد المستغرق بقرينة التاكيد بالكل دون الجمع وما لا يختصا واستغنا  
بان الايمان الباطل مع كثرها وانها في صفاتها محبة في العانية وهي لاسهلها الى التجن والملكوت السعوى ولو كره المشركون بالله او بالرسول او بالولاية  
بابها الذين اسوا ان كثر ارض الاحبار والرهبان لباكون اموال الناس الباطل الى بالنداء ومؤكدات الجمالين والالام واستمبة الجملة اما  
للاخبار بان شانهم المصطغر اموال الناس بحيث ينبغي ان يكون هذا منهم ابرر دة في دفعه عنهم حتى يكون ابلغ في الدم والفضح والتاكيد لان  
الحكم الذي هو المقصود منه من ذمهم وفضحهم ونفي الناس منهم ومن اقوالهم بقصد ان سبيل الله عن النبوة وعن الوحي والمقصود التعريض  
بانهمة ومن باني جده بصورة الاحبا والرهبان من المشتمين بالعلل والصفها وبالصوفية والعرفاء الذين لا فقه لهم سوى ما يحصل به الاغراض  
والاغراض ولا معرف لهم ولا مقصود سوى الدلو والخلق والذين يكرهون الذهب الفضة اما عطف على لباكون وفيه حسن مع الاختلاف بالاستمبة  
الفعلية الاشعا بان الذين يكرهون الذهب شهودهم بحيث لا ينكرون الاحبار والرهبان هم الذين يكرهون وفدا شهر ذمهم فلا بنا الواجب لهم  
اما عطف على اسم ان عطف المفرد او عطف على جملة ان مع اسمها وخرها بعد بربند او بعد بربند او مستبعد للذين يند وقوله فبشرهم خيرا  
وقد نزل ما يمتون واد استبنا هو والاعطف بطاخر المعنى ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم ببعثهم اليهم دخول الفاني الجبر على كونه خير لكون  
المبتد في معنى الشرط يوم تجحى بوزل النار عليها على الذهب الفضة فخير الموت باعبار معنى المحبة والكره فهما في نار جهنم فتكون  
بها جباهاهم وجنودهم وظهورهم ذكر تعالى اشرف الاجزاء واقوالها اشارة الى شمول الكفر لانهما اودوا بالكره الوجاهة ونفاه من الجنين  
والظهور مقول لهم هذا الذي تكون به ما كثر اذهبا الكفاية ما كثر وهو صفة ما اردتم لانفسكم قد وقوا ما كنتم تكرهون اي وبالمقدار  
الاخبار في حقيقة الكفر وفي هذا بقصد عليه الكفر وفي مال يصدق عليه وقد ذكرت الاخبار في المفصلات وتحقيق الحق فيه موافقا لاشارة  
الاخبار ان الانشا لمرات كثيرة وحكمة ولها في كل مرتبة مخالف كالحق خبرها مثلا الواقع في جهنم النفل الذي لا يرى الجبر الا ما افضه نفسه  
ولا يرى الا الاستياء وكان محجوا عن الله وتبينه فكل ما جاع ما لا يكون ذلك منه الا محض جلال او محض لا تشكرك في العاش طلبة مع حد  
الوفاق بالله والتوكل عليه وهذا المال منه كثر ظلالا كان اكثر اعث لا أرض كان او فوفها موكد كانه واخره موكد بل هو سرك بالله وكفر حقا  
وشق ذلك الما صفة وان توجه جهنم النفس الى الملكوت العلوي والاعية يكون من جرائع النفس جهنما الكنة ما لم يخرج منها يكون مقبلا

٩  
سورة التوبة

٣٢٧

بمقتضاها وسلاسل شهادتها فان جمع في حال التوبة ولا زجارتها من كلابه على الله مضطربا لعل في مضمون الحقيقة التوبة بانوكل وانوكل  
يبدد معينا بخرجه وعلى معيشته لم يكن كذا الا تخيلنا ان يكون حقوقة الواجبة للندبة حيث بد الخرج من تحت ارضه الذي يحول حول ربه وان  
جمع في حال التوبة النفس شهادتها ولا محالة تكون محييا من الله والكل عليه كان كذا ادى حقوقة ولم يؤد وان خرج من ذلك الجحيم الى  
الامن من ملو السدة كان له الخا لانا ان يقدره بسلاسل شهادتها يكون اضعف ان خرج من بيت نفسه الخراب الى بيت طلب المعروف فهو اضعف  
وجهين ولما حال الان وان دخل بيت طلب فغده دخل دار الامان وفي حشر الكفر كذا ملق ملك شوق فبهران الكفر وحده حال الانسان لا حال  
المال وفدده فالعقير المحب الدنيا مكثروا الغنى المنزج عنه غير مكثروا الكفر من تحت الدنيا المدخرة في بيتا لطلب الختام اعلمها وثقوا  
بها لا المال المكثر تحت التراب ان حدة الشهوة عند الله اني حشر شهرا استبنا لابلده ذم اخر للشركين وعلة اخرى لعلنا لم اعلم ان  
الانام والشهوة الزمانية التي ههنا صول الدهر والدمر صوة للشهد والكل ظهو سهر نفس الحقيقة في بروجها السنة الزولية والشيعة  
وخر بها في افكرة ارض الطبع وطلوعها منه ظهور الكل جلينا بهذا الزمان الذي يجر عنه باليوم والليلة والشهر والعام فهدى الانام ولا شمر  
لها حقايق مما رزق في مراتب الملكوت والجبروت وذلك الحقايق لها اثار وخواص ودقائق هذه وما غاله الانبياء واحباب الوحي والتدبير من  
خواصها وما جرى من حقايقها من اعشار خواصها وما برت بطلها مثل ما قالوا من خواص ايام الاستبوا واما الشهوة فمثل ما قالوا من خواص  
الشهوة ولما جعل المشركون كالطبيعتين واكثر العوام ماسعوا منها كالاسمار ولم يسموه بسمع الحقيقة والاعتبار بل قالوا ان الامام  
متشابهة والاشهر منوافة لا تمايز بينها في الحقيقة وان ما قبل فيها من التمايز والخواص محض اعتبار للاعتقاد فاعلموا ان الله تعالى قد اعلمهم ان  
الشهوة عند الله كما انها عندكم اني حشر شهرا بقى فاحمدكم من اني حشر شهرا فترت في كل عام بقرى با وشمسني في كل عام حقيقة تمامي  
دقائق الحقايق التي عندنا وكل منها مظهر حقيقة من تلك الحقايق ولكل خواص واثار لنفسه ولذا اني بالتميز التاكيد لا يمتنع  
تمكينا في الطوبى لم يكف بقوله عند الله وقال في كتاب الله اني مكوب الله والكتاب المبين الله هو العقل والروح المحفوظ يوم خلق الخلق  
والا ارض بقى قبل استقرها عندكم وتعد بين ان حقايقها عند الله مؤكدا هذا العقول القبول الثلثة من بعض خواصها بقوله منها اربعة  
خرج ذوالقعدة وذوالحجة والحج والعمرة ورجب اكد حرمها بقوله ذلك الدين القيم الذي لا حرج فيه بقى اعتقاد حرمها والتصدق بها هو  
الطريق القويم الذي كانت الانبياء عليه فمن عدل عنه كان خارجا عن طريق الانبياء فلا تطلبوا فيه من انفسكم بان يقبل بفساد بعضا ويهمل  
بقا سوا فلا تطلبوا فيه من انفسكم بالاعتداله فيمن هلك حرمها بالمعاطلة فيها وان تكايبا رما لا ينبغي وقالوا الشريكين كافة في غير ذلك  
الا شهر لا تهم هلكوا حرمها بالتسبيح بقية اتما التسبيح زيادة في الكفر في تلك الاشهر حيث بدوكم بالفناء فيها بقية كما بقا بكونكم كما  
وانتوا هلك حرمه تلك الاشهر واخلووا الله مع المتقين اتما التسبيح زيادة في الكفر استبنا في موضع القليل الامام بالمقالة والمراد  
بالتسبيح ما يخرج حرمه الشهر الحرام الى شهر اخر وتطيل المقاطعة في ذلك الشهر الحرام ولم يردوا ترك المقالة فيه يقولون هذا الشهر كسار الاشهر فقلنا  
فيه ونترك المقالة في شهر اخر وكونه زيادة في الكفر لانه بعد الكفر بالله بواسطة الكفر بالرسول فم تبدل احكام الله المقررة عند الكفرة في  
كتبه العالمة قبل خلق هذا العالم فقلنا الذين كفروا احببتهم من الطريق القويم المستقيم بالخروج منه بخاونة الى التسبيح والاشهر الحرام المستقيم  
خاتما بيان لصلالهم وتجويزه خاتما ليوالموا بوافوا حرمه الله حرمه الله الاشهر التي حرمها الله فقلنا بالتسبيح ما حرم الله الذين كفروا  
العام جواب لسؤال المقدور والله لا يهدي الكافرين الى الطريق القويم ولذا اخلوا ما حرم وحرروا ما احل واذن لهم الصياح بانها الله  
استوا بالامان العام اذ لا يمان الخاص انكم اذا قبل لكم انتم فليسبيل الله اي سمعها الصو واذن طلب الولاية اذ في طريق القلب بالحجاء  
الباطني والذكر والعكر وفضل الهوى وترك ما ملو النفس انما ظلم الى الارض ارض التراب وارض الطبع وارض النفس فزولا الالة في خرفة بؤ  
وسبب غرة بؤك على ما نقل ان رسول الله كتب كتابا الى بعض حكام فمال الشام وارسل خادما من حمير الاذنى قتل وصل الحارث الى  
موتة من حمير بلقاء من اهل الشام ومنها الى بيت المقدس رحلتان فله شرجيل بن عمرو والفساق احداهما القبط فوصل الخبر الى رسول الله  
فهو في تربة مونة وجعل يبدن حاث امير اعلمهم فقال حين الوداع ان قتل فدا لا ينجي جفرا بسطا لكان قتل جفرا لا يبر حبل الله بغير  
وان قتل عبد الله فدا لا يبر من ارضاه المسلمون وكان يهجو في خاضرا فمع مقال فقال يا ابا العباس ان كنت حشا في بؤك فكل من  
عنده ملاماة فلا بد من ان يقبل لان ابنيه بنى سبيل الله اذا وجهوا حشر الكفر الى قتال الاحد امر حيتوا لاجل الامارة هكذا افعلوا جميعا  
فوجه زبدع العسكر الى المقصد وبعد المعاطلة مع الاحد والمقاطلة قتل الذين متمهم الرسول للامارة وقد اتمنا اظلم من اهل الانسلا  
الا ظليل وروى ان كبر انهم بقوا وخره وابعد يوم المعاطلة فصاحهم فوهم شرجيل فظن وصلوا المدة الى اهل الانسلا وارتحل وصار  
مختصا وبيع اهل الانسلا سائلين الى المدينة وكان ذلك في العام الثامن من الهجرة وفي هذا العام كان فتح مكة وغرة حنين فتح



ثم دخل العام التاسع من الهجرة ودخول الشام المدينة واشاعوا فيها ان سلطان الروم جمع الجيوش يريد غزى المدينة وانهم قتلوا ساجد  
عظمه وجعلت معهم غنا وجندهم ونهرام وقد قدم حاكمه البلقا ونزل هو وحقن من رسول الله اجابا باليهيؤ الى بؤك وهي من بلاد البلقاء وبعث الى  
العيايل حوله والى مكة والى كل من اسلم وحشهم على الجحش وامر اهل الحجة ان يعينوا من لا قوة له على الخروج روى ان ابا بكر عرض جميع امواله وان ضره  
نصف امواله وان عثمان جبر ما ظالم وقيل ثلثه ابل وقيل الفه بنوا وعبد الرحمن خوف بدل او يعين وقية من الذهبه ان جعله لاف درهم  
فهكذا بدل كما يقدره منه وسعته وبلغ عنكوه الى طين الفا وقيل الى اربعين الفا وكانت تلك الغزوة صعبة لبعدها السفر وشدة القبط  
وكثرة جنود الاعداء فاعاد بعض من الحركة والغزوة فقل باليهيؤ الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انظروا الى ما في ايديكم من السلاح في غابة الحجة و  
الشقة في شدة حرارة الهواء وقلة الماء حتى نزل بعين بؤك وكانت حين غلبت الماء فقتل به وجبهه باليهيؤ ففزع المائتها حيث اخذ جميع العسكر  
منه باجازه وتمكن من ذلك الموضع عدة ايام فصنع حده ان يخرج عسكر الروم كان كذا فاساءوا الاحباب في الرجوع ورجع من هناك  
وبعث خالد بن الوليد مع اربعة وعشرين فارسا ليعبر على دومة الجندل وبعد وصولهم الى بؤك دومة الجندل في الليل فحرقوا الكدراكها مع  
اخيها جاشا ومعه من خدمه في طلب لاصيد فضا ملوهم فغلاوا حشا واسوا الكدراكهم قبل منهم ودخلوا الحشا وتحتوا مع اخيه الاخر مصفا  
فقال الخالد لا كيد لا افلتك واذهب يمشي رسول الله ان مرتباتك داهل الفلانة ان يهتوا ابا الحشا ويطسوا البنا الف بل وبشجاره واربعا  
سنا واشترط لسان اخذ حكمة دومة الجندل لك من رسول الله فقبل الكدراك وصالح وارسل الى ابنه مصفا ان افخ الحشا واهي ما الصلح وبعد  
اخذ مال الصلح بجمع خالد مع كيد وولخو مضاد ودخلوا المدينة سالين غامنين ارضينهم باليهيؤ الكدراك اسفها من توجع من الاخرة بدل الاخرة  
فما ملأ الحجة الكدراك في الاخرة فقبل الفاء للسببية باحشا انكاد الرضا بالحجو الكدراك لا تفرق البعد بكم عدايا الفاء وتبديل قومنا خبركم  
بعد اهلاكم تهديد وعبد بعد توجع وتفرج ولا تضروه شيئا اهلاكم اذ بقا حاكمكم اذ بكم كره وهو اظلم الفناء عنهم وعدم الحاجة لهم  
والقصور لمفعول ما لله والرسول بعينه المقام ولو وافق ضمير ان لا تضروه والله على كل شئ قدير على نصره رسول الله بدونا مذكرا  
وعلى اهلاكم واستبدلواكم قومنا خبركم لا تضروه فقد نصر الله نذكر لهم نصرته له حين لم يكن لهم مفاد حق يتحقق عندهم نصرته باليهيؤ  
استماله لفلانهم اذ اخرجهم الذين كفروا حين شادوا في امره بالاجلاء والحسن والفضل في دار الندوة كما سبق ثاني اشياء ينبغي لم يكن معها  
رجل واحد وهو ابو بكر اذ هما في الفارخار ثور وهو جبل في بؤك مكة على مسيرة ساعة اذ يقول لصاحبه لا تحزن ولا انا ابنا بالمطامع للاشارة الى الله  
كره هذا القول لعدم سكونه من اضطراره ان الله معنا ومن كان الله معه لا يهلك في الفتن من اطلاق الاعداء وغلبتهم وروى الباقية ان رسول الله  
اقبل يقول لابي بكر في الفارخار اسكن فان الله معنا وقد اخذته الرعدة وهو لا ينسك فلما راي رسول الله حاله اقبل له اترابا ابن اخي من الانصار  
في مجالسهم يتحدثون وابي جعفر في الجريصون قال نعم فزع رسول الله بيده على وجهه فظفر الى الانصار يحدثون والي جعفر واجتبا الى الجريصون  
فامر تلك الساعة فانزل الله سكتة عليه السكتة كما في الجريص ففزع من الجحش لها وجهه كوجه الانسان وهي كما مضى قبل هذا في سورة  
البقرة على ما حققها الصوة صورة ملكوتية ملكية الهية تظهر بصورة احب الاشياء على هذا السالك الى الله ولحاج الاشياء الى المسالك هو  
المشهد وطلبه الفاعل وتلقى عندهم بالسكتة والفكر والحضور هي سلطان القيصر الطمانينة والها الشير بقوله الله لا يذكر الله قطعت الغلوب  
ولذلك الله اكبر وهي لتوفي قوله الله نور السما والارض بها يحصل معرفة على التورانية وهي ظهور الفاعل على الله فحبه في العالم الصغير وبها  
استنساها ووضعه ارضي نفسه وطبيعته كالقاني واشرف الارض نوريتها وهي الاسم الاكظم والكلمة التي هي ام وهي حقيقة الرحمة  
الهدي والفيض والشفق والقراط المستقيم والطريق القويم والتبيل الى الله والعز والنجاح وغير ذلك من الاشياء الحسنى التي لاحد لها واشهر  
البها في الاجبا ولذلك كان تمام اهتمام الشايع في لقين الذكر الخفي القلي والجلي الساني بتجصيل المقام للسلا وكانوا مأمورين بهم بالفكر الكدراك  
هو هذا القلي يظهر في نزل تلك السكتة من غير تعقل ودوية وقام لبشيرة الانبياء كان اولها انا بقاءها اشرف من هذا المقام كما قال في مقام  
الامتنان في هذه السورة ثم انزل الله سكتة على رسوله وعلى المؤمنين في خرفة حين التي كانت في الشام من الهجرة وحين كان النبوة وبلغ الرضا اذا  
عرف هذا فاعلم ان لهام جعلوا هذا الآية والله على ضلله في بحر حيث كان اول من هاجر وذكر حبس الرسول ولا دلائل الآية على ضلله ان لم يكن ولا  
على فماتت الصحابة بالبشيرة فماتت الشكرين والكفار والمنافقين المرتدين بل الفضيلة في التجا الملوكة التي هي ظهور ملكوت الفاعل على ملكوت  
المتن في الآية كذا على عدها حيث غلبت بلا غير فان التجا الملوكة مانعة من الخزن باعثة على السكون والوفاء وانه على حد حصولها  
له بعد هذا الخطاب حيث افراد الصبر والحرف وهو لما راجع الى النبي والي الذي يروى وجو الى الذي يروى ان كان يراى انما سلك طريقه وصدته ملكة يستلزم  
تفكير الصبر في قوله وانه يخفى ويستلزم ما حدهم نزل السكتة على النبي وهو مسلك لا فضيلة بكونه اذ لا يشاء بذكر النبي وهو لا يمكن ان يفتد  
الحاجة الى ذكره وليس لان الحاجة في مقام الظاهر التعمد على الاجبا مائة الى ذكر مثل هذا القيد العظيم في لافعة اعظم منها في مقام الشير كما سبق ذكره

هذه التبعة بعد الناس من الهجرة وكما لا يبقو ولو سلم حجة جوه الى ان بكر كانت لا تبين المشاهدة التي لا يتبدل بها على نية شهادتها الا انما هذه  
اذا كان عطفها على اخرها واما اذا كان عطفها على مقدمها فله من قبل عطفها تقصير على ان لا يخال فلا يتصل عود الصبر الى تذكره وانه يجوز ذكره ورواها  
اي لو نعو او قل وقتها ان كان المراد بالجو التبعة وحاشا له المشكك في الفار واولاه الكفار حتى يبع العنكبوت ويخرج الحمار وابيات الشجر على الغار  
او رفع رتبة منكم لها ان كان المراد مطلق جو المشكك في خروجه ووجهه على كماله الذي ذكره السلفي وكيفية الله هي اهلها الكمال كما مر في اتمل الكلام  
اللفظية والكلمات النكوبية من العقول والارواح وعالم المثلث والافعال البشرية والحيوانية والنباتية والاحلاق والاحوال والاصناف في العالم  
الصغير هي ان كانت منسبة الى الولاية التي هي كلمة الله الحقيقية واسطة او الى من انسب الى الولاية فهي كلمات الله لان كلمة الله الحقيقية هي الولاية  
التي يبرهنها بالحق الخالق وبدا الاضافا للمشاهدة والحقيقة الحادثة وعلوية على وهي الولاية المطلقة وكلما كان منسبا اليها كان كماله الله وكلما كانت  
حليها بعلو الله فكان العلو ذاتها لا اضر بغيرها اجا الى الجمل والتشبيك لذان بالجملة انما من رفوعة المبدأ متعنا او معطوية على الجملة الفعلية  
او حالها من جعل او مفعوله او المستقر في السلفي وكيفية ما يتجمله وضمير الفضل ونفعها المستند الدال على الحضرة هو اكد على اكد لا مصنوعة  
عطفها على مدخول جعل وان لم تكن منسبة الى الولاية فان كانت منسبة الى الشيطان بان كان صاحبها متمسكا بعبادة الشيطان على لا يكون مدخل وعمر  
في جوه الا للشيطان فهي كلمات الشيطان والسفلة ذاتها وان لم تكن كذلك بان لا يكون صاحبها متمسكا بعبادة الشيطان لا منسبة الى الله والولاية  
فهو ليس بكلمات الله ولا كلمات الشيطان هي منسبة ما هو لعل الظاهر من الخوال صاحبها كمالا والايان والجنة والرضا والتطوع والشكر  
والكفر وهي من انما الاسفل ولا حليها بل حليها على ذلك ولذلك اني بالحمل في الجملة الاولى من غير ان اكد بضمير الفضل والله عز وجل ان جعل  
يقتوا السلفي كماله حكيم لا يطق الخلل في ما كان منسبا اليه حتى يمتصو ولا ينفك كماله عطفها على من قبل عطف السلفي في اخفاء وتعالى  
شياء وشيئا او محرم من الخدم والحشم والسلاح ومقربين بها او فاشين في العالم الكبير وفي العالم الصغير هم بها الجاهل بعد النسخ بقولهم انكم  
قبل انتم لو يقولون انهم منسبة الى الله والهدى بقوله لانتم انتم انتم الله والرضيب بكم بضمير لينة ونايل لم حتى يكون وقع في العلو  
وابعد من انكار وجا هذا ما لم لو انكم انفسكم فيسبيل الله ذلك جرح ان كنتم تعلمون الامور وعرفوها لو كان عرضا فربا غيبا فربا الوضوء  
سفر فاصلا منو سطر غيبا لا يتقوك بيان سبيلهم وبسطهم وان المانع لهم والبالغ على العذر والكاذب هو بعد السفر وكثرة السفر ولكن  
بما علمهم الشقة الشدة والصبر وكما انما حجة بقصد السافر السمر العبد الشقة ونفعا بعد على الضمير نفع ثقت سطر فوا لله بعد  
رجوعهم اليهم لو استطاعوا انفسهم ما كان لنا استطاعة الخروج فلم يخرج اخرون بل انهم سيعتدون بعد الاستطاعة كذا بهما وخوار  
عن المستقبل يهلكون انفسهم استيناجوا بالسؤال العقدة اى ما لم في هذه العدة والمقصود بعد العطف ان اخرون انفسهم واما الجواب انفسهم  
البقاء استعدادا لا حجة كتمهم بالعد الكاذب بطول استعدادهم للحق واهلكوا انفسهم من ضوة الجحود الخلف من استعدادها بعد التوبة والعد  
الكاذب الله يعلم انهم لكاذبون بالحق في اكد تكذبهم بان واسميت الحجة واللام من يد ابع الله الذي هو الله العزم عفا الله عنك لم اذنت  
لم اى اطلق المساند في العفو حتى يثبت لك الذين صدقوا وبقلم الكاذبين في الاخذار وهذا في الحقيقة عفا وتوجب لتساين بغيره على  
طريقة اكد اخفى واسمى لاجارة وهذا من الطرفة مخاطبة وكم الخطر عابون مقرهم ويزيدون خبهم بقرينة واسقاطا لذلك العفو من شأبه  
المخاطبة والشأنه وقبل التوبع والمعاينة بالفعول لطفا به لا بسا ذاك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا اذكره ان يجاهدوا  
اذن ان يجاهدوا فضلا عن ان يسادوا في الخلف عن ان يجاهدوا بامورهم وانفسهم والله عليهم باليقين وضع الظاهر موضع الضمير شأبا  
الؤمنين هم المقنون وهو وعدهم بان علمهم لا يبرهن انما بسا ذاك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وان ثابت فلو لم يبرهن في مضد بهم  
بقولك قائم في ربهم يترددون ويقفون على السبل الى الله ولذا لم يولا نؤمن به رجائنا في عاجلا واجلنا امير المؤمنين من رددت  
الرب سبقه الاولون وادركه الاخرون ووطأه سنايات الشياطين وكوارادوا الخرج اكدوا له حلة لا يمكن لهم نهية حلة وما يحتاج اليها  
هتو الداسا به نهية ضدها اما مفعول به او مفعول مطلق من غير لفظ الفعل وعلى القدرين يكون تكديبا لغيرهم الاستطاعة عن انفسهم ولكن  
كره القائلين انهم لما توفهم من ان الاضال السابقة اليهم انهم سيقولون في انما اليهم اسند ذلك لوهم بسببته كراهته تعالى للخروج وان عد  
خروجهم وعدم ارادتهم له سبب كراهته لم لا انهم سيقولون سببهم وقبل افعالهم مع الفاعل كذا كان هذا القول من الله حقيقة وكان فاعله  
ظهر على الشاظر باطنا معناه اختلفا ولم يكن حصونه الفاعل مدخل في المقصود من تمام اسقاط الفاعل فان هذا القول فاعله باطنا كذا الله  
الشياطين وظاهره رسول الله حين اخبرهم في العفو واخبرهم من ان الذين من خوفهم خروا الى الارض وبعد السفر وشدة القبط وخرجوا منكم ما اذكم الاكل  
مشاجرا السؤل معاذة قبل ولم يروا الله ايضا فاعله انهم لو خرجوا ما اذوا على انهم حلة لا تشا بالحقين والنية للمرضى حتى يقولوا بعد انكم  
هم وكذا عفا عنكم وضع العفو وضع امر في السرا وضعه على السر حتى لا يكون في العفو لهم لخرجوا منكم عفا عنكم والافشا والنية المحو

او اسرعوا بالهجرة على الثاني لو خرجوا منكم حلوا وادعاهم على التمسك بالاولى والتمسوا بالثانية والتعويذ لانكم اوحلوا امثالهم على الشر في القران يعني انتم اقمتم حاكم  
 انصعوا او فتنوا النكر والتمس الذي هو مطلوب في العام ففكم كما هو حكم عطف على دعوتكم اوصال من فاعله ومفعوله والغنى فيكم مطابقة لقوله المصطفى  
 المفسد انما عين لا قواكم لان بطلوها اليهم والله عليهم بالظالمين وضع الظاهر موضع ضمير المتعاطين اشارة الى الصفه ذم له ووعيد اليهم او مضي  
 المتعاطين انما عين اشرهم ووعيدهم اشارة الى ان كراهتهم لا ينافيهم ليس جازا ولا سببا بما هو سبب فيهم فيكون اسندا لا كالمؤمنين من قومهم بنوهم  
 كراهته ينافيهم يكون عوجا لهم على المعقوكا ان قوله يمكن كراهته ينافيهم كما كان اسندا كالمؤمنين من سفلهم في افعالهم فليس في الفعل ولا يجوز  
 فيها القدر انبعوا الفتن من قبل قبل تلك العزوة في خيرة الصدور غيرهما من العزوات من غير افعالهم بل انما اخذ ذلك قبطا ولا يكون  
 امور العزوات من قبل واخلاف ما امرت قد برت حتى جاء الحق في كل ما ذروا وهو ناسي ونصرك على وفق ما امرت وقد برت وطهر امر الله اعلم ان الحق  
 الصاهو والشبه التي هي الحق المخلوق به وكل حق هو الاصل بالباطل لا نظير عنه ان امر الله هو حال المجزئات الذي ليس الا امر الله لا يمتنع  
 بحيث يصورها امر امر ما هو وانما وكل من كان من افراد البشر قبل هذا العالم لم يتصل به امر الله وكلما صدق منه من هذا الجسد فهو امر الله لما  
 كان خليفة الله بنبأ كان ام ولما اذن بهن فيه الى الله وبه يأخذ من الله وحي الحق به بوصل ما يبعد من الله الى الحق ويعبر عن جسد الله بالحق والوجود  
 والولاية من جهة الى الحق بالامر الكثرة والخلق والنبوة والرشاد والولاية بمعنى ديني من جهة الباطن والخلق بمعنى ديني من جهة الظاهر والولاية  
 الاخرى من جهة الباطن والولاية من جهة الظاهر والولاية من جهة الباطن والولاية من جهة الظاهر والولاية من جهة الباطن والولاية من جهة الظاهر  
 في العالم الكبير ومظهرها الامم على والامر النبوة ومظهرها الامم على والامر النبوة ومظهرها الامم على والامر النبوة ومظهرها الامم على والامر النبوة  
 والولاية على النبوة سبيلها النبوة على الكثرات ولذا فقه الحق وانما الله على وجهه الغلبة كان سبيل الغلبة محمد فالعق حتى جاء الولاية وطلب الخفاء ظهر  
 النبوة وظلت لهم الى الملبس كارهون توهينهم وتسلل للرسول والمؤمنين على غلغلة من يقول ان الله في حكاية لغو بعضهم توهينهم وتسلل للرسول والمؤمنين  
 في الفناء والافسان بشا الروم كاد ان ياتهم وبغضضا في الجهاد في خيرة نبوة فقال يا رسول الله والله ان قومي يعلمون اني ليس فيهم احد اشد حبا اليك مني لئلا يخرج  
 معك ان لا اضلوا راي بشا الروم فلا يفتقروا فلا يفتقروا في المات القاطن انما افلا تفتقروا في الامم بالخروج وتخلق عنك في العالم ام لا تفتقروا في الدنيا بحكم  
 في الجحيم الا في الفتنه سقطوا بغنى رغبتهم عن الخروج عن امثال الفتنه ومصاحبتك هي فتنه عظيمة لمقوسهم فلكم من الجحيم الا في الفتنه سقطوا بغنى رغبتهم  
 فيها ولا يتركهم المحرر في خفاء ولذا في اداة الاسفناح فدم المجزوءات تسقط وان جهنم الحجة والكافرين حال من فاعله سقطوا وعطف على حاله  
 في الفتنه سقطوا ولما كان هذا الحكم من شأنه ان ينكر في بادى النظر بالمؤكدات التي توضع المظهر موضع الضمير اشارة الى علم الحكيم وابدائه له انما هو علم ان  
 حاله الطبع واقع بين العالمين المكونين العلوي والملكوت السفلي والانس هو خلاصة الطبع اية واقع بين هاتين المكونتين ولما انصرف في هذا العالم وفي بين  
 ادم لكن تصرف الملكوت العلوي في الخيرات والوسوات والنجدي بل في عالم الخيرات تقع عند التور ونصير الملكوت السفلي في الشر والاعدام والجذب الى عالم الله  
 ومعدن التور والملكوت العلوي عالم نوراني لا يظلم فيها والملكوت السفلي عالم ظلامي لا نور فيها والحاكم في الاولى هو الله وفي الثانية هو سلطان  
 ومن ههنا وهم النبوة حيثما سلخ من اذهابهم عن الطبع والعشيرة واتصلوا بالجراد فغشا هذا العالمين فقال من لم يشاهد حكمة الملكوت العلوي على  
 السفلي انما غلبه بان خا كان على العالم وقال من شاهد ايجاد العلوي السفلي ان السفلي حاشا تكنها التصرف والحكومة بالاسفلا على العالم وقال من  
 شاهدان في كل من العالمين خا كماله الحكومة على حاله وعلى حال الطبع ان العالم الهين يزدان واهرين فقال بعض ان كماله مذهب وقال بعض ان اهين  
 خلق حاشا الملكوت السفلي والاشياطين وسجن اهل الشفاء فيها اهل النار والنجم وكلما ودق الشيعه من عذاب الاشياء والكافرين ومن حاشا  
 والعارفين والارواح والنجم والانس الواقع بين العالمين اذا توجه الى تلك الملكوت باسباح الشياطين والنجس وشهواتها ما لم يتمكن في هذا الاتباع  
 كان على غير حقيقتهم وشغابرو هذا الوادي اذا تمكن في هذا الاتباع بحيث ينفذ الى عالمه والارواح في هذا العالم وادعوا في مقابلته بهيتم وكان  
 محطته باسباحها لطباها كما قال تعالى وان حتم فخطونا الكافرين ان نصيبك حسن ختمه خليف في تلك الغزوة تسوقهم استبنا في موضع لتعليل يقول  
 بهم الحسد الذي هو انار الصبر والشفاعة والنجم والخطية دليل الحاطة جهنم وان نصيبك مصيب في الجحيم والامر بعباد الله انما هو في الامر الذي  
 هو بقاء وجوده وانما من الخلف حاشا لاهل الدار الاخر بما لا يحق له من نصيب الله وملا فكنه وتوكلوا نصيبك عن المؤمنين وهم فرعون عاصياك خاشا  
 الحسد ذلك قل لقومك يسللهم من النصيب عن النصيب وعن ثمانية الفاعدين لعل النصيبين يداهم في فرجهما باسباح النصيب وفي قوله فاعل هذا امر ان  
 بصيبنا الا ما كتب الله لنا وما كتب الا ما فاضلنا هو مولانا استبنا في موضع التعال على الله فليست كل المؤمنين عطف على كل المؤمنين ولا على كل المؤمنين  
 ما سلفه يقول لقول والما على قدر انما او قوله زائدة او طاع على حد واحد وانما هو ما بعده مقام لعلنا القطة شاكهم معنى ما سلفه على  
 الاصلاح القطة فلك انما القطة فلكوا والاصل السند المؤمنون وكوا على الله بعد ان العطف على ما بعده لعلنا ما اظهر من العطف لعلنا في الرجوع من السند لعلنا  
 ودرى اللطيفين الصريحين هل رضونا الا بعد الحسنين الظفر العبد الصالحين عن نصيبكم احد السنين ان نصيبكم الله بعد ان السند لعلنا في الرجوع من السند لعلنا





بسط في الاخبار عن عالمه والتفكار عطف للعالم على المحاصل جعل الكفر عزم من التفاني والاعتطف للتفاني على المغايرة وجهته خالدين فيها هي حسنة عذابا واما وكفهم الله وكفهم عذاب مفهم بالله عند شد عذابهم بذكر وصا سبعة وصايات واضافها الى جهنم وخلود فيها وكها بنهاهم يعني لا يمتد فوفها عفو وبولعهم بالعدا بضاف لضاف الدوام كالذين من قبلكم خال من دوا من اجل السابغة ومنعوني واحدا من الافعال السابغة او متناخبرين عند وفاتي انتم مثل الذين من قبلكم في نفاقهم واستمناهم من خط اعمالهم وخالفهم في النفاق من الغيبة الى الخطاب فظنهم اخروهم بشيئهم من هو مثل عندهم في الفطاعة والتفت تشتيطا للتامع في الاستماع كانوا اشد منكم قوة واكثر موالا واولا اذا استدينا فوالا من الموصول او من المستند في الطرف والمقصود بيان قوة اسباب الخوض في الشهوات فيهم لم يكون خايبه فظنهم طمأن الخوض في الشهوات في سباب الخوض في الشهوات مثل شهوات مثل شهوات الذين كانوا اولى من سباب الخوض في الشهوات كانوا اوضح منهم فاستمتموا بحالهم بضيئهم من الشهوات فاستمتم بحالهم مثلهم مع انكم كنتم اضعفهم واولا واولا واولا لم يعلم من المشايخ ان الارضين استمتموا مثل السابطين صيحا وكان التطويل ناسبا كما استمع الذين من قبلكم بحالهم في الشهوات والملاهي كالذي خاضوا كاخوض الذي خاضوا او كالذين خاضوا ويحتمل الذي يعني الذين لا اذلة بخبر من اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة اشارة الى السابطين ونعريض بالارضين باقرهم الى منهم بحبط الاعمال الضعيف في اسباب الشهوات وخوضهم مع ذلك فيها مثاهم اشارة الى السابطين والارضين بضرر الخطاب الى محمده اشارة الى الارضين لان كلامهم فيها والاثبات لهم الاشارة البعيدة لنا كيد الحكم وضوئهم باوصافهم الفظيعة وشيئهم عن رغبة الخطاب كما ان نكره في قوله واوذلك هم الخاطرون والاثبات بضم الفاضل ونعريض استدكان لذلك وللحق لم يأتهم بناس الذين من قبلهم استغفها انكار في لغتهم على استغافهم بالملاهي مع وصول خبر السابطين اليهم فم توج اعرفوا بالطوفان وقاد فوم هو افاضل اسمهم اخضا اهلكوا باليخ وتمود فوم صاح وفوم ايهم واما لو كان لهم خاض فوم ايهم اهلكوا بالبغضة واخطا مذنب فوم شعب اهلكوا بالثا والمؤفكات اهل المؤفكات وهم قوم لوط سببت فومهم بالمؤفكات او المتخلبات للثا ايهاهم بمجعل جالبها ساغها كذا في الخبر عن الصادق انه من في المذكورين كلهم سلمهم بالثا بالاحكام الواضحة من جكا الرضا لا وبالخطرات فاما ان الله ليظلمهم بالاهلاك بما ذكره لانما لم يجد عليهم بالسر واليقين وتخلل كان مع لاهل الجحود للثا في حق الظالمين ثم وقد مضى انه لفي المبالغة في الظلم وهو اعلم من المبالغة في الحق في الظلم لكت في العرف بسعمل في المبالغة في حق الظالمين واكثر كما نوا انهم يتظلمون لانهم باضرهم بعد فوضوح الحق وتكذيبهم عرضوها للعقاب الدائم ونقدتهم لمفعول المحض ثم سبكت بينهم ظلوا بالاثبات وتخلل كان للاشارة الى استمرار الظلم بحبك نهضا طيعههم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولئك بعض هذا في مقابل قوله المنافقون والمنافقات الابد وغيره لا سلب لغشيطا للسامع واشاره الى ان لا لا حقيقة بين الكفار والمنافقين وما ياتي بحسب الصورة انه ولا فهو عداوة لا خلاه بومشد بعضهم لبعض عدوا في ان المنافقين من حيث نفاقهم بشتا بعضهم من بعض بخلاف المؤمنين فانهم من حيث ايمانهم يشون كلهم من صاحب الايمان وهو اولو وان كان زديبا ايمانهم ناشبا لبعضهم من بعض باذن بالمعروف وينهون عن المنكر في مقابل ما يرون بالمنكر ينهون عن المعروف وينهون الصلوة ويؤنوا للركعة في مقابل بعضون ابدتهم ولا كان الهدا عزم من الهدا الصلوة والمعنونة وبضما اعزم من الغضب عن الاعطاء والغضب عن الابتهال ويجعل الخبز الاخر وبنوا الفضلات لاطنه ويعيش ضدا لاولا لاطعا واثناء الشركة اعزم من لاطعا من الاموال والابدان والهوكة التهوكة الغضبة والحركة عن ضد الاخير بالصلوة بمرانها الى في مقابل فضل الهدا بالصلوة والركعة جميعا افادة لبسط البدن مع تفصيل لاطها ملايح المؤمنين وطبيعون الله قدسوا في مقابل شوا الله وصندس الله تذكروا الله ولا فة المصود منه اطاعت في وامره وواهي لا نصو الاباطا ضد سوكه فظفر وجه العدو عن بركون الله والاختلاف بالمصنعة للاشارة الى ان السببا منهم قد وضع من غير جحد فان جحد سببا من الذكر بخلاف الطاعة من المؤمنين فانها منتمرة الجحد منهم واولئك سببهم الله في مقابل ان المنافقين هم الفاسقون وظلموا المبالغة في بعض من يقول ان المؤمنين هم العادلون وهم المرجوون او يقول هناك اولئك سببتهم لكن لما كان السورة ولا لا لوعيد الهدا الوعيد وعد المؤمنين وكلما ذكر فيها كان في جرح اهل الوعيد ولزادة حسرتهم والمناسبات الغضب والوعيد النجس بالوعيد والتعليق بل لانا كيدنا التطويل كان التفاني اصل جملة الشر والعنود ومورث جملة العفوبات وكان نسبة الغضب الى الله بالعرض ونسبة الرحمة اليه بالذات وكان المناسبات الوعد السامع فيه والاثبات بحسب اداة التنوين الايمان وان كان اساس جملة الخيرات كقولك يفتك الخيرات عندك اكل وكسبت في ايمانها خيرا الى في الاول بجملة اسمية مؤكدة بالموكدة لان بغير مفيدة للنجس في مصرية بنسبة الغضب اليه في النفا بجملة مصدقة باسم الاشارة البعيدة فيجاءوا لاختداد اللوثة المذكورة للمؤمنين مختمة بجملة الفعلية المصدر باداة التنوين المصترفة في الشرع البينة ان الله عز وجل لا يجر عن عجزه وعدوه وعيد ولا يمتنع منه مانع حكيم لا بعد له على من حكمت التي يغتضي لاطعا والمنع بحسب الاثبات





منوجها الى جهنم استكمال الانسانية فغاد عنهم واثبت الجمل لهم بنفي العلم عنهم اذا نفي هذا فاعلم ان الانسان له مراتب ولكل مرتبة منها درجة  
فهو ما دام في مرتبة نفسه فلا كان في درجة النفس الامارة وكلما ابتعد عنه فهو كذا في امان من هذه الدرجة ووقع في درجة النفس اللوامة فذكر  
ما ابتعد عنه صفاته وقد يكون كذا واذا نفي في درجة النفس المطمئنة ولا يكون هذا النفي الا اذا تمكن في مرتبة القلب فكلما ابتعد عنه يكون  
صادقا فالتنافر الواقع في درجة النفس الامارة لا يكون من الاكذب بغير الكذب سبحانه ولذلك في الباقي في قوله ما اخلفوا الله وما انطقوا  
الذال على الاستمرار الحمد في الكذب مع نخل كان الذال على ان مدخوله صا سحبه لم يعلموا ان الله يعلم سرهم فخابا اموره من خطرهم  
وخبا لانهم واخلافهم واحوالهم ويحفظهم ما يظهرونه السنن من حجب على غيرهم والمراد بالسر الخافي والاحوال الموجودة ومكونات النفس التي لا يعلمها  
بالفعل سدا للجنى ما ظهر على الشايطي في الحجب وما ظهر على النفوس من الخطايا والاحبا لان شياطينا كانت في الدنيا ولاستغفارهم للتوبخ  
والتمني وان الله علام الغيوب من كل ايام تبدأ محض خفيقا الخاص ناكدا الذي يبرزون بعينون المطويعين المعطين للصدفات المشجعة  
او المعطين للصدفات مطلقا المبنيين المصنئين بها من اوفين في الصدقات متعلقين بيلزون وبالطويعين وبنها على سبيل  
التنازع وهو اما خبرني بصدق وفاء ومبدء خبيث وذو ومبدء خبيث فليس حزن او سخر الله منهم او قوله استغفروا ان يستغفر  
لهم الا بوابد من قوله من عاهد الله فوفوا له وقوله ثم ارجعوا الى الله فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين  
فيصدفون ما ينعون انفسهم في تحصيله وقد ذكر في قوله ان سائر من غير الانبياء جابضين من رضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزن نفسي  
بصا عين من من حجت بصاع البك وتك صا عا لى ذكر في قوله انما اعطاكم الله الجاهل منكم فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين  
سخر الله منهم استعجال السخر في الحق من باب المشاكلة للفظية والمناظرة المعنوية وهي اما عاتبة فيكون عطف قوله وهو عذاب اليم لكونه  
او باعينا لا حبا للادم لذلك الدعا كانه فاعلموا سخر الله وهو عذاب اليم او حبه فلا اشكال في العطف استغفروا ولا استغفروا لافرا انتهى  
ههنا للتوبة غير مطور منها حيفة الامر انتهى والظفر في قوله ما روي انه قال في جواب من قال ما هتكت ربك عن الاستغفار للتظاير  
حين صلى على ميت عبد الله في ان الله حزين ان استغفروا سبعين مرة كل يوم فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين  
نفسا بل سخر الله في استغفروا سبعين مرة كل يوم فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين  
حجت لم يوجه العتاب اليه والاشكال بان استغفاره من حجاب لا يح لان حبه اذا نزل الى الله اجابة فكيف اذا استغفروا لم يحبه لم يفرح  
له مدفوع بان المراد المبالغة في عدم استغفارهم للمغفرة بحيث لو فرض استغفار الرسول الذي لا يفتك الا باذنه عنهم لما غفر لهم وهذا  
كثير في كلامهم حيث يقولون نعم الجاهل على امر من لا يفتك الجاهل من الغفوة في عدم تحقيره واستعجال السبعين لا استغفار كثيرا في معنى الكثرة  
لكون من رتب الاعداء الثامنة كالسبعة والتسعة ولذا باون بالواو بعد السبعة وسبعة واذ التايت اذ لا لاشارة الى مرتبة السبعين مبالغة  
في عدم استغفارهم للمغفرة ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين  
لعدم استغفارهم للمغفرة ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين  
علة الحكم في جرح المخلفون بمقتضى خلاف رسول الله جواب سؤال من جاءهم ورضوا له التخليط عليهم وعدم مغفرتهم ونداء اخر لوقوم عدم  
استغفار الرسول وخلاف رسول الله ما ظفر لمعدهم ان كان بمعنى الغيب ومفعوله اخرج والمخلفون او مقدمهم على التنازع او على  
الانفراد وكما هو ان يجاهدوا بايواهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تقربوا في الحق يعني انهم لما شقوا ونهت جمعوا بين الخلف والفرج فيكره  
الجماع ومنع عنهم منه في تاريخهم استغفروا ان كان محترقا في نار جهنم احوال ان تبقى او كما قالوا فيقولون لما اخذوا اخر الاخر على حر الدنا والغفوة  
كما هو واذك لا غرض والفاظات خصوصا الغايات لا طلب من الاشياء والافعال لا اذراك المفاهيم من الالفاظ فقط كما ظن ولذا قبيحة  
طلب علم ديني بنو سئل في علم اخر وقبيحة اخرى الغفوة هو الاذراك الذي يحرك الانسان من حضيض نفسه الى اوج عقله ومنه بناء الى اخره  
ونفسه بالعلم بالمناظر الدينية الغريبة عن الدنيا التفضيلية محض مواضع اصطلاحية اما في الشريعة فهو ما على معناه وعدم تنبيه  
علم الله والملائكة بالغفوة لعدم نصرة استغفاره له ثم ولا الملك لا يحكي بصور النفي بل كل ما كان هناك بالامكان في العالم وهو بالفعل  
عدم تنبيه علوم الانبياء بالغفوة ليدل استغفارهم بالفعل لا لما قالوا من علومهم ليست من ادلتها التفضيلية والخاصة لا لا شذبا  
والشذوذ في طريق الانسانية ما خوذ في مفهوم الغفوة مكلما كان لا اذراك كذلك كان فيها وما لم يكن كذلك لم يكن فيها فلو فرض بقوله لها  
استغفار في علمه كان علمه من هذه الجهة فيها فليصحا قليلا وليتوا كثيرا جواب شرط منوههم ومعدودا لامرهم على حقيقة والمراد من الامر  
بالتوبة سواء كان الصيحات والنباء على حقيقةهما او مجاز من السرد والتمني فذكر الصيحات للاشارة الى ان لا تذات لا يفتك من صيحاته  
ما قبله لا لا شيعته او مجاز عن نعم ما يقول اليه منهم فهو امرهم بمعنى لا خبا وذكر الصيحات للاشارة الى ما هم عليه في بغية عزهم ولذا قد مد وقبده

بالله جراً بما كانوا يكتبون ما دارك لا عاظم السبنة على الخبيث الاول وعفون عليها على المعنى الثاني وقوله بما كانوا اما متعلق بجزاء او بالآ  
استفلا لا اولى سبيل النازع فان رجعت الله من غير الرقم الى ظاهره من غير من من المخالفين بالاعتدال ان يباهاهم الله الى ان ما من رجولك فاستفلا  
لخرج الى غفرانهم من غير جوامع ابد اخبار في معنى انتهى للاعتدال بان سببهم من مفضله لعدم الخروج من ثنائيا واثباته عدا انكم رضى  
بالعقود اول مرة بمعنى قبل ذلك والمراد العقود عن غيرة بنوك فافقدوا ان الله مع الخالفين بمعنى الدنيا والصليان انكم رضى من مثلكم  
او فليس لكم شائبة الجحش وبالبينة المعينة مع الجاهدين ولا نصيب على احد منكم ما مات بكم فان صلواتك سكن لهم وليس لهم استعذابا صلواتك المراد  
صلوة الاموات والاعم ولا نعم على قيرم للذاعا عليه اثم كقرا بالله ورسوله وما او اثم فاسفون فقل انه قد عاد عباد الله بالبرج واستغفر  
له وشيع جنازة وصل عليه فام على بزم كل ذلك باستدعاء ابنه الذي كان مؤمنا خالصا فذكر عن علي وقال له يهلك ربك عن ذلك وكره لك  
رسول الله ص واجابه بما ظهر منه الكراهة ولا تفحيت فواظم ولا اولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وانه هو افسسهم وهم كما فيرون  
فد منفسهم وتكبر للتاكيد لان كرامة الاموال والاولاد في انظار اهل المحس مجبلا فانه عنده مطلوب فيه التاكيد ولا ان لكرا مطلوب  
في مقام التشديد كما في الآية سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استاذنك ولوا الطول ليعلمهم وفاوا ونا كرا مع الطاعدين بعدد وهو دم  
اخرهم حيث اظهروا انهم يعلوهم بدنياهم وذا فيهما كالتنا بستانونك للفقير ولذا لا رضوا بان يكونوا مع الخالفين جمع الخالفين بمعنى اثم  
هم انهم رضوا بان يعذبوا في الدنيا واستعمال الخالف في الدنيا والخالفون في الرجال لا استعذابهم للخروج وعدم استعذابهم له ولو طبع  
على قلوبهم فهم لا يفقهون حيث لا يدركون اذراكا بودي بهم الى الاغراض والغايات وان كانوا في غاية العظامة والمدافاة في موارث  
والاولاد كالتنا بستانونك بعدد في انظار اهل المحس صلاتك حكام والاولاد يعلوهم الغرض من الجحش وان فيه خير الدنيا والاخرة باستدعاء النفس  
في الدنيا بالصفات المحسنة من الشجاعة والشجاعة وعدم الاعناء بالدنيا وجوها وبالسجاء الضام مع ما وعدوا من اجور الاخرة وليس في  
التخلف الا لانصاف بصفات الدنيا والكون الى الدنيا وقطع الطمع عن الغنيمة ولذا دم الاموال والاولاد فوهم تها من مؤمنه على كل حال والاحكام  
ان كرامة الاموال والاولاد تكون في المؤمنين ولذا دم الطاعدين عن الجحش فوهم نه في المؤمنين يكون من بكرة الخروج بحسب العقوبة  
ذلك بقوله لكن الرسول والذين امنوا معه الذين هم اولوا الطول الخفيف جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك العظام لهم خاصة المحسنة  
النفس والبدنية من استكمال النفوس بالخصا واخراجها من الرزائل واستخراج الغنيمة مع النصف والطول مع الاولاد والصيت والنشاة  
اولئك هم المفلحون نكرا اسم الاشارة للمكسب فوضوهم باوصافهم المذكورة ليكون كالعدل والاختصاص كل من المستند على الجاهل  
طهم جباب نخري من تخلفها لانها خالف الذين فيها جواب سؤال عن جاهل وذلك القوز العظيم وجاء المعدون من عذابي لامرأافضيه و  
كانه كان في الاصل بمعنى بالغ في ابداء العند لا مرض فيه وامن عباد اذا بالغ في ابداء العند ولم يكن المتالف في ابداء العند الا امرئ في  
التفسير في مرضه المعدون من تالبا لافعال بمعنى المعدون من تالبا للتفصيل من كراهية الاغراب الذين لا يكون العارن ويعيشون في المادية  
جمع لا واحد كما قيل وجمع للعرب خصص بعض افراده والعرب بالضم والتجريك الذين لا يكون العارن وهو اعم لكون طهم في العقود حيث  
لا يفقهون معنى الايمان وانه بفضله التسليم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله في البيعة لاسلامه حيث شرط عليهم ان لا يتخلفوا فوالله  
وان يكون طهم ما للسليين وعلبهم ما علمهم ففعلوه ولم يطيعوا الرسول بعد في امرهم واطوا المسلمين فيما علمهم سبب الذين كذبوا  
نهم لا الذين هو على اسلامهم ونصديق الرسول كبعض الاغراب حيث لم يكن استيذانهم وتخليتهم لانكار الرضا لبل عدم لغف  
الغرض من الاسلام وكبعض الطاعدين لطلب الرضا وعدم تحمل التعب لانكار الرضا لطلب العلم على الضعفا جواب لسؤال الفضيلة  
السا في كانه قيل هل على المعدون حرج في التخلف ان التيسر والتعليق على المخلفين وكشف ذمهم بفضلي التريدي في حال المعدون  
والسؤال منها ولا على المرضي ولا على الذين لا يجدون ما يفتقون حرج في تخلفهم عن الرضا واذ استحووا الله ورسوله خلصوا واظهر واخبر  
غيرهم ورضوه فيه خالصا ما على الحسينيين من سبيل في موضع التعليق يعني ان المخلف لعند بشرط التصح مجاهد ومحسن وما  
على الحسينيين لوم والذم والعنا بة الدنيا والله كفوف لمن استاكف بمن حسن وخير فلا سبيل عليهم بالعفوية في الاخرة ولا على الذين اذا  
انوا لتخلفهم حيث يجدون ما يفتقون ويغفون في ابداهم لكن لا فانهم بالذهاب معك واجلين ولا فائدة لهم كل يحولون ويصلونك المحلوكات  
لا احدا ما احل لكم عليه تواتوا واهبهم بفيض من الدمع وافع موقع التبر والتبر في جرحهم وقد بنصب وفي الكلام طلب الاصل واللام  
بفيض من احبهم فاب للنبا لغة في كرامة الدمع ومن للتعليل والمعنى كمال العذكار احبهم من كرامة الدمع فاب بفيض انما السبيل  
على الذين يستاذنونك وهم اغنياء بدينا وما لا رضوا بان يكونوا مع الخالفين التاكيد والتاكيد والتاكيد في مقام التعليق  
وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون فلما عذب في مصدا العلم الاستدلال والتاكيد الى غم الخراف وكما اخذ ذلك في مفهوم العفوة ولذا بليت و

الاعراب

وبني عن موضوع واحد باعتبار مفهومه العربي ومقتضا الحقيقه فالعلم الفقه مخلفان مفهومًا متخالفًا مضادًا فهذه التوبة لما ذكرنا في  
الكتاب بناءً لقول في بناء العند البكر وابدائه لكم من غير حصول عدد من غير التوبة عليهم وان كان لا يخلو عن ابداء العند من غير عدد او مع عدد  
وهو اخطا بما سبق في ارجعتم اليهم من غير ذلك هذه وهي غرضه بنوك قل في جوابهم بقدر جوعك واعنداهم لا تغندوا ولا تبدوا العند من  
غير حقيقه كن توهم لكم اي ان قصدكم قد تبنا ان الله من اخباركم ومنه اعندوا ذكره بالاكواذب لما كان اعندوا وهم للتدليس على الشيء واضح  
جميعاً ضم ضمنا الى نفسه وان لفظ المتكلم مع العز يسر الله عما كنتم تروون في عالم الغيب في الشهادة وضع الظاهر موضع الضمير للمعني  
وانه لا يخفى عليه شيء من اعمالكم ناكيداً لما قبله فينبذكم عما كنتم تفتخرون سيجفون بالله لكم اذا اقلبتم اليهم اخطائهم قبل وقوعه ايقظوا  
علماء لا يخاطبوا بهم بما وقع منهم ولا يغابوهم بل يكونوا واقفيهم وراغبين في عرضوا عنهم لاعتذارهم وعنايتهم فقط بل  
عن معاشهم ومواضعهم فيهم بحسب اصل ذواتهم فلا يقبلون اظهاره حتى يؤذن لكم في عنايتهم وفي ارضائهم باحتمال اضرارهم وما  
يختمهم بآية بما كانوا يكسبون يخلفون لكم ليرضوا عنهم بدل من الاول بخوبه لا لاشمال او ناكيد بخوالك ايد المعنوي حجتاً ان الغرض من اكل  
الاعراض عن المعاني والمال من المغانم والرضا غالباً ولا عيب الا على الارض بقوله استمروا جبراً لا اشارة الى ان لا تلبس لما قصدوه من الرضا والشر  
الخط بل لعدم شأنهم بالمعاني والمال من المغانم فان رضى واعتمدهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين نهى عن الرضا بالطف وجدوا بل كانه قال  
فان رضوا كان رضاكم مخالفاً لرضا الله والايان يفضي ان يكون رضاكم بقا لرضا الله فالرضوا عنهم لان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين  
ووضع الظاهر موضع الضمير اشارة الى اذم اخروا شاعرا بحد الحكم الاعراب الاعراب اهل البدو كالغريب الضيف الخزيك في اهل البادية كما  
لكنهما قد يعبران في العالم السعيفين الى الاعراب على الوافق في شبه النفس الامارة والعرب الشاكر في غير النفس المطمئنة ومدى الغلب  
ولذا سمي في الاخبار الاول والثاني عرابين مع كونهما متكبين مدينين وسموا استيعنهم عربين وان كانوا من اهل البدو وافضى بلاد  
البادية أشد كراهة ونفاقاً لقصورهم وعظائم قسوتهم وعدم سماعهم لما يقرب اليهم من الحق وبزعمهم في الآخرة وعدم لفظهم بيميناً خلعوا ولا وجدوا  
الا بغير واحد وما أنكر الله على رسوله لعدم سماعهم لها وعدم شفقتهم لمقصود السمع وعدم انضاض حالهم بحفظ ما يفتنون به بدو  
المراد بالحدود اما الاحكام من العبادات والمعاملات والعقوبات المقصودة من احكامها وادابها وقصصهم مواظبة والله عالم حكيم عظيم  
جلد الاعراب شد كراهة ونفاقاً واجماع بين المتعاطفين هو ثابلاً مستند بما قال المراد بالحكمة هنا الحكمة العملية التي لا تفتن في العمل  
والمداق في المندرجة للمداق في العلم وبغيرها بالفارسية بخودة يعني وخورده كاري والكفر والتفاف ناس عن عدم المداق في العلم  
والعمل بين ملزم الكفر والحكمة فقابل السابح لا يجاب هو اجماع بين العلم وعادياً به كذلك والمعنى ان الاعراب في ظرف الله ومظلة  
في طرف اخرهم ما مبانيه فاما فلا يفضل الله عليهم ولا يوجبون اليه المراد بالاعراب ظاهراً ما عرفوا وباطناً ما افقوا الامة فصوله والله  
عليهم حكم ذم اخرجهت بي الى بعدهم عن الله وكان الموافق لخير الكفر والتفاف ونقدتهم بحكمة ليكون المتعاطفان على ريب واحد لكن لما  
كان الكفر والتفاف سبباً للجهل الخاص بالماخوذ في المعطوف عليه وان كانا مسببين عن جهل المطلق والحكمة بهذا المعنى مسببة عن العلم  
المطلق الماخوذ في المعطوف عكس الترتيب فراهة للترتيب بين مسندى كل ومن الاعراب من يتخذ ما يفتن في الحجة وعلى فقرة المسلمين من  
الحنون القرضه او القرضه من غير اخراجه بالعرض لعدم اعتفاده بالله وبالاخرة وبالاخرى الغرض عن الله وبترقيكم كما لا تتركوا  
المعنية عليكم الامور ستمت دوابها على البشر لكن استعملها فافاق شغلهم بامور السوء اخبار عن جاهلهم التي هم عليها في الآخرة لكن  
اداه بصورة الواقع الحق وقصوره عن جاهلهم التي هم عليها في الدنيا اشارة الى عز والشيطان ودواعي النفس اليها فهلكا ودعاء عالمهم  
ولما لم يفتك دعاء الله عن تحقيق مدحونه فهو مستند للاختباء والاضافة الى السوء هناك في الاول بحرية المؤمنين واهانة المشافين والله  
سميع عليهم واجماع مهمنا هو لازم المعطوف عليه ومنعلق المعطوف المتدركا انه قال من الاعراب من يتخذ ما يفتن وغرماً فيقول قد وعدت  
في محذوم مع محذومين بقرصكم الذوات فبهم هذا لكم وعلا الله سميع لقوله عليهم بيبته وهو نهى بد الاعراب سلباً للمؤمنين ومن اكل  
من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما يفتن فزاد عند الله لما كان قوله الاعراب استدل كراهة من الشفيل الذي بعد حكمه على الجحش  
لاستعانة به بيبته ولا زهم لم يكون من مومهم استدل ذلكاً ومندوحهم ابلغ مدحا وكره لفظ الاعراب ليكون تصويرهم بما وصفوا به من  
التجبة الخبيثة ليكون في الذم والمدح ابلغ وصلوات الرسول سبب عوانه لانه ما كان يدعو للشفقة بحسب الامر لا يطي بقوله اللهم  
صل عليه لا انما في ذلك صلتا المقام مظنة السؤال عن انها في ايام لا وهل يكون سبباً للصلوات الرسول وهل بحاجب الرسول في  
حظهم ام لا في الجمل المذكورة مقطوعة عن سببها مؤكدة مستدرة باداة الاستفهام سبب خالفهم الله في رجب رضاي بسببها  
لدعاء الرسول واجابة الله لشجعتهم والسبب ما لا يكدوا للشفقة ان الله خفور رحيم علينا لينا كيد الوعد وخفيته والشافون

بعض  
النجاشي

الاولون عطف على من يؤمن بالله اي من الاعراب السابقون فضلا عن كون من يؤمن بالله منهم وظل هذا ينبغي ان يرد بالاعراب الاولى  
في سبيل التعديل اهل البدو وعطف حتى يصح كون السابقين بلام الاستغناء منهم ويكون الاية حينئذ اشارة الى التمكن من بنية التعديل  
ينبغي ان ينظر اليه نظر المحقارة كذلك كنتم من قبل فترى الله عليكم هيج كما فرأى جوارحكم كيد كد مسلمان مرزوقا بئس الميند والنوصيف  
للتاكيد ورفع نوههم ارادة السبق في صورة الاسلام والعجز او الاحتيا او الجود والعز او الفكا ففظ ولا اشارة الى ارادة السبق في  
السلوك الى الله وفي مراتب عبوديته فاعلم السبق خيفة والسابقون الاولون منبذ وخبر فيكون من عطف الجملة والمعنى ان السابقين هم  
الاولون في درجات القرى ومنبذ وخبر من المهاجرين ورضي الله عنهم فيكون انهم من عطف الجملة والنوصيف الاولون لما ذكر من المهاجرين  
الذين هاجروا من مكة الى المدينة لخص ذلك الرسول من اهل مكة واطناهم اليها والاكثيا الذين خرجوا بعد الهجرة وفدود في الحجاز  
المهاجرين هجرتهم وفي خبر لا يقع اسم الهجرة الا بمعرفة الخبر وعلى هذا لما راد بالمهاجرين هجروا بعد الهجرة الى مكة الرسول صلى الله عليه وسلم  
ولما كان لثقتان منطوقا في مكان النفس القلب فلا اعتسابا للهجرة المتكاتبين ولا سبغة لثقتان فلا بد ان يكون الصديق بمحض الهجرة المتكاتبين  
وسبغة فيها مهاجرا فضلا عن ان يكون سابقا في الهجرة والمراد بالانصاف الساكنون في مدينة القلب المنوحيون الى عمران النفس المطمئنة  
الاولا من الملقون الناشرون احكام القلب الى اهل بدو النفس الامارة وعمر النفس المطمئنة والاولا من الذين يتبعونهم باجتماع عطف على  
السابقون وعلى الاولون وعلى المهاجرين ومنبذ وخبر الجملة عطف على السابقين والاختصاص لا الهاء قد يعسر بالنسبة الى خارج  
الفاعل من احسن الى الخلق اوله زيد وقد يعسر بالنسبة الى ثامن الحال والفعل فجدد لفعول فبق احسن يدا وهو محسن بمعنى ضا في حاله او  
ضد احسن المحسن بحسب فند ممر الاله الاول لا بد وكل حال او فعل ينسب اليها يكون حسنا وان لم يترط امر حسنا وكلما لم يكن منسوبا اليها  
فيجب وان كان ظاهره حسنا كهدى الثاني في الخلق وظاهر ظاهرا عاذا والمراد بالاختصاص هنا هو جعل الحال والفعل متصلا بالتيه والاولا بدو  
والذين يتبعونهم باسلام واما ان رضى الله عنهم ورضوا عنه فمضى كغيره رضوان الله ورضا الغلبا في سورة البقرة في بيان ثوابه واعاد لهم  
جنتهم تجري من تحتها الانهار وخال الذين فيها ايما ذلك القور العظيم ومن حوكمكم من الاعراب خيرة من منافقون منبذ وخبر وجملة عطف  
على جملة من الاعراب من يتخذ والمعنى من الاعراب من دخل في الاسلام مكرها واتخذ ما يفتق الخ ومنهم من دخل طوعا لكنه اخذ الاسلام بهوى  
النفس واثا الله بقوله من حوكمكم فان تبدل على انه يبدل لكم ويخبر عنكم او من حوكمكم منبذ وخبر ومنافقون خيرة من خيرة منبذ وخبر  
يعني منبذ وخبر من الاعراب من اهل المدينة عطف على من حوكمكم او على من الاعراب ومنبذ وخبر وجملة عطف على  
سابقهم امر ودخل الثقات نمر توا عليه واعناده مشتت او خبر من هذا المدينه على جواز قيام من التبعية في مقام الاسم وحال يبعد عن الاعتناء  
استيانتا او حال وخبر هو اجابا للثقتين بحال المشافين بابك اغنى اسمعوا جاره حتى يكونوا على حد من يخجلون نفاذ واعاد لهم بها وهم في  
نفاذهم نحن نعلمهم خيرة منبذ وخبر منبذ وخبر منبذ وخبر منبذ وخبر منبذ وخبر منبذ وخبر منبذ وخبر منبذ وخبر منبذ وخبر منبذ  
اما لهم منبذ وخبر منبذ وخبر منبذ وخبر منبذ وخبر منبذ وخبر منبذ وخبر منبذ وخبر منبذ وخبر منبذ وخبر منبذ وخبر منبذ  
منافقون او على من الاعراب وعلى من يؤمن بالله والآخر منبذ وخبر وجملة عطف على سابقهم امر ودخل الثقات نمر توا عليه واعناده  
في ليل لبا برب عبد المندرجين شاوره بنو فريظه في التور على حكم سقند مقاد فمضى عند قوله لا تخونوا الله من سورة الانفال لكن معناه عام  
في كل مؤمن احدث ذنبا في ايما واعتر به عسى الله ان يتوب عليهم عسى من الله واجبا اما في بيم شان باد وان الحرج والانسوف جرباط  
عادة الملوكة والا كالج في مواعيدهم ان الله عفو رحيم وفدودان وحشبا منهم وردا بقوم اجروا ذنوبا مثل فل خرة وجعفر الطائي  
ثم تابوا وذكرا بقران من مثل مؤمن لم يوق للتوبة حد بنفسك وبغالك وهو جواب لما ينبغي ان يقال عنه محمد كانه قال فاعضوا اليها  
والذين خلطوا عمل الصالحا واخر سببا فقال لهم خذ من اموالهم صدقة وامرهمنا للوجوب كما ورد انها ورد في فرض الزكاة وقد نزلت في  
شهر رمضان وامرهم مناديه ان ينادي في الناس فرض الزكاة ومنه يعلم ان وجوب اخذ عليه دين لم يرد وجوب اخطاء عليهم وهل يجب  
عليهم لا يثبت الى بدء او بدنا بينه كما ثبت في ذلك انهم من وجوب اخذ عليه وورد بذلك الاختيا وافق به بعضهم ولا يجب بل لهم الاختيا في  
الايمان البهيم ولا عطا الله من شاورا من المستحقين والحق ان للبر لهم الاخطاء الاله الرسول او تايده خلفاءه او من اذواهم من  
المستحقين والتفصيل موكول الى الكتاب لفظه لفظهم من صفة لفظا ومشتا وهو اما خطاب له او مستند الى ضمير المتكلم وعلى الاول  
يكون المحرور في قوله وتكلمهم بها منبذ وخبر والمراد بالتركية هنا الاتماء في المال والبركة لا التهلكة ليكون ناسية اشارة الى ان الصلة  
توجب البركة في المال ليكون غنيا لهم فيها وصل عليهم وادع لهم بطلب الرحمة عليهم حين اخذوا ولفظ الصل كما ورد ان النبي نور  
نصفهم فلا اللهم صل عليهم او مطلقا حيث استحقوا البركة في المال ذواتك حين المتكلم وبعد ما ولى الدعاء للثبات والآخره

اِنْ صَلَوَاتُكَ سَكَنَ لَمْ يَسْبَبْ سكونهم واطمئنانهم وتكرار الشكر للاشارة الى ان نوع سوي من البشر الناس فان التوجه سكن والمال والمسكن والاولاد كلها مسكن وكذا ذكر الله سكن لكن كلها لا يخلو عن نوع اضطرار من هذا لخله للشيطان بخلاف توجهه وتوحيته وبعثاته فانه يفرقه الشيطان لا يبغي له هذا لخله فلا يبغي للتساكن شيء من الاضطراب مثل السكنى العلية الشاذلة من الله في قلب المؤمن والله يمتنع عليهم عطف على مدحهم ان او على ان مع اسمها وخبرها وحل كل التفتيح بنسبها من الغليل الذي يلقوا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده واناخذ الصدقات غيب لهم في الصدقة وذكر التوبة لنا كنه الصدقة في قوله ثم على ابدى خلفائه ولا نقاد مقد من الصدقة ولذا قد مهان من لم يبدل الى الله لا يمكنه التصديق حقيقه علم ان التوبة هي رجوع الشخص الى الله لا يبغي الى الله سواء كان الرجوع من جهة الباطن الى مظهر الله الباطن الذي هو القلب ومن جهة الظاهر الى مظهره الذي هو النبي او الامام او اخلاصهما من هذا الرجوع وقبول التوبة بهذا المعنى اعمال ومواثيق مفرقة كانت جارية بينهم من لدن آدم وان كانوا الشرفاء والصفه بها كمنها من غير اهلها ومخاشرها من ضد ومن طلع عليها ورجع عنها لثابت لكان بر سوم الملة والمستعمل في الكتاب لست في لاجل هو التوبة بهذا المعنى والاعمال بل هو التوبة هو النبي او خليفته كما ان لاخذ الصدقات هو النبي او خليفته لم يكن لثابت كان مظهر الله وفانما يثبت فيه خصوصاً وقت قبول التوبة واخذ الصدقة بغير التوبة واخذ الصدقة الى نفسه بغير التوبة بمعنى عدم انفراد الغير ولا مشاكنه لم يقم فيه هذا اذا كان لاخذ الصدقة والاعمال للتوبة خلفائه واما اذا كان لاخذ الصدقة غيرهم كالفقراء السائلين لاخذ الصدقة المندوبين او المفروضه فاخذوا ان لم يكن اليه لكن المصدق بنبته لاهية البر هي شرط في اطلاق اسم الصدقة على ما يعطى بصيرتها ومظهر الله ونبيه يجذب للطبقة لاهية في الاخذ وان لم يصير الاخذ شاعراً به ولذا ورد تعيينه بالامام او لاخذوا السائل لتعيين المعطى به نفسه بتعيين الخبر بعد الشر من هذا السائل وجه الكل قد علم ما ذكرنا في الله هو التوب كثير المراجعة على الغنى بالنعوذ والتوفى وقبول توبتهم الرحيم الغنى وقد مضى عظيم التوبة ومعنى لا يبدل في قول البقرة في مثل هذه الابدول اعلموا انهم يبدلون بغير غيب تسبح الله تعالى الله عما يشركون والموثوقون بالاصول والامان المحققون بدهم خلفاء الله بعد رسوله والافاكر المؤمنين في شافهم من لا اطلاع لهم على اعمال الغير لذلك ورد بغيرها احصاء لما لا ياتوا على عين بينا البتة والاشتماق ان اعمال الغنى تفرض صلباً ومسا في الدنيا على من جعله الله شهيداً على المخلوق فخذوا من ان بعض منكم ما اذا هو بسوءكم وما اذا عرض على امامكم يكونون في الاجابة والسياسة لا يكتفون بالتسوية والتسوية بصين يرى معنى بظهره في الله لا علمهم وشكره الى طائفة النبي انهم اداة قبيحتكم بما كنتم تعملون وبجائزكم عليهم ان خبرا فخران شرفوا وشرفون من يكون عطف على الخرون اعرفوا اولى ما عطف عليه اخرون اعرفوا لما كان نزل قوله اخرون اعرفوا في النبي لثابت بن عبد المندوب وكان بعد قبول توبته نضال بنام ماله والى رسول الله ثم على اخذ تمام ماله وقال بكتبتك الثلثان نضال بن وكان نزل قوله خذ من أموالهم صدقة في اخذ صدقة مما به منفضاً بين المغطوف والمغطوف عليه والاد الشاخي يعني انهم مؤخرون من غير نفي الغفرة والعذاب كونهم واضعين بعدين من المكون الغلبا النبي ذار الحجة والمكون السفلى الى هي ذار العذاب من غير حكم عليهم بكونهم من اهل احدى المكونين اعلم ان الاثنان بعد البلوغ اما في درجته في ذلة العالة والعالة على طلب الدين الاستعانة بحرف وشرة الانسانين والاول والثاني هو المستضعف والاول ثام متصل بنبي او امامهم بالبيعة العامة والخاصة والاول والثاني امامهم الله والنبي وفه وهو الكافر المحكوم عليه بالعذاب ومنجذراف وهو المرحى لا ماله والاول ثام موافق اتصاله ولما يتجلى في العلة والاول والثاني هو المنافق المحكوم عليه بالعذاب سواء كان دخوله وبيعت اكرها او طوعا والاول ثام موافق عمله لله ولا يخالف محبة نبيها العلة البعينة وعنده الاول والاول هو المؤمن المحكوم عليه بالرحمة والثاني هو الخاطا للعلل التي بالعمل الصالح الذي على الله ان يغف عنه فخر من مؤمن الله اي محبة الذي هو من حاله امر انما بعد عنهم حين خروجهم من الدنيا لم يوفهم بذار العذاب بواسطه طلب الحكم السفلى عليهم واما بتوبتهم فكلهم لم يوفهم بذار الرحمة بواسطه طلب الحكم العلوي عليهم والله تعالى ما يستعذ بهم واستخفاهم لكل من التوبة والعذاب حكم لطيف في خلقه لا يبرح فخر شجرة من استعذ بهم واستخفاهم منغل لطيف في عمل بخاري كذا بحج عليه ولو كان بعد رشفين وشعره والذين اتخذوا مسجدا عطفا على مشافون او كل من مغطوفه وعلى من من قبل عطفا وصفا مؤمنون واحدا وعطفا المنها ليجر من عند حذر وعبر من عند محذوف مفعول فعل محذوف وروى ابن جبر عرو بن عوف بنوا مسجد فبا وصل في رسول الله ثم فخرهم لكونهم بنو بن عوف بنوا مسجد الضار وارادوا ان نجنا الوابن ذلك ففروا المؤمنين وبو ففروا النبي في قلوبهم بان يدعوا بالامام الرب من الشار لم يظفهم وبذكرهم من ذل الانسلا لبتك المسلول ونهضت في دينهم ففروا الله ثم نبته بل لك فدهوار رسول الله ثم لبتك في مسجدهم فخذوا ربان على جناح سفر حين ارادة غربة نبوك وتبعوا ما يرجع من نبوك اميرهم بقا افراده وجعل كاسه بغيره في حبه ففضله مذكورة بغضيلها في الفضائل وفي الصافي بكنه النبوة فخره او كثر حصول الكفر والتقصير لاذ بالاد الكفر ثم يقاين المؤمنين واذا صار في البرحان حادب الله ورسله من قبل بنى بالامام الرب على ان كان قد نزع من الجاهلية وليس المسوح فلما قدم النبي من حذر وحق عليه ثم هذا



عَشْر  
الْحَمْدُ لِلَّهِ

ففي مكدوخج الى اكرم ونفروا انه كان بقا نزل رسول الله ص في غرانه الى ان قرب الى الشام لبا في من في صبحي بنود بخارب بهم رسول الله ص وما بعين  
وكلين ان اكدوا الا الحسنه الا الارادة الحسنى او العاقبة الحسنى او اخصلة الله بنهنا انهم لكانوا ذيون لانهم في كذا اي للصلاة قال القبط  
نكرة استغما في القبط للصلاة بذنا ومنه للصلاة تسجد اسس على التقوى اعلم انك ان لبنا سقفا واساسا ومقر بقوم الاساس عليه  
كذلك لكل عمل صورة واساس ومقر بقوم الاساس عليه فسقفا العمل هو صورته التي هو عليها واساسه هو ثبته العالم مقبره هو ثبته الله  
بمنفخ تلك الثبته فبالتبته بوجد العمل ومن ثبته العالم ينشاء الثبته وتحت كسفر العمل مبس على الثبته والنبه فمدر على شاكلة العالم فل كل عمل  
على شاكلة والعمل ظهور الثبته والنبه ظهور الشاكلة لكن يحذف ذلك الظهور على العباد مع ظهوره ملاصحاب البصا والعلم بمشي العمل احد وجوه  
العلم بنا وبيل القرآن فمن كان شاكلة التقوى من مفضضا النفس صان ثبته الهية ومن كان عملا مندبا على ثبته الهية فمدر على شاكلة التقوى لاذ كان  
العمل مندبا على ثبته الهية كان العمل الهيا الظهور تلك الثبته في العمل لذلك ولو كان فلبا علمها الواف لها بيل الله بيل لمسا حد بنو الله  
مع شركها السار لا يند في موادها وضورها وباعها واعمالها فاد معنى يحقق معنى السجد في سورة البقرة عند قوله تعالى ومن اعظام من  
منع مسا جدا لله من اول يوم من اقام فاسببها معنى سجد فبا الحق ان تقوم فيه للصلاة من سجد اسس على التقا لانه يظهر ثبته الهية  
بجاء من لك في رجاء يحويون ان يظهروا من لا رجاس الباطنة والاجاس الظاهرة والله يحب المظهرين روى عن النبي انه قال لا هل في ما انا  
في طهره فان الله فلا حسن عليكم الشا فالوا انزل الغناط فال غزله فيكم والله يحب المظهرين اسس ثبته ببيان وجوده على تقوى من الله  
ورضوان من الله عطف على محذوف مستقاما سببا فيده والهنرة والفاء على التيق والناخلة على فدا بيل المعطوف عليه بينهما فاد بيله اسجد  
على التقوى خبرم سجد اسس على التقا فان اسس ثبته على تقوى من الله ورضوان خبرم من اسس ثبته على تقا جرفي بحرف جانب لو اد  
الذي يحرف السبول ونذهب بيل اصله فنشئ والتفا شجرة هيا اصلها ما روه ووه هو المنشق الشرف على التسقوط فاما ربه اسقطه اى  
البيان او من اسس البيان في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين عطف باعتبار المعنى كانه فاد من اسس ثبته على تسفير جهنم ظالم  
والله لا يهدي القوم الظالمين ان النفس الانسانية في اول اخلاصه للبرها الاغلبة للجاد ثم تندرج الى الغلبة للباطن ثم الى الغلبة للرب المحبوان من  
الرب المحبون من مرتبة المحرطين الى مرتبة البهيمة والسبعة ثم الى الغلبة للباطن ثم الى الغلبة للرب المحبون ثم الى الغلبة للرب المحبون  
في الجمل في اول مرتبة البلوغ والتكليف حينئذ تقع برحابتين عالم الجند والشياطين وفي جهنم ونيرانها وبين حاله الملائكة المبرها وبيها  
وبينها وروحها وروحها ما ولا لاشا في هذا المقام ليس الا في اصرنا بنصرف في الشياطين وتحد بول الى السفل الى عالمهم وينصرف في الملكة  
ويجد بول الى العلو والى عالمهم وله القوق والاسفلاد للبر على شرف السفل الى الانصاف بها وعلو نام مراتب العلو والانتصاف بها فان ساعده  
التوفيق وادرك بصيرته شروره وان جاد بالشياطين ليس له الا الى الشر وتوق ذلك ولم ينصرف الى ما افضته القوة الشبانية والسبعة  
والهيمنة بل كان على حذر من ذلك وفام في مقام الانسانية مندرجا في مراتبها هذا اسس وجوده ونعته على تقوى من لوازم نخط الله وهي  
افضضا التقوى المذكورة وان ذكره خدا لا الله العيا بالله وانصرف عن مقام الانشأ واخذ في سوسة الشبانية معقها التقوى المذكورة وهو  
الرب معقها الى عالم السفل الذي فيه جهنم وفام في هذا المقام الذي هو اضعف مراتبها وهذا اسس وجوده ونعته على اوهن مراتبها  
الذي اذا تهدم سقط في جهنم لا بيل ثبته انهم الذي يتوابعوا هل سجد الضار وبه في قلوبهم سبب شك الا ان تقطع قلوبهم فلا يفي منها العزة  
نصف البرية والله عليهم حكيم يعلى ان ثبته انهم سبب جهلهم وبلاهم من الله عليهم حكمه يكون بنباهم سببهم هم من الله عليهم كادى انهم امر  
بهذا واحدا ان الله اشكرى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة بعد ما ذكرنا المناصين واوالم ذكرنا المؤمنين وما هم عليه  
وما لهم الاخرة لاد با د خسر المناصين اعلم ان النفوس المبتر خلفت منعطفة بمعنى ان العلو جرمه وادناها وفضل مبطها عن الجحيم  
الصفر لان العلو وصف خارج عن دناها عارض لها وهذا العلو العظمي هو الذي يكون منشا استوفها الذي يعبر عنه بالفارسية بدرد  
هو بفضي العلو لاحباري حين البلوغ فان ساعدها التوفيق وتعلق اخبا حسب كلفها الله بالفعول المحررة ومظاهرها البشيرة وب  
بالجودة لا بد بوان خدا لها الله وتعلق بالشبابة ومظاهرها البشيرة اخاذا الله هون الى المظاهر الفهية وهلك ولما كان في بدو الامداد  
الغلبة ضيفة ومدا ركها السجود لاشبابة فو ثبته لذلك الاما ادركه المدارك الظاهرة والباطنة السجوانة او ما افضته القوى الجوانية وب  
ولا يند لها ادراك الفعول والتعلق بها بلا واسطة فبهم مذكرة بمدراكها السجوانة امرهم الله تعالى شتا بالتعلق بمظاهر الفعول من لا ثبته وعلمها  
والاغباطهم وانبا عهم ولطابق القواله ونوافق المراتب لزم سترنا حكم كل عالم ومرتب في سائر العلوم والمرتبات من هم الله نعم البقية التي هي  
مستغلا على التعلق الجحيم بفضلها للتعلق والمنعطف به وتعلق سميع كل ذلك اخره صواب يكون التعلق بفضل مواضع الجحيم وانما باللة المرتبة  
البشيرة وتلك البقية كانت ثبته من لادهم الى زما ظهوره ولا حاسم بجحيمنا اهل دين لا يند من اهل ذلك الذين احدا الا لا البقية مع صا

كذلك كاسم

الظالمين

ذلك الذين اجمع من نصيب اخذ البيعة من الناس ولما كانت شرطها اذ اب مفترقة مكنونة عندهم واشارة تلك البيعة والصحة باينها عند من  
ليس لها اهل كانت تخفى في كل دين بعد فوته ورخلة حشا واخذنا العامة له باغراضهم الفاسدة على سبيل الرهن والمدة وقوله ويشترط انما  
التحقق بالدين بالدخول فيه بما به تخفف من البيعة وقصر مستنداته الى صورة الدين المتأخوذة على طريق الرهن والمدة من دون التحقيق بهذا انما ذلك  
فاعلم ان تلك البيعة لما لم تكن الا مع المظاهر البشرية لعدم امكان الوصول الى الله والى العفول من غير وسط تلك المظاهر وقد تحقق ان المظاهر  
بغير الايقان وخلفائهم لغناهم في الله خصوصاً وافناخذ البيعة واشترط الاقنن لاموال وجودهم وجود الله لا وجود انفسهم بعد فسيحة  
لهم حينئذ وفعلهم فعل الله لافضل انفسهم وكانوا الفاضل لاجل من البيعة لاعم الوسط من غير نظر الى المظاهر فيها قال الله تعالى بطريقه فحضر  
القلب والتعيين والافراد ان الله اشترى لا الوسط بط البشيرة كما اعتقدوا والقصورهم وقد صرح بالحق في قوله بيايعون الله يعني المشرك  
هو الله لا انت وهكذا قوله بيايعون الله فاني ابيهم المحض عن المظهر واذا التبدل الله يعني بيايعون الله لا بيايعون الله كما مضى عند قوله تعالى وان الله هو  
بغير التوبيع عن عباده انما اشارة الى ذلك البيعة وانه المحض من قول المحض ان لا يذوذكر الاشترائين بل  
لان الله باهم على بدل الاضطرار لاما لانا هو بالنظر الى المتابعة المتابعة لا المباشرة بالوعد في سبيل الله حال لبيان حالهم وما  
بشرط عليهم حينئذ لا شرارة او مستجابات لسؤال عن حالهم وما بشرط عليهم اعلم ان الداخل في الاسلام بالبيعة العامة التوبة وقبول  
الدعوة الظاهرة والدخول في الايمان بالبيعة الخاصة ولو لم يوافقوا للدعوة الباطنة لا يفتك عن المظاهر مع الاعلاء الباطنة وجنود  
وان كان قد يفتك عن المظاهر مع الاعلاء الظاهرة واتبع لا يفتك عن مثل شئ من جنود الجمل واتباع الشيطان وعن مقوله بحسب رتب  
جنود الجمل اما المبتدئين او اضطرار اولئك الى الاعلاء لثلاثة مضارعات دالة على انهم لا يفتكون ويقتلون في الاول مبتدئين  
والثاني مقبولون بالعكس وهذا عليه وعدا للمفانلة بسبب شرط في البيعة او وعدا بحد باذلاء الاضطرار لاما لانا عليه حقا صفة وعد  
او حال منه امضى لحد وفي اي ثبت ذلك الوعد ثبت في التوبة والاعلاء والقرآن ومن اوفى افضل فضيل او فعل ماض بغيره من الله فاستبشر  
ببنيكم الذي بيايعكم الله بوسط مظاهره بان كان اوفى افضل فضيل من استغفها منه فاجاب شرط محذوف اي ذاك لم يكن عذرا في بيعة  
من الله فاستبشر وان كان فعلا ماضيا ومن شرطه او موضوعه فاجاب الشرط المذكور اذا لموضوعه في مثل هذا المقام فمضت معنى الشرط  
لكن بعد حينئذ بعد العفاء القول اي قبولهم استبشر او الوجه الاول اولى لنا سببه لقوله وعدا عليه حقا وذلك البيعة الذي بيايعكم على ايدي  
خلفائهم وذلك الوعد هو القوز العظيم الثابتون هو على فريضة الرفع مقطوع عن الصفة للندح او مستجاب مقطوع عما قبله جوابا لسؤال معذركا  
فيل من المؤمنين المستبشرين فقال الثابتون وعلى كلا التعانين فهو خير من عند محذوف ونسب الى المعصومين ثم انهم دفعه بالحق صفة للمؤمنين  
والمراد الثابتون بالتوبة الخاصة على ايدي خلفاء الله التي هي من اجزاء البيعة المذكورة القابضون الصباون عبيدا خارجين من قبلة انفسهم  
في رتبة مولا هو فاعلم ان فعل العبيد بكونهم فاعلمهم بامر مولا هم لا بامر انفسهم ثم انما يدون المعتمدون المشاهدون كل كمال وجال من الله فاشهد  
الحمد حيفة الذكور ان الله سبحانه وبما لا ينسبهم طبق اعنادهم شهودهم الشاؤون في رضى العالم الصغير والعالم الكبير في اخبا الامم الماضية  
وفي شرايع الانبياء ومواظع الاولياء ونصايجهم والكاتب التام ويزيد ولا سيما القرن المهين على الكل وهذا شجرة لا خبا للكل وفسرناهم بالثبنا  
وقد ورد ان سبب الصبا وهو من قبيل التفسير بالتبقيان الصبا وهو منع القوى المحبوبة عن شتمها فانها تضعفها او تضعفها برفع الجاه  
عن المذارك الانسانية وينفع بصيرة العلق بتطلو رجل العقل في رضى وجوده وبسر سببها انما الى رضى سيرة الانبياء والاولياء  
وكبرهم ودرى الى حب العالم الكبير النظر في ابانه والعبرة من قبله بانه ما هذا فانه استبنا حيفة المتق في رضى راض خالبا من ذلك النظر تلك العبرة  
الركعون بالركوع المحض الذي هو من ركان الصلوة الصورية او باظهار الخضوع والذل لله وبحلفائه الساجدون بجملة الصلوة او بتطلو  
التجدة لله او بعبادة الخضوع والتذل للآل في المعروف لاهالي عوامهم ولاهل العالم الكبير يستكالا هالي عوامهم والاضراغ منهم قال تعالى  
عن المنكر هكذا ولا انبان بالعاطف لما مية السبعة والعرب في العدا اذا قام عدد السبعة باني بالواو ونفي في التمانيد وسره تمام بلعالم الكبير  
الالهية بالتبعية وقد مضى في اول سورة الفرقة تخفيف للامم المعروفة والشيء عن المنكر عند قوله تعالى انما من الناس الا لانه واخاطون محمد في الله  
بعد الفرغ من الامر انتهى بقاء المأمورين بالمنهين على الانذار والانهاء في العالم الصغير والعالم الكبير واخاطون على خلدوا احكام الله من  
الخطا في المعاملات وغاياتها المحض في نفسها مثل ان يحفظ في الصلوة على الانبياء والخضوع والشبه باللائكة والشخص بين يدي الله والاضراغ  
من التوبة الى عالم الطبع والمحج الى الله ومثل ان يحفظ في السكاح على التوالد وابعاء النسل وازداد المودة والرحمة واستبشر ان يكون تكام  
لخصر فضائل الشهوة المحج والذلة النفسانية بل يكون حينئذ حافظة تلك الغايات ناظرا اليها وما ورد في تفسيره بالخط على الصلوة يحفظها  
وركوها وسجودها او يحفظ احكام الله فهو مشير الى هذا المعنى اعلم ان لا بد البيعة جامعة لامهات منازل السالكين الى الله واسفارهم مشيرة

بعض  
الجنس الحيواني

الجميع مقامات الشاين فان الثابتون انشاء الله انهم الحيوان ومقاماتهم الخلقية لان التوبة هي السبيل المخلوق الى الحق وهو السفر الاول من سفر  
الابعد ولذا في هذا السفر مقامات داخل عند بدء ولينزل الى التعبد الكلفة ولا يوازي الكلفة لذات الشاكنين وافعين في هذا  
السفر جازين لا يمكنهم الرجوع ولا الوقوف على مقامهم الحيوان الما انهم من ذلك المقام من مقامات الحيوان كما راوا لانفسهم فيمنعهم من العبد بالهم  
ولا يمكنهم التجاوز والسبيل الى ما فوقه لكثرة الشاغب ضعف بعينهم وفلة الذدادهم بالمقامات الانشائية وضعف نفوسهم عن الحمل وقوة فؤادهم في  
طلب مفصضا لها والاعادون شارة الى مقاماتهم المحبة الخلقية لان العبودية هي السبيل الى مقامات الانشائية وعلى المراحل الروحانية لانها  
الحضرة الاسماء والصفات وهو السفر الثاني من الاسفار الاربعة اي السفر من الحق الى الحق والحق المكنون الساكنون الركعون الساجدون الى مقاماتهم  
المحبة اي السفر من حضرة الاسماء والصفات الى الحق المكنون الساكنون الركعون الساجدون الى مقاماتهم  
يخضعون الله انشاء الله الى مقاماتهم الالهية ومنهم التوبة اي السفر المظاهر الالهية منصفين بصفاتها الربوبية مبدئين للخلقية المحبة فظنوا انهم  
الكل في مرتبة معطين لكل ذي حق حقه وهو اخر الاسفار الاربعة يعني السفر من الحق الى الحق والحق المكنون الساكنون الركعون الساجدون الى مقاماتهم  
من الابان مما يصفين عن بيئات البشر لا يتعد هذا المحضر اجمال القول فيها ان الانبياء في زمان لصبا الى اوان البلوغ حجابا كالحجاب والذبان او  
كالهائم والسباع لا يدركون الحجاب لاما افطنوا لقوى الحيوان والامر والاشد لاما انفسهم وبعد بلوغ الاشياء وظهور الطيفية الانشائية وتبين الحجابات  
والشرد الغفلة الانشائية انما يصف على حيوانية فاما في شيء من الانسانية او بهوى عن الحيوانية الى اسفل السافلين مهلكا للطبيعة الانسانية  
او ينزع عن الحيوانية ويرغب في الحجاب لانسانية من حيث لم يطعن جالب خبرته ودفع شروعه الانشائية لانه خارج عن ذوات  
مداوكة الحيوانية غير مدرك بمداركه الغفلة لضعفها وذلك لندرج في الامر بخلافه ان كان توبته وانما بلغه لكنه لا يسمع عند اهل الله توبته ولا انما  
لان التوبة والاناء اسم للرجوع عن الحيوانية الى الانشائية الالهية ونحفظها كغيرها مما يقع الرجوع عن الحيوانية الى الحيوانية او شيطانية بل ليس  
الشيطان وطنة لها خزان انسانية فرفع فيها فترقه فالمرحوم عن الحيوانية الى الانشائية لم يطلو عليه اسم التوبة وصحة الرجوع عن  
الحيوانية الى الانشائية لا تظهر لا يقبل من الله وقبوله من الله لا يظهر لا يقبل خلقا نوره المظاهر الانشائية والكاملون الفاروقون يتطهر  
بينهم وبين الحيوانية فاوصل اليه اولى قوامه عليه وهي توبته الله واستغفر الله في البيعة العامة للتوبة وقبول الدعوة الطاهرة  
صديق على جوده التوبة والاناء بجهته وصانها انبا وبذلك التوبة لا يحصل الا بخلافه الغالبية المؤدية الى خيرة الانشائية ولا يلتزم بها بل لا يرى  
فيها الا التعبد الكلفة ولا ينك خراجه طلب للخيرات الانشائية ولا يمت توبته فاذا طلب وجد وثابا للتوبة الخاصة في البيعة الخاصة للتوبة وتبلى  
الدعوة الباطنة ودخول الايمان في القلب هناك يتم صورة توبته فذلك ما يزوج خبرته الانشائية لكنه ما يخرج من ملكه ولم يلج ملكه  
السموات ولم يشاهد ملكوت سبحانه كان ثابتا ولم يحصل له الذوات الانشائية وكان بعد في تعب وكلفة وضيق لا يرضى بحال من احواله وينقلب  
في الاحوال حتى يشاهد ملكوت الشيخ ويبسك الشيخ في رضى صدره ويتمكن له دينه الذي رغب فيه ويخفف عنه سهر من اخلو الى الحق فان  
ما كوت الشيخ هي الحق بحسب الحق الاول ويصير حينئذ ساكنا الى الله لان ذلك ساكنا الى الطريق ويصير عبد خادما من ربه نفسه خلا  
في ربه الله ويصير فعله فعل العبد حيث تمكن الشيخ في وجوده وصفا بالتبعية الى سبحانه كالمشكاة بالنسبة الى الحق الاول لا بعضي الشيخ وهو  
بامر به لا بامر نفسه يصديق عليه نعمه وعطايد ويصير في مقام السفر الثاني من الحق الى الحق لان لم يمت ملكوت الشيخ وهي الحق والنتهي هو  
الحق انصافا ومراحل هذا السفر ومقاماتها خارجة عن الحضرة والعدو السالك في هذا السفر لا يخرج عن كماله واصل الى حضرة  
الانماء والصفات تمت عبوديته ووفى عن افعاله وصفاته وفانها واقصا الربوبية فانهم لهذا السفر صحاح فنانه وصفا ما قالوا الفخر  
ادائم فوالله وانسها العبودية ابتداء الربوبية وفي هذا المقام يظهر بعض الشطح من الشاكنين مثلنا الحق وسبحنا ما اعظم شأني ولين  
في جنس سوى الله والشاكن جسد متسا في الحق وهو السفر الثالث ولا انها مقامات هذا السفر لا يرضى في الوجود لا الله ولا يرضى بها  
وكما لا الله فيسبغ الكمال والجمال البندقة من غير شعور بهذه التوبة منه وهو حده بل يتحقق الصفا الجمالية والاناء المحسني لطيفة  
وهو حاشد خفيف ويصير حينئذ سائح حيث نالت باحدة هي السبيل شاهدة غرائب صنع الله وهو في السفر الاول لا يمكنه مشاهدته  
صنع الله بل لا يرى الا المصنوع وفي السفر الثاني اما لا يشعر بصنع ومضوع بل لا يشعر لا يشعر ولا يرى الا المصنوع بحسب تعلقه بانه  
ذات البين وذات الشمال وفي هذا السفر حين يهين من جديته برونه هذا لكونه لا يرى الا صنع الله وغرابة مخبره من التعبدات الكونية فلا يرى  
في الوجود الا صفات انما الله وكلها بشاهد بئس لول ويجضع له وهو الركون والتجود بحسبها ومن مراتب خصوصه فاذا تحقق باسما وصفاته  
ثم سفره هذا خادما لانه رجع لا صلاح العباد وسافر الى الحق في المخلوق وامر الله ونهى بهي الله وحفظ الامر الله على المأمورين والمنهين  
وكذا يحفظ غايات وامره ويواظب على علمهم والمسا في هذا السفر ما في رسول الله وخليفته ومقامات هذا السفر لا يخرج منها بحسب علم

الروحاني





الشجيرة والسكنة القلبية وبالفكر والخذل والنقد والابدا الكبرى والاسم اعظم للاشارة الى تلك المعنيتين فالتم والذين هم على صلواتهم واثمون  
لان هذا الذكر والفكر صلوة خفيفة واصلها القلب بصورة تلك الصلوات وفالك الصلوة ينبغي للتالك ان يكون ذا تم الذكر والفكر قبل بالبا  
خوشا انكم تدايم درنماند واسم از تلك المعنيتين وان كان التاضون من استلاكي في تفسيره فعني الابدانها الذين اسلموا بالنبعة  
العامة لتبوتها فوالله بالنبعة الخاصة لولوبه وذا مواضلي الذكر لما خوفر البضا فبين ان لم تكونوا من اهل الفكر وعلى الذكر والفكر ان كنتم من  
اهل الفكر وبانها الذين امنوا بالنبعة الخاصة لولوبه فوالله في الانضاف عن طريق القلب ذا مواضلي الذكر والفكر ما كان استيانتها للقلوب  
الامر السابق والمعنى ما ينبغي لاهل المدينة ومن حوكمهم من اعراب من هذا الشرق والعربان ما حول المدينة بالنسبة الى العوالم الاخر تمام الدنيا  
ما لم يدخلوا في الاسلام اعراب كلهم كذلك ما كان لاهل مدينة القلب الصلوات المنسج بالاسلام ومن خطها ان يتخلفوا عن رسول الله  
الذي هو اصل في الصلوات صدق نبأ الصائفين من عند ولا ينبغي ان يفهم بسبب انفسهم واني انفسهم ولا يفرقوا انفسهم على ان يكون  
الباء للتعدي عن تفريق ذلك في علم جواز الخلف والرجوع بانه لا يصح ان يظلموا عن طاعة عظمى لا تصح ولا تحصى مما عني سبيل الله ولا بطون طوا  
بعض الكفار ولا بتالون من عدو تنبأ من قلبه فقل واسرعت اليه الا كتب لهم بعمل صالح يعني سواء اصبوا او اصابوا او ابلوا والعرب بين ما عليهم  
وما لهم ان يقول في سبيل الله بين المعاطفين كما ان توسط الاستئذان وتعليق بين المعاطفات كان لذلك وللتكليف بالانكسار الى الله لا يصح  
اجر الحسينين يعني انهم باقيا عنهم رسول الله ثم محسنو الله لا يصح اجر الحسينين ولا يفتقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يفتقون وادوا بالاكثي  
ذلك لم ينجحهم الله احسن ما كانوا يتكلمون يعني يكذب كل ما عملوا بالنظر اليها ويجري كلها بازاء احسنها وليس المراد لا يجري الا احسنها ويجوز ان يراد  
ما انهم يجزون باحسن ما عملوا اعلم ان اناسا كما يكون في الاستئذان بحسب ندم اول صبا يكون في الاستئذان بحسب نفسه وكل فعل يصح  
من حرك كان او شرا يحصل منه فقلته له ولك ان كان واقعا من عالي الملائكة والشياطين فان لم يتمكن في احد العالمين لا يمكن ان يحكم عليه بكونه من اهل  
الجنة واهل العذاب من غير تعيين بشرط الفاء على الاسلام والكفر وكان بحسب العافية محكوما لكونه مرجعا لاهله وان لم يكن ذا اخلاق صنفهم  
وان دخل في احدها او تمكن فيه طائفة الفعليات الحاصلة مستحرفة محاذ ذلك العالم الى العقل والاشياء واثان محكوم بحكم احسنها او اسوأ  
فان احسن الاحمال ما كان الفعليات الحاصلة مستحرفة للعقل واسوئها ما كان الفعليات الحاصلة مستحرفة للشيطان وغير هذين حسن وبيش  
شبهها الى العقل والاشياء فافاض الفعليات كلها مستحرفة للعقل بسبب كل صاحبها في اتباع الاحياء والافعالهم كان جزاء كل الاعمال استبها  
وحسبها واحسنها بجزاء احسنها واذ افاضت مستحرفة للشيطان بالانجراف بالعكس واثان الا انما تمكنا في اتباع الابراصا محبو الله بمنطوقه فيتقون  
بجنتكم الله واذ افاضت محبو الله صا كل اعماله محبوبه استبها وحسبها كاحسنها فيجزى لكل مثل احسنها واذ افاضت مغبوصا صا كل اعماله مغبوضة  
مثل اجنها فيجزى بسوا الذي كان يعمل من اول عمره وقد حققنا في موضع الاخر ان اسما الاشياء اسما الفعلياتها الاخرة واحكامها انهم جازية  
على فعلها انها الاخرة من كان فعلته الاخرة فعلته الاول لا يهتد كان جزاء جميع فعلها انجزا فعلته الاخرة وجازيا عليها وما كان لومونون ينفرو كافة  
جنبعا عطف على ما كان لاهل المدينة واستندوا لما بنوهم من الابد السابعة من لزوم ملازمة النبي صلى الله عليه وسلم بجميع المؤمنين وعدم جواز التحلف عنه  
في حال من الاحوال مع امتناع عادة الاختلال معيشتهم وعدم كفاية ما في يد النبي صلى الله عليه وسلم لجاحهم وضيوفهم عن سكاهم لكون الابد استندوا كما مبني على  
لزام العلم والعمل وان الغاية من جميع الاعمال حصول العلم وحيد فوضع المؤمنين موضع ضمير اهل المدينة للاشارة الى ان ملازمة هذا النبي صلى الله عليه وسلم  
لاهل الشرق والعرب ما لم يحصلوا الاسلام فاذا حصلوا الاسلام فليسر عليهم الاخرى طائفة مستعدة لتلك الملازمة حتى يسبوا العلم والاعمال  
ويستحقوا الاذن في اوشافهم واما اذا جعل الابد الاول في الجهاد الثاني في تحصيل العلم فهي عطف من دون اعطيا استندوا ذلك فلو لا تفر الى  
الجهنم اولى خدمة النبي صلى الله عليه وسلم او تحصيل العلم من كل وقته منهم طائفة مستعدة لاستئصال الفوتين الغلبة والعلوية ليقفها في الدين  
الفعاذه اوليكوها وليتدروا قومهم واذ رجعوا اليهم بعد استئصالهم في الفوتين واذ منهم في الارثا وتعليم العباد اعلم ان الفعليات كاحسنها ديني بنو سل  
بد الى علم اخروا المغصود العلوم العقلية لا تتأفق العلم الذي هو العلم الاساسي العقلية فقلها كان او خبايا لان الاذن بالانكسار الى الاخر  
واقف في الطريق وبسبب حاجته ما بنى الله سالك على الطريق يكون علمه الاستنداد والاذن بادون العلم انما الى الذي يحصل بصرف الواهدة  
العقل سواسي عقليا او خبايا فانه تعلم فنتي جواني موصل الى المكون لتسلي على طريق الاخرة وان كان صورة صورة علم الاخرة فالفعة  
كما في الصلوة النبوية اعلم بالاحكام الفاعلية السماة بالسنن لعمادها لا يخلو لاهل الجهاد اربناطها الى عالم الاخرة وحفا كفتها بطلا  
البنو اخلافا ما خلائف ورجا المكلفين لجأه في لا يحصل الا بالاحد والتقليد من جهة او من اخذ هامة لما علم بالتفرض اخلافا واحوالها  
الفريضة العادلة واما علم بالعقائد المحقة الدينية وهي الايات المحكمات لكون كل منها اذ وعلا من الحق ثم ومبدئيه ومرجعته هذا اذا حمل العقل  
ذلك وسبيله الى مفاسده الاخرى واما اذا جعله الوهم وسبيله الى ما لم يلد بتبوتها به الحوائث فليكن فيها لاهل واستبانت الناس بتوبه ففها وعلما



















[illegible]





الحلال ما أحله الله والحرام ما حرّم الله والمبني هو النجس ومن كان ما ذوقا من بلا واسطة أو بواسطة لادن والاجاز كما يفتح العلم بفتح المعاد  
بجمل النظر فاما مقام العلم بالشرع منه كما مضى لذلك فالتمس فكل الله اذن بلا واسطة أو بواسطة كقوله الخليل والنجس ما في خوشتم او في خصوص  
خليل اشتباها خاصة ونجس اشتباها خاصة واذن اعم من ان يكون بنكليم الله بلا واسطة أو بواسطة الملك وحيا او عند نبيا او بواسطة خلفائه البشر  
أم على الله فكل الله حلال الله وحرام الله وحلال الله وحرام الله ما أحله الله والحرام ما حرّم الله لا غير من قال ما الضابط والنجس  
بذن الله فكل الله حلال الله وحرام الله ومن لم يعلم اذن الله فخليل الله ونجس الله على الله سواء اذن في ذلك وقال لا يراو ادعى فنبذ ذلك الى  
الله وادعى انهم مبني حكم أو لم يفتح شيئا من ذلك لانه قال فيها هو مختص بالله والهل فيها هو مختص بالله لا يكون الاقرا اذن في ذل وادعى فنبذ الله  
وانه مبني فلفصل حقيقة فاذا كان هذا لادن معلوما في الاقرا محققا ولذا عطف بهد يد المفسرين من اربع سبلح الاحكام الغالبية كما هو شأن حكمنا  
الشريعة رضوان الله عليهم وبسبلح الاحكام الغالبية كما هو شأن علمنا الطمينة رضوان الله عليهم ولم يكن ما ذوقا من بلا واسطة خلفائه كذا في  
ومضنا في قوله تعالى ولو لم يكن في الآيات الا الاشارة الى انهم لم يفتحوا فيهم ثم لعطف عليهم الوين ولذا كانت سبلح الاجازة منضبطة مشكلا من لادن  
اذم الى الخاتم وبعد الى زماننا هذا بين العفة رضوان الله عليهم ومشايع الصوفية وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة فظن  
خال من لفظ ما فانه مفعول للظن مفعول في معنى محدد اما ما خلفه الظن فانه يفيد خلاف المفعول لان المفعول يندبهم على لغفناهم الحاصل للشيئ  
لا خال من لفظ ما فانه مفعول للظن مفعول في معنى محدد اما ما خلفه الظن فانه يفيد خلاف المفعول لان المفعول يندبهم على لغفناهم الحاصل للشيئ  
بغير خبر او الاء ومنعوا بالظن او يفترون والمعنى في حق الذين يفترون في حق يوم القيمة واليوم القيمة وقدر من لفظ الماضي وهذه الكليات في الماضي  
والشريعة انهم يد ضايات كالمثل في العرب والنجس والمشايع في الهند يندب في المصنفين باظهار في احكامهم واول من يفتك عن التصرف في احكام الله  
فالا او خال في الصغير وفي الكبير في المقام في مقام الباس والمطلوب من خوف مع الخا خال في ذلك العاصي الاستغناء والافتقار الى الله عز وجل  
سواء الاخر فضلهم ورحمة فاجاب بقوله ان الله قد فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يعقلون ما يفضل بجلهم وبعضهم يكفرون والاولا منهم  
يذكرون وما تكون في مكان الله عناية عن الرب لادن وقامانه الحاصل في الكامل والمكون في الناصر والاحوال الطارئة بحسبها  
وما تاملوا من الكتاب ومن الله عز وجل ان يخصيض خطابا في هاتين القفرتين بغير لاختصاص ثلاثة الفان من الله ومن الله واخصنا  
ابدا لاداة من الكتاب لاختصاصنا الاستغناء بالنشون والمرايب بخلاف العلل ولا تعلمون من جعل في شرك الخطاب وتصرف للخطاب هتة اليهم لا  
شهود احواله الخلية مستغناء من شهود شئونه الخفية لا كما علمكم شهودا اذ تفتنون تخوضون فيه وما تفتنون وما يفتقد عن ربك عن نصرته  
عن علمه وعن فانه من فاته في مثال ذلة على الاولين ومن علم مثالا ذلة على الاخير والذلة العلة الصغيرة وما تفتنون من جهة من الشريعة والارض  
فندبهم الارض لكونها اعم في مقام نبيا سعة علم لان الارض ابدا لا شيا من مافيهما اخي لا شيا لان كل لفظها في الغيبة بالنسبة الى غيره بخلاف  
السماء والسموات شوا اريد بها سماها الطبع وسماها الارواح ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بل كان المقام للنبيا العلة في سعة علمه  
كان التاكيد والتكبر مطلقا ولذا اكد متفالا ذلة فانه شاكلا اذ اوقع بعد التوق في الميا العلة في التمول لا اصغر مع ما بعده جلة معطوفة على  
جلة ما يفتن ولا لفتي بجنس مركبة مع ايتمها ولا في كتاب خبرها ومن عزم بالرفع فلا حاكم عمل ليس وملاءة عن العمل بالتكبر ويجعل العطف على  
لفظ متفالا فلهذا وعلى جلة على فائدة الرفع وحيد يكون الاستغناء منقطع الا ان اولياء الله جواب لما يفتن ان بنا لعد من الله  
هل ينبغي احد بالخط لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فلهذا في خوف وحزن ووجدانها مما عمن لا ويا ووجدانها من المصاطعين في ظر في الناف  
الذين آمنوا بالنبية الخاصة بقوله الدعوة الباطنة والدخول في امر الامم ودخول لا يمان في فلوبهم لانهم في الدعوة الظاهرة وبائع بالنبية الخاصة  
التيوت ودخل في الاسلام من دون الدخول في الايمان وكما توبتقون عبر لاسلوب للاشكال ان الايمان امر يحصل بجنس النبية الولوية واما  
التقوى الخاصة فهي لا ية منها الى تمام مراتب لفتا والحق الحق بحيث نصيب لليون من كالتجربة والموصول ثا صفة نبيا لاولياء الله ولذا اخبر  
عن الخواجر لبيد عند وفاته وصوبه بقل عند وفاته خبره لهم البشر في الدعوة الدنيا وفي الاخرة اعلم ان لول تطلو على مقامها الحب  
والصدق والفرق بمعنى في الفرائد والفرق ضد البعيد ومنها النصير والول في النصير بمعنى لا في النصير والامان والمالك وولى  
الله قد تطلو في جلة به من قبل الدعوة الباطنة ودخل الايمان في قلبه بالنبية الخاصة الولوية باغبنا الصنف الاول من شيئا وقد تطلو في جلة به  
الولي من الله باغبنا الصنف الثاني من شيئا لاوليا بالاطلاق الثاني ثم لا ينبأه وادبناهم الكاملون المكملون والاطلاق الاول  
سبعينهم وادبناهم الذين قبلوا لايهم ولم يرب من اوله ودخل في الايمان وكذا فيهم في مدارج التقوى لا يمان الى ان تنهوا في التقوى  
الى فائهم من ذواتهم بحيث تحفظوا بالهبة وكما في الاقرن بينهم وبين حبيبيهم فكليا اذ اذ لم يرب تقوىهم وعينهم كان الاطلاق الاول اعم عليهم  
اولي لادن لادن خلت لاجبا في نفسهم واوليا الله فكلا في نفسهم في الدنيا بانها الرقبا المحسنة في الدنيا والاخرة وقد بانها خاليت









فيهم في عيون وجوه بغير عقاب في قلبه بغير عدا وظلم عدل عن الحق واستطاع ذلك في شبهة اخذ احد ضدا حب وصادا عليه ظله  
والاول ان يكون الاول بمعنى الاستطاعة والى في عينة الظلم ونقد الكلام انبهم فروع انباع بغير او بغير او باطن وطاهر واللبني العبد  
حقا اذ اذكر الفرق فاما امتن الله فخرج الهنر بغير البيا واللام ومنه بك الهنر على الاستيناف لا الذي امتن به نبوا البشر وان كان  
السليبي الطيب في الكلام حرم صاعا العبول اظها راكشة الالهام جيل لاضطررا لان ضبله لان امتن وفدا صطرب والغال كان خيرا  
وقد خصبت قبل حيز الاجبا وكنت من المفيدين قالوم تخيكت بيدك من انا لا برحك من العبد ابني تخيكت بيدك من غير روح على نحو  
من الارض ليشاهدوك ويرا ذلك ليكون كمن خلقك من العبطي لاني بيدك والسليبي الذي عظم شأنك في نظره وشك في انك عظيم من  
عطائه الخلق انزل كدك وذلك وكما قد نسا وصكنا اذا راوا انا اخذناك من حيث لم يكونوا يجتنبون لان العبطي وبعض السليبي يظنون ان  
عظما وشرفه وان لا يفعل بما يفتقص شابل الاموت وان كثير من الناس عن انا العاقلون اعني انا مظهر من الامان وان كثيرا فهو عطف على  
مخدوف او عطف بلحاظ المعنى واستيناف شبيهه بالعطف ولقد بوا ابني اسر بك ميوه صدي في محل صندا وهو مصدق مع المراء على قصد  
منه لا يبا في الا الصد كالفك الصد المنسج بالاسلم المنعول بالظك محل لا يبين بان في الا الصد كحل يكون ما يحتاج اليه اهل  
موجدا سهل الوصول من غير راحة احد فلا يكون فيه عداوة وحسد ودافع ويجل واذا لم يكن فيك كذب لا يث هذه المدكوزات الكدة  
واذا لم يكن كذب لم يكن الا الصد والمراء بميوه الصد مضروفور النعم فيها وعما المراد بعد هلاك اخذناهم انا كالميل ورفناهم من  
الطبيبات الطيب من اذ ان الايدان ما لا يبعد فيه من الاستقاما لا يبعد فيه من الامام مع كونه ملذا للامام ومن اذ ان الاث الغلوم والاختلاف  
التي تكون ما حوذة من اهلها ومغندة لغيرها لافراط والتفريط في اختلافها حتى جالهم العلم بحقيقة موسى ودينه بالاث الظاهران كما  
شان امك لغيري ان ربك يفضي عنهم جواب سوال مفاد ربهم العبد فيا كما توافيه بخناهم برفع اغشية الخبا اظهره والحق والباطل وال  
نبريض امة محمدا في اخذناهم بغيره من جود بغيره ما اظهره على خلاف علمه وظل هذا فربط الابه لا يبه هذه الابه واضع لا  
بولا بعل في فركت في شك في اننا الباك والمراء بما انزل خلاف علمه او ما اوحى اليه ليله الاسر من عظمة مقام علي في كافي الخجله بكن لك  
لكت من باب ال اعني اسمع باجاره او الخطا بظلم فاستل الذين يقرؤن الكتاب من فيك كذا جاك الحق من ربك فدمر ما ان الحق المصدا  
هو لولا لاه الطلعة وظهورها على وكل حق بحقيقة فاما تكون من المؤمنين ولا تكون من الذين كذبوا بايات الله واصلا الايات هي الابه الكبر  
التي هي ولا يهتدي تكون من الخاسرين لانفاك في ذال الابه بضاعتك التي انك لله لنفقه في نصدي الابه ان الذي جفت عليه كذا  
ربك غليل للسابق والمعنى لان من المؤمنين العبد للمؤمنين لان الذين جفت عليهم كذا فاما لا يؤمنون لان هو شك واصلا الكلمات  
الولادة هي احدى كبا صفاتهم وافعاله وكل الكلمات من الغفول والتفوس الاشباح النور بزا الاشباح الظلمات والعبات القفوش  
الكبيرة اطلال تلك الكلمة وذلك الكلمة تخاف بحسب القواب في قابل بصيرضة وحند صميمه وفي قابل سخطا وكل منهما اما حتى تخرج للعايا او  
عليه واما لا حتى التي هي كذا الرضا لا يصف من الامان والذي جفت عليه كذا السخط لا يصف عن الكفر والحقون بالله او بالولادة  
عظمة شال على او بالسر الاواب وكذا جاتهم كل اية من الايات المفصلة لايان حتى يرا العذاب لا يهم حندا لا يبعج جند نفسا انما  
فلولا كانت فبدا امتن جراه شرط من فاعب عدم الايمان بالعذاب لا يهم كذا فاما اذا كان عدم الايمان مستلزما لا يهم العذاب فلا  
كانت فبدا امتن ففقهها اياها الا كذا بوش استنشا باعنا معنى الحق لا التبع على المتوابع شوا اكانه فيل ما كان حال قوم يوم بوش فيل  
بهم وخال من قوم بوش كشفنا عنهم عذاب الخزي والاضيق فاحسنهم حالهم الا باللبنة فاحسنهم حالهم الا باللبنة فاحسنهم حالهم الا باللبنة  
حين اجالهم المعتدة وفصل قوم بوش وانكارهم قلبه ودعا عليهم ومسلكتهم العذاب عدم اجابة الله له ومراجعتهم في ذلك طرا حتى جابه  
لذلك ومشور بعد ذلك مع نوحا العابد ونصبت ونحزبه على ذلك لعند علمه مشور مع روييل الحكيم عدم نصبت لدوسا الهنر  
المراجعة في دفع العذاب رد نوحا عليه وفاره من القوم مع نوحا وافته ويلا فيهم من جرح عليهم ودعائه لهم الى التوبة وتعليم طري الذي لهم  
وكشف العذاب فزار بوش ثم بعد كشف العذاب ابلا سبط الحوت وعود الى قوم مذكورة في الفصل اكونا انك لامن من في الاوس لهم  
جنيبا انا نكره الناس حتى يكونوا مؤمنين مصدقين لك وللبسنا واصلت له اولو الابه والله الحق من بالايان العا حاصل باللبنة العا  
التوبة او بالايان الخاص حاصل باللبنة الخاصة لولو تبة يعني ان الايمان باي معنى كان لا يمكن اكرام البشر احد اهل ان اكرام البشر لا يجوز  
هذا العا لايان اهل في لا اكرام يتحقق في انبعا السلطنة وصوره باللبنة العامة والدخول في احكام الرضا يعني من كان مسخر او محببا يمكنه  
اكرامه الحاط لكن لا يسمي ذلك اكرام بل يخبر او فديهم المسند البلاء فاده احضار ابدان مثلك البشر لا يمكنه الا اكرامه بخلاف المكونين  
او لخص فاده فهو يحكم وما كان لا يغير ان تؤمن الا اذن الله بجل خاله او مشوا اولاد او فبوش لا تكار طه نغليق الايمان على الشبه

هذه لم يكن حية



بروزی





[illegible]





[illegible]



۲ حقیقت الوجود  
لا باعنا بم





بِأَمْرٍ دَعَاكَ بِهِ عَنْ الْعَجْرِ عَنْ الْحَبْلِ فِي دَفْعِ الشَّدَّةِ كَأَنَّهُ لَا يَمْكُنُهُ مَدَّ الْبَدَنِ شَيْءٌ فِي دَفْعِهَا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ حَصِيبٌ شَدِيدٌ يَلْبَسُ لَعْنَهُمْ جُأْوًا  
 وَعَلِمَ قُلُوبِي عَلَى ذَمِّهِمْ وَكَمَا لَا اِهْتِمَامِي بِحَافِظَةِ اَصْبَانِي فَجَاءَتْهُ قَوْمُهُ يَهْرَعُونَ لِيَهْرُونَ كَاتِمٌ يَدْعُونَ لَطْفًا مِنْ اَصْبَانِي وَمَنْ لَمْ يَكُنْ  
 يُعَاوَنُ السَّيِّئَاتِ يَجِبُ لِمَنْ يَنْفِي لَهَا حَيَاءً وَتَجَاهُزًا بِفَعْلِهِمْ وَطَلَبُوا لَطْفًا مِنْ اَصْبَانِي فَالْبَاقِيُمْ جَوْعًا لَوْ اَصْبَانِي اَصْبَانِي فَتَكَ شَارِكُنَا فِي  
 فَعْلَانَا فَقَالَ الْبَاقِيُمْ هُوَ لَا يَنْفِي بَرٍّ بَدَلِ التَّرَجُّعِ بَعْدَ اَنْفَعُتُوا وَلِيَسْمَحَ فَتَمَنَّيْنَا لَمْ يَكُنْ كُلُّ بَنِي الْعَمَلِ مَقْصُودًا فِي الْخَيْرِ نَابِئًا وَمِنْ بَارِئٍ  
 لَا تَخْذَلُمْ اَتَانَهُمْ لَا يَرِيدُونَ الْفَرْجَ هُنَّ اَعْلَاهُمْ لَكُمْ مِنْ جَيْشٍ لَا تَمُوتُ مِنْ جَيْشٍ لَكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ  
 هُوَ لَا يَنْفِي هُنَّ اَعْلَاهُمْ لَكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ  
 يَضْحَكُ مِنْ الْخَيْرِ فِي حَصْبِي فَإِنْ اَخْرَجَ حَصْبِي لِرَجُلٍ اَخْرَجَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ رَجُلًا تَشْتَدُّ بِهِ دَعَايُ الْحَقِّ وَتَرْجُو عَنْ الْبَيْعِ فَالْوَلَدُ مَلِكٌ  
 فِي بَنَاتِكُمْ مِنْ حَتَّى حَالِهِ وَمِنْ اَوْلَادِهِ اَمَّا زَيْدٌ مِنْ بَنَاتِ الْكَرَّانِ قَالَ بَعْدَ هَذَا مِنَ الشَّيْءِ وَالْحَاجَةِ مَتَّبِعًا مَالِ الْبَنِي وَالْوَصُولُ بِالْبَنِي بِحَقِّهِ كَوْنًا لِيَكُنْ مِنْكُمْ  
 قُوَّةٌ يَنْفِي كَوْنًا لِيَكُنْ مِنْكُمْ قُوَّةٌ يَنْفِي كَوْنًا لِيَكُنْ مِنْكُمْ قُوَّةٌ يَنْفِي كَوْنًا لِيَكُنْ مِنْكُمْ قُوَّةٌ يَنْفِي كَوْنًا لِيَكُنْ مِنْكُمْ قُوَّةٌ يَنْفِي كَوْنًا لِيَكُنْ مِنْكُمْ  
 الْمَنْعُ عَنْ اَعْلَاهُمْ لَكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ  
 لَا يَنْفِي مِنْكُمْ لَكُمْ  
 اَعْلَاهُمْ لَكُمْ  
 اِنْ مَوْعِدُهُمْ الصَّبْرُ جَوَابُ مَوْعِدِهِمْ اِنْ كَانَ مَوْعِدُهُمْ اَوْ اَسْقَطَهُ ثُمَّ اِنْجَازًا كَأَنَّهُ لَا اَسْقَاطَ اِلَّا بِالْعَذَابِ هِيَ كَانَتْ مَوْعِدُهُمْ فَقَالَ اِنْ مَوْعِدُهُمْ  
 تَوَكَّلْنَا عَلَى مَوْعِدِهِمْ اَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ لَكُمْ  
 عَلَى مَقَامِ لَوْطَةٍ مَعَ اَتَانَهُمْ عَلَى لَطْفِهِمْ مِثْلَ لَوْطَةٍ اَوْ اِنْجَازًا كَأَنَّهُ لَا اَسْقَاطَ اِلَّا بِالْعَذَابِ هِيَ كَانَتْ مَوْعِدُهُمْ فَقَالَ اِنْ مَوْعِدُهُمْ  
 الْعَذَابُ لَوْطَةٍ يَسْجَلُ بِالْعَذَابِ خَلَا جَاءَ اَنْزَارُ اَعْلَاهُمْ لَكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ  
 عَلَيْهِمْ حِجَارَةٌ مِنْ سِجْلِ مَعْرِفَتِكُمْ كُلِّ اَيِّ الطِّينِ الْحَجَرِ مَوْعِدُهُمْ اِنْجَازًا كَأَنَّهُ لَا اَسْقَاطَ اِلَّا بِالْعَذَابِ هِيَ كَانَتْ مَوْعِدُهُمْ فَقَالَ اِنْ مَوْعِدُهُمْ  
 لِلْعَذَابِ حِينَ رِيَاكَ مَعْلُوقٌ مِثْلُ لَوْطَةٍ مَوْعِدُهُمْ اِنْجَازًا كَأَنَّهُ لَا اَسْقَاطَ اِلَّا بِالْعَذَابِ هِيَ كَانَتْ مَوْعِدُهُمْ فَقَالَ اِنْ مَوْعِدُهُمْ  
 ظَلَمَ اَبَانُ الدُّكُورِ كَأَنَّهُ مِنْ مَاتَ مَوْعِدُهُمْ اِنْجَازًا كَأَنَّهُ لَا اَسْقَاطَ اِلَّا بِالْعَذَابِ هِيَ كَانَتْ مَوْعِدُهُمْ فَقَالَ اِنْ مَوْعِدُهُمْ  
 فَعْلَهُمْ وَخَرَابُهُمْ مَذْكُورَةٌ فِي الْفَصَلِ وَالْاِلَى مَذْكُورَةٌ اَخَاهُمْ شُعْبًا قَالَ الْبَاقِيُمْ اَخْبَدُوا اَللَّهَ مَا اَكْبَرُ مِنْ اَلِخْبَرِ وَلَا تَقْضُوا اَلِكِبَالَ وَالْمَرْءُ  
 يَبْنِي مَلُوقٌ يَنْقُضُ بَنَانُ اِذَا اَعْطُوا وَاسْتَبْقَاهُ اِذَا اَخَذُوا وَفَافَاهُمْ عَنْ سَوْصِيْعِهِمْ اَيُّ اَرْبَعٍ تَحْيِي اَيُّ اَرْبَعٍ تَحْيِي اَيُّ اَرْبَعٍ تَحْيِي اَيُّ اَرْبَعٍ تَحْيِي  
 يَوْمَ يَحْيِي بَعْدَ بَيْتِ كُلِّ النَّاسِ وَيَجِيحُ جَوَابُ كُلِّ اَحَدٍ مَحْبُطٌ يَجِيحُ اَبَامُ الدُّنْيَا وَدَعْدُ وَدَعْدُ كَمَا هُوَ شَانُ لَا نَبِيَّاءَ فِي دَعْوَانِهِمْ حَيْثُ يَجْعَلُونَ مِنَ النَّبِيِّ  
 اَلَا نَدَارُ الْبَاقِيُمْ اَوْفُوا اَلِكِبَالَ وَالْمَرْءُ اِنْ تَصْرَحَ بِمَنْفَعَتِهِ اَتَى نَاكِدًا وَدَفْعًا لَوْ هَمَّ بِرَيْدٍ يَأْتِيهِ مِنَ الْمُفْضَلِ اَلَا مَرَا عِطَا الزَّيَادَةَ فَانْ مَوْعِدُهُمْ  
 عَا اَعْلَاهُمْ لَكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ  
 نَاكِدًا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ  
 نَوْعٌ مَوْعِدُهُمْ اَلَا اَنْ لَكُمْ  
 مَعَهُمْ وَتَرَكَ طَلَبَ اَلَا نَصَانَهُمْ وَحَسَنَ اَلْقُلُوبِ اَتَانَهُمْ نَفْسُهُمْ سَتَرُ الْعَبْوَةِ وَدَفْعَةُ الْعَبْوَةِ مِنْ نَفْسِهِ اَلَا اَعْلَاهُمْ لَكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ  
 الْعَالَمُ الْكَبِيرُ يَحْيِي فِي الْعَالَمِ الصَّغِيرِ وَالْمَعْلُوقُ اَهْلُ مَمْلَكَةٍ وَكَمَا يَحْيِي فِي الْعَالَمِ الْكَبِيرِ فِي الْعَالَمِ الْكَبِيرِ فِي الْعَالَمِ الْكَبِيرِ فِي الْعَالَمِ الْكَبِيرِ  
 تَفْعَلُ عَنْ نَفْسِهِ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ  
 يَحْضُرُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ  
 وَمَوْعِدُهُمْ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ  
 وَيَنْفِي عَنْ مَوْعِدِهِمْ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ  
 مَوْعِدُهُمْ وَيَنْفِي عَنْ مَوْعِدِهِمْ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ  
 هُوَ اَللَّهُ وَالْكَاسِبُ سَائِلُ اَللَّهِ سَتَرُ اَعْلَاهُمْ لَكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ وَلَدِكُمْ  
 وَجَنُودُهُ بَعْدَ اَلْحَقِّ شَطْرُهَا وَشَطْرُهَا وَشَطْرُهَا وَشَطْرُهَا وَشَطْرُهَا وَشَطْرُهَا وَشَطْرُهَا وَشَطْرُهَا وَشَطْرُهَا وَشَطْرُهَا وَشَطْرُهَا  
 مِنْ خَلْقَانِ فِي رِضْنِهِ الدَّاهِي لَكُمْ اَلَيْسَ خَيْرُكُمْ مِنْ نَفْسِكُمْ فِي ضَلَالِكُمْ وَكَانَ هَذَا الْقَوْلُ مِنْهُ تَكْوِينًا اِلَى نَفْسِكُمْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ نَعْبُدُ اَلَا اِيْمَانُ  
 فَانْ بَقِيَّةُ اَللَّهِ لَعْنَةُ اَلْمُؤْمِنِ نَفْسُهُ وَعَذَابُ اَلْشَّيْءِ يَنْفِي عَنْكُمْ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ اَلَا يَلْبَسُ





١١  
سُورَةُ هُودٍ

أرسلنا نوحا إلى أمته لم يكفر في الاستبصار ظلم بل كان عدلا واما الظالم كان افعالهم الشبهة المودعة الى الاستبصار ففي الاول اصل الظلم واصل  
الاستبصار واثبت ظلم الخرسوا الاستبصار لهم فما أغضبهم فما أغضبهم ولا دعت لهم ثم اتى بدعوتهم من دون الله من دون الله من الامانة من السفلية و  
الاجساد العلوية ولا شيا من البشيرة التي ما انزل الله بها من سلطان دون ولا الامر من شئ من العذاب لما جاء امر ربك بالعذاب الاهلاك و  
ذاودهم اي ما زادهم الا هبة بغير تبيين غير الاهلاك والتعذيب كذلك اخذنا من الاستبصار بالكلية اخذ ربك اذا اخذ العزى الى اهلها و  
يحيي عالمه ان الله في موضع القليل القليل كتم شديد وذلك انه يمد يده الى شئ من خلقه الذي يخرج منه الى الشيطان حتى تستخرج جهات العوالب واسحق كالهمزة  
ان في ذلك الاخذ والاهلاك الواقع بالام الماخبة لها لك لا لئلا ينحاز هذا بالاجرة فانه وان كان في الدنيا لك من غير العيب ان يوحى  
الاجرة ذلك اليوم الذي هو لاخرة والتذكير باحسان الخيرة يوم تجزى كل الناس لان المتعاقبين من الاجرة في ذلك اليوم وذلك تكرار اسم الله  
لله يوم مشهود يشهد به كل حاضر وخاضع يقوم الاشهاد من الانبياء وادبناهم بالشهادة فيه ويطلب منهم الشهادة فيه وما  
تؤخر ما لا اجل الى وقت وفي وقت ولا تغضنا امد معدود يوم باقى ذلك اليوم على ان يكون الفاعل واجعا الى البواصنا واليوم المشهود  
قعة بانى باثبات البواصنا والواجب الى الوصل بحرى الوقت لا تكلم تكلم نفس الا يذنب لظهور السلطنة التامة والاكيدة الكاملة بحيث يكون  
نسبة الكل اليه ثم نسبة العوى والجوارح الى النفس كما ان حركا العوى والجوارح اذا كانت بغيره باقية على طاعة النفس ليس الا بالادراك  
من النفس الانسانية كذلك لا يكون حركات الموجات مما منها انطوى الاشياء وتكلم في ذلك البواصن بالادراك التكوي من الله ثم ولا ينافيه قوله  
على هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم لان ذلك بالنسبة الى العاصين اذ بالنسبة الى الاخذ رعن العصبية هذا بالنسبة الى المتعاقبين في غير  
الاخذ رعن العصبية وذلك في يوم وموقف كهذا في يوم وموقف اخر بل يقول ذلك بغير بدل على وقت التكلم على الادراك موافقا لها فبما انهم  
من الناس المذكورين ومن حجتا القوم المذكورين عليهم بالنسبة المتكررة الواضحة في شيا النظر الدالة على العوى ومن اهل الحشر المذكورين عليهم  
الزما احسن المتكلمين وهو من عطف القليل على الاجال ولذا انى بالقاسق يبعث اى قنهم سعيدهم من عطفه واصفا المتكلمين  
متعددة لا لذات واحدة واسقاط منهم للاشارة الى ان القصة غير مستوفاة اما لان القصة لم تلج الى حلة البعوث من الجحود والانسان ولا يحكم  
على اكثرهم بالشهادة ولا بالشقا والاثبات بغير حدى لعقول جند للعلية لان اكثر الناس من السواق لا اعتنا بهم حتى يدخلوا في العباد  
لان اكثر مؤخر حكمهم الى المراج من حشا الاشياء والسعدا ونفعا الشىء اما لان المقام للوحيد وكثرة الاشياء بالنسبة الى السعدا وكان  
الاية بذكر السعدا والرحمة فاما الذين شقوا من معلوما ومجهولا من شفاء بغير شفاء ففى النار حتى الموصل كتم فيها وفي شوق الجملة خالدا  
مستجاب لسؤال من ظلم فاداك استخالا ما حال من فاعل شقوا ورض المستر في الظرف ورض النار لهم حال فاسبق ورض وشهيق فاعل  
للظرف لا اعتنا به على حال قلاله وبجو اخر من الاخرى الزفير اخراج النفس شدة والشهيق ادخالها مكانا وشبهه صراخهم بشوق الجحود فان الزفير  
والشهيق طائفتا بهما في النار في حال من احد فاسبق بطريق التداخل والترادف ما ذمنا لهما والارض طرف الخلود ولكون الزفير  
افلبوتهم في النار واستقلال او على سبيل الشاع الا ماشاء تلك استثناء من مدة الخلود او مدة كونهم في النار لا من مدة زفيرهم وشهيقهم  
لوافق قبيحة وقلة ما نافذ او مصدبة او موصولة او موصولة ولما كان النور من استثناء من مدة ان يكون الاستثناء لغير المدة الشقى  
منها اشكل الاية على القائلين بدوام العذاب الخلود في النار واسند القائلون بانقطاع العذاب يخرج اهل النار من النار بما مثلهما اعلم ان  
المشترعين من المتكلمين والعنفها رضوان الله عليهم فالوايد دام العذاب خلود اهل النار الذين لا يندكم شفاعة الشفعا في النار وفي العذاب  
واسندوا على ذلك بظواهر الامايات والاحاديث وعلى هذا الاستثناء من مدة الخلود باحسانا او لها نظير ان يقال حسب يوم الحجة لا ساحر من اوله  
فان اهل النار قبل دخول النار اخره معدن في البرازخ او غير مستفيضة من عيبهم وامانهم بالنسبة الاولى وقالهم جند كمال التام والعتيق  
حلية او الاستثناء من مدة الخلود باحسانا التواضع الى من يذكي شفاعة الشافعين كانه قال الا ماشاء اقل شفاء هلا والاستثناء  
من مدة الخلود باحسانا اخرها كمال المرد بالنار والبرازخ العبرتها بنا والنسبة كمال في الاخبار وملك النار وان مكوا فيها ما مكوا الكما بغير حيزها  
اخر الى نار الاخرة وسحقوا نار الدنيا ونار الاخرة وكذا احسان الدنيا وجنات الاخرة من حيزها فذكري في تصحيح الاستثناء وبجو لا فائدة في  
ولا يلحق بهما الخصم وبعض الحكماء من المشايخ والاشراطين فالوايد الخلود النار ونسبها العذاب على النوع بغير افراد واما الاخر فاعلم ان  
العذاب قبلهم بل اما بغير العذاب عذابا كما قال بعض ويخرج من الجحود النار الى النعيم ويخرج بعضهم ويصير العذاب عذابا على بعضهم استلجا  
على ذلك باصولهم المقررة عندهم من ان العذاب يكون دائما لا اكثر ولا اقل بالحكمة في إيجاد القوة المقسوة واذا لم يكن العذاب دائما ولا اكرا  
فان كان الانسان غلغلا في النار فليس له القوة المانعة بغيره ملائمة للتاريخ يبيع منها ويطبق بها او يخرج من النار ويصل الى ما يلائمه وحده  
جمع من المنصور ايجد نسبها العذاب استندوا على ذلك باصولهم الدقيقة شواهدهم الكافية من ان الرحمة دائمة وساقية على العصبية شاملة

لكل وان العنصر من خواصه لا يخرج بالذات عن العنصر بل والدليل لا بد من بعد هذا العذاب الا ان يحال العذاب على العنصر الكلي  
 كما قال بعض ائمة اخرج العنصر من خواصه لا يخرج بالذات عن العنصر بل والدليل لا بد من بعد هذا العذاب الا ان يحال العذاب على العنصر الكلي  
 جمع او يخرج بعضه ويبقى بعضه في الجنة بل انما يبارها وجبايتها وعقاربها مثل ما قال الحكماء ولا اشكال في الاستثناء على قولهم ان هذا القول  
 يشبه قول الله وقد كذبهم الله في قولهم لم يمتنا التا والا انا ما معدة ان ربك فقال لما يريد بغير الاستثناء واما الذين سئلوا اخرج  
 التين فقتلها من سعد الله بمعنى اسعد وفي الجنة الذين فيها امانا لا خوف ولا حزن ولا ما شاء ربك الاستثناء ههنا باحسانا  
 كما سبق او باحسانا انتهى لكن المراد بالجنة الجنة الدنيا كما في اخلاقه اعني اما الذين سعدوا في الجنة الذين فيها امانا من السموات و  
 الارض الا ما شاء ربك ان يخرجوا منها الى جنات الدنيا ومقام الرضوان قبل قلبه العقب يدعى النور والارض فيها ما بقي في الجنة الدنيا  
 واما جنات المادى طين فيها سماء ولا ارض ليس عند ربنا صناديق ولا مناسن وبديل قلبه البصر قوله عطاء غير مجد في فائهم ان يخرجوا منها الا  
 الى مثلها او ما فوقها كان العطاء مجزى الا انما له اعلم ان الاشياء من اول استقرارها في مادة تدعى الخلق واللبس المورث والبشرى كل ان  
 موزون وحل في خلقه لصوره وليس اخرى الى اخرى في الدنيا والآخرة فاول فانه الطبعية لكنه لما كان نحو الاتصال الذي يربط في عالم واحد طبيعي  
 بعد تولده الى اخره ولا يظهر على اهل المحسوس وواضح معقول عندهما في الشريعة ما تكثر من مواد وحشيرة يهل اهل الدنيا من تبدل وخلع  
 ولبسه مع انه مشهور معلوم لكل احد من جنس البشر ان القطفه اضعف تجا وتعلم انها مادة البشري ثم يراها جوارهم انفسا صديقا ثم يراها  
 وكلها وهرما لكن خلعه البدن وانفاله الى عالم اخر لما كان من عالم الى عالم من مادة طبيعية المصورة حرة مجردة ودفعه لانه وبجاستا مناديا  
 حاصلة منظورا اليه مستحق الموت والارتحال كما ان خروجه من رحم امه وانفصل عنها لما كان دفعه انتقالا من عالم الى عالم وخروجها من مضيق الى  
 وظلمانه تلك صار منها ازا اليه مسمى بالولادة وبعد خروجه من بطن الدنيا ورحم خلافت النبوة وشبهه اغشيه الاهولة ولا تدنى الاخرة له الا  
 وانتقالا في كل اسفل الموت وخروج وخلق ولبس وقبر وتبع فاول حاله الامانة النائية والعنق العام الحاصل بالحق الاولي ونجته الامانة وبمكة  
 في تلك الحالة ما شاء الله كما اشهر النبي في جناتنا وبعد ما بعث من تلك الحالة بالحق الثانية ونجته المحبوة له حالات وانتقالا من صورة الى صورة  
 بحسب الكسبة في الدنيا من الاعمال والاخلاق فان كان من اهل السفاوة بقلبه في الله في المودة والتا والداينة الى ان ينفى الى نار الاخرة وان كان  
 من اهل السعادة وكان عليه ثوب من الاعمال السنية والاخلاق الرزيلة بقلبه في الصور المودعة الى ان يتخلص منها الى الصواب الهية وان لم يكن  
 شومن ذلك بقلبه في الصواب الهية الى ان ينفى الى الجنان الاخرة وجنة المادى وبقي عالم القلبات برنحابين عالم الطبع وعالم الاخرة وفي  
 هذا العالم يكون رقبان في نمرات في الاخرة ونصوص الابات والاختيار ندد ذلك فقره العرفاء الشاؤون والتصور المكاشفون والعقل  
 فلا اعتناء بما قاله بعض الفلاسفة من عدم الترقى والتنزل بعد الموت بل على انكار عالم البرزخ المثل او على انقطاع المادة والاستعداد  
 ان الترقى والتنزل لا يكونان الا بالمادة والاستعداد اما عالم البرزخ والمثال فعلا ثبته الابات والاختيار وحققه المكاشفون الاخبار واجتهدوا في  
 من الحكماء الا براد محققا بحكمة العالمة اما انقطاع الاستعداد فليس لكن لا ينافيه ظهور المكشوف بالاستعداد في الدنيا بعد الموت بصورتها  
 لها منافية لعدم سعة النفس فلهذا الصور تمامها واستجاءها دفعه حق تدعى الصوالى صورة لآخر وجع للنفس منها بحسب حاجتها في السعادة او  
 الشقاوة كما هو شأن اخصاب البهمن واجتاج الشمال ويخرج النفس من عالم الصورة الى عالم الجوزات الصغرى كما هو شأن المقربين وههنا ما لا عين  
 رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فخرجها الى عالم الجوزات الصغرى لا ينافي سعتها وتعتها بنعيم الجنان التصويفية بحسب مراتبها التازلة وجو  
 الدائنة فان المقربين مشاكون لاصحاب البهمن في لذاتهم التصويفية وهم لا يشاركون المقربين في لذاتهم المعنوية فالنفوس لا تشاء بعد الموت و  
 الخروج من خلافتها بل مثلها بعد الولد والخروج من خلافتها فكما انها بعد التولد تنمو وتشت بعبادته ويخرج من الدنيا كل بعد الموت  
 وتشت ويخرج من عالم الصور والمثال ان كانت من المقربين او يخرج من البرزخ فقط ونفث في صورة هي مقرها ان كانت من اصحاب البهمن او اصحاب  
 الشمال سؤلا كان موتها الخبايا او اضطرابا وبعد خروجها من عالم الصور الى عالم الجوزات الصغرى وانتهاتها الى صورة لا تخاف منها يكون  
 الكبرى وخولها في مقامها من جنات عذ او الجنات التصويفية بمراتبها والنجح بمراتبها وقبل القيمة الكبرى تكون في الجنان الدنيا كما في الجنات واهما  
 اللتان تكونان في البرزخ قبل الوصول الى محل القرار فغفر الحجة والتا في هذه الاية بولاية المحمدي وولاية اهل بيته فلا تلت في مرتبة الصلوات  
 خام او اخر محمدي لكن على طريقة ابا كاخق واسمي لاجاره والنا الجارية اي اذا علمت حال الله الامم السالفة وانها لا تفوق من جاد بها شيئا بما  
 فصصنا عليها شيئا من انهم فلا تلت في مرتبة ما بعد الموت من جادها ولا لان عبادهم مثل جادها اسلامهم او من الله التي بعد الموت  
 فان خلاها حال الله السالفة ما بعد الموت الا كما بعد اياهم اي لام السالفة الذين قصصهم عليه في القدر كما كان بعد اياهم في الدنيا  
 قوله من قبل قلبه واما الموت فمهم صيغتهم اي منظمهم من العبادات كما بانهم او نصيبهم من الجاهل الى الجاهل حتى نذهبهم الى ارضناهم حتى نذهبهم





سؤاله كانوا منطليين لمكة واحدة او لثلاث مختلفة اوله يكونوا يستنبطون الى مكة المكية كلهم خلفوا لانهم لا فائدة لهم من دلي مرشد ولا سائقون  
فانصر ولا اتصال لهم بشيخ واحد فكل واحد ملكوت واحد وقد قال المولى في تفسيره لانه خان جوفان نذرنا اتحاد فوجوا بن اتحاد ارجان باد  
خان كركان وسكان انهم جدا انت متحد جانهاى شيران خدا انت هم چنان يك و خوش بد شما صديق تبت بعضي لما لك بالمشهد  
انوارشان چونكه بركي توفوا لذي بيان ولذا لك خلفهم لان فيه تعبد لاتباق ببقلة اهلها وتكبل الاغنيا وتطهرهم من رسخ الدنيا وقد فر  
المجوع في الاغنيا بشيعة الحمد وانهم متحدون وان قبحهم خلفوا وان كانوا صوة على طريقه واحدة وتمت كلمة ذلك عطف على علمهم الى ذلك  
تمت كلمة فيكون اشارة الى حكمة الاختلاف وعلى مجموع ذلك خلفهم لا مالا من جهة من الجنة والناس لجمعين فكلاهما من الانصاف على ان يكون  
ناشيا للفتنة وكلاهما من الانصاف على ان يكون مفعولا به نفس ملكات من ابناء الرسل ما يثبت به فؤادك حتى لا يفتخر وواضحا في لاشك لا ازا  
ولا يفتخر من طريق الطاعة الى غيرها ولفظه ما مفعول به على الاول وتبدل او عطف بنا على الثاني فجاءت في هذا القصر لا في غيرها الحق ولا  
تمل من طولها ونكرانها فانها هي على الحق وثبات العواد اعظم العوايد اشارة الى المراد من الحق هو طولها والملكوت والملكوت على  
فاتها صوة الحق لان الحق هو مقام الولاية والنجوت والمملوكه انما هي المالكات بغير حقه صوته انك لا تكتف الا بالباطل باخني  
خنة ولذلك لا يستحق على الاطلاق ولما لم يكن على الولاية الا بصوة على الامر على الاشخاص البشرية فالمراد بغيرها هو زوال التكبنة التي هي  
ملكوت على الامر وبها ثبات عواد البشر وموضع كرمي للمؤمنين بعون الاولين تلك خاصته وهما بنسبة المؤمنين فقل عطف على  
المقصود اي فذكرهم وعظمهم بها وقل الذين لا يؤمنون لعلوا على مكانهم يعني انهم اذا كانوا مؤمنين لان المراد بالعمل العمل على الدين  
المدعي معتقدهم شركاء له فيه وانظر في زول ما نهى في وسأبه من الهنك وانظر في زول ما نهى في زول ما نهى من الله في  
زول ما نهى في الله عيب القوم والارض واليه يرجع الامر في حكمة اشارة الى التوبة ومن جهة تعبد الامر بالعبادة والذلة في الله السببية  
فيما اذا كان الامر لك فاعينه وتوكل عليه وما ذاك بغافل عما يعملون ونحو النور رخيص تهديد وتقليل للشيء سوى من يوسف  
تكملة قبل ان يبع اثبات زير المذنب

الله الرحمن الرحيم

الرا قد سبق ان تلك الحروف تعبر عن مراتب العالم او مراتب وجوده المشه لغير اننا نحن عوائق الطبع ولذا لك حكمة من انما تضع جملتها  
جعلها مبتدئا بقدرها لاجلها وجعلها منقطع خيرا لا مفعول لخص الله المراد في نظره وعلى وجه الاشارة فوله ذلك بكل منها  
وايات الكتاب يجرها اولئك مبتدئان وايات الكتاب المبين جره والجملة خبرها والبين بمعنى الظاهر والمظهر والمراد العلم العالي والاولى الكلي  
او ظاهر المثال او ظاهر الطبع والقران اشارة الى ان كتابه في صوة الحروف والفنوش قرانا جامعاً لجميع الوحد والكره والامر والخلق  
عربياً بلغة العرب وادعيا واعلم وفعله لا عزاً بل اذ لجهل سببته وبعينه فاعلمكم تعقلون اي سهل عليكم تعقله لكونه بلفظكم او يصح من داخل فيه  
لا شمله على ما يحصل به عقل فبعضه بعض على ذلك لا اجزا على ان يكون نقد في المسند اليه لا فاده الحصر المقصود الذي من الاصل الى الغير  
بآية اخفى واسم على اجاره او المقصود الذي من النظر الى الواسطة من الملك الا في احسن القصص بل لا محسن من كل املاء واخترت انما  
باخسبة اللفظ المقصود باخسبة الاغنيا المقصود بغيرتها او بعدتها تعاضل الا فها وان كثره فؤادها وانعقدتها او خستته موصوفها او  
او كون محمولها الشفهي لا عند النفس ولا يخفى ان لكل جملة معنى في القران خصوصاً في سورة يوسف فعدد ذكر لاخسبة قصته يوسف في  
ما ذكرنا اوجهها والمقصود فاصح جملة القران لان فيه اخبنا الاغنيا والخبيا والاشرا واقتضا سورة يوسف بما اوحينا اليك هذه  
جملة القران او سورة يوسف فان القران كان اسماً لما نزل عليه اية كان الوحي او جملة القران ثم قلب على المجموع بكثرة الاستعمال وهو  
او حينا او نقص او كلها ما على سبيل التنازع على ان يكون احسن القصص مفعول مطلقا والا فهو مفعول او حينا او بعد من احسن القصص  
وان كنت من قبل انك انما ظننت انك ما خلفت الى العلماء ولا الى العضا وما جئت الكتب والافعال من الله مدمومة من غير الله شاعرا  
به ممدومة والمراد الغفلة من تلك الغفلة لو قال ان اسمها الص مفعول ناقص او بعد من احسن القصص وهذا القران او بغير الذكر على  
اي مذهب فلفظ مثل الشلل والحكاية مضاف الى كلمة اذا قال يوسف لاني بعثت بن اسحق بن ابراهيم وكان لغيره مثل وهو في لغة العجمي ما  
الخلق انما بالاب لا ام مشابه لالفاظها الشفعية والاستعطاء كغيره لان من ادعى ان روبا احد عشر كوكبا والشمس والقمر اثنا عشر  
واثنا عشر ما كذب لاني على ساجدين مفعول ثان لاني اولاد واثنا عشر اجوا سوال مقالة كان قبل على اي حال واثنا عشر اجوا سوال كان مذكور في الحكى  
فقد من الحكاية كما قبل ان يعقوب فدل على اي حال واثنا عشر اجوا سوال مقالة كان قبل على اي حال واثنا عشر اجوا سوال كان مذكور في الحكى  
لان الحقوة بعدوا الى الامم بعدا بوه والى الامم بعدا بالشمس في القرية المصطفى بعد التعميم الا بان فيهم فيرى العلو وجمعهم لتبليغ الحق في









١٢  
سورة يوسف

٣٧١

لأن ما رويها كانت لذلك لالهبة وقولها ولعلها واذت فاسنعت قولها التي لم يفعل ما امره بسجن وقول يوسف مع الله أنه حسن  
مثنوي أم طوبى صانه عن جهة الحق السليمة الى الانسانية العالمة منصفه لثمة النفس من الاذناس والارباب موجبا لغير الحق الاول ثم لأن  
نفسها يوسف انتهى بها الى محبة الله ومشاهدة جلاله والاستغناء عن مشاهد المظاهر فضلا عن المواظقة على السجود وردان يوسفه انفس بها  
استغنى عنه بالله ثم وتحقق ذلك بسند يحجب معنى العشق والحقه وبما يحجب عنه ومراية بقول ومنه الاطاعة والتوفيق العشق من صفات الله العليا  
وبه دعيت التمسوا والارضون وهو الكمال اركان كل شيء ولولا ما كان ارض ولا سما ولا ملك ولا مملوك وهو يشارك الوجود حقيقة حقيقة  
الحق الاول ثم وهو باطلا فحسب طلق الان لم ولا ربه ولا غيره من كل أثر ولذا قبله فيه كبره عشقوا شرح شيئا چون عشقوا من اجل ما نرا ان  
عقله شرحه من غير ذلك بحيث شرح عشق فاشق هم عشق كفت لأن العشق كالوجود لا يكت ولا يخط لانه من الواقع وثقا الحق فلو اورد  
بالكس لا لعقل الواقع وهذا الواقع ههنا وبه حقيقة العشق المطلق كحقيقة الوجود المطلق من غير ادراك الحس والخيال والعقل المطلق التفتت  
بين المذنب والمذنب بل انهم لا اتحاد بينهما ولا سخرية ولا اتحاد بين المطلق والمعتد لذلك قد وقع كسهم معكم انما كنتم وهو حقيقة  
كل شيء وهو يفعل كل الاشياء ولا شيء من الاشياء معه اتحادا كونه من حيث لا يشاء كس محمدين بن سحن بن اشيد وانهم العشق المعبود الذي هو من  
اجل ايضا الانسان وبه يبره عن شيا الحب او في الحقيقة هو فعله وبه يتحقق انما يقينه لا يدرك حاله بالحوال والافعال بالعقل والخيال المحرجه  
عن سلطان العقل فكيف بعقل الخيال فانه يقتضي الدهشة والجز والاسرار من نظام الحركات وتذبذب الامور كالحجون والاختبال وتذبذب  
العقل المغضوب للتدبير فحفظ التاموس حقيقة تلك الاحوال لغاية واستئصال العشق فلهذا ظن العقلاء من الحكماء انهم من اخلاق الدنيا  
او فساق المروج وترقى بعضهم لم يزدك له سبيبا طبعيا فقال انه جنى الهوى العشق كالوجود مرتبة منه واجب الوجود وليس لاحد الكلام بله الطبع  
الكلام الى ذلك فانما سكو مرتبة منه العشق المطلق والحق الصفا الذي به قوام كل شيء وهو صفا الحق تعالى الى الاشياء وهو حقيقة كل ذي  
حقيقة وبه معبته وقومته وهو الظاهر الباطن والاول والاخر وهو بكل شيء محيط وبه يقال بسط الحقيقة كل الاشياء وليس شيئا من الاشياء  
ولا يبقى معه شيء وان كان هو مع كل شيء ومرتبة منه المبررات ان تصير بعبتهما وهدم نهائهما ومرتبة منه لغو مرتبة منه الاشياء التورية وقها  
المثال فبجنا اصحاب البهين ومرتبة منه لما ذاب والظاهر الطبع فيه التكليف الشرح الى عالم المجدرات التورية والنزول الى عالم الارواح الخبيثة  
ومرتبة منه عالم الارواح الخبيثة وفيه حجم الاشياء وههنا يتم نزول العشق من هناك ابتداء الصعود كما اشر اليه النبي احبنا ما بان الحق منه منور  
اي بصاعد من مقام الارواح الخبيثة او ابتداء الصعود من عالم الطبع كما عليه معظم اهل النظر والبيان كما كان عالم الطبع متكاملا بالاحاد  
موضوفا للتفاد ملغوا بالبينة والافتقار بحيث لا يدرك منه اهل الحس والخيال العشق والمحبة لكونه ماسبقا بعالم العلم والجو ولا  
شعور اياهم واميل الطبايع الى احبنا زها ولا حشوها كخط مواضعها وصورها لا يسل التبان في حركاتها ولا يميل الحجون في ارادتها مشغول  
فترى من مراتب الطبايع من يطلب الاحرام القتل والخفاف لا حبانها عند الخروج منها مبالا وعشق النجاة لبقا وهو تحفظا وعشق التبايع  
وتوليدا وطلبه للعلاء جذبا وعشق الحجون للعلاء والتفاد شهوة وصفها لادها من حيث ان يشبه انفس الاشياء احبابا وهم واحدا لانسان  
حيث اننا باحبنا ومرتبة من الشدة والضعف باحبنا ومعلق بالميل والشهوة والحب والعشق والتوفيق والذكر منه مبالا واذا الشدة  
بحيث يتما لك معه شهوة وجبا واشتد مرتبة بحيث لا يتما لك معه عشقا اذا كان الحب للهوى والوجود اذا كان الحب للهوى المغضوب ببقى شوا ومنه  
يطلق كل عمل وكل الحب على المعقولة وعلى مراتب عشق الحجون او التبايع حقيقة او على سبيل المشاكل وبقى عشق الانسان من حيث انه محبوبا للهوى  
والشهوة ويطلق الحب على جلا مراتب يكون من الكل ولا شك ان الهوى والشهوة والميل والحب والشوق العبر الشدة من لوازم وجوب الاشياء  
ولا يمكن بقاء الشخص ولا بقاء النوع ولا جارة الدنيا والاخرة الا بها فهي من الكمالات المترتبة عليها اذابات ومخاضة واما العشق فهو  
الذي لا يبتا لك معهما الانسان ولا يكونان الا متعلقين بصوت محتا وعد بهما لغا ان باصوات الغبان وناسبا لكان حفظا خلفت  
كلمات احباب البنا وازاب اللفق والوجدان في تمام الصنائع من الرذائل فقال اكثر العقلاء ان العشق بذله سلسل من رذائل كثيرة واوصا  
من مومنه مثل البطالة في الدنيا والفلو والدهشة وسر اللباني واصفر اللون واغوار العين وخروج الحركات من بطن العقل والاداء  
ان تجنوا الهوى ومن سوا ادى وجنوا جوا في هذا الامر ان تصف الرذع بل الشناعة به كما قال المولوى تحت ترشد سبد من ان يدنو  
عشقا لثنا خد التمشدق وقد الخوف من القويبة بالحبس العقل كما قال الله تو يمكن نهديك اركش كن من نشد ادمه من جوشن  
كبريز دخن من اندسندو ناي كويان جان برفشانم براو والوحش من بناء النوع وطلب المرأة والخواه فهاهم فصل الهوى مقصود  
لغوا العشق فامر من كل شغل سواء ولو في ترك العبادات والاحمال المعابة كما قال الله فبر عشقوا فماتوا في يود عشقوه ههنا سواني  
عشقوا غلالتك ارجو برفخت ههنا من عشقوا في جلد عشقوا فاضا من بعض الاحباب للهوى واشتد العشق والحيوانية بحيث لا يأت

يكون من جوشن



منها ما كان  
منها ما كان  
منها ما كان

٣٨١

برهانهم بها بغير ان ترك الله من كان مستباحا من ربه بها الرب لا من الرزق من عنده فضعف مانع ونفذهم الجحيم لا بهام قصص الله اشياء بقوة  
المقصود من حيث بشرته وعمله المانع من قبلها بل شدة الاقضاء منها وقد مانع الخ لكونه ما في بيتهم لا جانا وقد احتمل الخ لظن هذا غاية  
المنع له وقيل الكلام ليس على تقدير التعذيب والتأخير والمعوق هم بها لولا ان راي برهانته لعز على الحاطة او لفعل لكن الله جبار الشهور  
الظلمة والرغبة الاضطراب والخطرة العلية التي لا مدخله للاختبار وهو بعيد عن فهم الله لغيره فان السباد من الله ههنا انظر  
للفصل بعد نصوه والرغبة فيه اختبارا وهو بعيد عن خصته الانبياء وحرمتهم وقد وفي الاختبار ما يشعر بعد تقدير التأخير لكن فرق بين  
وان المعوق بعد همتها لظنهم بالعداوة قبلها والجانها او بفعلها لولا ان راي برهانته لم يتم لها الطمأنينة فثبتت وقالت حقا  
من المعوقين بخلافها على الانبياء انهم بها الطمأنينة واما لا يلقى باذي حيد من جبار الله كما لا يلقى في كره ونسبوا الى الباقية انهم فعلوا من الجحيم  
انهم ان جعل النكدة وذكر ان يوسف حين قال اطهار الطهارة ذلك ليعلم اني لم اخذ بالعتبة لغيري بل قال ولا حين همس يوسف فقال  
يوسف وما ابرئ نفسي ان النفس لما بال سوء وحاشا مما التوهم من اللوث بالمثل هذه الخطايا لا اله الا الله تعالى اخذ يوسف  
حين قال رب السجن احسن الى السجن بيقين جعل الى السجن ضعفك من العصفه واخذ حين قال ذكر في حيد بك يوسف الى الخلق بالثبني السجن بيقين  
ولم يذكر ان الله تعالى اخذ بذلك المعصية العظيمة كما هم سفيها الحق تعالى بالواحدة على الاغاث الى العبرتي فخر حضوره وقد المؤاخذه على الحافة  
وارتكاب معصية عظيمة في حضوره بل ذكر ان الابقى ملام بطهارة ذنبه ولو كان كما ذكرها لكانت غاية الذم له فذكر ان كل من كان له  
ارتباط بذلك الواضه شهد بطهارة وهم اغضوا عن ذلك نسبوا الى اللوث فان الله تعالى قال كذلك انظر عنه السوء والفحشاء وانظر الى الذين  
كذبوا والشاهد الصريح ان كان قبضه قد من قبل الحق والسوء فلن خاش الله طمأنينة عليه من سوء ذلك فالت ان حصص الحق انار وودعه من نفسه  
واتل الصادقين والبلبل لاختوته لم اجب عن الاعباد منهم المخلصين فذلك ان يخل الابه من المخلصين المراد بالبرهان هو استيكة التي كانت  
تنزل على الانبياء والمؤمنين بها كانت نصرة لهم على الاملاء في العالم الكبير والصغير فدمضت بها تجلي ملكوت شبح على هذا السال لاها  
الا تم الاظم الذي يقر منه الشيطان فذلك ان شبح يوسف الذي انا على يده وباعه البعير انا به بعقوة قبرها الرب هو صوته المملوكية التار له  
على حيد وذكر الروية بشعرها في الاختبار ما يدل عليه نصا واشعارا واختلاف الاختبار في نفسه لبرهان يمكن رصفه بما ذكره وقد ورد في البرهان  
كان جبرئيل له لانه زل عين همتها وقال يوسف اسمك في الانبياء مكتوب فلا يكون حمل الفخار وودانه زاي وهو بعقوة من ونقل انه زكيا  
بينه وبين النجاة في اختبارنا ان البرهان ما قاله الملاحين ستر الصم استحقين من صم لا ينصر لا ينفع وانا لا استحق من خلق الا ان اذعله ونقل  
ان البرهان انهم ملك لان طهر اظه عليه وان حوله من جوهرة ظهرت عليه واذا باله بالبرهان فاردتها وقد قيل فيها شيا اخر لا ينبغي ذكرها و  
الحق ان البرهان هو ما ذكرناه وانما غاية الامر جاح من اودنها والاهشة عن مخادشها انسلخ عن الشبهة وانصل بها المملوكون فادبشوا المملوكون  
وانوارها واسلخها لبحر شبحه ببوله خاله توجه والمفات الى لجانها وادها وادها في الاختبار من انكار طهره بعقوة او جبرئيل ام اذها  
فانما هو باختيار ما يذكره العامة من انه ظهر حين ادب يوسف الفجر ومنعه عن الفجر فالا انكار في الحقيقة راجع الى ما يستفاد من قولهم من الاشياء  
هذه يوسف في الجحيم كذا انك ما متعلق بقوله تعالى هم بها اي هم بها مثل هامة لولا ان راي يدهم ان لا يهتفهم حتى هم مثل هامة وانقطاع لولا  
ان راي يدهم وقوله ليصرف عنه السوء والفحشاء جواب وال بعد برادنا وهذا اوفق بما ورد من نقاب ثمننا من جعلهم بغير اللول  
في المعنى وهو مع الحد فحله مستقلة ونصرت على باقى ذلك صمنا نصرة السوء اي الجبانة في حق من اكرم مناه والغشاء اي الى الله  
من جليلنا الخالصين في موضع التعليل وقدر بغير اللام وكهها واستبقا الباب انما بقصد الفار منها قصد هامة وقد ثبت قبضه اي  
البرهان منكم بعبثه المنع من الخرج فعدته من دبرها لفتا سيدها زوجها العزيز الذي الباب في جواب سوال المقدادى بعد ما ران العزيز  
وانصرت به وراى انصاحها وانه لا يمكن انكار الفضيحة فان دعوا الله من نفسها وقدمها بها اخبر الابهام انها من عنده كما هو كل شأن  
بعد الانصاح بجبانته ما حوله من اذاد اهلك سوء الا ان ينجي او عذاب اليم لظننا استقامته كادته وانا فاجابة فان دعوا الله  
والعذاب عن نفسه وادبى عن نفسه والحمد لله ان يقول سل هذا الصديق الذي في المهد فكان الصديق من غارت لجانها وادبى الخ  
وقيل كان ان الخ لغير جات الى اذ العزيز حين سمع التزلع فيها ومعها انبها ابن ثمانية ايام او ثمانية اشهر كان العزيز قد سل سيفه فقبضا  
على يوسف وهم يقبلوا ليجي يوسف الى الله وقال الله ان اذع عن هذه التهمة وافعل ففطن الصديق من غير سبق سوال وشهد شاهد اهلها  
اي الصديق كان قبضه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قبضه قد من دبره كذب وهو من الصادقين اذى الشاها  
يكون دلالة على اي قبضه قد من دبره فان عينا باعلها انه من كذب كمن اشارت الشا اشارة الى ان الكذب امثال تلك سجة للتسا لكون  
الغنا مشوبا بالاختار عنهما لهما الماهو شيا الصبح والوعظ من مزاج التهيد والارجاء والرحمة والغضب الغرض عن الانصاح والبرهان



# الحزب الثاني عشر

وصيته لبوسفة بالتيان ان كبد كحظهم في مائدة الرجال لوجوه المفضي في سيرة الرجال وقدم المانع حين مراد تكرر ولما نبقت الرجل من  
كبد كن يوسف بحد حروف التله اخرج من هذا اوصيه لتيان صونا لغيره وقيل ما وفي يوسف واخبرها كان لان الناس كانوا يولونوه على ما  
سمعو منه ثم كعرض عن يوسف وصا طبع لها بالامر بالاسعفار وبالسلف معهما في ضمن الغير فقال واستغفر لي ذنبا نيك من الخاطئين  
ذكر جمع المذكور بعلينا وجرى على ما هو العال على الا لسن من اتيان جميع المذكور وقال لنيوة اني بالفعل بدين التاء مع نسبة الى الموت المحقق  
العمل المقصود نظرا الى صورة الجمع المكسر على ان يكون جمعا للتاء الذي هو اسم جمع للمرء وقيل التسوية بكسر التون وضمتها والتشاور والتلون و  
التسوية بكسرها كلها اسم جمع للمرء وقيل كلها اسم لاداءها من لفظها واسقاط التاء للاشارة بانهم كن موضوعات بخصا الرجال لامتناع  
بجمال يوسف حين شاهدتهن آياه وقيل كن ارمعا او خنثا او اربع عشرة وقيل ضاقت القصة من شدة بئس له مضرج ان اكر الشان كبد  
بها في المذكور امرأة العزيز راودفتها عن نفسه بغير لها بافتانها بعدد مولودها وكان كن في غفلة تابه وكن برؤن بدلتان بخرجه العزيز  
من داره لعلهن يرينه بسبب لك قل ذلك سنا مكر افنا باي قد شققها حبا اطابها من الشفاف بمعنى اخلاف يعني اصبها وامهها بحيث لا يصير  
مغايب المردة ولا تنفعها من بغيرها لانها كانت كل ما سمع الملازمة بذا مصفها وبشدا لها بشوقها كما قيل نسا دغسفر كرم سلامت  
خوشا زسوا في كوي ملاست ملامت شخنة نازا زحشوات ملامت صيفل زكار عشوات او حصل الى باطنها بحيث ملاه جميع اركانها من شفاف  
القلب بمعنى باطنها او وصل من باطن قلبها الى ظاهره فسا طبع من شفاف القلب بمعنى شفا الخط به اعلم ان اهل الله الكاشفين قالوا ان القلب نارة  
بطول خط معنى لثقل الحمة المودعة في ابل الصفة ناره على طريق الروح المعطوبه بهذا المعنى يقال القلب طوارسعة اولها الصفة وهو عمل ولا  
ظلمة الكفر كما في الكتاب الا هي ثابتهما القلب هو عمل الايمان ولما يدخل الايمان في قلوبكم وثابتهما الشفاء وهو عمل المحبة لا تشا المتعلقة بالحق  
قد شفعها حبا وذا بها العواد وهو عمل المشاهدة لا انوار الغيبة ما كذب العواد ما راي وحاسه لحة القلب هي عمل المحبة لا الهة وسابها  
سوياء القلب هي عمل الكاشفات والعلوم الدينية وسابها منجبة القلب هي عمل جلي الله بانهانة وصفاته انما لثربها في ضلال مبين لانها كانت  
فاخرجت من جادة العقل وسهلت على نفسها الشين والعار واخارت عيش مولودها الا ليلتها الباهة لثامع كرم فذخوع به خلا ان  
المكر على ذمتهم ارسكو لبهم للضبا وهبت جلست لابقا ثبات المولود وسالت يوسف ان يخرجها من اذنان الخروج ولقد كن من كذا  
وانت كل واحد منهن سبيكا اخذ ما يكون بعد الفرج من العلاء واخط كل واحدة وقال اخرج قلبهن بعد ما يتبدن بالالبسة الفاخرة واول  
ما بين به قلنا اربنة آسكة بربنة بحيث لم يؤولن شعورنا بغيره فحين في جمل العقب اكرم من معنى حسن فان لا كما ورد في اللغة هذا المعنى لان  
علامه دخول المشر في الكبر كما اخذ الله للمعنى من قلب الولد ومن قلبه لثين حسن وقطع قلبه من حزنه جرحا كيرا وقل حالي لله كله تجب و  
خاسر حرف نزل مثله المضاد اي نزل بها لله وعلى هذه الامم للثين مثل لام سببا لك والقسمة سواء جعل خاش كل من سبوا كان اصلها شخف  
الاخبر وقيل اصلها شخف لثا لاف من الحق معنى لنا حمة الفاعل ضمير يوسف الامم للثين والمعنى ان يوسف عني يوسف على الثوب لثا  
لثين الفاعل او الامم للقسمة سواء جعل الفعل لثا او معطلا وفعال الفعل ضمير يوسف وقدر عا شاش الله ضلالا لانما والله فاعله عا شاش الله  
بشوب خاش حرفا مثله المضاد مثله انما الاصول او بجمل اسم صولام لله جند كوز للثين والقسمة ما هذا بشر ارجين على عادة  
العون من نفي البشرية حين بنا العون في كماله بغيره فوق البشرية في جملته ولم يردن في جملته حقيقة او اردن ذلك حقيقة ان هذا الامم  
كثر هذا البصر على عادة العون من ثبات الملكة بن العون في كماله فالت اخذنا وارجن افنا انها به وقصا الملا منهن وانما بغيره بغيره واول  
عن سؤلهم لانهم بعد مشاهدته جملته وقطع ابد من قلن بالانحاض هذا الذي راينا فالت في جوابهم قد كن الذي لم يبق فيه ولقد اود  
عن نفسه فاسعصم يعني ان الملا من لثيت في موضعها لان جلاله افضى لافسان به ولا يمكن الصبر ولكن لم يفعل ما امره لثيت ولثيت  
من الصاخرين قال بعد ما راي ن مذاضهن اصعب لربنا لثيت احب اليما به عوفق البين وان لثيت حق كبدهن اصلا لثين  
وان لثين مقام العلم والعقل وان من الجاهلين الساقطين في مقام الجهل شرك التسوية مع الخفا في سند خاة الخلاص منها لانهم كن  
برغبته على اجابة الخفا وبخوفه منها وبعونه خفة الى انفسهم ولما كان المذا من اهلها واجبة لثين والصبا لثين ولو بشر كبدهن عا الخلاص  
منهن قال تعالى فاستجاب له ربه فصرعه كبدهن بخانه ابد من بارادتهن الصبر له انه هو التميع لفظه كل داخ او لكل ضو ومنه دعه الله  
العلم بما يصلح كل احد ثم بدا لهم من بعد ما راء الايات ما رات امره الغرابتها افصح من الناس ولم يصل الى وصال يوسف شاور وخوا  
قد برن ان يرسلوه الى السجن حتى ينشروا الناس لانهم كان منه ولعله يرضى بمواصلة ما بعد ما ذاق مرارة السجن سالت الخفا من الغرابتها يرسله  
السجن فشا وخواصه فاشا ردا عليه بذلك فاستقر على الجمع على وجهه ذلك قال تعالى بل الله امي لثية وخواصها وللغز وخواصه المراد  
بالايات ايات صدف وطها ذل من شطط الصبوق فذا القيص من اللبر واستباقها البار حتى سمع الغز بجا ذلها آياه على البار قطع التسوية

المعقول والقصير  
منه يوسف لله والفعل  
لازم والفاعل هو الله  
واللام للثين ومع

لَيْسَ خَيْرٌ مِنْهُ لِمَنْ ظَلَمَ النَّاسَ لِمَنْ كَانَ الْإِيمَانُ دَخَلَ فِيهِ يَتَّقُ اللَّهَ كَمَا تَقِيَهُ أَنْ تَأْتِيَهُ الْمَوْتُ أَوْ يَأْتِيَهُ الْوَيْلُ  
 الْفَقْرُ وَالْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ  
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ آتٍ مِنْهُمْ لَا يَخْلَوْنَ فِيهِمْ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُمْ وَلَا يَشْفَعُ لَهُمْ فِيهِمْ وَلَا يَنْصُرُهُمْ فِيهِمْ وَلَا يَنْصُرُهُمْ فِيهِمْ وَلَا يَنْصُرُهُمْ فِيهِمْ  
 يَتَّقُ اللَّهَ كَمَا تَقِيَهُ أَنْ تَأْتِيَهُ الْمَوْتُ أَوْ يَأْتِيَهُ الْوَيْلُ الْفَقْرُ وَالْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ  
 الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ  
 الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ  
 الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ  
 الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ  
 الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ  
 الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ  
 الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ  
 الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ  
 الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ  
 الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ  
 الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ  
 الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ  
 الْفَقْرُ الْفَقْرُ الْفَقْرُ  
 الْفَقْرُ الْفَقْرُ  
 الْفَقْرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
 بَدَأَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ  
 وَإِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ  
 لَكَنَ كَفَّارٌ



# سُورَةُ يُونُسَ

٣٨٥

بذكر اكل الحراف عن ذكر النواء البائس يا ايها الملاك افوتني في رقبتي ان كنتم للرقبا تعبرون وكان في رقبته اشيا اتودعها في لا يمكن للتعبرين  
 شبهها والافعير تلك خبر خاف على العبري مخناه فابقيها في الرقبا اضغاث احلام اي تلك الرقبا اضغاث احلام جمع الضغث وهو الخمر من التناثات  
 الخبطة اسعير للضوء الخلفة الخلف من خبيلات الحيلة فان من الرقبا ما يشاهده النفس في حال المثال من صور الطبيعة الموحودة والابنة  
 او الماخبة لكن فلما يغفون تشاهد الماخبة لوجه النفس الى حال الان والادبارها عن الماضي فاشاهد في المثال العلوي فهو اما باشا  
 من اهلها مخدروا اندار ونبيهه واخباره وما تشاهد في المثال السفلي وهو اما خرد من الشيطان على المعاصي وتصدير منه عن الطاعات  
 اخبا بالابنات خردوا منه واسند لجام من الله ومنها ما تشاهده بازانة المحلة تصور بها ما لم يكن واقعا وهو اشعا احلام والاحلام جمع  
 الحلم ما يراه التام في المنام مطلقا وما يراه في المنام من خبر حقيقة له وما يحس بناويل الاحلام يعالين كما هم احندنا من علمهم يكون  
 الرقبا من اضغاث الاحلام التي لا تعبرها وبما ذاك السؤل الذي ذكر السلف يوسف ومهارته في تعبير الرقبا فذكر ان اعلم عالما بتعبر الرقبا كما قال  
 وقال الذي تخافه ما وادكر بعد امة من الزمان سبع سنين انا ابتكم بناويلة فارسلون الي من اراد فادوا لظلمه الى يوسف وقال يوسف  
 يا يوسف ايها الصديق منصوب على الاختصاص معنا في ان والمقصود ذكره بوصف مدح رغبنا في الاهتمام بالتعبر في سبع بقرات بيننا  
 باكلهم سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخرنا لبنا اعل ربح الى الناس يعني يعلم فاول ذلك لا سبعا ربحي الرجوع المطلق لعلمهم بغير  
 فاوله او يعلم فذلك ومن ذلك فخر جودك من التجن قبل ان تنسب الرقبا الى نفسه فقال يوسف ما انت ذابت ذلك ولكن الملك الذي وصي  
 الرقبا بين لهم يدبر ذلك كما حكى الله بقوله قال رزقون سبع سنين ذابره يكون اضره ونفعا فاما مضى ذاب في الامر ان من علمه  
 فيه وهو جوا السؤل كان مذكورا ليجل لسؤل المقدر كانه فالماذ برذلك قال رزقون ويجوز ان يكون تعبر الرقبا مع شق يد فانه فاد  
 والذير والخصب بل الخطا فاحصنم قد رفته في سنبلات لا يفسد بهذ الا قليلا اما ما يكون في تلك السنين يخرجونه من سنبله ثم ياتي في بعد  
 ذلك سبع سنبلات اكلن سنبله كل الى السنين مجاز عقل ومطاة للطنين بين الرقبا وقبها ما فدمتم لكن الا قليلا ما تحصون ليدار اقا  
 واختباط الحاجة قبل حصول الرقبة ثم ياتي في بعد ذلك عام فيه يغاث الناس من القوت ومن القوت وفيه يعجزون فربا لبنا للفاصل اي يعجز  
 العبيد الرقبتون وكلنا بعضكم لبعض اقبل بعض من الضيق بمعنى عجزوا وقدر بعضهم بالخطا عجزا على العتبات فربا لبنا للنفق من  
 حصره اذا التجاه اي يجوز من الخطا ومن حصر القابض عليه اذا انظرهم وقراءة اهل البيت على ما وصل اليها كانت هكذا بمعنى بطون فخرج  
 من عند تجاه الملك بالتعبر الذي يدبر طلبا سمع الملك ذلك ونصا وطلب مائة يوسف وقال الملك نحو هذه اسؤني به فارسلوا اليه  
 لاختصاصا فاجابته الرسول وقال الملك بطلبك وبسخرتك في اني اهتم عند الملك بالحيانة ومراودة النساء ولم يخرج من الاثم لانه الملك  
 لعده منزلة وعرض له عند ارضه الى ربيك اي العزيز والرفان فاستلذ ان يجس بطلب ما بال السؤل الذي قصه يدبره فاتي بهتم من حيل  
 اني لراكن خائسا وسجنت ظمنا ولم يذكر امره العزيز مع ان الانعام والسجن كانا منها مكر ما دعوها لعضها بمحصوله من التفضيح ان ربي يكبر  
 عليهم لقبيل لطلبه سؤل الملك عن النسوة يعني اي كذني في ربي والذ هذا المعنى بالاسمشاد بعلم الله فخرج الرسول وحكي ما قاله يوسف  
 للملك فاحضر الملك في العزيز والرفان النسوة وقال ما خطبك في اني رزقون يوسف ام يوسف ام يوسف رزقون يوسف ام يوسف رزقون يوسف  
 او رزقون يوسف عن نفسه نسب المرودة البهيم مع ان سؤاله يقصو الجمل والجاهل اشارة الى ان سؤل الملك لمحض احتمال ان يكون يوسف  
 شريكا لهم في المرودة لان مرادهم من كانت مشهورة بحيث لم يكن لاحد شك فيها فلن حاش لله قد مضى بان تلك الكلمة ما طيلنا عليه  
 من سؤل فالي امره العزيز بعد احراق سائر النساء ببرائه وخرجها من شد جانيها لان شخص الحق طهرها فانه الطهو انا رزقون  
 نفسه وانه لم ياصاد في في البرائه من الحيانة ذلك ليعلم ربيك اما مرطبا بقوله قال ما خطبك في منعه من بينا في الحكاية او قال  
 يوسف بعد ما رجع الرسول اليه فاستلذ منه فخرج وطلبت سلة الملك من حال النساء فاجابته ذلك لثبث بعلم العزيز فهو  
 على ان المراد برب هو العزيز لا الملك بل لراخنة بالثبث متلبسا بالغبية واقفا للغبية في حاله من الفاعل والمفعول وان الله لا يهدي  
 كذبا خائنين يعني يعلم ان امره كاذف وان كذبا ما نفذ وما الرقي وهو مبنا لغوا طهارته ولما بالغ في الطهارته طهارة ادا ان يبع  
 الاحجاب الزكية عن نفسه وبسبب ذلك الى الله فقال وما ابره يقضي فان شأنها الثلوث بالوث الذنوب لا التره منها ان النفس لا تهاب الله  
 الا ما رسم ربي الا وقت رحمة ربي ولا التي وجه ربي يعني ان التره من محض الرحمة لا من فعل النفس فقبل قوله قد ذلك لعلم الخ من تكملة  
 لالحا اي ذلك الاخراف بخلاف مطهارة بعلم يوسف اني لراخنة بالغيب بسبب الكذبة التي وان الله لا يهدي كذبا خائنين ببقائه مسؤلا  
 من غير ان يظهره وما ابره نفس من شدة الحيانة والكذب البهيم خسة بسببها البهيم ان النفس لا تهاب الله بالسوف فاجابته اسات الامارسم ربي  
 ان ربي عفو ولا امر النفس بالسوء ورجم بعض من اصابها ولم يطهر طهارته وعصه كالالطهو واشتد طلبهم وقال الملك يوسف

سورة يونس







# الجزء الثالث عشر

٣٨٨

خزانته وبعطية الغفران حتى قبل ان يلدن من اغنا ابنة واعطاهما فخر الخبة الاول هو لم يرضى عن امثلهما والشهو خذلهما لم يقبلا فاشكر  
يوسف كل قد سرق اخ له من قبل الغفران بها واستهذه الكلمة من حيث كذبها واستكلمه انهم بشر كما افهكون من قبل العو على ما تقرر ويكون فو  
قال انتم بشر كما نابلد لا مندوب يكون المغفر استهذاه انهم بشر كما نابلد في نفسه لم يبداهم بعفو قال في نفسه انتم بشر كما نابلد مرتبة وقتر لاى حال الا  
نسب البشر الى المكان والحل بما زال لبنا الغنى وضغهم بذلك بعون كان نسبة السرة الى اخيه صغف فانه بشر من حيث دخلتم في امره كما ابيكم  
من الله وان لم يكن في السرة غنى الفضيل للمغفر واضح والله اعلم بما تصنعون من نسبة السرة الى يوسف ولما نذكر حال انهم وحرنة وقهرهم  
المؤكد بالبنين في ردة بنينا من اغضبوا والجأوا الى يوسف وعلى سبيل الضرع والاستكانة قالوا انا ابنا العزيز ان له ابا شيخا كبيرا ذكرنا  
في مقام اسرارهم او طائفة ابوتله الموجهة بفرقة وشيوخه المستزمنة للترحم وغاية كبره في السن مبنا الغنى الشجوة في العزلة المستل  
لمرارة نخذ احدنا مكانا نرا نزلت من الحسين في اخذ احدنا حوضه او مطلقا او الياسا بقاءا لمعاذ الله ان نأخذ الا من وجعلنا منا اخذ  
استدنا مفرغ من الموجهة يكون السلف منه محدود الى اخذ احدنا منكم الا من جعلنا منا اخذنا اول فظة لا يبق العزير كان الاصل نأخذ احدنا الا من  
وجعلنا منا اخذنا من ثم جعل الوصو واقم الصغرة مقامه اذا الظالمون في سرفان من لا يبقى الاستحقاق هذا بحسب الظاهر وما لم يصح الوضوح  
انا الظالمون في اخذ من لم يذن الله لي اذ اخذ من لم يذننا الى التحقير منا اخذنا فلما استبنا سوانته بعد الاطمان والمسلو بعد الاجا  
خلصوا من احكام العزير واقرروا عنهم تحيا للفقير ومن اجله والافراد لكونهم مضدا او مصفا شيئا بالصدق ككبرهم في السن وهو ويل  
او كبرهم في الامر والحكم وهو متعنى او كبرهم في العقل وهو بهي الا قبل ان نعلموا ان ابا كذا قد اخذ عليكم مؤثما من الله نسب العزير الى  
لانة الشهد به دفنا العهد ومن قبل عطف على محذوف اخذ مؤثما من المسافر الى مصر من قبل وعلى هذا لفظه ما في قوله ما عظم  
في يوسف نافية الجملة مفتحا والجملة المغفرة ما فطره في حق يوسف على سبيل التهم او ما فطره في العهد على يوسف او ما استهها بعبية  
او ما اذا ما وجدته فقول من قبل مثل سابقه وفطره جملة مسانعة وجملا او من قبل مثل سابقه وفطره جملة مسانعة وجملا او من قبل مثل سابقه وفطره جملة مسانعة وجملا  
او ما مضى به وما فطره في يوسف عطفوا على اسم من خبرها ومن قبل حال او ما فطره عطف على ان واسمها وخبرها ومن قبل حال في يوسف  
معلق بفطره ومن قبل خبر ما فطره والجملة عطف على اسم من خبرها او على ان وما قبلها او ما مؤثمة وظهر بها كالحارب المصدية على ارجح  
ارض مصر حتى باذن الخ او يحكم الله في ما سخطا من اخي ابا الفرج الى ابي نحو شاء وهو خبرنا ككبرهم في السن وهو بهي الا قبل ان نعلموا ان ابا كذا قد اخذ عليكم مؤثما من الله نسب العزير الى  
في الفصلات رجعوا اليكم فقولوا انا انا ان ابنتك متي على ما شاهدنا الايماننا حينئذ بنا السخاير الصواع من بخله فلما  
كأ الغيب خافطين حتى يعلم باطن امره وانه سرق او دل على السرقة من غير جرم وقيل المغفر كما تحفظه جن حصوة عند بعض امثال ما نسب النمل في  
تعاكفا في غيبه خافطين له بعد امكان الخطئ عند قبل الغيب على اللبل في لغة جبر المغفر مما اكفا في اللبل خافطين له من مثل القشر وقيل  
ان جواب السؤال بعقوبة خبره لان ذلك لملك جزا ما السرقة الاسراف والافوا في لوانه فاعلم فطره ذلك قالوا ما شاهدنا الايماننا حينئذ بنا السخاير الصواع من بخله فلما  
الانبياء وما كالمغيب خافطين حتى يعلم ان الصواع في بخله واسئل القرية بان شام بسبل لها من تلك العقوبة والمسلية من كان حابرا  
من اهل مصر التي كافيها والغير التي اقبلنا فيها وانا لصا دون تبيع بصدفهم اللان من اخباهم ما كيدا ولذا لك كذبه بان واللا  
واسمها الجملة وهو عطف على ان ابنتك سرق وتوسط قوله واسئل القرية الى الاخر لا شاعرا بعلة صدقنا اذا الصدق ويحتمل ان يكون قصته كبر  
الى قوله واسئل القرية ويكون واسئل القرية من كلام الرجلين الى بعقوبة من الخاطبة معهم ويكون المغفر فرجوا والوا انهم ان ابنتك  
سرق فكذبهم بعقوبة فلو واسئل القرية فاك بل سوك لكم انفسكم امر مغفر ظاهر ان بنو ما سرق وانكم تكذبون فصدقه في انها كما ان معو  
هذه الكلمة كان في قصته يوسف هكذا والحال انهم ملاحضوا في بنينا من وما كذبوا في انها من السرقة وما سوك لهم انفسهم في حصة من  
وبعقوبة كان يذنبوا ولم يفرق بين الفضيلين والجوا ان المغفر بل سوك لكم انفسكم بنسبة السرقة الى حاله ما سرق او سوك لكم انفسكم  
وربما اضراكم على اذهابهم بظنة تكبر النفع فافلا عن بعد الرب يجعلهم في مضطرا لاذن وادخلهم في الضيق قصير جميل حسو الله ان ابني  
بهم بلا شتم جميعا فان الضيق ففلاح الصبح انه هو القليم بعوا قبله لا مؤ ولعل الانبلاء بفراهم كان خيرا الى لهم الحكم في ضاله بفعل بفضيله  
حكمه وهو سلبه لنفسه فليسبيل الصبر على البلاء وتولى عنهم رغبة في الحلو والعلة لغاية الخزن لما راى ان ابا له على الولاد واهتمامه بهما  
ثلاثة منهم بلبان الاضداد على الغير بوجيل لضر وتولى عنهم ولكن لما كان خيرا سفت فوا في طلبه لم يوق على السلي منه وانا اسفى على يوسف  
وايضا حنانه من الخزن كناية عن العزير قبل من كرامة البكاء لان المحبة اذا العزير وقضى الدمع ترائي مبيضة وهو كظيم بعفو مخطو اي فلو  
من الغبط على ولاده او من الخزن على يوسف او بعفو كظيم مثل الكاظمين الغبط اي منك غبطة وحرنة خبر ظهر الى البحر والغا السلي من الغبط  
سببته ما بعد ما قبلها او سببته ما قبلها الاضداد بما جعلها لوانا بعد ما اذا انه ما زال يذكر يوسف بعد طول المدة وكثرة البلاء الا انهم لم يترك

او من الغبط  
يا خيرا واللعن  
المغفر ما قبلها  
من الغبط  
عند  
ع

فَضْلُكَ



# سُورَةُ الرَّحَدِ

٢٩١

لَا تُطِى الْأَبَابَ قَاتِ خَيْرُهُمْ يَتَوَقَّنَ عَلَيْهِمْ وَأَهْمُ خَيْرُهُمْ يُتَوَقَّنَ بِمَعُونَتِهَا كَالْأَسْمَارِ مَا كَانَ هَذَا الْقَصَصُ وَهَذَا الْكِتَابُ لَكِنَّ قَصَصَهُمْ خَدَّيَا خَيْرِي  
 كَالْأَسْمَارِ الْمُخْلَفَةِ وَلَكِنْ تَصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَكِنْ وَجَّاهُ مِنَ اللَّهِ لَا تَصْدُقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ التَّمَاثِيلُ السَّالِفَةُ وَالْأَخْبَارُ الْخَلْقُ  
 فِي أحوالِ الْأَمِّ الْمَاضِيَةِ وَالشَّلْبِ السَّالِفَةِ وَتَقْصِيلُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أحوالِ بُوسَفَتِ اخْوَتِهِ قَابِلُ مَوَارِدِ الْمَاضِيَةِ وَالْأَبْتِ وَالْأَخْتِ وَالْأَهْلِ  
 وَهَذَا بِمَعْنَى حَقِيقَةِ الْهَدْيِ مِنَ اللَّهِ تَصَوُّتُ بِصَوِّ الْحُرُوفِ وَالْعَوُشُ وَالْمَعَالِي الدَّهْنِيَّةُ وَهَذَا بِأَفَانَتِهِدَا بِأَحْسَابِ رَوَاهِدَا بِأَحْسَابِ الْخُرُوجِ  
 مِنَ الْحَقِّ قَمَّ مَضُوقَاتُ الْبُكْمِ أَوْ سَبَبُ خَمَةِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قَاتِ خَيْرُهُمْ بِمَعُونَتِهِمْ ذَلِكَ الْقَرْنُ أَوِ الْقَصَصُ بِمَعْنَى قَمَّةِ جَلْمِهِمْ شَلْبِ أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْ خَالِ  
 لَا تَقْلُوا سَنَاتَكُمْ سُورَةُ بُوسَفَتِ وَلَا تَقْرُؤُوا فِيهَا قَاتِ خَيْرُهُمْ قَمَّةِ سُورَةِ التَّوْرَةِ قَاتِ خَيْرُهُمْ قَمَّةِ الْمَوَاطِنِ وَالْأَخْبَارِ ذَلِكَ هُوَ بَعْضُ خَيْرِهِمْ  
 بِمَعْنَى النَّارِ بِالسَّمُوعِ **سُورَةُ الرَّحَدِ** مَكِّيَّةٌ قَبْلَ الْإِبْرَاهِيمِ قَاتِ خَيْرُهُمْ قَمَّةِ الْإِبْرَاهِيمِ قَاتِ خَيْرُهُمْ قَمَّةِ الْإِبْرَاهِيمِ قَاتِ خَيْرُهُمْ قَمَّةِ الْإِبْرَاهِيمِ  
 مَدَنِيَّةٌ لَا يَتَنَبَّأُ بِهَا قَاتِ خَيْرُهُمْ قَمَّةِ الْإِبْرَاهِيمِ قَاتِ خَيْرُهُمْ قَمَّةِ الْإِبْرَاهِيمِ قَاتِ خَيْرُهُمْ قَمَّةِ الْإِبْرَاهِيمِ قَاتِ خَيْرُهُمْ قَمَّةِ الْإِبْرَاهِيمِ  
 كَوْمَةُ ذَلِكَ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْفَعُ خَيْرُهُمْ ظَاهِرُهُ ذَلِكَ بَابُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ الْبُكْمِ فِي الْأَبْتِ وَجْهٌ مِنَ الْأَبْتِ بِطَبْعِهِ مَا سَلَفَ فِي أَوَّلِ الْقَبْرِ وَالْمَرْدُ بِالَّذِي أَنْزَلَ  
 الْقَرْنَ أَوِ الْأَحْكَامِ أَوِ الْقَصَصِ أَوِ الْوَلَاةِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الَّذِي تَفَعُّلُ السَّمَوَاتِ مَبْنِيَّةٌ وَخَيْرُ أَوْنِبِدُ وَخَيْرُ مَبْنِيَّةٍ بِرَأْسِ الْأَمْرِ بِفَضْلِ  
 الْأَبَاتِ مَعَ كَوْنِ بَدْرِ الْأَمْرِ جَلَامُ الْأَوْصِفَةِ لِأَجْلِ سَمْعِي بِعَدْرِ رَفْعِهِ أَوْ سَمْعًا جَوَابًا لِسُؤَالِ مَقْدَمِ بَعْضِ خَيْرِهِمْ قَمَّةِ رَفْعِهِ مَفْهُومُ الْقَبْرِ بِدَلِّ عَلَى نَهْضَةِ عَمَلٍ  
 وَلَكِنْ لَا زَوْنَهَا كَمَا رَوَى عَنْ رِضَاءٍ وَمَا كَانَ تَمَامُ الْعَرْشِ بِوَجْهِهَا مَبْنِيَّةٌ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْأَسْوَلُ عَلَيْهِ وَالْأَخْلَاطُ بِهِ بِعَدْرِ تَمَامِهَا  
 أَوَّلًا إِلَى خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَفْعُهُ السَّمَوَاتِ خَلْقُهُ الْأَرْضَ قَاتِ خَيْرُهُمْ قَمَّةِ الْأَرْضِ قَاتِ خَيْرُهُمْ قَمَّةِ الْأَرْضِ قَاتِ خَيْرُهُمْ قَمَّةِ الْأَرْضِ قَاتِ خَيْرُهُمْ قَمَّةِ الْأَرْضِ  
 فَقَالَ ثُمَّ أَسْوَى عَلَى الْعَرْشِ قَمَّةِ مَعْنَى الْعَرْشِ وَالْأَسْوَلُ عَلَيْهِ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ وَتَحَرُّرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَمَّةِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَمَّةِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 لَا تَنْصَافُ دُونَ مِنَ الْعِلَالَةِ بِالنِّظَامِ ذَلِكَ الْمَدَّةُ فِي دَوَائِرِهَا بِنِظْمِ أَمْرِ الْعَالَمِ كَمَا هُوَ مَشْهُودٌ وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى كَمَالِ حِكْمَتِهِ وَحَلَّتْهُ أَوَّلُ خَلْقِهِ إِلَى غَايَةِ  
 مَعْلُومَةٍ بِهِيَ وَهُوَ قَرْنُ خَرَابِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِدْرِ الْأَمْرِ الْمَعْلُومِ وَهُوَ فَضْلُهُ لَكِنَّ هُوَ أَصْلُ الْأَشْرَافَةِ السَّمْعًا بِالسَّمْعَةِ وَالْوَلَاةِ الْمَطْلُفَةِ وَالْخَفِيفَةِ  
 الْمَحْدَبَةِ وَمَعْنَى بَدْرِهَا أَنْزَالَ مِنْ مَقَامِهِ الْعَالِي بِعَلْقَتِهِ بِكُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ السَّمْعُ الْكَامِلُ وَالْحِكْمَةُ الْبَالِغَةُ فَالْعَقْدُ نَزَلَ الْأَمْرُ بِالَّذِي يَرَى رَاضِي  
 الْعَوَائِلِ وَمَا كَانَ لَا بَاتٍ فِي مَقَامِ الْأَمْرِ بِخَوَالِجِ الْأَجْمَالِ وَالْوَحْدُ مَوْجُودٌ بِوُجُودٍ وَاحِدٍ جَمْعِيٌّ بَعْدَ التَّنْزِيلِ إِلَى مَقَامِ الْكثرةِ تَصِيرُ مَوْجُودٌ بِوُجُودَاتٍ  
 مَتَكثرةٍ مَفْصُلةٍ فَالْبَعْدُ ذَلِكَ بِفَضْلِ الْأَبَاتِ التَّكْوِينِ الْأَفَاقِيَّةِ وَالنَّسَبِ وَالْقَرَابَةِ الْعَرَبِيَّةِ لَعَلَّكُمْ بِدْرِ الْأَمْرِ عَلَى مَا أَفَضَّهُ الْحِكْمَةُ مِنْ خَيْرِ  
 نَفْسٍ وَخَيْرِ رَفْعِهِ وَبِفَضْلِ الْأَبَاتِ لَدَلَّهُ عَلَى كَمَالِ خَلْقِهِ صَانِعُهَا وَتَكْوِينُهَا تَعْلُومُهَا صَانِعُهَا تَعْلُومُهَا صَانِعُهَا تَعْلُومُهَا صَانِعُهَا تَعْلُومُهَا صَانِعُهَا تَعْلُومُهَا  
 بِطَائِفَتِهِمْ تَوْقُونَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى مَا يَرْتَضِيهِ عَلَى مَا يَبْغِيهِ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ بِسَطْحِهَا لِتَسْهَلَ وَلِبْدِ النَّبَاتِ وَالْحَيَوَانِ فِيهَا وَتَقِيَهَا  
 عَلَى كُلِّ رَجَبٍ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ جِبَالِ الْأَنْوَابِ لِتَسْهَلَ اخْرَاجُ الْمَاءِ مِنْ تَحْتِهَا وَاجْرَافُهَا عَلَى رَجَبِ الْأَرْضِ لِتَسْهَلَ الزَّرْعُ وَالْأَشْجَارُ وَلِذَلِكَ خَلَقَهَا  
 إِلَى الْجِبَالِ فَقَالَ وَأَنْهَا أَمْرٌ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ أَشْنَيْنِ فَائِدَةُ التَّأَكُّدِ بِالْأَشْنَيْنِ الْأَشْجَارُ بِأَنَّ الْأَهْتَامَ بِالْعَدَدِ لَا بِالْجَمْعِ فَقَطَّ  
 الْمَرْدُ بِالْأَشْنَيْنِ الْخَاصِلُ فِي الْجِبَالِ وَالْجَزَائِرِ مِنْ دُونَ رَيْبِهِ مَرِبٌ وَالْعَرُوسُ مِنَ الْمَرْزُوقِ فِي الْبَسَائِطِ وَالْمَرْبَعُ بِرَيْبِهِ الْإِنْسَانُ كَمَا فِي قَوْلِهِ ثَمَانِيَةِ أَرْبَاعٍ مِنَ  
 الْقَصَانِ أَشْنَيْنِ لَا يَدْرِي بِشَيْءٍ إِلَّا بِرَيْبِهِ وَبِحُطْبِهَا أَشْنَيْنِ ذَلِكَ الْمَذْكُورُ لَا بَاتٍ عَلَيْهِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ بِأَسْمَاعِ عَقُولِهِمْ فِي الْمَبَادِي وَاسْتِثْنَاءِ  
 الْعَابَاتِ مِنْهَا وَتَرْتِيبِ الْحَكْمِ وَالْمَصَالِحِ عَلَيْهَا وَمَا كَانَ فِي رَفْعِ السَّمَوَاتِ وَجَعَلَ الْأَرْضَ وَسَطَهَا وَنَحْطَ الثَّمَرِ الْعَصْرِ جَرِيهَا فِي نَدْبِ الْأَمْرِ بِعَلْقَتِهِ  
 بِكُلِّ عَلَى حَسْبِ خَلْقِهِ مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ الرَوَاسِيَ الْأَنْهَارَ وَالْأَشْجَارَ وَالْأَمْثَارَ وَاللُّبْلُ وَالْهَامِ مَصَالِحَ لَا تَخْصُفُ حَكْمَ لَا تَضْبُطُ وَأَبَاتُ الْأَرْضِ  
 وَالْإِنْقَالِ إِلَيْهَا بِحُجَّتِهَا إِلَى اسْتِخْلَالِ الْخَلْقِ بِاسْتِخْلَامِ الْعَقْلِ وَالْإِنْقَالِ مِنَ الْمَبَادِي إِلَيْهَا خَصَصَهَا بِالْمُفَكَّرِينَ بِخِلَافِ مَا يَبْدُو أَنَّ كَثَرَتِهَا نَدْبُهَا  
 بِهَذِهِ الْمَثَابَةِ وَلِذَا كَفَى فِيهِ بَعْضُ الْعَقْلِ فِي الْأَرْضِ قَطْعُ تَجَارِيزَاتٍ مِثْلَ أَصْفَاتِ خَلْقَاتِ فِي الْأَرْضِ وَالرَّيْعِ قَتَبَاتٍ مِنْ أَخْبَابِ زَرْعٍ وَجَعَلَ  
 صُنُوفَ خَلْقَاتٍ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ وَخَيْرُهُمْ سُنُوفٍ لِبَقِيَّةِ مَلَأُوا وَاحِدًا بِفَضْلِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْمَلِ فِي التَّحَرُّكِ وَالْحُبُوبِ مِنْ خَشْيَةِ الْمَقْدَرِ وَالتَّكَلُّفِ  
 وَاللُّونِ وَالْقَطْعِ وَفِي ذَلِكَ لَا بَاتٍ عَلَى دَالِهِ وَقَدَرَتُهُ وَكَمَالُ حِكْمَتِهِ وَحَلَّتْهُ إِلَى الْأَبْتِ جَانِ كَانُوا مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ بِخِلَافِ مَا يَبْدُو أَنَّ كَثَرَتِهَا نَدْبُهَا  
 الْأَخْلَاقُ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَأَنْ تَحْبُتَ بِعَدَمِهِ مِنْ انْتِكَارِهِ الْمَوَادِّ مَعَ ظُهُورِ دَلَالَتِهِ وَأَنْ تَحْبُتَ إِلَيْهَا الْمَنَكِرُ لِلْبَحَا وَالْأَحْبَابُ بَعْدَ الْأَمَانَةِ وَالْخَطَابُ بِكُلِّ نَبَا  
 مِنْهُ بِالْخَطَابِ تَحْبُتُ إِلَيْهَا عَنْ الْأَعَادَةِ وَقَوْلُهُمْ أَيْدِيًا كَانُوا أَبَاتًا لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ أَنَّ الْإِنْسَانَ كَالْعَامِلِ الْكَبِيرِ وَمِلَّتْ كَثَرَةُ بَعْضِهَا بِالْأَمْكَانِ  
 وَبَعْضِهَا بِالْعَقْلِ وَبَعْضُهَا مِنَ الْبَدَنِ الْجَنَانِي وَبَعْضُهَا مِنَ النَّفْسِ التَّابِتَةِ وَبَعْضُهَا مِنَ الْفَضْلِ الْأَفْضَلِ وَبَعْضُهَا مِنَ الْفَضْلِ الْأَفْضَلِ وَبَعْضُهَا مِنَ الْفَضْلِ الْأَفْضَلِ  
 لَا أَنْتُمْ وَلَا رُسُلُكُمْ وَلَا كَرَامَةُ النَّاسِ لَمْ تَجْعَلُوا الْمَدَاوِلَ الْجَوَانِبَةَ وَلَمْ يَشَاهِدُوا الشُّعُوبَ الْكَافِيَةَ الْمَرْتَبَةَ الْحَقْرَةَ مِنَ الْإِنْسَانِ بِلَحْظَةٍ فِيهَا شَاهِدٌ  
 مِنْهُ مِنْ رَفْعِهِ الْجَنَانِي وَفَضْلِهِ الطَّبِيعِيَّةِ وَشَاهِدُوا أَنَّ لَوْ تَفَقُّتَ ذَلِكَ الْمَرْتَبَةُ وَبَعْدَهَا لَزِمَ بَعْدُهَا وَأَنَّ نَسَبَاتِهَا نَدْبُهَا كَمَا نَدْبُهَا بِرَيْبِهِ



[illegible]



فقال اذبه المهيأ الخ وانزل من ماء العقول ماء وجو النفوس فمادونها فسال اذبه النفوس فقال المآل اذها لم الطبع بقدرها الخ وانزل من سماءا المآل ماء وجودها لم الطبع الخ هذا في الكبير واغلق الانسان الصغرة فقول انزل من سماء الادولج ماء المحبوة فسال اذبه المآل اذبه المحبوة والمربب التباينة الى مقام الطبع فاحتمل السبل بدلا لاخلق الرتبة والاهوية الرتبة والافعال القلبية كما ان لاخلق الصفة والاشواق الالهية والافعال المصنعة متحققة بذلك الماء واما حبس العلم والذهن وهو من صفات جوه فقول انزل من سماء الولاية المهيأ والرسالة اذبه الفلوب والعتد بحسب تقدير الانشاء بالنبوة والرسالة المحببة بعد ادخول الحكماء فاحتمل السبل بدلا مفضي لاهواء من اذواء الباطل لا بدع العاطلة المخلطة بمردا لان مان بالحكام الرسالة والنبوة ومنه الزيادة والقصبة والخرافة في الكتاب الالهي وانزل من سماء النبوة ماء الرسالة او من سماء الرسالة ماء الاحكام الالهية وانزل من سماء الروح ماء العلم فسال اذبه الفلوب العتد فاحتمل السبل بدلا مداخله الالهواء في العلم وانزل من سماء ماء العلم فسال اذبه العتد فاما الزيادة فبذلك جلاء ممر بارى سبل وانما ما يقع الناس فيمكن في الارض لا تنفع اهلها ذلك بغير الله الامثال كذا ذكر كون الالهة مثالا كذا وبغيرها على انها بظاهرها مقصودة ومنظورة اليها بل المراد بيان حال الحق والباطل بالتمثيل بالمرحى للذين استجابوا متعلقين بغير الامثال اني بغير الامثال بحال هؤلاء هؤلاء يعني حالها كمال الماء والزبد وبغير الامثال لشارة هؤلاء وانذارا وتثنية ونصب الامثال لانفع الذين استجابوا اليهم سبل الخوف والذين لم يستجيبوا لم يخلصوا على الذين استجابوا على الاولين وهو مع ما بعده من حجة متشابهة على الثالث ويجوز ان يكون قوله للذين استجابوا خبرا مفعلا للحق مع كون الجملة متشابهة بالسؤال مقدرة يكون المعنى للذين استجابوا العاقبة الحق للذين لم يستجيبوا انهم ما في الارض جميعا ومثله مع لا فكذا في اولئك لم سوية الجاهل ان لا يقبل لهم حسنة ولا تغفر سبته كما سبل في الصلابة او بان وقضى في حجة واستقصى في خبر اخر وما منهم جهم وبغير المآل اذا استقر من علم انزل اليك لفظه ما كاد او موصولا ومصدا وما انزل اليها الفلما تمام اواحكام الرسالة اذبه الفلوب بدلا من ذلك هو كفي عن فلم ذلك انما يتذكر بعد تشابهها اولوا الالابا كحاجبها وارباب لاف والاعادات من الصادق انه خاطب شيعته بقوله انتم اولوا الالابا في كتاب الله والسر في ذلك ان الله هو العقل الخالص من سوية الوهم والخيال ولا يخلص العقل ما لم ينصل جسيما العقل والانشاء ان كان بالبيعة العامة النبوة لم يخلص العقل من حيث ان الرسول يبينه بؤس احكام العقل باعانة الوهم والخيال فليس شان الرسول يخلص العقل بل يخلصه بغيره بالانصاف بالبيعة الخاصة الولوية فالبيعة الخاصة من حيث الايمان شانه يخلص العقل من ثوب الخيال قبل هذا الاختيار بعد حل المتصل بانه دليل ان لم يحصل بعد له ايقن حيا الولاية باختيار ولا به ذلك صاحب الرتبة باختيار لسا كالعشر المتصل بالولاية مظهر جسيما الولاية فهو ذلك الاعتبار بانه على التحقيق ان الانسان بدون قطع الولاية كاجوز الخالي من اللب لا يعتقد له الا بالولاية فان البيعة الولوية بدخل بها كيقين من في الامر في طلب البايع وهذا يحقق الابوة والنبوة بينهما وهي الايمان الداعية في القلب كما سبق تحقيقه مطلقا وما سبق الذين يؤفون بعهد الله صفة لادنى الالابا بان حالهم وانسنان كلامهم والجزا والملك لهم حق في الدوام المآل بالعهد هو العهد العام النبوة والوفاء به الانشاء الى اخر ذلك ان الاستقامة وهو البيعة الولوية التي جبرها في الاختيار بالولاية ولا يقصون الشياقي منها الولاية التي حصل لهم بالوفاء بعهد النبوة ولتتمتع بها لكونه عقدا على عقد فانه بعد عقد البيعة النبوية وفي الخبر شانه الى ان ما ذكرنا والذين يصلون ما امر الله بئان بوصل اول ما امر الله من صلة الارواح الوصلة مع في الوفاء بالبيعة العامة ثم الوصلة مع في الوفاء بالبيعة الخاصة ثم مع المسلمين بقرابة الرحم العنوية ثم مع المؤمنين بقرابة الرحم الولوية ثم مع اهل بيته بقرابة الرحم الجسدية واصله مع النبوة والوفاء بالبيعة الخاصة وكذا مع كل ذي قرابة حارة فحاجب يحصل اظهار الحب والرحمة واطل البشاشة في وجهه عند لقائه والسجود واهداء التحف اليه وقضا حاجته وحشون رهم وقطاعون سوية الخصال الحشنة حاله خالص من اذ ذلك لذة وطنا المحب والوفاء وسطوة عذابه وعبادة اخرى حاله خالص من اذ ذلك كماله وسطوة وعبادة اخرى حاله منزلة من الخوف والرجاء الاخوة من غير ولا رجاء من غير ولا خصصها بالربة الخوف بسو الخشاة الذين صبروا البيعة وعبادتهم وحالهم هو ملكوت على الامر باعانة عبارة عن طلب التماس باب الفلاح في ظهوره وتمثيله على الامر بكونه الصبر لذلك الانشاء ان يفسر من كذا الحق واللسان الجلي والتجربة يستلزم عدم الخرج فحصل المخرج الى المهيأ واما موال الصلوة بافامة الصلوة القلبية وحفظه على هذا وادامة الذكر الذي هو صلوة الصلوة واتصاله بالفكر الذي هو صلوة القلب هو مثل ملكوت الشيخ واشفقوا في انفسهم من الاموال الاخرى النبوية والعقوى والاهراض والجاه والمحمدة من نسبة الاضار والصفات الانانيات الى انفسهم سوية على انية الشواغل ان في كل مقام يجتهد الانسان من اول المستقر بظن في الاتفاق والخلق والسير والاستغواض من الله توكيما بعد الباطل بل وقفا النبي بكلفه بالاتفاق من الاموال بل من الفعلية التفت وان كان لا يشاهد الاغراض ولا المعنويات والقوى والفعليات سوية الاموال النبوية واصل الاتفاق والتمتع



# الجزء الثالث عشر

٣٩٠

يقضوا احكام الله لا يحلفوا بالمعاد ولقد انهم من قبلك سلبوا له فامسك الذين كفروا ثم اخذناهم ثم اخذناهم ثم اخذناهم ثم اخذناهم  
 كان عتايلا سلفهم للتمويل وتطويل في مقام التمهيد اذن هو قائل كل نفس لما لها حظا حافضا عليها عما لها باكتسابها  
 وجعلوا لله شركاء قل تموتهم هل كان لهم اسم السقيا او اخر صفتهم من عند انفسكم واخلفهم لهم اسما والمغف صفتهم حتى يعلم هل كان لهم ما  
 يستحقون به العباد ام يتقونه بما لا يعلم في الارض يعني بل تجزونه بشك لا يعلمون في الارض هو العالم بكسبوا انفسهم باستحقاقا لشركاء  
 الذي لا يعلم في الارض هو صفة انفسهم ام يظاهرون القول يعني تجزونه بما يحسنه لا يعلمون على كل احد فالعبيد بالقول لان لا  
 والابناء بعلق بالفضا والالتب هي احوال انفسهم وعمل المغفون فيكون شركاء بظاهرون القول من دون انفسهم حقيقة كما انهم في الروح كانوا  
 تكل ليس لما جعلوا شركاء شئ من المنكوات بل الذين كفروا ما كرمهم مكرهم انفسهم الذين وضعوا لهم شركاء وظاهر لهم شئ ما لم يكن  
 الشركاء بقصد على خرافة وضع كما كانوا يعجزون لا يبايع بالشك والاصنام وصدقوا بغير الحق وسبيل الحق وهو سبيل الملك  
 التي باطنت في الولاية التكوينية وحصلوا الولاية الحقيقية من قبيل الله فماله من هاهنا لان كل هاهنا لا يكون هاهنا بالالهة بالالهة فلا تات  
 اضلال الله لهم خدش في الحيوان الدنيا بانواع البلاء ولقد انهم لا يعرفون اسوق وعالمهم من الله من ذاق في الدنيا ولا في الآخرة مثل النجاة الحق  
 وعدا لمغفون تجزي من تجزوها الا انها اذا كان المشركا من غير ما يكونها حين المبدء اكلها اذ اقر وظلها  
 لا كيانا في الدنيا من حيث انها منقطعة كل والعلل في الخريف والشاء ذلك تحقيق الذين اتقوا وتحقيق تكافير الذين اتوا الذين اتوا  
 الكتاب كتاب النبوة وانسكها بالثبوت على يدك وعقول الاحكام منك فيكونون بما انزل اليك من صوة الكتاب هو لغز خصوا ما انزل في  
 من ولاية على ومن الاحزاب اي الفرق المفرقة الذين امنوا ما كان له من مواسم يكر بعضه بعضا ما انزل اليك وهو ما لا يوافق هو انهم  
 اغراضهم خصوص ولاية على فلما امرت ان تصد الله طبعه ولا يشترط في الطاعة شيئا فكيف يصح ان اطيع اهلها انما انزل الى قارتك  
 بعضه الذي لا يوافق اهلها انهم الى اخره فلا انظر الى اهلها انهم الى اخره فلا انظر الى اهلها انهم الى اخره فلا انظر الى اهلها انهم الى اخره  
 وكذلك المذكور من عباد الله وعده الاشراك والتخوة والرجوع اليه انزلنا ما كرمهم مكرهم انفسهم الذين وضعوا لهم شركاء وظاهر لهم شئ ما لم يكن  
 صريح في ذلك لكن كل راجع اليه حكمهم بها صارا من حكمه بالغة له حقيقة في حال القول لا غير بالاحقية له ولا حكمه فيه وهو انفسه  
 او من مفعول انزلنا ولما اتبعتم اهلها انهم الى اخره فلا انظر الى اهلها انهم الى اخره فلا انظر الى اهلها انهم الى اخره فلا انظر الى اهلها انهم الى اخره  
 من الله من ربي بربك ولا اذني بصر في شأنا بديك وقد مضى من انفسهم الولد والتعبير انما كان من مظهر لولاية ومظهر لولاية  
 ولقد انزلنا من قبلك خاكت يدنا من الرسل فجعلناهم اذنا واذنية فلا ينبغي ان يعجزوا على الترويج والذنية وما كان لرسول  
 من حق ان ياتي بالآية الا اذن الله حتى يعجزوا على حكم اجابة اقر لهم واتقن على حكمها بالآية المقترحة للحكم كل كتاب وكل  
 حكم مكتوب خلا يمكن الايمان بالآية المقترحة في خبر وفاء لما كان ظاهر منافا لما امر الله من القاء الصدقة فافصلة الانصاف لا  
 والاستقام وطول العسر بحسبهم لا قبل الكتاب قال تعالى الله ما تشاء وتبينت فلا تتركوا القاء والصدقات حصة الانصاف وعنده  
 ان الكتاب الذي فيه كل شئ من خبره حتى هو الميث والاثبات عالمه من كتاب الحق والاثبات في مقام العلم هو القول في شئنا المقعد بالاشباح  
 النوت بل المعبر عنها عالم المثل والكماء والحو والاثبات البق هو حال الطبع واما ان يترك الذين يدينهم ايان ترك او توفيق فلا  
 بانسك ولا تخزن عليه فاما علمك البلاغ وفعلت وقلمها الكتاب وخاسبت حجة او لم ترق انا ناتي الارض نقضها من طرفها  
 والمراد بالاثبات بان الملتزم المامونين لذلك واثبات امره تعالى ونقضها من طرفها ذهابا اهلها ما يجرى وغدرت نفسها من طرفها  
 بفعل الغلاء اما لان الغلاء لما كانوا من حال الارواح وتزولوا الى الارض فبذلها بهم ينقص الارض واما خبرهم فلكونهم خلدوا الى الارض  
 لا ينقصها بهم شيئا من الارض لان الارض اجمع الطرف بالتحريك والطرف بالثبوت يكون بمعنى الشريعة يجري لا ينفذ العالم الصغير فخصا  
 العالم الصغير من العالم الكبير والله يحكم لا يعقب ملكه لا اذ ولا واض وهو شيخ الحساب فقد مكر الذين من قبلهم بانفسهم  
 ومن من مكرهم كما يكر قوتك فلا يقر بانهم قلوبهم على جميع اسباب وعلى اتقاده بحسب شئنا بطرف خبره لان الخبر  
 ان ههنا بعض شيئا المكلفات عنه بعضها وان قد مكر بعض النفي لم ينفذ بتمامه على وفق مراده والمكر منه تعالى ابراهيم الانساق  
 الا حنا اسندنا لاجلهم ما نكسب كل نفس في مقام التعليل وانا كبد الله هذا استفاد من قوله فقلنا لكونهم جاعا وسبيل الحكماء ان  
 الدار للكار والخلص هو تهدي بل هو العاقبة كما ان سابق هذا به الماخذة في الحال فيقول الذين كفروا استغفرنا انكرنا ولا  
 قل كذب الله شهيدا بالبين وبعينكم ومن عند علم الكتاب علم ان خلق الله ما كان له وجهه المهيبة باخذ من الله وجهه  
 بها برسل الماخذ فاذ استحق لوجهه الحقيقة وجعل واحد باخذ من هاهنا وكفى في شئنا خلاصا لغيره قل اني رسول الله وفي شأنا بديك

# سورة ابراهيم

٢٩٧

في سورة خاتم النبیین

العلم الذي عند علم الكتاب اخذنا من قبله شاهدنا ان العلم لا يخلو من صدق رسالتي بل يلقى اليكم انكرتم او افترتم ومن عند علم الكتاب لا يجوز ان يكون غير علم وان كانوا فتره بغير العلم المضاعف من غير عهد فيلدا لا سترق ولم يدع احد جميع علم الكتاب من الاله الا علم اولاده المعصومون فاضة الا ان العلم الذي هيبطه ادم من السماء الى الارض فجميع ما فصل به النبوت عن الخاتمة النبوية والاف في هذا المعنى في تخصص علم الكتاب على اربعة اقسام كبره وفقر من عند علم الكتاب بكنهه والادال سور ابراهيم ام مكتبة الا ان من المطلق على يد من المشركين فوالله المنة الى الذين يدعون الله كفرة الى حق لم يفتن الاضداد

## بسم الله الرحمن الرحيم

الاركان تزلزلة اليك ليخرج الناس من الظلمات الى النور فان كان الكفر والظلمات كثيرة متباعدة بحسب ما تنزع الظلمات منجج الظلمات معرفة باللام بخلاف النور فانه حقيقة واحدة به واما المتكبر فله القدرة فقال الى التوراة فان ربه في اخر لحيات حتى يصير للمصالح لتطاعه الله ولا يكون شركا بالله او في اخر وجهم حتى يكون لخر لحيات مؤفقا لادن الله وسبيلنا الى صراط العبر المجيد بدل من قوله الى التوراة علم ان الانسان في اول خلقه طبع محض وله قوة واستعداد بصيرة بنا انما يصير بنا با الفعل وجوا انما بالقوة ثم يصير جوا با الفعل واننا بالقوة وما زال يشد تلك القوة الى ان اوان العبر الانسان واستعداد اذ راد الكلمات البديهة التي لا بد رادها ساير الجوان وحيد يحصل له النسبة ما با الفعل بحيث يصح اطلاق اسم الانسان اليه ما زال يشد وينقوي الى اوان البلوغ والرشد فقلو التكليف به وحيد يسير انما امتدادا من الجوان امتنانا اقوى من امتنانه السابق لانه حينئذ يملك الجوان لشر الانسانين وطريق يحصل الجوان ودفع الشراكه لما لم يخرج بعد من تحكومه النفس والنفس لا ترى خيرا الا ما يلائم فوالها الشهوة والغضب والشهوة لا شر الا ما يصاد ذلك لقوى فهو وضع في ظلمة الطبع والشهوة والغضب الشيطنة ومن كل ينشأ ظلمات بعضها فوق بعض في ان ساعد النور في دخل تحكومه يبق بالبيعة العامة او في البيعة الخاصة بحجة تلك التي والحق من حكومة النفس يخرج تديجها من ظلماته وان لم يدخل تحكومه خلفاء الله يبق في تلك ظلماته بدلا با اذا عاذا الله منها فارسال الرسول واتزال الوحي والاحكام عليهم ليس الا لخراج العباد لتديج من ظلماتهم التي كانوا فيها الى نور الفلك من جهنم انفسهم التي هي خج جهنم الاخرة الى نيرة الفلك الذي هو سراج جنان الاخرة والادن في اخراج عباده عن امره تعالى للرسالة بتدبير الاحكام والادن في اخرج عباده عن استعداد الحق للسلوك والخرج من هذه الجهتها الى تلك الجاهة عن امره التكويني والتكليف في علم السنة الخلقا بالخرج ولما كان الطلب والاطا الى العقل والفعل صراطا الى الحق العبر بدل من قوله الى التوراة قوله الى صراط العبر الجديد الذي في ماني السمة او الذي لا رضى ابدل الله من العبر اشعا بوضعه الى علمه فتره فمحمودة وقيل للكافرين بالله او يخرج اذنا الكتاب وانا التوراة والصلوة من عذاب شديد لاول الهداية وهو واد في جهنم واد في جهنم لا يخرجون النجوة الدنيا على الاخرة صفته للكافرين الدنيا له اعلم ان الانسان واضع بين الدنيا والاخرة وعباده اخرى بين مراتب الله من عذاب الطبع وهو العلق ذات الرطبان كرها بالاخرة تعلق بالدنيا وان كرها بالدنيا تعلق بالاخرة وكل ما تعلق به اخذ به فالتعلق به فالكفر بالاخرة لانه متعلق بالدنيا ومحاها على الاخرة والتمكن في الكفر يستمر سجيا للدنيا كما ان المتمكن في الايمان يستمر سجيا للاخرة والمسلون بهما فلهما سجيا اليها وهذا سجيا للاخرة ولما كان صفة الكافرين سجيا لا شعاعا لبدء ادم منها المتمكن في الكفر في بالاسجيا بصفة المضاع الدال على الاستمرار بقوله وتصعدن عن سبيل الله ويغوونها اجوا مضاعا لا على الاستمرار والافا لسلو في الكفر كبر اما لا يصعدن عن سبيل الله ولا يغو عوجا بل يغوونها كما اولئك في ضلال بعيد نسبة البعد الى الضلال مجاز وما ارسلنا من رسول الا ليبلغ اقومه كما هم وهموا ان الرسول من الله لا بد ان يكون لشارعنا قريبا لا يعرف احد من اصحاب اللعان وعلمهم لخر واصل السنتهم ذلك فقال فيما ارسلنا رسولا الا ليبلغ اقومه ليس لهم فان المقصود من الارشاد التبليغ ولا يمكن الا بالبيان الذي يعطى بالمرسل اليهم وما يوق ان لا ية تدلي على انه الى العربيت لا يتجاوز رسا في غاية البعد للفرق بين ان يقال ما ارسلنا رسولا الا ليبلغ اقومه وبين ان يقال ما ارسلنا رسولا الى اهل الغنم فضل الله من يشاء وهذا من يشاء بالحد لان التوفيق وهو العزيز لا يمنع مما يشاء الحكم لا يجد ولا يوفق الا من حكمه مقتضيه له ولقد ارسلنا موسى ايانا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرنا ايام الله فذلل الهمى العرف للواقعة العزبة فبهام الله على هذا حيا عن الوقائع الواقعة على الامم لما استغفرت في الاخبار نعم الله لانه وهذا التفسير من شريف الاشارة الى الله فان البؤا المبسولة الى الله لا بد ان يكون اشرف الامم وشرفه باعانة على فيه فاستعمل الامم التي اقم وقصها هذا حيا للظاهر اما على التحقيق فاما الله حيا عن مراتب الاخرة ومقامات الانسان من المراتب التي هو والصفاء صفوا والمغربين ومن الطلح الزوج والعقل الى اخر المراتب وكذا المراتب لثا من جهتها النفس وذكارتها والجمعة وكذا وطبقها فاعلم النفس من الوقائع والنعم والالاء والنعم للاشارة الى مله فلك المراتب في ذلك الذي لا يات بكل صبار على البلاد شكور على نعمها

## المُخْرَجُ الثَّالِثُ عَشَرَ

[illegible]

# سورة ابراهيم

٣٩٩

بهم كما ظنوا في الدنيا انهم يمشونهم في الآخرة لان المراء بالزوايا هم المسترسون في الدين صوة لادبنا الدنيا واستغنواهم كدبهم  
 لهم فقال لهم معونتنا انما دعوتهم على الله من شيء فالتوا في جوابهم كوهدينا الله في الدنيا وهدينا الى طريق الحق فخلقوا نصيبهم  
 على عدم هداية الله كما هو بهذا الساء بعد ما اضر من شياطينهم والاراد بهذا الشياطين في الاستقبال جفون هدينا الله هدينا الى طريق  
 الخلاص لهدناهم سواء علينا ما دعواكم وعلينا الجحيم ام صبرنا ما كنا من محججهم ومبررهم قال الشيطان لما شقوا في الدنيا ما كان الا بغير  
 بمنافى لا تمكنا انفسنا المستكبرين بالخلفاء الصغفاء بائناهم ونفسنا الشيطان بالثاني صغفاء قد وردت نفسهم بنى اخبارنا وعلى هذا طبع الله  
 في قوله ان الله قد صدكم وقد الحق بعلية او جعلته وفعله نزلوا وجبه حقه نفس الله بعلية او جعلته من حيث علو به وقعدكم فخلقكم وما كان لي  
 عليكم من سلطان الا ان دعوتكم استثناء منقطع اى دعوتكم ونعتكم لكم الكفر والعصيان فاصبحتم في ظلالكم مني فاني كنت عدوا  
 لكم وما كان عدوا مني محبة عليكم ومن قبل قول الممد بلام على ان المدح والى الشراء الى ما لا يعلم ضرورة ونفعه مكرم في اجابة فلو لموا انفسكم ما انا بغير  
 وما انتم بغيري اني كبرت بما اشرتم من قبل اى ترات من اشركم اباى باهت الطاعة واشرككم اباى بعلية في الولاية على نفسنا الشيطان الثاني ان  
 الظالمين كما خذاب اليهم من نعت كلامه واسبناهم من الله وحكا بلماهم هذا ناعى للقب على اهل الدنيا في تصديقهم اهل الانبياء كما انفقوا على  
 ولا يقضون منهم لهم بلعن بعضهم بعضا وابتدع بعضهم من بعض يريدون ان لا يربطهم بعضا ولا يدخل الدين انما وادخلوا الصلوات حيا عني من غير  
 الاظهار والدين فيها واذن ربهم يحتملهم فيها سلام ام تركهم صبر الله مثلا كلمة طيبة طوع ودعوه هو كلمة الطيبة كقوله طيبة من حيث الامار  
 لا يضر احد منهم من حيث الباطن والظلال والنظر اصلها ما ثبت لا يضر ولا يضر من مكانه وقوله في السماء توني كقوله اكل من في الصبغ الشاكر  
 والرابع اذن ربهم انفسهم الله الامثال المتأخر لا يمدكون العقول لا بالصور المحسوسة كقوله تتذكرون عن الصادقة الله سئل عن الشجرة في هذا  
 الالة فقال رسول الله اصلها وامر المؤمنون بغيرها والائمة من ذنبيها الغضا وعلما الائمة بغيرها وشيعتهم المؤمنون وقوله والاحزاب هذا  
 المضمون كقوله وسئل كلمة خبيثة خبيثة خبيثة خبيثة لا سلو بلان المقصود بالذات من خبر الامثال هو الاخبار وامثالهم ولما اشارت على منصف  
 الا بالبيع اجتمعت من قولي الارض لاهلها الايات لها كالمرة التي لا يات لها طلع شئ من اثارها واوقها صغورها ما لها من اثارها فربما الله الذين امنوا  
 بالقول الثاني كالتصديق ما قبله يعقوب بعد ما علم ان محله وعلماها الشجرة الطيبة الثابت من ان بها شجرة الله بها وهما القول الثاني او بانها توهو  
 قولنا في الخبر الذي لا يكون في ذنبيهم وفي اخر الخبر الذي لا يمكن للشيطان ان يفسد من خد الموت في الآخرة فلا يرعون الا التاديب لعل الله  
 القائلين الذين اضر فواقر الشجرة الطيبة الشجرة الخبيثة لانهم ظلموا انفسهم بمنعهم حقها الذي هو شجرة الطيبة وظلموا الله بغيره من حق  
 حقهم الذي هو نجاتهم ولم يخلوا لهم يكون من طريق الجنان الى الجحيم كما انهم صلوا في الدنيا عن جن الجنان الى صاحب الجحيم وبغير الله ما بدله اما  
 من قبل لا بدال انما يفعل او المقصود من الاضرار من المؤمنين ودفع الباس عن الكافرين بامكان التبديل الذي لا يزل الذين يكافون الله كرا واحدا  
 قوما في العالم الصغير وفي العالم الكبير واذن البوارجهت تصكونها ويسن القرآن وقد خفي الاخبار الذين يباو الله بالاخر من قريش في عبيد  
 المغيرة وبعث الله محمدا وفسر ما يقرب من فاطمة ونفع الله محمدا وفسر ما يقرب من فاطمة ونفع الله محمدا وفسر ما يقرب من فاطمة ونفع الله محمدا  
 او جعلوا الله في العالم الصغير بلدا من ابايهم فانهم لا يذوقون الحارج هي الاشارة الى الله جل جلاله الذي جعلوا الله جل جلاله على هذا  
 من امثال الذين شافوا في انفسهم من الحرافة ليصلوا عن سبيل الله هو على طريق الولاية فلتمتعوا به بعبادة الامم من غير ان يشار الى العباد  
 الذين امنوا بعبادة الصلوة ولهم قول القولي للاشارة الى قوله وتوجه اليهم بقرآنهم يحجبهم على شواهدنا الا اننا وهول جلالنا  
 يعقوا انما الصلوة وابتداء الركعة فلا طاعة الى هذا الحق ونصيبه ليعول بان يبق قل امهوا الصلوة بعبادة الصلوة وبغير قوا انما انفسهم من الاخر  
 والقوى الخالدة والعلامات والوجوه والخشعة من الناس من المنفق جلد من المنكدة ومن انفسهم وقلاية ويحمل ان يكونا متعلقين بربهم شامسا  
 الى التمس الظاهرة والباطن من قبل ان اتي يوم لا ينفع مذهبنا المقصود بالذات من نصيبه ما لا يقدر به نفسه لا خيرا ولا خلا لغير  
 احد يرفع الحبل الخليل الله الذي خلق السموات والارض لا غفرها لكم باعركم بالاتفاق مع ان لكل سيد فخطون وانزل من السماء ماء فخرج  
 بهين اثمار رزقا لكم وتغير لكم الفلك تجري في البحر اميرهم وتغير لكم الانهار وتغير لكم الشمس والقمر دائبين على نظام طبع من غير ان يشار  
 في الحركة وتغير لكم الليل والنهار وتغيرها بولده وحصل اصوله في شتمكم وانتم من كل ما سألتموه وان الاستعداد وان كان فلا يبطى واستعد  
 بلان العالم اقتران الصناد فانهم من كل النور ولعل كان اوفى المقصود في التوال بلان الحال لا يتغير المستول على نفسه بغير كل من كل شيء  
 فلا تسوال لسان القائل ان لم يكن مؤلفا لسان الحال بخلق المستول في التوال كما بانها من اكر السائلين المستعجلين الذين تطلع عنهم مشيهم علم ان الله  
 تعاظروا الى عوال الاستعداد وقطع بعبده فالادة الانسانية لنا ايضا بالصوت والنباتة من العاين بغيرها والموالاة باحوالها ومنع من الكلبين  
 والبيعتين بعبده تمام نفعها لنسبها ونسبها من صوة الى صوة ومن حال الى حال فستدعي من بها من القوم الى الله



# الجزء الثالث عشر

ومنصرفي ذاتها من القوي لتبانيه بغيرها الى ان يبلغ اوان تولدها وبعد التولد تتكلم الفلج ملك العالم في حقها بتمتعها وموتها  
 وبلوغها وخرجها من الدنيا الى الآخرة فاحطها الله كل ما هذا من حيث كانا العاصرون واما ما لا تدركه فغير منسأه الى حد  
 ان تصدق الله اني اعطاكموها بمسلككم لا تحضوها ان الانسان لا يظلم كما رجاوا من العاقل الا ان شاء الله ان تلك النعم بغيرها لا  
 يسئل النعم فيها اعطيت له ومنع المستحق من الحق وبغلي بغير الحق وكان لا تبت راعا الحق في النعمة ولا ينظر الى الامام ولا الى النعم بل الى النعمة  
 غلبتها كونها نعمة من غيره بل بغيرها الى انفسه يقول انما اريد على علم واستحقاق من نفسي واذا قال ابراهيم واذا ذكر قوله من دعاء ابراهيم  
 ومقاله فان فيها ترغيبا الى الخيرات وترهيبا عن الشر والنعمة بغيرها الله تعالى الطريق للضعف والمصلحة منه وبنا الشرف ربه وفيها ترغيب  
 ترغيب الخلق اليهم وفي نعمة الله بهم في الآخرة وتشهد في الدنيا ريت لفضل هذا البلاء ما اذا من اعلم ان مبدء مكة وعادتها كانت  
 ابراهيم وغيره كما ان البيت كان بغيره غير كان البلاء مظهر لصدا المنشج بالاسلام المظنون لو شئنا والارحاس والبيت مظهر للعلم والهدى  
 هو بيت الله المحقق وقد اجاب نعم شانه دعاءه جعل من كل شرفا وعلية مامنا بالموافقة لأمم الكلي في ان لا يفر من احد ولا  
 محزون ولا يات كان في الحرم والجن في بني نعيلا الاضنام المصنوعة وانعام الالهية فكل ما يطاع وبغيره من دون الله ريت انهم انما  
 كثير من الناس من سبوا الاصلاء والاضلال باظهار من التبطل على صوره من خوارق العادات واتباع رؤسا الضلالة الذين هم الاضنام الشجر  
 كثير من الناس من يفترون في الفاجواب شرا من خوارق العادات واتباع رؤسا الضلالة الذين هم الاضنام الشجر  
 الحقيقة التي تحصل بالبيعة العامة والخاصة فلا كان النابع بغيرها من التبعة من طبا بالمتبع بل منولد من حيث لطيفه انما بعد التولد  
 بتلا السبعة بغيره من المتبوع فبغيره بغيره من التبعة من طبا بالمتبع بل منولد من حيث لطيفه انما بعد التولد  
 ودع في اخيانا الانا مبدان من اجناسه ومنا من اطاعوا فهو واتقى واضلع فهو منا اهل البيت فليكن اسكن من ذريتي بعض ذريتي وهو مفضل  
 وفرد في اخيانا ناعن بغيره تلك الذرية وبغيره تلك النعمة وكانت حقوة ابراهيم لنا خاصة بواو في ذريته وادى مكة فبذلك  
 الحرم الذي حرم القهاون به والعرش من كان في نواحيه ما كان فيها بنا ليعقبوا الصلوة لما كان المقرب في بلاء القصد المنشج بالاسلام والطا  
 حول بيتنا الفعلي للصلوة من وجهه الى الله وكان بلاء مكة وبيت الكعبة مظهر لما كان من رقبته فيها وكان فيه لطيفة الهبة بوجه الله  
 توجهها اقوى ان تولد لتجعل العامة انا منه الصلوة فاجعل اشد من اناس في بعضهم وفي اخيانا ان الله من الناس كلهم اولئك انهم فيكم  
 بلطال بغيره وقودا بغيره للناس ان يحجوا هذا البيت بعظموا لغيره الله اياه وان يلقوا ناحت كل من الاداء على الله فهو الهة من بركها  
 ونفها من هوى اذا سقط وهوى اذا جث على ابي نذر فهو بلاء على كمال الحبة والاشباق وفرد في اخيانا ان الله دعوا ابراهيم كانت في حجاب  
 لم يقبل هوى ليجي نزع الى البيت بل قال لهم ما يكونا الصبر والجماع الى الذرية وفي هذه الدعوة طلب للتوسعة على الذين يطلبون الجاه والعلو  
 الخلق اذ دعاهم من الكبريات ثمرات لا تضار العبيبة وثمرات لا تضار الرعية وهي الواد والانتقاد والتدق والمعرفة والوفا والاحياء والصلوة  
 ما ينظم في العباد لعلهم يشكرون وبغلاتهم ما اذ من لدنا انتقل من مقام الضعف الى مقام الشاء مثبنا ببايعين على الجاهة دعوا فقال بنا اننا  
 نعلم ما نحن في ما نعلن فاننا لعلنا جانا وخلصنا لانا اولدنا وما نحن على الله من شيء في لا يرضى لاني انما انتم بعد تصديقنا  
 من الخطاب الى العبيبة اشارة الى نزلهم عن مقام الخصوة اسفل من مقام الشاء الى مقام الانفاس الى النعمة والقيام بشكرها فقال الحمد لله الذي  
 وهب لي على اني كبري شملت على كبرائس والباس من الولد قبل الشاء بظلمها العظمة النعمة ولا على كمال العظمة انما قبلوا اسحق قبل ولد اسحق  
 حالكون ابن نوح ونسبهم وولد اسحق من الكونية ابن ما واسحق عشرة سنين ان ربي لم يمنع الظلم ذكر ذلك ظلمها النعمة اخرى هي الجاهة ليدعوا  
 القدح بالاجابة دعوا المناهي متمهدة بالاجابة دعوا الان ربي لا يخلق مقبلا لصلوة بان يكون صلوة انا بالصلوة بصلوة العلي هي مصلته بصلوة  
 الروح ومن ذريتي لما علم ان امة الصلوة بحبب صلوات بحجة البصل المنقاة من لفظ مقبلا لصلوة خاصة من لذة ذرية النبوا والاولاد وان جميع  
 ذرا بلاء يكونون انباء ان من التبعية بغيره وبنا وقبيل دعوا بالاجابة ربنا اخبرني ولولا الذي اقدم وحواءه كانا نسل الى الجاهة واليه القربين  
 نسل الى اهل البيت انهم قربوا ولولا الذي بقوا بمقبل وايضا وللمؤمنين بوقوعهم في الحب لا تحسب الله استجابا كمال من الله اعطف على الخلق فاعلم  
 والحق لله لعله وكل من بان من الحب لا يخلق اهل الظلالون وعبد للظلمة ووجد للظلمة انما بوقوعهم بالاجاهة لوقوعهم في الانصاف في حق  
 لا يقدرون ان يظفروا مطيعين مسرعين الى الجاهة الذي مقبلي بوقوعهم في الحب لا يخلق اهل الظلالون وعبد للظلمة ووجد للظلمة انما بوقوعهم بالاجاهة لوقوعهم في الانصاف في حق  
 وخبرهم واقبلتهم هو اخلاء عن الراي لفظ الوحشة وعن الجاهة لفتوا وقيل منصف من خط الدمشة وانذروا الناس فيهم بايتهم القليل  
 هو مبق قبل من يوم انصافنا لاجاهة الاضلال السابقة ومنعوا من ذلك بل لا من اننا الناس في المرونة بوقوعهم في الانصاف في حق  
 ربنا اخبرنا الى الجاهة لفتوا وقيل منصف من خط الدمشة وانذروا الناس فيهم بايتهم القليل هو مبق قبل من يوم انصافنا لاجاهة الاضلال السابقة ومنعوا من ذلك بل لا من اننا الناس في المرونة بوقوعهم في الانصاف في حق

استسلم بسنتهم ودفعني مقامهم وسكنهم في منازلهم الصواب حيث اهدتهم انا فعذابا لهم هلاكهم قسيت لكم كفت فعلنا بهم وصبرنا لكم الاثام  
مواضع لاحوا لكم وانتالكم الى الآخرة لوصفنا لكم امثال الذين ظلموا انفسهم وادعوا بمثل افعالهم وقدموا على الخطا عنهم والحقير للرجح الى الدنيا  
ظلموا امكروهم ما كان في نعمهم وجههم فغند الله مكرهم بنفى مكرهم بآيات خداه فغند الله مكرهم بآيات خداه فغند الله مكرهم بآيات خداه  
خداه فغند الله مكرهم بآيات خداه فغند الله مكرهم بآيات خداه فغند الله مكرهم بآيات خداه فغند الله مكرهم بآيات خداه فغند الله مكرهم بآيات خداه  
منه الجبال او ما كان مكرهم ليرزق منه الجبال بل كان لظلمهم وقبح فعلهم الامم فوضع الفعل على ان يكون ان هي المحفة والامم للفضل فلا تحسب  
خلق خداه بسلكه بوعده النصر واستكان الارض من غير معاند ان الله عز وجل وانما في موضع التعليل يوم تبدل الارض بدل من يوم ياتيهم  
العذاب وظهر لخلق خداه او لعزبا ولدوا انتقاما من مكرهم لو ان شريطة مصلية وانما في ان كان مكرهم لعظمه وسخطه ليرزق  
المثال وذلك حين ظهر الفاعل عمل الله فصر في العالم الصغير الموت الاخبارى والاضطراري وهو حين اتيان الساعة والقيمة الصغرى كمثل  
الساعة بظهور الفاعل وبالقيمة تلك الارض المبذولة المكن معهما مادة حاجية ظلمة وامداد مكاني وغند جفا الارض فيها جفا ولا امنا  
بحيث ترى للبضد التي في العرش من المشرق وكذا انجي هل تلك الارض لا تقصوها بعضها انصا بل في الكل في الكل ومن وراء الكل لان لكل  
ملاقى منعكات وغير حاجيات لما واثقا ولذلك فالذي رزقوا الله اوسعها انفسها ويحبث كلنا كان باطنها في الدنيا صابرا وانها الوثقت  
الارض اجابها بارافما كان مكرها منها والتوضيف الوحد والقها ربة الظهور سلطان الوحدتها وترى الجبرين يومئذ مقرين في الاصفاء  
جمع الصفد بمعنى العبد ذلك لان اصفادهم المكونة في الدنيا ترزقها تسليها ثم فضاهاهم من قطر الزمان بفتح الفاء وكسر الطاء  
وهو قرينة بالفتح والكون والكثرة السكون شئ اسو من جلت من الابل وهو شجر كبير وقعا كظرفة بطلي به الابل الجرب جرب الجرب  
بجدة وبشغل النار فيه سرعيا والمقصود انهم يظلمون بالقطران فيجعل لهم كالمصالح حتى ينادوا برحمة ولونه وحده وينزع اليهم اشغال الدنيا  
وهو من قطر ان كلين مؤمنين والقطر هو الصغر المذات الا في الباع في الحرة كانه بهذه القرانة ففسر الاخبار بالصغر المذات يعني  
وجوههم التاركات عن حجة حجهم وشدة ايمانهم فان الانسان مما كان له قدرة وحزرك يدفع المؤثر عن وجهه ان كان يجعل بعضا  
جندله ليجري الله كل نفس ما كتبت متعلق ببدن الارض فيبرزوا ان الشرح الحسب هذا المدكور منها من قوله ولا تحسب الله امرا وما  
كونه اشارة الى القران والى السورة فبعد ان هذا الكلام يقال فيها لا تدله بالاضافة فيقال هذا القدر يكفي بلاغ كفاية وكان للباسر  
اي جملة المؤمنين الكافرين وليست تدل به اي ليس هو بوليد او العطف وحده اي وانزل لبيد تدل به ليعلموا انما هو الاله واحد  
انما الله الاله وسحق المعبودة واحد لا اله الا لله المعبودة وليد كذا لو الا لباي شى على كونه بلا خالفت فواله لا تدل به النسبة الى الكهانة وعلم  
بوحدة الشبهة النسبة الى المستعمل الايمان الذي ذكرها لتسبيل المؤمنين العالمين فيجعل ان يكون المعق هو كذا هذا المذكور في الباطن والظاهر  
به فيكون لبيد تدل به يحفظ على بلاغ باحسب المعنى سقى الحج يسوع وسورة قهي تكثر كلاما قيل الاقول لقد انسا سماع المثنان في القران عليهم  
في الآخرة كما انزل على المقربين

بسم الله الرحمن الرحيم

الاول اننا انما انزلنا كتابنا بآيات مبينين ظاهرة للصدق والمعنى او بين من عن الرشد والحق على الباطل وعطف القران على الكتاب لالاشارة الى ان السار الى  
كما ان آيات كتاب النبوة وكتاب الفرق كل آيات كتاب لولاية وكما بالجمع وتنكير القران للاشارة الى ان آيات كتابا من شئون الولاية لا آيات النبوة  
الولاية ربما يؤد الذين كفروا لو كانوا مسلمين مرة بخصف ب تشديد ها وما كانه ان كره موضوعا ولوللحق في صفة والمعنى بوالذين كفروا اكبر امثالا  
حين لا فاض من سكرانهم اصبحت الملال من عجزهم واستغال بالسكر كما استغال للتعليل شايح كثر في ربست عشرة لغتهم الارضها مع تشديد  
وخصفها مغنوخة والكل مع جرة هاضنا واضنا لها بها الكون لنا ساكنة ومغنوخة وهم الحرفين مع التشديد لخصفهم الرأضها مع  
استكانا لباخصفة وهم باكلوا كما بالانفا فان المقصود من هذا المعنى فمثل القاء بنفوسهم والامل فتويعا كون حاقبة كرههم وهو اما قوله  
عن اسلامهم ونوهين ونهدينهم وما اهلكنا من قبيلة الا انما كان معلوم اجل مكتوب مشتبعا المستحق بفرغ واقع موقع الحال يكون في تحريف  
الفرقة في الحال وقصص كرهه غامض في الشئ ما نسبوا من امه اجلها وما نسبوا من قوا لوالا ايها الذي نزل قلبه لذكر قبوتهم ان الله جوده  
انك ندعي بطان حبا الاضنا التي كانت طينة ونهدين التوحيد لكما منعنا من اسلافنا ليس هذا الايجوب وعدا فاملك في ان مثل هذا قيل  
وانه لا ينفع لك ولا يحصل لك العز من نوما نائبا باللائكة فان الله لا يترك كبره لو كان انزل سلك البشار رسول لا نزل معك ملائكة انك تظن  
فقال الله ما اعلمهم ما نزل الملائكة فخره بالنون وبالباء والبناء للمفعول وبالهاء والبناء للفاعل فمما انزل الملائكة الا بالحق اي الامع  
الحق واذا جاء الحق لم يرف منكم اثر لانكم باطلون ولا يبقى الباطل مع الحق فظهر ان الحق هو الولاية المطلقة وهي فضا الحق الاول تعالى لانا انما  
الاشارة وان كل حق فهو حق بحقيقته فذلك قال فما كانوا اذا منظرنا انظر فينا الذي ذكره طينة في انفسهم يذكر نزل الملائكة فينا لانا انما

بسم الله الرحمن الرحيم







سورة الحجر

٤٠

الواليد تكبها لكل اولى جمع بالحيث ان كان مع الرسول من المؤمنين والحجرات من المؤمنين والذين آمنوا بالاسلام وكانوا يسكنونه واقبلوا بها ان كان  
دوله لها وشربها فكانوا مفسدين وكانوا يحجون من الجبال يؤمنون لقوة ايمانهم وطول عمارتهم وامانهم من الاعداء ونقلوا فيهم  
الاعلاء او امنين من طاعة الله ونزول العذاب بهم في الدنيا وفي الآخرة او مدين كونهم بذلك امنين من الافات فاحلهم الصلوة والصيام  
ما كانوا يكسبون من البتة في الاجار فكونه المال والعدو وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق ومنظرا بآياتنا وهذا منه لا يشك  
بغوا فوكله من قبلنا والحق وان كل الانبياء فلا ينبغي ان ينظروا في تكذيبهم وسوء صنيعهم بل قد علموا انفسهم فان غضبت ففعلت  
موجب بعدهم عن الرجوع وانبغي الرجوع من الرجوع لا بعدهم عن الرجوع لان الساعة لا تدرى من كان منهم مستحقا للعقوبة والجزاء  
فعلت عتافا وكل قبلنا وكل مؤمنه بنا ولا تقابلها بالعداء كما ان الانبياء ما فاضح الصغى الخجل الذي لا عتاب فيه ولا من والعمود والكفا  
والصغى اخراج اثر الساتر من العلك بسهل كل وكل في الامم وكانها كالغفلة والمساكين اذا اجتمعا اضرافا واذا اضرافا اجتمعا اذ بك كثر ولا  
العلية وصف لربوبية دون سائر الالهة والاشياء والعقوبات التي يربك وبلاطيك هو خالفهم فلا ينبغي ان للمعالجة في ما يتخلق هو  
بربنا اعلين بظلمهم بكافهم على ما افترض عليهم فالانبياء من قوله ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق وما افترضنا على  
ولقد انزلنا السبع المثاني والقران العظيم تهدينا لهؤلاء الامم لا نجذبك من اضل السبع المثاني كان غيبا مطلقا فلا ينبغي ان ينظروا في  
جمع المشق بمعنى شين فجل جمع المشق من السبع المثاني من انما باطنها سبع اثنا باطنها سبع اثنا باطنها سبع اثنا باطنها سبع اثنا باطنها سبع  
صورة تدبر تلك المراتب ان فاضل الكتاب منصرف من القرآن وانما تخرج فيها وان الامم هم المحققون بتلك المراتب ان محله صلح المصالح المحمود  
وهو مقام جمع الجمع في تلك الصلوة وان ذلك المقام هو القرآن العظيم وضع نصيب السبع المثاني بالقران جلة ودية فافضة الكتاب بالناس من السبع  
وبالسبع السور الطول من اول القرآن الى اخره على ان يجعل الاشارة الى واحدة من الصفات السابعة والكتب السماوية ما وما الالهة الا  
ممدد غيبات الى ما مضى به اولها من انما اصفا من انما كذا لا ينبغي ان يخافه في جيب ما اوتيت فلا ينبغي قطع التطهر او تبت في النظر الى  
هذا الشيء الحقير لا تحزن عليهم يعني انك وتب ما به كما لا تحزن في ذلك وتترك فلا ينبغي ان تشارك من غيرك بان تنظر الى ظاهر السبعين فيقول غيبات  
البشرية انظر باطنهم منصرف من الايمان الموصل الى الجحيم الى الكفران الموصل الى النار فنبعض ونحزن على ذلك بل كفى الخاسر كما مر في الحاشية  
منها وليكن حالك بالانبياء من حال النواضع والتذلل والخصية لانهم بطيعة الايمان مظاهر بل مظاهر لله والنواضع لهم نواضع لله واخضع  
جناحتك للتواضع مستعاض من بعض الطيور جناحها لغيرها جنى لذلك والخصية لان رسول الله من اولى القرآن فظن احد من الناس اني افضل  
ما اولى لعدوهم محضر الله وحضر ما عظم الله وقيل بالنسبة الى من نهضت عن الرخبة في ظاهرهم والخرن على باطنهم اني انا الذي يرب السبعين الذي ظهر لاند  
يجب لا ينبغي لانه على ضد ولا لانه على المند به كما انزلنا على المؤمنين يعني انما كذا سبعا من المشافى كالذي انزلنا على المفسدين من اهل الكتاب  
الذين اطمعواهم على الاطاع والاحزان والاما لجعلوا القرآن ما وافهم منه مقبولا وما جالهم منه مردودا او قال انما الذي بيني وبينكم كما  
انزلنا على المؤمنين قبل المقدس في كانوا الشجر بجلا افسدوا وحال دخول مكة وخرجها امام الموسم لينصرف المؤمنين عن الايمان بالرسول وقيل لهم  
الذين نقاسموا على قبل محمد وقيل لهم الذين نقاسموا على ان يدينوا صا لحالة وقيل لهم اليهود افسدوا على الكتب التيمية فاعلموا بعضها واخفوا بعضها والذين  
فاطموا بعضها واخفوا بعضها وعلى هذا فالمراد بالقران فيما بعده مطلقا لقران التيمية الذين جعلوا القرآن حصى من حصى الغضب بمعنى الغضب  
جعلوا القرآن غصبا واجزاء وجمع الغضبة غضبه اذا هبت اى جعلوا القرآن اسما واقويك كلسا لم يجمعين كما كانوا يعملون من تقسيم القرآن واجله  
اسماء او من سائر ماضوا فاصنع بما توفرت ولا تبال بقبولهم قد علمت واسمهم انهم وعاد اسمهم والمرد من الجحيم من سبب الجحيم اذا انكم لها اجزاء  
او فرق بين الحق والباطل او فرق الحق وانهم لا يكاد يجمع وينهت بسوق وقرى بجافات لكها واهرين من المشركين اذ اكلنا ذلك السمهم  
الذين يجهلون مع اهلها اترصون بعلون خافية انهم وقد وعد في اخبات ان الاله ترك بمكة بعد ان اكرمهم الله ارض بعد جسد سببوا  
ثلاث سنين ولو يكن معه الا حلق وخدعة ثم امرنا لاطهار مكان ظهر امره على قبال القرية لقد علم انك يسيو صدك بما يقولون من تكدي بلقيس  
اللعن فانت والاسمهم بل قد علمت وبالكاء فصولك في حق ربيك وكن مع الساعدين فقل نفسك عنهم واشغل بما هو شاك من  
واعبد ذك حتى ياتيك اليقين اى الموت فانه المتيقن بالمعنى حتى ياتيك الاشارة لان اليقين الكامل بالعبادة لا يحصل الا بعد دفع حجاب البدن بالبول والاشياء  
هنا قبل والحق ان عبادنا من هؤلاء ودخلوها وخرجوها من المعانيها امر لا حجة عليهم من المعنى والعبادة فلو انك علمت عمل اجابا وكل من علم امر الاجاب  
طلب لفصيل في اليقين بل مرتب اليقين من عالم اليقين وهو اليقين في حق اليقين كما اشار اليه الموكوسين هو كان نشة يقين اسلمه بنو من يدان  
زائدة لغير چون سند علمه في ياشي مريتين داخل او يواشي علم كوا يقين ياشد بلان وان يقين جوي او يدا سند حبان اعدا له كبريان  
ابن يمين كرشى عالم اليقين من اليقين مكانة قالان كثر تزيدي اليقين بل مرتب لفصيل العلو فاشغل بشا وتك حتى يحصل لك مطلوبك من اليقين

عنه

ربك





عذر



سُورَةُ النَّحْلِ

۲۹























١٧  
سورة التين

١١

بأنه لم يكن حركة حادثة لباب لم يفتحها ماء الا بغيره انما سقط حين عرجه رجوعه كان ما فتحها ما زاد في عرجه رجوعه  
منه من الصلوات والمطابخ لا يمكن وقوعه الا في زمان ولو فلا يمكن التوفيق والاشكال انهم بانهم حين بلغ الى عالم الطيرين خالطه على  
ومد على يده من لوز الحجاب شاذ في الغذاء وسد الطيرين على قه حين سببه وعلبه وكل ذلك يدل على كون على قه حكيمه سم  
مع انه كان تابعا له والمتابع لا يكون اكمل من المتبوع وتحقق ذلك بحيث لا يبغي تب في وقوعه ببدن الطيرين ولا اشكال مما ذكر  
يستدعي منه مدته فيقول العالم للذين خصص في هذا العالم الحسوس المعبر عنها لم قطع بعموانه وانضبط بوقوفه البرزخ وهو عالم الطيرين  
القطع وعالم الانسان لا يحكمه على عالم القطيع والتصرف في ذي تصرف شاء من الاغصاء والامانة والجهاد والمعدوم واعدام التوفيق والاشكال  
واظهار غير الحسوس بصورة الحسوس من معنى الارض والتبر على الماء والهواء والدخول في النار والماء والهابات ومنه على الزمان كما  
وسم في الاغصاء انما قال المعصوم ولما في اخفاء ضلوكها وان لا خزان امره بين الرجال ضار امره وانكر اخر قلب المهبات هذا المعصوم  
فصار الى غير انفسه فدخل الماء واذا شرب فخرج فزاد في نفسه امره على ساحل بحر قريب فزاد في نفسه امره فدخلت الطيرين وخرجت وقاشته مدته  
ولدت لها اولاد ثم خرجت لتغسل في البحر فدخلت الماء واذا شرب فخرجت على ساحل البحر المعصوم وهو رجل واذا شرب فخرجت على ساحل البحر المعصوم  
فلبسها ودخل بها في اهل غير شاعرين بغيره لفصل الزمان وامثال ذلك في بعض النامع على الصدق في هذا من قبل ببط الزمان ان  
كان وقوعه في عالم الملكات كظن ان امره وقع في ذلك فاحسرت وانكرها جماعة فاولئك باولادها بعد ذلك عن بلده بعد مع انهم  
في بلدها فادرسا على من قبل البسط في الدهر من غير تصرف في الزمان ان كان وقوعه في الملكوت وقوف البرزخ عالم المثال ولما تصرف في  
البرزخ والقطع وقوفه على النورس الكليات المعبر عنها بالمدبرات امره وقوفه في الارواح المعبر عنها بالاصناف صفات وجبرتها في الدنيا والآخرة  
بازاباب الانواع واذا بالطلقات وقوفها على المعبر عنها بالقرين وقوفها الكرمي وقوفها المرثي هو سر الملكات الخالقات في الجيوب  
والامكان لا وليها ولا يمكنها بل وقوف الامكان ونحو الوجوب وكل من تلك العوالم لا الاطاعة والتصرف والحكومة على جميع ما دونها فاعلم ان  
من تلك العوالم على ما دونها ما دونها من تلك العوالم لا الاطاعة والتصرف والحكومة على جميع ما دونها فاعلم ان  
وكاثر في هذا الحكومه على ما دونها من غير فرق في كائناتها من حكومة النفس على البدن والقبول في كبريات الناس بالقوة  
بالفعل من النفس الجبرية التي هي باذامها النورس ضعيفة غايبة الضعف بحيث لا يمكنها التصرف في بدنها اذ لا على ما جعله الله تعالى  
فكفي في غير بدنها فاذا صار بعض تلك المراتب بالفعل كما في اكثر الانبياء والاولياء على اوجسها كما في خاتم الانبياء وصاحب  
الولاية الكلية كان لهم التصرف في ابدانهم باي نحو شاءوا وفي سائر اجزاء العالم كما ذكر عن الانبياء والاولياء على اوجسها  
والزمان والتبر على الماء والهواء ودخول النار واجزاء الموتى وامانة الاغصاء وقلب المهبات وغير ذلك مما لا ينكرها ماها الله  
دون ان الاغصاء مجموعها وان كان احادها غير متوائمة ولما التصرف في البدن الطيرين بحيث يخرج من حكم الامكان ويدخل في عالم النفس القدسي  
هو فوق الامكان وقوف عالم العلو والملائكة المغيرين كما ذكرنا في جبريل علف عن الرسول في المراج قال لو دونت اتملا لاخر في جميع  
العلو المغيرين فهو من خواص خاتم الكوا في الرها والنبوة والاولاد وهو من خواص نبياته لا يشاء كغيره لا نبي مرسل ولا خاتم الاولياء  
ولذلك جعلوا المراج الجسماني بالهيئة المخصوصة من خواصه ولما كان المراج بذلك الكيفية لشر لا يوصو امره فمن الممكن وكان لا يفسد الا اذا  
غلب العالم الكون في الامكان على البدن الطيرين لا يفسد تلك الغلبة فيكون لكل احد في كل زمانا لوان المراج للشيء كان من بين مع انه غلب  
الى بعض العراء انما قال في امره كونه في سببهم من المراج بالروح ارفع لكثير من المراجين بل ودان الصلوة مع المراج المؤمنين اذا تفرقوا  
نقول انه صرح بيك الطيرين على حبا ونعلاه الى بيت المقدس من على السموات ومنها الى الملكوت ومنها الى الجحيم ومنها الى العرش الذي هو  
فوق الامكان وفي هذا السبب غلب جبريل علفه لانه كان من عالم الامكان ولم يكن الطيرين الى ما فوق الامكان لان الملائكة كل كمعها  
مخلوق لا يهاون ولا يهمل الا ان كان له من ذلك المراج الاخرين كما في الانتخاب ولا يلزم منه غرض السموات لارتفاع حكم الملك من بدنه بجلبة الملكوت ولا  
في عرج البدن الطيرين الى الملكوت والجبر لا يفسد حكم الملك بل حكم الامكان من صبح بقاء خبثه لاخر في كثير من المراج فاقدم من بطلان المراج في الزمان  
كما قال وان يوما عند ربك كالف سنة عندنا وقال انشأ في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فقد مر عرشا من الدهر بازاء قد مر عرشا من الزمان  
لكون كالف ساعة من الزمان اكنه من الف ساعة وتكلم على عمد به من وشره الحجاب كان بمقامه العكول لا بد من الطيرين والمغسل في المراج بان يكون  
بالبدن الطيرين ذلك كان من خواصه لم يشاء كغيره في وخبأ والمراج وكيفية ما به من كونه في المفصلات ومن هذا الابه يظهر فضل انبياءه  
على موسى حيث كان سببه الى الله باسراء الله وسببه موسى من قبل نفسه في الرزق بعد ان تابك بعد مسئلة حصار الرزق في نبياته بدنه مسئلة  
بغنى ان محمدا من محقق هذه الصفات والصفات لم يكن فيهم الا وهو سمع ولا سببه ولا هو سمع وما ذلك الا بالحق بغيره الصفات والصفات ما ذال الحق



[illegible]





[illegible]





[illegible]



[illegible]









[illegible]











[illegible]





[illegible]

سألتكم عن حال من رآه في المنام كأنه كرم عليها ويقول يا ابن آدم لا تأكل من ثمره فإنه يضر قلبه ولا تأكل من ثمره فإنه يضر قلبه ولا تأكل من ثمره فإنه يضر قلبه  
الاملا والورد والمهل من رزق الله وما كان منقرا بنفسه فلا ريب أن الله يمنة عنه هذا لأن الولد لا يأكل في موضع يغلب ولا يولد به  
بالفرد النصف والنصف والتميز وإن كنت السلطنة والامانة وفروها وهذا الاسم شاذ يشاوب إلى أن كان ولا بد من بعض النفس لشيء منها  
لأن بعض ذلك إنما أنى بظلمة آمال النفس من كل ما سوا الله يظهرها أن الولد لله الله يظهره كان حقا لا غير ذلك كانت كانه بالبدن  
غير باطله ففائدة التوضيح لا تتعارف بظهور كونه كذا خط جند وكذا غيره باطلا ولا يخفى على السمع والابصار يا باه على موسى المفسر  
وقرءون الفقه النفس والعلامة والعلامة التي هي ما جلت في الشرا والتملا ولا جلا الله هو مقلات الجند بين هذا الثاني والاول  
لهم مثل الحيرة الدنيا هو خير أو أبا حال من انقلا واستبنا جواب السؤال مقدمه فبعضه هو بدنه ثواب المستعين الكامل في التقوى وهو خير من كل  
ثواب وخير مقبلا وهو بدنه ما فيه هذا التقوى لا خافه خمس منه واخرى كتم مثل الحيرة الدنيا اصل اضربا لا تمناع بمثل الحيرة الدنيا الله  
لكثر الا تمناع حذف لا تمناع واهم المشاورة وادبه منه حفظ اذكر اذكر اذكر وعلى الاولين فقولوا كلاما منكم من السماء خال من الشرا  
منافق بغيره يبدل وعلى الثاني فهو مفعولان لا ضرب فاختلط به نبات الأرض بعد بدنه غيرة واشتد رخصه مضطرا ومبعضا  
فأصبح ههنا منكسرا ثم روى السراج نفقة والإشارة إلى سره ذوالها إلى بالغاء دون ثم وكان الله على كل شيء من انزال الماء وانبات  
الأرض وجعل النبات مشددا لخلط ثم جعله باسا ههنا منقرا ومن نفع الرجح واخفاء البدن الجها بالحيرة العريضة الدانية وجعل فوا  
مشددا فو بدنه ثم جعل البدن ذابلا وجعل فوا منقرا ثم نزع الروح منه وجعل وجعل فوا منقرا ثم نزع الروح منه وجعل فوا منقرا ثم نزع الروح منه  
مفتدرا وبعد ما ذكر عدم بقاء الحيرة الدنيا وان نضرها اياهم فلا لا لا ينبغي ان يضر بها العاقل اذكر اصول ما يتعلق به القوس في الحيرة الدنيا  
ونهم في جملة خطبها إلى تلك الحيرة اشعارا بغير ذوالها وان العاقل لا ينبغي ان يضر بها بل يفيضان بهم ثبات ما هو باي  
فاع ليعال الال والنبون ربة الحيرة الدنيا فزول بها كالبافيات الصالحات لا الترابان القاسد وهو ما نهم به القوس من المال والنبر  
وما ينفهمها وما ينفهمها خبر من المال النبر ان كانا خبر في انظار كذا وخبر في الواقع عند ربك ثوابا وخبر أملا فيفيضان بطلبها الانسان  
ويحصلها ما مؤلة دون المال والنبر والملا بالباقيات الصالحات كلما يفعله انسان بحكم العقل لا بحكم النفس بعبادة آخر كل فعل يظهره في  
الكلمة الباقية من الانسان وهي هذه النفس الباقية بعبادة آخر كل ما يفعله من وجهه الولوية التكوينية وهي خد الله الباقي الظاهر بالولاية  
التكليفية الحاصلة بالباقي الباقية لا يباقي ذلك لم يكن لها الخصا بفعل خاص وهو محض اختلاف الاخبار في نفسها فقد فرت في الاختيار  
القول بطلان الصلوة والصلوة الحرة منه بالنسبة الكبر وبالاد الصالحين بالانها والمثورة التي يفر بها الانسان واصل كل الصالحات وهي  
والحيرة اللاد للولاية او المستبعد لها او يوم تسير الجبال بحملها هباء منبثا في الجود وهو عطف على عند ربك وهو بغير ذكر والجمل عطف  
باغلب العطف والآخر من بارزة من تحت الجبال خلف التلال بحيث لا يكون فيها تلال وهذا وخبرناهم للحقا في تلك الارض الباردة والجملة  
اما حال ما ضوت بها بالنسبة إلى عاقلها او عطف ما ضوت بها الحق وقومها فلم يغادروا منهم أحد الا حشاوا كاهنبا وعرضوا على ربك مستغاثا  
صنوا عبادا كانوا في ذلك اليوم مائة وعشرون الف صبي وذلك بحسبناهم في الفريضة البعد فان يضادهم بحسبناهم فروع واحد ولكنهم بحسب  
الباطل انواع عباد بدنه لم يرب عاقلها وكل نوع منهم في خبر منها مضطربا في خبره وكل من ربه وصفي في مقام غير من كان للصدق الاخر ولذلك كان  
الاخبار بعد التقوى مائة وعشرين الف صبي فاعلموا انهم لم يغادروا منهم أحد الا حشاوا كاهنبا وعرضوا على ربك مستغاثا  
لهم لقد جئتمونا احوال من فاعلموا انهم لم يغادروا منهم أحد الا حشاوا كاهنبا وعرضوا على ربك مستغاثا  
القول بغيره نقول لهم لقد جئتمونا منصرفين من الانحراج والاولاد والعشائر والموانين وما كسب في الدنيا من المعاش وما كسب من العلوم الصنائع  
الحياة الدنيا وما اعطيناكم من الثروة والمساكن والدين وعن احضار الا لاولئك الطيبة ومن اتخذتم اولايا من دونه الله وذلك لقوله تعالى لقد  
جئتمونا فرادى كما خلقناكم اولا ثم أعزناكم وعلينا لكم آية الا ان لا تأخذوا خلفاء اخرين من دونه الله ولا تأخذوا من دونه الله ولا تأخذوا من دونه الله  
ان في خلفاء اخرين كتابه على الحركة الجوهريه وعلى جند الامثال وعلى علمه بالدين والاعمال ومع ذلك وعلى بدل كنهنا به بلاد عنهم فكان قولهم جئتمونا ردا  
عليهم في دعهم عدم البعث كانت لئلا جئتمونا وما دعهم الحي بلاد عنهم على حسن الايمان بكلمة بلان لن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب على كتاب احوال  
الخلا بول على ان يكون الامم للاشغاف والكتاب الكفاي احوال الخلا بول على ان يكون الامم للاشغاف والكتاب الكفاي احوال الخلا بول على ان يكون الامم للاشغاف  
او الحاسب بجمع كتاب الحاسب بين بدنه والملا بوضع الكتاب على الاولين بوضع بين ايديهم وعلى انهم وشما لهم اوفى البشر بناء على ان يحاسب  
الاخلاق بوزن فخرهم بين مشغفين في حافيه مما ثبت فيه من صفاته في نوبهم وكما جاهدوا يقولون يا وليتنا على طهر في باخسنا من نزل الامم من  
ذوي العلل ثم نزلها هذا الكتاب فبهم امة من اخصا جميع احوالهم في هذا الكتاب فبهم امة من اخصا جميع احوالهم في هذا الكتاب فبهم امة من اخصا جميع احوالهم في هذا الكتاب

الكهف  
سوره

٣٩

من خابدهم بشهيم بغفون على الجاز الله هو كالحجر من الكلب لا ينادي صغيره فله صغيره او سوده صغيره ككثيره الا انفسها الا عدنا  
وجدد ما عملوا اجزاء ما عملوا و انفس ما عملوا بناء على نجيم الامثال اودنم ما عملوا في الجباب حامرا والاولان اولى الناس بس ولا يظلمون احد  
بنقص ثواب منادوا بالعبودية من غير استحقاق او باظهار مساو به ولحقنا حاسبه ونسبنا لا بفعله من المساك والبنى الجباب كان يوم القهقري  
الى انك كتابه ثم قبل افرو ففقر ما فيه فذكره فاما من تحطه ولا كلمه ولا فله دم الا ذكره كانه فعل ذلك الساعه فذلك قالوا يا اولادنا الاله واد  
فلنا عطف على عند ربك الغفان الباقان الصالحان خبرنا باقى الابد والازل واعطف على يوم نسير الجباب المغفرة ذكر ابي كرمه دف  
فولنا قبل خلفهم لئلا يظنوا انهم قد ابدوا من الله فذكرناهم في البقرة ففوق عن اميرهم فافضون ومودون بينا ولباء من يد  
بغض الله لم يطع ربه الله خلفه ورتابه وانهم عليه فلا يظن انهم قد ابدوا من الله فذكرناهم في البقرة ففوق عن اميرهم فافضون ومودون بينا ولباء من يد  
طاعة الرب لكم فذكرناهم في البقرة ففوق عن اميرهم فافضون ومودون بينا ولباء من يد  
لغير المسحق وهو جابر للنع عن اتحاده ولباء كانه قال وهو للظالمين في دس كان للظالمين ولباء لا يظن انهم قد ابدوا من الله فذكرناهم في البقرة ففوق عن اميرهم فافضون ومودون بينا ولباء من يد  
اشهد ان ليس ذر بثلثا الشهدا المشركين كان ان رسول الله قال اللهم اعز الاسلام بعين الخطاب في باي جليلين هشام فاشرك الله هذه الآية فله  
الاول هو جابر للنع من جلاله في ذكبه ولباء بغضه ما احضرهم خلق السموات والارض فكيف يكونون خالفها او نصرته فيهما ومن  
سلط ولا نصرته فيهما لا يظن انهم قد ابدوا من الله فذكرناهم في البقرة ففوق عن اميرهم فافضون ومودون بينا ولباء من يد  
عند اوضع الظاهر موضع الضمير اشار ابعده الحكم ودم اخر لهم وهو انهم جابر للنع من ذكبه ولباء بغضه ما احضرهم خلق السموات والارض فكيف يكونون خالفها او نصرته فيهما ومن  
بنفسه ذكرهم نادوا في كل يوم بالشركا اعم من الشركاء في الوجود والحمد والعبادة والطاعة والاولاد والوجوه الذين رعونهم انهم شركاء  
مدعوم قوله بنحوهم وهم وجدناهم موبقا اي بين المشركين والشركاء مؤنسا لا بغير بغضهم الى بغض او جعلنا واصلهم في الدنيا سببا لهم في الآخرة كما فعل  
ان بين بغضه واصلهم في الآخرة مؤنسا لا بغير بغضهم الى بغض او جعلنا واصلهم في الدنيا سببا لهم في الآخرة كما فعل  
مقام الدم فظنوا انهم قد ابدوا من الله فذكرناهم في البقرة ففوق عن اميرهم فافضون ومودون بينا ولباء من يد  
من كل مكر يذكرون بعبد ربك به الحق والاسان لعن الله النصارى والعقله عليه لا يذكرون بحقه عليه الحق وكان الانسان اكثر شقا في حاله  
جدا وضو فان الانسان الغفلة لا دار الكليات وتذكر الامور ففطنه ففطن عن الامور ورد المردود وقول المشركين وما ذكرناهم في البقرة ففوق عن اميرهم فافضون ومودون بينا ولباء من يد  
الابان بالتاسم ولا بالانسانا واما منع الناس كل ما انا فيه واستنهم والابان بالتاسم لا لشعنا بان مائة الانكار وعدم الاستغفار  
هي التوبة ان يؤمنوا بالابان الخاص والبيع مع على بغيره اذ جاءهم الحكم فان لهذا خاصه بشان الولد كما ان لا تدار خاصه بشان التوبة  
كما قال انما انت منذر لكل قوم هذا ويستغفروا ذنوبهم بالاستغفار الخاص في ضمن التوبة لا يكون تفصيلا لان يؤمنوا بالابان  
بعض اجزاء بالاستغفار العام الخاص بالندم على السج وطالب الغفر لسنا الا ان تائبهم سنة الاولين الانتظار ان تائبهم سنة الله في الآخرة  
من اخلاص اعتقادهم في الدنيا واستعداد ان تائبهم سنة الاولين مع هذا فلا حاجتي قولوا ان تائبهم الغفر  
الى الغفر بعد الاخر اذ لا مغفلة لا مشهودا وما تائبهم سنة الاولين في التوبة لا يكون جامعيا بين جميع التائبين  
الانذار في حق الخلق بالانذار على داعي القدر بغيرهم بالتوبة في الآخرة السبب في اخفاء العقول وان كان التائبين جملهم فلا بد الا ان  
حسنتا التائبين التوبة في الآخرة لا يكون جملهم في الآخرة السبب في اخفاء العقول وان كان التائبين جملهم فلا بد الا ان  
ذكرنا بالباطل بالقول الباطل انهم ما انتم الا بشر مثلنا باعظا ان البشر في الدنيا لا يكون جملهم في الآخرة السبب في اخفاء العقول وان كان التائبين جملهم فلا بد الا ان  
لهم بلوا بالجدل والمبدء الباطل الحق من الباطل لا تستفادوا في الآخرة وما اندرناهم في الآخرة السبب في اخفاء العقول وان كان التائبين جملهم فلا بد الا ان  
ياهاون تير من الانبياء والاولياء وكتبهم السموات ومواعظهم الوافين من الابان الا فافيه لا انفسه وانفسه هذه الانبياء والاولياء في الآخرة  
الابان العظمى والاشيا ظهورها بالانبياء من حيث انما انباء فاعرض عنها العباد الاقبال على الانبياء وعقد قول واعظهم والعبادة لهم وعقد  
التدبر لسائر الانبياء وعقد التنبه بها وفيه ما فله من هذا من السكوت فان التوجه الى الانبياء والاولياء سبب ظهور المساك وهو ان يذكروا  
كاوردنا اذا دنا الله بعبد خيرا بصره حيو نفير اعلاه عن حيو غيره واذا اراد الله بعبد شره بصره حيو غيره واغما عن حيو نفسه الا من علم سبب  
للغفلة عن سائر الانبياء والتسكوت عن نفسه وظهوره وسكوت غيره انما جعلنا على قلوبهم اكنة استراحتهم عن الانبياء والاولياء في الآخرة  
لا تكان ينحصر على انفسهم وعقد قولهم انما هو السؤال عن حالهم دعاء ادنى البذر عنهم ان يغفوه كره هذا ان يغفوه ولا ان لا يغفوه بحذف اللام  
ولا التائبين في الآخرة باعنا القرآن الله هو مصداق الانبياء ومظهرها ومظهرها يكون قولنا انما جعلنا على قلوبهم اكنة استراحتهم عن الانبياء والاولياء في الآخرة  
علا التدبر في القرآن الله به في كل ما في سائر الانبياء وبنية لها كانه في الآخرة لا بد من ان يكون قولنا انما جعلنا على قلوبهم اكنة استراحتهم عن الانبياء والاولياء في الآخرة





[illegible]

أرضنا للوطن  
وفي سبعة

روایتی و تاریخی





التي لم يوضع عند هذا العلم وبسبب احكام الشريعة عنه فينبغي ان كان بامرنا بعبادة الرجوع الى الاخر فبما عند حتى يرفع الوداد بين  
العباد يرفع النزاع والعناد ويخفف الرعدة والفصل من العباد وهكذا كان حالهم في زمن الامم وبعد الى مدة من الغيبة الكريمة كانت  
حال الغيبة والخطا الامم والخطا المشايخ والشبه حال على التمسك بالشيعة وتوسلوا بعلوم العامة وصوفيتهم وحصلوا علم الشريعة واداب الطهارة  
لاغراض نفسية واغراض نبوية وشبهوا بالحق من مشايخ الشيعة دفع الحاسد للناقض والنزاع والحلاف بينهم وطعن كل طرف على الآخر وكثر بين  
بعضنا ونفس بعض في وجوه بعض من هذا الاهل هو اما سدة واغراض فاسد اعادنا الله وجميع المؤمنين من ترفي الدنيا وبعد في الاخرة قال  
الحضرة نبيها الغر ونبيها الفد وكبيلنا الصغرى واستغنى عنهم هذا الاخذ البشاش الاكبر عند انك لن تستطيع معي صبرا لاني وكلت بامر الله  
وكلت ان بعلم لا اطعك في الخبر ذلك لان موثوقا بعلم الكثرة وحفظ المراتب النظر الى الظواهر وحفظ الحقوق واصلاحها الى ههنا واجزا  
الحكام الفالحة حدود ذلك امر عظيم فلما جعله الاولياء الامم اجابا الله للرسالة واستكمل في مقام الكثرة مع كمال التوحيد كونه  
وان كان غير مطلع على بعض اسرار التوحيد وغرائب التوحيد ومن كان حافظا لا وضاع الشريعة  
واحكام الكثرة عجيب غريب الاولاد والتوحيد لا يمكن ان يظهر من الغراب من صاحب ندر بحالها لا وضاع الكثرة واحكام الشريعة وفي الخبر  
موسى اعلم من الحضرة وفي خبر اخر لم يكن ذلك باسحقا في الحضرة الرئيس على موسى وهو افضل من الحضرة وكانه كان خالما بان موسى  
مستكبرا في المحنة ولذا اني بكلمة من المشعة بالناس يد وقال وكنت نصير ظلمة ما لم تحيط به خبرا قال موسى من منصرفا اليها خارجا من انبيائه  
موسى الله تعالى سجد في انشاء الله ما يروا ولا اعصى لك امر فلما تفرغ عنه وتوسل بالمشعة واعطى الميثاق من نفسه بعد  
فكده وشرط عليه ان لا يسئل عن شيء صدر منه وينظر لاحبا ربه من غير استخفاف وفي حكايته تعليم ونسبة على طريق المشاهدة والاداء  
بنه الانابت والاعتقاد من السؤال وان كان ما لم يحال الظاهر الشريعة قال فان اطمع فلا يستطيع من شيء حتى احدث لك من ذلك لا تظلم  
تريدون كمالا يراى الاولاد وتعلمه اذ السلوك كعبته الشريعة فضيلة لك الشريعة موسى لك ما وفي الغراب التي كانت مخالفة للشريعة  
فانك لم تال بين الشريعة حتى اذركا في السببية خرقها انشبه القوم مع كونهم ثلث يكون بوشع تابعوا كونهما مفصودين بالحكاية قالوا  
لقد علمنا انهم في اهلها اسنكر فقلوا انكر عليه نسبنا للشرط ان كان بينهما العظم ما راى من فائده كان بهكر الظلم ولا بهكر مشاهير لقد جئت  
نسبا اشر اى منكرا عيبا قال الحضرة نبيها على خلفه فلا ضرر ولا فخر وذكر الوعد المأثور استفطك تلك ههنا تخفها الدنيا اوله عز انك لن  
تستطيع معي صبرا فخذ كرموسى عنده بعدم السؤال خلفه لو وعد واعده عن خلفه مثل القول وعدا الفاراد وقال سائلا مستصفا  
لا توالى احدا في بما نسبك لفظه ما موصولا وموصولا ومصدرا وعلى الاكبر فالعنة لا توالى احدا على العهد القسمة ولا شريك من انهم  
غير ولا شخص من منابعه او نسباني او مخالفة عسل لا يمكن معالمتها بعد نظر عن النبي ان لا ولي من موسى كانت نسبنا ووفيه نسبة على طريق  
التربية وتعليم لكعبته السلوك لان السالك في اول الامر لا يترك من مخرب سفينه البدن والنفس بمخلص من سلطان البدن باهر من خصيه  
فاظلمنا بعد الخروج من الجحيم البر حتى اذ القيا غلاما يلعب بين الصبيان احسن الوجوه كانته قطعته في ادنيه دحران فظلمنا الحضرة فاخذ من  
غيره وداستكنا حال فضله فوشع موسى لما اخذته الغيرة لانه راى منها اسنكره غايه الانسكار وراى منه ما بعد في ظاهر الشريعة فلما  
الظلم وان صاحبه مسحقا للظلم وكافة البغض في الله الاخذ منه فوثب مضطرا واخذ الحضرة وجعل له الاخر من ذلك قال النبي كانت  
منه نسبنا قال اقلك نفسا ذكبة بغير نفس بغير فلا يغفر ولا يصفح الصبي القليل في شرع لقد جئت نسبنا نكرا النكر النكاح من الانسكار من  
قال الحضرة ان العفول لا تخم على امره بل امر الله يحكم عليها فسلم لما ترى مني واضرب عليه فعدت علسا انك لن تستطيع معي صبرا وقال الامم  
لانا انك لن تستطيع معي صبرا قال موسى بعد النبوة بان غير لم يكن في محالها وان فعل هذا الاخذ لانه لا طاعة على محالها من الحضرة  
ان سئل عن شيء بعد هذا فلا يصح فبلغت من الذي عدوا اعرب بالتفسير واسخف عن سؤال المصاحبة بعد ما دفع منه فخر عن  
رحم الله اخي موسى اسخف فقال لك لوليت مع حبلا لاصبر عجب العجايب روى عنه انه ودد ان موسى كان صبر حتى يضر قلبا من  
خبرها ووفيه تعليم ونسبة على ان السالك بعد مخرب سفينه البدن ينبغي ان يشغل الغلام المولود من ادم الرقيح وحواء النفس الكبر  
في اول خلق الرقيح الانا نسبة النفس الجوى وهو كذلك شأنه التدبير استعمال الجحلى الوصول الى المار بجهنم والاهوية الكاسد القبا  
وبعبر عنه ناره بالسبب وناره بالجهنم ناره بالوهم لا استعمال الشيطان له واستعمال الجبال الوهم في استنباط الجحلى واستعمالها ولو لم  
يشغل هذا الغلام لاستل الامر من اهل الجحيم والفساد وانما لو لم يولد لهما الله بهما علام القاب الذي اذ بلغ اشرا اناء الله العلم والحكم  
واصل في الارض وكان افرس في حاله لا يوافقا حتى انما اهدى به التمام واليهما ان التصاري كانوا لا يصفون احدا فظلموا لا يطعنون  
استلهم اهلها فابوا ان يصفوها وكانا خاضعين فوجدوا انهم لا ينفق بشق قائم بوضع يد عليه فوله فم باذن وفيه يعلم

الاضطراب

الكهف





لا تلبسونه شيء ولا تمنع عليه سرادقه وإنما خشي الخضر من أن مجال منته ما مر به فلا بد من ثواب لا مضاء فيه دفع في نفسان الله جعله سبباً لمر  
أبوي الغلام فعل فيه وسط الأمر من البشيرة مثل ما كان على في موسى لأنه صار في الوقت مخبراً وكلهم الله موسى مخبراً ولما كان ذلك بانخفاض  
الخضر الرتبة على موسى وهو أفضل من الخضر بل كان لانخفاض موسى للتيبين لأن قوله لا تخرجه والله لا يخرجني وإن كان بظاهره لا يناسب  
الاشتراك في الأمانة لكانت بصيغته قوله ودفع في نفسيه أن الله جعله سبباً لمر أبوي الغلام مع قوله فعل فيه وسط الأمر من البشيرة بصيغة  
لا اشتراك في الأمانة فإن معناه أن الخضر بتمام الخزانة لا يصح نسبها إلى الله لكانت باعبار جرحها الله هو الخضر يصح نسبها إليه وقوله فعل فيه  
وسط الأمر إشارة إلى سطح حال الإنسان من مشاهدته في مشاهدته الله فكذلك قوله دفع في نفسيه أن الله جعله سبباً لمر أبوي الغلام يدل على  
مشاهدته الله ونسبته قوله مثل ما كان على في موسى بشر إلى أن الخضر نصرت في موسى ورفع وجع من مقام الاختصاص بمقام شهود الله وشعوا لولا  
وقوله لا تصار في الوقت مخبراً لغير الخضر في موسى مع أنه كان انفس من المعنى أن الخضر صار في فناء سبع موسى مخبراً لمر أبوي الغلام  
لموسى بموسى صار نائباً ومعلماً وأخيراً الخضر كان من هذه المجددات في ذلك أكملته موسى من جهة الخضر لئلا قال ذلك يمكن ذلك بانخفاض  
الخضر الرتبة على موسى ولا تخفى الخيرة والخبرة لغير الخضر الرتبة على الخضر بخير وقال في قوله فإذ أدركت من الأمانة في آخر الفصل  
نسباً لمر أبوي الغلام إلى الله تعالى ذكره في ذلك لا تخرجه من بيني وبينك بل يصح نسبة الخضر إلى كلامه نائباً لمر أبوي الغلام من الأمانة  
الامرارة بخبر العبد الخاص ثم صار منفصلاً مما بين من نسبته في أول الفصل ومن ادعاء الاشتراك في ثاني الفصل فقال جرح من رتبة ما فعله من  
فعله لأنه لم يكن بغير شيء مما فعله بخبره لأنه لم يكن بغير شيء مما فعله بخبره حتى يحتاج إلى ساطعة براه واسطة بل بخبره نظر إلى الله واستغنى عن الشئ  
والواسطة واستغنى في جرحه من علم ما يحتاج إلى العلم ذلك المذكور من بيان حكمه كل ما رايته نادياً لم لا تطع عليك صبراً أي جفيفه وحكمه  
فإن التاديب كبراً ما يستعمل فيها قول الله إرجاع ما لم تطع إلى جفيفة صحبة وحكمة مفاتيحه من مضمره وغايبه واسطة التام من لم  
تطع ههنا اشعاده بظهور نقصان ظاهره عن الصبر على عدمه في طاعة الله تعالى من قوله لن تطع في الموارد وقوله سابتك بنا وبما لم  
تطع لمر ظهور نقصان الانسطة بعد على موسى بل كان مدعياً للانسطة كذا وكذا عند الله قال لا تطع وبشئنا ونك عن ذي  
الفرين ورد في سبب جرحه ما سبق في سبب جرحه نقصان الضراب الكف وزدته سببه نغز من اليهود عن طائف طائف المشركين والمغرب علم أن  
السيرة بين الفرين كان اثنين أكبر أصغر وكلها ملكاً في الأرض وأن الفرين الأكبر هو الله كان عبداً صالحاً نبياً وأخيراً وهو الله  
طائف المشركين والمغرب ونحوه ما جرح وهو كان غلاماً من أهل الروم وكان بن عبور فخر وهب لله الملك والسلطنة ووردته سببه  
بين الفرين لأنه بحث في قوة قدامهم إلى الله فضر به على فريداً لا يمس فامانة الله أوقاب علمهم على اختلاف الترابان بنسبة طام أو مائة طام أو مائة  
على اختلاف الترابان ابنهم ثم تبعه الله فدا إلى الله فضر به على فريداً لا يمس فامانة الله أوقاب علمهم على اختلاف الترابان بنسبة طام أو مائة طام أو مائة  
والمغرب ووردته سببه الله في مكان الفرين على راسه من أجوفه وجعل عزمه ملكاً بنسبة في فريده ثم رفعه الله إلى السماء الدنيا  
لحق الأرض كلها جبالها وسهولها وفجاجها حتى أصبحوا بين المشركين والمغرب فإنا الله من كل شيء سبباً لمر أبوي الغلام في فريده بكف  
من السماء فيه ظلالاً ثم غرر بمرن ثم أهبطه إلى الأرض وأوحى إليه في فريده ناحية غربي الأرض شرفها فعد طوبى لك البلاد وذلك لك العنا  
فأرهبهم من ذلك قول الله فإنا مذكراً في الأرض ووددنا الله في المنام كانه في من الشمس حتى أخذ بغيرتها في شرفها وغربها فلما  
فقر ربه على يوم دعهم سموة والفرين فداغهم إلى الله فاشهدوا وذكر في التواريخ أن طائف المشركين والمغرب سموة والفرين وقبل أن  
كان كبرهم الطرئين باو اما سموة والفرين وطل كان له ضعفان من طرئين رايه لذل سموة والفرين وقبل كانت صفحتها رايه من صفرة من حمالة  
او من خديها ومن ذهب ولذلك سموة والفرين فداخلفا الخبز في يوم وعد ما واسم كان عبداً لله بن الصالح ولقب كان عباساً والخلا  
الاخبار في باب فريده ونسبه بشعره بالآثار خصوصاً ما ذكر في الأخبار من قوله وفيكم مثله مشرب إلى انفسهم فاذكرا لخص في العالم الكبير  
جاء في نوحه فكل ما كان في العالم الكبير شخصاً او نوعاً فهو جار في العالم الصغير فداخلفا الاخبار والتواريخ في زمان ظهوره فاذكرا  
ان كان بعد من نوح م وذكر له كان معاصراً لآدم عليه السلام وذكر له كان معاصراً لآدم عليه السلام فاذكرا لخص في العالم الكبير  
إنا مذكراً في الأرض مشرفها ومغربها وأنشأ من كل شيء سبباً وعلمه من علمها ما يمكن تمكينا فإنا من الوصول إليه والتعريف والتسلط عليه  
فإن أنشأ الكون كلها مستتباً عن الموجودات العلوية من الأنشاج المثلث الذي لا يزداد ولا ينقص ولا يتغير ولا يتبدل ولا يتغير ولا يتبدل  
بها يمكن الوصول إليه والتعريف والتسلط عليه ونزول حراته رفع إلى السماء فكل من علمه عن الأرض هو كما ينبغي انشاء بالملكوت وعالم الملكوت  
اسباب فريده الملك فاعطى من كل شيء سببه علمه ولذلك سهل عليه الشرف في شرب الأرض وغربها والتسلط على أهلها وجعلها قانع سبباً  
الانساب التي اوتى بعض أهل من الملكوت سببه علمه وجوده ونسبته تلك العلم إلى التبر الذي إذا بلغ مغرب الشمس أي الجانب الذي

[illegible]





[illegible]







